



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیه السلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

میراث حوزہ اصغریہ

مکتبہ المدینہ

7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میراث حوزه اصفهان

نویسنده:

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (سلام الله علیها)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

فهرست

۵	فهرست
۱۷	میراث حوزه اصفهان جلد ۶
۱۷	مشخصات کتاب
۱۸	اشاره
۲۲	هو الشکور
۲۳	درباره این مجموعه
۲۶	فهرست
۴۹	مقدمه
۴۹	اشاره
۴۹	الرقیمه النوریه
۵۰	شصت استفتاء فقهی از شیخ بهایی قدس سره
۵۰	شرح فقره ای از نهج البلاغه
۵۱	اجازات آخوند مولی محمد تقی مجلسی قدس سره
۵۱	نخبه التبیان
۵۲	اقل و اکثر
۵۲	مدارس اصفهان
۵۵	الرقیمه النوریه
۵۵	اشاره
۵۵	مقدمه
۵۵	اشاره
۵۶	الرقیمه النوریه فی قاعده بسیط الحقیقه
۵۸	پاره ای از اشارات حکمی در رقیمه نوریه
۶۰	نسخه های تصحیح
۶۳	[الرقیمه النوریه]

٦٣	إشاره
٦٤	[الشيئيه الوجوديه و الشئء الوجودى]
٦٥	[معرفه الشئء المفهومى و مفهوم الشئء]
٦٦	[تناقض الوجود و العدم]
٦٧	[كلّ ما بالعرض ينتهى إلى ما بالذات]
٦٩	تنبيه: [فى أنّ العلم بحقائق الأشياء لا يؤخذ من اللغه]
٦٩	[إنّ النسبه بين الشئئين خارجه عن الطرفين]
٦٩	[النسبه المفهوميه و الوجوديه]
٧٠	[المضاف المشهورى و الحقيقى]
٧١	[الوجود الفقرى الارتباطى]
٧١	تممه نوريه: [فى الإضافه الإشراقيه]
٧٢	[إنّ الألفاظ وضعت للحقائق العالیه أُولاً]
٧٢	[ما أفاده المحقّق الكاشانى فى تفسير القلم و اللوح و الميزان]
٧٤	[تحقيق فى أصله الوجود و أصله الجزئيه الحقيقيه]
٧٧	تنبيه تصريحى، و تصريح تسجيلى إحقاقى، و إحقاق تصريحى
٧٧	إشاره
٧٨	تصريح تنبيهى و تفرع تسجيلى
٧٩	[أحقّيه الوجود فى الموجوديه من الماهيه]
٨٠	[التوسّل إلى باب التناقض فى أصله الوجود]
٨٥	[اختلاف الحمل بالشايح و الأولى يفيد أصله الوجود]
٨٨	[إنّ الأمور الظاهرية ليست بأمور مفهومية]
٨٨	[تقرير آخر من المقام فى أصله الوجود]
٨٩	دخل و دفع
٩١	[احتجابات فى نفى أصله الوجود]
٩٢	[إشكال آخر]
٩٣	[تمهيد فى المعقولات الأولى و الثانیه]

- ٩٣ [المعقول الثاني و كيفية التعرف عليه]
- ٩٥ [إنّ المعانى العامه من المعقولات الثانيه]
- ٩٦ [البينونيه بين الواجب و المقولات العشر]
- ٩٧ [الشبهه العويصه فى إرجاع الوجود إلى المعقولات الثانيه]
- ٩٧ [الإجابيه]
- ٩٨ [الأقوال الوارده فى المقام]
- ٩٩ [ما قاله صدر المتألهين فى كيفية إطلاق الشئ على الواجب]
- ١٠٣ [تحقيق فى تشكيك الوجود]
- ١٠٤ [التشكيك الخاضى]
- ١٠٨ [تصريح فيه تحصيل و تنوير]
- ١١٠ [إجمال فيه إكمال]
- ١١١ [إصال و إرادته إكمال]
- ١١٢ [تفريع تحصيلى و تفريع تنبيهى]
- ١١٥ [قضاء و إمضاء]
- ١١٧ [إعاده لمزيد الفائده و تجديد الإفاده]
- ١١٩ [تنبيه فى تصريح و تصريح فى تنبيه]
- ١٢٠ [إيضاح فهم و إزاحه و هم]
- ١٢١ [تكملة جديده لها تبصره شديده، و إناره غربيه فيها آراء عجيبه]
- ١٢٣ [تصريح فيه تنقيح]
- ١٢٤ [إناره فهم لإزاحه وهم]
- ١٢٨ [تفسير كلام الشبستري بوجه لائق]
- ١٢٩ [أوجوب التأويل فى كلمات القوم دون الرد عليهم]
- ١٣٢ [استدراك]
- ١٣٤ [رجعه بعد رجعه و تكمله بعد تكمله]
- ١٣٤ [فى أنّ بسيط الحقيقه وجود بحت و كمال صرف]
- ١٣٤ [إشاره]

- و هم و فهم ١٣٥
- [الغموض فى فهم قاعده بسيط الحقيقه] ١٣٦
- [وجه الاعتذار فى الدخول فى شرح المقام] ١٣٧
- [اتمام التمامات و كمال الكمالات] ١٣٩
- [تفريع بأن النبى الأعظم صلى الله عليه و آله كلّ الكمالات] ١٣٩
- [كيفيه البينونه بين الواجب و الممكن] ١٣٩
- [الإشارات العلويه فى إثبات المقام] ١٤٠
- توضيح بعد توضيح ١٤١
- [الصله بين قاعده صرف الوجود لا يتثنى و قاعده بسيط الحقيقه] ١٤١
- اشاره ١٤١
- [إن مسأله بسيط الحقيقه كلّ الأشياء أنت التوحيد و الدليل عليه] ١٤٢
- [وجوه الخلل فى ما قاله الخوانسارى] ١٤٤
- تفريع: [فى سرّ إثبات التوحيد بعد إثبات الواجب فى كتب القوم] ١٤٧
- تتميم فيه تعميم ١٥١
- [إن بسيط الحقيقه كلّ الكمالات الوجوديه] ١٥٢
- تنبيه تفريعى ١٥٣
- تلخيص فيه تحصيل؛ تحصيل فيه تكميل ١٥٣
- [فى تحقيق سرّ الكثره فى الوحده فى بيان «ليس بشىء منها» فى القاعده] ١٥٣
- فصل و وصل، فرع و أصل ١٥٤
- اشاره ١٥٤
- [إن مناط الموجوديه يخالف الشئيه المفهوميه] ١٥٥
- [تحقيق فى التشخص] ١٥٧
- تفصيل و تفريق، و تكميل و تحقيق ١٥٨
- [إن الأشياء الخارجيه طرّا من إتخاذ الوجودات الشخصيه] ١٥٨
- [إن نور رحمه الحق يشمل كلّ الأشياء الوجوديه] ١٥٩
- عبره و اعتبار، تبصره و استبصار ١٦١

- ١٦١ [فى معرفه الشيئيات المفهوميه و عدم تقررها]
- ١٦١ [كيفيه اعتبار الماهيه الخاليه]
- ١٦٣ [تحقيق فى كيفيه ارتقاع النقيضين عن المرتبه]
- ١٦٣ [تحقيق فى اتصاف الماهيه بالوجود]
- ١٦٤ كشف و إناره، رمز و إشاره
- ١٦٤ [فى أن الوجود زائد على الماهيه]
- ١٦٤ اشاره
- ١٦٥ [كيفيه تعزى ذات الممكن عن الوجود و حقّ القول فيها]
- ١٦٦ [الماهيه الخاليه أيضا من سطوع الوجود]
- ١٦٧ إستدراك فيه نحو إدراك
- ١٦٧ [فى كيفيه اعتبار الممكنات بدون الوجود]
- ١٦٧ اشاره
- ١٦٩ إشراق فيه إبلاغ
- ١٧٠ إيصال فيه إكمال
- ١٧٢ [تحقيق فى الافتقار الذاتى]
- ١٧٣ [الإمكان الفقرى]
- ١٧٥ [الإضافه الإشراقيه بين الواجب و الممكن]
- ١٧٦ تكمله فيها تبصره
- ١٧٨ [المشيه الإلهيه و دورها فى الإيجاد]
- ١٧٩ تكمله بعد تكمله و تبصره بعد تبصره
- ١٨٠ تنزيه و تقديس
- ١٨٣ تكلمه فيها مزيد تبصره، و تفرقه فيها مزيد تكمله
- ١٨٣ [تقسيم صفاته العليا]
- ١٨٣ اشاره
- ١٨٥ [القيام الصدورى و معرفته]
- ١٨٥ [كل الصفات الإضافيه ترجع إلى حيثيه واحده]

- ١٨٧ [الرحمه الواسعه توجب حضور الواجب فى العالم]
- ١٨٨ تكلمه فيها تبصره
- ١٩٢ تكلمه بعد تكلمه، تبصره بعد تبصره
- ١٩٣ [كل شىء هالك إلا الفيض الأقدس]
- ١٩٥ [المعته القيوميه]
- ١٩٥ [تبيان فى أن صفات الواجب ليست بزائده على الذات]
- ١٩٧ [كل الأشياء تحت ظلّ الرحمان]
- ١٩٧ [فلا موجود إلا هو]
- ١٩٨ رجعه بعد رجعه و تكمله بعد تكمله
- ١٩٨ [فى التفرقه بين الصفات الحقيقيه و الإضافيه]
- ١٩٨ اشاره
- ١٩٨ تلطيف و تدقيق، فيه تنزيه و تحقيق
- ١٩٨ [فى معرفه النور العلوى و الفيض الأقدس]
- ١٩٨ اشاره
- ٢٠٢ [تحقيق فى بيان نسبه الأمر إلى الخلق]
- ٢٠٣ [كيفيه اتصاف الرحمه الواسعه بصفات الواجب]
- ٢٠٤ [تنزّه الرحمه الواسعه عن الصفات الغير الكماليه]
- ٢٠٥ [مراتب الوجود]
- ٢٠٦ [نسبه الرحمه الواسعه إلى الحقّ الغنى]
- ٢٠٧ تمثيل فيه توضيح و تفصيل
- ٢٠٨ تلخيص فيه تفریع و ترتيب
- ٢٠٨ [فى تعامل الكثره و الوحده]
- ٢٠٨ [الكثره فى الوحده]
- ٢٠٨ [إنّ الواجب واحد قط]
- ٢٠٩ [الوحده فى الكثره]
- ٢١٠ [التوحيد يجرى فى الظهر و البطن]

- عبره و اعتبار، تبصره و استبصار ۲۱۰
- [فی بیان ما ورد من أئمتنا حول الواجب و توحیده] ۲۱۰
- شصت استفتاء فقهی ۲۱۶
- اشاره ۲۱۶
- مقدمه [محقق] ۲۱۶
- اشاره ۲۱۶
- شیخ صالح جزائری ۲۱۷
- سوالات شیخ صالح از شیخ بهایی ۲۱۷
- اشاره ۲۱۷
- الف) أجوبه المسائل الصالحات (سوال و جوابهای مشهور): ۲۱۸
- ب) أجوبه مسائل شیخ صالح جزائری (سؤال و جواب های غیر مشهور): ۲۲۲
- ج) یک سوال و جواب، ۲۲۲
- رساله حاضر (سوال و جواب غیر مشهور) ۲۲۳
- محتوای سؤال و جوابها ۲۲۴
- نسخه های شناخته شده ۲۲۶
- روش تصحیح و تحقیق ۲۲۷
- [شصت استفتاء فقهی] ۲۳۲
- شرح فقره ای از نهج البلاغه ۲۵۴
- اشاره ۲۵۴
- مقدمه ۲۵۴
- اجازات ملا محمد تقی مجلسی ۲۶۲
- اشاره ۲۶۲
- درآمد: ۲۶۲
- (۱) ۲۶۶
- (۲) ۲۶۷
- (۳) ۲۶۷

२६१	(५)
२७१	(६)
२७२	(६)
२७५	(७)
२९६	(१)
२९७	(९)
२९१	(१०)
२९१	(११)
२९९	(१२)
२९९	(१३)
३०१	(१५)
३००	(१६)
३००	(१६)
३०२	(१७)
३०३	(११)
३०५	(१९)
३०५	(२०)
३०६	(२१)
३०६	(२२)
३६६	(२३)
३६७	(२५)
३६९	(२६)
३७०	(२६)
३७१	(२७)
३११	(२१)
३११	(२९)

٣٨٢ (٣٠)
٣٨٢ (٣١)
٣٨٣ (٣٢)
٣٩٨ نخبه التّبيان فى علم البيان
٣٩٨ اشاره
٣٩٨ [مقدمه المحقق]
٣٩٨ اشاره
٣٩٩ حياه المؤلف فى سطور
٣٩٩ مولده و نشأته:
٤٠٠ حياته العلميه:
٤٠٠ أخلاقه و أوصافه:
٤٠١ شيوخه:
٤٠٢ أقوال العلماء فيه:
٤٠٣ وفاته و مدفنه:
٤٠٣ آثاره:
٤٠٧ هذه الوجيزه،وصفها و منهجها:
٤٠٨ التسخه المعتمده:
٤٠٩ منهجته التحقيق:
٤١٣ [نخبه التبيان]
٤١٣ اشاره
٤١٥ المطلب الأوّل فى التشبيه
٤١٥ اشاره
٤١٨ فصل
٤٢٠ فصل
٤٢٢ المطلب الثّانى فى المجاز
٤٢٤ المطلب الثّالث فى الاستعاره

- ۴۲۶ اشاره
- ۴۲۷ فصل
- ۴۳۱ المطلب الزايع
- ۴۳۷ مصادر التحقيق و مراجعه:
- ۴۴۳ اقل و اكثر ارتباطى
- ۴۴۳ اشاره
- ۴۴۳ [مقدمه محقق]
- ۴۴۳ اشاره
- ۴۴۴ الف: علم اصول فقه و جاىگاه آن
- ۴۴۵ ب: آشنایى با چهار فقيه نامدار
- ۴۴۵ اشاره
- ۴۴۵ ۱- فقيه محقق زاهد، سيد محسن أعرجى رحمه الله
- ۴۴۶ ۲- فقيه ژرف اندیش شيخ جعفر كاشف الغطاء رحمه الله
- ۴۴۷ ۳- فقيه و اصولى بلندآوازه، شيخ محمد تقى رازى نجفى اصفهانى رحمه الله
- ۴۴۹ ۴- فقيه مستتبع سيد محمد جواد عاملى رحمه الله
- ۴۵۰ ج: برخى از نکات و ویژگی هاى كتاب:
- ۴۵۰ ۱- بستر آفرینش این اثر:
- ۴۵۱ ۲- معرفى رساله در كلام بزرگان:
- ۴۵۱ الف- بیان صاحب الذریعه:
- ۴۵۲ ب- بیان صاحب أعيان الشيعه:
- ۴۵۲ ۳- تذکر چند نکته:
- ۴۵۴ ۴- نکاتى درباره تعليقه صاحب «هدايه المسترشدين»:
- ۴۵۴ ۵- نسخه و شیوه تحقيق آن
- ۴۵۶سخن پایانى:
- ۴۵۹ [اقل و اكثر ارتباطى]
- ۴۵۹ اشاره

۴۵۹ [مقاله المحقق الأعرجی الکاظمی قدس سزه]
۴۶۷ [اجواب الأستاذ الأكبر الشيخ جعفر قدس سزه]
۴۷۰ [اجواب السيد محسن الأعرجی قدس سزه]
۴۸۲ [حاشیه الشيخ جعفر الكبير قدس سزه]
۴۸۴ [اجواب السيد صاحب المحصول علی حاشیه الشيخ قدس سزه]
۴۸۷ فهرس مصادر الرساله و التقدمه
۴۸۷ المصادر العربيه
۴۹۱ المصادر الفارسيه
۴۹۳ مدارس اصفهان
۴۹۳ اشاره
۴۹۳ پیش درآمد
۴۹۶ مدارس اصفهان
۴۹۶ اشاره
۴۹۶ تألیفات پیرامون مدارس اصفهان
۵۰۹ رساله حاضر
۵۰۹ مؤلف رساله
۵۱۱ تاریخ اصفهان
۵۱۱ لغات قرآن
۵۱۲ کتابچه مدارس اصفهان
۵۱۲ روش تصحیح
۵۱۶ مدرسه نوریه
۵۱۹ مدرسه کاسه گران
۵۲۰ مدرسه نماور
۵۲۲ مدرسه صدر
۵۲۳ مدرسه جدّه کوچک
۵۲۴ مدرسه جدّه

۵۲۵	مدرسه مبارکیه
۵۲۶	مدرسه ملا عبد الله
۵۲۷	مدرسه الماسیه
۵۲۸	مدرسه مریم بیگم
۵۲۹	مدرسه چهارباغ
۵۳۰	مدرسه ی شاهزاده ها
۵۳۱	مدرسه واقعه در محله باب القصر
۵۳۱	مدرسه علی قلی آغا
۵۳۲	سه مدرسه دیگر
۵۳۲	مدرسه دیگر
۵۳۳	مدرسه مرحوم حاجی حسن
۵۳۴	فهرست اجمالی رساله ♦ های دفتر اول تا پنجم
۵۳۴	اشاره
۵۴۴	فهارس فنی:
۵۴۴	اشاره
۵۴۶	آیات
۵۴۹	روایات
۵۵۴	معصومین و پیامبران
۵۵۵	اشخاص
۶۱۵	کتابها
۶۴۸	مکان ها
۶۸۰	فرق، مذاهب، طوایف
۶۸۱	درباره مرکز

شابک : ۳۰۰۰۰ ریال : ج. ۱. ۹۶۴-۹۲۹۷۴-۹-۹ ؛ ۳۰۰۰۰ ریال : ج. ۲. ۹۶۴-۹۶۰۸-۴-۰ ؛ ۳۰۰۰۰ ریال : ج. ۳. ۹۶۴-۹۶۱۰۸-۹۶۱-۰-۹
ج. ۳-۶ ؛ ۴. ۹۶۴-۹۶۵۶۷-۴-X ؛ ۵۰۰۰۰ ریال (ج. ۴) ؛ ۷۰۰۰۰ ریال (ج. ۵) ؛ ۸۰۰۰۰ ریال : ج. ۶. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۰-۹ ؛
ج. ۷. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۰-۷ ؛ ۱۰۰۰۰۰ ریال : ج. ۸. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۱۱-۹ ؛ ۲۰۰۰۰۰ ریال : ج. ۹. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۳۳-۰-۹
: ج. ۱۰. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۴۲-۳ ؛ ج. ۱۱. ۹۷۸-۶۰۰-۶۱۴۶-۶-۴۵-۴ ؛ ۳۵۰۰۰ ریال (ج. ۱۲)

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۵۱۷۲

عنوان و نام پدیدآور : میراث حوزه اصفهان/ به اهتمام احمد سجادی، رحیم قاسمی؛ [برای] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم : موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (س)، ۱۳۸۳ -

مشخصات ظاهری : ج.

فروست : مجموعه منشورات ؛ ۲، ۱۴، ۱۷، ۲۴، ۱۸، ۲۸، ۳۰

یادداشت : جلد سوم تا دهم به اهتمام محمدجواد نورمحمدی تألیف است.

یادداشت : جلد یازدهم به اهتمام محمدجواد نورمحمدی و سید محمود نریمانی تألیف است.

یادداشت : ج. ۲ (چاپ اول: زمستان ۱۳۸۴).

یادداشت : ج. ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶).

یادداشت : ج. ۴ (چاپ اول: زمستان ۱۳۸۶).

یادداشت : ج. ۵ (چاپ اول: ۱۳۸۷).

یادداشت : ج. ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹).

یادداشت : ج. ۷ (چاپ اول: ۱۳۸۹) (فپا).

یادداشت : ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰).

یادداشت : ج. ۹ (چاپ اول: زمستان ۱۳۹۱).

یادداشت : ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ (فیپا)).

یادداشت : ج. ۱۱ (چاپ اول: ۱۳۹۳ (فیپا)).

یادداشت : ج. ۱۲ (چاپ اول: تابستان ۱۳۹۴).

یادداشت : وضعیت نشر جلد چهارم تا دوازدهم: اصفهان: حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای.

موضوع : اسلام -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : فلسفه اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : کلام -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : فقه جعفری -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۰۴

رده بندی کنگره : BP۱۱/س ۳۹۳/۱۳۸۳

سرشناسه : سجادی، احمد، ۱۳۴۴ - ، گردآورنده

شناسه افزوده : قاسمی، رحیم، ۱۳۵۱ - ، گردآورنده

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

ص : ۱

اشاره

نام و یاد عارف و حکیم متأله و فقیه فرزانه دوران بهاء الدین محمد بن عبد الصمد عاملی مشهور به شیخ بهایی - قدس الله نفسه الزکیه - که در اکثر علوم زمان خویش سرآمد روزگار بود و گوی سبقت را در فتوحات و مقامات معنوی و منزلت های علمی، از همگنان خویش ربوده و نام مبارکش مایه مباهات حوزه علمیه پرتوان اصفهان است را گرامی داشته، دفتر ششم میراث حوزه علمیه اصفهان را که در بردارنده گوهرهایی ذی قیمت از میراث گرانبار و ثروت علمی مکتب اصفهان است، به پیشگاه باعظمت آن آیت بزرگ الهی تقدیم می داریم.

«میراث حوزه اصفهان» مجموعه ای است نوپا، با طر حواره ای به وسعت عرصه:

«رساله نگاری در پهنه یک‌هزار سال تلاش علمی، معرفتی دانشیانی که با حوزه علمیّه اصفهان پیوند داشته اند.

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیّه اصفهان- که به امر مرجع عالیقدر حضرت آیه الله العظمی مظاهری مدظله العالی تأسیس گردیده- این مجموعه را با هدف ارائه محققانه، شکیل و شایسته متون مورد اشاره بنا نهاده است و با چشمداشت به لطف حضرت حق در این مسیر گام می نهد. در توضیح این مطلب اشاره به نکاتی چند بایسته است.

الف) هرچند عنوان «رساله» عنوانی است عام و ریخته های قلمی خرد و کلان را به یکسان در بر می گیرد. اما در اینجا به اقتضای متأخران و معاصران، این کلمه به معنای «نگاشته های کم برگ» به کار رفته است.

ب) «رساله نگاری»، مفهومی است عام و مراد از آن، همان معنای اصیل عامش می باشد، بدین ترتیب تألیف، ترجمه، تحشیه و دیگر ساحت های تلاش علمی قلمزنان می تواند در حیطه این مجموعه قرار گیرد.

ج) حوزه زمانی این مجموعه، به هیچ دوره خاصی محصور نمی باشد، امروزه، از سابقه یک‌هزار ساله حوزه علمیّه اصفهان آگاهی داریم، رساله هایی که در این مجموعه عرضه می شود، می تواند سراسر این پهنه وسیع را دربر گیرد.

د) پر واضح است که اگر در این شهر ابن سیناها، صاحب ابن عبادها و علامه مجلسی ها «قدس سرهم» به تلاش علمی مشغول بوده اند، شیخ بهایی ها، و میردامادها و حکیم صهباها قدس سرهم نیز در کنار تلاش

علمی بس ارجمندشان به ذوق ورزی و تکاپوهای گرانقدر در زمینه هایی که نشانگر عالی ترین هیجان‌ات روح انسانی است، هم می پرداخته اند. از این رو مجموعه حاضر دو حیطه «تلاش علمی و تکاپوی ذوقی» را همزمان در کنار هم عرضه خواهد کرد.

ه) پیوند با «فضای علمی و معرفتی» حوزه علمیّه اصفهان، شرط اجتناب ناپذیر ورود نگاشته ها به این مجموعه است. گذشته از علمی بودن آثار، تطابق آن با «فضای معرفتی» حوزه ای، که اقیانوس های ناپیدا کرانه ای همچون مجلسی شیخ بهایی، میرداماد، محقق خوانساری، فاضل هندی صدر المتألهین، حکیم نوری، حکیم سبزواری قدس سرهم را در خود پرورانده است شرطی است که این مجموعه بر حصول آن تأکید دارد.

و) هدف این مجموعه، «ارائه محققانه، شکیل و شایسته این متون» می باشد. این عنوان می تواند ماده و صورت مجموعه حاضر را مشخص سازد، زیرا ارائه «محققانه» این نگاشته ها، نشانگر ماده مجموعه و ارائه «شکیل» آن، نشان دهنده صورت آن است. به باور ما، ارائه «شایسته» نیز ارائه ای است که همزمان دو قید «محققانه» و «شکیل» بودن را به همراه داشته باشد.

بدین ترتیب، این مجموعه، می کوشد با استمداد از عنایات حضرت حق، متون فاخری که شرایط مذکور را حائز باشد، منتشر نموده و صفحات خود را بدان، زیور بخشد و در این راه، همدلی و همراهی همه محققان ارجمند را امید می برد.

و الله ولی التوفیق

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیّه اصفهان

ص: ۷

عنوان صفحه

مقدمه ۲۱

الرقيمه النوريه تأليف: حكيم متأله ملاً على نوري قدس سره تحقيق و تصحيح: حامد ناجي اصفهاني

مقدمه محقق ۲۷

الرقيمه النوريه في قاعده بسيطه الحقيقه ۲۸

پاره ای از اشارات حکمی در رقیمه نوریه ۳۰

نسخه های تصحيح ۳۲

الرقيمه النوريه ۳۵

الشيئيه الوجوديه و الشيء الوجودي ۳۶

معرفه الشيء المفهومي و مفهوم الشيء ۳۷

تناقض الوجود و العدم ۳۸

كل ما بالعرض ينتهي إلى ما بالذات ۳۹

تنبيه في أن العلم بحقائق الأشياء لا يؤخذ من اللغة ۴۱

إن النسبته بين الشئيين خارجه عن الطرفين ۴۱

النسبه المفهوميه و الوجوديه ۴۱

المضاف المشهورى و الحقيقى ۴۲

الوجود الفقرى الإرتباطى ۴۳

تممه نوريه في الإضافه الإشراقه ۴۳

إن الألفاظ وضعت للحقايق العاليه أولاً ۴۴

ما أفاده المحقق الكاشاني في تفسير القلم و اللوح و الميزان ٤٤

تحقيق في أصاله الوجود و أصاله الجزئيه الحقيقيه ٤٦

تنبيه تصريحى و تصريح تسجيلى إحقاقى و إحقاق تصريحى ٤٩

أصاله الوجود و تبعيه الأحكام منه ٤٩

تصريح تنبيهى و تفریع تسجيلى: فى أصاله الوجود و ما يتعلّق بها ٥٠

أحققه الوجود فى الموجوديه من الماهيه ٥١

التوسّل الى باب التناقض فى أصاله الوجود ٥٢

اختلاف الحمل بالشايح و الأولى يفيد أصاله الوجود ٥٧

إن الأمور الظاهريه ليست بأمر مفهوميه ٥٩

تقرير آخر من المقام فى أصاله الوجود ٥٩

فى سرّ عدم اعتراف بعض الأفاضل إلى أصاله الوجود ٦٠

احتجابات فى نفى أصاله الوجود ٦٢

اشكال آخر ٦٣

تمهيد فى المعقولات الأوليه و الثانيه ٦٤

المعقول الثانى و كيفيه التعرف عليه ٦٤

إن المعانى العامه فى المعقولات الثانيه ٦٦

البيئونه بين الواجب و المقولات العشر ٦٧

الشبهه العويصه فى إرجاع الوجود إلى المعقولات الثانيه ٦٨

الإجابيه ٦٨

الأقوال الوارده فى المقام ٦٩

ما قاله صدر المتألهين في كيفية إطلاق الشيء على الواجب ٧٠

تحقيق في تشكيك الوجود ٧٤

التشكيك الخاصي ٧٥

تصريح فيه تحصيل و تنوير: في البينونه الصفتيه بين الواجب و الممكن ٧٩

إجمال فيه إكمال: في معرفه الممكن و افتقاره ٨١

ص: ١٠

ايصال و اراده اكمال:فى كيفيه رفع الوجود للعدم و بالعكس ٨٢

تفريع تحصيلى و تفريع تنبيهى:فى كيفيه وجود العدم و مفهومات الكليه ٨٣

قضاء و امضاء:فى اقسام الشئيه المطلقه ٨٤

اعاده لمزيد الفائده و تجديد الإفاده ٨٧

فى تقسيم الموجود الى الواجب و الممكن ٨٧

تنبيه فى تصريح و تصريح فى تنبيه ٨٨

فى سرّ عينيه الوجود فى الواجب ٨٨

ايضاح فهم و ازاحه وهم ٨٩

فى معنى عينيه الوجود للواجب ٨٩

تكملة جديده لها تبصره شديده و اناره غريبه فيها آراء عجيبه ٩٠

فى معرفه احديه الواجب ٩٠

تصريح فيه تنقيح:فى التنبيه على قاعده بسيط الحقيقه كلّ الأشياء فى مقام الثبوت ٩٢

اناره فهم لازاحه وهم ٩٣

فى أن بسيط الحقيقه ليس بعينه عن الموجودات ٩٣

تفسير كلام الشبستري بوجه لائق ٩٧

وجوب التأويل فى كلمات القوم دون الرد عليهم ٩٨

استدراك فى الإذعان بالخطأ فى آراء الحكماء و العرفاء ١٠٠

رجعه بعد رجعه و تكمله بعد تكمله ١٠١

فى أن بسيط الحقيقه وجود بحت و كمال صرف ١٠١

وهم و فهم:فى أن الناقص لا يكون تامًا ١٠٢

الغموض فى فهم قاعده بسط الحقيقه ١٠٣

وجه الأعتذار فى الدخول فى شرح المقام ١٠٤

عميد فى بيان تمام التمامات و كمال الكمالات ١٠٥

تفريع بأن النبىّ الأعظم كلّ الكمالات ١٠٥

ص: ١١

كيفية بينونه بين الواجب و الممكن ١٠٥

الإشارات العلويه فى اثبات المقام ١٠٦

توضيح بعد توضيح ١٠٧

الصله بين قاعده صرف الوجود لايتثنى و قاعده بسيط الحقيقه ١٠٧

إنّ مسئله بسيط الحقيقه كل الأشياء أس التوحيد و الدليل عليه ١٠٨

وجوه الخلل فى ما قاله الخوانسارى ١١٠

تفريع فى سرّ اثبات التوحيد بعد اثبات الواجب فى كتب القوم ١١٣

تتميم فيه تعميم:فى تحقيق حقيقه الشىء ١١٧

إن بسيط الحقيقه كل الكمالات الوجوديه ١١٨

تنبيه تفريعى فى سرّ كون الوجده قبل الكثره ١١٩

تلخيص فيه تحصيل،تحصيل فيه تكميل ١١٩

فى تحقيق سرّ الكثره فى الوجده فى بيان«ليس بشىء منها»فى القاعده ١١٩

فصل و وصل،فرع و اصل:تقسيم الموجود إلى الكلى و الجزئى ١٢٠

ان مناط الموجوديه يخالف شئيه المفهوميه ١٢١

تحقيق فى الشخص ١٢٢

تفصيل و تفريق،و تكميل و تحقيق ١٢٣

إن الأشياء الخارجيه طرّا من إتخاذ الوجودات الشخصيه ١٢٣

إن نور رحمه الحق يشمل كلّ الأشياء الوجوديه ١٢٤

عبره و اعتبار،تبصره و استبصار ١٢٦

فى معرفه الشئيات المفهوميه و عدم تقرّرها ١٢٦

كيفية اعتبار الماهية الخالية ١٢٦

تحقيق في كيفية ارتفاع النقيضين عن المرتبه ١٢٨

تحقيق في اتصاف الماهيه بالوجود ١٢٨

كشف و اناره، رمز و اشاره ١٢٩

في أن الوجود زائد على الماهية ١٢٩

ص: ١٢

كيفية تعزى ذات الممكن عن الوجود و حقّ القول فيها ١٣٠

الماهيه الخاليه أيضا عن سطوع الوجود ١٣١

إستدراك فيه نحو إدراك ١٣٢

فى كيفية اعتبار الممكنات بدون الوجود ١٣٢

اشراق فيه ابلاغ:فى معرفه التوحيد الذاتى ١٣٤

إيصال فيه إكمال:الجزئى الحقيقى يحتاج إلى العله ١٣٥

تحقيق فى الإفتقار الذاتى ١٣٧

الإمكان الفقرى ١٣٨

الإضافه الإشراقية بين الواجب و الممكن ١٤٠

تكملة فيه تبصره:فى إحاطه الرحمه الأزليه على الممكنات ١٤١

المشيه الإلهيه و دورها فى الإيجاد ١٤٢

تكملة بعد تكملة و تبصره بعد تبصره ١٤٣

فى عدم استقلال الفيض الأول ١٤٣

تنزيه و تقديس:فى الوجوب إعتبار التفرقه بين الفيض الأول و ذاته تعالى ١٤٤

تكملة فيها مزيد تبصره و تفرقه فيها مزيد تكملة ١٤٤

تقسيم صفات العليا ١٤٤

أقيام الصدورى و معرفته ١٤٧

كل الصفات الإضافيه ترجع إلى حيثيه واحده ١٤٧

الرحمه الواسعه توجب حضور الواجب فى العالم ١٤٩

تكملة فيها تبصره:إن الرحمه الواسعه غير محدوده و لا تتناهى ١٥٠

تكملة بعد تكمله:تبصره بعد تبصره ١٥٤

فى معرفه الرحمه الواسعه و الفيض الأول ١٥٤

كلّ شىء هالك الا الفيض الأقدس ١٥٥

المعيه القيوميّه ١٥٧

تبيان فى أن صفات الواجب ليست بزائده على الذات ١٥٧

ص:١٣

كل الأشياء تحت ظلّ الرحمان ١٥٩

فلا موجود إلا هو ١٥٩

رجعه بعد رجعه و تكمله بعد تكمله ١٦٠

فى التفرقه بين الصفات الحقيقه و الإضافيه ١٦٠

تلطيف و تدقيق،فيه تنزيه و تحقيق ١٦٠

فى معرفه النور العلوى و الفيض الأقدس ١٦٠

تحقيق فى بيان نسبه الأمر إلى الخلق ١٦٣

كيفية اتصاف الرحمه الواسعه بصفات الواجب ١٦٤

تنزه الرحمه الواسعه عن الصفات الغير الكماله ١٦٥

مراتب الوجود ١٦٦

نسبه الرحمه الواسعه إلى الحقّ الغنى ١٦٧

تمثيل فيه توضيح و تفصيل:فى نسبه النفس إلى النفس ١٦٨

تلخيص فيه تفریع و ترتيب ١٦٩

فى تعامل الكثره و الواحده ١٦٩

الكثره فى الواحده ١٦٩

إن الواجب واحد قط ١٦٩

الوحده فى الكثره ١٧٠

التوحيد يجرى فى الظهر و البطن ١٧١

عبره و اعتباره تبصره و استبصار ١٧١

فى بيان ما ورد من أئمتنا حول الواجب و توحیده ١٧١

شصت استفتاء فقهي از شيخ بهائي «اجوبه مسائل شيخ صالح جزائري» تحقيق و تصحيح: علي صدرآيي خويي

مقدمه محقق ۱۷۷

ص: ۱۴

شیخ صالح جزایری ۱۷۸

سئوالات شیخ صالح از شیخ بهایی ۱۷۸

الف) اجوبه المسائل الصالحیات (سؤال و جواب های مشهور) ۱۷۹

ب) اجوبه مسائل شیخ صالح جزائری (سؤال و جواب های غیر مشهور) ۱۸۳

ج) یک سؤال و یک جواب ۱۸۳

رساله حاضر ۱۸۴

محتوای سؤال و جواب ها ۱۸۵

نسخه های شناخته شده ۱۸۷

روش تصحیح و تحقیق ۱۸۸

شصت استفتاء فقهی ۱۹۳-۲۱۴

شرح فقره ای از نهج البلاغه علامه میر سید احمد علوی عاملی تحقیق و تصحیح: محمد جواد نور محمدی

مقدمه محقق ۲۱۵

شرح فقره ای از نهج البلاغه ۲۱۹-۲۲۲

اجازات علامه ملاً محمد تقی مجلسی قدس سره علامه ملاً محمد تقی مجلسی قدس سره تحقیق و تصحیح: سید جعفر حسینی اشکوری

درآمد ۲۲۳

۱- اجازة به الشيخ ابراهيم ۲۲۷

۲- انهایی جهت ابو الحسن بن معز الدین محمد قهجاورستانی ۲۲۸

ص: ۱۵

- ۳-انتهائی جهت ابو الفتح بن محمد حسینی خوراسگانی ۲۲۸
- ۴-اجازه به اسماعیل بن میر عماد بن حسن حسینی خاتون آبادی ۲۲۹
- ۵-اجازه به امیر هاشم برای نقل حرز یمانی ۲۳۲
- ۶-پنج انتهائی جهت سید حسن بن حسین بن محمد کیا حسینی جیلانی ۲۳۳
- ۷-اجازه به آقا حسین بن جمال الدین محمد خوانساری ۲۳۵
- ۸-اجازه به زین العابدین بن علی بن نصیر الدین حسینی هزارجریبی ۲۵۷
- ۹-دو اجازه به شاهمیر بن فخر الدین بن یونس حسینی هزارجریبی ۲۵۸
- ۱۰-انتهائی جهت علی اکبر بن حاجی حمزه ابهری ۲۵۹
- ۱۱-انتهائی جهت علی رضا ۲۵۹
- ۱۲-انتهائی جهت علی نقی ۲۶۰
- ۱۳-اجازه به ملا محمد ۲۶۰
- ۱۴-دو اجازه و یک انهاء به ملا محمد باقر بن محمد تقی مجلسی ۲۶۲
- ۱۵-دو اجازه به محمد تقی بن محمد صالح بن حاجی کنجی اردبیلی ۳۱۱
- ۱۶-انتهائی جهت محمد حسین بن شمس الدین محمد اصفهانی ۳۱۱
- ۱۷-انتهائی جهت محمد رضی ۳۱۲
- ۱۸-دو انهاء جهت محمد سعید ۳۱۳
- ۱۹-انتهائی جهت محمد سلیم ۳۱۴
- ۲۰-انتهائی جهت محمد سمیع بن محمد رضا کزرجی اردبیلی ۳۱۴
- ۲۱-اجازه به محمد صادق الشریف ۳۱۵
- ۲۲-دو اجازه به محمد صادق ۳۱۶

۲۳- دو انهاء جهت محمد صالح ۳۲۶

۲۴- اجازه محمد صالح بن احمد مازندرانی، حسام الدین ۳۲۷

۲۵- چهار انهاء جهت سید محمد معصوم بن ابو الخان بن کمال حسینی کرمرودی ۳۲۹

۲۶- اجازه به محمد مقیم بن محمد باقر اصفهانی ۳۳۰

ص: ۱۶

٢٧- پنج انهاء جهت محمد مؤمن بن عنایه الله قهپائی ٣٣٧

٢٨- انهایى جهت محمد مهدى بن محمد حسینی اصفهانی ٣٤٠

٢٩- انهایى جهت مولانا مرتضى ٣٤٠

٣٠- انهایى جهت منوچهر ترکمان ٣٤١

٣١- انهایى جهت هاشم بن عبد الباقي حسینی اصفهانی خوراسگانی ٣٤١

٣٢- انهایى جهت هدایت الله بن عبد الباقي حسینی مشهدی ٣٤٢

نخبه التبیان فی علم البیان تألیف آیت الله ملا حبیب الله شریف کاشانی قدس سره تحقیق و تصحیح: عماد جبار

مقدمه محقق ٣٥٧

اسمه و لقبه الشریف ٣٥٨

مولده و نشأته ٣٥٨

حیاته العلمیه ٣٥٩

أخلاقه و أوصافه ٣٥٩

شیوخه ٣٦٠

أقوال العلماء فیہ ٣٦١

وفاته، و مدفنه ٣٦٢

آثاره ٣٦٢

هذه الوجیزه، و صفها و منهجها ٣٦٥

النسخه المعتمده ٣٦٦

منهجیه التحقیق ٣٦٧

نخبه التبیان فی علم البیان ٣٧١

المطلب الاول:فى التشبيه ٣٧٣

فصل ٣٧٦

ص:١٧

المطلب الثاني: في المجاز ۳۸۰

المطلب الثالث: في الاستعاره ۳۸۴

المطلب الرابع: في الكنايه ۳۸۹

مصادر التحقيق و مراجعه ۳۹۵

اقل و اكثر ارتباطى سيد جواد عاملى صاحب مفتاح الكرامه تحقيق و تصحيح: مهدي باقرى سيانى

مقدمه محقق ۴۰۱

الف: علم اصول فقه و جاىگاه آن ۴۰۲

ب: آشنایى با فقیهان چهار گانه ۴۰۳

۱- فقیه محقق زاهد، سید محسن أعرجى رحمه الله ۴۰۳

۲- فقیه ژرف اندیش شیخ جعفر كاشف الغطاء رحمه الله ۴۰۴

۳- فقیه و اصولی بلند آوازه، شیخ محمد تقى رازى نجفى اصفهانى رحمه الله ۴۰۵

۴- فقیه متتبع سید محمد جواد عاملى رحمه الله ۴۰۷

ج: برخى نکات و ویژگی های کتاب ۴۰۸

۱- بستر آفرینش این اثر ۴۰۸

۲- معرفی رساله در کلام بزرگان ۴۰۹

الف: بیان صاحب الذریعه ۴۰۹

ب: بیان صاحب أعیان الشیعه ۴۱۰

۳- تذکر چند نکته ۴۱۰

۴- نکاتی درباره تعلیقه صاحب «هدایه المسترشدين» ۴۱۲

۵- نسخه و شیوه تحقیق آن ۴۱۲

ج: برخی از اشتباهات که در کتابت نسخه راه یافته بود ۴۱۳

ص: ۱۸

سخن پایانی ۴۱۴

اقل و اکثر ارتباطی ۴۱۷

[مقاله المحقق الأعرجی الکاظمی قدس سره] ۴۱۷

[جواب الأستاذ الأكبر الشيخ جعفر قدس سره] ۴۲۵

[جواب السيد محسن الأعرجی قدس سره] ۴۲۸

[حاشیه الشيخ جعفر الكبير قدس سره] ۴۴۰

[جواب السيد صاحب المحصول علی حاشیه الشيخ قدس سره] ۴۴۲

فهرس مصادر الرساله و التقدمه ۴۴۵

المصادر العربيه ۴۴۵

المصادر الفارسيه ۴۴۹

مدارس اصفهان گزارشی از وضعیت حوزه های اصفهان برای ظل السلطان تحقیق و تصحیح:مجید غلامی جلیسه

پیش درآمد ۴۵۱

مدارس اصفهان ۴۵۴

تألیفات پیرامون مدارس اصفهان ۴۵۴

رساله حاضر ۴۶۱

مؤلف رساله ۴۶۱

تاریخ اصفهان ۴۶۲

لغات قرآن ۴۶۲

کتابچه مدارس اصفهان ۴۶۳

روش تصحیح ۴۶۳

مدرسه نوریہ ۴۶۷

مدرسه کاسہ گران ۴۷۰

مدرسه نماور ۴۷۱

ص: ۱۹

مدرسه صدر ۴۷۳

مدرسه جدّه کوچک ۴۷۴

مدرسه جدّه ۴۷۵

مدرسه مبارکیه ۴۷۶

مدرسه ملا عبد الله ۴۷۷

مدرسه الماسیّه ۴۷۸

مدرسه مریم بیگم ۴۷۹

مدرسه چهارباغ ۴۸۰

مدرسه شاهزاده ها ۴۸۱

مدرسه واقعه در محله باب القصر ۴۸۲

مدرسه علی قلی آغا ۴۸۲

سه مدرسه دیگر ۴۸۳

مدرسه دیگر ۴۸۳

مدرسه مرحوم حاجی حسن ۴۸۴

فهرست اجمالی رساله های دفتر اول تا پنجم ۴۸۵

فهارس فنی: ۴۹۷

آیات ۴۹۷

روایات ۴۹۹

چهارده معصوم و پیامبران علیهم السلام ۵۰۲

اشخاص ۵۰۳

کتابها ۵۳۳

مکان ها ۵۴۷

فرق و مذاهب و سلسله ها ۵۵۹

ص: ۲۰

فرزانگان علم و معرفت معتقدند که در هر کار پاک و مقدّسی که در عالم وجود تحقّق می یابد اذن پروردگار متعال و عنایت ویژه ذات مقدّس خداوندی در آن مشهود است و اراده و مشیت حق تعالی باعث آن گردیده است. و هر عنایت و توفیقی که از آن ذات پاک و بی انباز رسد سزاوار سپاس و حمد است و لیاقت حمد نیز ثنایی جدید را می طلبد و انسان را به خضوع و خشوع و عبودیتی ابدی می رساند. «فلک الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا یزید و لا یبید کما تحب و ترضی». (۱)

توفیق عرضه رسائلی از میراث مکتوب مکتب اصفهان و نیز دیگر پژوهش های مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان عنایتی است که از سوی خدای سبحان نصیب این مرکز گردیده است و خداوند را بر آن شاکریم. امید است این توفیق همچنان ادامه یابد.

آنچه به خواست خدا در دفتر ششم از میراث حوزه علمیه اصفهان ارائه می شود چند رساله گرانبها از میراث مکتوب فرزانگان مکتب اصفهان است که در این بدرقه کوتاه با توصیفی اجمالی به محضر اهل خرد تقدیم می گردد.

الرقیمه النوریه

رساله بلند «الرقیمه النوریه» شاهکار علمی ذهن خلاق و جان نورانی حکیم متأله

ص: ۲۱

و عارف بزرگوار ملا علی نوری قدس سره است. همو که مکتب حکمت متعالیه را به بازار علم و معرفت کشاند و به انزوای دهه های متمادی آن خاتمه داد.

این رساله در تحلیل قاعده «بسیط الحقیقه کل الأشياء و لیس بشیء منها» است و در واقع پاسخی است بر درخواست فقیه اصولی میرزای قمی -اعلی الله مقامه- صاحب قوانین الاصول که درباره این قاعده در کلام صدر المتألهین -رضوان الله علیه- سؤال نموده است.

تصحیح و تحقیق این رساله مفضل، به همت محقق توانا جناب آقای دکتر حامد ناجی اصفهانی براساس سه نسخه، انجام گرفته است، محقق گرامی اثر در مقدمه ای ارزنده، هفت نکته شاخص و ۵ مبنای اصیل در این رساله را که مؤلف بر آن اصرار ورزیده و تایید و اثبات کرده، آورده است. پاسخ اشکالات میرزای قمی بر این رساله که تقریباً رساله ای به همین اندازه را فراهم آورده در دستور کار چاپ در مجموعه میراث حوزه علمیه اصفهان قرار دارد که امیدواریم در دفترهای بعدی زمینه چاپ آن فراهم شود.

شصت استفتاء فقهی از شیخ بهایی قدس سره

پیرامون استفتاءات فقهی از شیخ اجل، بهاء الدین محمد عاملی -اعلی الله مقامه- در مجلّد پیشین این مجموعه، رساله ای با نام «هفت استفتاء فقهی از شیخ بهایی» آوردیم.

از این مجموعه استفتاءات، چند نسخه دیگر نیز شناسایی شده و امید است بتوانیم در دفترهای بعدی آنها را نیز تحقیق و منتشر نمائیم. از زیباییهای این پژوهشها، کاویدن و غبار رویی از تراش علمی کم برگ و کوتاه -و گاه پراکنده- اندیشمندان شیعه است که از جمله آنها یک استفتاء از شیخ بهایی است که در مقدمه محقق معرفی و متن آن به طور کامل آمده است. این رساله به همت محقق متّبع و نسخه شناس پرکار، حجه الاسلام و المسلمین آقای صدرایی خویی تحقیق گردیده است.

شرح فقره ای از نهج البلاغه

این اثر یکی از فراوان پژوهه های کوتاه قامت پیرامونی نهج البلاغه است؛ که به خامه

علامه میر سید احمد علوی عاملی-اعلی الله مقامه-نگاشته شده و از سوی این بنده تحقیق گردیده است. این گونه کوتاه نگاری و تک نگاری ها از سوی عالمان نهج پژه شیعه و حتی سنی، فراوان وجود دارد که احیاء آن برای دریافت تأملات اندیشمندان تراز اول شیعه در کلمات معصومین علیهم السلام ضرورت دارد.

علامه میر سید احمد علوی در این نگارش به بررسی کوتاهی از یک فرازنامه هفدهم نهج البلاغه، پرداخته است. نامه هفدهم امام علی علیه السلام در نهج البلاغه در جواب یکی از نامه های معاویه که منکر فضیلت های شخصیتی و نسبی امام الموحدین علیه السلام بوده، به رشته تحریر قدوسی آن امام همام درآمده است.

فراز مورد بحث در این رساله-که به رساله نسب معاویه نیز مشهور است- «لا الضَّيْرِيحُ كَاللَّصِيْقِ» است که امام در تبیین نسب معاویه فرموده است. در این اثر ایشان با کمک از منابع تاریخی مورد توجه اهل سنت، به بحث پیرامون معنا و مفهوم این فراز پرداخته است.

اجازات آخوند مولی محمد تقی مجلسی قدس سره

این مجموعه دربردارنده پنجاه و دو اجازه و انهاء است که آخوند مولی محمد تقی مجلسی-اعلی الله مقامه-برای شاگردان و شخصیت های معاصر خویش نگاشته است.

محقق محترم جناب سید جعفر حسینی اشکوری با آوردن مقدمه ای کوتاه و سودمند اجازات را پی درپی آورده و در مواردی که لازم بوده در پاورقی توضیحاتی را افزوده است.

نخبه التبیان

این اثر، تألیف علامه فرزانه ملا-حیب الله شریف کاشانی-اعلی الله مقامه-است که به همت جناب آقای عماد جبار کاظم، استادیار دانشگاه استان واسط عراق تحقیق و تصحیح گردیده است. محقق گرامی در مقدمه با نگاهی به شرح حال مؤلف اثر، به بیان شیوه تحقیق و تصحیح خود در متن پرداخته است.

تنوع آثار علمی ملا- حبیب الله کاشانی و دقت علمی و موشکافانه ایشان، ضرورت پرداختن به آثارش را بیشتر می کند. امید آنکه بتوانیم بیشتر و بهتر به تحقیق و نشر آثار آن عالم گرانمایه بپردازیم.

در دفتر پنجم میراث حوزه علمیه اصفهان، کتابشناسی آثار ملا حبیب الله کاشانی را به همت محقق گرامی جناب آقای مجید غلامی جلیسه آورده ایم.

اقل و اکثر

رساله اصولی اقل و اکثر ارتباطی، تدوینی ارزنده و ابتکاری شایسته از علامه سید جواد عاملی قدس سره-دایره المعارف فقه شیعه و صاحب مفتاح الکرامه- است. وی در این رساله نظرات سه تن از فقهاء و اصولیین بزرگ در این موضوع را جمع آوری و تدوین نموده است. این سه فقیه و اصولی بزرگ سید محسن أعرجی کاظمینی- قدس سره- صاحب «المحصول»، شیخ جعفر کاشف الغطاء- قدس سره- صاحب «کشف الغطاء» و شیخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی- قدس سره- صاحب «هدایه المسترشدین» هستند که صاحب مفتاح الکرامه نظرات آنان را در این مجموعه به شکل زیبایی جمع آوری کرده است.

این رساله به همت جناب حجه الاسلام آقای مهدی باقری تصحیح و تحقیق گردیده است.

مدارس اصفهان

رساله ای است از مؤلفی ناشناخته، که به همت دوست فاضل و ارجمند آقای مجید غلامی جلیسه تحقیق و آماده شده است. تنها نسخه این اثر در کتابخانه مجلس شورای اسلامی موجود بوده و از همین جهت گرانبها و قابل توجه است.

مؤلف به معرفی مدارس علمیه اصفهان در عصر قاجار پرداخته و محقق نیز در

ضرورت سامان دهی پژوهش های پیرامون تاریخ حوزه های علمیه شیعه مقدمه ای تاکید کرده و به تحلیل و بررسی این مجموعه همت گمارده اند.

نکته ای که به حق شایسته است متولیان پژوهش حوزه های علمیه و مراکز مدیریتی حوزه های علمیه بر آن اهتمام ورزند، تهیه و آماده سازی شناسنامه ای جامع، مفصل و گویا از حوزه های علمیه شیعه است.

محقق اثر، سعی کرده است با افزودن پاورقی های سودمند توضیحی و نیز ارائه منابع تکمیلی، بر غنای اثر بیفزاید.

در پایان مقدمه ذکر چند نکته ضروری می نماید:

۱- تأخیر دفتر ششم میراث حوزه علمیه اصفهان به ضرورت اجتناب ناپذیر برخی پژوهشهای مستقل بود که از سوی این مرکز تحقیقات در دست تحقیق است و به خواست خداوند متعال به زودی به زیور طبع آراسته خواهد شد. با این حال از علاقمندان این مجموعه میراث به دلیل تأخیر، عذر می خواهیم. و العذر عند کرام الناس مقبول.

۲- از همه دوستان این مجموعه که در آماده سازی و به انجام رساندن آن همت گزیدند صمیمانه سپاسگزاریم. از محققین گرامی رساله های قیم میراث حوزه علمیه اصفهان، همچنین محققین عزیز بخش احیاء تراث مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان حجج اسلام آقایان محمد بیدقی، مصطفی صادقی، قاسم ترکی، سید مصطفی موسوی بخش و نیز از حروف نگار دفتر ششم سرکار خانم صدری که با حوصله به تنظیم این دفتر همت گماردند، تشکر کرده و برای همه آنها آرزوی توفیق و سربلندی داریم.

۳- پیشاپیش از اظهار لطف سروران عزیز و محققین گرامی در بیان دیدگاههای

خویش و نقد و نظرهای سازنده سپاسگزاری می نمایم و امیدواریم بتوانیم از نقدهای مدون و دیدگاههای علمی و پژوهشی
ارسالی، کمال استفاده را در ارتقاء این مجموعه بنمائیم.

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین ۲۰ جمادی الثانیه ۱۴۳۱ ولادت حضرت صدیقه طاهره فاطمه زهرا سلام الله علیها
محمد جواد نورمحمدی

ص: ۲۶

مؤلف: ملا علی نوری

تحقیق و تصحیح: حامد ناجی اصفهانی

مقدمه

اشاره

رساله حاضر، الرقیمه النوریه، یکی از نگاشته های جاودان فلسفی در تحلیل قاعده بسیار پیچیده «بسیط الحقیقه کلّ الأشياء و لیس بشی منها» است، این نگاشته به خامه علامه سترگ آخوند ملا علی نوری است، که پیش از ورود به معرّفی آن، اشارتی گذرا به زندگی این حکیم متألّه خواهیم داشت.

صدر الحکماء المتأخرین و قدوه ارباب الیقین، سرکار آخوند ملا علی نوری بزرگترین شارح حکمت صدرایی در سده سیزدهم هجری است، وی در منطقه نور مازندران چشم گشود و در مازندران و قزوین از محضر سید حسن و سید حسین قزوینی فقه و اصول را فراگرفت، سپس به اصفهان آمد و از محضر میرزا ابو القاسم مدرّس اصفهانی بهره برد و بالاخره به آستانه عارف الهی و حکیم متألّه آقا محمد بید آبادی راه یافت و معارف الهی و سیر و سلوک را آموخت.

وی در طی عمر طولانی خود، حوزه ای هفتاد ساله در دروس معقول گشود، و شاگردان بس فرهیخته ای را تربیت کرد، همچون حاج ملا هادی سبزواری، میرزا ابو القاسم راز شیرازی، ملا محمد جعفر لنگروی، ملا اسماعیل درب کوشکی، میرزا حسن نوری، ملا اسماعیل واحد العین، ملا آقای قزوینی و دیگران.

سرانجام این حکیم در پی عمری طویل در ۲۲ رجب سال ۱۲۴۶ ق در اصفهان به جانب حضرت حق شتافت. و پس از آن که سید حجه الاسلام به پیکرش نماز گذارد؛ بر طبق وصیتش به نجف اشرف برده شد، و در پی تشییع کم نظیری در کفش کن باب طوسی مدفون گشت (۱).

الرقیمه النوریه فی قاعده بسیط الحقیقه

بنابر نسخه های برجای مانده از این اثر، این رساله در چند مرحله به رشته تحریر در آمده است.

بر اساس نسخه موجود در کتابخانه مجلس شورای اسلامی، در ذیل مجموعه ۱۹۱۵، که گویی اساس چاپ همین بخش در مجلد چهارم منتخبات آثار حکمای الهی ایران صص ۵۴۵-۵۹۸ توسط علامه فقیه استاد سید جلال الدین آشتیانی قرار گرفته است؛ حکیم ملاً علی نوری رساله ای کوتاه در مقاله بسیط الحقیقه به رشته تحریر در آورده است.

فقیه اصولی میرزا ابو القاسم قمی، مجتهد نامدار حوزه قم که دوستی دیرینه ای با حکیم نوری داشته و مراسلاتی گوناگون بین آنها رد و بدل شده است، درخواست نگارش رساله ای از حکیم نوری در این موضوع نموده است، که وی را بر آن داشته که پاسخ دوست دیرین و مجتهد عصر خود را بدهد.

در پشت برگه نخستین نسخه آستان قدس رضوی آمده است: «کتاب رقیمه مرحوم مغفور جنّت مکان، رئیس الحکماء المتألهین، نور الحکمه آخوند ملاً علی نوری - طاب ثراه - که در جواب گرامی تعلیقه رئیس الفقهاء و الاصولیین جامع المعقول و المنقول، طوبی آشیان فاضل قمی - اعلی الله مقامه - که به ایشان نوشته بوده و سؤال از کلام

ص: ۲۸

۱- (۱) - نیز بنگرید: مکارم الآثار، ج ۴، ص ۱۲۶۴؛ ریحانه الادب، ج ۶، ص ۲۶۱؛ طرائق الحقائق، ج ۳، ص ۲۱۴.

استاد الحکماء و العرفاء صدر المتألهین و نور السالکین ملاً صدرا شیرازی-طاب ثراه-در کتاب اسفار، بسط الحقیقه کلّ الاشیاء از حقیقت معنی آن سؤال فرمودند، و آن جناب جواب شافی مرقوم داشته که بیان حقیقت آن است».

افزون بر این، در متن رساله اشارات گوناگونی بدین موضوع وجود دارد، همچون:

«و لکنی لست أجسیر کلّ الجساره... و لست أطمئنّ کلّ الاطمینان فی الرخصه من صاحب الشریعه و من جانب الحجّه-عجل الله فرجه، علیه السلام فإنّ العبارة قاصره و ظواهر الالفاظ متبادره، و مع ذلك کله خفت إساءه الأدب؛ فإنّ امتثال الأمر الأعلى من المهمّ الأهمّ الأوهب، و کیف لا؟! و قد أمر المولی الأعظم، مولی الكلّ، مقتداء الجلّ و الكلّ، فخر العرب و العجم-مدّ الله ظلّه الأعلى-..».

بنابین عبارت، حکیم نوری تحاشی از ورود به بیان برخی از حقایق الهی داشته که فرمان پیشوای شریعت را مصححی جهت بیان آن دانسته است.

حکیم نوری پس از نگارش متن رساله خود، دیباجه ای بر آن نگاشته که به صراحت از پاسخگویی خود در قبال محقق قمی یاد کرده است، «اما بعد فهذه النمیقه الوجیزه، الموسومه بالرقیمه النوریه... امتتالا لأمر الأعلى... یعنی أمر المولوی، مولی أصحاب السعاده، مولی طلاب الحقیقه، مولی الكلّ فی الكلّ، مولی الجلّ و القلّ، خلیفه بقیه الله تعالی فی أرض الدنیا، و نائب صاحب الأمر... مدّ الله ظلّه الأعلى، و منّ علینا بإدامه بقائه...»

براساس این دیباجه، افزون بر مراتب ارادت زائد الوصف نویسنده به محقق قمی نام این نگاشته مسلماً «رقیمه نوریه» خواهد بود.

پس از نگارش رساله و ارسال آن به محقق قمی، وی تعلیقه هایی نقضی بر رساله نوری نگاشته که همین امر دستمایه پاسخ بدان شده است، براساس پاره ای از نسخ کامل این اثر، پاسخ به اشکالات محقق قمی، نگاشته ای تقریباً به اندازه متن رساله را فراهم آورده، که تا حال تحریر بر نگارنده معلوم نشده است که اصل این پاسخها از خود حکیم نوری است یا یکی از شاگردان وی.

در مجموعه های کامل این اثر، یعنی متن رساله، و دفاعیه از آن، دیباچه رساله به دلیل نامعلومی تغییر یافته، و گویی در صورت نهایی اندکی شده است، که البته این امر با توجه به نگارشهای متعدد از یک اثر توسط حکیم نوری بعید نمی نماید، همچون تحریرهای مختلف تفسیر سوره توحید و شرح حدیث زینب عطاره.

پاره ای از اشارات حکمی در رقیمه نوریه

۱- حکیم نوری بر این باور است، که دریافت حقیقت اصالت وجود موجب حصول یقینی می باشد:

«فانّ المسأله اسّ أساس المعرفة و من لم يتحقق بها لم يمكن أن يكون من اصحاب المعرفة و عندي أنّ البصيره في الدين و الوصول الي درجه اليقين لا يتصوّر إلاّ بتحقيق هذه المسأله و تأسيسها...» (ب/۱۱-الف/۱۲)

و در این راستا تقریر خود را در باب وجود، منحصر به فرد دانسته است:

و هذا المنهج الذي سلکنا في الكشف عن الوجود و عن موجوديته و عن حقيقه حال ما يخالفه، لم أر إلى الان أحدا استشعربه، أو کتابا أشعر إليه فيه»

۲- فهم تشکیک خاصی جز به الهام حضرت حق میسر نیست، که این مرتبه برای مؤلف رساله فراهم آمده است.

«الوجه الآخر في التشکیک فالامر فيه خفي غايه الخفاء... قلّ من يصل إلى حقيقه المقصود فيه و كنه المرام، إلاّ من أئده الله... لدرك أمثال هذا المقام، و خلقه لأجله...»

و توره بنور التعلّم من لدن العليم العلام، و علمه بطريق الإلهام و لکنّي أقول... كما يقول البرهان علی ما ألهمنی الله...» (الف/۲۶)

۳- قاعده بسیط الحقیقه، مسأله ای سخت پیچیده است که پیکره بسیاری از معارف بدو وابسته می باشد:

«لعمر الحبيب أنما في الغموض و الإعضال في مرتبه لاثانی لها، و في كونها أصل

الحقایق و أس الأسطقسات فی المعارف منزله لا شریک لها، ظاهره سهل أنیق، باطنه صعب مستصعب عمیق» (الف ۴۰)

۴- حکیم نوری تحلیل اوصاف رحمت واسعه الهی، یعنی مرتبه «کن وجودی» را در رساله مبسوطی نگاشته، که بظاهر همان رساله شرح حدیث زینب عطاره (۱) است.

«و بالجمله اوصاف تلك الرحمة الواسعة و ألقابها و أسمائها... کثیره جدًّا، لا یتیسر إحصاؤها فی هذه الوجیزه و أوردت کثیرا منها فی الرساله المفصّله المبسوطه...» (ب ۵۹)

۵- انکار وجود جهان خارج، و انحصار وجود به خداوند، گفتار پاره ای از صوفیان گمراه است:

«و لیس المراد کما تحققت و تعرفت أنّ الموجودات العینیه، المحسوسه الوجود أو المعقوله کلها امور اعتباریه تعمّلیه الّ الواجب- تعالی شأنه- سبحانک هذا من عظیم البهتان... و لا یتفوّه بأمثاله اقل العاقل فضلا عن الأماجد و الأفاضل؛ اللهم إلا طائفه من الملاحده الصوفیه الضالّه المضلّه» (الف ۵۵)

۶- حکیم نوری برخلاف رأی جمهور و آقا حسین خوانساری در عدم جواز تقلید در اصول دین و جواز در فروع، بر این باور است که پاره ای از اصول می تواند تقلیدی باشد.

«فکأنه- طاب ثراه- لما لم یجوز التقليد المتعارف فی الأصول و خصصه بالفروع وفاقا للمشهور و ما علیه الجمهور، و خلافا لأصحاب التحقيق الذین یشرّبون من كأس الرحیق شرابا طهورا، فاصرّوا و استکبر استکبارا» (الف ۴۶)

۷- کلام حکما در برخی موارد رمزی است، و صاحب درایت، حق جسارت بر آنان را ندارد، و باید کلمات آن را بر محمل صحیحی حمل نماید.

ص: ۳۱

۱- (۱) - تحقیق این رساله توسط نگارنده انجام شده که، در ذیل میراث حدیث شیعه ش ۱۹ به چاپ رسیده است.

«و الحق أن كلمات الأقدمين رموزه غالباً، بل بعض الأقدمين كسقراط مثلاً- عاده أن يرمز في أقواله و يأتي بألفاظ ظواهرها مستشعنه تشمئز منه الأفهام... فلا ينبغي من الرجل العلمي و المرء الإيماني، صاحب شعار التقوى... يحمل كلماتهم المرموزه على مجزّد ظواهر ألفاظها المنكره المكروهه...» (ب ۳۷- الف ۳۸)

نسخه های تصحيح

در تصحيح اثر حاضر از سه نسخه خطی استفاده گردید:

۱- «س»، نسخه کتابخانه مدرسه عالی سپهسالار، ش ۶۴۵۹، به خط نسخ محمد علی کرمانشاهی، در تاریخ ۱۲۹۷ ق. در پایان این نسخه چنین آمده است: «قد كتبت هذه النسخه الشريفه الموسومه برقيمه (كذا) النوريه من النسخه التي كتبت من النسخه التي كتبت من النسخه التي كتبت في النسخه التي بخط المصنّف؛ فهذه رابعه النسخ و قد فرغت من تسويدها في يوم السبت، السابع عشر من شهر ربيع الأول من شهور سنه الألف و مأتين و السبع و التسعين و الكاتب المستدعي الخاطي اقل الطلبة، الساكن في مدرسه سپهسالار محمد علی کرمانشاهی الاصل.

این نسخه نسبت به سایر نسخ، از استواری در خور توجهی برخوردار است، لذا پایان صفحات این نسخه، در تصحيح حاضر درج گردید.

درخور توجه است که این نسخه در بردارنده دفاعیات رساله نیز می باشد.

۲- «الف»، نسخه کتابخانه آستان قدس رضوی، ش ۸۱۲۷، خط نسخ، مورخ ۱۳۰۳ ق. این نسخه در موارد متعددی نادرست است، و کلمات به صورت شگرفی نقاشی شده است.

۳- «د»، نسخه کتابخانه دانشگاه تهران، ش...، این نسخه در بردارنده دیباجه ای مغایر با دو نسخه قبل است، و گویی تحریر میانی این اثر می باشد.

این دیباجه در پانوشت صفحه اول آمده است.

برگه اول نسخه خطی الرقیمه النوریه

ص: ۳۳

برگه آخر نسخه خطی «الرقیمه النوریه»

ص: ۳۴

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين (١)

لَمَّا كَانَ الْإِفْتِتَاحَ بِمَا لَا يَتَمُّ الْمَهْمُ إِلَّا بِهِ مَتَحْتَمًا، وَالْإِبْتِدَاءَ بِمَا تَنْتَفِعُ بِهِ فِي إِتْمَامِ الْمَرَامِ مَهْتَمًا (٢)، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ هَيْهَنَا أُمُورًا وَأَصُولًا (٣) لَا بَدَّ مِنْ (٤) تَمْهِيدِهَا وَتَشْيِيدِهَا (٥). أُولَا:

ص: ٣٥

١- (١) - جاء في أوّل نسخه جامعه طهران: سبحان من تمّ جماله، و جلّ جلاله، و كمل كماله، و له الحمد الأجلّ و الثناء الأشمل، و منه الصلاه الأزكى، و السّلام الأوفى على أكمل آله و أجمل حمد جماله و أشمل ثناء جلاله، أحمد الأكمل، محمّد المرسل، سيّد الرسل، و آله الأولياء، أصفياء الكمّل. أما بعد فهذه النميقة الوجيزه الموسومه ب«الرقيمه النوريه» في كشف حجب خفاء و الإختفاء عن وجه مسأله بسيط الحقيقه كلّ الأشياء بالنحو الأشرف و الوجه الأعلى - مع قلّه البضاعه في الصناعه الكبرى - بقدر الرخصه و بمقدار الفرصه على قدر الطاقه البشريه، امتتالا - لأمر الأعلى - أدام الله سبحانه و تعالى اشراق نور بقائه (د: نفاءه) على الهياكل القوابل، للعروج (د: العروج) في المعارج إلى الذّروه الزّلفى و الصعود في المدارج إلى درجه الزلفه القصوى - يعنى أمر المولوى مولى أصحاب السعاده، مولى طلاب الحقيقه، مولى الكلّ فى الكلّ، مولى الجلّ و القلّ، خليفه بقيه الله تعالى فى أرض الدنيا، و نائب صاحب الأمر - حجه الله و خليفته - عليه صلواته تبارك و تعالى - على خليفته فى الأرض و السماء، مولى الأجلّ الأعظم الأكمل الأكرم الأفضل الأتقى، و الأورع الأفقه الأعلم، المجاهد فى سبيل الهدى، و المحامى عن المله العزّ، و المحججه البيضاء، الذابّ عن حرم دين الله تعالى و حرم الشريعه الغزّاء، مدّ الله ظلّه الأعلى، و منّ علينا بإدامه بقائه، و السلوى سلوا إفادته البليغ.

٢- (٢) - س: مهتمًا.

٣- (٣) - خ: -أمورا و أصولا.

٤- (٤) - خ: +أمور.

٥- (٥) - خ: +أمورا و أصولا.

[١]-فمنها: أن الشيء عند عرف العرفان على وجهين: ثبوتيه و وجوديه.

و المراد من الشيء الثبوتيه و الشئ الثبوتى، الشيء المفهوميه، و الشئ المفهومى؛ و [الشيئيه الوجوديه، و الشئ الوجودى بخلافهما؛ فإن العقل (١) و البرهان يشهد و يقول إن فى المطلق الواقع (٢) شيئاً لا يكون بالنظر إلى نفسه مع قطع النظر عما هو خارج عنه آيبا عن الصدق على الكثيرين، و ليس بمجرد ملاحظه نفسه إلا أمرا مبهما محتملا للكثيرين، ممكن الصدق عليها، و يوصف نفسه بالكلية - أى الموصوف بالكلية، - و يعبر عن وصفه الذى هو ذلك الإمكان بالكلية. و هذا النحو من (٣) الشئ و الشيء سميناه بالشئ المفهومى و الشيء المفهوميه، و سموه بالشئ الثبوتى و الشيء الثبوتيه.

و من ثمه قد يقال فى عرفهم: السمع الثبوتى و البصر الثبوتى و الإنسان الثبوتى مثلا، كما قالوا: سمعت الأشياء قبل وجودها بالأذن الثبوتيه و أبصرت بالأبصار الثابته أو بالسمع الثبوتى و البصر الثبوتى، و هكذا (٤)، و أن فى الواقع المطلق شيئاً بخلاف ذلك، أى لا يكون بالنظر إلى نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عنه إلا آيبا عن الصدق على الكثيرين، و ليس مجرد (٥) [B/١] نفسه إلا محوضه حيثه ذلك الإباء، و مجرد ذلك الامتناع؛ فحقيقته حقيقه الجزئيه الحقيقه و التشخص و التعين بمعنى الإباء عن الحمل على الكثيرين، و الامتناع عن الصدق عليها، و هو ممتنع (٦) الصدق على الكثيرين بنفسه.

و ما هو بخلافه، أى القسم الأول الذى هو بمجرد نفسه ممكن الصدق عليها لا يصير جزئيا حقيقيا شخصا متعينا ممتنع الصدق على الكثيرين إلا به. و هذا النحو من الشئ و الشيء، سميناه بالشيئيه الوجوديه و الشئ الوجودى، و سموه بالوجود، و أقاموا

ص: ٣٦

١- (١) - الف: - العقل.

٢- (٢) - خ: الواقع المطلق.

٣- (٣) - د: + الذى.

٤- (٤) - خ: هكذا.

٥- (٥) - بمجرد.

٦- (٦) - الف: د: خ: ممتنعه.

البراهين القاطعه على أنه الموجود بالحقيقه و ما هو بخلافه-أى الشىء المفهومى-إنما يصير موجودا به بالعرض، كما أنه يصير به متشخصا و أمرا شخصيا بالعرض، و هذا ظاهر جدا.

[معرفة الشىء المفهومى و مفهوم الشىء]

[٢]- و منها (١): أن الشىء المفهومى و مفهوم الشىء ليس بحقيقه ذلك الشىء (٢) التى يترتب عليها آثار ذلك الشىء و أحكامه. مثلا: مفهوم الإنسان و الفرس و الفلك و الملك و الماء و النار، ليس بحقيقه الإنسان التى يترتب عليها آثار الإنسان و أحكامه الخاصه به، كالنطق و التعجب و الضحك و الكتابه و التعلم و التفكير مثلا، و كذلك فى بواقي (٣) الأمثله، مثلا مفهوم النار الذى اعتبروا (٤) ينتزع من النار العينه، هو بعينه ليس حقيقه النار التى تحرّ و تسخن و تحرق (٥) و تحيل [A/٢] الأشياء التى لاقتها إلى نفسها، [و] تلتطفها و تصعدّها (٦).

و هذا واضح لا خفاء فيه. و من هنا قالوا: مفهوم الشىء إنما هو ذلك الشىء بالحمل الأولى الذاتى (٧)، لا- بالحمل الشايع الصناعى.

و مرادهم: أن مفهوم الشىء إنما هو نفس مفهومه لا مصداقه، و حقيقته (٨) ذاته العينه الشخصيه التى يتصف بآثاره و أحواله و أحكامه، و يحمل عليها مفهومه حمل الكلى على شخصه و مصداقه و فرده، و حمل عنوان الشىء على حقيقته.

ص: ٣٧

١- (١) - الف، س: ثانيا.

٢- (٢) - خ: الشىء.

٣- (٣) - خ: تلك

٤- (٤) - كذا فى النسخ و الصحيح: اعتبروه.

٥- (٥) - الف: - و تحرق.

٦- (٦) - خ: تلتطفها و تصورها.

٧- (٧) - و إن استثنوا بعض المفاهيم، و قالوا إلا مفهوم الشىء المطلق، فإنه كما يحمل على نفسه بالحمل الأولى كذلك يحمل على نفسه بالحمل المتعارف، و كذلك فى أمثاله الممكن العامى و الممكن الخاصى و هذا و إن كان كذلك و لكن عندى نظر دقيق لطيف فى أمر هذا الإستثناء. (منه دام ظلّه العالى).

٨- (٨) - الف: حقيقه و.

و إنما سمّوا حمل المفهوم على نفسه حملا أوليا لبداهه هذا الحمل و (١)أوليه هذا (٢)الحكم، و ذاتيا لانحصار هذا الحمل في الذاتيات، و لا يتصوّر في العريضات. مثلا يقال:

مفهوم الإنسان نفس مفهوم الحيوان و (٣)الناطق. و لا- يمكن أن يقال: مفهوم الإنسان نفس مفهوم الكاتب و الضاحك، كما لا يخفى.

و مناط هذا الحمل هو الإتحاد في المفهوم، و سمّوا حمل مفهوم الشيء على حقيقته العينيّه و شخصه (٤)العيني حملا شايعا و متعارفا، أو صناعيا لشياعه و شيوعه، و وجه الشيوخ و اعتبار أهل العرف- أي عرف أهل البرهان و النظر و أصحاب صناعه العلم و الاعتبار- مسّ الحاجه كثيرا إليه و توفّر الدواعى شديدا إليه توفّرا. (٥)

و كون نفس مفهوم الشيء نفس مفهوم الشيء ضروريا أوليا (٦)حملها لا- يفيد فائده عند أهل الاعتبار و النظر، بخلاف خلافه، كما (٧)لا- يخفى على اولى النهى؛ [B/٢]. فإنّ الأحكام النظرية التي مسّت الحاجه إلى التعرّض لها منحصره في الحمل الشايح المتعارف الصناعي.

[تناقض الوجود و العدم]

[٣]- منها: أنّ الوجود و العدم نقيضان و متناقضان بالذات لا بالعرض، و كلّ متناقضين بالذات لا بالعرض يكون كلّ منهما رفعا للآخر و منافيا له بالذات لا بالعرض؛ لأنّ نقيض (٨)كلّ شيء رفعه، فالوجود و العدم يكون كلّ منهما رفعا للآخر، و منافيا بالذات لا بالعرض.

و المراد من قولنا: «بالذات»، في أمثال هذا المقام، أن تكون حيثيه ذات الوجود مثلا

ص: ٣٨

١- (١) - الف: و.

٢- (٢) - الف: بهذا.

٣- (٣) - الف: أو.

٤- (٤) - س: الشخصه.

٥- (٥) - الف: شديدا اذ حمل.

٦- (٦) - الف: و: ضروري اولي.

٧- (٧) - الف: لما.

٨- (٨) - الف: نقيضي.

و مجرد حيثه نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عنه، بعينها حيثه المنافاه و الرافعيه و المناقضه للعدم، و كل ما هو خارج عن حاق نفس الوجود مثلاً، فهو لا يرفع العدم و لا ينافيه بالذات و بالحقيقه، بل بالعرض و بتبعيه الوجود.

و من ههنا قالوا: إن تقابل السلب و الايجاب بالذات أنما يكون بين أمرين، يكون مفهوم أحدهما بعينه رفع الآخر؛ أى لا مفهوم له سوى كونه رفعا له (١)، و لأجل ذلك لا يتحقق هذا التقابل إلا بين شيئين، و الحصر بينهما لا محاله عقلي، لا يسع العقل تجويز واسطه بينهما.

[كل ما بالعرض ينتهي إلى ما بالذات]

[٤]- و منها: أن كل ما هو بالعرض (٢)- أى كل حكم و حال ثابت لشيء بالعرض و بتبعيه شيء آخر- لا بد فيه من أن ينتهي إلى شيء يكون ذلك الحكم ثابتا له بالذات [A/٣] و بالحقيقه؛ فإن التبعية تلزمها المتبوعيه، و التابع من حيث هو تابع لا بد له من متبوع لمكان التضائف.

و من ههنا (٣) قالوا: إن ما بالعرض ينتهي بما بالذات دائما، و أن الشيء الذى يكون له الحكم بالعرض لا بالذات، فهو بحسب نفسه و فى (٤) مرتبه ذاته خال عن ذلك الحكم بالحقيقه، غير واجد له بالذات، و ما شَم فى مرتبه نفسه و من حيث ذاته رائحه ذلك الحكم، و ذلك الحكم إنما هو ثابت و متحقق فى مرتبه ذات المتبوع، و الموصوف بذلك الحكم حقيقه إنما هو نفس ذات المتبوع لا غير، فإن المتبوع بالمعنى المراد ههنا (٥) ما هو متصف بذلك الوصف بمجرد ملاحظه ذاته مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاق نفسه، فحيثه ذلك الوصف (٦) بعينها حيثه ذات الموصوف به (٧) فى مرتبه ذاته؛ و ظاهر أن

ص: ٣٩

١- (١) -خ: للاخر

٢- (٢) -د: +و بتبعيه شيء آخر.

٣- (٣) -الف: هنا.

٤- (٤) -س، د: فى.

٥- (٥) -الف: هنا.

٦- (٦) -الف: -بمجرد ملاحظه... الوصف.

٧- (٧) -س: -به.

مرتبته ذات التابع المفروض خاليه عن مرتبه ذات ذلك المتبوع المفروض، غير واجده إياها، منفصله عنها و إن كان ضرب من الإتصال بينهما.

و مثاله فى المشهور و عند نظر الجمهور: كون جالس السفينه متحرّكا بالعرض، أى بتبعيه السفينه المتحركه فى البحر، فالجالس ما شَم رائحه حركه السفينه بحسب نفسه بالحقيقه؛ فإنّه ساكن فى الحقيقه فى مكانه الذى جلس فيه، و إنّما تحرّك [B/3] بالعرض و بضرب (1) من المجاز.

و أمّا مثاله عند النظر الخاص (2) هو (3) كون الجسم أسود مثلا؛ فإنّ البرهان يحكم بأنّ ما ثبت له السواد بالحقيقه إنّما هو نفس السواد لا غير، فإنّ الشىء غير خال عن نفسه ألته، و واجد إياها، غير منفكّ عنها؛ و أمّا الجسم فهو أسود، أى ما ثبت له السواد و وجده بالعرض، لا بالذات و الحقيقه؛ فإنّ مرتبه ذات الجسم خال عن السواد و السواديه، و حيثه ذاته غير حيثه السواديه (4) منفصله عنها و إن كان بينهما نحو من الاتصال الذى يصحّح أن يحمل أحدهما على الآخر بالاشتقاق و التوسط، و هذا التوسيط يرجع عند البرهان إلى التوسيط فى العروض بالمعنى المحرّر المراد ههنا (5)، و هو غير التوسيط فى الثبوت كما هو المشهور و عليه البرهان. و لكن هذا القدر من الاتصال و الارتباط لا يصير (6) ذات الجسم واجدا للسواديه (7) من حيث نفسه و فى مرتبه ذاته، بل يصير أسود بضميمه السواد الذى قام به و عرض له؛ فالضميمه بوجدان السواد فى مرتبه نفسها أولى و أحقّ من ذات الجسم بمعنى أنّه الأصل فى ذلك الوجدان و الجسم تبع له بالضروره؛ فإنّ ما بالغير (8) يجب أن ينتهى إلى ما بالذات بالبديهه.

ص: ٤٠

- ١- (١) -د: بالضرب.
- ٢- (٢) -الف: الخواصّ
- ٣- (٣) -خ: هو.
- ٤- (٤) -خ: السواد.
- ٥- (٥) -س: هنا
- ٦- (٦) -الف: لا يضّرّ
- ٧- (٧) -س، د: للاسوديه.
- ٨- (٨) -د: بالغير

هذا الذي أظهرنا وأخبرنا من عند البرهان [A/4] وأصحاب المعرفة لا- ينافي كون الأسود حقيقه في الجسم و مجازا في السواد عند أصحاب اللغة و عرف العربية بل إنما عرفنا عرف البرهان و عرف العقل و العرفان. [بأن] قالوا: العلم بحقايق الأشياء لا يقتنص (1) من اللغات.

[إن النسبه بين الشئين خارجه عن الطرفين]

[5]- ومنها: أن النسبه بين الشئين و الارتباط بين الطرفين خارج (2) عنهما، ليس بشيء منهما لضروره (3) من الفطره، فالنسبه بما هي نسبه و ما دام كونها نسبه، لا يمكن أن يحمل (4) عليها شيء أصلا، بل لا يحكم- لا عليه و لا به- أصلا، حتى نفس النسبه؛ إذ لو حمل عليه شيء أو حكم به على (5) شيء، لصار طرفا للنسبه، موضوعا في القضيه أو محمولا، و خرج عن كونه نسبه بين الشئين و ارتباطا بين الطرفين- أي طرفي الموضوع و المحمول- فالنسبه بما هي نسبه و ما دام كونها نسبه لا خير عنها و لا به، إنما هي آله الإخبار عن الشيء و بالشيء (6)، و لا- يلتفت إليها بالذات، و لا- يقصد الأول. و استخراج (7) من هنا المعاني الحرفيه الغير الاستقلاليه، فإنها كلها معاني نسبيه و أدوات ارتباطيه، يتعرّف بها أحوال الأشياء غير ملتفت إليها أصلا، إذ التفت إليها لخرجت عن حدود الحرفيه و دخلت في بقعه الإسميه.

[النسبه المفهوميه و الوجوديه]

و إن النسبه تنقسم حسب إنقسام الشئيه بحسب الأصل الأول [B/4] إلى ما هي من

ص: ٤١

١- (١) - الف: لا يقنضي.

٢- (٢) - كذا في النسخ/ و الصحيح: خارجه.

٣- (٣) - الف: للضروره.

٤- (٤) - الف: يعمل

٥- (٥) - الف: -على

٦- (٦) - الف: د: به الشيء

٧- (٧) - س: -و استخراج

سنخ الشيء المفهوميه و إلى ما هو بخلافها-أى الوجوديه-و النسبه و الارتباط المفهومى المطلق من جمله ما اندرج تحتها الأجناس العاليه النسبيه السبعه الفرضيه التى تكون منها مقوله الإضافة المعروفه،و هى غير الإضافة المطلقه،بل جنس من أجناسها السبعه،كما فصل فى محله.

و أما النسبه الوجوديه-أى الوجود الارتباطى-فهى الوجود الذى يفتقر فى تقوّم نفسه (١)و تدوّت ذاته إلى ما هو خارج عنه (٢)و (٣)مقوّم و مذوّت لذاته،فهو بنفسه متعلّق بفاعله،مرتبط بجاعله،لا بارتباط زائد على ذاته عارض لها؛و كلّ مرتبط بذاته-أى فى مرتبه ذاته-إلى شىء،لا- يكون الآ- نفس الارتباط؛لأنّ غير الارتباط إنّما يرتبط إلى الشىء بعروض الارتباط له،و أمّا نفس الارتباط فهو (٤)مرتبط بنفسه.

[المضاف المشهورى و الحقيقى]

و من ههنا قد قسّموا المضاف إلى المشهورى و الحقيقى،و قالوا:إنّ المضاف الحقيقى -أى المضاف بالذات و بالحقيقه-إنّما هو نفس الإضافة،و غير الإضافة إنّما يصير مضافا بضميمه الإضافة و انضمامها إليه و تقييده بها.فالمضاف المشهورى ما شَمّ رائحه الإضافة بالذات و بالحقيقه،و أمّا الإضافة فهو المضاف الحقّ.و قس على ذلك فى كل المشتقات! [A/٥]

فإنّ الأسود المشهورى إنّما هو الجسم بضميمه السواد و انضمامه إليه،و الأسود الحقّ الحقيقى إنّما هو نفس السواد.و لا يستبعدنّ ذلك!فإنّ الأسود مثلا كما مرّ الإيماء؛إليه ما وجد السواد و السواد وجد نفسه غير فاقد نفسه،لإمتناع خلوّ الشىء عن نفسه و غير السواد إنّما يجد السواد بانضمام نفس السواد إليه؛فالسواد أولى و أحقّ فى هذا الوجدان،

ص:٤٢

١- ((١)) -الف:نسخ

٢- ((٢)) -د:ذاته.

٣- ((٣)) -د:منه.

٤- ((٤)) -د،الف:و.

لأنه الأصل (١) فيه و من الأصالة في وجدان السواد (٢) لنفسه. و من ثمَّه يقال في عرف البرهان للجسم، أنه أسود بالعرض و بضرب من المجاز، و إن كان الأمر بحسب عرف اللغة و اللغويين على العكس من ذلك.

[الوجود الفكري الارتباطي]

فانكشف (٣) أن الوجودات العالميه الإمكانيه عين الارتباطات و الانتسابات و التعلقات و الافتقارات، أى مرتبطات متعلقات فاقرات في ذاتها بأنفسها إلى جاعلها القيوم-تعالى- و غير الوجودات الإمكانيه الفاقره الذوات من المعانى و الماهيات الكليه و الأشياء المفهوميه، إنما يصير مرتبطه متعلقه فاقره إلى الحق المقوم المذوّت لحقائق الأشياء بضميمه تلك الوجودات و بالعرض، لا بالذات و بالحقيقه، و إلا لصارت تلك الماهيات الكليه العالميه و المعانى الإمكانيه بجواهرها و أعراضها كلّها منحصره في مقوله واحده و هى الإضافة، و لا يتصوّر و لا يتعقل تعدّد [B/٥] المقوله حينئذ أصلاً، سواء كانت عند التعدّد عشرًا- كما عليه المشهور- أم لا، أقلّ أو أكثر، كما ذهب إليه (٤) كلّ ذاهب، و ذلك بعد ذلك ظاهر جدّاً.

تمه نوريه: [فى الإضافة الإشراقية]

فالإضافة الوجوديه التى لنور (٥) كنه ذاته-سبحانه و تعالى- إلى الأشياء كلّها (٦)، هى ليست إلاّ أوّل (٧) فيض يفيض عنه تعالى- إليها، و هى نسبة الاستوائيه و رحمته (٨) الواسعه و مشيته الشامله على ما سيظهر (٩) سرّه الشريف و وجهه اللطيف، لما كانت لمعه نور كماله-بهر

ص: ٤٣

١- (١) -الف: الاصل

٢- (٢) -الف: +و

٣- (٣) -الف: فانكشف حينئذ

٤- (٤) -س، د: الى. الف: -اليه

٥- (٥) -كذا فى النسخ/و فى العبارة وجه اضطراب كما لا يخفى.

٦- (٦) -النسخ: +و/ضبط النصّ قياسى.

٧- (٧) -الف: الاوّل

٨- (٨) -الف: رحمه

٩- (٩) -الف: ليظهر

برهانه-و عكس نور جماله-جل جلاله-و اشراق نور شمس حقيقه جماله و جلاله (١)عظمت شأنه-على هياكل الأشياء،عرفت بالإضافة الإشراقية و سميت بها؛فإن حقيقه الوجود الحقيقي (٢)الحقّ الغنى المطلق الواجبي،نور بالحقيقه،كما ستعلم؛و إفاضته على الأشياء هي نفس إضافته-تعالى-إليها،ليس إلاّ أشراق ذلك النور الأوّل على هياكل الأشياء الفاقره إليها،و الذوات الممكنه المطلقه في ذواتها.

[إنّ الألفاظ وضعت للحقائق العالیه أُولا]

[٦]-و منها: أنّ تعميم معانى الألفاظ بقدر ما يساعده البرهان (٣)في كلّ مقام،مما يعاضده البرهان و يقوّيه (٤)و يصحّحه و يؤكّده (٥)و يقتضيه.

[ما أفاده المحقّق الكاشاني في تفسير القلم و اللوح و الميزان]

قال صاحب «الصابي» محاذيا لما أفاده في المقام استاذه أستاذ الكلّ (٦): «إنّ لكلّ معنى من المعانى حقيقه و روحا،و له صورته و قالب،و قد تتعدّد الصور و القوالب لحقيقه واحده،و إنّما وضعت الألفاظ للحقائق و الأرواح،و لوجودهما في القوالب تستعمل الألفاظ [A/٦] فيها على الحقيقه،لاتّحاد مّا بينهما.مثلا:لفظ القلم إنّما وضع لآله نقش الصور في الألواح من دون أن يعتبر فيها كونها من قصب أو حديد أو غير ذلك،بل و لا (٧)أن يكون جسما،و لأكون النقش محسوسا أو معقولا،و لا (٨)كون اللوح من قرطاس أو خشب،بل مجرّد كونه منقوشا فيه.و هذا حقيقه اللوح و حدّه و روحه،فإن كان في الوجود شيء يستطر بواسطته نقش العلوم في ألواح القلوب،فأخلق به أن يكون هو القلم؛

ص: ٤٤

١- (١) -الف: جلاله و جماله و .

٢- (٢) -س: المحصل (؟) /لعلّ: المحصل .

٣- (٣) -الف: +أى على الامتانه .

٤- (٤) -خ: البرهان و .

٥- (٥) -س: يؤكّد

٦- (٦) -أى الملاصدرا .

٧- (٧) -الف: لا بدّ

٨- (٨) -س، د: أو .

فإنَّ اللهَ عَلَّمَ بِالقَلَمِ عَلمَ الْإِنسَانِ ﴿١﴾ مَا لَمْ يَعْلَمْ (١)، بل هو القلم الحقيقي حيث وجد فيه روح القلم و حقيقته و حدّه، من دون أن يكون معه ما هو خارج عنه.

و كذلك الميزان مثلاً، فإنّه موضوع لمعيار يعرف به المقادير، و هذا معنى واحد هو حقيقته و روحه. و له قوالب مختلفه و صور شتى، بعضها جسماني و بعضها روحاني، كما يوزن به الأجرام و الأثقال، مثل ذى الكفتين و القبان (٢) و ما يجرى مجريهما، و ما يوزن به المواقيت و الارتفاعات كالاسطرلاب، و ما يوزن به الدوائر [و القسي] كالفرجار (٣)، و ما يوزن به الأعمده كالشاقول، و ما يوزن به الخطوط كالمسطره (٤)، و ما يوزن به الشعر كالعروض، و ما يوزن به الفلسفه كالمنطق، و ما يوزن به المدركات كالحسّ و الخيال، و ما يوزن به العلوم و الأعمال كما يوضع (٥) ليوم القيامه، و ما [B/٦] يوزن به الكلّ كالعقل الكامل، إلى غير ذلك من الموازين.

و بالجمله ميزان كلّ شيء يكون من جنسه و لفظه الميزان حقيقه في كلّ منها باعتبار حدّه و حقيقته الموجوده فيه، و على هذا القياس كلّ لفظ و معنى.

و أنت إذا اهتديت إلى الأرواح صرت روحانيا، و فتحت لك أبواب الملكوت و اهلت لمرافقه (٦) الملاء الأعلى و حسن أولئك رفيقاً (٧) فما من شيء في عالم الحسّ و الشهاده إلاّ - و هو مثال و صوره لأمر روحاني في عالم الملكوت، هو روحه المجرد و حقيقته الصّرفه. (٨)

أقول: و من هنا قيل: «صورتى در زیر دارد آنچه در بالاستى». (٩) و إليه تنحو المثل الأفلاطونيه و تنظر أرباب الأنواع النوريه.

ص: ٤٥

١- (١) - سورة علق، ٤-٥.

٢- (٢) - الف: القبتين.

٣- (٣) - الف: كالفرجان.

٤- (٤) - خ: كالمسطر.

٥- (٥) - الف: وضع.

٦- (٦) - الف: لمرافقه.

٧- (٧) - سورة النساء، الآية ٦٩.

٨- (٨) - تفسير الصافي، ج ١، ص ٣١ و ٣٢.

٩- (٩) - منشده هو الأمير فندرسكى فى قصيدته اليائيه.

قال: «و عقول جمهور الناس في الحقيقه أمثله لعقول الأنبياء و الأولياء» (١).

أقول: و من هنا ينكشف وجه الإفتقار إلى الحججه، حجه العصر عليه السّلام و الإضطراب إليه و الإستناره بنور وجوده، الفائض جوده على كلّ موجود مع غيبته الكبرى التي يمتنع فيها لنا درك دوله مشاهدته و ادراك نعمه صحبته و الإستفاضه عن خطاب مشافهته، و تلك الاستناره منّا و الإناره منه عليه السّلام كالانتفاع بوجود الشمس في يوم السحاب و الاستبصار بنورها فيه، فالإستبصارات لأرباب الإعتبار و العبره و الاعتبار لأصحاب البصائر و الفكره (٢) لا يتصوّر [AV] بصور (٣) الإصابه، و لا يتفق على وجه المطابقه إلّا- بأشراق نوره على القلوب، و يرشّح سحاب علمه على العقول بل القلوب و العقول لأصحاب القلوب في هذه الدوره لا يتحصّل إلّا بفضل من سحاب وجوده و إفاضه بحر جوده.

و قال قدّس سرّه: «فليس للأنبياء و الأولياء أن يتكلّموا معهم إلّا بضرب الأمثال، لأنهم أمروا أن يكلموا الناس على قدر عقولهم، و قدر عقولهم أنّهم في النوم بالنسبه إلى تلك النشأه، و النائم لا ينكشف له (٤) شيء في الأغلّب إلّا بمثل، و لهذا من كان يعلم الحكمه غير أهلها رأى في المنام أنه يعلّق الدرّ (٥) في أعناق الخنازير» (٦)، إلى قوله قدّس سرّه فقال: سبحانه: فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ آيَهُ (٧).

[تحقيق في أصاله الوجود و أصاله الجزئيه الحقيقه]

[٧]- و منها: أنّ المراد بأصاله الوجود في الموجوديه أو الماهيه ليس إلّا- أنّ (٨) ما ينافي العدم و البطلان (٩) أولاً و بالذات و بالحقيقه، لا- بالعرض و نحو من التبعية، ما هو؛ أ هو الشيء المفهومى و الشئيه المفهوميه التي عرفتها و حقّ المعرفة، أم لا؟! بل ما ينافي العدم

ص: ٤٦

١- (١) - نفس المصدر السابق.

٢- (٢) - الف: الفكر.

٣- (٣) - الف: بصره.

٤- (٤) - الف: لهم.

٥- (٥) - س: الدر.

٦- (٦) - تفسير الصافي، ج ١، ص ٣٢.

٧- (٧) - سوره آل عمران، الآيه ٧.

٨- (٨) - س: - أن.

٩- (٩) - خ: البطلان و العدم

أولاً وبالذات، والبطلان (١) إنما هو أمر ما وراء الشيء المفهومى، و (٢) بخلافه الذى عرفته و عرفت حكمه، و الشيء المفهومى إنما يصير موجودا و منافيا بالتحقيق (٣) للعدم و البطلان بالعرض و بضرب من المجاز و نحو من التبعية لذلك الأمر، و من أجل ذلك الأمر الذى هو خلاف الشيء المفهومى و وراءه ينافى [B/M] العدم و البطلان أولاً و بالذات، و يكون رافعا و رفعا له بمجرد نفسه، و نقيضا و مناقضا له بمحوضه ذاته مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن نفس ذاته؛ يقال له الوجود و إنه الوجود، فإن الوجود إنما هو نقيض (٤) للعدم و البطلان أولاً بالذات، و يكون رافعا و رفعا له، و كذلك العدم للوجود، و كل ما هو غير الوجود و العدم لا- يتصور أن يكون بهذا الشأن إلا- بالعرض و بالتبعية لها (٥) فى المنافاه و المناقضه، و ذلك ظاهر واضح (٦) جدا، و إنكاره فى الركاهة و القباحه فوق المكابره و السفسطه، و الشك و التردد (٧) فيه ليس إلا السفاهه (٨) كل السفاهه.

و كذلك فى باب أصاله الجعل و المجعولىه، أى المجعول أولاً و بالذات و أثر الجعل بالحقيقه أ هو الشيء المفهومى بنفسه، أم وراء نفس المفهوم و الشئيه المفهوميه؟ و هكذا فى جانب الجاعل.

و كذلك فى باب أصاله الجزئيه الحقيقه و التشخص الحقيقى الذى يعبر عنه بامتناعه (٩) عن الصدق على الكثيرين؛ أى الشيء المفهومى و المفهوم الكلى، هل هو بنفسه يابى عن الصدق على الكثيرين أولاً و بالذات، أم غيره؟ و أمر وراء الشيء المفهومى الكلى، فهو (١٠) بنفسه و بمجرد ذاته يابى عن ذلك الصدق، و غيره و خلافه. أعنى الشيء المفهومى الكلى -لا يصير جزئيا إلا بالعرض و بضرب من تبعيه ذلك الأمر المتعين بذاته المشخص لما

ص: ٤٧

١- (١) - كذا فى النسخ و فى عبارته اضطراب.

٢- (٢) - الف: -و.

٣- (٣) - خ: -بالتحقيق.

٤- (٤) - الف: يقتضى

٥- (٥) - د، الف: لها.

٦- (٦) - خ: -واضح.

٧- (٧) - الف: التردد.

٨- (٨) - س، خ: +به.

٩- (٩) - الف: بامتناع.

١٠- (١٠) - أى ذلك الأمر. (منه)

سواه [A/٨] من المعانى و المفهومات الكليه؛ فإنّ الكلى بمجرد نفسه و بإضافه أمثاله من المعانى الكليه و بانضمامها إليه ألف ألف مرّه لا يفيد الجزئيه الحقيقيه أصلا.

ملخصه بالفارسيه: «ندار از ذات خود، و از هزار هزار ندار ديگر مثل خود، دارا نمى تواند شد، إلا اين كه منتهى بشوند به داراى از خود بالذات و غنى من جميع الجهات».

و من ثمّه اشتهر البرهان المشهور من الفارابى فى إثبات الصانع - تعالى - بالأسدّ و الأخصر ب «البرهان الأسدّ و الأخصر»، فإنّ مفاده أنّ جميع الممكنات و مجموع الممكنات التى ليست بموجوده فى نفسها و بمجرد نفسها لا - توجد إلا - من قبل ما هو موجود بمجرد نفسه و ذاته بالضروره، و لا - حاجه فيه إلى التزام الدور (١) و (٢) التسلسل و إبطالهما؛ و كذلك فى باب جميع الصفات الكماليه للموجود بما هو موجود.

مثلا فنقول: إنّ حقيقه العلم و ما ينكشف به الشىء بالذات و حيثه الظهور و حقيقه الانكشاف، هل هو الشىء المفهومى، أم حيثه الظهور و الانكشاف شىء بخلاف الشىء المفهومى، و أمر و رآؤه؟ بمعنى أنّ مفهوم العلم و الانكشاف و الظهور ليس بحقيقه العلم فإنّ مفهوم الشىء كما علمت ليس إلا نفس مفهوم ذلك الشىء لا حقيقه ذلك الشىء التى تترتب عليها آثاره و أحكامه، و ذلك مع ما أحكمنا بنيانه (٣) [B/٨] ضرورى فى نفسه بحيث لا يحتاج إلى بيئه أصلا؛ و هكذا فى القدره و الإراده و الحياه و السمع و البصر و الكلام، و كذلك فى باب جميع المعانى و الماهيات الكليه المتأصّله الموجوده فى الخارج؛ فإنّ مفهوم الإنسان مثلا - ليس بحقيقه الإنسان التى تتعجب و تضحك و تتكلم و تمشى و تأكل و تشرب و تتعلم (٤) و تعلم و تكتب و تصوّر و تتعلّق مثلا؛ بل مفهومه ليس إلا مجرد مفهومه، و لا يحمل عليه إلا بالحمل الأوّلى الذاتى كما علمت، و إنّما هو أمر

ص: ٤٨

١- (١) - الف: الالتزام بالدور.

٢- (٢) - خ: أو.

٣- (٣) - الف: أحكمناه بنيه.

٤- (٤) - س، د: و تتعلم.

اعتبارى انتزاعى لا أثر له فى العين و لا خبر عنه فى الخارج، و لا يوجد إلا فى الذهن على ما اشتهر؛ و إلا فالحقّ الحقيق أنّ مفهوم الشئ و الشئ المفهومى - كمفهوم الانسان مثلا- ما سَمّ رائحه الوجود بالحقيقه أصلا، لا فى الخارج و لا فى الذهن و العقل.

نعم للعقل أن يتعمّل لضرب من التعمّل و الاعتبار و الملاحظه له (1) و الإلتفات إليه بحيث لا- يتحصّل بحسب تلك الملاحظه التجريديه و الإعتبار الخالى عن ملاحظه الأغيار (2) إلا- نفس ذلك المفهوم، و بهذا الضرب من التعقّل كأنه لا يوجد إلا فى العقل، و إلا فالوجود (3) بالذات ذهنا أو خارجا (4) بالحقيقه فهو أمر وراء نفس (5) الشئيات المفهوميه، و المعانى و المفهومات ليست إلا (6) أمورا موجوده بالعرض [A/9] و [ال] أشياء العلميه هالكه باطله بالذات و بالحقيقه- كما أوضحنا- بحيث لم يبق أثر من الاختفاء.

تنبيه تصريحي، و تصريح تسجيلى إحقاقى، و إحقاق تصريحي

إشاره

[أصالة الوجود و تبعيه الأحكام منه]

(7)

فقد انكشف وجه الحقيقه عن الاختفاء (8) و بلغ إلى غايه الانجلاء، أنّ الوجود إنّما هو الأصل فى الموجوديه، و ما هو فى مرتبه الموجوديه من التشخّص و العلم و القدره و ساير الأحوال و الكمالات للموجود بما هو موجود؛ و (9) مخالفه- أى مخالف الوجود- و غيره- الذى ليس إلا- المعانى و المفهومات و الشئيات المفهوميه، سواء كانت ماهيات و حقايق و ذوات الأشياء كما فى حق الممكنات أم لا- لا يتصوّر أن يوجد إلا بالعرض و بتبعيه الوجود المنافى للعدم بالذات، إذ الموجوديه بالحقيقه ليست إلا رفع العدم و ارتفاعه،

ص: ٤٩

١- (١) - الف: له.

٢- (٢) - الف: الاعتار.

٣- (٣) - الف: فى الموجود.

٤- (٤) - الف: و.

٥- (٥) - الف: أنفس.

٦- (٦) - الف: -إلا.

٧- (٧) - س: تفرّيع. الف: تفرّيع تنبيه.

٨- (٨) - د: -الاختفاء.

٩- (٩) - س: -و.

و رفع العدم بالذات و ارتفاعه بالحقيقه (١) ليس إلا حكم الوجود الذى هو نقيض العدم أولاً و بالذات، فالوجود موجود، و له فى ذاته الموجوديه بالحقيقه، فإنّ الشىء أن (٢) لا (٣) يخلو عن نفسه، فكيف يخلو الموجوديه الحقيقه عن نفسها؟ و غير الوجود- أعنى الشىء المفهومى- كما حرّناه ليس موجوداً إلاّ- بالعرض؛ إذ ليس له حكم الموجوديه إلاّ- بضميمه الوجود الحقيقى؛ إذ مفهوم الشىء فى نفسه بمجرّد نفس مفهومه ليس إلاّ نفس ذلك المفهوم لاغير، و كونه موجوداً [B/9] أو (٤) غير ذلك ممّا هى بمنزله الوجود، و الوجود ليس له إلاّ بضرب (٥) من المجاز و التبعية، فاتقن ذلك!

تصريح تنبيهى و تفريع تسجيلى

[فى أصاله الوجود و ما يتعلّق بها]

فقد انكشف وجه الحقيقه عن حجاب الاختفاء، و طلعت شمس الحقّ من أثر البيان فى غايه الانجلاء أنّ الوجود الحقيقى الذى ينافى و يرفع العدم بالذات إنّما هو الأصل و الأصيل فى الوجود و الموجوديه، و فيما هو بمنزله (٦) الموجوديه؛ و مرتبتها كالشخص و العلم و الحياه و القدره و الإراده (٧) و السمع و البصر و غيرها من أحوال (٨) الموجود بما هو موجود، و (٩) كمالات الوجود بما هو وجود.

و قد علمت و تحقّقت معنى تلك الأصاله و ما يخالف الوجود- أى الذى هو غير الوجود- و ليس المراد منه ههنا (١٠) إلاّ المعانى و المفاهيم و الشئيات المفهوميه، سواء كانت ماهيات و حقائق و ذواتاً للأشياء و حيثيات ذاتيه لها- كما فى حقّ الممكنات- أم لا؛ كما فى حقّ الواجب- تعالى- لا يتصوّر أن يكون موجوداً إلاّ بالعرض و بضرب من التبعية

ص: ٥٠

١- (١) -الف:- ليست... بالحقيقه.

٢- (٢) -هكذا فى النسخ/ و الأظهر: زياده «أن».

٣- (٣) -الف:- لا.

٤- (٤) -د، الف: و.

٥- (٥) -هكذا فى النسخ.

٦- (٦) -س: فى منزله.

٧- (٧) -الف: اراده.

٨- (٨) -الف: الاحوال.

٩- (٩) -الف: و.

١٠- (١٠) -الف:- ههنا.

للوجود الموجود بنفسه، المنافى للعدم بمجرد ذاته؛ إذ حقيقه الموجوديه كما علمت ليست إلا- حيثه المنافاه للعدم بالذات، و حقيقتها إنما هو حيثه رفع العدم و ارتفاعه، و هذه- أى حيثه المنافاه للعدم (1) و حيثه ارتفاعه- ليس كما أحكمنا (2) إلا حكم الوجود الذى هو نقيض العدم أولاً- و بالذات، فالوجود واجد للموجوديه من باب وجدان الشيء نفسه، [A/01] و ليس بفاقد الموجوديه لامتناع خلؤ الشيء عن نفسه، و استحاله انفكاك الشيء عن ذاته و غير الوجود من المعانى و المفهومات. حتى مفهوم الوجود إنما يحمل (3) الموجوديه و الخروج من العدم و يصير موجودا و مرتفعا عنه العدم بضميمه الوجود و وجدانه؛ إذ الموجوديه ليست (4) إلا- رفع العدم و ارتفاعه، و ذلك لا يكون و لا يتصور بغير ما هو نقيض (5) العدم بالحقيقه إلا بالعرض و بتبعيه ذلك النقيض؛ لأن رفع كل شيء لا يتصور إلا بتحقيق نقيضه بالذات، مما لم يتحقق نقيض العدم بالذات- و هو الوجود لا غير- كيف يتحقق و يوجد و يتخلص و يخرج عن العدم ما هو غير ذلك النقيض، إذ كل شيء له حكم بالعرض و بتبعيه شيء آخر، فلا بد في اتصافه بذلك الحكم من تقدم اتصاف الشيء الآخر الأصيل في الحكم على اتصافه؛ لأن ما بالعرض مستند بما بالذات، و هذا التقدم ضرب آخر من غير الأقسام الخمسه المشهوره، و هذا التقدم يرجع بالحقيقه إلى اللاحقيه فى الحكم.

[احقيه الوجود فى الموجوديه من الماهيه]

فإذا قلنا: أن الوجود متقدم فى الموجوديه على الماهيه فلا نعى منه إلا كون الوجود أحق و أولى فى الموجوديه من الماهيه، إذ الوجود موجود بالحقيقه و الماهيه بالعرض.

و هذه اللاحقيه كما علمت يرجع إلى أن الوجود موجود بالحقيقه و غيره مما يوجد بالعرض و بضرب من التبعيه ما شَم رائحه الوجود و الموجوديه، [B/01] و هكذا الأمر

ص: ٥١

١- (١) - الف:- بالذات... للعدم.

٢- (٢) - الف: حكمنا.

٣- (٣) - يمكن أن يقرأ ما فى س: يحل.

٤- (٤) - الف: +ليس.

٥- (٥) - الف: يقض.

و الحكم جار (١) بين كل ما هو بالعرض و ما هو بالذات. و من ثمه يقال لما بالعرض أنه ضرب من المجاز، و له الحكم بضرب من التوسّع و التجوّز؛ لا على مجرى الحقيقة. و من علامه المجاز صحّه السلب كما قرّر في محله.

[التوسّل إلى باب التناقض في أصله الوجود]

و إلى هذا المنهج الذى سلكناه و اخترناه فى بيان أصله الوجود فى الموجوديه و فيما هو بمنزله الموجوديه، التوسّل بحكم التناقض، يرجع بالحقيقه ما قيل فى ذلك البيان: إنّ كلّ ما هو غير الوجود أنّما هو يوجد بالوجود، فالوجود إذا أحقّ الأشياء بالموجوديه، و أولى منها، و كلّ ذى حقيقه إنّما يصير ذا حقيقه بالوجود، فالوجود إذا حقيقه كلّ ذى حقيقه، و هو حقيقه بنفسه، فهو أولى و أحقّ من كلّ ذى حقيقه فى الحقيقه.

و يحقّق هذا القول و البيان كما هو ليس إلّا. ما تعرّضنا و حقّقنا من التوسّل باب التناقض و يجب أن يحقّق هكذا، و إلّا ففيه بظاهره نوع مصادره لا يندفع إلّا بتأويله و إرجاعه إلى ما سلكناه و اخترناه.

و من ههنا ادّعى جماعه من المحقّقين القائلين بأصله الوجود أنّ الموجوديه فى الوجود و كونه أصيلا (٢) فى الموجوديه بالمعنى المراد على ما علمت من البديهيات الأوليه، و وجهه أنّ كلّ من تصوّر الوجود كما هو حقّ تصوّره و تعقل معنى المراد من الوجود و تصوّر غير الوجود، كذلك لا يضطرّ ألته إلى الحكم و الإذعان و الاعتراف و الإيمان بأنّ الوجود موجود بالحقيقه، و غير الوجود (٣) لا يمكن أن يوجد إلّا به، و ذلك كذلك، إذ تصوّر ههنا كاف فى التصديق. نعم الأمر فى التصوّر ههنا، و الكلام فيه صعب، قلّ من اهتدى إليه سبيلا، و نحن بفضل الله تعالى أخرجنا دليله و أوضحنا سبيله.

و هذا المنهج الذى سلكناه فى (٤) الكشف عن الوجود و عن موجوديته و عن حقيقه حال ما يخالفه، لم أر الى الآن أحدا استشعر به أو كتابا أشعر إليه فيه، و إن كان ما قيل كما قلنا

ص: ٥٢

١- (١) -س: جارى.

٢- (٢) -الف: أصلا.

٣- (٣) -الف: -كذلك لا يضطرّ... الوجود.

٤- (٤) -س: +الوجود.

يوجه به و يؤد إليه تميما له. و ظنى أن هذا المنهج هو الصراط السوى و المسلك المستقيم الذى يهدى إلى سواء السبيل، و هو أوضح طريق هيهنا و منهج، و أحسن وجه و أكمل و أعدل شاهد و أتم دليل كما لا يخفى على أولى النصفه من أصحاب النهى و أرباب التتبع و الاستقراء فى حق أدله هذا المدعى (١)، و لا- يبعد أن لا- يحتاج معه إلى دليل و برهان آخر فى تنوير السبيل و إيضاح المدعى و تقوية الدليل، لفرط إناره هذا السبيل و قوه دلاله هذا الدليل، كأنه البيضاء فى تلك الإضائيه، و سائر الأدله بمنزله السهى، مع الشمس لا يبقى أثر للسهى، بل للأنجم الزاهره و القمر القمراء، و مع ذلك كله نور.

و أدله اخرى لمزيد الاهتمام هيهنا، فإن المسأله أسّ أساس المعرفه (٢)، و من لم يتحقق بها لم يمكن أن يكون من أصحاب البصيره. و عندى [B/١١] أن البصيره فى (٣) الدين و (٤) الوصول إلى درجه اليقين لا يتصور إلا بتحقيق هذه المسأله و تأسيسها و إحكامها و إتقانها و إيقانها و الإيمان لها.

فقول: إن من الآيات الواضحات و الظاهرات الباهرات أن ذاتيات ماهيه الإنسان و أجزائها مثلا من الجنس العالى - و هو الجواهر- إلى الفصل الأخير (٥)- و هو الناطق- كل منها معنى و مفهوم على حده، و هى معان (٦) و مفهومات متكثره متفرقه متمايزه، كل منها عن البواقى بنفسه، و مفارق عنها (٧) بمجرد جوهر مفهومه، و لا- يتصور بالنظر إليها مع قطع النظر عمّا هو خارج عنها جهه اتحاديه بينها، جامع لها؛ و لا يتعقل فيها أمر يجمع كلها فى الوجود حتى تصير تلك المعانى و الأمور المختلفه المتعدده المتكثره فى أنفسها متّحده بحسب تلك الجهه الاتحاديه الجامعه، و مجتمعه بسبب ذلك الأمر الجامع لها اتحادا و اجتماعا، و تصيرها مع اختلافها الذاتيه ذاتا واحده فى العين و أمرا وحدانيا (٨) فى

ص: ٥٣

- ١- (١) -س: مدعى.
- ٢- (٢) -س: معرفه.
- ٣- (٣) -الف: و.
- ٤- (٤) -الف: أو.
- ٥- (٥) -الف: الآخر.
- ٦- (٦) -س: الف: معانى.
- ٧- (٧) -س: +و.
- ٨- (٨) -الف: واحده انيا.

الخارج، و تصدق تلك الأمور المختلفه و المعانى و الماهيات المتكثره على ذلك الأمر الوجدانى، فما لم يتصوّر و لم يتحصّل فى الواقع و العين و الخارج أمر وراء نفس تلك المعانى و المفهومات المتعدده يصدق [A/٢١] كلّ منها عليه بالذات، و ينتزع كلّ منها منه بذاته و يحمل عليه بالحقيقه، و يتصف ذلك بها، يكون حصوله فى الواقع حصولها و تحصيلاتها (١) و وجوداتها (٢) و تحقّقها لها بعينه، بلا مغايره و مبادئه أصلاً، لا يتصوّر لها جهه جامعه، و وجهها إتحادياً، و مصداقاً وحدانياً، و تحصيلاً جمعياً؛ و لا يتعقل لها صورته وحدانيه عينيه يترتب عليها آثارها الخاصه و أحكامها الذاتيه.

و لقد اجتمعت الألسنه (٣) و اتفقت العقول السليمه و تعاضدت الأدلّه و البراهين القاطعه على أنّ الأجناس مطلقاً متحدته فى التعيّن و التحصيل فى العين مع الفصول، و مختلفه بحسب المفهوم و الاعتبار و الذهن، فلو انحصرت الشئيه فى الشئيه المفهوميه، و الأشياء و ذواتها فى (٤) مجرد المعانى و المفاهيم، فكيف يتصوّر ذلك الإتحاد؟ و كيف يتعقل ذلك الاجتماع و الاختلاط؟ إذ الإتحاد الحقيقى و الاجتماع التوحيدي لا- يتصوّر مجرد جهه التخالف، و الاختلاف، فإنّ جهه الاختلاف فيها ليست الأشياء منها (٥) المفهوميه، و جهه الإتحاد غير جهه الاختلاف بالضروره، و خلاف ذلك سفسطه، فلا بدّ من أمر لا يكون من سنخ المعانى و المفهومات الكليه المبهمه، و يكون [B/٢١] سنخه و سنخ (٦) تجوهره فى الشئيه مخالف لسنخ (٧) الشئيه المفهوميه، يكون متحصّلاً بنفسه، متعيّناً و متشخصاً بمجرّد ذاته، منشأً للآثار بتجوهره و إن كان محتاجاً فى تدوّته و تنفّس نفسه و تجوهره فى الخارج عنه إلى الجاعل له. و يكون كلّ ما لا يكون من سنخه (٨) و من

ص: ٥٤

- ١- (١) - الف: تحصيلاً لها.
- ٢- (٢) - الف: وجوداً لها.
- ٣- (٣) - الف: الانسه.
- ٤- (٤) - الف: فى.
- ٥- (٥) - كذا.
- ٦- (٦) - الف: نسخ.
- ٧- (٧) - الف: لسنخ.
- ٨- (٨) - الف: نسخ.

سنخ (١) تجوهره و تشيئه من المعانى متحصيلا به، و متعينا متشخصا، منشأ للآثار بضميمه و بضرب من الاتحاد به، و لا- نعى بالوجود إلا ذلك الأمر الذى هو فى التجوهر هو الشئيه وراء الشئيات المفهوميه و المعانى الكليه و مخالف لها، و ذلك ظاهر واضح جدا.

و خلاصه هذا المساق من البيان تجرى فى كل موجود؛ إذ ما من موجود إلا و تصدق عليه عدّه معانى بالحقيقه، وجهه الجامعه بينها فى الصدق لا يتصور أن يكون مجرد أنفسها المفهوميه التى هى بحسبها متخالفه متبائنه بالضروره، و لا يختص بما يصدق عليه معانى متعدده ذاتيه، بعضها جنسيه و بعضها فصليه، كالموجودات العالميه الخلقيه التى ماهياتها معانى مركبه من الأجناس و الفصول، و ذلك لمكان الواجب- تعالى- و كل موجود لا يكون ذا ماهيه مركبه من الجنس و الفصل، و يكون حكمه فى ذلك حكمه- تعالى-؛ إذ الواجب- تعالى- [A/٣١] بنفس ذاته الأحديه البسيطه مصداق صفاته العليا و أسمائه الحسنى التى هى متخالفه المعنى، و تصدق تلك الصفات المتخالفه المعنى و الأوصاف المختلفه المفهوم كالوجود و الشىء و الوجوب و العلم و الحياه و الإراده و القدره و القيويميه و الأزليه و الأبدية و السرمديه من المعانى المتخالفه و النعوت المتغايره كلها على تجرد ذاته البسيطه الأحديه الواحده بالوحده الحقه و حقّ الوحده.

فلو كانت الشئيه فى متن الواقع و عالم نفس الأمر مطلقا منحصره فى الشئيات المفهوميه و المفهومات الكليه، فكيف يتصور ذلك فى حقه- تعالى- مع بساطته من جميع الجهات و وحده الحقه؟! إذ تلك الصفات بحسب شئياتها المفهوميه ليست إلا امورا متكثره متعدده متخالفه، لا تتصور جهه جامعها لها بينها (٢) بمجرد أنفسها، و لا شئيه على هذا الفرض وراء الشئيه المفهوميه، حتى يتصور أن يقال فى حقه- تعالى- أمر ما (٣) مجهول الكنه، و وراء سنخ الشئيه المفهوميه، و المفهومات الكليه، تصدق عليه- بذاته و بالنظر إلى ذاته- مع قطع النظر عن كل حيثيه خارجه عن حاقّ ذاته طائفه من المعانى و المفهومات

ص: ٥٥

١- (١) -الف: نسخ.

٢- (٢) -الف: بينهما.

٣- (٣) -خ: ما.

الكليّة، كمفهوم الوجود و الموجود و الواجب و الوجوب و القيوميه قدميه [B/٣١] و العلم و القديم و العليم، و غير ذلك من الصفات العليا و الأسماء الحسنى و الأحوال و الأحكام، و لا يتصوّر أن يكون تجوهر ذاته الأحديه بمفهوم ما و معنى كلّ ما لا يأبى فى نفسه عن أن يصدق على الكثيرين مجهول الكنه؛ إذ كون كنه ذاته تعالى أمرا مفهوما كليّا مشتركا بين الكثيرين، محتاجا فى تشخيصه و تعيينه و امتناع صدقه على الكثيرين إلى أمر خارج عن كنه ذاته حتّى يتحصّل و يتعيّن فى العين من البين الفساد. إذ هذا ليس إلّا- شأن الممكن الذى يحتاج فى تحصيله و تعيينه و تشخيصه إلى أمر خارج عن حاقّ ذاته كالكليات (١) الطبيعى و الطبائع الكليه التى لا تتعيّن و لا تتحصّل فى العين بحيث يمتنع صدقه (٢) على الكثيرين إلّا بضميمه ما خارجه عن حاقّ حقيقتها المفهوميه الكليه. و الغنى المطلق كيف يتصوّر له الاحتياج فى تحصيل الذات و تعيينها و تشخيصها؟! و من أين يتصوّر حينئذ أن يكون واجب الوجود بالذات بالمعنى الذى حقّقناه و لو جوّزنا احتياج (٣) الواجب-تعالى- فى تعيين ذاته، تعالى عن ذلك؛ بل عن شائبه (٤) الاحتياج مطلقا، سواء كان فى تحصيل ذاته و تعيينها، أو فى أمر خارج عن ذاته متعلّق بذاته سبحانه علوّا كبيرا.

فعلى ذلك الفرض-أى فرض انحصار [A/٤١] الشئيه فى الواقع بالشئيه المفهوميه- كيف يتصوّر و يتيسّر حصول التعيّن و تحصيل التشخيص و امتناع الصدق على الكثيرين له -تعالى- بأمر خارج عن تجوهره-تعالى- إذ الخارجى أيضا على ذلك الفرض كلى، يحتاج فى الشخصيه الى أمر خارج عن ذاته، فإمّا أن يتسلسل أو يدور، و ذلك كما ترى.

و هذا (٥) الباب-أى باب تيسّر التشخيص (٦) و تصوّر التعيّن بنفسه-برهان مستقلّ على أصاله الوجود بالوجه المراد.

و قد علمت ممّا أن ليس المراد بالحقيقه إلّا أن الشئيه لا يمكن أن يكون منحصرًا فى

ص: ٥٦

١- (١) -الف:- كالكليات.

٢- (٢) -كذا.

٣- (٣) -فى النسخ: احتياج.

٤- (٤) -الكلمه غير مقروه فى النسخ.

٥- (٥) -الف: هذ.

٦- (٦) -الف: الشخص.

الشيئيه المفهوميه الكليه الإبهاميه، و المراد من (1) الوجود هنا ليس الأ- ما يخالف في السنخ (2) الشئيات المفهوميه الإبهاميه الاشتراكيه. و لعمري الحيب أنّ هذا الشئ يراد، و أنّ هذا يكاد يكون ضروريا.

[اختلاف الحمل بالشايع و الأولى يفيد أصاله الوجود]

و من الوجوه القاطعه على ذلك الأصل الأصيل أنّ الحمل على ضربين حمل أولى (3) ذاتي، و حمل شايع صناعي (4) متعارف، و لا حمل سوى هذا بالبرهان.

أمّا الأوّل: فهو حمل يكون مفاده الاتحاد في المفهوميه، كقولنا: «الإنسان» و «زيد»، بمعنى أنّ معنى (5) الموضوع عين معنى المحمول.

و أمّا الثاني: فهو حمل يكون مفاد الاتحاد في الوجود، كقولنا: زيد إنسان، بمعنى أنّ زيدا بذاته مصداق مفهوم (6) الإنسان و متحداه به في الوجود.

و كلّ حمل مبناه على اتحاد ما و تغاير ما كما لا يخفى؛ فلو كان (7) الوحده المحضه لم يتصوّر (8) الحمل، و لو كان (9) المغايره المحضه [B/41] فكذلك.

و وجه المغايره في الحمل الأولى الذاتى إنّما هو نحو من الاعتبار و ضرب من التعمّل؛ إذ المحمول فيه عين الموضوع مفهومًا، فلا بدّ من تعمّل التغاير بين الشئ و نفسه لتصوّر و تيسير الحمل بهو هو، و في الثاني إنّما هو باعتبار المفهوم؛ إذ مفهوم الموضوع فيه لا بدّ أن يكون غير المحمول إلبته.

و إذا تقرّر ذلك فنقول لو انحصر الشئيه في الواقع مطلقًا، عينا كان أو ذهنا في الشئيات المفهوميه الكليه، و لا يتصوّر شئيه و راءها و (10) على خلافها، فلزم أن لا يتصوّر

ص: ٥٧

١- (١) - الف: - من.

٢- (٢) - الف: النسخ.

٣- (٣) - الف: +و.

٤- (٤) - الف: صناعي شايع.

٥- (٥) - س: - معنى.

٦- (٦) - س، الف: المفهوم.

٧- (٧) - كذا.

٨- (٨) - الف: لم يكن.

٩- (٩) - كذا.

و لا يتيسر (١) الحمل الصناعي المتعارف، و ينحصر الحمل فى الأولى (٢) الذاتى؛ إذ حينئذ لم تتصور جهه الوحده الجامعه بين المفاهيم المتغيره بذواتها المختلفه بأنفسها حتى يتصور حمل بعضها على بعض بهو هو، فإنها من حيث المفهوم متغيره ليست بحسب الشئيه المفهوميه بعضها عين بعض آخر (٣) منها، و معنى هو هو إنما هو ضرب من العينيه و التوحد و الاتحاد، إذ ليست الحمليه العينيه متحصله بحسب الشئيه المفهوميه بينها- و ليست شئيه وراء المفهوميه حتى تتصور العينيه و الاتحاد فيها للأشياء المتغيره المعنى و المفهومات المختلفه بأنفسها- فكيف يتصور الحمل بين المعانى و المفهومات [A/٥١] المختلفه بأن يقال بعضها بعض آخر!؟ كما يقول الإنسان حيوان، أى كل ما صدق عليه مفهومات الإنسان و اتصف به صدق عليه المفهوم الحيوان و اتصف به، و كذلك الإنسان كاتب أو ضاحك مثلاً، (٤) و مفاد كل منهما حسب ما اقيم عليه البرهان و يشهد عليه الوجدان ليس إلا أن كل من ذينك العنوانين و المفهومين متحد مع الآخر فى الوجود (٥)؛ إذ لا تتصور العينيه فى المفهوم بينهما، فلا جرم يجب (٦) أن يكون ذلك الاتحاد الذى هو مفاد الحمل بهو هو فى شئيه وراء المفهوميه، و المفروض خلافه فانكشف الانحصار- أى انحصار الحمل فى الأولى (٧) البديهى. - و لا يتصور الحمل الشائع الذى يبتنى كل العلوم الصناعيه المتعارفه الباحثه عن أحوال الأشياء عليه، و لا- يتصور علم من العلوم المتعارفه المدونه بدونه؛ إذ لا- مبحث فى العلوم عن الضروريات، بل لا يتعرض لها إلا بالعرض و لا يدون فيها البديهيات فضلاً عن الأوليات، و ظاهر أن مفاد الحمل الأولى بمقتضى التسميه بديهى أولى، و ذلك ظاهر جدا.

ص: ٥٨

- ١- ((١)) -س، الف: لا تيسر.
- ٢- ((٢)) -الف: +و.
- ٣- ((٣)) -الف: الآخر.
- ٤- ((٤)) -س، خ: -و.
- ٥- ((٥)) -الف: +و.
- ٦- ((٦)) -الف: يحسب.
- ٧- ((٧)) -الف: +و.

[إن الأمور الظاهرية ليست بأمر مفهومي]

و من الشواهد المتبَّهه الواضحه و المتبَّهات البينه الدلاله أنّ من الظواهر المتبَّهه أن ليست الامور العينيّه التي [B/51] تصدق عليها المعاني الكلّيه الذهنيه مجرّد شيئيات مفهوميّه و معاني كليّه و امور إبهاميه مشتركه بين الآحاد (1) و الأشخاص، مثلا بين أنّ زيدا و عمروا و خالدوا و وليدا و غير ذلك من الذوات العينيّه التي تترتب عليها الآثار و الأحكام الإنسانيّه ليست مجرّد مفهومات كليّه منضمّه بعضها إلى بعض، كمفهوم الإنسانيّه المركّب من تجوهر الجنس العالى و ساير الأجناس المتوسّطه و القريبه و الفصل الأخير، كالناطق و مفهومات اخرى (2) من العرضيات، و إلاّ لم يبق فرق أصلا بين الكلّيات و مصداقاتها العينيّه، و لم تحصل تفرقه بين الكلّي و الجزئى الحقيقى، فلو انحصر الشئيه بالمفهوميّه لزم كون (3) الامور العينيّه و المصداقات الخارجيه مجرّد شيئيات مفهوميّه كليّه مشتركه إبهاميه، و هذا ليس إلاّ (4) السفسطه. (5)

[تقرير آخر من المقام فى أصله الوجود]

و العجب كلّ العجب أنى فى مبلغ عمرى هذا ما رأيت أحدا و ما لاقيت شخصا من القائلين بأصله الماهيه المصرّ فيه بالغايه، المنكرين لأصله الوجود فى الشدّه، يمكنه أن يقول و يتفوّه (6) بأنّ الأمر العينى و الزيد الشخصى الخارجى مثلا مجرّد مفهوم الإنسان الكلّي الذهنى بضميمه طائفه (7) من المفاهيم العرضيه الكلّيه، و ليس ذاته العينيّه [A/61] الخارجيه إلاّ مجرد المفهومات الكلّيه و الشئيات المفهوميّه الإبهاميه؛ بل اتفق لى كثير

ص: ٥٩

- ١- (١) - الف: - الآحاد و.
- ٢- (٢) - الف: آخر.
- ٣- (٣) - الف: يكون.
- ٤- (٤) - خ: - إلاّ.
- ٥- (٥) - الف: الاسفسطه.
- ٦- (٦) - الف: يتضوّه.
- ٧- (٧) - الف: لمابقه.

المكالمه معهم و مع أعيانهم إلى أن قلت لهم-بعضهم أو جمعهم-هل يتصوّر أن يقول أو يتفوّه الرجل العلمى (1) بأنّ هذه الأشخاص الخارجيه الجزئيه المحسوسه بالحواسّ الظاهره مجرد مفهومات كليه و شيئات مفهوميه؟فجعلوا يتوحّشون و يقولون و يستقدمون،كيف يتصوّر هذا؟لا يتصوّر التفوّه به من العاقل فضلا عن الفاضل،و هذا ممّا لا ريب من الأريب.و لا شكّ و لا مجال للتأمّل فيه.

فقلت لهم:إنّ مرادنا من الوجود و أصالته (2)فى الموجوديه ليس إلاّ هذه القضيّه البيّنه الاتفاقيه،و لا يتصوّر خلافه من الأصل،و كيف يتصوّر أن يقال أنّ ما يأبى بمجرد نفسه عن الصدق على الكثيرين إنّما هو مجرد لا يأبى عن ذلك الصدق،و بينها تقابل التناقض؟ و النقيضان بالذات هل يتصوّر أن يصدقا من جهه واحده.و ليس هذه إلاّ سفسطه.

فقالوا عند هذا:إن كان المراد من أصاله الوجود هذا،فلا يمكن خلافه،و لا يتصوّر من ذى شعور إنكاره أصلا.

و الغرض من نقل هذه المكالمه التى جرت و ذكر تلك المعامله التى (3)وقعت بينى و بينهم ليس إلاّ- تنبيهها على أنّ الإنصاف [B/61] و الوجدان يحكمان بأنّ المراد بعد التحرير و تهذيبه كما هو حقّه ممّا و لا يمكن لأحد أن يتفوّه بخلافه،و إن كان من المخالفين الناصبين،لكلّ من قال بأصاله الوجود أو مال إليه،المستندين بأنّ مجرد القول بذلك تصوّف (4)يحت،يكفّر قائله و يحسّن قائله.

دخول و دفع

[فى سرّ عدم اعتراف بعض الأفاضل إلى أصاله الوجود]

المقام مقام تعجّب و إشكال،و المحلّ محلّ تحيّر و سؤال،و هو أنّ الأمر إذا كان كذلك -أى بحيث لا- يتصوّر من ذوى (5)الدرايه و لا يتيسّر لأولى النهى التفوّه بخلافه-فكيف

ص: ٦٠

١- (١) -س:العمى.

٢- (٢) -س:أصاله.

٣- (٣) -س:-التى.

٤- (٤) -هكذا فى النسخ.

٥- (٥) -الف:ذى.

ذهبت إلى خلافه جم غفير من أكابر الأفاضل و أعظم العلماء ذوى المناقب و الفضائل، كالسيد الداماد-قدّس روحه- و أمثاله من المشايخ الشوامخ، و تبعهم الأ-كثرون من العلماء الأتباع، و الحال أنّه لا يتصوّر و لا يتيسّر (١) التفوّه بالخلاف من أصحاب العقول السليمه، فضلا من الأفاضل أهل العلوم الشرعيه و الفضائل الكريمه.

فاستمع لما يتلى عليك و يلقي إليك بما بلغت فيه من كلام أئمّه الفن و ادّخرت من تحصيلاتهم (٢) أنّ سبب ذلك ليس إلاّ عروض شبّهات و تشكيكات قويّه و ظهور (٣) إشكالات و هميه ما اتّفتحت لهؤلاء الأكاير الاطلاع على كيفيه رفعها، (٤) و ما تيسّرت لهم مؤونه دفعها، و ما اتضحت لهم طريقه حلّها (٥). و لا استبعاد فيه، إذ ذلك [A/٦١] فضل الله يوتيه من يشاء. (٦)

و الحقّ أنّ بعض تلك الشبّهات حجب قويه يستصعب درك حقيقه (٧) و رفعها، و حجج و هميه يتجلّى فى جليل من النظر بصور العقليه، يسرق (٨) طريقه الوقوف بطرق خللها، و هى كثيره لا- يمكن يناسب إيرادها فى هذه الوجيزه، لضيق (٩) المجال و قلّه الفرصه و طول زمان الخجله من تعويق (١٠) الامتثال للأمر الأعلى و تأخيره و تأخير المباشره بإيقاع الخدمه المقرّره التى صدر الأمر من قبل المولى- سلمه الله تعالى- بتعجيله و الاستعجال بتنظيمه، و لكن بمؤدّى «ما لا يدرك كلّه لا يترك كلّه» نتعرّض بعضا منها، ينتهى أكثرها بالآخره- إليه و بعضا آخر لا أقوى منه فيها، و هو لدى هذا المسكين الحقير المستعين الفقير أمران:

ص: ٦١

١- (١) - الف: لا تيسّر.

٢- (٢) - الف: تحصيلاتهم.

٣- (٣) - س: +ظلمات.

٤- (٤) - س: ترفعها.

٥- (٥) - الف: دخلها.

٦- (٦) - اقتباس من الجمع، ٤.

٧- (٧) - س، الف: حقيقه.

٨- (٨) - الف: يستدق.

٩- (٩) - س، الف: يضيق.

١٠- (١٠) - الف: -تعويق.

أحدهما: وهو المشهور بينهم بأنّه عسير (١) الدفع جدًّا، أنّ الوجود مطلقًا-إمكانيا كان، أم لا- إذا كان موجودا (٢)، فيجب أن يكون موجودا بنفسه، ولا- يتصوّر خلافه كما يخرج من مجرّد تحرير (٣) المدعوى و يستخرج من الأدلّه و الشواهد و البيّنه على هذا المدعى.

و حينئذ يجب أن يكون كلّ وجود وجود و كل موجود موجود (٤) بالحقيقه لا بالعرض واجبا-تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا- إذ الواجب ما يجب له الوجود بنفسه، و كلّ وجود ممّا يجب له الوجود بنفسه أو غير الوجود من المعانى المفهوميه [B/٧١] و الماهيات الكلّيه إنّما يوجد بالوجود لا- بنفسه، و أمّا الوجود مطلقا فهو موجود بنفسه، و ثبوت الشئ لنفسه (٥) ضرورى، لامتناع خلق الشئ عن (٦) نفسه، و الوجوب فى الوجود و (٧) ضروره الوجود ليس إلّا- كون الشئ ضرورى الوجود بنفسه، و يمتنع مع نفسه أن لا- يكون موجودا و هذا ليس إلّا- حال الوجود مطلقا أى وجود كان، و الأمر بخلافه لمكان الإمكان و الوجودات و الموجودات الإمكانيه و الذوات الفاقرات العالميه، الواضحه الفقر، الظاهر [ه] العجز و المسكنه الوافره.

و الجواب عنه على ما أفاده الاستاد الكامل، الصدر الدين الفاضل، و لم يسبقه أحد ممّن سبقه أنّ الواجب الوجود-تعالى- واجبا ليس بمجرّد ما يجب له الوجود بنفسه بل بنفسه و لنفسه. و محصّله أنّ الواجب-تعالى- هو ما يجب وجوده بالنظر إلى ذاته مع قطع النظر عن جميع ما هو خارج عن حاقّ ذاته و مع عزل النظر عن أيّه حيثيه كانت تقييده أو تعليليه، عينيه موجوده خارجيه أو (٨) ذهينه اعتباريه كما مرّنا و فضّلنا الأمر فى بعض من

ص: ٦٢

١- (١) -س: عسر.

٢- (٢) -س: موجود.

٣- (٣) - كذا، الف: -تحرير.

٤- (٤) -س: موجود.

٥- (٥) -س: لشيء.

٦- (٦) -الف: من.

٧- (٧) -الف: و.

٨- (٨) -س: أم.

تلك التمهيدات الممهده، و الوجودات الإمكانية الفاقات الذوات لا يتصوّر أن يكون كذلك فإنّها موجوده واجبه بنفسها، و لكن لا- يمكن أن تكون واجبه لنفسها لافتقارها (١) في تقوّم أنفسها [A/٦١] و تدوّت ذواتها الوجوديه إلى الوجود الواجبي القيومي، فهى ليست بموجودات فى أنفسها و بمجرد ذواتها مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج عن حاقّ أنفسها؛ إذ الجاعل الحقّ الحيّ القيوم لها المقوّم لأنفسها، خارج عن حاقّ أنفسها، و مدوّت لها و جاعل إيّاها و حافظ لها، فكيف يتصوّر و يتيسّر (٢) لها الوجود الذى هو نفسها بأنفسها مع عزل النظر الى القيوم المقوّم لأنفسها، و من الضروريات الأوّليه أنّ المتقوّم لا يتصوّر أن ينظر إليه و يشار إليه من حيث هو متقوّم إلّا بعد النظر إلى مقومه كما هو ظاهر فى حقّ معنى الإنسان النوعى و مقوماته (٣) الجنسيه و الفصلية من أجزاءه الذاتيه؟ هل يتصوّر و يتيسّر (٤) لناظر أن ينظر و يلتفت إلى كنهه معناه (٥)، المتقوّم بمفهومي الحيوان و الناطق مع عدم النظر و الالتفات إلى كلّ من دينك المفهومين و لا يجرى الفرق بدخول المقوّم فى الإنسان و خروجه فيما نحن فيه؛ إذ المناط من عدم ذلك التيسّر و عدم ذلك التصوّر ليس إلّا الافتقار الذاتى و تحقّقه علما أو عينا، و إلّا لم يكن الافتقار افتقارا (٦)؛ و ذلك خلف باطل.

[إشكال آخر]

(٧)

و أمّا آخر [B/٨١] الأمرين من الإشكاليين العويصين فهو أمر عسير (٨) الدفع جدّا، دقيق مسلّك دفعه، قلّ من يتصوّر منه و يتيسّر (٩) له السلوك بهذا المسلّك (١٠)، و من هنا هلك من هلك، و قلّ من نجى، و لم أر من أحد التعرض له و لدفعه صريحا، و صاحب الأسفار مع

ص: ٦٣

١- ((١)) - الف: لاقتضائها.

٢- ((٢)) - س، الف: تيسّر.

٣- ((٣)) - الف: مفهومات.

٤- ((٤)) - س، الف: تيسّر.

٥- ((٥)) - س: معنى.

٦- ((٦)) - الف: -المفتقر اليه... نفس.

٧- ((٧)) - خ: الآخر.

٨- ((٨)) - الف: يسر.

٩- ((٩)) - الف: تيسّر.

١٠- ((١٠)) - الف: لمسلّك.

أصالته فى توخيد تأسيس هذا الأصل الأصيل و إنفراده بإقامه البراهين القاطعه عليه بالحقيقه، و تفرده بالذنب عنه من مسلك (١) البرهان من دون التمسك بمجرد الكشف و العيان، فلم يتعرض له فيما رأته من كتبه المبسوطه المعتبره المشهوره (٢) و غيرها، و لا سيما الأسفار الأربعة، و لا بد لنا أولا من تمهيد مقدمه تسهيلا للأمر.

[تمهيد فى المعقولات الأوليه و الثانيه]

فليعلم أن المعانى و المفهومات الكليه على ضربين:

[١]: ضرب منها يسمى بالمعقولات الاولى،

[٢]: و ضرب آخر منها يسمى بالمعقولات الثانيه.

[المعقول الثانى و كيفيه التعرف عليه]

و الثانى حسبما اعتبر فى عرف العلم الكلى المعروف بالأمر العامه و البحث عنها ما لا يحاذيه فى العين و الخارج أمر بالانفراد و الاستقلال، و إن اتصف الأشياء بها فى الخارج كالشيئيه المطلقه بالمعنى المصدرى، بل مفهوم الشئ المطلق، فإنه مما يصدق على الأشياء كلها و يتصف به الأشياء فى الخارج، بمعنى أنها بحسب وجوداتها العينيه و الخارجيه يتصف بوصف الشئيه [A/٩١] و يوصف بمفهوم الشئ المطلق، و لا يكون فى شئ منها أمر بحدائنه بخصوصه و على الاختصاص و بالانفراد و الاستقلال.

مثلا الإنسان الخارجى كزيد يصدق عليه معنى الشئ الكلى و معنى الإنسان، و ساير العوارض و الأحوال التى خارجه عن معنى الإنسان الكلى النوعى و عارضه له فى ضمن زيد، و ليس فى ذات زيد أمر عينى على حده و حيثه خارجيه منفرده يقال أنها شيئتها، كما أن فى شخصه العينى أمر عينى على حده كالبدن اللحمى ادحى (٣) للحياه (٤) الحسيه

ص: ٦٤

١- (١) - الف: سلك.

٢- (٢) - الف: المشهور.

٣- (٣) - الف: الحسى.

٤- (٤) - س، الف: لحياء.

يقال بحسبه إنه (١)حيوان، وفيه شيء آخر على حده كالروح النطقى، يقال بحسبه إنه ناطق.

و هكذا فى كل واحد واحد من تلك المعانى و الأحوال يتصوّر لكل واحد منها أو لأكثرها فى شخصيه العينى أمر منفرد بحسب ذلك الأمر بخصوصه، يصدق على شخصه ذلك المعنى الكلى، بخلاف معنى الشيء المطلق، فإنه يصدق على شخص زيد مثلاً، و من كل جهه من الجهات (٢)الذاتيه و العرضيه تصدق عليه من جهه كونه حيواناً، و جهه بدنه أنه شيء، و من جهه كونه ناطقاً و جهه روحه يصدق عليه أنه شيء، بحيث لا يختص صدقه عليه بجهه دون جهه و هكذا، و ليس فيه شيء خاصّ و أمر مخصوص يقال له شيء بحسب ذلك الأمر بعينه، و لم يصدق عليه ذلك بحسب سائر جهاته و حيثياته الذاتيه و العرضيه إلا بحسب جهه ذلك الأمر (٣)بعينه، فلو يتحقّق فى شخصه هذه الجهه بخصوصها فلم يصدق [B/٩١] عليه مفهوم الشيء أصلاً.

فحصل و استخرج من ذلك أنّ معنى الشيء المطلق مثلاً لا يتصوّر له فى الأشياء العينيه و الموجودات الخارجيه صورته عينيه على حده و حيثيه وجوديه بالانفراد؛ و كلّ ما هو كذلك فاصطلحوا عليه الإلهيون بكونه معقولاً ثانياً لا استقلالاً له فى العين؛ و بخلافه المعقول الأول و هو المعنى الكلى الذى يتصوّر أن يكون (٤)له صورته عينيه على حده، و جهه و حيثيه (٥)خارجيه مستقله منفرده على الوجه الذى سمعت.

فالمعقولات الثانيه هى المفهومات التى لا- تحقّق لها فى الخارج بالانفراد، و لا يحاذى لها صورته عينيه و جهه حيثيه خارجيه، فلا مصداق لها فى العين بالاستقلال، و إنّما يصدق على الأشياء بالعرض فهى امور اعتباريه انتزاعيه لا حيثيه لها بخصوصها فى العين و الواقع، فهى لا يحصل فى الخارج إلا بالعرض.

ص: ٦٥

١- (١) - الف: ان.

٢- (٢) - س، الف: جهات.

٣- (٣) - الف: - الأمر/س: إلا.

٤- (٤) - س: - أن يكون.

٥- (٥) - و جهه حيثيه.

إذا تقرّر ذلك و ترسيخ (1) في سمعك، فاعلم أنّ المعاني العامه التي تصدق على الأشياء كلّها و لا- أعمّ منها في المعاني و المفهومات الكليه، كمفهوم الشيء المطلق، و معنى «الموجود» و «الوجود المطلق» و «ما» (2) و «الذي» و «الذات» و «الجوهر» (3) و غير ذلك، كالإمكان العام، بل الإمكان الخاصّ و نظايره (4) أيضا- كما سيظهر وجهه- بحيث أن يكون [A/02] من المعقولات الثانيه و الامور الاعتباريه الانتزاعيه التي لا توجد في الخارج بالأصالة، بل بالعرض و التبعية؛ إذ المعنى العامّ الصادق على الأشياء كلّها كالشئ مثلا، لو كان له فيما (5) صدق هو عليه صوره عينيه على حده و حيثه خارجيه منفرده بحيث لو لم (6) يوجد تلك الحيثيه فيما صدق هو عليه، لما صدق هو عليه و صدق فيما صدق بحسب تلك الجهه بعينها و بجهه تلك الصوره بخصوصها و لا يصدق على شئ بجهه اخرى. فمن ذلك أن لا (7) يكون ساير الجهات و الحيثيات الخارجيه عن ذلك الجهه و الحيثيه بخصوصها و ساير الصور العينيه الموجودات الخارجيه غير (8) تلك الصوره المخصوصه شيئا بالحقيقه، و إذا لم يكن شيئا بالحقيقه فهو لا- شئ، لا امتناع إرتفاع النقيضين، و هذه سفسطه فلا- يمكن و لا يتصوّر لشئ من تلك المعاني العامه الشامله للأشياء كلّها، كالشئ و الوجود و «ما» و «الذي» (9) و غيرها، الوجود في الخارج بالاستقلال، و يجب أن يكون كلّها من الامور الاعتباريه الانتزاعيه الموجوده بالعرض، و لا أفراد لها في العين و الخارج بالأصالة إلاّ بالعرض و بنحو التبعية.

ص: ٦٦

- ١- (١) - الف: وسخ.
- ٢- (٢) - كذا.
- ٣- (٣) - الف: -و الجوهر.
- ٤- (٤) - الف: نضايره.
- ٥- (٥) - الف: فما.
- ٦- (٦) - الف: +يكن.
- ٧- (٧) - الف: -لا.
- ٨- (٨) - الف: -ذلك الجهه...غير.
- ٩- (٩) - كذا.

و محصّيه: أنّ المعانى التى تصدق على امور[ال]متباينه (١)المحضه و الأشياء المتخالفه البحته التى ليست من حقائقها و ذواتها
جهه توافق و تطابق و جهه اشتراك [B/٠٢] و سنجيه أصلا، كالواجب تعالى و المقولات العشر من الأشياء العالميه، و لا شىء
سواها؛ فإنها امور متباينه صرفه، لا سنجيه بين حقائقها أصلا.

[البينويه بين الواجب و المقولات العشر]

أمّا الواجب-تعالى-فبينه و بين المقولات العشر بأنواعها و أصنافها و أشخاصها بينونه صرفه، بينويه صفه لا بينويه عزله؛ فإنّه-
تعالى-هو الغنى المطلق و الغناء البحت، و الأشياء العالميه المنحصره فى المقولات العشر أو فى (٢)أقل منها ذوات فاقره فى حاقّ
ذواتها، فضلا عن أحوالها و صفاتها الفاقره إلى حاقّ ذواتها، وَ اللَّهُ الْعَنِيُّ وَ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ، (٣)و الغناء عدم الفقر (٤)أو
(٥)بالعكس. و على أىّ حال فتقابلا و التقابل بينهما تقابل التناقض، و هو أتمّ أنحاء البينونه. «توحيدته تميزه عن خلقه، و حكم
التمييز بينونه صفه، لا بينويه صفه، لا بينونه عزله» (٦).

أمّا المقولات العشر التى لا يتصوّر شىء خارج عنها فى الأشياء العالميه فهى متباينه بالأجناس العاليه، و لا يتصوّر جهه اشتراك
بين ذواتها و حيشه سنجيه أصلا، و ذلك المعانى لما كانت صادقه على مجرد الأمور (٧)المتباينه بما هى متباينه، و ليست بينها
جهه توافق أصلا، فلا- يتصوّر لها- أى لتلك المعانى- ما يحاذيها بالاستقلال فى تلك المصادقات المتباينه يمكن أن يتصوّر و
يتحقّق بحدائنها فيها صورته عينيه على حده

ص: ٦٧

١- (١) -الف: +بالعرض.

٢- (٢) -الف: -فى.

٣- (٣) -اقتباس من كريمه محمّد، الآيه ٣٨.

٤- (٤) -س، د: الفرق.

٥- (٥) -هكذا فى النسخ.

٦- (٦) -الاحتجاج، ج ١، ص ١٩٨؛ بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٥٣.

٧- (٧) -الف: +الاعتبارته.

تصدق تلك [A/١٢] المعانى على تلك المصادقات بحسب تلك الصورة، و الجبهه و الحثيه المخصوصه الاتفاقيه التى اتفقت كلها فيها، لا بحسب الجهات المتبائنه البحته متبائنه متخالفه (١) الأخرى التى امتازت بها (٢)، و إلا فلم تكن الامور المتبائنه البحته متبائنه متخالفه صرفه لاتصافها فى الجهات الموجه لصدق تلك المعانى العامه المصححه لاتصاف تلك الذوات المتخالفه بتلك المعانى الشامله، فيلزم التركيب فى الواجب -تعالى- و كون الأشياء العالميه كلها جنسا واحدا، و كلاهما خلف ظاهر، فاسد جدا.

[الشبهه العويصه فى إرجاع الوجود إلى المعقولات الثانيه]

و من البيئات الواضحه أن معنى الموجود (٣) من تلك المعانى الشامله الصادقه على تلك الحقائق المتبائنه فى حقائقها من كل الوجوه فيجب أن يكون من المعقولات الثانيه التى لا توجد فى العين بالاستقلال، أى ليس له فرد بالانفراد و مصداق بالاستقلال يصدق على الأشياء بحسب ذلك الفرد الانفرادى، و يتحقق فيها بسبب تحقق تلك الحثيه العينيه التى منه فيها، كما هو المعنى المحصل و المقصود المحرز من أصاله الوجود و كذلك مفهوم الوجود بلا فرق أصلا، و إن افترقا عند الجمهور، و فرق بينهما فى المشهور سائرا هذا العويص، و ما المفرد عن هذا النظر العميق؟ و ما الحل من هذا المشكل الذى لا يشم منه، و من آثاره رائحه الانحلال [B/٨٢] و الحل (٤).

[الإجابيه]

و لعمر حبيب إله العالمين صلى الله عليه و آله أن هذا الشئ عجاب، و لا يكاد يتيسر (٥) لأحد من الأصحاب فيه الواجب يا صابه الصواب إلا من خصه الله -تعالى- بعنايته و فضله بفصل من

ص: ٦٨

١- (١) -الف:-البحته المتبائنه متخالفه.

٢- (٢) -كذا فى النسخ، و فى عبارته وجه اندماج.

٣- (٣) -س: +منها.

٤- (٤) -الف: +و العمر.

٥- (٥) -س، الف: تيسر.

الخطاب، و كيف لا- يكون الأمر خطيرا و الشأن عجيبا، و إنّا قد فصّينا لنا بالقضيتين البيّنتين المتناقضتين (١)، و ألزمتنا المناقضة في البين:

قضيه: كون الوجود منافيا بالذات للعدم، و ليس مع أصله الوجود إلا هذا، و هذا من البيّنات و الضروريات.

و قضيه: كون الوجود ممّا (٢) يصدق على الامور المتبائنه بما هي متبائنه، و هي يستلزم اعتباره الوجود.

و لا- مفّرّ و لا- مهرب عن القول بهما، و هما متناقضان يوجب صدق كلّ منهما كذب الآخر، و من أين يتصوّر وجه الجمع، و من أنّي يتيسر الحرج.

«مبادا كار كس اين گونه مشکل».

[الأقوال الواردة في المقام]

و من جهة أمثال هذا الاشكال (٣) العسيره الانحلال ارتكبوا كلّ بما ارتكبوا و توزّطوا فيما توزّطوا (٤)، فهلكوا.

فقال طائفه بالاشتراك اللفظي في كلّ ما يقال عليه- تعالى- و على الأشياء الموجب لتعطيل الصريح و صريح الكفر القبيح.

و الباقيون النافون للاشتراك اللفظي القائلون بالمعنوي المحقّقون (٥) المحقّقون، منهم قالوا بأصالة الوجود و كون الوجود موجودا بالحقيقه على الوجه الوجيه و النهج السوي و البيان الصريح الذي تحقّق منّا، و قد يصرّحون أنفسهم [A/٢٢] أيضا بكون الوجود من المعقولات الثانيه و من الأمور الاعتباريه و المفهومات الانتزاعيه التي لا يتصوّر لها صورته استقلاليه في الخارج، و لا يتيسّر (٦) لها الحقيقه العينيه الانتزاعيه أصلا، و يستدلّون عليه،

ص: ٦٩

١- (١) - الف: المتناقضين. س: المتناقضين.

٢- (٢) - الف: فما.

٣- (٣) - الف: + البعيد.

٤- (٤) - الف: تورقلوا...

٥- (٥) - س: - المحقّقون.

٦- (٦) - س، الف: لا تيسّر.

و هذا معنى من عجب العجائب كانوا يقولون بأصالة الوجود و يصرون فيه، و يستدلون عليه (١).

[ما قاله صدر المتألهين فى كيفية إطلاق الشىء على الواجب]

قال قدوتهم الكبرى و (٢) عروتهم الوثقى، صدر أصحاب الصفوه و الصفا، بدر سماء المعرفة و النهى، و حجبتهم فى تحقيق حقائق الأشياء صدر الدين صاحب الأسفار الاربعه قدس سره فى شرحه لأصول الكافى فى باب اطلاق القول بأنه- تعالى (٣)- شىء ما هذه عبارته بعينها:

«اعلم أنّ من المفهومات، مفهومات عامه شامله لا يخرج منها شىء من الأشياء، لا ذهنًا و لا عينًا، و هى كمفهوم الشىء و الموجود و المخبر عنه و غير ذلك من المعانى الشامله، و هى لشمولها (٤) على كلّ شىء لا- يكون عينًا لشىء، و لا يقع فى العين، بل الموجود فى الأعيان لا يكون إلاّ أمرا مخصوصا كالإنسان أو فلك أو حجر أو شجر، فيمتنع أن يقع فى الوجود ما هو شىء فقط، و لو وجد معنى الشئيه فى الخارج للزم من وجود شىء وجود أشياء غير متبائنه؛ إذ كلّ ما تحقّق فى الخارج فهو شىء [B/٢٢] و (٥) له شئيه، و لشئيته أيضا شئيه اخرى على ذلك الفرض، فذهب الأمر إلى غير النهايه، و كذا الحال (٦) فى نظائره (٧). فهذه معان اعتباريه يعتبرها العقل لكلّ شىء.

إذا تقرّر هذا فاعلم أنّ جماعه من المتكلمين ذهبوا إلى مجرد التعطيل، و منعوا عن اطلاق الشىء و الموجود و أشباهها عليه- تعالى- محتجين على ذلك بأنه- تعالى- إن كان شيئا يشارك الأشياء فى مفهوم الشئيه و إن كان موجودا يشارك الموجودات فى معنى

ص: ٧٠

١- (١) س: + و كانوا يصرون باعتباريه الوجود و كونه من المعقولات الثانيه، و يصرون فيه و يستدلون عليه.

٢- (٢) س: -و.

٣- (٣) س: -تعالى.

٤- (٤) الف: بشمولها.

٥- (٥) الف: -و.

٦- (٦) الف: لحل.

٧- (٧) الف: نضائره.

الموجوديه، وكذا إن كان ذا حقيقه يشارك الحقائق في مفهوم الحقيقه، فيلزم عليهم كون خالق الأشياء لا شيئاً، ولا موجوداً، ولا ذا حقيقه، ولا ذا هويه، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً (١). وبناء غلطهم على عدم الفرق بين مفهوم الأمر و ما صدق عليه، وبين الحمل الذاتي و الحمل العرضي.

فإذا علمت هذا فنقول: قولنا «البارى شيء» (٢) المراد أنّ ذاته-تعالى- يصدق عليه أنّه شيء، لا- أنّ ذاته نفس هذا المعنى الكلى الذى من أجلى البديهيّات و أعرف المتصوّرات، كيف و ذاته غير حاصل فى عقل و لا- وهم، و هذا المفهوم و نظائره أوائل البديهيّات، و لهذا لما سئل أبو نجران أبا جعفر-عليه السلام- «هل توهم البارى أنّه شيء من الأشياء؟ أجاب بقوله: نعم، غير معقول و لا محدود» (٣). معناه أنّ ذاته تعالى و إن لم يكن معقولا- لغيره و لا- محدودا بحدّ إلا- أنّه ممّا يصدق [A/٣٢] عليه مفهوم الشىء، لكنّ كلّما يتوهم أو يتصوّر من الأشياء المخصوصه فهو بخلافه، و لا يشبهه أصلاً شىء ممّا هو فى المدارك و الأوهام؛ لأنّ كلّ ما يقع فى الأوهام و العقول فصورها الإدراكيه كصفات نفسانيه و أعراض قائمه بالذهن، و معانيها ماهيات كليّه للاشتراك و الانقسام، فهى بخلاف الأشياء و بخلاف ما يتصوّر الأوهام و الأزمان».

ثمّ قال قدّس سرّه فى شرح الفقره الأخيره من خبر أبى نجران بعد ما شرح ساير فقراته السابقه على تلك الفقره الأخيره حسبما انطوى فيما نقلنا منه ههنا.

و قوله عليه السّلام «ما (٤) يتوهم شىء غير معقول و لا- محدود» أراد به أنه يجب أن يتوهم و يتصوّر أنّه-تعالى- شىء ليس من شأنه أن يعقله بخصوصه عاقل أو يحدّده حدّ.

فان قلت: إذا امتنع أن يتوهم أو يعقل أو يدرك، فكيف يتوهم أنّه لا يتوهم، أو يدرك أنّه لا يدرك؟ أو كيف يعقل أنّه لا يعقل؟

ص: ٧١

١- (١) - اقتباس من الاسراء، الآية ٤٣.

٢- (٢) - الف: + أن.

٣- (٣) - راجع: اصول الكافى، ج ١، ص ٨٢: «أتوهم شيئاً فقال: نعم: غير معقول و لا محدود».

٤- (٤) - الف: أنّما.

قلت: هذه شبهه كشيءه ترد على قولنا: «المجهول المطلق لا يخبر عنه»، و(١) كقولنا:

«شريك الباري ممتنع»، و«اجتماع النقيضين محال»، و كقولنا: «اللاشيء و اللاممكن (٢) غير موجود في العين و لا- في الوهم»، و قولنا: «إن الممتنع لا- ذات له». و الفرق بأن هذه الأمور الباطلة لفرط بطلانها لا صورها لها في العقل، و الباري-جل اسمه- لفرط تحصيله و نوريته لا صورها لها في العقل [B/٣٢] و لكن البرهان حاكم بما يخبر (٣) في الموضوعين (٤)؛ و نحن (٥) قد حللنا تلك العقده في كتبنا العقليه بأن موضوعات هذه القضايا عنوانات تحمل على أنفسها بالحمل الذاتى الأولى، و لا يحمل على شيء (٦) ممتنعاً في الأعيان و الأذهان بالحمل المتعارف الصناعى (٧)، إذ لا- فرد لها إلا بمجرد الفرض، فيحكم بهذا الأحكام على تلك الفرضيات من الأفراد؛ فإذا جاز لنا الحكم بالاستحالة و الامتناع أو عدم الإخبار و نحوها على تلك الأمور التى لا صورها لها فى الذهن لفرط بطلانها فبأن يحكم بالقدوسيه و الأحديه و التجرد عن المثل و الصوره على خالق الأشياء و محقق الحقائق و جاعل المعقول (٨) و الأوهام و ما فيها، الذى لا- صورها لها فى العقل و الوهم لفرط تحصيله و شدّه ظهوره و قوه نوريته، لكان أولى و أحرى (٩). فالبرهان يحكم بأن مبدأ سلسله الممكنات و افتقارها إلى (١٠) ذات أحديه لا يعقل و لا يتصور، و إنما المعقول منه أنه ليس بمعقول، و المتصور منه أنه ليس بمتصور (١١). إنتهى.

قوله: «بأن موضوعات هذه القضايا عنوانات»، إلى آخره، يعنى أن (١٢) هذه العنوانات التى تحمل على أنفسها بالحمل الذاتى الأولى، و إن كانت عنوانات لأمر (١٣) باطله

ص: ٧٢

- ١- (١) -س: -و.
- ٢- (٢) -الف: الا.
- ٣- (٣) -الف: يجرى.
- ٤- (٤) -الف: الموصفين.
- ٥- (٥) -الف: عن.
- ٦- (٦) -الف: -شيء.
- ٧- (٧) -س: -الصناعى. الف: الضاعى.
- ٨- (٨) -الف: المعقول.
- ٩- (٩) -الف: أخرى.
- ١٠- (١٠) -س: -إلى.
- ١١- (١١) -الف: منه أنه لم يعقل و لم يتصور.
- ١٢- (١٢) -س: -أن.
- ١٣- (١٣) -الف: لامورا.

الذوات رأساً، لكنها كما (١) كانت ممّا يوجد في الأذهان، فإذا صارت من الأشياء الموجوده في نفس الأمر بحسب الأذهان [A/٤٢] التي (٢) يصحّ أصل الإخبار والحكم في الجملة، و لكن خصوصيه الحكم بعدم الإخبار، الامتناع والاستحاله ونحوها (٣) لا يتوجّه إلى أنفسها بعينها أصلاً، بل توخذ هذه العنوانات حينئذ مجرّد عنوانات و حكايات و آلات لحاظ لأمر لا حظّ لها من التقرّر و التخصّل، و التشييء (٤) أصلاً، إلا بحسب الفرض و التقدير، أي تقدير تنفّس تلك الأمور الباطله، أي يحكم بتوسيط تلك العنوانات بنحو الآليه، لا بطريق الأصاله على تلك الأمور الباطله بتلك الأحكام المخصوصه بأن يلاحظ أن لو اتفقت امورا اتّصفت بتلك العنوانات، و تنفّست و تدوّت، بحيث تصدق هي عليها لكانت ممّا يمتنع الإخبار عنها مثلاً، لا- أن (٥) تلك العنوانات بالفعل موصوفه بنفسها بتلك الأحكام المخصوصه، و لا- أن في نفس الأمر امورا متخصّصه بالفعل، متّصفه بتلك العنوانات، اتّصفت (٦) بالفعل و ألبتّ و القطع بتلك الأحكام، بل يحكم بالاتصاف بوصف المحمول على تقدير ذات الموضوع، و يحمل وصف المحمول عليها بالحمل الغير البتّي، و لهذا سمّيت تلك الحملات بالحملات الغير البتّيّه على خلاف الحملات البتّيّه (٧) التي ذوات موضوعاتها امورا متخصّصه في الواقع، متّصفه بالفعل و البتّ بعنوانات محمولاتها.

فصار حاصل الكلام أنّ معنى كلّ معدوم [B/٤٢] مطلق يمتنع الإخبار عنه محصّيه. أن لو اتفق ما يتّصف بالمعدوميه الصرفيه لا اتصف على ذلك التقدير بامتناع الإخبار، و هذا التقدير تقدير ذات الموضوع، لا تقدير ثبوت وصف المحمول له، حتّى تصير قضيه شرطيه؛ بل هي قضيه حمله غير بتّيّه؛ و بينهما بون بعيد؛ إذ الأولى مبنى على الفراغه عن فرض الذات و تقديرها، و التقدير إنّما يتعلّق بثبوت وصف المحمول لذات الموضوع

ص: ٧٣

١- (١) -س: ما.

٢- (٢) -الف: التي.

٣- (٣) -الف: نحو ذلك.

٤- (٤) -الف: التشييء.

٥- (٥) -الف: لأنّ.

٦- (٦) -الف: اتصف.

٧- (٧) -الف: البنيه.

المتقرّر بالفعل فى الواقع. و الثانى مبنى (1) على ثبوت الوصف لذات الموضوع على تقدير الذات، فالتقدير فى الاولى تأليفى، و فى الثانى بسيط. و هذا مع قطع النظر عن (2) كَلِّ محصوره ينحلّ موضوعه (3) إلى عقد حملى ايجابى (4)، فتقدير الذات حينئذ يرجع بالحقيقه إلى تقدير ثبوت الوصف لذات ما و شىء ما، فصار بمنزله الشرطيه، و فى قوّتها، و لكنّ النظر الدقيق يتصوّر له اعتبار تقدير الذات مع قطع النظر عن تقدير اتصافها بالوصف العنوانى. و إن كان الثانى يلزم الأوّل بالقوه القريبه من الفعل؛ فتفتنّ هذا!

[تحقيق فى تشكيك الوجود]

فلنرجع إلى ما كتبنا فيه، فأقول و الله يقول الحقّ و هو يهدى إلى سواء السبيل أنّ مفهوم الوجود بما هو موجود و الوجود بما هو وجود إنّما يقال عليه -تعالى- و على غيره من الأشياء بالتشكيك لا بالتواطوء، و القول بالتشكيك يتصوّر على وجهين:

أحدهما: [A/52] كالسواد المقول على السواد الشديد و الضعيف منه، و كلاهما سواد بالحقيقه، أى سواده كلّ منهما إنّما هى حقيقه السواده، و كلّ منهما سواد (5) بحقيقه السواده، إلاّ- أن السواد الشديد أشدّ فى السواده و أقوى فى تلك الحقيقه، كأنه أضعاف سواده (6)، السواد الضعيف، مشتمل على أمثال تلك السواده الضعيفه و على أضعافها، لا على نفس تلك السواده؛ بل فاقد لها، و لم توجد فيه تلك السواده من حيث هى سواد، و من حيث هو شىء و من حقيقه السواده و إن وجد فيه أضعافها، بل أضعاف أضعافها و أمثالها (7) و أمثال أمثالها؛ فهو- أى السواد الشديد- مع كونه مشتملا على أضعاف السواد الضعيف و أضعاف أضعافه ناقص فى السواده، محدود فى تلك الحقيقه، ليس بصرف السواد و السواد الصّرف. و كذلك السواد الضعيف، فكلاهما محدود مرّكب ليس شىء

ص: ٧٤

- ١- (١) -الف: منى.
- ٢- (٢) -الف: +أن.
- ٣- (٣) -كذا.
- ٤- (٤) -الف: الايجابى.
- ٥- (٥) -الف: -بالحقيقه أى...سواد.
- ٦- (٦) -الف: -السواد الشديد...سواده.
- ٧- (٧) -الف: -و أمثالها.

منهما (١) بسيط الحقيقة و الذات (٢)، و يكون كل منهما بحيث لو اتحد بالآخر في الوجود انضم إليه الآخر انضماماً اتحادياً، و أضيف إليه إضافة تؤدي إلى التوحيد في الذات الشخصية لصار أتم و أكمل في السواديه، و حقيقة السواد (٣) مما كان أولاً قبل الانضمام و الاتحاد، و بالعكس على العكس، أي لو فرض كونهما متحدتين أولاً ثم عرض أن ينفصلا و ينفرضا في الوجود، فصار كل منهما أنقص و أضعف مما كان أولاً [B/٥٢].

و الوجه الآخر من التشكيك، فالأمر فيه خفي غايه الخفاء و الاختفاء، (٤) و السر فيه سر (٥) مستتر (٦) غايه الاستتار، و قل من يصل إلى حقيقة المقصود فيه و كنه المرام، إلا من أيده الله - ولى الفضل و الانعام - لدرك أمثال هذا (٧) المقام، و خلقه لأجله، و صفى مرآه قلبه بنور التقوى عن دين الظلام (٨)، و نورّه بنور التعلّم من لدن العليم العلام، و علّمه بطريق الإلهام.

[التشكيك الخاصي]

و لكنني أقول: - مستعينا بالله تعالى شأنه، كما يقول البرهان على ما ألهمني الله سبحانه - أن بعضاً من المفهومات و المعاني الذي (٩) يعتبر و يعنون به (١٠) عن حقيقة من الحقائق العينية قد يقال على ما تحته من مراتب تلك الحقيقة المختلفه بالقوه و الضعف و الكمال و النقص و التماميه و النقيصه بالتشكيك، و يحمل على تلك المراتب المختلفه بالشده و الضعف و التقدّم و التأخر و الأولويه و خلافها، و يكون أقوى منها من أفراد ذلك المعنى بالحقيقه، و كذلك الضعيف منها، و لا - تفاوت بينهما (١١) في كونهما مما يصدق عليه ذلك المعنى

ص: ٧٥

- ١- (١) - الف: منها.
- ٢- (٢) - الف: الذوات.
- ٣- (٣) - الف: السواديه.
- ٤- (٤) - الف: الإخفاء.
- ٥- (٥) - الف: -سر.
- ٦- (٦) - الف: متسر.
- ٧- (٧) - الف: -هذا.
- ٨- (٨) - الف: الضلام.
- ٩- (٩) - كذا في النسخ.
- ١٠- (١٠) - كذا.
- ١١- (١١) - الف: بينها.

بالحقيقه، و لكنّه يصدق عليهما صدقا بالتفاوت، و يتحقّق فيهما تحقّقا مختلفا بالشّدّه و الضعف و التقدّم و التأخّر و الأولويه.

و خلافها بأن يكون القوى من تلك المراتب الذى (1) لا أقوى منه فيها قويا شديدا بالغا فى تلك الحقيقه و فى قوتها و تماميتها و شدتها إلى [A/62] غير النهايه تامّا كاملا-بل فوق التمام و فوق ما لا يتناهى بما لا يتناهى، بحيث لا يشوب فيها بشوب (2) من النقصان و الفقدان، و شائبه من الفقد و النقيصه، و لا يعزب عنه مثقال ذره من تلك الحقيقه (3)، و إلا-لم يكن بالغا فيها (4) إلى النهايه، فيكون (5) صرفا فى تلك الحقيقه، و حقيقته صرف شيئيه تلك الحقيقه، و شيئيه (6) فى مرتبه نفسه مجرد تلك الحقيقه، و مخصوصه شيئيتها (7) لا يشوب بشيء غير تلك الحقيقه، و لا يتضمّن نقصها و لا ذرّه من فقدها و عدمها، كلّ تلك الحقيقه.

و يكون الضعيف منها-أى ضعيف كان من تلك المراتب المرتبه (8) المختلفه بالشّدّه و الضعف و التقدّم و التأخّر و الأولويه و خلافهما-فاقتدا فى مرتبه نفسه كمرتبه ذلك القوى، غير واجد شيئا من حقيقه ما وجد من تلك الحقيقه فى مرتبه ذلك القوى البالغ إلى غير النهايه، و لا مثقال ذره منه فائضا من ذلك القوى، ناشئا منه فيضانا لا يصير سببا لنقصانه، و لا منشئا لضعفه و قدرته، و لا-يزيده كثره العطاء إلا-كرما وجودا بمثابه فيضان العكس من العاكس و انبجاسه (9) منه، و بوجه بمنزله فيضان الظلّ من الشاخص و انبجاسه منه. فإنّ فيضان العكس من الأصل و انبجاسه منه لا يوجب نقصانا فى الأصل، و لا ضعفا فيه، و لا يوجب إضافه العكس على الأصل لو أمكنت زياده فى قوتها و تماميه فى كمالها.

ص: ٧٦

١- ((١)) - كذا.

٢- ((٢)) - الف: مشوب.

٣- ((٣)) - اقتباس من سبأ، ٣.

٤- ((٤)) - الف: +لا.

٥- ((٥)) - س: فيكونه.

٦- ((٦)) - النسخ: شيئيه.

٧- ((٧)) - هكذا فى النسخ.

٨- ((٨)) - الف: المترته.

٩- ((٩)) - انبجاس: انتشاء، انفجار.

و لا- تصير تلك الإضافه و الانضمام [B/٦٢] منشئاً لحصول كمال الأصل و تماميه (١) في حقيقه (٢) لم يكن حاملاً- له قبل الإضافه، بل كلما فاضت العكوس من العاكس و كثرت، ازدادت آثاره و أفعاله، و (٣) تكثرت شؤونه و أطواره، و كلما انبجست العكوس من الأصل ظهرت آياته و تبينت بيانه سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ (٤)، لا كنشوه النداوهِ من البحر، فَإِنَّ النِّدَاوَهُ لَمَّا كَانَتْ مِنْ سِنَخِ حَقِيقَةِ الْمَاءِ مَسَاوِيَا لِلْبَحْرِ فِي الْأَصْلِ وَ الْحَقِيقَةِ الْمَائِيهِ (٥)، و إن كانت في غايه الضعف و القلّه، فإذا انفصلت من البحر صار البحر في الحقيقه المائيه ناقصاً فاقداً من (٦) تلك الحقيقه قدر مائيه النداوهِ، و إذا أضيف هذا المقدار القليل المنفصل عن البحر اليه ازداد ماء البحر في الواقع و إن لم يزد في الحسّ لقلته بئنا منه، أى يكون الضعيف فائضاً من ذلك (٧) القوي، منبجساً منه بينونه صفه لا- بينونه عزله، بمثابه بينونه العكس من الأصل، فَإِنَّ الْعَكْسَ بَيْنَ الْأَصْلِ بِالِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ، وَ الْأَصْلَ بَيْنَ الْعَكْسِ بِالْغِنَاءِ عَنْهُ، وَ الْإِحْتِيَاجَ صَفَهُ الْأَصْلَ، وَ الْغِنَاءَ عَدَمَ الْإِحْتِيَاجِ أَوْ بِالْعَكْسِ (٨).

و لا يتصوّر بينونه أتمّ من تلك البينونه، و هذا هي البينونه الصفتيه (٩) و أمثالها، لا كبينونه النداوهِ من البحر؛ فَإِنَّ النِّدَاوَهُ بَيْنَ الْبَحْرِ بِوَجْدَانِ قَدَرٍ مَعْيِنٍ مِنْ أَسْلِ (١٠) حَقِيقَةِ الْمَائِيهِ، لا يوجد ذلك (١١) القدر بعينه و بشخصه بخصوصه للبحر و فيه، و انفصل و انزل عن البحر و عن التوحيد به و التحصيل فيه. و البحر باين النداوهِ بفقدان ذلك القدر من حقيقه المائيه بعينه و بشخصه بخصوصه و إن وجد أضعافها و أضعاف أضعافها و أمثالها و أمثال أمثالها

ص: ٧٧

١- (١) - الف: - تماميه.

٢- (٢) - الف: في الحقيقه.

٣- (٣) - س: - و.

٤- (٤) - سوره فضّلت، الآيه ٥٣.

٥- (٥) - الف: المبائنه.

٦- (٦) - الف: عن.

٧- (٧) - كذا.

٨- (٨) - هكذا في النسخ.

٩- (٩) - الف: الصفيه.

١٠- (١٠) - س: أصله.

١١- (١١) - س: تلك.

بالغا مبلغا لا يمكن أن يحصل، ووجد في البحر ما وجد فيه من الماء، لكنّه انفصل و انعزل عن النداهه و عن وجدانها بعينها و عن تحصلها فيه. فصار كلّ من البحر و النداهه ناقصا في الحقيقه المائيه، فاقتدا كلّ منهما لمرتبته من أصل تلك الحقيقه، مركبا من حصّه عن تلك الحقيقه المائيه (1) و من فقدان ما سوى (2) تلك الحصّه (3)؛ باين الضعيف من القوى بهذه البينونه، و صارت البينونه بينهما أتمّ أنحاء البينونه، و هي البينونه الصفّتيه البالغه في البينونه إلى الغايه، بأن يكون القوى غنيا في ذاته عن الضعيف، و الضعيف فقيرا إلى القوى في ذاته، محتاجا إليه في حاقّ نفسه، و يكون القوى ذاته (4) مجرد الغناء عن الضعيف، و الضعيف ذاته محوضه الافتقار إلى القوى.

فلم ينفصل الضعيف عن القوى انفصال شيء عن شيء بأن يكونا شيئين إثنين في هويه الشئيه و حقيقه الهويه، بحيث يتيسر للعقل الصريح اللطيف الدقيق الناقد النافذ الفاروق للأشياء و دقائق أحوالها و دقائق حيثياتها و خفّيات جهاتها و اعتباراتها بالتعمّلات الدقيقه و اللحاظات اللطيفه [B/٧٢] أن يلاحظ (5) هويه الضعيف بالانفراد، و يشير إليها بالاستقلال، بأن لا يحتاج و (6) لا يضطرّ في لحاظ نفس الهويه الضعيفه بعينها إلى لحاظ هويه القوى، و لا- يلجأ و لا يلجأ في الإشاره إلى حاقّ الهويه الضعيفه (7) إلى الإشاره إلى الهويه القويه، بحيث لا يتيسر ذلك اللحاظ الانفرادى و الإشاره الاستقلاليه بالتعمّل الشديد، إذ أقلّ مراتب الإثنيه هو الإثنيه العقليه التعمّليه بأن يتيسر للعقل المتعمّل تعمّل أن يلاحظ في حاقّ نفس الضعيف من دون أن يلاحظ في لحاظه هويه القوى، و يضطرّ في ذلك اللحاظ إلى ذلك اللحاظ، فإنّ هذه أقلّ خاصيه (8) الإثنين؛ إذ لا يتصور إثنان، و لا يتيسر خلوّ كلّ منهما في مرتبه نفسه عن الآخر و لا خلوّ لحاظ نفس

ص: ٧٨

١- (١) - الف: فاقتدا كلّ منهما... المائيه.

٢- (٢) - الف: السواء.

٣- (٣) - الف: فإذا.

٤- (٤) - كذا.

٥- (٥) - الف: يلاحظه.

٦- (٦) - الف: -و.

٧- (٧) - الف: -بعينها إلى... الضعيفه.

٨- (٨) - الف: خاصّه.

أحدهما عن لحاظ نفس الآخر، وإلا فلم يكن ثمة إثبات أصلا، لا في الواقع ولا في الاعتبار.

و (١) أما بيان الملازمه، أي (٢) إذا كان القوى غنيا في نفسه عزل الضعيف، و الضعيف فقير مضطرّ إليه في نفسه، و متدوتا متقومًا به؛ ما اللم الذي يوجب أن لا ينفصل ذلك الضعيف عن ذلك القوى أصلا حتّى في لحاظ التعمّل و الاعتبار!؟

فالوجه (٣) و السرّ فيه هو وجود علاقه التقوم و التدوّت و التقويم و التدويت بينهما؛ إذ (٤) الضروره حاكمه بأنّ المتقوم شيء من حيث هو مقوم -سواء كان المقوم جزءا داخلا- و فاعلا- خارجا- لا يتصور أن يعلم و يلاحظ [A/٨٢] و يحضر و ينكشف إلا بعد العلم بمقومه من حيث هو مقوم و لحاظه و حضوره و انكشافه؛ و هذا ظاهر واضح جدّا، لا يتصور أن يخفى على أحد.

تصريح فيه تحصيل و تنوير

[في البيئونه الصفثيه بين الواجب و الممكن]

فإذا تحققت (٥) بما حقّقناه و بلّغت بحقيقه ما بلّغناه فاستمع لما يلقي اليك! أنّ معنى وجود المطلق و مفهوم الموجود (٦) بما هو موجود الذي يقال على حقيقه الوجود الحقيقي الواجب الغنى المطلق القوى الحقّ الذي لا يتصور له فوق في القوه، البالغ (٧) في قوّه الوجود و شدّته إلى غير النهايه، و على ما سواه من الأشياء العالميه و الوجودات الفاقره و الذوات الإمكانيه بالتشكيك، فالتشكيك فيه لا يتصور إلا بالضرب الثاني من قسمي التشكيك، فإنّ معنى الوجود و مفهومه على ما أصلنا و أسسنا له أفراد حقيقه، موجود بالحقيقه، مختلفه بالكمال و النقص و القوّه و الضعف و الغنى و الفقر.

ص: ٧٩

١- (١) -الف: و.

٢- (٢) -س: -أى.

٣- (٣) -الف: و الوجه.

٤- (٤) -الف: -إذ.

٥- (٥) -الف: ممّا.

٦- (٦) -الف: الوجود.

٧- (٧) -الف: البالغه.

فلحقيقه الوجود التي هي متحققه بالحقيقه - وهو الوجود الحقيقى - مراتب و درجات و مقامات و منازل، مختلفه بتلك الاختلافات، و أقوىها و أكملها و أتمها و أقوىها هو أصل حقيقه الوجود الواجبي (١) الذى هو صرف الوجود الذى لا يشوب بشائبه فقد و لا غايه نقص أصلا، و عنهم عليهم السلام: «موجود غير فقيد». (٢)

و ساير المراتب النازله من تلك الحقيقه الفائضه [B/٨٢] منها، منزلتها من ذلك الأصل حسب ما أعطاه و أفاده البرهان منزله العكس من الأصل، فالبينونه بين تلك المراتب النازله الفاقره و بين ذلك الأصل الغنى المطلق الموجود الحق الحقيقى بينونه صفه لا - بينونه عزله، كما قال واحد من (٣) الصادق عليه السلام: «توحيد تمييزه عن خلقه، و حكم التمييز بينونه صفه لا - بينونه عزله». (٤) و عنهم عليه السلام: «بان عن الأشياء بالقهر لها، و بان الأشياء (٥) عنه بالخضوع». (٦)

و المعنى المحصّل من البينونه الصفتيه على ما علمت و تحققت مما أعلمنا (٧) و حققنا هو الافتراق بالغنى و الفقر و التقويم و التقويم الذى لا - يتصور معه أن يفصل الضعيف الفقير عن القوى الغنى (٨) بوجه أصلا، حتى فى التعميل العقلى، لفرط افتقار (٩) الضعيف و شدّه احتياجه إلى القوى، و فى الحديث القدسى: «أنى بدك اللّازم يا موسى! (١٠)» و إليه ينظر قوله تعالى: وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ (١١) و قد سميت فى عرف أصحاب العرفان حسبما

ص: ٨٠

- ١- (١) - الف: فإذا.
- ٢- (٢) - اصول الكافى، ج ١، ص ٨٦؛ بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٦٧.
- ٣- (٣) - الف: عن.
- ٤- (٤) - بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٥٣؛ الاحتجاج، ج ١، ص ١٩٨.
- ٥- (٥) - الف: - بالقهر... الأشياء.
- ٦- (٦) - لم نعثر عليه.
- ٧- (٧) - كذا.
- ٨- (٨) - الف: - القوى الغنى.
- ٩- (٩) - الف: الافتقار.
- ١٠- (١٠) - قارن: شرح الأسماء الحسنى، ج ١، ص ١٦٣، مع اختلاف يسير.
- ١١- (١١) - سورة الحديد، الآية ٤.

اقتضاء (١) البرهان هذه المعية بالمعنى القيوميّه، إشاره إلى هذه الدقيقه من بينونه الصفتيه.

وقد صدر عن مصدر الحكمه أمير المؤمنين عليه السّلام معدن النبوه من دون مرّه على ما في نهج البلاغه و في (٢) غيرهما: «داخل في الأشياء لا بالممازجه، وخارج عن الأشياء لا بالمزائله»، (٣) و«داخل في الأشياء لا كدخول الشىء في شىء، خارج [A/٩٢] عن الأشياء لا- كخروج شىء عن شىء». (٤) والمعنى على ما انكشف من البرهان: داخل في الأشياء، لا كدخول شىء منفصل فى شىء منفصل آخر؛ خارج عن الأشياء لا كخروج منفصل عن شىء منفصل آخر، و نفي طبيعه الانفصال الذى هو موجب الإثنيه إنّما هو نفس إيجاب تلك المعية القيوميّه و إثباتها. والمعنى المحصّل من بينونه العزله- إنّما هو على خلاف بينونه الصفتيه، وأقلّها الانفصال فى اللحاظ و الإشاره العقليه التعمّليه، وهو المراد بالمزائله، و يتحقّق (٥) فى صوره الممازجه و الممتزجين و إن لم يتميزا و لم يفترقا فى الوجود، و لكنّها يتميزان و يفترقان أقلّاً- فى اللحاظ العقلى، و التحليل التعمّلى.

إجمال فيه إكمال:

[فى معرفه الممكن و افتقاره]

محصّل القول: أن الموجود:

[١]: إنّما أن يكون مجرّد ذاته و بالنظر إلى حاقّ نفسه مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج عن حاقّ ذاته لا يأبى عن (٦) العدم،

[٢]: أو لا.

ص: ٨١

١- (١) -س، الف: -اقتضاء.

٢- (٢) -الف: و.

٣- (٣) -لم نعر على صريح ألفاظه فى الجوامع المعتمره و لكن قارن: شرح الأسماء الحسنى، ج ٢، ص ٩٦.

٤- (٤) -بحار الانوار، ج ٥٨، ص ١٠٥؛ الفصول المهمه، ج ١، ص ٢٠١؛ الاختصاص، ص ٢٦٦ و لكن جاء فى شرح الأسماء

الحسنى، ج ١، ص ٩٦، بنفس عباره النصّ مع اختلاف يسير.

٥- (٥) -الف: تحقّق.

٦- (٦) -الف: على.

و الأول: هو الممكن.

و الثاني: هو الواجب.

فالممكن ما لا يكون بذاته و بالنظر إلى حاق نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاق ذاته موجودا، و لا يلزم أن يكون بذاته آبيا عن العدم، و بمجرد نفسه منافيا للبينه، و بمحض ذاته موجودا ممتنع العدم، فانقلب الممكن واجبا؛ هذا خلف.

فلا- مخلص و لا- مهرب منه إلا- بأن [B/92] يكون الممكن موجودا بأمر زائد على ذاته، فالموجود بالحقيقه هيهنا (1) ليس إلا ذلك الزائد، و الممكن حينئذ ليس إلا هالكا في نفسه (2) بإطلا في ذاته، ثابتا بما هو خارج عن حاق نفسه.

إيصال و إرادته إكمال

[في كيفيه رفع الوجود للعدم و بالعكس]

و إناره الحق الصريح الخالص و الحقيق بالتصريح الفاحص (3) هو أن صراحه الفطره و الفطره السازجه الصريحه، حاكمه بأن الوجود ليس إلا حقيقه رفع العدم، و العدم ليس هو (4) إلا مجرد رفع الوجود، فهما متناقضان بالذات؛ إذ (5) نقيض كل شيء إنما هو رفعه لا غير بحكم الفطره، فلا تناقض بالحقيقه.

و لا تنافي بالذات عند الفطره إلا بين الوجود و العدم؛ إذ المراد بالوجود بحكم الفطره ليس إلا حيثيه شئيه هي بنفسها و بمجرد ذاتها حيثيه رفع العدم، و مراد الفطره من العدم ليس إلا- مجرد لا شئيه هي (6) مجرد رفع الوجود في المنافي بالذات، و الرفع بالحقيقه للوجود ليس إلا رفعه و انتفاعه، و الذي هو العدم، (7) فالمنافي بالذات و الرفع بالحقيقه

ص: ٨٢

١- (١) - الف: هنا.

٢- (٢) - الف: + و حينئذ.

٣- (٣) - خ: - و الحقيق بالتصريح الفاحص.

٤- (٤) - الف: إلا هو. د: - هو.

٥- (٥) - الف: أو.

٦- (٦) - الف: بل.

٧- (٧) - الف، س: - في المنافي... العدم.

للعدم ليس إلا الوجود الذي هو مجرد حيثه رفع العدم، وحقيقه رافعيه وحيثه سلبيه، فكل ما هو غير الوجود أو (١)العدم بما هو غيرهما-و لو فرضا (٢)و تعملا-لا ينافي و لا يناقض و لا يرفع الوجود (٣)إلا بالعرض؛بمعنى أنّ ما هو غيرهما أو خارج عن حاقّ نفس كليهما فرضا و تعملا ليس في نفسه،و بمجرد حاقّ ذاته رفعا للوجود و لا رفعا للعدم،فهو بمقتضى هذا الفرض لا يأبى في نفسه عن الوجود و العدم،و لا [A/٠٣] يتصور إباؤه و امتناعه عن واحد منهما إلا بالآخر،فلا يعقل و لا يتصور أن يصير ذلك الغير موجودا،أى آبيا ممتنعا (٤)عن العدم،إلا بأمر زايد عن (٥)حاقّ ذاته آب ذلك الزائد عن العدم بذاته ممتنع (٦)عن نفسه يرفعه (٧)بحاقّ جوهره و بالعكس على العكس.

فالموجود بالذات و الآبى عن العدم بالحقيقه و بحاقّ نفسه مع قطع النظر عن جميع ما هو خارج عن حاقّ ذاته،و عن كلّ حيثه تقييده أو تعليقه خارجيه أو اعتباريه وراء حاقّ (٨)نفسه ليس إلا-الوجود بالمعنى الذى حرّره و حصّله (٩)الفطره،و ذلك المعدوم بالذات و الآبى عن الوجود بالحقيقه و الممتنع عنه بحاقّ نفسه ليس إلا (١٠)العدم الذى عينه الفطره فى مقابل الوجود.

تفريع تحصيلي و تفريع تنبيهي

[فى كيفيه وجود العدم و المفهومات الكليه]

فالشىء مطلقا حقيقيا كان أم تقديريا،تحقيقيا كان أم تحليليا تعمليا،ينحصر (١١)عند صرف (١٢)الفطره فى الوجود و العدم الفطريين،و ما هو غيرهما بالتعمّل فى البين،و إلا فمع

ص:٨٣

١- (١) -الف،د:-أو.

٢- (٢) -الف:فرضا.

٣- (٣) -الف:+و.

٤- (٤) -د:مختلفا.

٥- (٥) -د:على.

٦- (٦) -د:يمتنع.

٧- (٧) -س:+عن.

٨- (٨) -س،الف:-حاقّ.

٩- (٩) -د:حصله.

١٠- (١٠) -د:-إلا.

١١- (١١) -الف:منحصره.

١٢- (١٢) -الف:عرف.

قطع النظر عن التعميل الصرف و صرف التعميل، فلا- شىء فى نفس الأمر و الواقع إلاّ الوجود و (1) الوجود بالذات و آثاره و أفعاله، فلا شىء إلاّ الوجود بالحقيقه كما سينكشف على (2) بصيره الفطره عند طلوع شمس الحقيقه و ارتفاع سحاب سراب الظلمه، و كلّ ما خلا- الوجود بالحقيقه ليس إلاّ باطلا صرفا، و لا شيئا بحثا و كيف لا؟! و الحصر بين [B/03] الوجود و اللا (3) موجود حصر فطرى، و لا- واسطه بين السلب و الإيجاب ضرورى، و هو أول (4) الأوائى فى العلوم اليقينيّه، و إليه ينحلّ كلّ العلوم بالحقيقه الحقّه نظريه كانت أو بديهيّه، (5) كما فضل (6) فى محلّه، و قد عبّر (7) عنه لسان الصدق و العصمه (8) بلا منزله بين النفى و الاثبات، و لقد قالوا أنّ منزله هذه القضيه فى التصديقات منزله علّه العلل فى سلسله الموجودات، و الواجب تعالى شأنه أول الأوائى فى الذوات.

و المراد من الغيره التعمليه ههنا لا يرجع محصّيه بعد البرهان و عند الفحص البالغ فى البيان إلاّ إلى المغايره بحسب (9) المعنى (10) و المفهوم (11) عند تحليل (12) العقل و تعمّلاته و تفصيله و تعبيراته، كما لا- يخفى على من له أدنى ربط بالمقامات (13) العمليه (14) و بضاعه مزجاء (15) فى الاعتبار الحكميه النصيجه، فمقتضى ما امضينا بمؤدى ما قضينا لا موجود بالحقيقه و لا بالذات إلاّ الوجود بالمعنى الذى هو حقيقه رفع العدم، و لا معدوم كذلك إلاّ العدم الذى هو مجرد رفع (16) الوجود، و كلّ ما هو غيرهما ليس إلاّ نفس المعانى و المفهومات، أى مفهوم كان، حتّى مفهوم الوجود و مفهوم العدم.

ص: ٨٤

- ١- (١) -د: و.
- ٢- (٢) -الف: عن.
- ٣- (٣) -الف: إلاّ.
- ٤- (٤) -س، الف: أولى.
- ٥- (٥) -د: أم ضروريه.
- ٦- (٦) -د: حصل.
- ٧- (٧) -الف: غير.
- ٨- (٨) -الف: المعصمه.
- ٩- (٩) -س، د: بحسب.
- ١٠- (١٠) -س، د: بالمعنى.
- ١١- (١١) -الف: -المعنى و المفهوم.
- ١٢- (١٢) -س، د، الف: التحليل.
- ١٣- (١٣) -الف: فى المقامات.
- ١٤- (١٤) -س، الف: -العمليه.
- ١٥- (١٥) -الف: -مزجاء.
- ١٦- (١٦) -الف: رفع مجرد.

و ظاهر أنّ نفس مفهوم الوجود ليس بحقيقه الوجود الذي هو بنفسه (١) حقيقه رفع العدم، و حيثه سلبه و انتفائه، كيف لا؟! و هذا المفهوم البديهي التصوّر مفهوم [A/١٣] كلى انتزاعى اعتبارى، لا- تحصل و لا تقرّر له إلا بضرب من الوجود فى الذهن، كما لا يخفى على أحد من العقلاء فضلا عن الفضلاء. و حقيقه الوجود الذى هو بنفسه و بذاته (٢) ليس إلا رفع العدم حقيقه، إنّما هي الوجود (٣) الحقيقى العينى الآبى (٤) من مجرد نفسه الممتنع بحاقّ ذاته عن العدم و النفى و الانعدام و الإنتفاء، كما أوضحناه، و هو الحقيق بأن يسمّى بالوجود الحقيقى و الموجود بالحقيقه، كما سمّوا، لا مفهوم الوجود الذى يعبر عن الوجود الحقيقى (٥) فى ضروره التفهيم و التفهّم، (٦) كسائر المفهومات التى (٧) يعبر بها عن حقايق الأشياء، أى حقائقها العينيه.

و كذلك مفهوم العدم ليس بشىء من العدم الحقيقى الذى هو مجرد رفع (٨) الوجود الحقيقى، و قد مضى (٩) بأن لا معدوم بالحقيقه (١٠) إلا- هو، و هو ليس إلا ليسيه صرفه و عدما بحثا و بطلانا محضا، لا يعلم و لا يخبر عنها و لا به أصلا على ما برهن عليه فى محلّه؛ و كيف لا؟! و هذا المفهوم كقرينه مفهوم الوجود- أمر متصوّر، له ضرب من الوجود و التحصيل فى الذهن؛ و (١١) هو يجمع الوجود و لا- ينافيه (١٢) و لا- يرفعه، و ليس بمناقض (١٣)، و لا- نقيض لحقيقه الوجود؛ بل (١٤) و لا- لمفهوم (١٥) تلك الحقيقه، و كيف يناقضها و هو يجمعها؟ كما لا يخفى على اولى النهى.

ص: ٨٥

- ١- (١) -س، الف:- هو بنفسه.
- ٢- (٢) -س، الف:- بذاته.
- ٣- (٣) -د: الموجود.
- ٤- (٤) -خ: الإبائى.
- ٥- (٥) -د: +به.
- ٦- (٦) -س، الف:- و التفهّم.
- ٧- (٧) -س، د: الذى.
- ٨- (٨) -الف: رفع مجرد.
- ٩- (٩) -د: +الضروره.
- ١٠- (١٠) -الف: +و.
- ١١- (١١) -د: -و.
- ١٢- (١٢) -د: لا ينافى.
- ١٣- (١٣) -خ: بمناقض.
- ١٤- (١٤) -د: -بل.
- ١٥- (١٥) -س: المفهوم. د: بمفهوم.

و كذلك بالحقيقه حال ساير المعانى و المفهومات الكليه التى يعبر بها عن الحقائق العينيه؛ [B/13] و الأسماء (1) الحقيقه إنما هى حقائق (2) الخارجيه، ليس و لا شىء من تلك المعانى و المفهومات بوجود حقيقى عينى يترتب عليه الأحكام و الآثار، و ما شَمَّ شىء منها (3) رائحه من الوجود الحقيقى إلا- بضرب من التعميل العقلى و نحو من الوجود الذهنى كما حَقَّقنا و فصَّلنا فى التفاصيل التى قَدَّمناه.

و من هنا (4) قالوا: الأعيان الثابته ما شَمَّت رائحه الوجود، أى الكليات الطبيعه التى يعبر عنها لماهيات الكليه ليست بوجوده (5) بالحقيقه، و إنما توجد بضرب من المجاز و طور من التبعية.

و هذا أيضا من الضروريات الاتفاقيه الذى النصفه و استقامه الفطره، قد قال به كل عاقل، لا يتفوه بخلافه أقل عاقل، و كيف لا؟! و

و لقد قضيت الضروره (7) الفطريه بأن الامور العينيه الشخصيه و الحقائق الخارجيه المتعينه، (8) أى أمر كان و آيه (9) حقيقه (10) كانت، ليست إلا بمجرد (11) معانى و مفهومات كليه؛ إن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ (12)

قضاء و إمضاء

[فى أقسام الشئيه المطلقه]

و (13) إذ قد قضينا بضروره الفطره أن لا موجود بالحقيقه إلا الوجود (14) الحقيقى، و هو

ص: ٨٤

١- (١) د:- الأسماء.

٢- (٢) خ: الأشياء.

٣- (٣) الف:- منها.

٤- (٤) د: هيينا.

٥- (٥) الف: بوجود.

٦- (٦) الف: قد.

٧- (٧) الف: +و.

٨- (٨) د: التعيينه.

٩- (٩) س: أى.

١٠- (١٠) الف: حصه.

١١- (١١) الف، د: ليست بمجرد.

١٢- (١٢) -سوره النجم، الآيه ٢٣.

١٣- (١٣) - د: قضاء و امضاء.

١٤- (١٤) - س: الوجود.

الشيء و بحقيقه الشئيه، و أنّ المعاني و المفهومات التي يعبر بها عن الأشياء (١) و الحقيقه ليست بموجوده (٢) إلا بضرب من التبعية، و أنّ لا شيء في الواقع المطلق إلا الوجود الحقيقي، [A/٢٣] و ضرب من الأشياء التعمليه التي ليست إلا تلك المفهومات و المعاني؛ و أنّ الشئيه المطلقه منحصره (٣) فيهما، إذ (٤) العدم الحقيقي ليس شيء أصلا، لا أصليه و لا تبعيه.

إعاده لمزيد الفائدة و تجديد الإفاده

[في تقسيم الموجود إلى الواجب و الممكن]

فليعلم أنّ الموجود (٥) المطلق:

[١]: إما أن يكون موجودا آبيا عن العدم، ممتنعا عن الليسيه الحقيقه بذاته و لذاته، و بمجرد حاق نفسه مع قطع النظر عن (٦) كلّ ما هو خارج عن حاق حقيقه ذاته، و مع قطع النظر عن كلّ حيثه خارجه عن جوهر نفسه، تقييده كانت تلك حيثه (٧) الخارجيه (٨)، أم تعليليه؛ حقيقه (٩)، أم اعتباريه،

[٢]: أم لا.

و بالجملة أنّ الموجود (١٠) في الجملة: (١١)

[الف]: إما أن يكون متقررا متحصّلا متقومًا متدوّتا (١٢) متجوهرًا بذاته و لذاته، من دون أن يحتاج في تقرره و تحصيله و تقومته و قوام ذاته و تجوهر (١٣) نفسه إلى شيء خارج عن حاق ذاته أصلا،

ص: ٨٧

- ١- (١) -خ: الأسماء.
- ٢- (٢) -الف، د: بموجود.
- ٣- (٣) -د: منحصر.
- ٤- (٤) -د: -إذ.
- ٥- (٥) -الف: الوجود.
- ٦- (٦) -د: -عن.
- ٧- (٧) -د: حيثه.
- ٨- (٨) -س: الخارجه.
- ٩- (٩) -الف: حقيقه.
- ١٠- (١٠) -د: +و.
- ١١- (١١) -س: بالجملة.
- ١٢- (١٢) -د: -متقومًا متدوّتا.

[ب]: أم لا يكون كذلك.

و الأول: هو مجرد حقيقه الوجود الحقيقى الحق، الموجود بالحقيقه، الآبى بمجرد حاق ذاته عن العدم الحقيقى طرًا، الممتنع بمحض حيثه ذاته عن الليس الواقعى المطلق رأسا حسبما اقتضاه النقاضه الذاتيه و المناقضه الحقيقه، و هو مجرد الأيسيه المحضه، المتنافيه بذاتها الليسيه الصرفه، و مجرد الإئيه (1) الحقيقه التى هى آبيه بنفسها للنفى و الانتفاء، و هو الواجب الوجود بذاته - تعالى - إذ لا معنى (2) للواجب (3) بالذات [B/23] إلا ما يكون موجودا بذاته، و لذاته (4) متقرا متحصلا متقوما متدوتا بمجرد (5) نفسه من دون أن يحتاج فى تجوهر ذاته و قوام حقيقه نفسه و تقرّر قوامه و موجوديته كنه ذاته و تحصيل حاق حقيقه نفسه إلى شىء خارج عن حاق ذاته أصلا، و الله الغنى و أنتم الفقراء (6).

و الثانى: ليس إلا الممكن المفتقر فى قوامه (7) إلى الواجب القائم بذاته، سواء كان (8) أمرا عينيا شخصيا، أم ذهنيا كليا.

و سنعود إلى شرح حاله على نمط التحقيق إن ساعدنا مرافقه التوفيق. فانتظر مترقبا، و ترقب متفحصا!

تنبيه فى تصريح و تصريح فى تنبيه

[فى سرّ عينيه الوجود فى الواجب]

فقد طلع من الافق، هذا البيان، أنّ (9) سرّ عينيه الوجود فى الواجب بالذات بمعنى أنّ وجود ذات الواجب - أى ما يطرد به عن ذاته العدم طرًا، و ما به يأبى عن الليسيه رأسا،

ص: ٨٨

١- (١) - الف: الاينيه.

٢- (٢) - الف: لا يفنى.

٣- (٣) - س: بالواجب. الف و د: فالواجب.

٤- (٤) - الف: +و.

٥- (٥) - الف: مجرد.

٦- (٦) - اقتباس من فاطر، الآيه ١٥ و غيرها.

٧- (٧) - د: -فى قوامه.

٨- (٨) - الف: +قبل.

٩- (٩) - د: هى.

و ما به يمتنع عن (١) كنه ذاته الانعدام، و يجب له القدم-إنما هو بعينه عين كنه (٢) ذاته-تعالى- و لا يتصوّر بين حقيقه وجوده و حيثه كنه ذاته شائبه الإثنيه أصلا، حقيقه (٣) كانت تلك الإثنيه أم تعمله؛ إثنينه (٤) خارجيه (٥)، أو تحليليه إعتباريه. و كيف لا؟! فلو كان حقيقه وجوده و حيثه ما يطرد به عن ذاته العدم أمرا زائدا على كنه ذاته-تعالى عن ذلك علوا كبيرا- و لو بحسب التعمل و التحليل فبضرب من التفرقه و التفصيل، فلا يتصوّر حينئذ أن يصدق [A/٣٣] على ذاته أنّه (٦) موجود بذاته مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج من حاقّ ذاته، و لا- يعقل حينئذ في حقّه-تعالى- أن يكون متحققا بمجرد جوهر نفسه مع قطع النظر عن (٧) كلّ حيثه خارجيه، حقيقه كانت تلك الحثيه، أم اعتباريه.

و قد حكم ضروره الفطره بآئه-تعالى- موجود بمجرد ذاته من دون أن يحتاج في وجود ذاته و تقوّم قوامه إلى شيء أصلا، هذا ظاهر جدا.

إيضاح فهم وإزاحه وهم

[في معنى عينيه الوجود للواجب]

لا- تتوهمنّ من العينه هنا، (٨) العينه الاتحاديه، كما تقرّر (٩) بين طبيعه الجنس و الفصل في الحقايق النوعيه المركبه الذوات من الحقيقه (١٠) الجنسيه الإبهاميه و الحثيه الفصليه المحصّله، حتّى يتصوّر ههنا أيضا، إنّ المراد بالعينه هو أن تتحد حيثه الوجود في حقّه-تعالى- بحثيه ذاته الواجبيه، و اتحدت (١١) الحثيتان في العين، (١٢) هيهات! تعالى ذاته

ص: ٨٩

- ١- (١) -س: على.
- ٢- (٢) -د: عن اللسيه... كنه.
- ٣- (٣) -د: حقيقه.
- ٤- (٤) -د: أم تعمله إثنينه.
- ٥- (٥) -الف: خارجيه.
- ٦- (٦) -د: أنّه.
- ٧- (٧) -د: عن.
- ٨- (٨) -س، د: ههنا.
- ٩- (٩) -الف: تقرّر.
- ١٠- (١٠) -د: حيثه.
- ١١- (١١) -الف، د: اتحد.
- ١٢- (١٢) -الف: في العين.

الأحديه (١) الواحده بالوحده الحقه، المنزه عن شائبه الكثره البسيطه كل البساطه. (٢)

بل المعنى من العينه هو أنّ حيثيه ذاته بذاته مع قطع النظر عن كلّ حيثيه وراءها (٣) يكون موجودا آبيا عن العدم، فارغا عن اللسيه، حتّى تكون حيثيه الذات بعينها و بمحوضه نفسها منافيه للعدم، نقيضا لل «ليس»؛ لأنّه محض الأيس، و الأيس بنفسه ينافى الليس، اذ الليس نفس لا أيس، (٤) و الأيس نفس لا ليس، فافهم و اغتتم و اشكر ربّك الأكرم! فإنّ الشكر يزداد به النعم. (٥)

تكملة جديده لها تبصره شديده، و إناره غريبه فيها آراء عجيبه

[فى معرفه أحديه الواجب]

(٦)

فقد انكشف الحقّ حتّى (٧) الانكشاف، و قد انجلى قمر الحقيقه عن الانخساف أنّ الحقّ الحقيقى المطلق القيومى المنزه عن جهات النقيصه طرّا أنّما هو مجرّد حقيقه الوجود الحقيقى البحت، المعزى عن شوائب العدم كلّا (٨)، ليس إلّا صرف الأيس الخالص عن (٩) مثالب (١٠) الليس رأسا؛ إذ الوجود البحت ليس إلّا (١١) رفع العدم، و الأيس الصرف ليس إلّا صرف سلب الليس و لا نقص و لا نقصان و لا نقيصه و لا منقصه بالحقيقه إلّا عدم الوجود و رفعه، و لا عيب و لا عائبه بالضروره إلّا سلب الأيس و نفيه، إذ الوجود خير كلّه، و الخير بالذات ليس إلّا الأيس، قلّه و جلّه. و العدم بالحقيقه شرّ كلّه، و لا شرّ بالذات إلّا الليس قلّه و جلّه (١٢)؛ و هذا ممّا اتفق عليه كلّ العقول، و أزاح عن وجهه ظلمه الشبه و الشكوك جلّ الفحول.

ص: ٩٠

١- ((١)) - الف: الأحديته.

٢- ((٢)) - د: البساطه.

٣- ((٣)) - س، الف، د: وراها.

٤- ((٤)) - الف: لايس.

٥- ((٥)) - قارن: سوره إبراهيم، الآيه ٧: لَيْسَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.

٦- ((٦)) - الف: غريبه إناره

٧- ((٧)) - الف: -حتى.

٨- ((٨)) - د: +و.

٩- ((٩)) - د: -عن.

١٠- ((١٠)) - الف: -مثالب.

١١- ((١١)) - س: +بحت.

١٢- ((١٢)) - د: -جلّه و قلّه.

فكيف يتصوّر أن لا- يكون الحقّ المنزّه وجودا بحتا؟ وكيف يتعقّل أن لا يكون القيوم المطلق أيضا صرفا-تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا-و إلا- للزم أن يكون الحقّ الغنى (1) المنزّه خلقا مشبّهًا، والقيوم المطلق البسيط (2) متقوّمًا من الأيسيه و الليسيه مركّبًا، فلم يكن حقًا غنيا منزّها عن شائبه الافتقار و الاحتياج، [A/43] و لم يكن قيومًا بسيطًا مطلقًا مقدّسا عن عائبه التركّب و الازدواج، فلمّا كان كلّ الوجود فهو كلّ الوجود-لا أنّ الكلّ منه له بعض موجود-غير فقيّد (3)، فلا حدّ و لا تحديد؛ فإنّه الموجود بلا تحديد و لا (4) تعليل و لا- تقييد. و من هنا قال-عليه السّلام-: كلّ ما ميّز تموه بأوهامكم في أدقّ معانيه فهو مخلوق مثلكم، مردود إليكم. (5)

و السّرّ فيه كونه موجودا (6) محدودا في الموجوديه، ناقصا في الوجود، مركّبًا من الوجود و العدم، إذ الوجود الصرف البسيط المحيط لا يحاط؛ و المحاط لعقولنا لا يكون إلا محدودا كما علّل (7) به في الأخبار الكثيره. و هذا إنّما هو سرّ التوحيد؛ إذ لو كان في الوجود وجود بحت آخر غير الحقّ الأحد الوحيد (8) خارج عن حاقّ ذاته، ينفصل (9) عن كنهه قوامه -تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا- لكان بالضروره الفطريه كلّ منهما في مرتبه ذاته فاقدًا للآخر، خاليا باثنا عنه، فلم يكن بالضروره شيء منهما في مرتبه ذاته وجودا بحتا، بل مؤلّفًا من وجود نفسه و سلب وجود الآخر، و مركّبًا من وجدان حيثيه وجوده، و فقدان حيثيه وجوديه اخرى، كسائر الموجودات الخلقيه، و الوجودات الأنفسيه و الآفقيه، و هذا

ص: ٩١

-
- ١- (١) -د: الغنى الحقّ.
 - ٢- (٢) -د: البسيط المطلق.
 - ٣- (٣) -د: مقيد.
 - ٤- (٤) -س، د: -تحديد و لا.
 - ٥- (٥) -بحار الأنوار ج ٦٦، ص ٢٩٣؛ الفصول المهمه ج ١، ص ١٦٣؛ و جاء قريبها في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٦، ص ٥٩ نقلا عن الشبلي.
 - ٦- (٦) -الف: +و.
 - ٧- (٧) -د: عمل.
 - ٨- (٨) -الف: التوحيد.
 - ٩- (٩) -الف: يتفضل.

خلاف ما قضى عليه الفطره و أمضاه الضروره،فليس كمثل شىء (١)و هو شىء بحقيقه الشئيه (٢)،و لا- شىء سواه إلا ما هو بمنزله الظلّ و الفىء فى الحقيقه.

و لما كان هو الأحد الصمد،أى وجودا بحثا [B/٤٣] بسيطا غنيا صرفا فلم يكن له كفوا أحد (٣).

تصريح فيه تنقيح

[فى التنبيه على قاعده بسيط الحقيقه كلّ الأشياء فى مقام الثبوت]

فالوجود البحث الذى لا يشوب فى تدوّت (٤)ذاته الأحديه بعدم (٥)حقيقى أصلا، و الأيس الصرف الذى لا يتقوّم (٦)فى قوام (٧)نفسه البسيط بليسيه حقيقه مطلقا،لا يتصوّر بضروره من الفطره أن يكون فى حقيقه الوجود و الموجوديه الحقيقه ناقصا،و لا يتعقّل أن يفقد فى حاقّ نفسه الأحديه من سنخ حقيقه الأيسيه الحقيقه شيئا،و إلا فلم يكن فى مرتبه ذاته وجودا بحثا و أيسا صرفا،بل مركّبا (٨)من الأيسيه و الليسيه مؤلفا (٩)من الشئيه و اللاشئيه؛فاتّضح غايه الاتّضح أنّ الوجود البسيط و الأيس المحيط كلّ الموجودات (١٠)بنحو أعلى،و أنّ بسيط الحقيقه كلّ الأشياء،لا أنّ (١١)الكلّ (١٢)منه له بعض.

و لما كان الوجود البسيط كلّ الوجودات،فليس بشىء منها؛إذ ليس شىء من تلك الأشياء إلا ناقصا ضعيفا خاليا بائنا (١٣)عن كلّ ما هو غيره من تلك الأشياء فاقدًا كلّ من

ص:٩٢

١- ((١))-اقتباس من الشورى،الآيه ١١.

٢- ((٢))-اقتباس من حديث:«أنه شىء بحقيقه الشئيه»التوحيد،ص ١٠٤،ح ٢.

٣- ((٣))-اقتباس من التوحيد،الآيه ٤.

٤- ((٤))-د:مرتبه.

٥- ((٥))-د:-بعدم.

٦- ((٦))-الف:لا يتقواه.

٧- ((٧))-د:مقام.

٨- ((٨))-د:مؤلفا.

٩- ((٩))-د:مركبا.

١٠- ((١٠))-الف:-الموجودات.

١١- ((١١))-الف:لأنّ.

١٢- ((١٢))-الف:كلّ.

١٣- ((١٣))-يمكن أن يقرأ فى الف:نائيا.

تلك الأشياء لما هو (١) غيرها منها، فتركب كل منها من شيئيه و لا شيئيه، و (٢) حيثيه وجود و لا وجود، من ثمّه ورد من أسمائه الحسنی (٣): «يا من خلق الأشياء من العدم (٤)». إذ (٥) الخليقه- كما كشفنا- متقوم القوام من الوجود و العدم، و المنزه من العدم طرًا منحصر في القدم، و من ثمّ يقال: «كلّ ممكن زوج تركيبي»، فافهم!

فلو كان البسيط الحقيقي المطلق [A/٥٣] و الوجود البسيط الحقّ شيئًا منها (٦)- تعالی- عن ذلك علّوا كبيرا- للزم التركيب المنافی للبساطه المحضه و الكثره المناقضه للوحده الحقّه فصار فقيرا (٧) و محتاجا، فانقلب في ذاته كثيرا، (٨) و في وحدته أزواجا- و لقد قضت ضروره (٩) الفطره بكونه غنيا بحتا و بسيطا صرفا و وحده محضه- فهذا (١٠) خلاف الضروره.

إناره فهم لإزاحه وهم

[في أنّ بسيط الحقيقه ليس بعينه عن الموجودات]

(١١)

ربّما يتوهم من كلام هؤلاء (١٢) الأكابر العظام و الأفاضل الأعلام هذا- أي بسيط الحقيقه كلّ الأشياء- أنّ مرادهم منه أنّ (١٣) البسيط الواجب- القديم المحيط القيومي الحقّ (١٤) المنزّه عن صفات الإمكان، المقدّس عن سمات الحدّثان- بعينه عين الموجودات العالميه و الذوات الإمكانيه، و عين الحدّثات اليوميه و الأشياء الرفيعه و الوضيعة

ص: ٩٣

١- (١) - الف: هو.

٢- (٢) - د: + من.

٣- (٣) - الف: الحسنی.

٤- (٤) - قارن: بحار الانوار، ج ٩١، ص ٣٩٤.

٥- (٥) - د: اذ الاشياء.

٦- (٦) - الف: شامها.

٧- (٧) - الف: فقيرا.

٨- (٨) - د: - و.

٩- (٩) - س، الف: - ضروره.

١٠- (١٠) - الف: فهو.

١١- (١١) - الف: + و.

١٢- (١٢) - د: سؤال.

١٣- (١٣) - د: + الحقّ.

١٤- (١٤) - د: - الحقّ.

و المزيّفه و الخسيسه (١)، بمعنى أنّ كنه ذاته تعالى عن التشبيه بالأشياء، فضلا عن التوحد بها و السريان فيها (٢) في مرتبه ذاته أمر مطلق منبسط فيها، متحد بكلّ واحد منها، و يظهر لنا في كلّ شيء بحسبه، فلا نحسّ إلاّ كنه ذات الواجب الوجود (٣)، و لا نبصر و لا- نسمع و لا نشمّ و لا نذوق و لا نلمس و لا نتخيّل و لا نتوهّم و لا نتعقّل إلاّ إيّاه، فهو محيط غير محدود في الوجود، و موجود غير فقيد، و لا شيء بالحقيقه سواه بهذا الوجه و فريد و حيد و حده، لا شريك له بهذا المعنى عند هؤلاء الأكاير [B/٥٣] ذوى المناقب و المفآخر الذين يعدّون منهم أفلاطون الإلهي و أعظم (٤) تلميذه، أرسطاطاليس الحكيم، حيث قال من قال من (٥) هؤلاء:

غيرتش غير در جهان نگذاشت زين سبب عين جمله اشيا شد

و أمثال ذلك من مقالاتهم في هذا المقام و أمثاله.

أنشدكم بالله العلي العظيم، يا أصحاب التصفيه (٦) و المنصفه و الفضل (٧) و المعرفه! هل يتصوّر من أقلّ (٨) عاقل أن يقول بأمثال هذا؟ و هل العار كلّ العار يتصور للعامل أعظم من هذا (٩) فضلا عن (١٠) أن يعتقدها؟!

و العجب كلّ العجب من أمثال اولئك أنّهم كيف يتمكّنون من عند أنفسهم أن يظنّوا في حقّ هؤلاء الأعلام بهذه الظنون الركيكه التي تقضى بطلانها ضروره الفطره، و إفتضاحها ليست بمنزله تكاد أن يختفى على أرباب البديهه، فضلا عن أصحاب البصيره.

كيف لا؟! و قد قال فيه أرسطاطاليس الحكيم، أرشد تلميذ الأفلاطون الحكيم (١١) و نقله

ص: ٩٤

١- (١) -د: الشريعه.

٢- (٢) -د: فيها.

٣- (٣) -د: الوجود.

٤- (٤) -الف: أعزّ.

٥- (٥) -الف: -من.

٦- (٦) -د: +و المتصفه.

٧- (٧) -الف: -و العقل.

٨- (٨) -د: -أقل.

٩- (٩) -د: -أقل... هذا.

١٠- (١٠) -س: -عن.

١١- (١١) -الف: الأعظم.

الناقلون القائلون العاملون. ولما كان كَلَّه الوجود فهو كَلَّ الوجود، فهو الكَلَّ في وحدته.

و بروايه و عباره اخرى فهو الكَلَّ في وحده، فعلى ما حملوه لا معنى له إلا فهو الكَلَّ في كثرته، أو في كثره. (١)

و لقد قال فيه أيضا: «بسيط الحقيقه كَلَّ الأشياء، و ليس بشىء منها» و على ما توهموه لا- معنى له إلا- أنه عين كَلَّ شىء منها (٢) بالإيجاب الكَلَّى، و قد قال أرسطاطاليس (٣) بالسلب الكَلَّى [A/٦٣]. و نصَّ عليه و صرَّح عليه، و قس (٤) عليه ما (٥) قد يقال فيه أنهم ما أرادوا إلا أن الأشياء كَلَّها و (٦) جَلَّها و قلَّها ليست إلا المظاهر و المجالى (٧) لحقيقه الحقَّ الحقيقى و الوجود الحقيقى القيومى، فهى كَلَّها مرايا ذاته (٨) و مظاهر أسمائه و صفاته، بأنَّ الوجود الحقيقى عندهم ليس (٩) بكَلَّى و لا- جزئى، و لا- كَلَّ؛ (١٠) بل هو أمر مطلق منبسط على هياكل الأشياء يتجلَّى فيها، و هذا أنما هو معنى بسيط (١١) الحقيقه كَلَّ الأشياء، فالخلق المشبه ليس إلا- المرآه و المجلاه (١٢) للذات، و الحقَّ المنزَّه ليس إلا- ما يترائى فى تلك المراتب، فكلَّ ما يترائى لنا و يظهر لمدار كنا (١٣) كَلَّها (١٤) عقليه كانت أم حسيه، (١٥) باطنيه كانت أم ظاهرية، ليست إلا- الذات الأحديه بصفاتهما التى هى عين ذاتها (١٦) البسيطة، إذ المرآه بما هى مرآه ما شمت رائحه الظهور، فإنَّها آله الظهور، و آله ظهور الشىء بما هى آله ظهوره ليست بظاهره (١٧) أصلا، بل الظاهر الرائى ليس إلا ذلك الشىء الذى هو آله ظهوره، كما لا يخفى على اولى النهى.

ص: ٩٥

١- (١) -د: أو فى كثره.

٢- (٢) -الف: -منها.

٣- (٣) -د: +ما.

٤- (٤) -الف: قص.

٥- (٥) -الف: على ما. د: +قد.

٦- (٦) -د: -و.

٧- (٧) -الف: المجاز.

٨- (٨) -س، الف: -ذاته.

٩- (٩) -الف: عندهم ليس.

١٠- (١٠) -الف: كَلَّ.

١١- (١١) -س: لبسيط.

١٢- (١٢) -الف: المهلاه.

١٣- (١٣) -الف: لمدر كنا.

١٤- (١٤) -الف، د: كَلَّه.

١٥- (١٥) -الف: حَيْه.

١٦- (١٦) -د: ذاتها.

١٧- (١٧) -س، د: بظاهر.

فعلى هذا ليس الشيء المطلق إلا الحق تعالى (١)، و ما سواه ما (٢) شمت رائحه الشئيه أصلا (٣)، فإن مرآه الشيء بما هي مرآه الشيء ليس بشيء أصلا، بل الشيء إنما هو ما تياثى فيها (٤).

فهذا هو ما راموه من بسيط الحقيقه كل الأشياء، و هو كسابقه [B/٦٣] فى الوهن و الركاه و الفضيحه و التباحه، كما ترى، و كيف لا؟! و أول فضيحه و أقل شناعه يرد عليه أن الجزئيه ليست إلا- إباء الشيء فى نفسه عن الصدق على الكثيرين، و الكليه ليست إلا- عدم الإباء، فارتفاعها ارتفاع النقيضين بعينه، فكيف يتصور شيء لا يكون كليا و لا (٥) جزئيا حقيقيا، و كيف يتصور القول (٦) بها، و هل هذا إلا السفسطه (٧) كما ترى، و قد يقال أن معنى بسيط الحقيقه (٨) كل الأشياء ليس محصله إلا مفاد قولهم:

چو (٩) ممكن كزد امکان برفشاند بجز واجب دگر (١٠) چيزى نماند

و هو ايضا فى الشناعه كما ترى، و فى الركاهه كما لا يخفى؛ إذا الحكيم أرسطاطاليس (١١) العظيم يقول: لَمَا كان كَلَّه الوجود فهو كَلَّ الوجود و لا- يقتريده بقيد خروج الممكن عن غبار الإمكان، و لا يشترط فيه طريان الانعدام على عالم الحدثان بما هو عالم الحدثان، و إلا فلا بد أن يكون الوجود الواجب محدودا أولا، ثم بعد انعدام العالم بما هو (١٢) عالم يصير وجودا صرفا محيطا، (١٣) لا شيء غيره. و هم يقولون بأن الواجب وجود بسيط فى نفسه،

ص: ٩٦

١- ((١)) -د: ما.

٢- ((٢)) -الف: +كان أظهرها من.

٣- ((٣)) -الف: +كان أظهرها من.

٤- ((٤)) -الف: فى المرآه. د: فيه.

٥- ((٥)) -س، د: -لا.

٦- ((٦)) -د: -القول.

٧- ((٧)) -الف: لسفسطه.

٨- ((٨)) -الف: الحقيقى.

٩- ((٩)) -س، الف، د: چه.

١٠- ((١٠)) -الف: ديگر. د: -دگر.

١١- ((١١)) -لم نعر على صريح العبارة الآتية، و أظن أنه قدس سره- نقله بالمعنى.

١٢- ((١٢)) -د: -هو.

١٣- ((١٣)) -د: -محيطا.

و فى مرتبه ذاته قبل وجود الأشياء و حدوثها (١) و فنائها، (٢) و لما كان وجودا (٣) بحثا بسيطا تامًا، بل فوق التمام، فيجب أن يكون كَلّ الوجودات بما هى وجود و موجود، و إلا فلم يكن فى مرتبه كنه ذاته قبل وجود الأشياء و إيجادها بسيطا تامًا فى الوجود و الموجوديه. [A/٧٣]

[تفسير كلام الشبستري بوجه لائق]

و هذا واضح جدا على أن مراد من قال بمفاد (٤) ذلك الشعر ليس إلا أن السالك قد يصير فى شهاب سلوكه و مجاهداته الى الله- تعالى (٥)- بقدوم العبوديه و المجاهده فى سبيله (٦) بحيث ينمحي فى نظر شهوده عين (٧) إنانيته، و ينتفى (٨) عن بصر بصيرته (٩) إنيته، فيندك (١٠) حينئذ جبل إنانيته و عينه (١١)، و لا يبقى (١٢) فى نظره من عينه، و ذاته و صفاته لا عين، و لا أثر، لا علم له بنفسه و ذاته، و لا- خبر، و يعبرون عن هذا بالفناء، و لو (١٣) نفس هذا المحق الفناء أيضا عن لوح بصر عقله، صار حينئذ فانيا (١٤) فى الفناء؛ و يعبرون عنه بالبقاء فى الفناء، و بعباره اخرى بالفناء فى التوحيد، و يسمون صاحبه بالباقي بالبقاء لا بالبقاء، و يصطلحون عليه بالقرب النوافل حسبما ورد فى الخبر على ما اشتهر.

و قد يفرقون بين القرب بالنوافل و القرب بالفرائض، و يقولون إن الثاني أكمل و أفضل (١٥) من الأول، و يجعلون قوله- صلى الله عليه و آله-: «لى مع الله وقت لا يسعنى

ص: ٩٧

- ١- (١) -س: حدوث.
- ٢- (٢) -الف: فنائها.
- ٣- (٣) -د: وجودا.
- ٤- (٤) -س: د: بمفاد.
- ٥- (٥) -الف: تعالى.
- ٦- (٦) -د: -إلى الله... سبيله.
- ٧- (٧) -الف: عن.
- ٨- (٨) -الف: ينقى.
- ٩- (٩) -الف: +أثر.
- ١٠- (١٠) -الف: فيذك.
- ١١- (١١) -د: -و ينبغى... عينه.
- ١٢- (١٢) -الف: لا ينقى.
- ١٣- (١٣) -د: إذ.
- ١٤- (١٤) -الف: كانيا.
- ١٥- (١٥) -د: أفضل و أكمل.

فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل.» (١) مشيراً إليه. والحال أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله خاتم الأنبياء وسيد المرسلين صَلَّى اللهُ عليه وآله، والنكره في سياق النفي يفيد العموم، ويحملون حينما (٢) ورد قولهم عليهم السّلام (٣) -: «لنا حالات مع الله نحن هو، ونحن نحن، وهو هو، ونحن نحن.» (٤) عليه (٥).

ولقد تعرّض لهذا المقال مولانا المجلسي -أعلى الله مقامه- في بحار الأنوار (٤)، في كتاب السماء والعالم في أثناء (٧) مباحث حدوث العالم، في مقام يناسب [B/٧٣] الحال حيث انجرت به المقال إلى تبديل [ال] صفات البشرية (٨) بطريق المجاهدة الكبرى في سبيل الله -تعالى (٩)- أو أوله بتأويل وجيه ووجه فأحسن (١٠) توجيهه وتقبله بقبول أحسن، فبعد ما شرحناه (١١) فأين و أنى (١٢) في هذا من القول بأن بسيط الحقيقة كل الأشياء!؟

[وجوب التأويل في كلمات القوم دون الرد عليهم]

والحق أنّ كلمات الأقدمين مرموزه غالباً، بل بعض الأقدمين (١٣) كسقراط مثلاً -عادته أن يرمز في أقواله (١٤)، ويأتي بالفاظ ظواهرها مستشعنه (١٥) تشمئز منه الأفهام، أو مخالفه للحق، و بواطنها صحيحة حقّه، وله في ذلك مصلحة شرعية (١٦) و غرض صحيح، حتى أنه لو كان يصرّح بمعناها فانت المصلحة، أو لزم (١٧) مفسده، أرجح تركها من مصلحة (١٨) الإظهار، بل هذا منهم كأنه اسوه حسنه في الأنبياء والأولياء المعصومين عليهم السلام عن السهو والخطأ

ص: ٩٨

١- (١) -بحار الانوار، ج ١٨، ص ٣٦٠.

٢- (٢) -الف: حيثما.

٣- (٣) -س، الف، د: عليه.

٤- (٤) -لم نعره عليه في الجوامع المعتره.

٥- (٥) -خ: سو.

٦- (٦) -د: في بحار الأنوار -أعلى الله مقامه-

٧- (٧) -د: إثبات.

٨- (٨) -قارن، بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٤.

٩- (٩) -د: وإياه أن تكون.

١٠- (١٠) -د: وهذا ممّا بلغ عنهم عليهم السلام إلينا.

١١- (١١) -الف: شرحها.

١٢- (١٢) -الف: فأين و أنى س: -أنى.

١٣- (١٣) -د: الأقدمان.

١٤- (١٤) -س: أحواله.

١٥- (١٥) -الف: متشنته.

١٦- (١٦) - د: يرعيه.

١٧- (١٧) - كذا.

١٨- (١٨) - الف: المصلحة.

الذين لم يؤتوا من جهه سهوا أو غلطا (١) بل (٢) أوتوا الحكمة و فصل الخطاب، و جاؤوا من عند الله (٣) الوهاب بصريح الوحي و نصّ الكتاب، هذه و تيرتهم، و المجيء بالرمز شيمتهم؛ فإن كثيرا من آيات القرآن الحكيم النازل من عند الله العليم و أحاديث نبينا صلى الله عليه و آله من هذا القبيل، و قد جرت شيمه (٤) أو صيائه الانجيين، أئمتنا (٥) الأظهرين عليهم السلام على هذا السبيل.

فلا ينبغي من الرجل العلمى و المرء الإيمانى، صاحب شعار التقوى، الطالب لسبيل الهدى من أن لا يبالى أصلا، و لا يعنى بجلاله شأن هؤلاء (٦) الأجله [A/٨٣] من الحكماء العظام و العرفاء الأعلام، و يركب ظهر فكره الغير المجرب و متن فرس فراسه قريحه الغير المؤدب، و يحمل على هؤلاء الركبان الفرسان، و يحمل كلماتهم المرموزه على مجرد ظواهر ألفاظها المنكره المكروهه من دون حجه و برهان و رعايه قانون و ميزان، كمن ركض دابه جموحه من غير جذب الخطام، أو من دون كفّ العنان، فيخرج به عن (٧) الطريق المستوى لا محاله بيمينه و يساره، (٨) تسقطه بالآخره، و يكسر ظهره كسره لا تنجبر أصلا، فيجعله هالكا و لثن أنجز لم يرجع إلى صورتها الاولى. و قد ورد بهذا المضمون فى الخبر و إن لم يكن الآن خصوص ألفاظ الخبر فى البال حاضر (٩)، و إن من كفر أحدا لا على وجهه لرجع المكفر كافرا (١٠). و وجهه يكون على العارف الواقف واضحا ظاهرا.

و الحق أنّ من الواجب على اللبيب الأديب و الطالب المنصف و الحسيب أن يرجع فى

ص: ٩٩

-
- ١- (١) - الف: غلطا.
 - ٢- (٢) - الف: لم يأتوا... بل.
 - ٣- (٣) - د: -الله.
 - ٤- (٤) - الف: شيمته.
 - ٥- (٥) - الف: أئمه.
 - ٦- (٦) - د: هو.
 - ٧- (٧) - س، الف: من.
 - ٨- (٨) - الف، د: يسيره.
 - ٩- (٩) - د: +من الواجب على اللبيب الأديب و الطالب المنصف الحسيب أن يرجع فى كل علم إلى أهله.
 - ١٠- (١٠) - راجع: الكافى ج ٢، ص ٣٦٠: «ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلّا- بآء به أحدهما إن كان شهد به على كافر صدق، و إذ كان مؤمنا رجع الكفر عليه؛ فإياكم و الطغى على المؤمنين».

كُلِّ علم إلى أهله (١) إن وجد أهله بالبرهان، وإلا فينتظر ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (٢).

هذا هو (٣) بالحقيقه هو السرّ الذي ينظر إليه قوله صلى الله عليه وآله: «خذ العلم من أفواه الرجال» (٤) وإياك أن تكون صحفيا. و من ثمّ قالوا (٥) و لنعم ما قالوا قول الميت كالمت (٦) فيجب تقليد العالم الحي، كن (٧) عالما (٨) أو متعلّما و لا تكن (٩) ثالثا. (١٠)

استدراك

[فى الإذعان بالخطأ فى آراء الحكماء و العرفاء]

فليعلم أتى لست اريد أنّ كلّ ما قال به هؤلاء الحكماء و أولئك العرفاء يجب [B/٨٣] أن يكون له (١١) وجه وجيه (١٢) و محمل (١٣) صحيح (١٤)، و لا- يمكن أن يخطئوه أو يأتوه بقول قبيح، و من أين و أتى يتسير هذا؟! إنما هذا منصب من عصمه الله- تعالى- من المعصومين عن السهو و الخطاء، و (١٥) لست أقول بأنّ ما بين دفتى الأسفار و أثولوجيا (١٦) كالوحي النازل من السماء، و مطابق لما (١٧) جاء به الأنبياء، و كشف عنه الأولياء عليهم السلام، و لم يأتوا بباطل أو لا طائل (١٨) أصلا، بل (١٩) نريد (٢٠) أن جلّ كلماتهم و أكثر عباراتهم المرموزه ليست (٢١) المراد

ص: ١٠٠

- ١- (١) -د: ان من الواجب... أهله.
- ٢- (٢) -سوره الجمعه، الآية ٤.
- ٣- (٣) -د: هذا هو.
- ٤- (٤) -عوالى اللئالى، ج ٤، ص ٧٨، ح ٦٨.
- ٥- (٥) -د: و لنعم ما قالوا.
- ٦- (٦) -د: فلا مخلص و لا مهرب من وجود.
- ٧- (٧) -د: فيجب... كن.
- ٨- (٨) -راجع: غرر الحكم، ص ٤٤، ح ١٣٥: «كن عالما ناطقا أو مستمعا واعيا و إياك أن تكون الثالث».
- ٩- (٩) -د: و إياه أن تكون.
- ١٠- (١٠) -د: هذا ممّا بلغ عنهم إلينا.
- ١١- (١١) -د: له.
- ١٢- (١٢) -د: وجيه.
- ١٣- (١٣) -الف: متحمل.
- ١٤- (١٤) -د: وجيه.
- ١٥- (١٥) -س: و.
- ١٦- (١٦) -د: اتوبوجيها مثلا كله.

١٧- (١٧) - د: -لما.

١٨- (١٨) - الف: طابيل.

١٩- (١٩) - د: -بل.

٢٠- (٢٠) - س: نزيد.

٢١- (٢١) - كذا، و الصحيح: ليس.

منها ما يتراءى من ظواهر ألفاظها المستنكره المكروهه بالبديهه، و لا اريد (١) غير هذا (٢).

رجعه بعد رجعه و تكمله بعد تكمله

[فى أن بسيط الحقيقه وجود بحث و كمال صرف]

اشاره

فانكشف على الطالب المستبصر و المسترشد المستخير (٣) ممّا كشفنا أنّ بسيط الحقيقه و الوجود البسيط الحقيقى الموجود بذاته و لذاته-الذى لا يحتاج فى قوام ذاته الأحديه البسيطه إلى غيره أصلا فى مرتبه كنه ذاته الأزليه بحقيقه الأزليه قبل وجود الأشياء و إيجادها-كلّ الوجودات و تمام التامات و كمال الكمالات و حقيقه الحقائق الموجوديه بما هي (٤) وجوديه بنحو أعلى و أشرف و أكمل و أطف؛ (٥) فإنّه بحث وجود و وجود بحث (٦)، فلو لم يكن تمام التامات و كمال الكمالات و كلّ الوجودات فلم يكن وجودا بحثا و كمالا صرفا، بل ناقصا متقوم القوام من الحقيقه (٧) الكماليه و (٨) حيثه النقيصه، فهو الكلّ فى مرتبه وحده كنه ذاته [A/٩٣] الأحديه (٩) التى هي قبل كلّ شىء و قبل كلّ ظلّ (١٠) و فى (١١)، لا- أنّ الكل منه له بعض، و هو تمام التامات فى مرتبه ذاته البسيط بالبساطه الحقه، و حقّ البساطه (١٢) التى هي قبل القبلات كلّها، و قبل الأشياء جلّها و قلّها؛ و (١٣) لا توجد فى تلك المرتبه الأزليه بالأزليه الحقيقه شىء من الأشياء بما هو شىء من الأشياء أصلا كما قلنا: «بسيط الحقيقه كلّ الأشياء فليس بشىء منها» و إلا لم يكن تمام (١٤)

ص: ١٠١

١- (١) -د:يزيد.

٢- (٢) -الف،د:هذا.

٣- (٣) -الف:مشجر.د:المنجر.

٤- (٤) -د:-هى.

٥- (٥) -د:أطف و أكمل.

٦- (٦) -د:+التى هي قبل كل شىء و قبل كل ظلّ و فىء، فهو الكلّ فى مرتبه كنه ذاته الأحديه.

٧- (٧) -د:حيثه.س،الف:حقيقه.

٨- (٨) -د:+من.

٩- (٩) -الف:+تعالى.

١٠- (١٠) -الف:ذلل.

١١- (١١) -الف:فهو.د:-فهو الكل...فىء.

١٢- (١٢) -د:البساط.

١٣- (١٣) -س،د:-و.

١٤- (١٤) -د:+التامات.

الأشياء، فلم يكن وجودا (١) بسيطا، بل مركبا؛ و لم يكن (٢) كمال (٣) كمالات الأشياء، فلم يكن كاملا محيطا، بل ناقصا فهو لكونه كَلَّ الوجود خلو من خلقه و خلقه خلو (٤) منه. وإنما قلنا بنحو أعلى و أشرف؛ لأنَّ الوجود الناقص إذا وجد تاما (٥) كاملا منزها (٦) عن النقصان طرًا، معزى عن سمات النقص رأسا، خلوا من شوائب النقيصه الإمكانيه، عوائب (٧) الفقر و الفاقه الذاتيه كلاً، كان قائما بذاته، غير مفتقر فى قوام كنه ذاته و تمام صفاته إلى غيره أصلا، قيوما للأشياء كلها، مذوتا لها، قاهرا عليها، واجبا بذاته، غنيا صرفا (٨) مطلقا تاما، فوق التمامات كاملا، فوق الكمالات عاليا، أعلى من أن يعرف شريفا كبيرا (٩)، أشرف و أكبر من أن يوصف.

و هم و فهم

[فى أنّ الناقص لا يكون تامًا]

و لا تتوهمن (١٠) ممّا قلناه أنّ الوجود الناقص بعينه (١١) كان تاما، فوق التمامات، حقًا غنيا مطلقا واجبا بالذات، ثم صار نازلا ناقصا هالكا فقيرا ممكنا فاقر (١٢) الذات - تعالى عن ذلك علوا كبيرا - و كيف [B/٩٣] و (١٣) يلزم (١٤) حينئذ عيادا بالله أن ينقلب الواجب ممكنا، و الثابت الدائم الذى لا يتغير و لا يتبدل أصلا متغيرا (١٥) و حادثا فانيا و وهكذا. و هل هذا إلا السفسطه التى هى (١٦) باطله بضروره الفطره.

ص: ١٠٢

١- (١) - د: - وجودا.

٢- (٢) - الف: + من.

٣- (٣) - د: + و.

٤- (٤) - اقتباس من حديث: «و الله خلو من خلقه و خلقه خلو منه» التوحيد، ص ١٤٣، ح ٧.

٥- (٥) - الف: ناما.

٦- (٦) - الف: منزه.

٧- (٧) - الف: حوائب، الف: عوائب.

٨- (٨) - د: + حتى.

٩- (٩) - د: - كبيرا.

١٠- (١٠) - الف: لا يتوهمن. د: لا يتوهمن.

١١- (١١) - الف، د: بينه.

١٢- (١٢) - د: فاقد.

١٣- (١٣) - الف، د: - و.

١٤- (١٤) - الف، د: لا يلزم.

١٥- (١٥) - الف: متنيرا.

١٦- (١٦) - س، الف: - هى.

بل نقول أنّ برهان العقل (١) الصريح القاطع و برق نور البيان اللامع يقول و يكشف أنّ (٢) حاقّ جوهر الوجود الذى هو حاقّ حقيقه رفع العدم الحقيقى و هو صرف سلب (٣) الليس التصريحى خلو (٤) من كلّ نقصان (٥)، و هو تآمّ الحقيقه، فوق التمامات فى حقيقه الوجود الحقيقى و سنخ (٦) الموجوديه الحقيقيه، و هذا هو المعنى من التحيث (٧) و التقيّد (٨) بنحو أعلى. و كثيرا ما يوهم العبارة لضيقها الذاتى خلاف ما يراد منها (٩)، لا سيّما عند لطافه المعنى و علوّه و غموضه جدا؛ و لا سيّما إذا بلغ فى اللطافه و الدقّه غايه القصوى، كما هو منزله (١٠) بسيط الحقيقه كل الأشياء على ما اعترف (١١) به أصحاب المعرفه بحقايق الأشياء، و كيف لا؟! و (١٢) هى امّ الحقايق الإلهيه كلّها، و برهان براهين قوانين العلوم الحقيقيه جّلها و قلّها.

[الغموض فى فهم قاعده بسيط الحقيقه]

لعمر الحبيب أنّها فى الغموض و الإعضال فى (١٣) مرتبه لا- ثانى لها، و فى كونها أصل (١٤) الحقايق و اسّ الاسطقتسات فى المعارف (١٥) منزله لا شريك لها؛ ظاهره سهل أنيق، باطنه صعب مستصعب عميق؛ فالعبارة بكثره (١٦) ضيقها، فكيف يطبقها؟

و الحق أنّه حقيق بأن يوصف بالسهل الممتنع، فهو (١٧) الذى [A/٠٤] أظهرنا منه هو

ص: ١٠٣

- ١- (١) -س: العقول.
- ٢- (٢) -س: ان.
- ٣- (٣) -د: -سلب.
- ٤- (٤) -الف: عن.
- ٥- (٥) -د: +و نقيصه.
- ٦- (٦) -الف: فسوخ.
- ٧- (٧) -الف: التحيت.
- ٨- (٨) -س: التقييد.
- ٩- (٩) -س: +و.
- ١٠- (١٠) -د: مسألّه.
- ١١- (١١) -د: اعرف.
- ١٢- (١٢) -س: -لا و.
- ١٣- (١٣) -د: إلى.
- ١٤- (١٤) -س، الف: أصول.
- ١٥- (١٥) -د: +يعنى.
- ١٦- (١٦) -د: بكثره.
- ١٧- (١٧) -د: -فهو.

الظهر (١) الظاهر الذى كأنه لفرط ظهوره لا يحتاج إلى البيان، و كيف لا؟! و الوجود الصرف و صرف الوجود الذى لا يشوب بنقص و لا (٢) نقيضه أصلا.

كيف يتصوّر فى النظر الأوّل و أوّل النظر أن (٣) لا يكون تامًا فوق التمام فى سنخ الوجود و حقيقه الموجوديه، هل كونه تامًا فوق التمامات منزّها عن كلّ النقصانات، له معنى يتصوّر (٤) غير معنى (٥) كونه وجودا بحثا بسيطا و أيسا صرفا، لا يشوب بشائبه نقيضه أصلا؟

فهل (٦) ليس ذاك إلّا- نفس هذا؟ اللهم إلّا- بتعمّل ماء، و إلّا فلا مفاوته (٧) بينهما معنى يقيد (٨) بها، هذا واضح جدا، لا يكاد أن يخفى.

[وجه الاعتذار فى الدخول فى شرح المقام]

و لكنتى لست اجسّير (٩) كلّ الجساره (١٠) فى الإشاره إلى شىء يسير أنذر (١١) من بطونها، و لست أطمئنّ كلّ الاطمينان فى الرخصه من صاحب الشريعه و من (١٢) جانب الحّيّه عجلّ الله فرجه عليه السّلام (١٣) فإنّ العبارة قاصره و ظواهر الألفاظ متبادره، و مع ذلك كلّ خفت (١٤) إساءه الأدب، فإنّ امثال الأمر الأعلى من المهمّ الأهمّ الأوجب. و كيف لا؟! و قد أمر المولى (١٥) الأعظم، مولى (١٦) الكلّ، مقتداء الجلّ و الكلّ، فخر (١٧) العرب و العجم-مدّ الله ظلّه الأعلى و أدام بركات فضله ما دامت الدنيا-فلست أدرى ما أفعل بى!

ص: ١٠٤

- ١- (١) - هكذا فى النسخ.
- ٢- (٢) - الف: -لا.
- ٣- (٣) - د: -أن.
- ٤- (٤) - د: متصور.
- ٥- (٥) - س، الف: -معنى.
- ٦- (٦) - سخ: فهى.
- ٧- (٧) - د: بتفاوته.
- ٨- (٨) - الف: -معنى يقيد. د: يعتد.
- ٩- (٩) - الف: اجبر.
- ١٠- (١٠) - د: لست بسبب آخر كلّ الجساره.
- ١١- (١١) - هكذا/د: أنذر بسير.
- ١٢- (١٢) - الف: عن.
- ١٣- (١٣) - د: -من صاحب... السلام.
- ١٤- (١٤) - الف: حفّت.

١٥- (١٥) - الف: موالى.

١٦- (١٦) - الف: موالى.

١٧- (١٧) - د: مفتخر.

فأقول مستعينا بالله (١) متوكلاً- عليه، وَ أُوْفُوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (٢) كما أمرنا من لديه أن ما لا يدرك كله لا يترك كله؛ فليعلم أنّ الأمر كما أومأت (٣) إليه في صدر هذه التكملة (٤) حيث قلت تمام [B/٠٤] التمامات و كمال الكمالات و حقيقه الحقائق بنحو الأعلى، فليتأمل في كونه تمام التمامات و كمال الكمالات و حقيقه الحقائق!

[تفريع بأنّ النبي الأعظم صلى الله عليه و آله كل الكمالات]

و لقد قالوا: إنّ إمام الشىء أولى بنفس ذلك من ذلك الشىء، فتمام الوجودات و كمالها في الوجود الحقيقي و الموجوديه الحقيقيه أولى و أوكد من أنفسها، فهو بأنفسها أحقّ و أولى من أنفسها النبيّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ (٥) أى بما هم مؤمنون؛ فايما نه بل نبوته كلّ النبوات و الولايات و الايمانات و تمامها و كمالها. و أين و أنّى مراتب سائر (٦) النبوات و الولايات و الايمانات من مرتبه نبوته و ولايته و إيمانه. بل هو حقيقه نور النبوه و الولايه (٧) و الايمان و تلك المراتب الاخرى أشعته، فالكلّ شعبه (٨) عليه السلام و شيعته عليه السلام و أشعته، و من ههنا قال- صلى الله عليه و آله- «من رأى فقد رأى الحق». (٩)

[كيفية البينونه بين الواجب و الممكن]

و انتفاء لزوم السنخيه المنافيه لنصّ كريمه ليس كمثل شىء (١٠) المناقضه لمقتضى

ص: ١٠٥

- ١- (١) -د: +تعالى.
- ٢- (٢) -سوره غافر، الآيه ٤٤.
- ٣- (٣) -الف: أونست.
- ٤- (٤) -سخ: الكلبيه.
- ٥- (٥) -سوره الأحزاب، الآيه ٦.
- ٦- (٦) -الف: سائى.
- ٧- (٧) -د: إلا لأنه.
- ٨- (٨) -خ: شيعه.
- ٩- (٩) -راجع: بحار الأنوار، ج ٥٨، ص ٢٣٤.
- ١٠- (١٠) -سوره الشورى، الآيه ١١.

البرهان المبين المتقنه (١) بضروره من الدين؛ بل بضروره من العقول-عقول الكاملين و المتوسطين و الناقصين- لضروره (٢) المناقضه بين الضروره و اللاضروره، و ثبوت المنافاه البيئه بين الوجوب و اللاوجوب، ثابت و معلوم محقق جدًا من التقييد بنحو أعلى، بمعنى الذى حَقَّقْنَا أَنَّ من المعلوم المحقق الظاهر الواضح حينئذ أَنَّ الوجود (٣) البحت الصرف الذى هو (٤) كَلِّ الوجودات على النحو الأعلى، أى متزهاً (٥) عن شوائب النقص و النقيصه [A/١٤] طرًا، مقدّسا عن عوائب الفقر و الفاقه رأسًا، ليس و لا يتصوّر إلا أن يكون غنيا بحتا و غنا صرفا، و كَلِّ وجود و موجود (٦)، و سواه ليس (٧)، و لا يتصوّر إلا أن يكون فقيرا مضطرا إليه التبتة، بل فقرا و فاقه محضه، كما انكشف ممّا كشفنا و سينكشف مزيد الانكشاف- إن شاء الله تعالى- فلا بينونه بينه تعالى و بين ما دونها إلا بالوجوب و الإمكان، و لا ينفصل كَلِّ ما هو سواه عنه سبحانه إلا يكونه مجرد الفقر و الفاقه إليه، و كونه سبحانه مجرد الغناء عنه.

[الإشارات العلويه فى إنبات المقام]

و هكذا (٨) كما قال امام الموحدين امير المؤمنين عليه السّلام حين سئل عن قوله: «من عرف نفسه فقد عرف ربه» (٩)، أنّ من عرف نفسه بالاحتياج، فقد (١٠) عرف ربه بالغناء، و من عرف نفسه بالحدوث فقد عرف ربه بالقدم. (١١) الحديث.

ص: ١٠٦

- ١- (١) -د: المنفيه.
- ٢- (٢) -س: بضروره.
- ٣- (٣) -الف: الوجودات.
- ٤- (٤) -من، د: -هو.
- ٥- (٥) -الف: منتزعا.
- ٦- (٦) -د: الموجود.
- ٧- (٧) -الف: -و لا يتصور... ليس.
- ٨- (٨) -د: هكذا من.
- ٩- (٩) -راجع: مصباح الشريعه، ص ١٣؛ عوالى اللثالى، ج ٤، ص ١٠٢؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٣٢.
- ١٠- (١٠) -الف: -فقد.
- ١١- (١١) -لم نعثر على حديث بنفس هذه العبارات فى الجوامع المعبره.

و عنهم (١) عليهم السّلام: «بان عن الأشياء بالقهر لها، و بانّت الأشياء عنه بالخضوع له.» (٢) و البينونه بين الغناء المحض الذاتى و الفقر و الفاقه الذاتيه أتمّ أنحاء البينونات، و هى (٣) البينونه الصفتيه و هى بينونه التناقض؛ إذ الغناء إنّما هو حقيقه عدم الإفتقار، و الإفتقار بالحقيقه ليس إلّا عدم الفناء، و هكذا فى الوجوب و الإمكان و القدم و الحدوث و الدوام و الغناء و غيرها (٤).

و عن واحد من الصادقين عليهما السّلام: «توحيدّه تميزه عن (٥) خلقه، و حكم التمييز بينونه صفه، لا بينونه عزله.» (٦) و فى معناه أخبار و آثار كثيره من أصحاب العصمه (٧) عليه السّلام و [B/١٤] و سينكشف الفرق بين البينونتين عند شرح حال الممكن و الإمكان و بيان حقيقه أحوال الوجودات الإمكانيه، و كيفيه بينونتها و مباتتها للوجود الواجبى القيومى -عزّ اسمه-.

توضيح بعد توضيح

[الصله بين قاعده صرف الوجود لا يتّنى و قاعده بسيط الحقيقه]

اشاره

فالوجود الحقيقى البحت الذى هو تمام التمامات و فوق التمامات بالوجه الأشرف الأعلى، المنزّه عن مجانسه الأشياء و عن (٨) مشابهه (٩) شىء منها للبينونه الصفتيه التى هى فى كونها بينونه فى الغايه (١٠) القصوى، أتمّ الأنحاء، بحيث لا يتصوّر و لا يعقل بينونه تساويها، فضلا عن أن يكون أقوى، (١١) إنّما هو أصل الاصول فيها؛ بل قالوا و هو فصل الفصول أوكد (١٢) و أولى، كما أوأنا.

ص: ١٠٧

١- ((١)) -د: عنه.

٢- ((٢)) -قارن: بحار الانوار ج ٤، ص ٢٦٩؛ راجع: مجموعه ورام، ج ١، ص ٢٢٤.

٣- ((٣)) -س، الف، د: هو.

٤- ((٤)) -د: -و البينونه... غيرها.

٥- ((٥)) -المصدر: من.

٦- ((٦)) -بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٥٣؛ الاحتجاج، ج ١، ص ١٩٨.

٧- ((٧)) -د: -العصمه.

٨- ((٨)) -الف: من: د: فى.

٩- ((٩)) -س: شائبه.

١٠- ((١٠)) -د: غايه.

١١- ((١١)) -الف: أمور.

١٢- ((١٢)) -كذا فى النسخ. و الصحيح: آكد.

فلا- ثانى له فى الوجود أصلاً، وإلا للزم (١) أن يكون الوجود الصّرف التامّ الذى هو فوق التمام ناقصاً محدوداً، و لصار الأحد الصمد واحداً بالعدد (٢)، فىكون فى عداد الأشياء معدوداً (٣)، تعالى شأنه عن ذلك علواً كبيراً-فضلاً عن كنه ذاته-تعالى.

فالوجود الحقيقى الواجبى القيومى عزّ و جلّ لا يتعدّد وحده، (٤) و (٥) لا شريك له فلم يكن له كفواً أحد (٦) فهو حقيقه نور الأنوار، و سائر الوجودات الناقصه الفاقره الذوات فيوضاته و لمعاته و أشعته و إشراق على هياكل الماهيات العالميه و قوابل الوجودات (٧) الإمكانيه، و سنزيد فى شرح حال تلك (٨) الوجودت الفاقره (٩) الذوات، و بيان حقيقه أحوالها -إن شاء الله تعالى - [A/٢٤]

[إنّ مسأله بسيط الحقيقه كلّ الأشياء أسّ التوحيد و الدليل عليه]

فانكشف كمال الإنكشاف أنّ مسأله بسيط الحقيقه كلّ الأشياء بالوجه الأعلى أصل به يتوصّل إلى الوجدانيه الكبرى، و نفى الشريك عنه-تعالى- و التوحيد الذى هو أصل (١٠) أصول الدين، و لأجله بعث الأنبياء و أرسل المرسلين، لا دليل عليه، و لا برهان له، إلاّ- و هو دليله و برهانه؛ و لا أصل و لا أسّ يتوصّل به إليه (١١) إلاّ و هو أسّه (١٢) و بنيانه، و بدون هذا الأصل لا يتصوّر تحقيق التوحيد بالبرهان و القول بوجدانيه الأوّل عزّ و جلّ بنور اليقين و الايقان، اللهم إلاّ- بضرّب من التقليد، تقليد الشارع الصادق (١٣) المخبر الصادق عليه السّلام، لو لم يتوقّف التصديق بصدقه على توحيد الربّ الوحيد.

ص: ١٠٨

- ١- (١) - الف، س: إلا لا يلزم.
- ٢- (٢) - س: بالعدم.
- ٣- (٣) - الف: محدوداً.
- ٤- (٤) - الف: -وحده.
- ٥- (٥) - الف، س: -و.
- ٦- (٦) - اقتباس من الإخلاص، ٤.
- ٧- (٧) - الف: الموجودات.
- ٨- (٨) - د: -تلك.
- ٩- (٩) - الف: القاقره. د: -الفاقره.
- ١٠- (١٠) - الف: -أصل.
- ١١- (١١) - س: الله.
- ١٢- (١٢) - س: لله.
- ١٣- (١٣) - د: الصادق. الصادق.

كما قال به (١)- أى بعدم التوقف-الفاضل المدقق الخوانسارى-طاب ثراه (٢)-فى حاشيته (٣)على إلهيات الشفاء،اضطارا أقرّ و اعترف (٤)بعدم إمكان دفع الشبهه المشهوره عن ابن كمّونه عن أدلّه توحيدہ-سبحانه و تعالى-عقلا، أى دليل كان إلا بالتمسك بما يبتنى عليه هذا الأصل من أصاله الوجود فى الموجوديه،و القول بالوجود الحقيقى الموجود بذاته و لذاته،و أنّه هو الواجب-تعالى شأنه-اعترافا واضحا و إقرارا ظاهرا.و لَمّا لم يتيسّر (٥)له-طاب ثراه-الوصول إلى أصل (٦)أصاله الوجود لحجب قويه و حجج و هميه لم يتمكّن من رفعها و دفعها عن ذلك الأصل الأصيل،فلم يظفر-طاب ثراه-مع جلاله منصبه فى الفنون العقلية و عظم شأنه و رفعه قدره فى النظر و الدقه بدليل فى هذا المهمّ الأهمّ الجليل؛لم ترد عليه تلك الشبهه التى عجزت عن دفعها [B/٢٤] مشاهير الأيام، (٧)من الأفاضل الأعلام عند جماهير الأنام،و تحيّرت كلّهم و اعترفت بالعجز جلّهم أو قلّهم،فالتجأ-طاب ثراه- و اضطرّ إلى الاكتفاء بالتقليد فى التوحيد،و إلى عدم توقّف التصديق بصدق النبوه و الرساله على (٨)توحيد المرسل (٩)حيث قال بعد ما أورد (١٠)أصول الأدلّه و أورد عليها تلك الشبهه،و ذكر كلّ ما ذكروا فى دفعها؛و لا سيّما ما هو خاصّه أصحاب (١١)العرفان و أرباب نور الايقان و اليقين من الأولين و الآخرين،و لا سيّما الحكماء الأقدمين الذين لهم أسوه حسنه فى الأنبياء و المرسلين-صلوات الله عليهم-و لم يتحقّق تحقيقه[على]ما راموا، و لم يصلّى إلى كنه ما و صلوا،و لم يتضح له حقيقه ما حقّقوا،فأورد ما أورد عليهم جرحا و ردّا (١٢)،و لم يبق بزعمه حينئذ (١٣)عن الأدلّه ذبّا و دفعا.

ص: ١٠٩

- ١- ((١)) -س:-به.
- ٢- ((٢)) -س،الف:-طاب ثراه.
- ٣- ((٣)) -د:تعليقاته.
- ٤- ((٤)) -د:أورد و أعرف.
- ٥- ((٥)) -س،الف،د:تيسر.
- ٦- ((٦)) -س،د:الوصول باطل.
- ٧- ((٧)) -الف:الأنام.
- ٨- ((٨)) -الف:إلى.
- ٩- ((٩)) -د:+الوحيد.
- ١٠- ((١٠)) -د+و.
- ١١- ((١١)) -الف:أهل.
- ١٢- ((١٢)) -الف:ردّ.
- ١٣- ((١٣)) -الف:+زحمه.

فإن قلت: فعلى هذا كيف يثبت هذا المطلب الجليل؟

قلت: إثبات هذا المطلب تكفيه (١) دلائل (٢) التقليد؛ إذ إثباتها لا يستلزم دوراً، لأنّ إثبات الواجب -تعالى- و علمه و قدرته و صدقه كاف في إثبات النبوه، فليس شىء منها موقوفاً على توحيد الواجب -تعالى- و بعد إثباتها يثبت التوحيد بالدلائل النقلية التي تشحنت الكتاب و السنه، بل هو من ضروريات الدين؛ على أنّ الدلائل العقلية (٣) التي في القرآن و الحديث مثل قوله تعالى لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (٤) و نظائره. لو فرض أنّها لم يكن برهاناً فلا شك أنّها في إقناع النفس تفعل (٥) البراهين التي للحكماء، و بالجملة الأمر واضح بحمد الله تعالى من دون [A/٣٤] اريبه و لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٦) «تعالى الله عما يقول الظالمون». (٧) إنتهت عبارته بعينها و فيه (٨) أمور من وجوه شتى (٩) كما لا يخفى على الواقف الناظر بالعين اليمنى.

[وجوه الخلل في ما قاله الخوانسارى]

*الأول: ما أشرنا إليه من عدم وصوله إلى ما وصلوا هيهنا. و عدم إحاطته بمبادئ (١٠) الأدله التي حَقَّقوها، و مباني الأجوبه التي فضّلوها.

*الثانى: الخلط منه -طاب ثراه- وجهاً من وجهى تلك الشبهه العويصه بوجه آخر منها خلطاً (١١) و عدم التفرقه بينهما أصلاً، كما لا يخفى على الواقف بحقيقه تلك الشبهه و كيفيتها،

ص: ١١٠

- ١- (١) -د: بكيفيه.
- ٢- (٢) -س: الدلائل.
- ٣- (٣) -الف: اثباته لها...العقلية.
- ٤- (٤) -سوره الأنبياء، الآيه ٢٢.
- ٥- (٥) -د: -نفع. الف: يفعل.
- ٦- (٦) -سوره الصف، الآيه ٨.
- ٧- (٧) -اقتباس من الاسراء، آيه ٤٣.
- ٨- (٨) -س، الف: -فيه.
- ٩- (٩) -الف: شق.
- ١٠- (١٠) -س: لمساوى. الف: بمبادره.
- ١١- (١١) -د: خاطئاً.

و العارف (١)بأنها ذات الوجهين، بكل (٢)وجه يقابلها نحو خاص من المقابله فى الذبّ عن الأدله و الدفع للشبهه.

*الثالث: أنه كما خلط فى الشبهه خلطا و غلط فى أجوبه الطائفه، خلط جوابا عن (٣)وجه ذينك (٤)الوجهين بجواب الآخر، و لم يفرّق أصلا فى البين، عاميا مشهوريا كان الجواب، أم خاصيا حقيقيا. و لا سيما فى الخاصي على النحو الذى (٥)حققه المحشئى الماجد الناقد صدر المحققين، صدر الدين الشيرازى، قدس سره.

*الرابع: ما حصله (٦)عند ما اضطرّ إلى الأنبياء فى التوحيد (٧)على مجرّد التقليد من أنه يكفى فى إثبات النبوه و صدق صاحب (٨)الشريعه صلى الله عليه و آله مجرّد إثبات الواجب و علمه و قدرته و صدقه (٩)، و (١٠)لا يحتاج فيهما إلى غيرها أصلا توهم باطل (١١)البتة (١٢)و خيال منه، لا - طائل تحته، مجرّد دعوى بلا بينه؛ فإنّ من الظاهر [B/٣٤] الواضح أنه لو فرض واجب آخر، و فرضنا فى (١٣)وجوب الوجود ثانيا، فكلّ منهما بحسب كنه ذاته بعينه و فى مرتبه حاقّ جوهر نفسه يجب أن يكون علما كلّه و قدره و صدقا كذلك، لا أنّ الكلّ (١٤)له بعض، أى علما صرفا و هكذا. و لما كان علما كلّه فهو كلّ العلوم (١٥)و إلا لم يكن علما صرفا، بل مشوبا بالنقصان فيه، و مخلوطا بعدمه، و مختلطا مؤلفا من العلم و الجهل، تعالى عن ذلك

ص: ١١١

- ١- (١) - الف: -و العارف.
- ٢- (٢) - الف: لكلّ.
- ٣- (٣) - د: -عن.
- ٤- (٤) - الف: تينك.
- ٥- (٥) - س: نحو حقّقه. د: ما.
- ٦- (٦) - د: حصل.
- ٧- (٧) - الف: التقليد.
- ٨- (٨) - الف: مباحث.
- ٩- (٩) - د: صدقه و قدرته.
- ١٠- (١٠) - الف: +ما.
- ١١- (١١) - س: بأهل.
- ١٢- (١٢) - د: أصلا و يمكن أن يقرأ فى س: السنه.
- ١٣- (١٣) - س، الف: -فى.
- ١٤- (١٤) - الف: منه.
- ١٥- (١٥) - الف: المعلوم.

علوًا كبيرًا. ولَمَّا لم يمكن أن يكون كنه إدراك كلٍّ منهما بعينه هو كنه إدراك الآخر (١) بعينه لضروره البينونه في البين (٢) وإلا فلم يكونا اثنين، فكلٌّ منهما فاقد في مرتبه حاقّ ذاته العلم الصّرف الذي هو بعينه عين الآخر، والفاقد للعلم الصّرف إمّا جاهل صّرف-لا علم له أصلا-أو عالم بوجه و جاهل بوجه آخر.

و بالجمله (٣) يلزم أن يكون علمه الذي هو عين ذاته علما محدودا ذا حدّ و نهايه و نقصان و نقيصه، فلم يكن له (٤) علما صّرفا، هذا واضح (٥) جدا، وكذلك القياس في القدره و الصدق. فإذا لم يكن علم الواجب (٦) محيطا و قدرته محيطه و صدقه صدقا محضا فلم يكن علمه علما تامًا كاملا، بل مشوبا بالجهل و النقصان، ولم تكن [قدرته قدره تامه كامله، بل مشوبه بالعجز و النقيصه، ولم يكن] صدقه صدقا تاما (٧) كاملا، بل محدودا ذا حدّ و نهايه، فلا يتصوّر و لا يتيسّر له أن لا يجهل أصلا و أن لا يعجز أصلا و أن لا يصدق أصلا. فمن أين و أنّى يتعقّل و يتيسّر حينئذ (٨) الكفايه المطلوبه في إثبات [A/٤٤] النبوه و صدقها، تعالى عن (٩) ذلك علوًا كبيرًا.

*و أمّا خامسا: فقد ظهر كلّ الظهور أنّ إثبات علمه التامّ الذي يجب (١٠) أن يكون فوق التمام فضلا عن التام (١١) الذي لا مخلص و لا مهرب في إثبات النبوه و صدقها عنه، وكذلك قدرته الكامله و صدقه الصّرف، كلّ ذلك موقوف على توحيد و نفى الشريك عنه-تعالى- فلو أثبتنا توحيد (١٢) و نفى (١٣) الشريك عنه-تعالى- بنبوه الأنبياء و صدقها للزم الدور، كما لا يخفى بأدنى التدبّر و أقلّ الغور.

ص: ١١٢

- ١- (١) -د: يكن أن يكون كلّ ذات منهما بعينه هو كنه ذات كل منهما بعينه كنه ذات الآخر.
- ٢- (٢) -الف: المنن.
- ٣- (٣) -د: بالجمله.
- ٤- (٤) -د: له.
- ٥- (٥) -الف: د: ظاهر.
- ٦- (٦) -د: واجب.
- ٧- (٧) -الف: فلا.
- ٨- (٨) -س: +في.
- ٩- (٩) -د: +كلّ.
- ١٠- (١٠) -س: لا يجب.
- ١١- (١١) -س: التمام.
- ١٢- (١٢) -الف: توحيد.
- ١٣- (١٣) -كذا.

و هذا هو السرّ الباعث للسلف الصالح على ما كانوا يقدمون البحث عن وحدانيته -تعالى شأنه- و توحيده سبحانه بعد إثبات الذات على سائر الصفات كلّها (1) و لقد جرى بذلك عادتهم الفاضله، فصار ذلك قاعدتهم الدائمه، و اقتدى بهم من اقتدى من اللاحقين، مستشعرا بالتزام التأسى (2) بهم (3) من تأسى من حيث لا يشعر، و لنعم ما قيل بالفارسيه:

«ره چنان رو كه ره روان رفتند»

و كيف لا؟! و من أين و أنّى يتصوّر أن لا يلزم الاقتداء بسيرتهم الوسطى (4) و التأسى بأسوتهم الوسطى في طريق طلب الهدى (5)، و قد اقتبس السلف الصالح أنوار علومهم الحقيقه من مشكاه نبوّه الأنبياء -صلوات الله عليهم- و قد استضاء (6) مصباح نفوسهم القدسيه و قلوبهم القادسه الصافيه من مصباح ولايه الأولياء عليهم السّلام و قد استنسخوا النسخ صحائف عقولهم المكتسبه (7) من الصحائف (8) [B/94] المنزله من السماء و الكتب النازله من عند الله -تعالى- بتراجمه (9) الأنبياء و الأوصياء.

* و أما سادسا: فعلى ما تخيله و تصوّره -طاب ثراه- من أنّه لا يتصوّر و لا يتيسّر للذّب عن الأدلّه و الدفع لتلك الشبهه (10) إلاّ بالتمسك بأصل أصاله الوجود. و هذا الأصل ممّا لا أصل له على ما حصّله أصلا و لا محصّل له (11) على ما أسسه قطعاً؛ فمن أين يتصوّر تحصّل دليل عقلا و تقرير (12) برهان قطعاً، حتّى يمكن أن تكون الأدلّه القرانيه و (13)

ص: ١١٣

- ١- (١) - الف: + بعد إثبات الذات على سائر الصفات محلّها.
- ٢- (٢) - الف، د: تأسى.
- ٣- (٣) - خ: + من تأسى
- ٤- (٤) - د: الأولى.
- ٥- (٥) - الف: الهوى.
- ٦- (٦) - الف: استفاء.
- ٧- (٧) - د: الملكيه.
- ٨- (٨) - د: الصحف.
- ٩- (٩) - الف: به تراجمه.
- ١٠- (١٠) - د: - الشبهه.
- ١١- (١١) - الف: - على ما... له.
- ١٢- (١٢) - س، د: مقرر/ لعل الصواب: تقرّر.
- ١٣- (١٣) - س، الف: أو.

الحديثه (١) أدلّه عقليه لها و براهين قطعيه عندنا، و قد قطع-طاب ثراه-و حكم قطعاً بكونها أدلّه عقليه و براهين قطعيه، حيث قال: «على أن الأدله العقليه (٢) التي في القرآن و الحديث»، إلى قوله: «لو فرض أنها لم يكن برهاناً» حيث وصف الأدله بالعقليه أولاً و أتى بلفظ «لو فرض ثانياً».

و لو سامحنا و قلنا: إن هذا منه ليس (٣) تصريح في قطعه-طاب ثراه-بكونها برهانيه قطعيه، فلا أقلّ من كونه دالاً على الإمكان و يجوز (٤) أن يكون برهاناً، فهو أيضاً حينئذ (٥) كما ترى، و يرد عليه مع ذلك التأسف هذا الذي أردناه كما لا يخفى.

و لو قيل (٦): لعلّه أراد أنّها يكون حينئذ برهاناً عند الله و عند رسول الله (٧) صلى الله عليه و آله من دون أن يتقرّر برهاناً لنا، فهو في الوهن و الركاهه أوضح من أن يوحى. و إنّما الاحتياج إلى الدليل إنما هو ما حَقَّقناه (٨)، و هو-تعالى-منزّه عن شائبه الاحتياج رأساً و هم عليهم السلام أيضاً لا يحتاجون [A/٥٤] في أنفسهم و لأنفسهم إلى أمثال (٩) تلك الأدله أصلاً، و الدليل على ذلك شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ (١٠)، و الدليل لا يحتاج إلى الدليل.

فأحسن التأمل فيه!

* و أما سابعا: فقولهُ: «فلا- شكّ في إقناع النفس تفعل ما لا تفعل البراهين التي للحكماء» و (١١) هذا الدعوى منه كأنه ما وقع في موقعه أصلاً، إذ الأدله بأقسامها و أنواعها منحصره في صور (١٢) ثلاث، لا رابع لها بالبرهان و الإتفاق، و هي بلسان القرآن: المجادله

ص: ١١٤

١- (١) -س: لحديثه.

٢- (٢) -الف: لها و براهين...العقليه.

٣- (٣) -د: -ليس.

٤- (٤) -الف: لجوز. د، س: جواز/ضبط النصّ قياسي.

٥- (٥) -د: حينئذ أيضاً.

٦- (٦) -الف: و.

٧- (٧) -الف: زمير له. د: +و الأئمه.

٨- (٨) -الف: حقنا.

٩- (٩) -الف: امثال.

١٠- (١٠) -سوره آل عمران، الآيه ١٨.

١١- (١١) -س، لا: -و.

١٢- (١٢) -د: صورته.

بالتى هى أحسن، ثم الموعظه ثم الحكمه (١) و بلسان الميزان: إلزام و الخطابه و البرهان على ما أصّله و فصله هيهنا-طاب ثراه-فلا يتصوّر كون تلك الأدلّه جوليّه إلزاميه فى حقّ الأنفس البشريه عند قيام تلك الشبهه و ورودها (٢) و عدم ما يتصوّر جوابا عنها، لا إلزاما و لا برهانا، كما هو المفروض عندنا، فانحصر (٣) حينئذ كونها موعظه و خطابه، كما هو المتبادر من مساق كلامه هيهنا (٤)، و الظاهر و المتبادر من قوله حيث قال فى إقناع النفس و الموعظه عند قيام الشبهه و ورودها (٥)، و لا سيّما تلك الشبهه العويصه العجيبه التى عجزت عنها (٦) جلّ أعظم المشاهير الأذكىاء، و قلّ جماهير العلماء، لا أثر لها فى النفس أصلا، و كيف لا؟! و قد رتبوا تلك الصور الثلاث فى المراتب المرتبه، و قالوا: المجادله، ثم الموعظه، ثم الحكمه؛ الإلزام (٧)، ثم الخطابه، ثم البرهان.

و وجه هذا الترتيب ما أشرنا إليه من أنّ الواجب أولا أن يلزم الخصم و يسدّ طرق مغالطاته طرّا، و يسكت فيسكت، فإذا انكسر [B/٥٤] سورة إبائه و إنكاره و انسدّ باب مخاصمته و مكابرتّه (٨). كلاًّ فالحكيم المنجى من الهلكه، الهادى إلى الطريقه الحقّه يأخذ حينئذ فى الموعظه، و يخاطبه بالخطابه ليسكن اضطرابه بذلك الخطاب، و يميل بقلبه إلى الصواب (٩)، ثم يشرع فى طريقه الحكمه، و يبرهن (١٠) و يأتى بفصل الخطاب ليحقّق بحقيقه الإيمان و اليقين، فهذا (١١) إنّما هو طريق الصواب.

و أمّا عند قيام الشبهه و عدم ما يعارضها و يناقضها إلزاما أو برهانا فلا يفيد الخطابه، و لا يستعملها صاحب قانون (١٢) المناظره.

ص: ١١٥

١- (١) - اقتباس من النحل، الآيه ٢٥.

٢- (٢) - س: ردّها.

٣- (٣) - الف: فانحصره.

٤- (٤) - الف: د: هنا.

٥- (٥) - الف: -و ورودها.

٦- (٦) - الف: عند.

٧- (٧) - س: الزمه.

٨- (٨) - الف: مكاتبيه.

٩- (٩) - الف: الصواب.

١٠- (١٠) - الف: يبرهن.

١١- (١١) - الف: و هذا.

١٢- (١٢) - الف: قالمون.

*و أمّا ثامنا:فعلى ما كشفنا و أظهرنا الأولى بحاله و حال أمثاله-طاب ثراه-و الأخرى بشأنه[أن]جعل الجنه مثواه،و شأن أقرانه أن يقولوا هيهنا قولاً اضطرارياً بالتقليد الشايح المتعارف الذى قالوا بصحّته (1)و جوازه فى الفروع و الأحكام جميعاً،و أجمعوا على أن لا مهرب عنه فيها إجماعاً،و اختلفوا فى صحّته و جوازه فى الأصول و العقائد الدينيه على أن الصواب هو الصحّهُ؛فتتبّه-طاب ثراه-اختيار جواز هذا القسم من التقليد فى هذا المقام و نظائره طرّاً و لم يختر (2)ما اختاره هيهنا (3)اضطراراً،لظهور فسادة كما أظهرنا.فكأنّه -طاب ثراه-لَمّا لم يجوّز (4)التقليد المتعارف فى الأصول،و خصّصه بالفروع وفاقاً للمشهور و ما عليه (5)الجمهور،و خلافاً لأصحاب التحقيق الذين يشربون من كأس الرحيق شراباً طهوراً (6)فأصروا (7)و استكبر استكباراً،و هو وقع فيما وقع (8) [A/64] فيما كان يهرب عنه اضطراراً،فافترق عن مكان الطلبة (9)افتراقاً و احترق بنار الحرمان احتراقاً.

و أمّا تاسعاً:فلئن سلّمنا و سامحنا معه-طاب ثراه (10)-فى أنّ أصل أصاله الوجود كما تخيّل مِمّا لا أصل لها أصلاً،قلنا أن نقول (11)أنّ ما يتوقّف عليه إتمام دليل التوحيد بحيث لا ترد عليه شبهه أصلاً إنّما هو مسأله «بسيط الحقيقه كلّ الاشياء».و هى غير موقوفه على أصل أصاله الوجود،فإنّ لنا أن نقول:إنّ بسيط الكمال كلّ الكمالات،و إنّ بسيط العلم كلّ العلوم (12)بعين ما أسلفنا (13)من البرهان القاطع و التبر اللامع من دون (14)أنّ يتوقّف برهاننا هذا

ص: ١١٦

١- (١) -الف:-بصحّته.

٢- (٢) -الف:-يختر.

٣- (٣) -الف،د:هنا.

٤- (٤) -الف:و.

٥- (٥) -د:-و ما عليه.

٦- (٦) -اقتباس من المطففين،الآيه ٢٥ و الإنسان،الآيه ٢١.

٧- (٧) -الف:-فأصروا.

٨- (٨) -الف:ووقع.

٩- (٩) -الف:الطلبه د:الطلبه.

١٠- (١٠) -د:-معه طاب ثراه.

١١- (١١) -كذا.

١٢- (١٢) -د:+أصلاً أم لا.

١٣- (١٣) -س:سلفنا.

١٤- (١٤) -الف:غير.

على ذلك الأصل أصلاً؛ فإذا تَمَّت هذه المسألة من دون توقّف على تلك المسألة. تَمَّ ما يتوقّف عليها من التوحيد و نظائره في حقّه تعالى.

فإن قلت: فعلى هذا فلم أسست ههنا أولاً أساس أصاله الوجود، ثم فرّعت عليها مسألة بسيط الحقيقه كلّ الأشياء.

قلت: الحقّ الأصيل إنّما هو ذلك الأصل الجليل، والأمر في الواقع إنّما هو على ما (١) أسسنا؛ وما هو خلافه فلا أصل له أصلاً. ولكن هذا (٢) لا- يوجب أن لا- يتصوّر لنا إثبات هذه المسألة إلاّ بتلك المسألة. و السّر فيه أنّ كون كنه ذاته-تعالى- كما لا صرفاً بسيطاً بحتاً، ممّا لا مفرّ عنه، واجتمع عليه الكلّ، الجلّ و القلّ، وهذا القدر يكفينا في إثبات أنّ بسيط الكمال كلّ الكمالات بنحو أعلى، فلا- ثانياً له في حقيقه الكمال، ولكنّ البرهان قائم على [B/64] أنّ الكمال إنّما هو الوجود لا غير، كما لا يخفى (٣) على ما حقّقنا.

تتميم فيه تعميم

[في تحقيق حقيقه الشيء]

و إذا تحققت بحقيقه ما حقّقنا من أنّ المعنى (٤) و المفهوم كائنا (٥) ما كان ليس إلاّ مفهوماً عنوا بالمفهوم (٦) الشيء و عنوان الشيء ليس بذلك الشيء، مثلاً مفهوم العالم الذي يعتبر عنه بالفارسيه ب«دانا (٧)»، و مفهوم القادر الذي يعتبر عنه ب«توانا» ليس شيء منها بحقيقه العالم بما هو عالم و بحقيقه القادر بما هو قادر، و كذلك العلم و القدره كما فضّلناه (٨) و حصّلناه؛ إذ من الضروريّات الأوّليه هو أنّ مفهوم العلم ليس بحقيقه (٩) التي يترتّب عليه آثار العلم (١٠).

ص: ١١٧

١- ((١)) -د: بيناه.

٢- ((٢)) -الف: إلّا.

٣- ((٣)) -س: لا يخفى.

٤- ((٤)) -د: المعين.

٥- ((٥)) -يمكن أن يقرأ في س: كافياً.

٦- ((٦)) -خ: عنوانا و المفهوم.

٧- ((٧)) -الف: بل انا.

٨- ((٨)) -س: فضّلنا.

٩- ((٩)) -هكذا في النسخ.

١٠- ((١٠)) -الف: عليه آثاره.

و هكذا، و ذلك واضح جدا. بل حقيقه الشيء بهذا الوجه ليس إلا ضربا من الوجود الحقيقى الذى يخصّه.

[إن بسيط الحقيقه كل الكمالات الوجوديه]

فاعلم أنّ الوجود (١)الصرف الواجبى (٢)و صرف الوجود القىومى (٣)كما أنّه لَمّا كان كلّ الوجود فهو كلّ الوجود بنحو أعلى، فكذلك لَمّا كان كلّ العلم فهو كلّ العلوم، و هكذا القياس فى جميع الصفات الحقيقيه التى هى (٤)عين ذاته تعالى، فلَمّا (٥)يثبت بهذا (٦)الأصل الأصيل أصل تلك (٧)الصفات الحقيقيه، فكذلك يثبت به عمومها و شمولها، أى كونها تامّه، بل فوق التمام؛ لذا (٨)أثبت له (٩)عمومها و شمولها، ثبت وحدانيها، و أن لا ثانى لها، و إلاّ لزم التحديد و التركيب (١٠)كما أوضحناه، فهو الكلّ فى الكلّ فى وحدته قبل وجود الأشياء و صدورها عنه -تعالى- [A/٧٤] أى فهو سبحانه كلّ الوجودات و (١١)كلّ الكمالات للموجود بما هو موجود و لحقيقه الموجود بما هى موجود (١٢)فى مرتبه كنه ذاته الأحديه البسيطه قبل وجود الأشياء و كمالاتها و صدورها و فيضانها عنه -تعالى- و لَمّا كان هو سبحانه كلّ شرف و فضل كذلك، فليس (١٣)كمثله شيء (١٤)؛ و إلاّ لزم أن لا يكون كذلك، لضروره البينونه العقلانيه (١٥)فى البين، و لزوم نقصان كلّ من المثلين (١٦)، و إلاّ لم يكونا إثنين.

ص: ١١٨

- ١- (١) - الف: وجود.
- ٢- (٢) - د: الواجبى الصرف.
- ٣- (٣) - الف: وجود القوى.
- ٤- (٤) - د: هو.
- ٥- (٥) - يمكن أن يقرأ فى الف: فكلمًا.
- ٦- (٦) - الف: لهذا.
- ٧- (٧) - س: -تلك. الف: -أصل تلك.
- ٨- (٨) - الف، س: -يثبت به... لذا.
- ٩- (٩) - س: -به.
- ١٠- (١٠) - د: التركيب و التحديد.
- ١١- (١١) - د: -و.
- ١٢- (١٢) - الف: -و لحقيقه... موجود. د: الوجود بما هى وجود.
- ١٣- (١٣) - الف: ليس.
- ١٤- (١٤) - اقتباس من الشورى، الآية ١١.
- ١٥- (١٥) - الف: الفقدانيه.
- ١٦- (١٦) - س: المسألتين.

[في سرّ كون الوحدة قبل الكثرة]

و هذا بالحقيقه إنّما هو سرّ كون الوحدة قبل الكثرة، فالوحده في مرتبه الذات و الكثره بعد الذات، و من ثمّه قد يقال لها أى لتلك المسأله-و يعبر عنها بالكثره في الوحده-أى (1) و من جهة أنّه الكلّ في وحدته قبل وجود الأشياء عنه سبحانه-تعالى (2)- على نعت الكثره و قبل صدورها عنه-تعالى-شأنه على وجه الكثره (3) و التفرقه، يسمّى محصّل تلك (4) المسأله بالكثره في الوحده؛ و يقال إنّ كريمه أنّ السّمَاواتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا (5) مراتب بطونها، مشيره إلى تلك المسأله.

تلخيص فيه تحصيل؛ تحصيل فيه تكميل

[في تحقيق سرّ الكثره في الوحده في بيان «ليس بشيء منها» في القاعده]

فإذا تحققت و تعرّفت بأنّ حقيقه الوجود الحقيقى ليست إلّا حقيقه رفع العدم (6) و علمت أنّ حيثه انتفاء (7) الانتفاء (8) حقيقه- الأيسيه-ليست إلّا حقيقه سلب الليسيه و حيث رفع اللاشيئيه في الأشياء، فاعرف و اعترف بأنّ صرف الوجود و الوجود الصرف صرف رفع العدم طرّاً، و صرف سلب الليسيه [B/٧٤] رأساً، و صرف نفى اللاشيئيه كلاً، فيتناقض بنفس ذاته العدم طرّاً أى عدم كان، و لا يجمع الليسيه أصلاً أيّه (9) ليسيه كانت (10).

ص: ١١٩

- ١- (١) -الف: أى.
- ٢- (٢) -س، الف: -تعالى.
- ٣- (٣) -الف: التكثر.
- ٤- (٤) -الف: فلك.
- ٥- (٥) -سوره الأنبياء، الآيه ٣٠.
- ٦- (٦) -د: +الحقيقى.
- ٧- (٧) -الف: -انتفاء.
- ٨- (٨) -كذا: د: العدم حيثه الانتفاء الانتفاء و علمت أنّ.
- ٩- (٩) -د: أنّه.
- ١٠- (١٠) -د: كاتب.

و رافعيه الوجود الصرف و سلبه من (١) نسخ العدم الحقيقي لا يختصّ بعدم شيء دون شيء، و لا ينحصر سلب لا شيءه دون لا شيءه، فهو بنفسه الصرفه و بمجرد حاقّ ذاته البحثه مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج عن حاقّ نفسه يرفع في مرتبه ذاته العدم عن الأشياء كلّها، و يسلب في حاقّ نفسه الليسيه (٢) عن الأعيان جلّها و قلّها، و رفع العدم عن الشيء في الواقع كما صوّرنا و كزّنا لا يتصوّر إلا بوجوده فيه، فهذا هو سرّ الكثره (٣) في الوحده - ولما كان كذلك فهو ليس بشيء من الأشياء أصلا، و إلا فلم يكن بنفسه رفع العدم عن الأشياء كلّها (٤)، لضروره أن ليس شيء من الأشياء أصلا (٥) بشيء آخر منها، إذ اتحاد الإثنين ضروري الاستحاله، فلو لم يكن الوجود الصرف صرف سلب العدم طرّا عن الأشياء كلّها، لكان سلب العدم عن بعض منها، فصار وجودا (٦) محدودا كسائر (٧) الوجودات الناقصه رفعا لعدم دون عدم، و سلبا لليسيه دون ليسيه، و مناطا لشيئيه دون شيءيه، فصار سبحانه تعالى شأنه شيئا من الأشياء، أى شيئا من الأشياء الناقصه في الشيء و الموجوديه الحقيقيه؛ و قد قلنا أنّه ليس شيء منها ليس كمثله شيء (٨). [A/٨٤] فلم يكن محقق الحقائق [و] مشيئ الأشياء قيوما (٩) حقّا و غنيا مطلقا، بل متقوما قائما بغيره، هالكا بنفسه، فقيرا الفقراء، و هو كما ترى و الله الغنيّ و أنتم الفقراء (١٠).

فصل و وصل، فرع و أصل

اشاره

[تقسيم الموجود إلى الكلّي و الجزئيّ]

و اعلم أنّ الموجود الذي لا يوجد بنفسه مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج عن (١١) حاقّ نفسه لا يخلو:

ص: ١٢٠

١- (١) - س، الف: - من.

٢- (٢) - الف: البليه.

٣- (٣) - في النسخ: الكسره.

٤- (٤) - الف: تمّها.

٥- (٥) - الف: -أصلا.

٦- (٦) - س: وجودها.

٧- (٧) - الف: كياني.

٨- (٨) - سوره الشورى، الآيه ١١.

٩- (٩) - الف: ما.

١٠- (١٠) - سوره محمد، الآيه ٣٨.

١١- (١١) - الف: من.

[١]: إِمَّا أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ (١) نَفْسِهِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ كُلِّ مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ حَاقِّ نَفْسِهِ، آيَا عَنْ اِحْتِمَالِ (٢) الْكَثْرَةِ وَ (٣) عَنْ الصَّدَقِ عَلَى الْكَثِيرِينَ؛

[٢]: أَوْ لَا يَكُونَ كَذَلِكَ.

الأول: هو الكلّي الذي يعبر عنه بلسان العرب (٤) بالمعنى و المفهوم، و لا نغنى بها إلا حيثه شيئيه لا تأبى بمجرد نفسها مع قطع النظر عن ما هو خارج عن حاقّ نفسها عن الصدق على الكثيرين، و لا يثمر (٥) ضمّ بعضها ببعض آخر منها ثمره الإباء عن ذلك الصدق أصلاً، كما قالوا: «ضمّ الكلّي إلى الكلّي - لو ألف مرّه - لا (٦) يفيد الجزئيه».

و الثانى هو الجزئى الحقيقى الذى يعبر عنه (٧) بلسان الوقت بالوجود و الأيسيه و الإتيه (٨) و حيثه رفع العدم و حيثه سلب الليسيه، و مناط نفى اللاشيئيه (٩). و ليس تعبيرنا هذا بمجرد التسميه من دون دليل و دلالة و مجرد اصطلاح من غير شاهد صدق و بينه (١٠)، كيف لا؟! و قد أثبتنا أصاله الوجود فى الوجود العيني (١١) و الهويه و التعيين الخارجى بحكم الفطره [B/٨٤] و أحكمنا بنيانه بمحكمات الضروره.

[إِنَّ مَنَاطَ الْمَوْجُودِيَةِ يَخَالِفُ الشَّيْبِيَةَ الْمَفْهُومِيَةَ]

و ظاهر أنّ الشئيه المعنويه و الجنسيه (١٢) المفهوميه التى تنحصر الشئيه المطلقه فيها، و فى خلافها - كما أوضحنا بحيث لا يتصوّر الواسطه بينهما لمكان التناقض - أنّما هى مجرد حيثه لا - تأبى بمجرد نفسها عن الصدق على الكثيرين، و بمجرد (١٣) جوهرها لا يأبى

ص: ١٢١

١- ((١)) -س: يجب.

٢- ((٢)) -الف: اجمال.

٣- ((٣)) -الف: -و.

٤- ((٤)) -د: الوقت.

٥- ((٥)) -الف: لا يثمر.

٦- ((٦)) -الف: +يوجب.

٧- ((٧)) -الف: يعرضه.

٨- ((٨)) -الف: -و الإنيه.

٩- ((٩)) -الف: الايسيه.

١٠- ((١٠)) -د: +و.

١١- ((١١)) -س: -العيني. الف: العنى.

١٢- ((١٢)) -الف، د: الحيشه.

عن الوجود و العدم، حتى مفهوم الوجود و مفهوم العدم و مفهوم الواجب بذاته و مفهوم العدم (1) المطلق و مفهوم اللاشئ
الصرف التي هي من حيث هي ليست إلا هي لا موجوده، و لا معدومه. و هذا موضع وفاق من العقول، و طبقت عليه ألسنه كل
(2) الفحول و غير الفحول. فالشيئيه التي هي بمجرد حاق نفسها لا تأتي عن الوجود و العدم كيف يتصور أن تكون مجرد حيثه
الوجود و الإباء عن (3) العدم، و حقيقه سلب اللىسيه و الإباء عنها؟ و هل هذا إلا السفسطه.

فانكشف في الغايه أن مناط الموجوديه الحقيقه-الذى ينافى العدم و يناقضه و يأبى عنه بنفسه و ما هو حقيقه رفع العدم الحقيقى
و معيار رفع اللىسيه الحقيقه الذى يرفعها بحاق نفسه-إنما هو ما يخالف و يقابل الشئيه المفهوميه الذى هو مجرد حيثه الجزئيه
الحقيقه (4) و محض حقيقه التهوى (5) و التشخص (6) و الإباء عن الصدق على الكثيرين.

[تحقيق فى التشخص]

و قد علمت أيضا أن مفهوم التشخص و التهوى-حتى مفهوم الجزئى (7) الحقيقى و الشخص العينى أيضا معنى كلى و مفهوم
عقلى انتزاعى اعتبارى بحسب مجرد نفس مفهومه لا يأبى عن الصدق على الكثيرين، و أن حقيقه كل معنى و مفهوم التي تترتب
عليها آثارها (8). (9) [A/94] إنما هو نحو وجوده الذى هو بنفسه رفع عدمه، كما أوضحنا سبيله و أحكمنا دليله، و لقد اتفقت
عقول المحققين المحققين (10) على أن التشخص عين الوجود حقيقه و غيره معنى و مفهوم ما. و طبقت (11) ألسنه المحصلين من
الحكماء و غيرهم

ص: ١٢٢

- ١- (١) -د: المعدوم. الف: +العدم.
- ٢- (٢) -د: كل من. الف: الكل من.
- ٣- (٣) -د: -عن.
- ٤- (٤) -الف: الحقيقه.
- ٥- (٥) -الف: الهوى.
- ٦- (٦) -الف: -و التشخص.
- ٧- (٧) -د: جزئى.
- ٨- (٨) -د: آثاره.
- ٩- (٩) -الف: أيضا أن... العينى.
- ١٠- (١٠) -الف: -المحققين.
- ١١- (١١) -الف: -طبقت.

من أىّ طائفة و أىّ طبقه كان على أنّهما متلازمان؛ و من ثمّه قالوا: «أنّ الشىء ما لم يتشخص لم يوجد.» و الحقّ كما أظهرنا أنّهما متعدّان وجودا (١)، و متغيّران مفهوما. و من هنا أطبقت ألسنه اولئك المحصّلين على التلازم؛ فافهم!

تفصيل و تفریق، و تكمیل و تحقيق

[إنّ الأشياء الخارجيه طرّا من إتخاذ الوجودات الشخصيه]

فالأعيان العينيه (٢) و الأشياء الخارجيه ليست و لا يمكن أن تكون إلّا أنحاء الوجودات الحقيقيه؛ و أمّا الوجودات الذهنيه و الصور الموجوده فى الأنفس و الأذهان (٣) فهى أيضا ليست بالحقيقه إلّا أصناف (٤) من الوجودات و أشخاص من الوجودات؛ إذ الموجوديه لا- يتصوّر بالحقيقه إلّا- للوجود و الشخصيه لا- يتعمّل إلّا لحيثه الموجوديه الحقيقيه؛ فالوجودات كلّها صور ذهنيه كانت أم أعيانا خارجيه. امور شخصيه، جزئيات حقيقيه، ممتنع (٥) الصدق على الكثيرين.

فالأشياء (٦) الواقعه فى نفس الأمر- سواء كانت فى الخارج و (٧) فى الأعيان، [B/٩٤] أو فى أوعيه الأنفس و الأذهان- ليست إلّا موجودات و وجودات شخصيه، و هى بما هى موجوده متشخصه متعيّنه آبيه بنفسها عن الصدق على الكثيرين؛ إذ الوجود و الموجوديه أىّ موجوديه كانت فى أىّ و عاء من الأوعيه ليس و ليست إلّا صفه التعيّن (٨) و الشخصيه و حيثه التشخص (٩) و الجزئيه، فمن أين يتصوّر الكلّى، و من أنّى (١٠) يتيسّر (١١) الشىء المفهومى الذى لا يأبى بحسب نفسه عن ذلك الصدق!؟

ص: ١٢٣

١- (١) - الف: وجود.

٢- (٢) - الف: النسبيه.

٣- (٣) - الف: الأزمان.

٤- (٤) - الف: -أصناف.

٥- (٥) - س: ممتنع.

٦- (٦) - الف: الواقعيه.

٧- (٧) - س: -و.

٨- (٨) - د: حقيقه اليقين.

٩- (٩) - الف: التشخيص.

١٠- (١٠) - الف: أين.

١١- (١١) - س: تيسّر.

فليعلم أنّ الحقّ الحقيق بالتصديق هو أنّ نفس الواقع و نفس الأمر و الواقع فى الواقع و فى نفس الأمر مطلقاً-مع قطع النظر عن تعمّلات العقل و اعتباراته و ملاحظاته و تصرّفات (١) ليس إلاّ- أنحاء الوجودات، تامّه كانت-بل فوق التمام، قائماً بذاته، قيوماً بذاته، قيوماً للأشياء كلّها-أم (٢) ناقصه فاقره الذوات، (٣) و لا خبر و لا عين و لا أثر فى الواقع، و نفس الأمر مطلقاً بهذا الاعتبار مع قطع النظر عن التعمّلات (٤) العقلية و التصرّفات (٥) الاعتبارية عن المعنى و الشىء المفهومى، و الكلّى الذى يقابل الجزئى الحقيقى أصلاً للبرهان القاطع الذى أحكمنا بنيانه و أتقنا بنيانه. (٦)

و السرّ فى ذلك و الوجه فيه، هو: [أنّ] انبساط نور الوجود الحقيقى الواجبى الحقّ (٧) القيومى و شمول (٨) رحمته التى (٩) وسعت كلّ شىء (١٠)، و أحاط علمه البسيط المحيط وسعه قدرته و عنايته (١١) الشامله (١٢) [على] كلّ ظلّ و فىء، و نفاذ أمره و قضائه فى الأشياء كلّها، و تعلّق إرادته [A/٥] و مشيئته بالأشياء (١٣)، و ما شاءت الأشياء أو تشاء، جلّها و قلّها، كلّ شىء بشىء محيط، و المحيط بما أحاط هو الله (١٤)، الله (١٥) نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (١٦).

ص: ١٢٤

١- ((١)) -الف: تفرقاته.

٢- ((٢)) -د: -أم.

٣- ((٣)) -كذا فى النسخ/و الظاهر أنّ هنا وقع سقط فى النسخ أو تشويشا فى العبارة.

٤- ((٤)) -س: التعمليات.

٥- ((٥)) -الف: التفرقات.

٦- ((٦)) -س: تبيانه.

٧- ((٧)) -الف: الحىّ.

٨- ((٨)) -س: الشمول.

٩- ((٩)) -كذا فى النسخ/و الظاهر أنّ «التى» زائده فى المقام.

١٠- ((١٠)) -اقتباس من الأعراف، الآية ١٥٦.

١١- ((١١)) -الف: آياته.

١٢- ((١٢)) -الف، د: شامله.

١٣- ((١٣)) -الف: فى الأشياء.

١٤- ((١٤)) -الف: +تعالى.

١٥- ((١٥)) -د: الذى.

١٦- ((١٦)) -سوره النور، الآية ٣٥.

و ظاهر أنّ نور رحمته الواسعه ليس إشراق نور كنه ذاته القيومي الذي هو ليس إلاّ- أصل حقيقه الوجود الحقّ (١) الحقيقى، و إشراقه ليس و لا- يتصوّر أن يكون من نسخ الشئيه المفهوميه الإيهاميه الاعتباريه (٢) الكليّه، فهو ليس و لا- يكون إلاّ من نسخ (٣) الوجود، خلاف نسخ (٤) الشئيه المفهوميه، فالآفاق و الأنفس الواقعيه النفس الأمريّه و العوالم العالميه (٥) العالیه، روحانيه كانت أم جسمانيه، و الأوعيه (٦) و الأوديه: أعيانيه أو أذهانيه، كلّها مملّوه من تلك الرحمه الواسعه، لا يتصوّر و لا تتعقّل مرتبه خاليه عنها غير مملّوه منها، كما قال صلّى الله عليه و آله: «يطلب بكلّ (٧) مكان و لم يخل عنه مكان طرفه عين، حاضر غير معذور، غائب غير مفقود». (٨)

و إلاّ- لما وسعت كلّ شئ و ما شملت كلّ ظلّ و فىء، فانتهت و قصرت و تحدّدت و انتقصت، (٩) و قصورها و انتقاضها (١٠) يوجب نقصان كمال الرّحمان، و انتهاؤها و تجدّدها يستلزم محدوديه جمال السبحان، فتركب (١١) من الكماليه و النقصان، تعالى عن ذلك علوّا كبيرا (١٢). و كيف لا؟! و هو (١٣) القهّار و النور القاهر و قهر النور لا يمكن الظلمه من الظهور هو الأوّل و الآخر و الظاهر و الباطن، «يا من خفى من فرط ظهوره»، (١٤) «يا من احتجب بشعاع نوره عن [B/٠٥] نواظر خلقه». (١٥)

ص: ١٢٥

- ١- (١) - الف: الحى.
- ٢- (٢) - الف: الأغياريه.
- ٣- (٣) - الف: نسخ.
- ٤- (٤) - الف: النسخ.
- ٥- (٥) - الف: د: العالميه.
- ٦- (٦) - س: الأديعه.
- ٧- (٧) - خ: لكلّ.
- ٨- (٨) - بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٦٣.
- ٩- (٩) - الف: انتقصت.
- ١٠- (١٠) - الف: انتقامها.
- ١١- (١١) - الف: فيركب.
- ١٢- (١٢) - اقتباس من الأسراء، الآيه ٤٣.
- ١٣- (١٣) - س: فهو.
- ١٤- (١٤) - قارن: نور البراهين، ج ١، ص ٣٥: «خفيا من فرط ظهوره».
- ١٥- (١٥) - قارن: بحار الأنوار ج ٩١، ص ٤٠٣.

و تلك الشئيات (١) المفهوميه الإبهاميه كما سيظهر-إن شاء الله-ليست إلا ظلمات بعضها فوق بعض (٢)، لم يكد خرج من كتم الخفاء و الاختفاء الذاتى (٣)، و لم نكد نراها لا بضوء (٤)، الضمائر (٥) و لا بنور العقول و البصائر، إن هى إلا أسماء سمّتموها ما أنزل الله (٦) من سلطان (٧) لا سلطان (٨) الوجود و لا سلطان الظهور. و من ثمّ قالوا: «الأعيان الثابته ما سمّت رائحه الوجود» (٩). و قد علمت أنّ الوجود ليس إلا النور.

عبره و اعتبار، تبصره و استبصار

[فى معرفه الشئيات المفهوميه و عدم تقرّرها]

فتلك الشئيات المفهوميه-التي لا- تأبى بمجرّد أنفسها و بالنظر إلى حاقّ ذواتها (١٠) عن الصدق على الكثيرين-لا تتصوّر لها (١١) فى أنفسها تقرّر (١٢)، و لا يتعقّل لأنفسها كينونه و تحصّل إلا بالتعمّل البحت.

[كيفيه اعتبار الماهيه الخاليه]

و المعنى من التعمّل البحت (١٣) هنا ليس إلا أنّ لنا أن نأخذها عند تصوّرنا إيّاها و حصول صورها فى أنفسنا و أذهاننا مجرّده عن كافّه الوجودات، خاليه عن كلّ التعيّينات، بأن نلاحظها مع قطع النظر عن كلّ تلك الوجودات التي هى توجد بها، خارجيه كانت

ص: ١٢٤

١- (١) -الف: المفهومات.

٢- (٢) -اقتباس من النور، الآيه ٤٠.

٣- (٣) -س: لم يكد خرج...الذاتى.

٤- (٤) -الف: لم نكدنى بما لا نضوء.

٥- (٥) -الف: الضمائر.

٦- (٦) -الف: +تعالى.

٧- (٧) -اقتباس من النّجم، الآيه ٢٣ و يوسف، الآيه ٤٠.

٨- (٨) -الف: -لا سلطان.

٩- (٩) -قارن: شرح الاسماء الحسنى، ج ١، ص ١٩؛ الأسفار الأربعة، ج ١، ص ٣٣١.

١٠- (١٠) -الف: ذاتها.

١١- (١١) -د: النور.

١٢- (١٢) -س: التقرّر.

١٣- (١٣) -الف: -و المعنى من التعمّل البحت.

الوجودات أو ذهنيه (١)، حتى عن هذه الملاحظه (٢) التي إنما هي بحسبها خاليه عن الوجودات و التشخيصات كلها، إذ هذه الملاحظه أيضا نحو من أنحاء الوجود في الواقع - وإن لم يلاحظ كونها وجودا- ولم نعتبر (٣) [A/١٥] أنها أيضا وجود؛ فإن عدم (٤) اعتبار الشيء لا يوجب اعتبار عدمه، ولا عدمه (٥) في الواقع، ولا ينافي وقوعه في متن الواقع، فهي حينئذ و إن كانت مخلوطه بالوجود و متحدته بضرب من الوجود في الواقع، و هو نفس هذه الملاحظه، لكننا نلاحظها و ننظر إلى أنفسها و نأخذها (٦) و نعتبر (٧) مجرد أنفسها من دون ملاحظه (٨) وجودها و من غير أن نعتبر كونها موجوده بهذه الملاحظه، فهذه (٩) الملاحظه التي هي أيضا نحو من أنحاء وجودها بالحقيقه من دون توسيع أصلا، نعتبر (١٠) عنها بمرتبه الماهيه الخاليه عن قاطبه الوجودات و التشخيصات و نعتبر عن معنى الإنسان و مفهومه الحاصل في تلك المرتبه الملحوظه بهذا النحو من الملاحظه المأخوذ بهذا الضرب من التجريد و التخليه ب«الكلّي الطبيعي» من الإنسان. و نقول: إن الإنسان و معناه بحسب نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاق نفسه لا يأبى عن الصدق على الكثيرين، و يكون كليا (١١) طبيعيا مشتركا بين الكثيرين، لا يأبى في نفسه و بالنظر إلى حاق ذاته عن الوجود و العدم و لا- يقتضى بحسب حاق جوهر ذاته المعرّي (١٢) عن كافه الوجودات، الخالي عن قاطبه العدمّات شيئا من الوجود و العدم، فهو ممكن بالذات، جائز الوجود و العدم في مرتبه ذاته، لا يجب له شيئا منها بالنظر إلى ذاته مع قطع النظر [B/١٥] عن كل ما هو خارج عن حاق ذاته، و لا يكفي مجرد ذاته في التلبس بواحد منهما، بل

ص: ١٢٧

- ١- ((١)) -د: ذهني.
- ٢- ((٢)) -الف: التي هي... الملاحظه. د: عن لاحظه.
- ٣- ((٣)) -الف: بعثر.
- ٤- ((٤)) -الف: -عدم.
- ٥- ((٥)) -سخ: منها.
- ٦- ((٦)) -الف: مأخذها.
- ٧- ((٧)) -الف: بعثر.
- ٨- ((٨)) -د: -ملاحظه.
- ٩- ((٩)) -س: فهيها.
- ١٠- ((١٠)) -الف: معبر.
- ١١- ((١١)) -د: +و.
- ١٢- ((١٢)) -الف: المعراه.

يحتاج في كلّ منهما إلى أمر خارج عن نفس ذاته، فالممكن في وجوده يحتاج إلى علّه، و عدمه بانعدام العلّه و انتفى بانتفائه (١)؛ فكلّ من الوجود و العدم خارج عن حاقّ ذات الممكن، و ذات الممكن خاليه عن الوجود و العدم في تلك المرتبه.

[تحقيق في كيفية ارتفاع النقيضين عن المرتبه]

و بحسب هذه الملاحظه و من ثمّ اشتهر ما اشتهر من جواز ارتفاع النقيضين في المرتبه (٢) مع أنّ ارتفاعهما كاجتماعهما ضروري الاستحاله، بل فطري الاستحاله كما أسلفنا، و السرّ فيه ما اتّضح الآن لك من فضل اللّه المنان جلّ احسانه من أنّ خلق المرتبه عن الوجود طرّاً إنّما هو (٣) عدم اعتبار الوجود بمعنى قطع النظر عن كون نفس تلك المرتبه، و تلك الملاحظه بعينها وجودا و ضربا من الموجوديه حقيقه، و فرق بين عدم اعتبار الشئ و عدمه في الواقع. و بينهما بون بعيد.

فالخلوّ بهذا الوجه عن النقيضين لا- يناقض (٤) استحاله إرتفاعهما عن الواقع، و ليس هذا بارتفاع النقيضين حقيقه؛ إذ التخليه (٥) حينئذ بمجرّد التعمّل و الإغماض، و التجريد بمحض الاعتبار، و عدم اعتبار كون تلك الملاحظه ضربا من الوجود حقيقه، فهذه التخليه عين الاختلاط، و هذه التفرقه عين الاتصال.

[تحقيق في أنّاف الماهيه بالوجود]

و اتصاف الماهيه بالوجود و تقرّر الماهيه [A/٢٥] قبل صفه الوجود بضروره (٦) تقدّم مرتبه الموصوف على الصفه في تقرّر و التحصّل (٧) إنّما يتصحّح بهذا التعمّل، و هذا هو التحقيق بأن يراد (٨) من زياده الوجود على الماهيه في الذهن، كما قال المحقّق الطوسي

ص: ١٢٨

١- (١) - الف: أشفى بإشفائه.

٢- (٢) - الف: -و بحسب هذه... المرتبه.

٣- (٣) - د: +معنى.

٤- (٤) - الف: -لا يناقض... النقيضين.

٥- (٥) - الف: +إذ التخليه.

٦- (٦) - الف، د: بالضروره.

٧- (٧) - د: الوصل.

٨- (٨) - الف: يزار.

-رحمه الله- في متن تجريده: «و زيادته في الذهن (١)»، فالمراد بالذهن إنّما هو هذا التعمّل، و إلا فكيف يمكن قهر الوجود القاهر، و سعه رحمته الواسعه للماهيه (٢)، أى يتقدّم عليه في متن الواقع و حاقّ نفس الأمر، كما أوضحنا (٣) ذلك سابقا؛ و كذلك إتصاف الماهيه بالصفات (٤) السابقه على الوجود، كالإمكان و الاحتياج و الإيجاب و الوجوب و الإيجاد، حسبما اشتهر عن الجمهور لا يتصوّر له وجه، و لا يتصحّح (٥) بوجه إلا بهذا النحو من التعريه و التخليه، و إلا (٦) فالأمر في الواقع على العكس في كلّ ذلك؛ فإنّ الماهيه نعت بالحقيقه، و تبع لنحو وجوده الذى يوجد به، و ذلك الوجود متبوع و أصل و مقدّم على الماهيه، و إذا تقدّم الوجود على الماهيه (٧) فتقدّمه (٨) حينئذ على صفات الماهيه كالإمكان و نظائره، ظاهر جدا.

كشف و إناره، رمز و إشاره

[في أنّ الوجود زائد على الماهيه]

إشاره

كأنك (٩) تكون الآن ممّن عرف و اعترف (١٠) بأنّ وجود الممكن زائد على ذاته، إذ الممكن ما لا يأبى بذاته و بالنظر إلى حاقّ نفسه عن شىء من الوجود و العدم، فلو كان موجوديه ذاته و وجوده مجرّد حيثه ذاته بعينها، فكيف يتصوّر حينئذ أن لا يكون آبيا [B/٢٥] عن العدم، إذ (١١) حيثه الذات حينئذ هو بعينها (١٢) مجرّد حيثه الوجود المناقض

ص: ١٢٩

١- (١) - تجريد الاعتقاد.

٢- (٢) - الف: الواسطه للماهيات.

٣- (٣) - د: لك.

٤- (٤) - س: الصفات.

٥- (٥) - كذا؛ و لم تستعمل هذه الصيغه في لغه العرب.

٦- (٦) - الف: فى.

٧- (٧) - د: حقيقه.

٨- (٨) - س: فتقديمه.

٩- (٩) - الف: وكأنك.

١٠- (١٠) - س، الف: عرفت و اعترفت.

١١- (١١) - د: أو.

١٢- (١٢) - د: هو.

للعدم بالذات، وحيثه أحد النقيضين بعينها لا يتصوّر أن لا يأبى عن الآخر، وإلا فلا يكون ما فرض نقيضا نقيضا، وهذا واضح جدا.

و محصل كون الوجود زائدا (1) على الماهية التي هي (2) حيثه ذات الممكن هو أنّ حيثه الوجود بحقيقه الموجوديه (3) في الذوات الإمكانية إنّما هي غير حيثه ذاتها، و بائن لها بالبينونه الصفثيه التي قد تعرّفتها غير مرّه؛ فإنّ الوجود إنّما هو حيثه الإباء عن العدم، و حيثه ذات الممكن كما عرفت حيثه عدم ذلك الإباء، فهما متخالفان ذاتا و كنها بالضروره؛ بل متناقضان قطعا في الجملة.

[كيفيه تعرّي ذات الممكن عن الوجود و حقّ القول فيها]

فإذا تحققت بهذا و تعرّف و اعترفت بحقيقه ما حقّقنا فاجتهد (4) اجتهادا كافيا، و ابذل جهدك بدلا وافيا، و انظر نظر عبره و (5) انتظارا، و اعتبر عبره اعتبارا! هل يتصوّر و يتعقل أن يباين ذات الممكن عن الوجود بينونه، و ينفصل عنه انفصالا، و يمتاز عنه امتيازاً يتيسّر للعقل الحقيق بالتحقيق بالنظر الدقيق البالغ في التدقيق أن يشير و ينظر إليها نظرا خاليا عن النظر إلى الوجود، و أن يحضرها حضورا لا يشوب بحضور الوجود؟ بل و لا يسبقها الوجود في هذا (6) الحضور، و لا يكون هذا (7) الحضور و الظهور حضور الوجود أوّلا- و بالذات، و حضور تلك الذات [A/35] ثانيا و بالعرض، و لا- ذلك الظهور (8) ظهوره أصاله و حقيقه، و ظهور تلك لضرب (9) من التوسع و التبعية، أم لا يتيسّر ذلك أصلا.

فانتبه يا حبيبي و تبّه يا لبيبي! و اقض عجا و قل و اعجبا! فمن أين يتصوّر هذا

ص: ١٣٠

١- (١) - الف: زائد.

٢- (٢) - الف: إنّما هي غير.

٣- (٣) - الف: حقيقه الموجوديه.

٤- (٤) - س، الف: اجتهد.

٥- (٥) - الف، د: -و.

٦- (٦) - الف: في هذا الوجود.

٧- (٧) - س: هذه.

٨- (٨) - س: +و.

٩- (٩) - س، الف: -لضرب.

الضرب من البيئونه، و من أئى يتيسر هذا النحو من الانفصال و المتأخريه (١) بحيث يتيسر للعقل أن ينظر إليها و يحضرها حضوراً لا- يسبقها الوجود فيه، و لا- يكون هذا الحضور حضور الوجود أولاً، و هذا الظهور ظهور الوجود حقيقه و أصاله، و حضورها (٢) ظهورها بضرب (٣) من التوسّع و التبعية.

و قد حقّقنا بحقيقه التحقيق و البيان، و أوضحنا بكمال الإيضاح و التبيان أنّ خلوّ تلك الذات و الماهيه عن صنع الوجود إنّما هو بمجرد التعمّل و الإغماض، و خروج تلك الذات (٤) عن حيطه نور الوجود، و سعه رحمته الواسعه إنّما هو بمحض عدم الاعتبار و عدم اللحاظ، و إلّا فمع قطع النظر عن ذلك التعمّل و الإغماض و مع الإعراض عن عدم الاعتبار و عدم اللحاظ كيف يمكن قهر الوجود من أن يظهر تلك الماهيه (٥) استقلالاً، و كيف يمكن سعه رحمته الواسعه من أن تتحلّى تلك الذات منفصلاً من دون أن يسبقه فى التجلى و الظهور ذلك النور، و هل (٦) هذا إلّا مجرد الحكم بالتحكّم بالزور.

[الماهيه الخاليه أيضاً من سطوع الوجود]

فانكشف للنظر الفاحص و خصوص الحقّ الخالص أنّ الحاضر بالذات و الظاهر بالحقيقه [B/٣٥] فى تلك المرتبه الماهيه الخاليه عن كلّ الوجودات حتّى عن (٧) تلك الملاحظه التى هى عين نحو من الوجود حقيقه إنّما هو نور الوجود و سطوعه، و أنّ المشار إليه الحاضر بالأصاله فى تلك المرتبه فضلاً عن ساير المراتب الخارجه عن تلك المرتبه ليس إلّا نحواً من الوجود، و إنّما حصل و حضر و تحصيل و ظهر تلك الماهيه فى تلك المرتبه (٨) التى هى مرتبه تقرّر الماهيه، خاليه عن قاطبه الوجودات بضرب من التوسّع

ص: ١٣١

١- (١) -د: المبائنه/خ: +و.

٢- (٢) -س: +و.

٣- (٣) -د: بضرب.

٤- (٤) -د: -الذات.

٥- (٥) -الف: المرتبه.

٦- (٦) -د: دلّ.

٧- (٧) -الف: -عن.

٨- (٨) -الف: -ليس إلّا... المرتبه.

البحث (١) على وجه التبعية المحضه، فهي لم يخرج من (٢) كتم الخفاء و الاختفاء الذاتى أصلا (٣) و لم يوجد أزلا- و أبدا رأسا، فهي فى هلاكه الذاتى. و بطونه الأصلى باق، و إنما لم تشم رايحه الوجود و الظهور أبدا، و كيف لا! و قد علمت تحقيقا أنّ الموجود بالحقيقه و الظاهر بالأصالة ليس إلا- الوجود الذى هو رفع العدم بالحقيقه، و أنّ حيثه ذات الممكن بحسب حاقّ جوهرها لا يأبى عن العدم، و قد اتّضح أن تينك (٤) الحيتين متخالفان، بل متناقضان بالذات، و التخالف بالذات بين الشئين يوجب التخالف فى الأحكام و الأحوال، فالأوصاف التى للوجود لا يمكن أن يتّصف بها بالحقيقه ما يخالفه و يقابله، و كذلك العكس. فالوجوديه (٥) و الظهور و نظائرها من أوصاف الكمال التى هى من أحوال الموجود (٦) الحقيقى لا يتصوّر أن يتّصف بها المعانى و الماهيات، اللهم إلا- بضرب من التبعية و المجاز؛ و الأوصاف التى [A/٤٥] يقابلها (٧) هى صفات تلك الذوات- كالهلاكه و الاستهلاك و الخفاء و الاختفاء و أشباهها- لا يتصوّر أن يتّصف بها الوجود، إلا بضرب من المجاز و التبعية.

إستدراك فيه نحو إدراك

(٨)

[فى كيفيه اعتبار الممكنات بدون الوجود]

إشاره

فذوات الممكنات- التى يزيد (٩) وجودها عليها- هالكه، مستهلكه الحضور (١٠) و الظهور فى مشهد (١١) نور الوجود، بمعنى أن لا يتمكن العقل الدقيق البالغ فى التدقيق من أن

ص: ١٣٢

١- (١) - الف، د: و.

٢- (٢) - الف: عن.

٣- (٣) - الف: املا.

٤- (٤) - الف: يشكّ.

٥- (٥) - د: فالوجود.

٦- (٦) - س: الوجود.

٧- (٧) - د: +التى.

٨- (٨) - الف: -نحو.

٩- (٩) - س، د: تزويد.

١٠- (١٠) - د: -الحضور.

١١- (١١) - د: شبهه.

ينظر و يشير إليها إلا بأن يقع النظر (١) فيه (٢) و الإشارة منه (٣) على الوجود أولاً- و بالذات، و عليها ثانيا و بالعرض، و لا يتيسر (٤) له أن يحضرها و يشاهدها و يلاحظها إلا و يسبقها الوجود فى الحضور و اللحاظ و الشهود، بحيث يصير الوجود حاضرا و ملحوظا و مشهودا استقلالا و بالأصالة، و تلك الذوات بضرب من المجاز و التبعية.

فتلك الذوات هالكه مستهلكه (٥) بهذا الوجه من الاستهلاك، و ليس المراد من تلك الهلاكه (٦) أنها أعدام صرفه، و ليستيات محضه؛ فإنّ الأعدام الصرفه مستحيله ممتنع، و ليس الممتنع بالذات ضرورى العدم بذاته إلا لعدم الصرف و والليس المحض (٧)، كما أنّ الواجب بالذات (٨) ضرورى الوجود بذاته، ليس إلا الوجود الصرف و الأيس البحث؛ فكيف يمكن أن يكون ذلك الممكن ممتنعا و أنّ بينها الفرق، و هذا ظاهر جدا، فلها منزله بين الشئ و اللاشئ، و ليس هذا كما (٩) أوضحنا و أحكمنا بارتفاع النقيضين فى [B/٤٥] شئ، فليست تلك الذوات الإمكانيه شيئا بالحقيقه، و لا الأشياء (١٠) بالحقيقه، مع أنّه لا منزل بين النفى و الإثبات.

فمن هي هنا (١١) قالوا: إنّ من جهه هذا الخفاء و الاختفاء الذاتى و الهلاك و الاستهلاك الأصيلى قال أصحاب العلم و المعرفه: «إنّ الأعيان الثابته ما شمت رائحه الوجود و الظهور» (١٢)، و (١٣) لم يخرج و لا- يخرج من كتم الخفاء و الاختفاء؛ فهى باقيه فى الهلاكه و ظلمه العدم و الانتفاء و الخفاء و الاختفاء (١٤) أزلا و أبدا. و قالوا: «إنّ الذوات الإمكانيه

ص: ١٣٣

- ١- (١) -د: +النظر.
- ٢- (٢) -س: -فيه.
- ٣- (٣) -د: -منه.
- ٤- (٤) -د: لا يتصحح.
- ٥- (٥) -الف: -الحضور و الظهور...مستهلكه.
- ٦- (٦) -د: +و الاستهلاك.
- ٧- (٧) -يمكن أن يقرأ فى د: مزجى.
- ٨- (٨) -د: -ضرورى العدم...بالذات.
- ٩- (٩) -الف: لَمَّا.
- ١٠- (١٠) -س: شيئا.
- ١١- (١١) -س: هنا.
- ١٢- (١٢) -قد مضى مصادر.
- ١٣- (١٣) -الف: -و.
- ١٤- (١٤) -الف: -فهى باقيه...الاختفاء.

كلها أمور اعتباريه تعمليه، لا- عين و لا أثر لها في العين و الخارج أصلاً» و«أن لا ذات في الوجود إلا ذات الحق سبحانه و تعالى شأنه.»

و ليس [ال] مراد كما تحققت (١) و تعرّفت أنّ الموجودات العينية المحسوسه الوجود (٢) أو المعقوله، كلها أمور اعتباريه تعمليه (٣) إلا الواجب- تعالى شأنه (٤)- سبحانهك هذا من عظيم البهتان؛ و كيف لا؟! و هذا خلاف الحسّ الصريح الضروري و مخالف صريح العقل الأولى، فضلا عن (٥) مخالفه قواطع البرهان و مناقضه سواطع العيان، و لا يتفوّه بأمثاله أقلّ العاقل، فضلا عن الأماجد و (٦) الأفاضل؛ اللهم إلا طائفه من الملاحده (٧) الصوفيه الضالّه المضلّه، خذلهم الله تعالى و قطع نسلهم في البريه.

إشراق فيه إبلاغ

[في معرفه التوحيد الذاتى]

[A/٥٥] هذا الذى أظهرناك و وجّهنا إليك إنّما هو وجه من وجوه التوحيد الذاتى، و أنّ الكثره في الذات اعتباريه محضه، و أنّ الوحده فيها حقّه صرفه. و قد تعرّفت قبل هذا أنّ المقصود منه ما ذا، و أنّ الذات التى هى موجوده بمجرد نفسها مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج (٨) عن حاقّ جوهرها إنّما هى ذاته- تعالى شأنه-، و أنّ الذوات- التى هى بحسب أنفسها لا يأبى عن الوجود و العدم، و ليست هى في مرتبه ذاتها لا موجوده و لا معدومه، و لا شىء و لا لاشىء بالحقيقه- إنّما هى الذوات الإمكانيه- التى تقابل الذات الحقه الواجبه (٩)- و الذوات (١٠) الباطله المستحيله الممتنع.

ص: ١٣٤

١- (١) -الف: تعرّفت و تحققت.

٢- (٢) -الف: المحسوسه الموجوده.

٣- (٣) -هكذا في النسخ.

٤- (٤) -س: -شأنه.

٥- (٥) -الف: من.

٦- (٦) -س: -و.

٧- (٧) -د: الملاحظه.

٨- (٨) -د: -خارج.

٩- (٩) -س: -الواجبه.

١٠- (١٠) -د: الذات.

فالذات الحقه الواجبه هي الموجوده (١)حقًا، والذات الباطله والامتناعيه هي المعدومه حقًا.

و أمّا الذات الإمكانيه التي هي ممكنه الوجود و العدم في ذاته فهي بحسب حاقّ جوهر ذاتها الإمكانيه لا- موجوده (٢) و لا معدومه حقًا. كيف لا؟! لو كانت هي في ذاتها و بمجرد حاقّ نفسها شيئًا متأصّي لا (٣)- في التقرّر و التحصّل و أمرا قائما بنفسه، متقرّرًا بالأصالة، مستقلا في النظر و الإشاره العقليه، كما أوضحنا سبيله و أحكمنا دليله- فلم يكن ذاتا إمكانيه، بل واجبه؛ إذ الواجب لا معنى [B/٥٥] له إلا ما هو متقرّر و (٤)متحصّل بمجرد حاقّ نفسه، و أنّ هذا الشرك (٥)عظيم.

فاعتبر و استبصر و افهم و اغتنم! و اشكر ربك الكريم! فإنه لبلاغ عظيم، و هو بالتصديق حقيق و إن كان له عمق عميق. فمن دخله من دون (٦)وظايف لطايف التحقيق و من غير ضوابط شرائط التدقيق، فهو بالنار حرّ، و في النار حريق، و في البحر المسجور غريق، و لبئس الغريق، و أنّ التوفيق نعم (٧)الرفيق.

و هذا الذي أوأنا و أظهرنا إنّما هو من (٨)ظهور التوحيد الذاتي، و له بطون سينكشف عن وجه من وجوهها إن ساعدنا التوفيق، و الله يَقُولُ الْحَقَّ وَ هُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (٩)، إنّهُ لنعم الهادي و لنعم الدليل، و هو حسبي و نعم الكفيل.

إيصال فيه إكمال

[الجزئي الحقيقي يحتاج إلى العله]

و أما القسم الثاني من الوجود الإمكانى الذي يحتاج (١٠) في تقرّر نفسه و تحصّل حاقّ

ص: ١٣٥

١- (١) - الف: الموجود.

٢- (٢) - د: +حقًا.

٣- (٣) - الف: متأملا.

٤- (٤) - س: -و.

٥- (٥) - اقتباس من لقمان، الآية ١٣.

٦- (٦) - الف: -دون.

٧- (٧) - الف: النعم.

٨- (٨) - س: +حمر.

٩- (٩) - سورة الأحزاب، الآية ٤.

١٠- (١٠) - الف: لا يحتاج.

جوهره و تقوّم قوامه و تجوهر (١) ذاته التي ما هو خارج عن حاقّ جوهر ذاته، فهو كما أخرجنا من التقسيم (٢) العقلي و الحصر الضروري ليس إلّا الجزئي الحقيقي الذي يأبى في نفسه و بحاقّ جوهر ذاته عن الصدق على الكثيرين، موجودا (٣) عينيا خارجيا كان أم صورته ذهنيه، عقليه كانت تلك الصورة الذهنيه أم (٤) حسّيه، باطنيه كانت (٥) أم حسّيه ظاهريه- كالصّور المدركه بمدارك الأنفس البشريه- عقليه أم غير عقليه، و الموجود العيني (٦) منه مادّيا محسوسا (٧) و جسما و جسمانيا كان أم روحانيا، [A/٦٥] مجردا عن المادّه- غير محسوس بالحواسّ الظاهره- عقليا غير مشكّل كان ذلك الروحاني أم روحانيا مثاليا مشكّلا محسوسا بالحواسّ الباطنه كالصور الناميه.

فليعلم أنّ ذلك الأمر الإمكانى الجزئى الحقيقى الذى بسبب حاقّ نفسه يأبى عن الصدق على الكثيرين ليس إلّا أنحاء الوجودات (٨) الإمكانيه التى هى موجوده بنفسه لا- لنفسه، و أمّا أنّه ليس إلّا- نحوا من الوجود فلما أوضحنا و أخرجنا من التقسيم العقلي الحاصر و البرهان القطعى الباهر و الحصر (٩) الضرورى القاهر (١٠) من أنّ الشئ المطلقه إمّا أن يكون مجرد حيثه شئيه لا يأبى بنفسه عن الصدق على الكثيرين، أو لا- يكون كذلك؛ و الأوّل ليس إلّا- الشئيات المفهوميه الإبهاميه الكليه العملية التى قد أحطت بأحوالها و أحكامها خبرا و (١١) تحقّقت بحقائقها تحقّقا؛ و الثانى ليس إلّا الوجود الذى هو نقيض العدم بنفسه (١٢) و يأبى عن الشركه و الصدق على الكثيرين بحاقّ جوهره، و لا ثالث لهما (١٣) فى الواقع المطلق للحصر الدائر بين النفى و الإثبات.

ص: ١٣٦

١- (١) - الف: يجوهر.

٢- (٢) - الف: +بقوله إمّا أن يابى إلى آخر.

٣- (٣) - الف: موجود.

٤- (٤) - الف: -أم سخ: +تلك الصوره.

٥- (٥) - الف: -كانت.

٦- (٦) - الف: العنى.

٧- (٧) - الف: محسوسا.

٨- (٨) - الف: اتحادات لوجود.

٩- (٩) - د: العقلي.

١٠- (١٠) - د: الظهر.

١١- (١١) - خ: جزء.

١٢- (١٢) - الف: -العدم بنفسه.

١٣- (١٣) - الف: لها.

و أمّا أنه موجود بنفسه لا- لنفسه فليعلم أولاً: أنّ المعنى بكونه موجودا بنفسه لا- لنفسه أن حيثيه موجوديته و حيثيه رفع عدميته (١) ليست إلا- لنفسه، و لكن تنفس نفسه و تدوّت ذاته بأمر خارج عن حاقّ نفسه بمعنى أنه في قوام ذاته و في (٢) تجوهر نفسه محتاج إلى شيء يقوّر حاقّ نفسه و يحصل جوهر ذاته بالتقرير و التحصيل البسيطى [B/٦٥] لا بمعنى أنّ نفسه في نفسها متقرّره حاصله، ثمّ ذلك الشيء يجعل نفسه نفسه، حتّى لزم أن لا يكون نفس الشيء نفسه، و يصير نفسه من قبل الغير؛ فإنّ هذا ليس إلاّ السفسطه و خلاف الفطره. بل بمعنى أنّ الشيء محتاج في حاقّ نفسه و في كنه ذاته إلى الأمر الخارج الذى فرق أنّه مذوّت ذاته و منفس نفسه و مقومّ قوامه، فالجعل البسيط محصّله الذى لا محيص عنه ليس إلاّ (٣) افتقار الشيء في حاقّ ذاته و (٤) فى تنفس كنه نفسه إلى (٥) غيره؛ إذ من الضرورى الذى لا مخلص عنه أنّ المحتاج إمّا أن يكون محتاجا في حاقّ ذات، أو في أمر زائد على حاقّ ذاته؛ فننقل الكلام إلى ذلك الأمر، فهو أيضا إن كان محتاجا في (٦) أمر زائد على ذاته، و هكذا إلى غير النهايه؛ فلا يتحقّق حينئذ (٧) فى الواقع محتاجا أصلا، فلا- بدّ فى تحقّق الاحتياج و تحقّق طبيعه المحتاج من أن ينتهى الأمر فى الاحتياج إلى شيء يكون محتاجا فى ذاته. و كيف لا؟! و من الضرورى الأولى أنّ ما بالعرض يستند (٨) دائما الى ما بالذات، فلا يتصوّر و لا يتعقّل أن يكون كلّ محتاج محتاجا بالعرض

ص: ١٣٧

١- (١) - الف: عدمته.

٢- (٢) - د: فى.

٣- (٣) - د: إلاّ.

٤- (٤) - س: و.

٥- (٥) - الف: لا.

٦- (٦) - الف: -حاقّ ذاته... فى.

٧- (٧) - س، الف: -حينئذ.

٨- (٨) - س: ليستند.

من غير أن يتحقق هيئتها (١) محتاج بالذات و في أصل الذات أصلاً، والحال أن التابع (٢) لا بد له من متبوع، وإلا لبطل مقتضى التضائف، وهو التلازم و التكافؤ، هذا واضح جداً (٣).

فأتضح أن المحتاج بالحقيقه ليس إلا ما هو محتاج في تذوّت ذاته، و المحتاج [A/٧٥] بالذات ليس إلا ما هو مفتقر في ذاته، و كلّ ما لا يحتاج في ذاته و تنفس نفسه، بل في أمر زايد خارج عن حاق نفسه، فالمحتاج بالحقيقه إنما هو الأمر الخارج الزائد، و أما نفس ذلك الشيء فهو (٤) غنى بالحقيقه، غير محتاج في ذاته، و لهذا يقال له في عرف الضروره، «المحتاج بالعرض».

[الإمكان الفقري]

فإذا تعرّفت محصّل معنى الافتقار الذاتى المعروف بالمجعوليّه البسيطه و الجعل (٥) البسيط، فليعرف أن الوجودات الإمكانيه و الهويّات العالميه كلّها فاقره الذوات تعلّقى الهويّات، مفتقرات في حاق ذواتها بواسطه أو بلا واسطه إلى الموجود (٦) القائم بنفسه و لنفسه، الغنى في قوام ذاته و كنه (٧) وجهه من كلّ وجه، القيوم (٨) لكلّ (٩) شيء سواه (١٠) من كلّ الوجوه، و عنّت الوجوه لِحَيِّ الْقَيُّومِ (١١)، الله الغنى و أنتم الفقراء (١٢)، و لا جهه لها (١٣) إلا جهه التعلّق (١٤) و الافتقار، و لا وجه لها إلا وجه الفقر إلى الحقّ القهار. و ظاهر أن كلّ فقير في ذاته ليس حيثه الفقر و حقيقه الافتقار إلا حيثه كنه ذاته؛ و من ثمّ يقال للوجودات

ص: ١٣٨

- ١- (١) - الف، د: هنا.
- ٢- (٢) - الف: الثانى.
- ٣- (٣) - الف: هذا.
- ٤- (٤) - الف، د: هو.
- ٥- (٥) - الف: الجهل.
- ٦- (٦) - س: الوجود.
- ٧- (٧) - الف: ذواته و كنهه.
- ٨- (٨) - د: -مفتقرات في... القيوم.
- ٩- (٩) - س: لعل.
- ١٠- (١٠) - الف: سواء.
- ١١- (١١) - سورة طه، الآية ١١١.
- ١٢- (١٢) - اقتباس من محمّد، الآية ٣٨.
- ١٣- (١٣) - الف: -لها.
- ١٤- (١٤) - الف، د: المتعلّق.

الإمكانية و الموجودات العالميه فاقره الذوات و تعلقى الهويات،بمعنى أنّ نفس الهويه الفقريه إنّما هي بعينها حيثه التعلق و العلاقه،و حقيقه الفقر و الفاقه،و ليست متعلقه بتعلق الزائد،و فقيره بفاقه زائده،و إلا فلم تكن فقيره (١)في ذاتها،متعلقه في نفس هويتها، و لست (٢)أريد بحيثه الفقر و الفاقه مفهومات [B/٧٥] تلك الألفاظ (٣)،و لا- نعنى بحقيقه التعلق و العلاقه مفهومات تلك (٤)الألفاظ و معانيها الانتزاعيه التي هي غير حاصله إلا بضرب (٥)التعمّل،و هو التعمّل (٦)الذى تعرّف حاله و شأنه،بل المراد بها هي مصداقات تلك المعانى و المفهومات و حيثاتها التي تنتزع تلك المفهومات منها و تحمل عليها،فتلك الحيات الحقيقه (٧)و تلك الحقائق العينيه التي هي حقائق تلك المفهومات و وجوداتها إنّما (٨)هي بعينها نفس الهويات الإمكانيه و عين أعيان الموجودات العالميه،كما لا يخفى على ما أوضحنا.فالأعيان العالميه و الحقائق الإمكانيه ليست في أنفسها إلا نفس التعلّقات و الافتقارات الحقيقه.

و هذا مع ما أسلفنا و أوضحنا و إن كان واضحا لم يحتج إلى مزيد البيان،لكنّا (٩)نزيد تأكيدا و تشييدا للعقيد و تأسيسا (١٠)لمزيد الإفاده فتقول:إنّ السرّ فيه أنّ المجعوليه معنى إضافى و أمر نسبي ليست هي إلا (١١)نفس النسبه و مجرد الإضافه،و الأعيان و الأشخاص الإمكانيه و الهويات و الحقائق العالميه (١٢)مجعوله في حاقّ ذواتها،فحيثه المجعوليه التي هي إضافه محضه (١٣)و حقيقه نسبيه ليست زائده (١٤)على حاقّ أنفسها،و إلا فلم تكن هي

ص: ١٣٩

- ١- (١) -الف:فقره.
- ٢- (٢) -الف:ليست.
- ٣- (٣) -د:-مفهومات تلك الألفاظ.
- ٤- (٤) -س،د:-تلك.
- ٥- (٥) -س:في ضرب.
- ٦- (٦) -الف:المتعلق.د:-التعمّل و هو التعمّل.
- ٧- (٧) -الف:الحقيقه.
- ٨- (٨) -س،الف:-إنّما.
- ٩- (٩) -س:لاكنّا.
- ١٠- (١٠) -د:ناميا.
- ١١- (١١) -الف:-هي إلا.
- ١٢- (١٢) -الف:العاليه.
- ١٣- (١٣) -الف:مختصه.
- ١٤- (١٤) -الف:زائد.

مجموعه بذواتها و في حاقّ أنفسها، بل بأمر (١) زائد على أنفسها، فلم تكن مفتقره (٢) متعلقه في ذواتها إلا بضميمه زائده خارجه عن حاقّ أنفسها، فهي حينئذ غنيه (٣) في ذواتها و في تحصيل قوامها، فصارت واجبه بالذات؛ هذا خلف واضح جدا [A/٨٥]

[الإضافه الإشراقية بين الواجب و الممكن]

فاتضح أنّ الموجودات الإمكانية و الوجودات و الهويات الافتقارية كلّها بعين حاقّ ذواتها مع قطع النظر عن كلّ ما هو خارج عن أنفسها إفاضات (٤) و ارتباطات و تعلّقات حقيقيه (٥) و حيثيات إضافيه، و (٦) امور و هويّات تعلّقيه لا (٧) استقلال لها أصلا، لا قوام و لا تقوّم لها إلا بوجوده تعالى، «يا من كلّ شيء قائم بك!» و هذا إنّما هو الفقر الحقيقي و الافتقار الذاتى و الذات التعلّقى.

و لكن يجب أن يعلم أن تلك (٨) الإضافه إشراقية، أمّا كونها إضافه فقد اتضحت بما لا مزيد عليه، و أمّا كونها إضافه إشراقية فلكون الوجودات الإمكانية و الهويات الفاقره (٩) سطوعات النور الحقيقي الواجبي القيومي -تعالى شأنه- و لمعات شمس وجوده الحقيقي و إشراقات (١٠) جماله و كماله و سبحات نور قهره و جلاله جلّ جلاله و فيوضاته و آياته النورانية؛ إذ الفائض من النور إنّما هو إشراقاته و لمعاته و لمعه النور نور؛ فالتفاوت إنّما هو بالكمال و النقص، و القوّه و الضعف، و الغنى و الحاجه، و الوجوب و الإمكان، و القدم و الحدوث، و الدوام و اللادوام، و البقاء و الفناء، و هكذا مع التفاوت و الاختلاف بين مراتب تلك الإشراقات و منازلها و مقاماتها طبقه منها عليّون و طبقه (١١) اخرى سجيّون، فرقه منها آباء علويات و اخرى (١٢) أمّهات سفليات.

ص: ١٤٠

- ١- (١) - الف: - بأمر.
- ٢- (٢) - الف: متقرره.
- ٣- (٣) - س، الف: حيثيه.
- ٤- (٤) - د: إضافات.
- ٥- (٥) - الف: حقيقه.
- ٦- (٦) - د: -و.
- ٧- (٧) - الف: بلا.
- ٨- (٨) - س: -تلك.
- ٩- (٩) - د: الفاقد.
- ١٠- (١٠) - يمكن أن يقرأ في الف: انتزاعات.
- ١١- (١١) - الف: -طبقه.
- ١٢- (١٢) - الف: +منها.

و اعلم أنّ هاتين (1) الفريقتين هذا شأنها في النزول، [B/85] و أمّا في القوس الصعودي فربّما يصير الاتّهامات الأربعة (2) يتولّد منها أبناء علويه أعظم رتبه و أجل مرتبه من آباءها العلويات النازله، بعضها علوى و أخرى سفلى، وسعت رحمته (3) و (4) «سبقت رحمته (5) غضبه» (6) كلّ بما جرى عليه حكمه و اقتضى حكمته (7)، «جرى بقدرتك القضاء و مضت على إرادتك الأشياء».

(8)

تكملة فيها تبصره

[في إحاطه الرحمه الأزليه على الممكنات]

و ممّا يحب أن يعلم أنّ تلك الإشراقات (9) الإضافيه و الإضافات الإشراقية ترتّبها (10) في المراتب الطويله (11) و تشعبها (12) بالشعب العرضيه (13) باديه كانت أو عائده، و أولويه كانت أم اخرويه (14)، كلّها و جلّها و قلّها، غير خارجه عن سعه رحمته التي وسعت كلّ شيء، بمعنى أنّ الفيض (15) الأوّل الفاض بالذات من نور ذاته -تعالى- ليس إلّا تلك الرحمه الواسعه التي وسعت كلّ شيء، و لا يخرج عن سعتها التي هي عينها شيء، لا ظلّ و جودات (16) و لا -فيء ماهيات، و هي في كلّ بحسبه، أي بحكمه و حاله منصبغ (17) بصبغه، منطبع بطبعه، متحقّق

ص: ١٤١

- ١- (١) - الف: - هاتين.
- ٢- (٢) - د: + السفليه علويه. الف: + أصلا.
- ٣- (٣) - اقتباس من الأعراف، الآيه ١٥٦.
- ٤- (٤) - س: - و.
- ٥- (٥) - د: - و سبقت رحمته.
- ٦- (٦) - راجع: بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٥٨؛ البلد الأمين، ص ١٠٣.
- ٧- (٧) - س: كلمه.
- ٨- (٨) - الصحيفه السجاديه، ص ٥٤، الدعاء ٧؛ مصباح الكفعمي، ص ٢٣٣.
- ٩- (٩) - س: الإشراقيات.
- ١٠- (١٠) - د، سخ: بترتيبها.
- ١١- (١١) - الف: - الطويله.
- ١٢- (١٢) - الف: لشعبها.
- ١٣- (١٣) - الف: للعرضيه.
- ١٤- (١٤) - الف: ضروريه.
- ١٥- (١٥) - الف: الفقر.
- ١٦- (١٦) - د: - و جودات.

بحقيقته (١)، متعّين بعينه و تعيّنه، و هو المحيط. و تلك الرحمه الواسطه إحاطته، و هو الواسع، و تلك الرحمه سعته و هو العلم (٢)، و هو العلم الصرف و صرف العلم، و كذلك القدره و العناية، و تلك الرحمه الواسعه تعلّق علمه البسيط المحيط و أحاطه بكلّ (٣) الأشياء، و هو القدره الصرفه و العناية البحته، و تلك تعلّقها و إحاطتها بها، و هكذا؛ فأين (٤) مرتبه كنه ذاته البسيط المحيط؟ و أين مرتبه إحاطته (٥)؟ [A/٩٥] و أين مرتبه كنه ذاته الواسع؟ و أين مرتبه السعه؟ و كذلك أين مرتبه علمه الصرف الذى هو عين ذاته سبحانه؟ و أين مرتبه تعلّق علمه البسيط المحيط، فإنّ البون بين المرتبتين بون بعيد، لا يتصوّر بون و بينونه أبعد منه؛ إذ الينونه حينئذ إنّما هى الينونه بالوجوب و الإمكان، و الغنى المطلق الصرف و الفقر (٦) المحض البحت، و الكمال البحت و النقص و الضعف.

[المشيه الإلهيه و دورها فى الإيجاد]

و هكذا و تلك الرحمه الواسعه الفائضه أولاً من كنه نور ذاته تعالى بلا توسّط شىء أصلاً إنّما هى بعينها عين مشيته (٧) التى قد ورد فيها عن أصحاب العصمه و الصدق عليهم السّلام على ما هو فى الكافى (٨): «إنّ الله خلق المشيه بنفسها، ثم خلق الأشياء بالمشيه». (٩) و هى الإبداع الأوّل و هى الصنع، لا المصنوع، كما يطلق (١٠) به خبر عمران الصابى على ما فى التوحيد (١١)، و هى: الأمر، لا- الخلق و هو قوله «كن»، و هى حقيقه الحقايق فى العمق الأكبر، أى الإمكان و تلك الحقيقه هى حقيقه نور نبينا صلّى الله عليه و آله التى قد (١٢) تقدّمت على الكلّ (١٣).

ص: ١٤٢

- ١- (١) -د: تحقّقه.
- ٢- (٢) -د: -و هو العلم.
- ٣- (٣) -الف: ظل.
- ٤- (٤) -الف: فايز.
- ٥- (٥) -الف، د: الإحاطه.
- ٦- (٦) -الف: -و الفقر.
- ٧- (٧) -الف، د: شيئيه.
- ٨- (٨) -الف: +فى.
- ٩- (٩) -التوحيد، ص ١٤٧؛ بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ٥٦.
- ١٠- (١٠) -د: فظن.
- ١١- (١١) -راجع: التوحيد، ص ٤٣٥.
- ١٢- (١٢) -الف، د: -قد.
- ١٣- (١٣) -الف: +و.

-الجلّ و القلّ -و بالجمله أوصاف تلك الرحمه الواسعه و ألقابها و أسمائها و صفاتها العليا و أحوالها و أحكامها على ما ورد عنهم عليهم السّلام (١)- كثيره (٢) جدا لا يتيسّر (٣) إحصاؤها في هذه الوجيزه، و أوردت كثيرا من (٤) لبابها في رساله المفصله المبسوطه (٥)، و بسطت القول فيها هناك بسطا متوسّطا و اختصرت (٦) هنا على قدر الحاجه [B/٩٥]

تكملة بعد تكملة و تبصره بعد تبصره

[في عدم استقلال الفيض الأوّل]

(٧)

ثمّ إنّ ذلك الفيض الأوّل الفائض بنفسه عن نور كنه جماله و جلاله سبحانه عظم (٨) شأنه لمّا كان مجعولا في حاقّ ذاته فاقرا (٩) في كنه قوامه متعلّقا في هويّته، مرتبطا في حاقّ نفسه، فقيرا في حقيقه (١٠) و كنه هديّته إلى كنه الحقّ الحيّ القيوم الغنى المطلق عزّ و جلّ فهو بكنه (١١) ذاته الفائضه و بحاقّ (١٢) نفسه الفاقره فقر (١٣) صرف و فاقه محضه، فلا استقلال له في الحصول و الحضور و الظهور، بحيث يتصوّر للعقل العميق في التدقيق أن يشير و ينظر إلى كنه هويّته، و يشاهد كنه حقيقته (١٤) و هديّته منفصلا عن حضور قيومه و مقومه، باثنا عن فصول (١٥) جاعله و منفسّه، خاليا عن ظهور مذوّته و شهود محقّقه و مشيئه؛ إذ الحضور و الظهور و نظائرهما على ما تعرّفت ليس إلّا نحو الوجود.

ص: ١٤٣

- ١- (١) -الف:ص.
- ٢- (٢) -الف،د:كثيرا.
- ٣- (٣) -س،الف،د:تيسّر.
- ٤- (٤) -الف،د:عن.
- ٥- (٥) -و الظاهر:أنها رساله شرح حديث زينب العطاره.
- ٦- (٦) -س:احصرت.
- ٧- (٧) -س:-و.
- ٨- (٨) -س،الف:عظمت.
- ٩- (٩) -د:فاقدا.
- ١٠- (١٠) -الف:-حقيقه.
- ١١- (١١) -الف:كنه.
- ١٢- (١٢) -الف:حاقّ.
- ١٣- (١٣) -د:الفاقده.
- ١٤- (١٤) -الف:حقيقه.
- ١٥- (١٥) -د:حصول.

فلو (١) استقلّ في الحصول و الوجود و الحضور و الظهور و الشهود-الذى هو عين هويته الفائضه و حقيقه هديته الفاقره-فاستقلّ في هويه ذاته،و استغنى في هديّه (٢)قوامه؛فصار غنيا واجيبا (٣)،و حقًا حقيقيا،إنّ هذا لشرك عظيم (٤).

فلا- مهرب و لا- محيص عنه إلّا- بأن يكون كنه هويته الفائضه و حقيقه حقيقه الفاقره (٥)عين حضوره-تعالى شأنه (٦)-و مجرد ظهوره سبحانه،لا- حضورا بائنا عن حضوره، و لا- ظهورا خلوا عن ظهوره؛و كيف لا؟!و المتقوم في حقيقه هويته الفاقره في كنه هديته لو (٧)انفصل في [A/٠٦] حضور كنه هويته عن حضور قيوّمه فلم يكن متقوما مفتقرا في حاقّ هويته إليه (٨)،و لو خلى في ظهور حقيقه (٩)هديته عن ظهور مذوّته و مقوّمه فلم يكن متعلّقا فقيرا في حاقّ هديته إليه؛إذ المتقوم بما هو متقوم كما لا يحصل إلّا- بحصول مقوّمه فكذلك لا- يحضر إلّا- بحضوره؛لأنّ الحصول و الحضور متّحدان حقيقه و عينا،متخالفان مفهوما و ذهنا؛فاعتبروا يا اولى الأبصار!و انظروا (١٠)بعين العبره و الاعتبار!

تنزيه و تقديس

[في الوجوب اعتبار التفرقه بين الفيض الأوّل و ذاته تعالى]

إيّاك يا صاحب البصيره و يا طالب الحقيقه!أن تنظر بعين الوهم لا بنور الفهم،و تتوهم أنّ تلك الرحمه الواسعه صار[ت]حينئذ في وجودها و حصولها عين وجود كنه ذاته -تعالى شأنه-و حصوله؛و حضورها و ظهورها (١١)ليس إلّا عين حضور (١٢)حقيقه ذاته سبحانه و ظهورها.

ص: ١٤٤

١- (١) -الف،د:فلا.

٢- (٢) -س،الف،د:هديته.

٣- (٣) -هكذا في النسخ.

٤- (٤) -اقتباس من سوره لقمان،الآيه ١٣: إِنَّ الشُّرَكَ لُظُلْمٌ عَظِيمٌ.

٥- (٥) -د:الفاقده.

٦- (٦) -د:-شأنه.

٧- (٧) -س:-لو.

٨- (٨) -الف:ألبته.

٩- (٩) -س:حقيقته.

١٠- (١٠) -س:انظر.

١١- (١١) -س،الف:حضوره و ظهوره.

١٢- (١٢) -الف،د:ظهور.

سبحانك هذا من أسوء الحسبان، وأنه لصريح الكفر و الطغيان، كيف و قد تعرّفت آنفا أن ما بين المرتبتين-مرتبه (١) كنه الذات و مرتبه تلك الرحمه-بون و بينونه كبرى، و (٢) لا يتعقل بينونه أكبر منها، كيف لا؟! و هي ليست إلا مجرد الفقر و الفاقه، و حقيقه ذاته تعالى (٣) ليست إلا بحت الغنى، المترّفه (٤) عن شوب (٥) الفقر و الحاجه طرا.

فانظر بعين البصيره يا صاحب العبره! فالترّم التفرقه بين المرتبتين، و كيف لا تلتزم (٦) تلك التفرقه؛ [B/٠٦] و لقد قالوا عليهم السلام غير مرّه: «إِنَّ اللَّهَ خَلُو مِنْ خَلْقِهِ، وَ خَلَقَهُ خَلُو مِنْهُ» (٧)، و كن (٨) ثابتا راسخا مثبتا (٩) فيما (١٠) بلغ (١١) عنهم-عليهم السلام- أنه خارج عن الحدّين، حد الإبطال و حد التشبيه- كما أورده صدوق الطائفه المحقه- نور الله تعالى ضريحه و جعله مهبط أنوار (١٢) البركات و التحيات فى الكتابين كتاب التوحيد و رساله الاعتقادات. (١٣)

فاختبر يا طالب الحقيقه! فى طريقك منزله بين ذينك الأمرين؛ فإنّ تلك المنزله ليس و لا يتصوّر أن يكون فيها إلا التقديس و التوحيد و التنزيه عن الشركه.

و أطلب يا صاحب البصيره دائم الحسنة بين (١٤) السيئين أيضا، فإنّه عن الصادقين المعصومين عليهما السلام و فى الخبر على ما اشتهر: «خير الامور أوسطها» (١٥).

فلا- تكن يا حبيبي ثويا يقول بال-ثنين! و لا- تكن يا لبيبي صوفيا سوفسطائيا يقول باتّحاد المتقابلين المتبائنين! و لا سيّما باتّحاد المتبائنين بالبينونه الكبرى.

ص: ١٤٥

- ١- (١) - الف: رتبه.
- ٢- (٢) - د: و.
- ٣- (٣) - د: سبحانه.
- ٤- (٤) - س: المترّه.
- ٥- (٥) - الف: شواب. و الأصح: شوائب.
- ٦- (٦) - س، الف، د: لا يلتزم.
- ٧- (٧) - الكافى، ج ١، ص ٨٢؛ بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٦٣، ح ٢٠.
- ٨- (٨) - د: سخن.
- ٩- (٩) - س: مثبتا.
- ١٠- (١٠) - الف: فما.
- ١١- (١١) - د: يلقى.
- ١٢- (١٢) - س: الأنوار.
- ١٣- (١٣) - راجع: التوحيد، ص ٨؛ الاعتقادات، ص ٢٢.
- ١٤- (١٤) - الف: عن.

قال عليه السلام: «بان عن الأشياء بالقهر لها و بانَت الأشياء عنه (١) بالخضوع (٢)» (٣) له، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ (٤).

و لعمر الحبيب! أنّ بين التوحيد و الاتحاد فرقا (٥) تامّا؛ فإنّ التوحيد يخبر عن الوحده و الاتحاد ينبؤ عن الكثره؛ تلطف فيه! و تثبت (٦) فيه، فإنه لقول كريم (٧)، و إنّ هذا القول فيه سرّ عظيم.

«يك نكته از اين دفتر گفتيم (٨) و همين باشد»

تكمه فيها مزيد تبصره، و تفرقه فيها مزيد تكمه

[تقسيم صفاته العليا]

اشاره

و ممّا يجب أن يعلم [A/١٦] ههنا (٩) لمزيد الكشف عن هذه الوجهه الكبرى أنّ صفاتها (١٠) العليا بالقسمه (١١) الأوفى حقيقه و إضافيه، و بعباره اخرى: كماله و غير كماله.

فالحقيقه الكماله منها إنّما هي بحقائقها لا بمفهوماتها عين (١٢) كنه حقيقه ذاته تعالى على الوجه الذي حقّقنا و أسلفنا.

و أمّا الإضافيه الغير الكماله الفائضه من نور كنه ذاته الأحديه فهي لما كانت فائضه مجعوله فاقره محتاجه في حاقّ قوامها إلى كنه الذات الأحديه، فظاهر جدّا أنّ رتبتها بعد رتبه الذات الأحديه البسيطه الغنيه (١٣) من جميع الجهات، فهي زائده على الذات الأحديه

ص: ١٤٦

١- (١) - الف: منه.

٢- (٢) - قارن بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٦٩؛ راجع: مجموعه ورام، ج ١، ص ٢٢٤.

٣- (٣) - الف: و.

٤- (٤) - سوره طه، الآيه ١١١.

٥- (٥) - النسخ: لفرقا.

٦- (٦) - يمكن أن يقرأ في الف: تشبث.

٧- (٧) - اقتباس من الواقعه، الآيه ١٧.

٨- (٨) - الف: گفتيم.

٩- (٩) - الف: هنا د: ووسطا.

١٠- (١٠) - س: صفاتها.

١١- (١١) - الف: بالضمه.

١٢- (١٢) - الف: عن.

١٣- (١٣) - الف: العينه.

الحقّه قائمه (١) بالذات الأحديه قيام صدور و فيضان، لا (٢) قيام عروض و حلول، يقبل المعروض العارض و يستفيده (٣) من الخارج، و (٤) ينفع من غيره في حصول العارض له (٥).

فإنّا نعنى بالعروض و الحلول هذا الوجه من الاتصاف الانفعالى الذى يوجب انفصال (٦) الموصوف عن الغير، فتحصيل (٧) اتصافه بالصفه بتأثير الغير فيه.

[القيام الصدورى و معرفته]

و أما قيام الصدور و الفيضان، فإنّا لا نعنى به إلا أنّ الوصف الذى يوصف به الموصوف فاقر (٨) فى تقوّم قوام نفسه إلى كنه ذات الموصوف، متقوّم فى نفسه به، مفتقر فى تدوّته و تنفيسه (٩) إليه، فيجعله الموصوف، و يدوّته (١٠) نفسه بالجعل البسيط و يدوّته و يقوّمه و يقيمه من دون مدخله شىء غير ذات (١١) الموصوف (١٢) أصلا.

[كل الصفات الإضافيه ترجع إلى حيثيه واحده]

و كما أنّ صفاته الحقيقيه الكماليه مع تخالفها [B/١٦] و تغايرها من حيث المعنى و المفهوم كلّها من حيث الحقيقه و الوجود موجود بوجود واحد بسيط هو عين كنه ذاته البسيطه الأحديه-سبحانه و تعالى شانه-و هو-سبحانه-بمجرد كنه حقيقه التى هى كما تعرّفت ليس إلاّ الوجود الصرف و صرف الوجود و صرف (١٣) النور و النور الصرف و صرف

ص: ١٤٧

١- (١) - الف: قائما.

٢- (٢) - الف: له اما.

٣- (٣) - س: يستفيدها.

٤- (٤) - د: و.

٥- (٥) - الف: له.

٦- (٦) - الف: الذى يوجب انفصال د: -فإنّا نعنى... انفصال.

٧- (٧) - س: فيحصل.

٨- (٨) - د: فاقد.

٩- (٩) - س: تنفسه.

١٠- (١٠) - س، الف: -و يدوّته.

١١- (١١) - د: الذات.

١٢- (١٢) - الف: -و يدوّته نفسه... الموصوف.

١٣- (١٣) - الف: -و هو سبحانه... صرف.

الكمال و الشرف و الفضيله و الجمال و الجلال و الكمال (١) و الشرف (٢) الصدف، مصداق تصدق عليه تلك المعانى و المفهومات و العوانات الكماله، كالعلم و القدره و الحياه و العنايه و الإراده الحقيقه و السمع و البصر، و كمفهوم الكمال و الشرف و الخير و الفضيله و غيرها ممّا يليق بجنابه، بلا مدخله أمر خارج، و بلا ضميمة مغائره (٣)، لكنّه ذاته-تعالى- فكذلك (٤) كلّ صفاته الإضافيه الغير الحقيقه الغير الكماله يرجع كلّها-مع اختلافها معنى و مفهوما- إلى حيثه واحده بسيطه أحديه، هى عين تلك الرحمه الواسعه التى وسعت كلّ شىء (٥)، و لا يخرج عن حيطتها شىء من الأشياء، لا ظل و لا فىء، و هى ليست بعينها البسيطه إلاّ إضافه قيوّمه للأشياء كلّها.

فكما أنّ تلك الصفات الحقيقه لو كانت بحسب اختلافها المفهومي مختلفه فى الحقيقه، متغايره فى التحقّق و الوجود، لا شتمت، تنتمه الأحديه الذاتيه (٦) الإلهيه الأحديه البسيطه، و تطرّقت الكثره فى مرتبه [A/٢٦] كنه ذاته الأحديه، و لتركبت (٧) الذات الأحديه من جهات حقيقه مختلفه متكثّره، فلم يكن الأحد الذى لا تركيب فيه أصلا أحدا، و لم يكن الصمد الذى لا يشوب بشائبه الفقر (٨) و لا بعينه الفاقه (٩) أصلا صمدا؛ فكذلك (١٠) تلك الصفات الإضافيه- كالعلم الإضافى و الحياه الإضافيه و القدره الإضافيه و الإراده الإضافيه و القيوّمه و الرازقيه و الرحمه و العفو و الغفران و السخط و الرضوان و الإنابه و الانتقام (١١) و غير ذلك ممّا لا يحصى- لو لم يرجع كلّها إلى حيثه واحده بسيطه

ص: ١٤٨

- ١- (١) -س: -و الجلال و الكمال.
- ٢- (٢) -الف: -و.
- ٣- (٣) -س، الف: متغايره.
- ٤- (٤) -«فكذلك» خبر «كما أنّ صفاته».
- ٥- (٥) -اقتباس من سوره الأعراف، الآيه ١٥٦ و غيرها.
- ٦- (٦) -الف: الذات.
- ٧- (٧) -الف: لتركب.
- ٨- (٨) -س: فقر.
- ٩- (٩) -س: فاقه.
- ١٠- (١٠) -«فكذلك» خبر «فكما أنّ تلك الصفات».
- ١١- (١١) -الف: الانتقام و الإنابه.

و لم يرجع إلى القيوميّة المطلقة، و لو لم تكن هي مع تلك الكثرة المفهوميّة نفس تلك الرحمة الواسعة بعينها، و لم ترجع إليها، لا شملت أحديه الذات الأحديه، و تطرقت الكثرة إلى تلك المرتبه الأحديه الحقّه الإلهيه الحقيقيه البسيطه من كلّ الوجود و الجهات؛ لأنّ تلك الصفات الإضافيه كلّها آيات و آثار لتلك الصفات الحقيقيه (١) الكماليه، و اختلاف الآثار يستلزم اختلاف مبادئ (٢) الآثار، فلو كانت تلك الصفات الإضافيه امورا مختلفه الحقيقيه للزم اختلاف تلك الصفات الحقيقيه من حيث الحقيقيه و الذات، فلزم التركّب (٣) و التكرّر في مرتبه كنه الذات الأحديه الحقّه، تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

[الرحمة الواسعه توجب حضور الواجب في العالم]

فإذا تعرّف هذا، فاعرف و اعترف بأنّ تلك الرحمة الواسعه التي وسعت كلّ شيء [B/٢٦] ليست إلّا- صفه الإضافيه الجامعه بنفسها (٤) لجميع صفاتها الإضافيه، فكما أنّها رحمته التي سبقت غضبه، وسعت كلّ شيء، فهي علمه الإضافيه و قدرته الإضافيه و إرادته الإضافيه و حياته الإضافيه، و حضوره (٥) الإضافي و ظهوره الإضافي و غير ذلك من الصفات الإضافيه التي لا يكاد أن تحصي. فحصول تلك الرحمة الواسعه الواعيه (٦) الجامعه و كلمته التامّه و وجودها و حضورها و ظهورها بعينه حصوله تعالى و وجوده الإضافي و حضورها و ظهورها الإضافي الغير الحقيقي الذي مرتبتها بعد مرتبه الذات الأحديه الحقّه الإلهيه- سبحانه تعالى شأنه (٧)- و قد تعرّف أنّ تلك الصفات الإضافيه التي هي حقيقه واحده و حيثيه واحده إنّما هي نفس فعله و صنعه، لا نفس كنه ذاته تعالى.

ص: ١٤٩

١- (١) - الف: من حيث.

٢- (٢) - س: -مبادئ.

٣- (٣) - الف: التركّب.

٤- (٤) - الف: بدعها.

٥- (٥) - س: حضور.

٦- (٦) - س: الذاتيه. الف: -الواعيه.

٧- (٧) - الف، د: شأنه.

فحضور ذاته تعالى و ظهوره (١) لغيره من العقول و النفوس بهذا النحو من الحضور (٢) و الظهور ليس بمحال مطلقا (٣) و لا فساد فيه أصلا.

نعم حضوره سبحانه و ظهوره بكنه ذاته تعالى و بحضوره الحقيقي و ظهوره الحقيقي الذى عين كنه ذاته تعالى لغيره سبحانه (٤) هو الذى شهد باستحالته و فساده و بطلانه ضروره العقل (٥) و ضروره النقل، و كيف لا؟! و لو (٦) لم يكن و لم يكن (٧) حضور ذاته سبحانه (٨) و ظهورها مطلقا لا- بالحضور و الظهور الحقيقي و لا- بالحضور [A/٣٦] و الظهور الغير الحقيقي (٩) الإضافى، فكيف نعلمه و نخبر عنه بنفى أو إثبات، و كيف تيسر (١٠) لنا التصديق و الإيمان بوجوده و صفاته و أسمائه و أمره و خلقه و ملائكته و كتبه و رسله و أمره و نهيه، و كيف يتصوّر و يتعقّل لعباده (١١) معرفته و عبادته؛ و ذلك ظاهر واضح جدّا.

تكلّمه فيها تبصره

[إنّ الرحمة الواسعه غير محدوده و لا تتناهى]

فكما أنّه تعالى فى (١٢) وجوده الحقيقي و نوره الحقيقي الذى عين كنه ذاته تعالى غير متناه شده و قوه، بمعنى أنّه صرف الوجود و صرف النور و صرف العلم و صرف الكمال و غير ذلك، و (١٣) كذلك فى (١٤) وجوده الإضافى الذى هو تلك الرحمة الواسعه غير محدود و غير متناه، لاشدّه و قرّه و كمالا و شرفا، بل بمعنى أن تلك الرحمة الواسعه وسعت كلّ

ص: ١٥٠

١- (١) -س: ظهورها. الف: +و.

٢- (٢) -الف: الحقيقيه.

٣- (٣) -س: -مطلقا.

٤- (٤) -د: ذاته لغيره سبحانه تعالى.

٥- (٥) -يمكن أن يقرأ فى الف: الفطره.

٦- (٦) -س: فلو.

٧- (٧) -س: -و لم يكن.

٨- (٨) -د: +تعالى.

٩- (٩) -د: -الغير الحقيقي.

١٠- (١٠) -كذا فى النسخ.

١١- (١١) -الف: بعباده.

١٢- (١٢) -د: -فى.

١٣- (١٣) -س: -و.

١٤- (١٤) -س: -فى.

شئ، لا- يختص بشئ دون شئ، لا- بمرتبه أو مراتب دون مرتبه اخرى (١) أو مراتب اخرى، وإلا- فلم تكن واسعه. فهو تعالى رحمان و ذو الرحمه الواسعه، و هي رحمته الواسعه الشامله (٢) و هو سبحانه علم بحت (٣)، و هي عموم تعلق ذلك العلم الصريف الأشياء كلها (٤)، و هو حقيقه القدره الصريفه، و هي شمول تعلق تلك القدره الحقه، و هو حقيقه الوجود (٥) و (٦) النور البحت، و تلك شمول ذلك الوجود و انبساط (٧) ذلك النور الحق، و هو حقيقه الحضور و الظهور، و تلك شمول ذلك الحضور و الظهور، فكما (٨) أنه- سبحانه و تعالى عن (٩) النقص و النقصان- [B/٣٦] غير محدود (١٠) ليس بمتناه في الكماله و الشرف؛ و كما (١١) أنه غير محدود (١٢) منزّه في الكماله و (١٣) الشرف (١٤) و الوجود و الظهور و الحضور الحقيقى، فكذلك ذلك الشمول الذى هو ليس بكنه نور ذاته تعالى- بل شمول ذلك النور شمول (١٥)- غير محصور و غير مخصوص بشئ من الأشياء أو طائفه من الأشياء (١٦) دون شئ و أشياء اخر.

و كيف لا؟! و قد تعرّفت أنه المحيط، و تلك احاطه للأشياء، فلو تناهت و انحصرت لتناهت حقيقه كنه كماله الصريف، و تحدّدت، فتركبت من الكماله و النقصان كالكمالات الإمكانيه و ذلك هو (١٧) التنبيه- فكذلك الشمول و تلك الرحمه و ذلك التعلق و تلك السعه

ص: ١٥١

- ١- (١) -د: آخر. الف: -اخرى.
- ٢- (٢) -د: الشامله الواسعه.
- ٣- (٣) -الف: بحيث.
- ٤- (٤) -س، الف: -كلها.
- ٥- (٥) -س: وجود.
- ٦- (٦) -س: -و.
- ٧- (٧) -س: انبساطه.
- ٨- (٨) -د: ذاته غير محدود منزّه في الكماله و الشرف.
- ٩- (٩) -الف، س: فى.
- ١٠- (١٠) -س: +و.
- ١١- (١١) -س: -كما.
- ١٢- (١٢) -س، د، الف: +و.
- ١٣- (١٣) -س، د، الف: فى.
- ١٤- (١٤) -د: -و كما... الشرف.
- ١٥- (١٥) -س، د، الف: +و.
- ١٦- (١٦) -س، د، الف: فى.
- ١٧- (١٧) -د: هو ذلك.

لاتتناهى عدّه، بل ولا مدّه؛ كما أنّ ذلك الحق المطلق وتلك الحقيقة الحقه لاتتناهى شدّه وقوّه، ومن ثمّه يجب أن يقال بعموم علمه وقدرته تعالى بمعنى أن تعلقهما (١) لا يتناهى بالفعل (٢) في عين الأعيان و متن الواقع و نفس الأمر (٣)، و ليس على (٤) ما أحكمنا أمر تعلق العلم و القدره (٥) القديمين على ما تخيله الجمهور و توهموا في المشهور من أنّه معنى اعتبارى و مفهوم شىء انتزاعى، لا عين و لا أثر له في العين و متن الواقع، تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا.

فلو كان ذلك كذلك فلم يتعلّق علمه و قدرته (٦) و عنايته و إرادته الأزليه بشىء من الأشياء [A/٤٦] في الواقع، و لم يتحقّق ذلك التعلّق من جانب الآزال و لا يتحقّق من جانب الآباد أصلاً؛ فلم يصر (٧) شيئاً متعلّقاً بقدرته و لعلمه لإرادته؛ فقد خرج الأشياء عن حيطه علمه و قدرته سبحانه و تعالى عمّا يقول الظالمون (٨) علوًا كبيرًا.

فإن قيل: كون التعلّق عندهم انتزاعياً ليس معناه أنّه ليس بوجود أصلاً، بل المراد أنّه ليس بوجود بنفسه، بل بوجود بمعنى وجود منشأ انتزاعه، و هو الشىء الذى يتعلّق به العلم و القدره مثلاً، كسائر الانتزاعيات التى هى امور واقعيه و ليست بواقعه بنفسها، بل وقوعها بمعنى وقوع ما ينتزع هى منها.

فاعلم يا طالب الحقيقة عن وجه (٩) البصيره أنّ الذى قررت و إن كان ممّا قرره و استحسنا و تقبلوا (١٠) بقبول حسن، لكنّه أمر و همى لا فهم فيه أصلاً.

أمّا أولاً فلما أوضحنا إيضاحاً لا يتصوّر له فرق (١١) أصلاً من كون الفائض بالذات

ص: ١٥٢

١- (١) - الف: د: تعلقها.

٢- (٢) - الف: بالعقل.

٣- (٣) - نسخ: الدهر العيان.

٤- (٤) - الف: عمل.

٥- (٥) - الف: و.

٦- (٦) - الف: عنايته و قدرته.

٧- (٧) - س، د، الف: فلم يصير.

٨- (٨) - س: يقوله الجاهلون.

٩- (٩) - الف: من الوجه.

١٠- (١٠) - الف: تقبلوا الله.

١١- (١١) - س، خ: فوق.

والمجعول بالحقيقه متعلقا في حاق نفسه و كون التعلق في حاق نفسه عين التعلق و الارتباط،فتلك (١)الرحمه الواسعه الفائضه
أولا و بالذات فهي ليست إلا هويه تعلقيه و هذيه ارتباطيه،و هي النسبه (٢)الإستوائيه التي قد فسروا عليهم السلام (٣)بها كريمه
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٤)،و هي النسبه التي قال أصحاب العلم و المعرفه (٥)إِنَّ الْأَعْيَانَ [B/٤٦] العالميه و الذوات و
الماهيات الإمكانيه موجوده بالانتساب إليه-تعالى-فتلك النسبه الإستوائيه و الإضافيه الإشراقيه (٦)إذا اعتبر (٧)من جانب الحق
الحقيقى الغنى المطلق القيومى فهي تعلق علمه و قدرته و إرادته و عنايته الحقيقيه التي هي عين ذاته-تعالى- بالأشياء و الذوات
الإمكانيه،و إذا (٨)اعتبرت من (٩)جانب الأشياء فهي تعلق ذواتها و وجهه افتقارها و حقيقه ارتباطها و فقرها و فاقتها إليه سبحانه؛إذ
قد علمت أنّ الذوات و الماهيات الإمكانيه موجوده بالعرض،و الموجود بالذات و الفائض بالحقيقه عن القيوم تعالى شأنه إنّما
هي تلك الرحمه التي وسعت كل شىء،فالكُل محتاجه (١٠)إليه تعالى، فهي (١١)محوضه الفقر و الفاقه إليه،و محض الارتباط و
التعلق به (١٢)سبحانه (١٣).

و أما ثانيا فقد تعرّفت (١٤)على ما أسلفنا في تحقيق الشئيات المفهوميه أنّ كلّها امور انتزاعيه تعمليه لا- تحصل له لا (١٥)في
العين و لا- في الذهن إلا- بضرب من التعميل العقلى،بل المتحصّل و المتأصل فيها إنّما هو أنحاء (١٦)الهويات الوجوديه،و أنّ
وجود المعانى

ص: ١٥٣

- ١- (١) -الف،د:لتلك.
- ٢- (٢) -الف:للسبه.
- ٣- (٣) -كذا.
- ٤- (٤) -سوره طه،الآيه ٥.
- ٥- (٥) -الف،س:و.
- ٦- (٦) -الف:الاشتراقيه.
- ٧- (٧) -الف:اعترض.
- ٨- (٨) -الف:إذ.
- ٩- (٩) -د:فى.الف:عن.
- ١٠- (١٠) -كذا.الف:فيها و بهاء إليه.
- ١١- (١١) -د:فهي.
- ١٢- (١٢) -الف:-به.
- ١٣- (١٣) -د:+تعالى.
- ١٤- (١٤) -الف:عرفت.
- ١٥- (١٥) -س:إلا.
- ١٦- (١٦) -الف:أى.

و المفهومات كلها بمعنى وجود ما ينزع هي منه (١)، و لا اختصاص لهذا بمفهوم (٢) التعلق و أمثاله.

نعم، هي هنا كلام آخر من كون بعض المعاني معقولا أولا، و (٣) بعضها معقولا ثانيا، و هذا له وجه وجه ليس [A/٥٦] لأصحاب العلوم الرسميه إلى حقّ دركه و حقيقه فهمه سبيل، و لا لهم على ما فهموه و حصلوه هي هنا برهان و دليل؛ بل غايه ما حصلوه هي هنا هو ما قرره صاحب القيل، و قد علمت ما فيه من الانتقاض الصريح و التحكّم و الفضيح (٤)؛ و تحقيق الأمر فيه على ما هو حقّه لا يلائم طور هذه الوجيزه، و صاحب البصيره تكفيه الإشاره، و ليس بيانه كما هو حقّه بموضع الحاجه (٥) فيما نحن بصددده (٦).

تكلّمه بعد تكلّمه، تبصره بعد تبصره

[في معرفه الرحمه الواسعه و الفيض الأوّل]

و لَمّا تعرّفت (٧) أنّ الفيض الأوّل الأقدس الذي هو ظهور نوره الأزل و حضوره الإضافي، و شموله و انبساطه و إشرافه على هياكل الأعيان العالميه كلها تعيّنات الهويات الخلقيه جلّها و قلّها، و لاحدّ لذلك الحضور و الظهور و الشمول و الإشراق، و لا نهايه، و إلّا- فلم يكن شمولاً و عموماً و رحمه و (٨) واسعاً؛ فليعتّرف أنّه بعينه نوره السارى في السماوات الذي هو آيه جامعه للآيات كلها، و كلمه التامّه الحاويه للحروف تعيّنات (٩) جلّها و قلّها، الحاكيه (١٠) عن كنه نور ذاته و جماله و جلاله، فمترله ذلك النور السارى و الإشراق الكلّي (١١) من نور ذاته تعالى مترله الواجه عن الكنه، و مترله الحكايه

ص: ١٥٤

١- (١) - الف: - منه.

٢- (٢) - الف: بمفهومه.

٣- (٣) - د: + بعض.

٤- (٤) - د: القبيح.

٥- (٥) - س: حاجه.

٦- (٦) - الف: د: فيما نحن بصددده بموضع الحاجه.

٧- (٧) - د: - تعرفت.

٨- (٨) - كذا.

٩- (٩) - الف: و الكمالات.

١٠- (١٠) - د: - للحروف... الحاكيه.

١١- (١١) - الف: - الكلّي.

من (١) المحكى عنه، و منزله عكس الشيء، من الشيء من حيث (٢) أن عكس الشيء يفيض عن الشيء من غير أن ينقص الشيء و ينقص [B/٥٦] منه شيء و ليس العكس، بحيث لو انضم إلى الشيء و اعتبر معه ما يقومه (٣) و يكمله و يزيده كمالا و شده و تماميه فى شيء و فى حقيقه شيئيه (٤) لا يزيده كثره العطاء إلا جودا و كرما (٥).

[كل شيء هالك إلا الفيض الأقدس]

و قد تعرّفت أن كل شيء من الأشياء العالميه و (٦) الأعيان الإمكانيه-سوى (٧) ذلك الفيض الأقدس الفايض أولا- و (٨) بالذات، المتقرّر المتحصّل (٩) الموجود بالحقيقه، تتقوم نفسه (١٠) بقيوميّه الحقّ، تعالى شأنه-إنّما هو هالك (١١) خفى، يقتضى بنفسه مستهلكه (١٢) الحقيقه؛ متقرّر متحصّل حاضر ظاهر بذلك الفيض ثانيا و بالعرض كلُّ شيءٍ هالكٍ إلا وجهه (١٣) و لقد قالوا عليهم السّلام «نحن وجه الله» (١٤) فهو، الموجود الباقي بكنهه و وجهه، و ما سوى ذاته-تعالى شأنه-و وجه ذاته-سبحانه- ليس إلا الهالك الفانى، و ذلك الوجه الباقي ببقائه-تعالى شأنه-على ما أوضحنا بيانه و برهانه و أحكمنا بفضل الله-تعالى- بنيانه ليس بشيء حقيقى سواه (١٥) منفصلا عنه سبحانه فى الوجود العينى و الحضور

ص: ١٥٥

- ١- (١) -د: من.
- ٢- (٢) -د: حيث.د: للحروف و الكلمات الحاكيه.
- ٣- (٣) -الف: تقويه.
- ٤- (٤) -د: فى حقيقه شيئيه.
- ٥- (٥) -س: الأکبر وجوده.
- ٦- (٦) -د: على.
- ٧- (٧) -الف: د: سواء.
- ٨- (٨) -د: و.
- ٩- (٩) -الف: التحصل.
- ١٠- (١٠) -الف: بنفسه.
- ١١- (١١) -د: لك.
- ١٢- (١٢) -كذا فى النسخ.
- ١٣- (١٣) -سوره القصص، الآيه ٨٨.
- ١٤- (١٤) -الكافى، ج ١، ص ١٤٣ و التوحيد، ص ١٥٠.
- ١٥- (١٥) -خ: سواء.

و الشهود العقلية، فإن أقل مراتب المغائره و السوائيه (١)، المغايره و السوائيه فى الإشاره العقليه و الحضور و الظهور العقلى (٢)، و أقل مراتب الإثنيه و الانفصال الإثنيه و الانفصال فى الحضور و الشهود العقلى و التفصيل و التفرقه فى النظر التعملى (٣) التحليلى، و كل ذلك مستحيل هنا؛ قد قام على استحالته محكم الدليل الأوفى؛ إذ المتقوم بما هو متقوم لا يتصور [A/٦٦] و لا يتعقل أن يحضر بكنهه نفسه المتقومه عند العقل إلا بحضور مقدمه، كما هو مشهور فى معنى الإنسان المتقوم فى حد نفسه بمفهوم الحيوان و مفهوم الناطق مثلا؛ فإن حضور معنى الإنسان بكنهه لا يوجهه مثلا بعينه، إنما هو نفس حضور معنى الحيوان و الناطق.

و السرّ فيه إنما هو علاقه التقوم و التقويم (٤) المطلقه، و ليست للخصوصيه مدخله فى ذلك أصلا، فالمقوم للشىء سواء كان جزءا داخل فى ذلك الشىء أم جاعلا قيوما خارجا لا يمكن (٥) و لا يتيسر أن يحصل و يحضر ذلك الشىء المتقوم فى محضر من دون حضور ذلك المقوم، كيف لا؟! و الافتقار و الفاقه عين قوام كنه نفس ذلك (٦) المتقوم (٧)، و نفس الشىء لا ينفك عن نفسه، و الذاتى لا يختلف و لا يتخلف، و امتناع انفكاك الشىء عن نفسه ضرورى الظهور، فنفس جوهر المتقوم أينما (٨) وجد و حضر (٩) إنما وجد و حضر (١٠) مفتقرا متقوما بمقومه، حاضرا ظاهرا بحضور قيومه - تعالى - و ظهوره، فأينما تولوا فثم وجه الله (١١). و فى حديث القدسي: «يا موسى! أنا بذك اللزم». (١٢)

ص: ١٥٦

- ١- (١) - د: و.
- ٢- (٢) - الف: -فان أقل...العقلية.
- ٣- (٣) - الف: العقلية.
- ٤- (٤) - د: التقويم و التقوم.
- ٥- (٥) - الف: لا يكن.
- ٦- (٦) - س: +المفهوم.
- ٧- (٧) - الف: د: المقوم.
- ٨- (٨) - د: إنما هو.
- ٩- (٩) - س: +إنما وجد و حضر. إنما وجود حضر.
- ١٠- (١٠) - خ: -إنما وجد و حضر.
- ١١- (١١) - سورة البقره، الآية ١١٥.
- ١٢- (١٢) - قارن: شرح الأسماء الحسنی، ج ١، ص ٦٣.

و من ثمّ قال أهل العلم: إنّ المعلول في البقاء يحتاج إلى العلّه، أي العلّه الفاعليه القيوميّه، و لقد قال تعالى: وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ (١). و هذه المعنيه إنّما [B/66] هي (٢) المعنيه القيوميّه، لا- غير التي يعبر عنها باللسان الخاصّ بالوحده المحضه (٣) الخاصه عن شوب الشرك و الشركه؛ و عن شائبه الكثره و عن الإثنييه العقلية، فضلا عن الخارجيه.

«أول الدين معرفته، و كمال المعرفه: التصديق به، و كمال التصديق: توحيدّه، و كمال التوحيد (٤): الإخلاص له، و كمال الإخلاص له: نفى الصفات عنه، بشهاده كلّ صفه أنّها غير الموصوف، و شهاده كلّ موصوف أنّه غير الصفه؛ فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، و من قرنه فقد ثناه، و من ثناه فقد جزّاه، و من جزّاه فقد جهله»، الحديث. (٥)

[تبيان في أن صفات الواجب ليست بزائده على الذات]

فاعتبرا يا اولي الأبصار و الألباب (٦) حقّ الاعتبار من هذه الكلمات التامّات (٧) الباهرات الولويه العلويه، على قائلها ألف ألف سلام. فصلاه زاكيه وافيه التي هي العيار و المعيار، و هي الملاك، و عليها المدار في توحيد (٨) الواحد الأحد الصمد القهار؛ فإنّ مدلولها (٩) ليس محصورا في الصفات الحقيقيه الكماليه التي يجب أن يكون عين كنه ذاته -تعالى- من حيث الحقيقه و الوجود، لا- من حيث المعنى و المفهوم ردّا على الأشعريه القائله بزياده الصفات الحقيقيه الكماليه، بل دلالتها على نفى كون الصفات زائده عامّه

ص: ١٥٧

١- (١) -سوره الحديد، الآيه ٤.

٢- (٢) -د، الف: هو.

٣- (٣) -الف: -المحضه.

٤- (٤) -د: توحيد.

٥- (٥) -نهج البلاغه، الخطبه ١.

٦- (٦) -الف: الألباب و الأبصار.

٧- (٧) -د: +الايات.

٨- (٨) -د، الف: التوحيد.

٩- (٩) -الف: يبدلونها.

شامله، لا- يختص بطائفة منها دون طائفة (١)؛ إذ الوجه الذى وجهه عليه السلام من قوله (٢): «بشهادته كل صفه» إلى قوله: «فقد جهله» متوجه فى نفي الصفات [A/٧٦] مطلقا حقيقته كانت أم إضافيه قائم ناهض على نفي تلك الزيادة، و على إثبات العينيه فى حق كلها، و لا شك أنه سبحانه كما يوصف بالوجود و العلم و الحياه و القدره و العنايه و السمع و البصر و غيرها من الصفات الحقيقه الكماليه كذلك (٣) بالضروره من العقل و الدين يوصف بالرحمه و المشيه و الإبداع و الصنع و القيوميّه و الإحاطه و العلم الإضافى و القدره الإضافيه و غير ذلك من الإضافيات (٤) التى لا تحصى، لمؤدى دلالة هذا البرهان الباهر (٥) القاطع، و بمقتضى إناره هذا (٦) النور القاهر الساطع، لا- مخلص له و لا- محيص عن عينيه صفاته تعالى طرا، حقيقته كانت أم إضافيه، و لا مهرب و لا مفتر (٧) عن نفي كونها زائده كماليه كانت أم غير كماليه.

إذ ظاهر جدا أنّ دلالة ذلك البرهان الباهر و إناره ذلك النور القاهر الصادر (٨) من معدن العلم و الحكمة و النبوه و الولايه عليه السلام لم يكن (٩) تعلل نفي كون (١٠) الصفات زائده بكونها حقيقه كماليه، بل بأن زيادتها توجب كونها مغايره له فى الحقيقه و الوجود، و مغايرتها توجب كونها قرينه له- تعالى- و القران يوجب كونها سبحانه مثنى، و التثنيه توجب كونه- تعالى سبحانه (١١)- مجزى، و التجزيه توجب أن تجعله بأن يعرفه بوجه و يكون بحسبه ممكنا لا- واجبا، تعالى عن ذلك [B/٧٦] علوا كبيرا، فالذى عرفه حينئذ ليس بواجب، و الواجب ليس بما عرفه، و ذلك شرك جدا، كما لا يخفى على من فى (١٢) زمرة العقلاء (١٣)، فضلا عن الفضلاء.

ص: ١٥٨

- ١- (١) -د: +أخرى.
- ٢- (٢) -الف، د: عليه السلام.
- ٣- (٣) -د: كذلك.
- ٤- (٤) -الف: الإضافيه.
- ٥- (٥) -د: الظاهر.
- ٦- (٦) -الف: هذه.
- ٧- (٧) -الف: لا مفتر و لا مهرب.
- ٨- (٨) -د: الصادر القاهر.
- ٩- (٩) -د: -يكن.
- ١٠- (١٠) -الف: -كون.
- ١١- (١١) -الف: -سبحانه.
- ١٢- (١٢) -د: -من فى.
- ١٣- (١٣) -د: الفضلاء.

فالوجود بالحقيقه و بالأصالة ليس إلا هو سبحانه، إذ الموجود في الواقع ليس إلا ذاته - سبحانه - و فعله (١) و صنعته و رحمته التي وسعت كل شيء؛ (٢) و (٣) لا- يتصور وجود شيء من الأشياء العالميه يكون خارجا عن (٤) حيطه تلك الرحمه الواسعه، و لا يتعطل موجود من الذوات و الأعيان الإمكانيه منفصل خارج من (٥) سعه تلك الرحمه، غير مشمول لتلك الرحمه، و (٦) إلا فهو إما رحمان آخر أو مشمول لرحمه رحمان آخر، و وجود الرحمانين (٧) يوجب عدمهما (٨).

[فلا موجود إلا هو]

و قد تحققت بحقيقه التحقيق، و تعرّفت بالمعرفه الحَقَّانيه بما حَقَّقنا، و لا- سيّما بذلك النور القاهر الساطع و البرهان الظاهر (٩) القاطع أنّ فعله و صنعته (١٠) و رحمته ليس إلا- عينه، فلا- موجود بالأصالة و بالحقيقه إلا هو- سبحانه و (١١) تعالى شأنه-، و وجهه الذي هو عينه (١٢) بوجه موجّه، منزّه (١٣) سبحانه، و مقدّس له، تعالى شأنه، لا مشبّه له و لا معطلّ و مبطل إتياءه، بهر برهانه؛ بل خلاف ذلك، كما كشف عليه السلام عن عزّ وجه ذلك، ليس إلا الإبطال و التشبيه، و هو خلاف التقديس و التنزيه.

ص: ١٥٩

١- (١) -د: و قوله.

٢- (٢) -إقتباس من الأعراف، الآيه ١٥٦.

٣- (٣) -س: -و.

٤- (٤) -د: -عن.

٥- (٥) -س: -عن.

٦- (٦) -الف: -و.

٧- (٧) -د، الف: الرحمانيه.

٨- (٨) -د، الف: عدمها.

٩- (٩) -د: الباهر.

١٠- (١٠) -الف: وصفه.

١١- (١١) -الف، د: -و.

١٢- (١٢) -الف: عنه.

١٣- (١٣) -د: +له.

[فى التفرقه بين الصفات الحقيقه و الإضافيه]

اشاره

و ليعلم أنّ بين العينيتين (١)، عينيه الصفات الحقيقه الكماليه و عينيه الصفات الإضافيه الإشراقية- [A/٨٦] كما بيّنّا من التفرقه (٢) بين المرتبتين تفرّقاً شديداً و بونا بعيداً، و لقد بالغوا فى التزام التفرقه بين المرتبتين حيث قالوا: «عليك بحفظ المرتبه»، و خلاف تلك التفرقه ليس إلاّ الكفر و الزندقه، و كذلك مرتبه لزوم التفرقه بين العينيتين (٣). و من لم يصل بحقيقه تلك التفرقه و لم يقل بذلك الفرق و الفرقان، فهو خارج عن الإيمان، و حلّ به النيران. و هذا مما اتّفق عليه (٤) أصحاب اليقين و الإيقان، و اجتمع عليه أرباب المعرفه و العرفان.

تلطيف و تدقيق، فيه تنزيه و تحقيق

[فى معرفه النور العلوى و الفيض الأقدس]

اشاره

و ممّا (٥) يجب أن يعلم و ينبغى، و لا مخلص [و] لا محيص عنه الموجد الحقيقى، و بدونه لا يتصوّر و لا يتعقّل شىء من وحيد، لا العامى و الخاصى (٦): هو أنّ الفيض الأقدس الفائض الأول الذى هو المشيه التى خلقت بنفسها (٧) و خلقت؛ الخليقه كلّها بها، و هو رحمته التى وسعت الأشياء، (٨) جلّها و قلّها، و هو الإبداع و (٩) الصنع الأول الذى لا يتصوّر صنع خارج عن حيطته (١٠)، و هو الأمر الأوّل الذى هو أصل عالم الأمر الذى (١١) قبل عالم

ص: ١٦٠

- ١- (١) - الف: العينين.
- ٢- (٢) - كذا و فيه وجه اضطراب.
- ٣- (٣) - النسخ: العينين.
- ٤- (٤) - س، الف: به.
- ٥- (٥) - س: لما.
- ٦- (٦) - كذا فى النسخ. و فى العبارة اضطراب.
- ٧- (٧) - اقتباس من حديث: «خلق الله الأشياء بالمشيه و المشيه بنفسها» اصول الكافى، ج ١، ص ١١٠.
- ٨- (٨) - الف: + كلّها و.
- ٩- (٩) - الف: أو.
- ١٠- (١٠) - الف: حيطه.

الخلق، و إليه يرجع الأمر كله (١)، و هو يرجع إلى الله سبحانه و تعالى شأنه (٢) على ما (٣) فهمت إن شاء الله-تعالى-من كونه عينه (٤) تعالى، غير منفصل عنه، فانيا فيه مستهلكا عنده، و هو حقيقه النور العلوى الذى قيل فيه، [B/٨٦] و (٥) لنعم ما قيل (٦):

«ما على را خدا نمى دانيم از خدا هم جدا نمى دانيم»

إنما يوصف هو سبحانه و يرجع هو أيضا إليه-تعالى-شأنه-بتلك العينه (٧)، و لا- تكون أمرا سواه، حتى فى الإشاره العقلية، إذا أخذ بوجه ينتزّه بحسبه عن الصفات الخلقية طرّا، و (٨) عن سمات الخلقية رأسا (٩)، و بنحو يتقدّس بحسبه عن التوحيد بالأعيان العالميه، و عن التهوى بالهويات الإمكانيه، و عن التقيّد (١٠) بالقيودات الجوهرية بأجناسها و أنواعها و أصنافها و أشخاصها، و كذلك عن التعينات العرضيه (١١) بمقولاتها التسعه بأجناسها و أنواعها و أصنافها (١٢) و أشخاصها (١٣)، و إلا- فهو الإبطال و التشبيه، و ليس فيه رائحه توحيد و لا تنزيه.

و لقد أسلفنا لك يا حبيبي! أن تلك الرحمه الواسعه-التي وسعت كلّ شيء و ما خرج عن حيطتها وسعتها لا ظلّ و لا فىء-إنما هى فى كلّ بحسبه، و تصبغ (١٤) بصبغته، و (١٥) متصّف بأوصافه، و (١٦) ليست الخلقية بكتبتها و جزئيتها و جوهريتها و عرضيتها إلا أنحاء تعينات تلك الرحمه و تقيّداتها؛ فهى ليست فى كلّ شيء من الخلقية إلا عين ذلك

ص: ١٦١

١- (١) - اقتباس من المأثور: «و إليك يرجع الأمر كله»، الكافى، ج ١، ص ٥٨١.

٢- (٢) - الف: شأنه و تعالى سبحانه.

٣- (٣) - الف: -ما.

٤- (٤) - الف: عين الواجب.

٥- (٥) - س، الف: -و.

٦- (٦) - د: قال.

٧- (٧) - د: -بتلك العينه.

٨- (٨) - الف: -و.

٩- (٩) - د: -رأسا.

١٠- (١٠) - س: التقيّد.

١١- (١١) - الف: العرفيه.

١٢- (١٢) - د: -إصنافها/الف: اضافها.

١٣- (١٣) - د: -و كذلك عن... أشخاصها.

١٤- (١٤) - الف: منضع. و يمكن أن يقرأ فى س، الف: يتصغ.

١٥- (١٥) - س: -و.

١٦- (١٦) - د: إذ.

الشيء و وصفه (١) و حكمه؛ فهي بما هي وصف و نعت له -تعالى شأنه- بحسب ما تحققت و تعرّفت، و لا سيما بحسب ما أفاده ذلك البرهان الباهر القاطع يجب أن يكون عينه (٢) تعالى [A/٩٦]. و هي بما هي رحمه التي وسعت كل شيء و تحققت و تحصّلت و تعيّنت و تهويت الخلقه بها، يجب أن يكون عينها (٣). فكيف يستقيم الأمر بلا نقص و شين (٤)؟ و كيف يتصوّر و يتعقّل وجه الجمع بين هاتين العينيتين، عينيتها للحقّ المنزه، و عينيتها للخلق المشبّه. و أين يتيسّر المفّرّ و المهرب؟! و أنّ هذا لهو الأمر العجيب (٥) الذي هو العجيب (٦).

و لعمر الحبيب! إنّه لبحر (٧) عميق و قعره عمقه (٨) بعيد؛ فمن دخله من دون (٩) و وظائف لطائف التحقيق (١٠) و من غير ضوابط شرائط التدقيق، فهو بالنار حرّى، و فى النار حريق.

و إنّه لفى البحر المسجور (١١) غريق، و لبئس الغريق! و كيف لا؟! و فيه زفير و شهيق (١٢).

و لقد جاء فى (١٣) الصحيح: إن الصراط له و جهان. فبوجه أدقّ من الشعر، و بوجه أحدّ من السيف (١٤)، الخبر. و لقد قالوا أنّ الوجه الذى هو أدقّ من الشعر ليس إلّا تحقيق حقائق الأشياء و معرفه أحوالها المعروف فى عرف العلماء بالحكمه النظرية؛ فالنظر فيها لا ينفى و لا يحلّ إلّا بوظائف لطائف التحقيق و ضوابط شرائط التدقيق بملازمه المجاهده الكبرى، أو بمرافقه العمل الصالح و التقوى، و الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا (١٥)

ص: ١٦٢

- ١- (١) -د: بوجهه.
- ٢- (٢) -د: عليه.
- ٣- (٣) -س: عليها. الف: عنها.
- ٤- (٤) -د: -شين.
- ٥- (٥) -د: تعجبت.
- ٦- (٦) -د: بو العجب. الف: العجب.
- ٧- (٧) -الف: عمقه.
- ٨- (٨) -س: عمق. الف: و قعره و عمقه.
- ٩- (٩) -الف: -دون.
- ١٠- (١٠) -الف، د: المحقّق.
- ١١- (١١) -د: المحبور. الف: المحصور.
- ١٢- (١٢) -اقتباس من هود، الآية ١٠٦.
- ١٣- (١٣) -د: -فى.
- ١٤- (١٤) -جاء فى المأثور: «سألته عن الصراط، فقال: هو أدقّ من الشعر و أحدّ من السيف». تفسير القمى، ج ١، ص ٢٩.
- ١٥- (١٥) -سوره العنكبوت، الآية ٦٩.

وَإِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ (١)، إِنْ يَتَّقِ اللَّهُ يَظْهِرْ لَكَ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (٣)، اللَّهُ وَلِيُّ [B/٩٦] الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (٤). وقد ورد: «أَنَّ الْإِيمَانَ كُلَّهُ عَمَلٌ» (٥)، لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٦) والسعى لا يتصوّر إلا بالعمل، كما هو طريقه الأنبياء و الرسل و الأولياء و الأوصياء الكمّل عليهم السلام و ليس السعى و الجهاد بمجرّد الفكر و النظر، و إلا لكان إمام الشياطين و (٧) المشككين أعلم البشر. دعنا بلسان الحال و أمسك من هذا المقال! فلنرجع إلى ما كنّا فيه من القيل و القال.

و اعلم يا لبيبي! إنّ أمثال هذا المقام الشامخ العالى المتعالى (٨) لا- يفىء بنيانها تبيان المقال (٩)، و من أين يوصل البيان إلى العيان؟! و من أتى يتصل المقال بالحال؟! و لكن لزوم الامتثال للأمر الأعلى أمر المولى العالى-مدّ الله تعالى (١٠) ظلّه العالى، على رؤوس طلاب (١١) المعرفة و أصحاب التقوى- يلزمنى و يلجأنى إلى الجساره العظمى، فنقول مستعينا بالله تعالى، و الله (١٢) يقول الحقّ و هو يهدنى السبيل، إنّه لنعم المولى و لنعم الوكيل. (١٣)

[تحقيق في بيان نسبه الأمر إلى الخلق]

و ليعلم أن نسبه الأمر إلى الخلق على ما يقول ضرب من البرهان النازل من (١٤) عند من

ص: ١٤٣

- ١- (١) - سورة فاطر، الآية ١٠.
- ٢- (٢) - اقتباس من البقره، الآية ٢٨٢.
- ٣- (٣) - سورة الطلاق، الآيات ٢-٣.
- ٤- (٤) - سورة البقره، الآية ٢٥٧.
- ٥- (٥) - لم نعثر عليه فى الجوامع المعبره و لكن نقل النصّ فى نور البراهين، ج ٢، ص ٤٣٦ و صر يخالف ما ورد فى النصوص المعبره أنّ للإيمان ثلاثه أركان.
- ٦- (٦) - سورة النجم، الآية ٣٩.
- ٧- (٧) - س، الف: فخر.
- ٨- (٨) - د: المتعالى العالى.
- ٩- (٩) - س: + فلنرجع.
- ١٠- (١٠) - الف: - الله تعالى.
- ١١- (١١) - الف: المعرفة.
- ١٢- (١٢) - س: - و الله.
- ١٣- (١٣) - د: + و هو حسبي و نعم الكفيل.
- ١٤- (١٤) - الف: - من.

خلق الإنسان و علمه البيان (١)و على ما ينكشف ضرب من النور الساطع من نور قلوب أوليائه بنور العيان«العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء» (٢)نسبه الروح إلى البدن،و أنّ تلك الرحمه الرحمانيه [A/٠٧] منزلتها من العالم منزله الروح من الجسد.

و من ثمّ (٣)يقال: أنّها روح الأرواح و حقيقه روح (٤)الأعظم الذى هو روح كليه العالم؛ و هو حياه العالم (٥)كله و هو نوره السارى فى السماوات و الأرض،و العرش و الفرش.

[كيفية انصاف الرحمه الواسعه بصفات الواجب]

و (٦)تلك الحقيقه النوريه الاسفهبديه بنفسها و بحسب حاقّ جوهرها و حيثيه محض ذاتها إنّما يعبر عنها بالأوصاف العليا و الألقاب الحسنى (٧)التي يوصف بها ذات الله-تعالى- لكونها رحمه واسعه و نورا و إبداعا و صنعا و إبداعا و إفاضه و قيوما و أمرا و كلاما و علما إضافيا و قدره و يدا و قوه إضافيه و إرادته و مشيه إضافيه و حياه إضافيه و وجودا إضافيا له-تعالى-و غير ذلك من الصفات الإضافيه له (٨)-سبحانه تعالى-و هى (٩)بنفسها و بحاقّ ذاتها مع قطع النظر عن التحدّات (١٠)و التقيدات و التعينات النقصانيه التي تلحقها فى كلّ مرتبه مرتبه (١١)من مراتب الخلقيه و العالميه لا توصف إلاّ بصفاتھا الذاتيه التي تصحّ و يعقل أن توصف بها هو سبحانه و تعالى،و إنّما يوصف بما يوصف (١٢)به من الصفات الخلقيه و العنوانات العالميه (١٣)و النوع و الأوصاف الاستوائيه (١٤)لا بنفسها و بحاقّ حقيقتها

ص: ١٦٤

١- (١) - اقتباس من الرحمن، الآيات ٤-٥.

٢- (٢) - مصباح الشريعه، ص ١٦.

٣- (٣) - الف: ثمه.

٤- (٤) - س: الف: -روح.

٥- (٥) - الف: -و هو حياه العالم.

٦- (٦) - س: -و.

٧- (٧) - الف: -الحسنى.

٨- (٨) - الف: -له.

٩- (٩) - د: +فى.

١٠- (١٠) - س: التحدّات.

١١- (١١) - د: -مرتبه.

١٢- (١٢) - د: -بما يوصف.

١٣- (١٣) - الف: -العنوانات العالميه.

١٤- (١٤) - د، الف: السوائيه.

و بحقيقه جوهر ذاتها، بل بحسب تحددها بالحدود الخلقية و تعينها و تقيدها بالنقصانات العالميه.

فهى بحسب مرتبه متعينه [B/٠٧] محدوده من الحصول و الوجود- كالوجود الكيفى المحدود الذى لا- يكون غير الكيف من طبائع الأجناس الاخر مثلا- توصف و تتصف بوصف الكيف و بصفه (١) الكيفوفيه، و يصدق على تلك الرحمه لا بنفسها، بل بحسب تلك المرتبه من التحدد و النقص (٢) مفهوم الكيف مثلا- و بحسب مرتبه معينه خلقيه اخرى- كالكم مثلا- توصف (٣) تلك (٤) الرحمه الواسعه بصفه الكم، فيقال لها: كم، و يحمل عليها بحسب خصوصيه تلك المرتبه؛ (٥) و ذلك الحدّ و النقص (٦) و النقيصه معنى (٧) الكم، لا بحسب تلك الرحمه الواسعه (٨) المطلقه المنزهه عن هذه التعينات و النقصانات، و هكذا بالنسبه إلى كل واحد واحد من الحقائق الخلقية و الأعيان العالميه.

[تنزه الرحمه الواسعه عن الصفات الغير الكماليه]

فهو- تعالى- كما أنه منزّه بحسب كنه ذاته الواجبيه- عن كونه كيفا و كمّا و جوهرًا و عرضًا روحانيا أم جسمانيا- فكذلك بحسب رحمته الواسعه التى من (٩) صفتها (١٠) الإضافيه الغير الكماليه مقدّس عن كونه شيئًا من الأشياء الخلقية و مصداقا لأوصافها و عنوانا لماهياتها، و لو صار مصداقا بحسب صفاته (١١) الإضافيه لا- بحسب كنه ذاته- عزّ اسمه- فيقال له- تعالى-: يا رحمان و يا مبدع و يا صانع و يا ضارّ و (١٢) يا نافع و هكذا، و لا يمكن أن يقال له- تعالى- يا سماء، يا أرض، يا جبال، يا إنسان، و هكذا.

ص: ١٦٥

- ١- (١) - الف: بوصفه.
- ٢- (٢) - د: التنقص.
- ٣- (٣) - يمكن أن يقرأ فى د: توقيف.
- ٤- (٤) - د: بتلك.
- ٥- (٥) - الف: - تلك المرتبه.
- ٦- (٦) - د: + و التقييد.
- ٧- (٧) - س: يعنى.
- ٨- (٨) - الف، د: - الواسعه.
- ٩- (٩) - د: هي. الف: - من.
- ١٠- (١٠) - كذا.
- ١١- (١١) - س: صفته.
- ١٢- (١٢) - فى نسخه د: حرف الواو ساقطه بين المعطوفات.

و من هيهنا (١) قالوا: إنَّ الماهيات [A/١٧] الإمكانية و الأعيان الثابتة عبارته عن حدود الوجودات، و بإزاء نقصاناتها و بحذاء تعيّناتها و تقيّداتها، فالوجود الإضافي و النور الإشراقي و الفيض الأقدس و الفائض الأوّل و الرحمة الواسعة إنّما صار شيئاً من الأشياء الخلقية و عينا من الأعيان العالمية بحسب حدّ و نقص لحقها في كلّ مرتبه (٢)؛ و العين و الذات العالمية ليس إلّا ذلك الوجود الناقص (٣) المحدود بما هو ناقص محدود، لا بما هو وجود.

[مراتب الوجود]

و من ثمّ قالوا: إنّ للوجود (٤) ثلاث مراتب (٥):

المرتبه الأولى: (٦) الوجود الصرف الحقيقي الواجبي الحقّ (٧) المطلق القيومي -تعالى شأنه- و يقال له: «الوجود بشرط لا» و كلمه (٨) «لا» هيهنا عبارته (٩) عن تجرّده و تنزّهه عن كلّ ضعف و نقص، حتّى الضعف الذي للرحمة الواسعة. بعبارته اخرى تلك اللفظه إشاره إلى الصفات السلبيه (١٠).

الثانيه: الوجود اللا (١١) بشرط، و يقال له: «الوجود المطلق» و يعنون به الرحمة الواسعة على ما سلف شرح حاله و شأنه في الجمله (١٢).

الثالثه: الوجود المقيّد، و هو عبارته عن الرحمة المحدوده المختصه بشيء خاصّ من الأشياء الخلقية.

ص: ١٦٦

- ١- (١) - الف، د: هنا.
- ٢- (٢) - د: +مرتبه.
- ٣- (٣) - د: الفائض.
- ٤- (٤) - الف: الوجود.
- ٥- (٥) - د: مراتب ثلاث.
- ٦- (٦) - الف: +و.
- ٧- (٧) - الف: +الغير.
- ٨- (٨) - كذا.
- ٩- (٩) - الف: عبارته هنا.
- ١٠- (١٠) - س، د، الف: السلبيه.
- ١١- (١١) - الف: الا. د: لا.
- ١٢- (١٢) - د: +و.

و ما يقال: إنَّ الخلق المشبَّه مظاهر الحق المنزَّه و مرايا جماله و جلاله، فسِير على ما (١) أظهر بمؤدَّى كريمه: سَيُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ (٢) حيث (٣) أَنَّ تِلْكَ الْكُرَيْمِ تَفَرَّقَ [B/17] بين الآيات و بين ما فيه الآيات من الآفاق و الأنفس، فالوجود الغنى المطلق -جل شأنه- (٤) هو المتجلى و الوجود الإضافى و النور الإشراقى؛ و الرحمه الواسعه إنما هي آيه ذلك النور الحقَّ الحقيقى و جلوته (٥) و ظهوره، أى الظهور (٦) الإضافى. و مراتب تحدّدات ذلك الوجود الانبساطى الإضافى -التي هي بالحقيقه ليست إلا نقصانات لحقته في كل مرتبه مرتبه من (٧) المراتب (٨) الخلقية الآفاقية و الأنفسيه -بمنزله مرايا و مظاهر له -تعالى- و إنما أتى في الآيات بصيغه (٩) الجمع و بهيئه الكثره، لا -باعتبار نفس الآيه التي هي بعينها (١٠) نفس الرحمه الواسعه التي هي عين الوحده، بل باعتبار تعدّد المرايا و المظاهر التي هي نفس الأنفس و الآفاق، و تكثّر ذاتي لها، كما لا يخفى.

و من ثم (١١) قال أصحاب العلم و المعرفه «الواحد (١٢) لا يصدر عنه إلا الواحد»، و أنّ أول ما صدر و فاض عن الحقّ تعالى عزّ و جلّ -أمر واحد بسيط- لا تعدّد و لا (١٣) تكثّر فيه أصلاً.

فتلطّف فيه و تثبت! حتّى تجد غاليه مبتغاك بوجه أعلى على ما هو عليه، و الهدايه أمر من لديه.

ص: ١٦٧

١- (١) -الف، س: -ما.

٢- (٢) -سوره فصلت، الآيه ٥٣.

٣- (٣) -د، الف: +هى.

٤- (٤) -د: +و.

٥- (٥) -الف: جلواته.

٦- (٦) -د: +له.

٧- (٧) -د: -مرتبه من. الف: عن.

٨- (٨) -الف: المراتب.

٩- (٩) -د، الف: بصفه.

١٠- (١٠) -س: بعينه.

١١- (١١) -س: ثمه.

١٢- (١٢) -الف: الواحده.

١٣- (١٣) -س، الف: -لا.

[فى نسبة النفس إلى النفس]

«من عرف نفسه فقد [A/٢٧] عرف ربه.» (١) فالنفس -بسكون الفاء- يفيض عن حاقّ ذاتها فيض منبسط كالنفس -بفتح الفاء- فتعيّن (٢) تلك النفس الانبساطى بإرادته النفس بالتعينات الحرفيه بسائطها أولاً، و بمركبّاتها ثانياً، و هكذا يبقى و يتكلم ما أرادت، و إذا بلغت الغايه و (٣) الكتاب أجله أمسكت عن التكلم، فلم يبق إلاّ النفس (٤) و نفسه الذى هو وجهه، فالنفس مقوم النفس و جاعله، و النفس متقوم بها؛ و ليس لما هو نفس قائم بالنفس أمراً منفصلاً عنها مستقلاً فى نفسه، و النفس بإرادته النفس يتطور و يتصور بأطوار الحروف و صور الكلمات حسبما شاءت، و ليس النفس -بفتح الفاء- بحسب حاقّ جوهر (٥) النفس تلحقه بحسب حاقّ (٦) جوهر نفسه متعيّنًا بخصوصيه تعين الألف أم الياء (٧) مثلاً (٨)، بل ذلك أمر خارج عن حاقّ جوهر النفس، يلحقه بحسب (٩) اقتارانه بمخرج من المخارج الحرفيه بإرادته النفس و اختياره، فله بحسب نفسه حكم و بحسب تلك الحروف التى يعين النفس -بفتح الفاء- عند كلّ مخرج بتعيّن (١٠) واحد منها (١١) بمحض إرادته قيومه الذى هو النفس -بسكون الفاء- حكم آخر، هكذا مثلوا. و المراد بالتمثيل فى هذا المقام و من آيه (١٢) من الآيات ملايمه من جهه أو جهات، و لا تناسب من جهات كثيره اخرى، كما [B/٢٧]

ص: ١٦٨

- ١- (١) - شرح نهج البلاغه، ج ٢٠، ص ٢٩٢؛ مصباح الشريعه، ص ١٣.
- ٢- (٢) - الف، د: فيتعيّن.
- ٣- (٣) - الف: -و.
- ٤- (٤) - الف: و نفس.
- ٥- (٥) - الف: جوهره.
- ٦- (٦) - د: -جوهـر... حاقّ.
- ٧- (٧) - الف: الالياء.
- ٨- (٨) - الف: -مثلاً.
- ٩- (٩) - الف: -+حاق جوهره.
- ١٠- (١٠) - الف: يتعيّن.
- ١١- (١١) - الف، د: منهما.
- ١٢- (١٢) - د: درايه.

لا يخفى على اولى النهى. و من ثم (١) ولأجل هذه الجبهه يقال للرحمه الواسعه، و يسمّى في عرفهم (٢) بالنفس الرحمانى.

تلخيص فيه تفريع و ترتيب

[فى تعامل الكثره و الوحده]

[الكثره فى الوحده]

فعلى كل ما أسلفنا انكشف و اتضح أنّ الوجود الصرف و صرف الوجود و الكمال الصرف و صرف الكمال الحقيقى الحقّ الواجبى الغنى المطلق القيومى -تعالى شأنه- هو فى مرتبه كنه جماله (٣) و جلاله قبل مرتبه إبداع (٤) الأشياء كلّها، كلّ الوجودات بنحو أشرف و كلّ الكمالات بنحو أعلى و تمام التمامات و فوق التمام بوجه أطف، و هذا هو المراد من (٥) الكثره فى الوحده، و محصله (٦) ليس (٧) إلاّ أنّه سبحانه كمال بحت، لا نقصان له أصلا، و هذا ضرورى من العقل و الدين، فلو فرض وجود صرف و كمال صرف و صرف كمال آخر لما كان شىء منهما (٨) كمالا -صرفا، بل محدودا ناقصا، مركّب (٩) القوام من حيثيه (١٠) الكماليه و من حيثيه (١١) نقص و النقيصه، فلم يكن شىء منهما واجبا، بل ممكنا محتاجا إلى أمر خارج عنهما، هذا خلف واضح جدا.

[إنّ الواجب واحد قط]

فاتّضح أنّ كونه -تعالى- واحدا لا شريك له أصلا إنّما يتمّ إذا كان كنه ذاته كمال

ص: ١٦٩

١- ((١)) -سخ، الف: ثمه.

٢- ((٢)) -د: سمي تلك الرحمه الواسعه عندهم.

٣- ((٣)) -س: كماله.

٤- ((٤)) -الف: الإبداع.

٥- ((٥)) -د: -من.

٦- ((٦)) -الف: يحصله.

٧- ((٧)) -د: -ليس.

٨- ((٨)) -الف: منها.

٩- ((٩)) -س: مركبت.

١٠- ((١٠)) -س: حيث.

١١- ((١١)) -س، الف: حيث.

الكمالات و تمام التمامات بوجه أشرف و بنحو أعلى؛ و لما كان هو (١) سبحانه (٢) في مرتبه (٣) كنه ذاته الأحديه البسيطه الحقّ كلّ الكمالات، و كمالا صرفا فالفائض عن كنه ذاته أوّلا يجب (٤) أن يكون في تقوّم قوامه و تنفّس (٥) نفسه [A/٣٧] في حاقّ تقرّر ذاته فقيرا (٦) إليه (٧) و متعلّقا بذاته-تعالى-و إلا فيكون بذاته غنيا عنه، و ما يكون غنيا بنفسه و في حاقّ ذاته (٨) غير متقوّم في قوام نفسه بشيء أصلا، لا بأمر داخل فيه، و لا بشيء خارج عنه، فهو لا يكون إلا واجبا بالذات، هذا خلف. و إنّ هذا لشرك بالله العظيم.

و إذا افتقر في حاقّ قوامه إليه-تعالى-فهو لفرط فقره إليه لا (٩) يتصوّر أن (١٠) يتقرّر و يتحصّل منفصلا عنه، و لا (١١) يتيسّر أن يحضر و يظهر خلوا عن حضوره و ظهوره-سبحانه- و إلا- فلا- يكون فقيرا في قوام ذاته إليه-تعالى-بل غنيا عنه، غير محتاج إليه أصلا، فهو إمّا واجب آخر أو مستند إليه؛ و تعدّد الواجب يوجب كون كلّ منهما في نفسه فاقدًا لكمال (١٢) الآخر، فلم يكن شيء منهما (١٣) كمالا صرفا؛ هذا خلف.

[الوحده في الكثره]

فالفائض من (١٤) كنه ذاته-سبحانه (١٥)- أوّلا و المفتقر في حاقّ قوامه إليه حقيقه، مع السينونه الصفثيه التي في البين، و البون البعيد بين المرتبتين، ليس بأمر منفصل عنه، خلوا

ص: ١٧٠

- ١- (١) -س: -هو.
- ٢- (٢) -د: +و تعالى.
- ٣- (٣) -الف: -ذاته كمال... مرتبه.
- ٤- (٤) -الف: بحسب.
- ٥- (٥) -س: منفس.
- ٦- (٦) -الف: فقرا.
- ٧- (٧) -س: -إليه.
- ٨- (٨) -د: -ذاته.
- ٩- (٩) -د: أن.
- ١٠- (١٠) -د: أن.
- ١١- (١١) -س، د: أن.
- ١٢- (١٢) -الف: في الكمال.
- ١٣- (١٣) -س: منها.
- ١٤- (١٤) -س: عن.
- ١٥- (١٥) -الف: تعالى.

فى مرتبه ذاته (١) عن (٢) حضوره و ظهوره الإضافى-تعالى شأنه-و هذا إنما هو الوحده فى الكثره التى يتفرّع من ذلك الأصل الذى هو الكثره فى الوحده (٣).و بعباره اخرى و هو الكلّ فى وحدته،و كلّ ذلك على نحو ما سلف مفصّلاً بضوابط شرائط.

[التوحيد يجرى فى الظهر و البطن]

فقد ظهر كلّ [B/٣٧] الظهور أنّ كلّ بطن من بطون أنحاء التوحيد الخاصّ (٤) يرجع بالحقيقه بلا تعسف و تكلف الى توحيد الواجب-تعالى-و نفى الشريك عنه-سبحانه-بلا-تفرقه بين الظهر و البطن أصلاً،و بلا بينونه بينهما رأساً،و ما لم يكن كذلك فذلك الباطن ليس إلاّ (٥) الكفر و الزندقه،و على قائله لعنه الله تعالى،و لعنه الملائكه و لعنه كلّ لا عن من الخلقيه. (٦)

فانظر (٧) هو (٨)الميزان العدل المتقن المحكم يجب (٩)أن يوازن به الباطن؛فإن طابقه و رجع إليه فهو الحقّ الذى لا- يأتية الباطل،لا من خلقه و لا من بين (١٠)يديه،و إلاّ فهو الزاهق الباطل (١١)،ليس للقائل به حجّه إلاّ ما يكون عليه.

عبره و اعتبار،تبصره و استبصار

[فى بيان ما ورد من أنمّنا حول الواجب و توحيد]

فاعتبروا يا اولى الألباب و الأبصار،و استبصروا كلّ الاستبصار من نور قوله تعالى

ص: ١٧١

- ١- (١) -د: ذهابه.
- ٢- (٢) -الف: -عن.
- ٣- (٣) -الف+بعباره.
- ٤- (٤) -كذا.
- ٥- (٥) -الف: -إلاّ.
- ٦- (٦) -كذا فى النسخ و الظاهر: الخلقيه.
- ٧- (٧) -الف: فالظهر.
- ٨- (٨) -س: هي.
- ٩- (٩) -الف: يحسب.
- ١٠- (١٠) -الف: -بين.
- ١١- (١١) -اقتباس من الإسراء، الآيه ٨١.

و (١) الأطياب الأختيار على ما فى معانى الأخبار باسناده عن على بن أبى طالب عليه السّلام قال:

«قال رسول الله: التوحيد ظاهره فى باطنه، و باطنه فى ظاهره؛ ظاهره (٢) موصوف لا- يرى، و باطنه موجود لا- يخفى؛ يطلب بكلّ مكان، و لم يخل عنه مكان طرفه عين؛ حاضر غير (٣) محدود، و غائب غير مفقود». (٤)

أمّا قوله صلّى الله عليه و آله «و لم يخل عنه مكان» أى، عن أینه الجامعه الرحمه الواسعه.

و أمّا قوله (٥): «التوحيد ظاهره فى باطنه و باطنه فى ظاهره»، محصّيه له و مرجعه ما بيّنا و فصّيناه (٦) من كون كلّ منهما راجعا إلى الآخر (٧) حقّا و حقيقه [A/٤٧]

و أمّا قوله صلّى الله عليه و آله «ظاهره موصوف لا يرى» أى ظهر التوحيد هو أن يقال: إنّه- تعالى - شىء لا كالأشياء، فلا يرى، لا ببصائر العقول و لا- بأبصار (٨) الحواسّ؛ و كلّ ما يرى و يدرك بأبصار العقول و مدارك (٩) الحواسّ فهو مخلوق محدود، (١٠) كالعقول و الحواسّ، و إلى الخلق و الخليقه مردود (١١)، و الحقّ المطلق منزّه عن القيود و الحدود.

و أمّا قوله صلّى الله عليه و آله: «و باطنه موجود لا يخفى»، أى بطن التوحيد هو أنّه ظاهر حاضر غير خفى أصلا؛ إذ هو الحاضر بالذات و الظاهر بالحقيقه، مختلف محتجب عن الأبصار- أبصار العقول و أبصار الحواسّ- من فرط حضوره و ظهوره. «يا من خفى من فرط (١٢) ظهوره» (١٣). فلّمّا كان حاضرا بحتا و ظاهرا صرفا فلا يمكن أن (١٤) يظهر لغيره؛ إذ كلّ ما هو

ص: ١٧٢

١- ((١)) -س: -و.

٢- ((٢)) -الف: -ظاهره.

٣- ((٣)) -د: -غير.

٤- ((٤)) -معانى الأخبار، ص ١٠؛ بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٦٣.

٥- ((٥)) -س: -صلّى... قوله.

٦- ((٦)) -الف، د: -حصلناه.

٧- ((٧)) -الف: -الآخره.

٨- ((٨)) -س: -أبصار.

٩- ((٩)) -د: -يدرك.

١٠- ((١٠)) -د: -محدود مخلوق.

١١- ((١١)) -كذا فى النسخ، و فى عبارته اضطراب.

١٢- ((١٢)) -الف: -حضوره و خفى من فرط.

١٣- ((١٣)) -قارن: نور البراهين، ج ١، ص ٤٨٩: «خفيا من فرط ظهوره».

١٤- ((١٤)) -الف: -أن.

غيره (١)-تعالى-عقلا- كان أو حسنا ليس و لا يكون غيره (٢)إلا- محصورا محدودا في الظهور، ناقصا في الحضور؛و المحصور المحدود،الناقص في الحضور (٣)و الظهور،لا يمكن و لا يتعقل أن يكون حاضرا صرفا بحتا،و صرف الظاهر و الظاهر الصرف لا يشوب بشائبه من الخفاء في نفسه أصلا،فمنشأ الاحتجاب ليس إلا- من قبلنا،لا من قبله-تعالى-فإننا خفافيش (٤)الأبصار،و هو الشمس الحقيقيه في النور و الضياء،و الشمس عند الارتفاع لا يخفى أصلا،فاحتجابها عن بصر الخفاش [B/٤٧] إنما نشأ من ضعف بصره (٥)الذى لا يطيق أن ينظر إليها في النهار؛بل يختفى الخفاش عن الشمس في النهار إلى أن تغيب الشمس و يجيء الليل،فيخرج و ينظر إلى آثار الشمس من نور القمر و أنوار الكواكب التي هي من آثار نور الشمس،كما إننا (٦)لا نطيع أن نرى بأعيننا (٧)العقلية و الحسيه شمس الحقيقيه و نورها السارى الذى أشرقت به السموات و الأرضون،و نرى في الظلمات العالميه آثارها (٨)الظاهره بالعرض التي ما شمت رائحه الظهور أصلا من الأعيان الإمكانيه، و الصور المحدوده الحاضره لنا (٩)من ضرب (١٠)التوسّع و التبعيه.

قوله صلى الله عليه و آله (١١):«يطلب بكلّ مكان»،أى يطلب و هو الحاضر،و لكنّ الطالب لا (١٢)يشعر.

قال:كيف تخفى و أنت بالمنظر الأعلى (١٣)ظاهر،أم كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر (١٤)،

ص:١٧٣

١- (١) -س،الف:-إذ كلّ ما هو بغيره.

٢- (٢) -د:-غيره.

٣- (٣) -الف:و المحصور المحدود الناقص في الحضور.

٤- (٤) -د:فاما حقّا فيشعر.

٥- (٥) -الف:-بصره.

٦- (٦) -د:-إننا.

٧- (٧) -د:باعتبار.

٨- (٨) -الف:آثاره.

٩- (٩) -د:-لنا.

١٠- (١٠) -س،الف،د:بضرب.

١١- (١١) -س:ع.

١٢- (١٢) -د:أن.

١٣- (١٣) -قارن:إقبال الاعمال ج ٢،ص ٢٢٢:«اللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى و لا ترى».

١٤- (١٤) -بحار الأنوار ج ٩٥،ص ٢٢٧:«كيف تخفى و أنت الظاهر،أم كيف...»

وَهُيَو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ (١)، و فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢). و المراد بالمنظر الأعلى عين العقل الذى اندكّ جبل تعينه و تحدّده، فصار كأنه لا عين بعينه و لا أثر دلالة (٣) عن نفسه أثر و لا خير. قال صلى الله عليه و آله: «لى مع الله وقت، لا يسعنى فيه ملك مقرّب و لا نبى مرسل (٤)». (٥)

و قوله: «حاضر غير محدود»، أى بحضوره الإضافى (٦) العمومى و ظهوره الإشراقى الشمولى الذى أشرقت به السموات و الأرضون [A/٥٧] و نور إسمه الذى يصلح به الأوّلون و الآخرون. فهو- سبحانه- حاضر بذلك الحضور الإضافى الإبداعى الغير المحصور بنفسه الغير (٧) المحدود بحاقّ حقيقته بما هو غير محصور (٨) و غير محدود من حيث نفسه التى هى نفس سعه (٩) نور كنه ذاته- سبحانه تعالى- و عين رحمته الواسعه. و أمّا باعتبار كون ذلك الحضور و الظهور محصورا محدودا بتعيّن شىء من الأشياء الخلقية، و (١٠) من حيث كون (١١) تلك الرحمه الواسعه متخصّصه و متخصّصه (١٢) و بخصوصيه واحد واحد من الأعيان العالميه، فليس بحضور و ظهور (١٣) له- تعالى- أصلا، بل هو بهذا الاعتبار حضور شىء ممّا سواه، و ظهور الشىء ممّا عداه سواء كان فى المدارك العقليه أو الحسيه تعالى الله- سبحانه- عن إحاطه بصائر العقول و أبصار الحواس. كما قال: «احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار». (١٤)

ص: ١٧٤

- ١- (١) - سورة الحديد، الآيه ٤.
- ٢- (٢) - سورة الذاريات، الآيه ٢١.
- ٣- (٣) - الف: و لا له.
- ٤- (٤) - بحار الأنوار، ج ٧٩، ص ٢٤٣.
- ٥- (٥) - د: و شرح هذا المقام... الأمل/ هذه الفقره قد نقلت فى آخر الرساله فى نسخه س و الف.
- ٦- (٦) - س: الإضافيه.
- ٧- (٧) - الف، د: غير.
- ٨- (٨) - س: محصوره.
- ٩- (٩) - س: سعته.
- ١٠- (١٠) - الف: و.
- ١١- (١١) - الف: -كون.
- ١٢- (١٢) - د: و أما باعتبار... متخصّصه.
- ١٣- (١٣) - د: بظهور و حضور. الف: ظهوره.
- ١٤- (١٤) - بحار الانوار، ج ٤، ص ٣٠١.

و هذا لاحتجاب منه-تعالى-عن البصائر (١) والأبصار ليس باعتبار كنه ذاته فقط، بل باعتبار ذاته و صفاته مطلقا، حقيقه كماله كانت الصفات العليا أم إضافيه إشراقيه غير كماله. و من ثمّ قال عليه السّلام (٢): «كلّ ما ميّزتموه بأوهامكم فى أدق معانيه» (٣)، الحديث. و هذا بعد ما حقّقنا و بلّغنا إليك ظاهر واضح جدا.

و قوله: «غائب غير (٤) مفقود»، أى [B/٥٧] غائب غير (٥) محتجب بالذات و الصفات، مطلقا عن البصائر و الأبصار، كما تعرّفت (٦). و أمّا كونه غير مفقود، فهو باعتبار حضوره و ظهوره فى كلّ مكان يطلب، حيث لم يخل عن آيته الجامعه و رحمته الواسعه مكان من الأمكنه على وجه ما تعرّفت، لا على ما تخيله الجاهلون، و يقوله الظالمون المشبّهون، تعالى الله عمّا يقوله الظالمون، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٧).

و شرح هذا المقام العالى يطول الكلام فيه، و العاقل اللبيب بما أو مانا إليه يكفيه. و هذا هو المعروف بفناء العارف السالك عن نفسه و بالفناء عن الفناء و هو لا يتيسّر إلاّ بملازمه حقيقه التقوى و مواظبه صالح العمل، لا بسلوك الفكر و النظر مع عباده الهوى و طاعه طول الأمل.

ص: ١٧٥

١- (١) - الف: البصايره.

٢- (٢) - الف: فى. س: عليه السّلام.

٣- (٣) - راجع: بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٩٣ و بعباره اخرى فى: إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٧١.

٤- (٤) - د: غير غائب.

٥- (٥) - د: -غير.

٦- (٦) - الف، د: تعرف.

٧- (٧) - سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

(اجوبه مسائل شیخ صالح جزائری)

از: بهاء الدین محمد عاملی «شیخ بهایی»

تحقیق و تصحیح: علی صدراپی خویی

مقدمه [محقق]

اشاره

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على عبده و رسوله و صفیه و حبیبه محمد و آله الطيبين الطاهرين.

در دفتر پنجم اثر وزین «میراث حوزه اصفهان» هفت استفتای فقهی از شیخ الفقهاء بهاء الدین محمد عاملی (متوفای ۱۰۳۱ ق)، تقدیم گردید. (۱)

در این شماره سوال و جواب دیگری-مبسوطتر از استفتاآت قبلی- از آن عالم فرزانه، با مقدمه و تعلیقاتی، ارائه می گردد. این رساله که از زمان خود شیخ مورد توجه فقه پژوهان شیعی بوده و در ذکر آثار شیخ هم از آن همواره یاد شده، مسائل شیخ صالح جزائری است. قبل از درج متن این اثر گران سنگ، مباحثی درباره زیست نامه سائل، محتوای رساله مذکور، و نسخه های خطی مورد استفاده قرار گرفته، تقدیم می گردد.

ص: ۱۷۷

۱- ((۱)) - میراث حوزه اصفهان، دفتر پنجم، به اهتمام محمد جواد نور محمدی، اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان، ۱۳۸۷ ش، ص ۳۴۷-۳۵۹.

شیخ صالح بن حسن جزائری، از دانشمندان امامی سده یازدهم هجری است. اصل وی از بحرین بوده و زندگانی علمی خود را در نجف سپری نموده است. آخرین خبر از وی، گواهی قرائتی است که در یازدهم رمضان ۱۰۱۹ ق. در مجموعه ای از رسائل شیخ بهایی نوشته و از آن استفاده می شود که در سال مذکور در قید حیات بوده است.

او در کتاب مذکور، نیای خود را تا چند جدش چنین شماره می کند:

صالح بن حسن بن فضل بن فیاض بن احمد بن فضل العباسی، که از این خاندان افرادی دیگری- که در زمره اهل علم بوده اند- در کتاب ها یاد شده است. از جمله آنها پسر عموی شیخ صالح است که به فضل بن محمد بن فضل العباسی، نامبردار بوده و نزد شیخ عبد النبی جزائری (متوفای ۱۰۲۱ ق) علم آموزی نموده و نسخه ای از اثر رجالی استادش عبد النبی موسوم به جامع الأقوال فی معرفه الرجال، را برای شیخ صالح مورد بحث ما، در سال ۱۰۱۷ ق در نجف اشرف، تحریر نموده و از شیخ صالح چنین تعریف آورده:

«إنه برسم الشيخ الجليل و الفاضل النبيل و الكهف الظليل ذى العقل الراجح و المنهج الواضح شيخنا و مولانا ابن الشيخ حسن الشيخ صالح أصلح الله أمر داريه». (۱)

شیخ صالح شاگرد شیخ بهایی بوده و از وی اجازه نقل روایت داشته، ولی بر اجازه شیخ بهایی به وی دسترسی پیدا نکردیم. یاد شیخ صالح جزائری با مسائل فقهی که از شیخ بهایی نموده، ماندگار گردیده است.

سوالات شیخ صالح از شیخ بهایی

اشاره

از سوال و جوابهایی که شیخ صالح جزائری از شیخ بهایی پرسیده، تاکنون، سه رساله

ص: ۱۷۸

۱- ((۱)) - تمامی اطلاعات یاد شده را، شیخ کتابشناسان علامه شیخ آغا بزرگ تهرانی در طبقات أعلام الشیعه، قرن یازدهم (الروضه النضره فی علماء المائة الحادیه عشره)، ص ۲۸۱-۲۸۲، بیان نموده، که بخشی از آن را از أمل الآمل شیخ حر عاملی و ریاض العلمای میرزا عبد الله افندی گرفته است.

مختلف، شناسایی شده، یکی از آنها سؤال و جواب های مشهور است که نسخه های متعدد دارد، دیگری سؤال و جواب های غیر مشهور است که متن آن در اینجا عرضه خواهد شد و سومی: سؤال و جوابی درباره زنا می باشد. مشخصات کتاب شناختی هر کدام از این رساله ها چنین است:

الف). أجوبه المسائل الصالحات (سؤال و جوابهای مشهور):

این رساله حاوی ۲۲ پرسش درباره مسائل فقهی و اعتقادی است که شیخ صالح بن حسن جزائری، از شیخ بهایی سؤال کرده، و شیخ به روش فتوایی و بعضا استدلالی پاسخ داده که برخی از آنها به شرح ذیل است:

۱. شیء پاک مرطوب که با نجس تماس پیدا کند نجس شده، تطهیرش واجب است؛ ۲. کراهت در عبادت؛ ۳. روش ثبوت نسب؛ ۴. حرمت تطهیر با سرگین و استخوان؛ ششمین سؤال آن درباره مراتب معصومین علیهم السّلام است. و خلاصه جواب شیخ بهائی این است که: حضرت پیامبر صلی الله علیه و آله افضل خلائق است و بعد از آن حضرت علی امیر المؤمنین علیه السّلام و بعد از آنها امام حسن و امام حسین علیهما السّلام افضل مردمان هستند. اما تعیین مراتب بین نه امام بعدی، بهتر آن است که در این مورد توقف کنیم. (۱)

آغاز این سؤال و جواب چنین است: «الحمد لله وحده و صلی الله علی سیدنا محمد و آله. أما بعد فهذه مسائل للشيخ الصالح الورع الزاهد الشيخ صالح بن حسن الجزائري - حفظه الله تعالى - سألتها من الشيخ الجليل النبيل الثقة العديم المثل فرید دهره و وحید عصره الفائق علی أقرانه شیخنا الشيخ بهاء الدین محمد - أطال الله بقاه - مسئله: ما يقول سلطان العلماء و رئیس الفقهاء - آید الله تعالى - هل يجوز أن يحكم الشارع بنجاسة شی ثم لا یوجب التطهیر عنه عند مباشرته بالرطوبة».

ص: ۱۷۹

۱ - ((۱)) - الدرر، آقا بزرگ الطهرانی: ج ۲، ص ۸۰؛ التراث العربی فی خزانه المخطوطات مکتبه آیه الله العظمی المرعشی النجفی، سید احمد حسینی: ج ۱، ص ۹۶، نسخه های ش ۱۶۹۱ و ۶۴۰۳.

انجام آن چنین است: «مسئله علی القول بإبطال الصلوه بالفعل الكثير الواقع فی بین الصلوه سهوا... و لیس بشیء منهما جزء من شیء منهما و الله سبحانه و تعالی أعلم بحقائق الأمور... و أجزاءه علی صفحه خاطره بما یسبح من الدعوات المعطره مشام الاجابه أرفع درج الإستجابہ».

نسخه های شناخته شده از این رساله چنین است:

(۱). نسخه ش ۱۹۷۰۶ آستان قدس رضوی: که به خط یکی از شاگردان شیخ بهائی، به نام محمد بن خلیل تبریزی در سال ۱۰۱۴ ق تحریر گردیده، و شیخ بهایی در پایان آن طی دستخطی که مرقوم نموده صراحتاً از آن بنام «أجوبه المسائل الصالحیات» یاد کرده و کاتب نسخه، سال ها بعد، پس از درگذشت شیخ بهایی، در زیر خط شیخ این شعر را در حسرت فقدان شیخ نوشته است:

دیروز چنان وصال جان افروزی امروز چنین فراق عالم سوزی

افسوس که در دفتر عمر ایام آن را روزی نویسد این را روزی

آغاز و انجام این نسخه با نمونه ذکر شده در بالا برابر است.

نسخ، ۱۷ برگ، ۱۳ سطر، ۱۸/۷*۱۲/۵ س، با نسخه اصل مقابله شده است. (۱)

(۲). نسخه ش ۲۲۱۱۴ آستان قدس رضوی: تحریر احمد بن قاضی احسن در ۱۰۳۰، ۱۶ برگ، ۱۵ سطر، ۱۲*۲۳ س. (۲)

آغاز و انجام این نسخه با نمونه ذکر شده در بالا برابر است.

(۳). نسخه ش ۱۶۸۸۴ آستان قدس رضوی: تحریر محمد ابراهیم بن محمد اسماعیل اصفهانی در ۱۱۲۶ ق، ۱۰ برگ، ۱۶ سطر، ۱۹*۱۲/۵ س.

ص: ۱۸۰

۱- (۱) - فهرست کتب خطی کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد آستان قدس رضوی، جلد بیست و یکم (کتب فقهی چاپ نشده، تألیف براتعلی غلامی مقدم)، ص ۲۹.

۲- (۲) - همان، ج ۲۰، ص ۱۸.

در فهرست، توضیحی داده نشده و فقط عنوان شده که مکرر نسخه شماره (۲۲۱۱۴) همین کتابخانه است. (۱)

(۴). نسخه ش ۱۶۹۱ مرعشی: تحریر حسین علی بن محمد حسین در دهه سوم شعبان ۱۳۵۹ ق، ۱۲ برگ، ۱۵ سطر، ۱۵/۵*۱۰ س.

(۲)

آغاز و انجام این نسخه نمونه ذکر شده در بالا برابر است.

(۵). نسخه ش ۶۴۰۳ مرعشی: رساله پنجم از مجموعه، تحریر حسین تربتی در ۱۰۷۵ ق، مقابله شده به وسیله محمد ابراهیم رضوی

قائمی در ربیع الاول ۱۰۷۶ ق، ۷ برگ، ۲۵ سطر، ۲۰*۱۵ س. (۳)

برای این نسخه در فهرست توضیحی ذکر نگردیده و به ش ۱۶۹۱ همان کتابخانه ارجاع داده شده است.

(۶). نسخه ش ۴۳۱۶/۷ دانشگاه تهران: تحریر محمد بن علی تبینی در سال ۱۰۱۱ ق.

در فهرست با عنوان جواب سئوال الجزائری یاد شده که در صفحه ۳۳-۴۹ مجموعه قرار دارد و به فهرست دانشگاه ۱۷۹۷/۵

ارجاع داده شده است. (۴)

در مصدری که بدان ارجاع داده (دانشگاه ۱۷۹۷/۵)، رساله سوم که حاوی یک سوال و جواب است معرفی شده، ولی با توجه به

حجم این نسخه که ۱۷ صفحه ۱۷ سطری است به نظر می رسد جواب های دیگر را هم شامل باشد.

(۷). نسخه ش ۳۵۹۸/۹ دانشگاه تهران: تحریر محمد حسن بن محمد حسین خاتون آبادی، نستعلیق، رساله نهم از مجموعه، برگ

های (۲۹۳ پ-۳۰۲ پ)، ۱۵ سطر.

ص: ۱۸۱

۱- (۱) - همان، ج ۲۰، ص ۱۹.

۲- (۲) - فهرست نسخه های خطی کتابخانه آیت الله مرعشی، ج ۵، ص ۸۶.

۳- (۳) - همان، ج ۱۷، ص ۷.

۴- (۴) - فهرست دانشگاه تهران، ج ۱۳، ص ۳۲۷۹.

در فهرست با عنوان: «مسائل الشيخ صالح بن حسن الجزائري من الشيخ بهاء الدين محمد العاملي» آمده و توضیحی داده نشده است. (۱)

(۸). نسخه ش ۵۸۷۳/۶ دانشگاه تهران: تحریر محمد حسین بن کمال الدین علی فسایی شیرازی در بندر مچلی پتن، سال ۱۰۵۸ ق، نستعلیق، رساله ششم از مجموعه، برگهای (۴۹۲-۴۹۵)، ۱۲ سطر، از انجام افتادگی دارد. در فهرست با عنوان: «جواب مسائل صالح بن حسن الجزائري از شیخ بهایی آمده و توضیحی داده نشده است». (۲)

(۹). نسخه ش ۵۱۹۲/۳ مجلس: تحریر محمد بن مطهر، بدون تاریخ، نسخ، رساله هفتم و آخر مجموعه، برگهای (۱۲۴ پ-۱۳۷ پ)، ۱۵ سطر. در فهرست با عنوان «أسئلة و أجوبه» معرفی شده (۳) و آغاز و انجام آن با نمونه درج شده برابر است.

(۱۰). نسخه ش ۱۲۰/۱۱ دانشکده ادبیات تهران: تحریر محمود بن حسام مشرقی جزائری برای شیخ یونس بن حسن صیمیری جزائری ۱۰۱۴ ق، رساله یازدهم مجموعه، در فهرست با عنوان «جوابات المسائل الجزائریه التي سألتها صالح بن حسن الجزائري» و به فهرست دانشگاه (۱۷۹۷/۵) ارجاع داده شده است. (۴)

(۱۱). نسخه ش ۱۲۴۵/۶ مجلس سنای سابق: تحریر سید رضا لنکرانی، سال ۱۲۹۰ ق در کربلا، رساله ششم مجموعه، صفحه ۲۰۱-۲۰۵، آغاز و انجام برابر با نمونه درج شده است. (۵)

(۱۲). نسخه ش ۱۱۴۲/۳۵ کتابخانه ملک تهران: تحریر نور محمد بن محمد تبریزی، در شب ذیحجه ۱۱۵۹ ق در نسا، شکسته نستعلیق، رساله سی و پنجم مجموعه،

ص: ۱۸۲

۱- (۱) - فهرست دانشگاه تهران، ج ۱۵، ص ۴۲۴۱.

۲- (۲) - فهرست دانشگاه تهران، ج ۱۶، ص ۱۱۷.

۳- (۳) - فهرست مجلس، ج ۱۶، ص ۲۲.

۴- (۴) - فهرست دانشکده ادبیات تهران (حکمت)، ج ۲، ص ۴۲.

۵- (۵) - فهرست نسخه های خطی مجلس سنای سابق، ۱۸۱/۲.

برگ (۳۴۱ ر- ۳۴۴ ر)، در فهرست چنین معرفی شده: «جوابات المسائل الحائریه، شیخ بهایی در پاسخ صالح بن حسن جزائری با عنوان مسأله». (۱)

(ب). اجوبه مسائل شیخ صالح جزائری (سؤال و جواب های غیر مشهور):

همین رساله که متن آن در اینجا عرضه می گردد و بعد از این در مورد آن توضیح داده خواهد شد.

(ج). یک سوال و جواب،

رساله کوتاهی شامل یک سوال از شیخ صالح جزائری و پاسخ آن از شیخ بهایی است.

که نص آن چنین است:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

سأل الشيخ صالح الجزائري عن الشيخ بهاء الدين قدس سره:

هل الزنا حق لله سبحانه فقط أو مشترك بينه -جل شأنه- وبين الزوج، لو كانت المرءة المزنى بها ذات بعل، أو بينه وبين المولى لو كانت أمه، أو بينه وبين الزوجه مع إكراهها، أو بين الله -جل وعلا- وبين الزوجين مع الإكراه، و على تقدير الإشتراك فما وجه التخليص من ذلك عند إرادته التوبه، و هل هذا الحق يورث أم لا؟ بين نفعك الله و نفع بك الأنام إلى ظهور الإمام.

[الجواب] الثقة بالله وحده، إطلاق القول بأن الزنا حق لله -سبحانه- لا يخلو من شيء (۲) و بعد القول بالتفصيل [أل] أقرب إلى التحصيل، فالأظهر أن يقال إن وقع بالحره الخليه مطاوعه فهو حق لله فقط، و إن وقع بالأمه أو ذات بعل أو المكرهه أو بمن تركب منها تركب ثنائى أو ثلاثيا فهو مركب من حق الله و حق الآدمى، أعنى: حق المولى و الزوج و المرءه نفسها.

و لا- شك أن غصب العرض و انتها كه أفحش و أفصح و أشق على النفس من غصب المال بمراتب لا تحصى. و فى الحديث يحكم البعل فى حسنات الزانى.

ص: ۱۸۳

۱- (۱) - فهرست نسخه های خطی کتابخانه ملک، ج ۵، ص ۲۴۰.

۲- (۲) - أى إشكال.

و وجه التخلّص إذا أراد التوبه، أن يعلم صاحب الحقّ كالزوج و المولى بأنّ له عليه حقّ عرضيّ، و يكون ذكر لذلك على سبيل الإجمال التّيام و تعظيمه، لكن لا- يبالح في تعظيمه إلى حدّ يظهر لصاحب الحقّ ما هو، فتشور الفتنة و تشيع الفاحشه و يعظم الخطب، بل يقتصر على ما لا يؤدي إلى ذلك، فإذا أبرء ذمته من ذلك الحقّ العرضيّ، حصل فراغ الذمه إن شاء الله تعالى.

و أما ما سألت- أيدك الله تعالى- من أنّ هذا الحقّ هل يورث أم لا؟ فعندي فيه توقف. و الله أعلم بحقائق الأمور. تمّت». (1)

شایان ذکر است که چکیده این سوال و جواب به عنوان مسئله ۲۸ از سوال و جواب های غیر مشهور، درج شده که در متن آن- که پس از این درج گردیده- قابل ملاحظه است.

از این رساله تاکنون دو نسخه شناسایی شده، با این خصوصیات:

(۱). مجموعه شماره ۲۷۶۱ مجلس: که در صفحه ۳۷۵ و ۳۷۶ مجموعه مذکور قرار دارد و در فهرست آن کتابخانه در معرفی این مجموعه، این رساله معرفی نشده است. (۲)

(۲). مجموعه شماره ۱۱۳۰ دانشگاه تهران: که در برگ (۳۰ پ) آن مجموعه، قرار دارد. (۳)

رساله حاضر (سوال و جواب غیر مشهور)

رساله ای که در اینجا عرضه می گردد سوال و جواب های غیر مشهور شیخ صالح جزایری از شیخ بهایی است. این سؤال ها به صورت استفتا بوده، یعنی شیخ صالح جزایری سوالاتی را تنظیم و خدمت شیخ بهایی ارسال نموده، و شیخ به آنها به صورت

ص: ۱۸۴

۱- (۱) - در اینجا متن این سوال و جواب از روی نسخه مجلس تحریر شده و با چند سطری از آن که در فهرست دانشگاه تهران نقل شده، مقابله گردیده است.

۲- (۲) - ر.ک: فهرست نسخه های خطی مجلس شورای اسلامی، ج ۹، ص ۱۵۰-۱۶۴.

۳- (۳) - فهرست دانشگاه تهران، ج ۵، ص ۱۷۹۷.

فتوایی- که صلاحیت عمل کردن را داشته باشد- جواب داده و از استدلال علمی و ادله ای خودداری نموده است. شیخ صالح پس از آن، این سوال و جواب را به صورت رساله فقهی- همان صورتی که به دست ما رسیده است- در آورده است. شیخ صالح در این بازنگری، عبارت سؤال های خود را حذف نموده، و جوابها را به صورت «مسئله-مسئله» در آورده و در برخی موارد نظر دیگر فقهاء را بازگو و پس از آن نظر شیخ بهایی را آورده است.

محتوای سؤال و جوابها

این رساله حاوی شصت مسئله فقهی است که اغلب آنها کوتاه برگزار شده ولی برخی به دلیل پیچیدگی مسئله ناچاراً به درازا کشیده است. موضوعات مطرح شده در این مسائل عبارتند از:

- نماز جمعه: که آن را واجب تخییری در زمان غیبت دانسته است. (مسئله ۱)؛

- نماز: که چند مسئله درباره آن مطرح شده است. لباس نمازگزار (مسئله ۲)، کیفیت نماز میت (مسئله ۵)، شستن دستها قبل از وضو (مسئله ۲۰)، غسل جنابت در ضیق وقت (مسئله ۲۹)، وقت نماز غفیله (مسئله ۳۲)، حکم احکام تجوید در قرائت نماز (مسئله ۳۴ و ۳۷)، حکم وضو بعد از غسل جنابت (مسئله ۳۸)، حکم ادخال نجاست در مسجد (مسئله ۳۹)، حکم موی حیوان در لباس نمازگزار (مسئله ۴۲)، حکم اذن فحوی در لباس نمازگزار (مسئله ۴۳)، حکم حریر بودن لباس نمازگزار (مسئله ۴۴)، نماز وحشت برای میت (مسئله ۴۶)، وضوی جبیره ای (مسئله ۵۰)، حکم نماز در بالاخانه هایی که در راه می سازند (مسئله ۵۶)، حکم مسح در وضو (مسئله ۵۹)

- طهارت: تطهیر ظرف های بزرگ (مسئله ۳)، درباره نجس شدن آب جاری (مسئله ۶)، حکم آب سیل (مسئله ۷)، تطهیر آب کز نجس شده (مسئله ۸)، بارانی که آب نجس را پاک می کند (مسئله ۹)، اعتبار سخن صاحب مال در طهارت مالش (مسئله ۱۰)، پاک شدن آب انگور (مسئله ۱۱)، پاک کردن روغن نجس (مسئله ۱۵)، غسل زنی که فقط برای غسل حیض، آب دارد (مسئله ۲۳)، پاک نمودن شیر انگوره (مسئله ۲۴)، چگونگی

طهارت اعضای حیوان (مسئله ۲۸)، حکم مگس وقتی از روی نجاستی مرطوب برخاسته و بر روی انسان نشیند (مسئله ۳۰)، چگونگی پاک شدن زیر کفش (مسئله ۳۱)، اجزاء کوچکی که از پوست انسان جدا می شود (مسئله ۳۳)، حکم ادخال نجاست در مسجد (مسئله ۳۹)، حکم زایمانی که خونریزی نداشته باشد (مسئله ۴۱)، حکم شک در کز بودن آب (مسئله ۵۳)،

-اسماء جلاله و اسماء ائمه: حکم طلا و نقره هایی که اسماء جلاله یا ائمه علیه السلام روی آنها نقش بسته (مسئله ۴)،

-ملائکه نقاله: ملائکه ای که مشهور شده اموات را جابه جا می کنند (مسئله ۱۲)،

-اطعمه و اشربه: نخامه (مسئله ۱۳)، خوردن حرام ها برای شفا (مسئله ۱۶)، فضلات انسان در طعام (مسئله ۱۷)،

-مرگ مسمی و معلق (مسئله ۱۵)،

-وجوب صلوات بر نبی صلی الله علیه و آله (مسئله ۱۸)،

-نکاح: مهریه زنی که به عقد موقت در آید و در اثنای مدت بمیرد (مسئله ۲۱)، حرمت ازدواج خنثای مشکل (مسئله ۲۲)،

-غیبت: چگونگی توبه از غیبت (مسئله ۲۵)،

-ولایت بر اطفال (مسئله ۲۶)،

-حق در زنا و چگونگی توبه از زنا (مسئله ۲۷)،

-حکم عقائد باطله ای که به ذهن انسان خطور می کند (مسئله ۳۵)،

-حج: خانه و مؤونه حج (مسئله ۳۶)، حکم کسی که در گزاردن حج اهمال نمود (مسئله ۵۱)،

-حکم کتابت قرآن برای کسی که غسلی بر او هست یا وضو ندارد (مسئله ۴۵)،

-حکم لعن شارب خمر (مسئله ۵۲)، حکم لعن مخالفان در دین (مسئله ۵۴)،

-بیع: حکم اختلاف بایع و مشتری (مسئله ۵۷ و ۵۸ و ۵۹)

همچنان که ملاحظه می شود اغلب این مسائل در باب نماز و طهارت می باشد. نظرات

شیخ در این مسائل با فقیهان امروزی هم تفاوت چندانی ندارد زیرا شیخ همواره به فتوای مشهور و نظریه مشهور تاکید داشته و براساس آن فتوا می داده است.

نسخه های شناخته شده

تاکنون از این استفتاآت دو نسخه شناسایی شده، که تحقیق حاضر براساس این دو نسخه سامان پذیرفته است. مشخصات نسخه شناختی این دو دست نویس عبارتند از:

(۱). نسخه ای در ضمن سفینه شماره ۷۹۱۳ کتابخانه آستان قدس رضوی (ص ۵۳۶-۵۴۷). این نسخه سفینه کلامی و فلسفی و ادبی مهمی است که یکی از فضیلتی دانشمند امامیه در سده دوازدهم، آن را جمع آوری نموده است. اغلب مطالب این سفینه، کلامی و فلسفی و ادبیات است ولی در اثناء آنها مطالبی در دیگر علوم هم به چشم می خورد.

در این سفینه چند اثر از شیخ بهایی تحریر شده بدین اسامی:

۱. لغز شیخ بهایی به نام کتاب قانون و شرح آن از محمد سلیم رازی؛

۲. مطلبی با عنوان «من افادات سید الحكماء و المحققین میر محمد باقر و شیخ بهاء الدین و ملا محمد صالح فی قوله علیه السلام بین المرء و الحکمه نعمه العالم و الجاهل شقی بینهما»؛

۳. مسائل شیخ بهایی، ص ۵۳۶-۵۴۳ سفینه (رساله حاضر)؛

۴. منتخب کشکول شیخ بهایی؛

۵. مسائل شاه عباس از شیخ بهایی.

(۲). مجموعه شماره ۲۷۶۱ مجلس، این مجموعه دارای ۱۷ رساله در ۵۸۱ برگ است. کاتب تمام مجموعه، یک نفر بوده که در جاهای متعدد مجموعه، خود را «محمد بن بدوی جزائری عسکری» معرفی نموده، که در سال ۱۱۱۷ ق، این مجموعه را دست نویسی کرده است.

این مجموعه قبلاً در اصفهان در کتابخانه صاحب روضات الجنّات، سید محمد باقر

خوانساری قرار داشته که مهر و دستخط وی مبنی بر تملک آن در آغاز مجموعه مشهود است، و پس از آن به کتابخانه مجلس منتقل شده است.

در دست نویس یاد شده، سه اثر از شیخ بهایی، درج شده، با این مشخصات:

۱. مسائل فقهی، که رساله دهم مجموعه مذکور بوده و ص ۳۷۹ تا ۳۹۴ آن را در بر گرفته است (رساله حاضر)؛

۲. الوجیزه در درایه الحدیث، که رساله چهاردهم مجموعه یاد شده بوده و در ص ۵۴۱-۵۵۲، قرار دارد.

۳. رساله قبله، که رساله پانزدهم مجموعه یاد شده بوده و در ص ۵۵۳-۵۶۲، قرار دارد. (۱)

کاتب این مجموعه، خط بدی داشته و در تحریر مطالب دقت زیادی به خرج نداده، که مسائل شیخ هم از این مسئله به دور نمانده است.

روش تصحیح و تحقیق

تصحیح براساس دو نسخه یاد شده انجام گرفته است. نسخه اول با علامت «الف» و نسخه دوم با علامت «ب» مشخص شده است. تصحیح براساس تلفیق انجام گرفته، گرچه نسخه «الف» نسبت به نسخه «ب» امتیازاتی داشته، ولی در برخی موارد تکمیل متن بدون نسخه «ب» امکان پذیر نبود. و گفتنی است که بدون نسخه اول، به دلیل بدخطی و اغلاط متعددی که نسخه «ب» داشته، تصحیح این رساله تقریباً ممکن نبود.

سعی شده متنی درست ارائه گردد و اختلاف نسخه ها هرچند جزئی هم بوده، در پاورقی تذکر داده شده است.

ص: ۱۸۸

۱- (۱) - برای تفصیل رساله ها و مطالب مندرج در مجموعه یاد شده، به فهرست نسخه های خطی مجلس شورای اسلامی، ج ۹، ص ۱۵۰-۱۶۴، تألیف استاد عبدالحسین حائری، مراجعه شود.

تصویر شماره (۱) صفحه اول از نسخه «الف» شصت استفتاء فقهی

ص: ۱۸۹

تصویر شماره (۲) صفحه آخر از نسخه «الف» شصت استفتاء فقهی

ص: ۱۹۰

تصویر شماره (۳) صفحه اول از نسخه «ب» شصت استفتاء فقهی

ص: ۱۹۱

تصویر شماره (۴) صفحه آخر از نسخه «ب» شصت استفتاء فقهی

ص: ۱۹۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه مسائل سئلت عن الشيخ الأجل الأكرم الأعلّم الأكمل بهاء الدين محمد العاملى -عليه الرحمة و الغفران- فأجابه -رحمه الله- عنها.

[شصت استفتاء فقهي]

(١) مسئلة

قال: صلوه الجمعة الان أفضل الواجيين عندى، وجوبا تخيريًا بينها و بين الظهر، و لا يفتقر فعلها إلى الإمام أو النائب أو المجتهد (١)، بل يكفى لصحتها وجود إمام عدل مع جماعه.

(٢) مسئلة

قال -رحمه الله- لا يجوز الصلوه فى ثوب عليه فضلات حيوان لا يؤكل لحمه، سواء كان إنسانا أو غيره، كالعرق و الدمع و النخامه (٢) و الريق و الشعر، ما دام رطبه، فإذا جفّ -و ليس له جرم- يجوز الصلوه فيه.

أمّا فضلات المصلّى نفسه، إذا كان فى ثوبه، يجوز الصلوه فيه، سواء كان رطبا أو يابسا.

و كذا لا بأس بقتل القمّل فى ثوبه، إذا أراد الصلوه فيه.

ص: ١٩٣

١- (١) -الف: مجتهد.

٢- (٢) -نخامه: آب بينى و دماغ و سينه؛ «لغت نامه دهخدا، ماده نخامه».

(٣) مسئلة

قال-رحمه الله (١)-/٥٣٧/:طريق تطهير الأواني المنقولة عادة بالماء القليل، أن تصب الماء فيها و تدوره عليها، بحيث وصل الماء إلى مجموع مواطنها (٢)، ثم تهرقه (٣) عنها، فإذا فعل ذلك ثلاثا فقد طهرت الآنية.

و هل يجب غسل اليد عليه بعد كل غسله و (٤) قبل الأخرى؟ قال: قال الفقهاء (٥):

لا يجب، (٤) و الاحتياط بين.

ثم قال: و (٧) طريق تطهير الأواني الغير المنقولة عادة و كذا القدر المثبت الغير المنقول عادة، أن تصب الماء على باطنها، بحيث يصل (٨) الماء إلى مجموعها، ثم تأخذ الماء المجتمع فيه (٩) بخرقه طاهره، فإذا فعل ذلك ثلاثا طهرت.

و هل يجب تطهير الخرقه أو تغييرها في كل مرتبه بعد الغسل عليه؟ قال: قال الفقهاء (١٠): لا يجب، و الأحوط الوجوب.

(٤) مسئلة

سئلت عن الذهب و الفضه-المنقش فيهما (١١) لا إله إلا الله-هل يجوز أن يذوبهما بالنار (١٢)؟

ص: ١٩٤

١- (١) ب-رحمه الله.

٢- (٢) الف-بواطنها.

٣- (٣) ب: يهرقه.

٤- (٤) ب: -و.

٥- (٥) ب: قالوا الفقهاء.

٦- (٦) -النهايه، ص ١٣ و ٥٣؛ الحدائق الناظره، ج ١، ص ٤٨٣.

٧- (٧) الف: -و.

٨- (٨) الف: وصل.

٩- (٩) ب: فيه عنه.

١٠- (١٠) ب: قالوا الفقهاء.

١١- (١١) -في حاشيه ب: المنقوش عليهما.

١٢- (١٢) الف: النار.

قال: هذا مشكل، لكن المعمول و المشهور بين الناس أن يدخلوا في النار و (١) المصنوع بالتربه الحسينيه المنقوشه بأسماء النبي و الأئمه عليهم السلام، و الفقهاء-رضوان الله عليهم- لا يمنعون ذلك.

(٥) مسئله

سئل عنه عن صلوه الجنازه، هل فعلها على طريق المشهور أولى (٢)، أو على ما نقل عن السيد محمد (٣)-قدّس سرّه-؟ (٤)
قال: العمل على المشهور أولى.

(٦) مسئله

قال: النجاسه لو أستوعبت عمود الماء الجارى، فإنّ ما قبل المتغير مع ما بعده دون الكثر نجس المجموع عند العلامه (٥)، و أمّا عند باقى الأصحاب-كما هو المشهور-لا ينجس ما قبله، بل ينجس ما بعده. (٦)

(٧) مسئله

ماء السيل الذى يشوبه (٧) الوحل، يجوز به (٨) إزاله الحدث و الخبث، لأنّه ماء مطلق.

ص: ١٩٥

١- (١) ب-و.

٢- (٢) ب: هل هي بدل فعلها على المشهور أو على.

٣- (٣) - السيد محمد بن علي بن حسين بن أبي الحسن موسى العاملي الجبعي المعروف بصاحب مدارك الأحكام (المتوفى ١٠٠٩ ق). رك: طبقات أعلام الشيعة، القرن الحادى عشر (الروضه النضره فى علماء المائه الحاديه عشره)، ص ٥٢٥.

٤- (٤) - قاله فى مدارك الاحكام: ج ١، ص ١٨٢.

٥- (٥) - قواعد الأحكام، ج ١، ص ١٨٢.

٦- (٦) - هذه المسئله وقعت فى نسخه «ب» بعد مسئلتين الآتين.

٧- (٧) - فى هامش ب: يشبه.

٨- (٨) ب-به.

(٨) مسئلة

قال (١): إذا كان كزّ (٢) من الماء واقعا فى جنب كزّ آخر، و (٣) بينهما ثقبه، فيخلوا (٤) ماء أحدهما فيملأه بماء نجس، فإذا فتحت الثقبه و إتصلا، بحيث مائهما يصيران واحدا، طهر النجس و إن كان لون مائهما مختلفا.

(٩) مسئلة

قال: المراد بتقاطر المطر (٥) أن لا يكون قطراته صغيرة، بحيث لا يرى فى بادى الرأى، فإذا وصل المطر المتقاطر (٦) فى الكزّ المتنجس فقد طهر، و لو إتصل الكوز المملؤ بالماء النجس بالكثير الطاهر طهر مأؤه.

(١٠) مسئلة

قال: يعتبر قول المالك فى طهاره مائه و ثيابه و لو كان فاسقا، و قول المستأجر كقول المالك فى طهاره المستأجر له (٧).

(١١) مسئلة

قال: لو ذهب ثنا عصير العنبى طهر و يحلّ أكله. (٨)

ص: ١٩٤

١- (١) -ب: ثم قال.

٢- (٢) -ب: كزّا.

٣- (٣) -ب: -و.

٤- (٤) -فى هامش ب: فيحلّ.

٥- (٥) -الف: -المطر.

٦- (٦) -ب: الماء المتقاطر.

٧- (٧) -الف: به.

٨- (٨) -لا توجد هذه المسئلة فى نسخه «الف».

(١٢) مسئلة

سئل عنه عن الملك النقاله (١)، فقال: وقوعه غير معلوم. (٢)

(١٣) مسئلة

قال: النخامه ألتى تنزل من الرأس، إبتلاعها جائز إن لم يصل إلى فضاء الفم، وكذا يجوز إن وصلت، ما لم تنفصل عن الفم. (٣)

(١٤) مسئلة

قال: الموت قسمان: موت مسماً و موت معلق. فالأول ظاهر و الثانى أنه لو فعل عمل الخير كالصدقه (٤) و غيرها، لزيد عمره ٥٣٨/مقدار ٥معين، فإذا زاد فى عمره هذا المقدار ثم

ص: ١٩٧

١- (١) - قال الشيخ جعفر النقدى: «حكايه الملائكه النقاله شائع جدا، و وارد فى الأخبار عن الأئمه الأطهار. ففى «أمالى الشيخ» عن الصادق عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إن لله تعالى ملائكه موكلين ينقلون الأموات إلى حيث يناسبهم. و عنه عليه السّلام إنه قال عليه السّلام إن الله عزّ و جلّ خلق سبعين ألف ملك يقال لهم النقاله، ينتشرون فى مشارق الأرض و مغاربها، فيأخذون كلا منهم مكانا يستحقه، و إنهم يسلبون جسد الميت، و يضعون آخر فى مكانه، من حيث لا تدرون و تشعرون، و ما ذلك ببعيد، و ما الله بظلام للعبيد. و الروايات فى هذا الباب مستفيضه و انقاله مشهوره، و كتاب دار السّلام لشيخنا النورى المعاصر -ه- متكفلا بأكثرها». الأنوار العلويه، الشيخ جعفر النقدى، ص ٤٣٢.

٢- (٢) - هذه المسئلة وقعت فى نسخه «ب» بعد مسئلتين الآتين.

٣- (٣) - هذه المسئلة وقعت فى نسخه «ب» بعد مسئلتين الآتين.

٤- (٤) - المقنع، الشيخ الصدوق، ص ١٧٤: «عليك بالصدقه فإنها تطفى غضب الرب عن العباد و تدفع

يموت، فهذا موت معلق.

(١٥) مسئلة

قال: لو صار الدهن نجسا فطريق تطهيره أن يلقى على أكثر من (١) كتر من ماء حار، ثم يمتزج (٢) فيه مزجا كثيرا، ثم يترك الماء لحظه و يأخذه عن (٣) وجه الماء، و به حكم العلامة في التذكرة (٤) و المنتهى (٥) أيضا. (٦)

(١٦) مسئلة

قيل: الحرام ليس فيه شفاء و إن كان دواء، لما روى أنه: ليس في الحرام شفاء (٧) و قال بعضهم: الحرام ليس حراما لمن يحتاج إليه، كأكل الميتة لمن يموت بالجوع، لأن الضرورات تبيح المحذورات.

و قال شيخنا الأكمل بهاء الدين محمد: إن الحرام إن كان له بدل يقوم مقامه في العلاج، فالإجتناب واجب، و إلا فظاهر جواز (٨) استعماله أكلا و غيره، بقول حكيم حاذق.

ثم قال: الخمر كما لا يجوز أكله إختيارا، لا يجوز الإطلاء به أيضا، لقوله تعالى:

فَاجْتَنِبُوهُ (٩) الآية. ١٥

ص: ١٩٨

١- ((٦)) - الف: - من.

٢- ((٧)) - ب: يمزج.

٣- ((٨)) - ب: يوخذ من على.

٤- ((٩)) - تذكرة الفقهاء، للعلامة الحلبي، ج ١، ص ٩.

٥- ((١٠)) - منتهى المطلب، للعلامة الحلبي، ج ١، ص ٩.

٦- ((١١)) - ب: و به حكم العلامة في التذكرة و المنتهى أيضا.

٧- ((١٢)) - ب: لما روى إنه: ليس في الحرام شفاء.

٨- ((١٣)) - ب: يجوز.

٩- ((١٤)) - سورة المائدة، الآية ٩٠. و تمام الآية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ -

(١٧) مسئلة

قال: فضلات الإنسان كلّها كالعرق و الدمع و النخامة أكلها حرام، سواء وقعت فى طعام، فحينئذ أكله حرام إن كان مايعا و سواء لم يدخل فى شىء، و استثنى من ذلك عرق الطبخ إذا وقع فى (١) قدر كبير، لدفع الحرج.

(١٨) مسئلة

الأصح وجوب الصلوه كلّما قال أو سمع إسم النبى «محمّدا» كان أو «أحمد»، و كذا «الرسول» و «النبى»، إلّا فى الصلوات (٢) عليه، فإنّه لا تجب (٣) حينئذ، و إلّا لزم التسلسل؛ و يجب (٤) أيضا على من سمع و هو فى الصلوه، إلّا (٥) إذا تكرر السماع، بحيث يخلّ بنظم القرائه لو صلّى عليه، فإنّه لا يجب عليه.

(١٩) مسئلة

سئل عن قطعه ذات عظم، مبانه من حى، إذا غسلت (٦) بالسدر و الكافور و القراح، فهى طاهره أو لا؟

ص: ١٩٩

١- (١) - ب: على.

٢- (٢) - ب: الصلوه.

٣- (٣) - ب: لا يجب.

٤- (٤) - ب: تجب.

٥- (٥) - ب: و الآ.

٦- (٦) - الف: غسل.

قال: فيها خلاف (١)، فبعضهم قال بتطهيرها (٢)، و بعضهم ذهب إلى العدم. (٣)

ثم قال: الخمر كما لا يجوز أكله إختيارا، لا يجوز الإطلاع به أيضا، لقوله تعالى:

فَاجْتَنِبُوهُ الْآيَةَ.

(٢٠) مسئلة

سئل عنه: في غسل اليد في الوضوء، هل يجب في إبتداء الغسل من المرفق تدوير غسلها من المرفق (٤) إلى أطراف (٥) الأصابع؟

قال: لا يجب.

(٢١) مسئلة

سئل عنه: لو زوّج إمراه بعقد المتعه، ثم ماتت في أثناء المدّه، هل يجب على الزوج دفع مجموع المبلغ المسمّى إلى وارثها، أم يجب عليه دفع البعض بالنسبه إلى زمان حياتها؟

قال الشيخ: أظاهر الأول (٦).

(٢٢) مسئلة

قال: أالخشي المشكل يحرم عليه التزويج، سواء تزوّج (٧) نفسه لرجل أو زوّج (٨) إمراه.

ص: ٢٠٠

١- (١) - الجامع للشرائع، ص ٢٤؛ قواعد الأحكام، ج ١، ص ١٧٩؛ منتهى المطلب، ص ١٢٨.

٢- (٢) - ب: تطهر.

٣- (٣) - الف: «ثم قال: الخمر كما لا يجوز أكله إختيارا، لا يجوز الإطلاع به أيضا، لقوله تعالى: فَاجْتَنِبُوهُ الْآيَةَ».

٤- (٤) - ب: - تدوير غسلها من المرفق.

٥- (٥) - ب: - اطراف.

٦- (٦) - ب: لعله الأولى.

٧- (٧) - ب: زوّج.

٨- (٨) - ب: تزوّج.

و الأمة ألتى كانت (١) خنتى المشكل لا يجوز لمالكها وطبها.

(٢٣) مسئله

قال: إذا وجب على المرء غسل لإنقطاع الحيض، ثم دخل وقت الصلوه/٥٣٩/و معها ماء يكفى للغسل فقط، فتغسل (٢) به و تيمم (٣) بدلا من الوضوء و قس عليه العكس.

(٢٤) مسئله

قال: طريق تطهير الدّبس النجس، أن يلقى فى الماء الكثير، ثمّ إمتزج (٤) حتّى يستهلكه الماء، بشرط أن لا يخرج الماء عن الإطلاق، ثم يغلى هذا الماء حتّى يخرج أجزاء المائيه (٥) وبقى (٦) الدّبس خالصا.

(٢٥) مسئله

قال: الغيبه كبيره يسقط إثمها بالتوبه و الإستغفار (٧) للمغتاب، إذا لا يسمعها (٨) أبدا، و لو تاب المغيب، ثم يسمعها (٩)، ففى سقوط إثمها بالنسبه إلى المغتاب تردّد، أمّا بالنسبه إلى الله - سبحانه - فالظاهر السقوط. و لو سمعها ثم تاب المغيب، فعدم السقوط بالنسبه إليه متيقن (١٠) و بالنسبه إلى الله تعالى (١١) كما مرّ. و إذا أراد المغيب أن يستحيل المغتاب (١٢)، هل يجب على

ص: ٢٠١

١- (١) - ب: تكون.

٢- (٢) - ب: فتغسل.

٣- (٣) - ب: تيمم.

٤- (٤) - ب: امزجه.

٥- (٥) - ب: الماء.

٦- (٦) - ب: يبقى.

٧- (٧) - ب: الاستعداد.

٨- (٨) - ب: اذ لم يسمعها.

٩- (٩) - ب: سمعها.

١٠- (١٠) - ب: متنف.

١١- (١١) - الف: - تعالى.

١٢- (١٢) - ب: - المغتاب.

المغيب [إظهار الغيبه] بالتفصيل أو يكفى الإجمال؟

قيل التفصيل (١): فإن كان إظهار الغيبه مفضلاً موجبا لهتك عرض أو سببا لوقوع قتل، فالإجمال كاف، بأن يقول: «قلت فى حَقِّك (٢) ألفاظا توجب لى ذنبا عظيما»، و إن لم يكن كذلك فالتفصيل.

(٢٦) مسئله

قال الفقهاء (٣): ولى الطفل أبوه (٤) أو الجدّ لأبيه، فإن لم يكن فالحاكم، فإن لم يكن فالعدول؛ و هل يعتبر فى العدول إثنان أو يكفى الواحد؟

قال الشيخ: الواحد يكفى هنا، و فى كلّ ماده يعتبر الشارع العدول. (٥)

(٢٧) مسئله

ألزنا ذنب كبير حقّ الله إن كانت الموطوءه ليست ذات بعل و لا مكرهه و إن كانت مكرهه (٦) فهو حقّ الناس، و كلّما كان حقّ الناس يجتمع معه حقّ الله بخلاف العكس. لكن حقّ الناس منحصر فى المرءه إذا لم يكن لها بعل و هى مكرهه و مشترك بين الزوج و الزوجه مع عدم رضاه الزوج أيضا. و (٧) إن كانت ذات بعل مطوّعه فهو حقّ للزوج مع عدم رضاه و يسقط فى حقّ الزوجه و بالعكس.

لا أسمع من الشيخ شيئا، لكن الظاهر السقوط فى حقّ الزوج لا فى الزوجه.

ص: ٢٠٢

١- (١) - الف: قيل فيه تفصيل.

٢- (٢) - ب: حَقِّك كالزنى.

٣- (٣) - قواعد الأحكام، ج ٣، ص ١٠٢.

٤- (٤) - الف: أبه.

٥- (٥) - هذه المسئله فى نسخه «ب» وقع بعد مسئله الآتى.

٦- (٦) - ب: و إن كانت مكرهه.

٧- (٧) - ب: و.

فإن أراد الزانى التحليل بالحق، فإن الإجمال كاف إذا علم أو ظنَّ طريان الفساد على الإظهار مفضلاً، كالقتل و الرّجم و الحدّ (١) و غيرها.

و لو مات الزوج هل يجوز الإستحلال من الوارث؟ قيل لا، لأنّ هذا ليس مالئياً حتّى إنتقل إليه.

(٢٨) مسئلة

لو نجس بعض أعضاء (٢) الحيوان غير الأدمى، قال الفقهاء (٣): يكفى فى طهارته زوال العين و أطلقوا.

و قال الشيخ: يكفى (٤) زوال عين النجاسه سواء كان الزوال من قبل نفسه أو من غيره.

(٢٩) مسئلة

إذا كانت وقت الصلوه مضيّقاً، بحيث لو اغتسل (٥) المجنب لفات الوقت، فحينئذ هل يجوز التيمم و يصلى فى الوقت أو يغسل و يقضى؟ (٦)

قال الشيخ سلّمه الله: مختارى الأول، و (٧) مختار الشيخ الثانى (٨).

(٣٠) مسئلة

قال (٩): لو طار الذباب عن النجاسه المتعدّيه ثمّ جلس على المتخلّى هل ينجس ثوبه

ص: ٢٠٣

١- (١) - الف: حقد.

٢- (٢) - الف: اجزاء.

٣- (٣) - مدارك الأحكام، ج ١، ص ١٣٤؛ مهذب البارع، ص ٢٢٤.

٤- (٤) - الف: -يكفى.

٥- (٥) - الف: غسل.

٦- (٦) - ب: يجوز التيمم ثمّ يصلى فى التيمم أو يغتسل و يقضى؟.

٧- (٧) - ب: -و.

٨- (٨) - تهذيب الأحكام، ج ١، ص ١٩١.

٩- (٩) - ب: -قال.

قال الشيخ: لا بأس به وإن كانا رطيين.

(٣١) مسئلة

قال: قد تطهر الأرض أسفل النعل و الشمشك و إن كان فيها نعل من الحديد و الأوتاد (١) منه.

(٣٢) مسئلة

قال: الصلوه الغفيله مستحبه، و وقتها أداء إلى ذهاب الحمره المغرييه و (٢) قضاء إلى نصف الليل.

(٣٣) مسئلة

الأجزاء الصغيره المنفصله من جلد الانسان هل هي نجسه؟

قال الشيخ: إنَّها معفوه. نعم لو كانت بحيث إذا قطعت لوجد (٣) إدراك الألم فحينئذ الإجتناى أولى من المباشره (٤) لها مع الرطوبه.

(٣٤) مسئلة

يستحب للمصلّى أن يجمع بين القراءات فى الصلوه، سواء كان فى «الفاتحه» مثل (ملك) و مَالِكٍ أو فى السوره مثل كُفُوًا و كُفُوًا أَحَدًا. (٥)

ص: ٢٠٤

١- ((١)) ب: للاوتاد.

٢- ((٢)) ب: أو.

٣- ((٣)) ب: يجد.

٤- ((٤)) ب: بالمباشره.

٥- ((٥)) ب: مثل كفواء أو كفوا.

سئل عنه (١) عن الأشياء التي تخطر في قلب الإنسان، ربما تكون كفرا لو عزم عليها؟

قال في جوابه (٢): لا بأس به، بل ذلك من خلوص الدين، لأنه من الشيطان فإنه يجتهد في ترغيب المؤمن عن الإيمان، فعند ذلك ينبغي له أن يقال (٣): «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

كما روى عن أحد من الصادقين عليهما السلام. (٤)

إعلم إن الدار التي هي (٥) من مستثنيات مؤونه (٦) الحج، قيمتها أيضا كذلك، إذا لم يكن موجوده.

قال (٧): الإظهار والإخفاء والغنة والهمس والإستعلاء والإطباق وغيرها من الصفات في القراءة، ليس واجبا شرعيا بل واجب قراءه (٨)، وكلما هو واجب (٩) فهو مستحسن في الشرع، إلا التشديد والإعراب والمد وإخراج كل حرف من المخارج المقرره، فإنه واجب

١- (١) -ب: -عنه.

٢- (٢) -ب: -قال في جوابه.

٣- (٣) -ب: -يقول.

٤- (٤) -بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ١٥٨.

٥- (٥) -ب: -هي.

٦- (٦) -ب: -مؤونه.

٧- (٧) -ب: -قيل.

٨- (٨) -الف: قرآني.

٩- (٩) -الف: واجب قرآني.

فى القراءه و الشرع معا، لكن أقل المدّ الواجب فى الشرع هو الإمتداد بقدر الألف و نصفه (١) و الزايد منه من المستحسّنات.

(٣٨) مسئله

الوضوء مع غسل الجنابه بدعه. و غسل المستحاضه مع الوضوء رافع للحدث فلا يجوز دخول المساجد لها مع الغسل فقط.

و قال بعض العلماء (٢) إنّ الغسل رافع لحدث الإستحاضه و الوضوء رافع للحدث الأصغر، و الأظهر أنّ الأول أولى، لدخول الأصغر تحت الأكبر و الأكبر رفعه موقوف على الغسل و الوضوء معا.

(٣٩) مسئله

قال: الأصح عندى عدم جواز إدخال النجاسه فى المسجد، و إن كانت غير متعديه؛ و فى حكمه المشاهد المشرفه أيضا، أعنى (٣): ألبقعه التى دفن فيها النبى صلى الله عليه و آله (٤) أو أحد من الأئمه المعصومين عليهم السلام.

(٤٠) مسئله

قال: ما لم يتم الصلوه فيه منفردا يجوز (٥) الصلوه فيه، و إن كان متنجسا (٦) بنجاسه دم

ص: ٢٠٦

١- ((١)) ب: نصف.

٢- ((٢)) -المبسوط، ج ١، ص ٤٤؛ كشف الرموز، ج ١، ص ٧٣.

٣- ((٣)) ب: -أعنى.

٤- ((٤)) الف: النبى صلعم.

٥- ((٥)) ب: تجوز.

٦- ((٦)) ب: منجسا.

الحيض و النفاس و الإستحاضه و نجس العين، إلا إذا كان أصله نجسا كجلد الميتة فإنه لا يجوز الصلوه فيه.

(٤١) مسئله

إذا ولدت ولدا كاملا و لم ترى دما أصلا، لا يجب عليها الغسل و لا ينتقض (١) وضوءها.

و لو مات ولدها في الرحم/٥٤١/ ثم أخرج، ووجب عليها غسل المسّ، و حدث المسّ حكمه كحدث الأصغر، فيجوز للمحدث به الدخول في المساجد و قراءه العزائم.

(٤٢) مسئله

قال: لا يجوز الصلوه و على ثوبه و بدنه شعر حيوان لا يؤكل لحمه، سواء كان إنسانا أو غيره، و لو كان الشعر واحدا، أما شعر نفس المصلّي فلا بأس به.

(٤٣) مسئله

قال: لا- يكفي في لباس المصلّي إذن الفحوى، كما في المكان، بل يفتقر إلى إذن صريح و لا يجوز الصلوه في التكه و القلنسوه الحرير (٢) و نحوهما و في الكفّ بالحرير حديث يدلّ على الجواز، لكن بعد تحقيق حال رواه ينتهى سنده إلى عمر بن الخطاب، فالأولى و (٣) الأحوط الإجتناّب منه.

(٤٤) مسئله

قال (٤): الأولى للمرء أن لا تصلى في الحرير، أما الذهب فيجوز لها الصلوه فيه قطعاً، أما

ص: ٢٠٧

١- (١) -ب: لا ينتقض.

٢- (٢) -ب: الحرير.

٣- (٣) -ب: أو.

٤- (٤) -الف: قال.

الحرير الممزوج (١) بالقطن و الكتان و الصوف فيجوز للرجل أيضا الصلوه (٢) فيه، أما الممزوج (٣) بالفضّه فالإجتباب أحوط.

و لو تعارض بين المتنجس و الحرير- مع الحاجه إلى أحدهما- فالمتنجس أولى، لأنه منهي عنه بالعرض، بخلاف الحرير فإنه منهي عنه بالأصالة (٤).

و لو تعارض بين جلد الميتة و الحرير فالمصلّي مخير في اختيار (٥) أحدهما.

و يجوز للرجل أن يحمل مصحفًا مزينا بالذهب في صلوته و يجوز له أن يحمل حريرا مسكوكا أو ذهبيا (٦) أو غير مسكوك حين الصلوه.

(٤٥) مسئله

قال (٧): لا يجوز للمحدث (٨) مسّ كتابه القرآن أو فعل كتابته، و مسّ إسم النبي صلّى الله عليه و آله أو أحد من الأئمه المعصومين- صلوات الله عليهم اجمعين-.

و المراد بالإسم (٩) المكتوب بقصد أنه إسم لأحدهم، و يجوز (١٠) مسّ لفظ (١١) محمّد إذا (١٢) لم يرد به النبي صلّى الله عليه و آله مثلا- نعم لو كان إسم شخص «عبد الله» أو «عبد الحسين» ففيه إشكال، من حيث أنّ المجموع هو إسم لذات واحده يجوز المسّ، و من حيث أنّ المضاف اليه غير المضاف لا يجوز.

ص: ٢٠٨

١- (١) -ب: الممتزج.

٢- (٢) -ب: الصلوه.

٣- (٣) -ب: الممتزج.

٤- (٤) -وسائل الشيعه، باب عدم الجواز صلاه الرجل في الحرير المحض، ج ٤، ص ٣٦٧-٣٧١.

٥- (٥) -ب: إجتتاب.

٦- (٦) -الف: -أو ذهبيا.

٧- (٧) -الف: -قال.

٨- (٨) -ب: للمحدث.

٩- (٩) -الف: و المراد هو.

١٠- (١٠) -ب: و إلا يجوز.

١١- (١١) -ب: لفظه.

١٢- (١٢) -ب: إذ.

قال: صلوه الهديه للميت ركعتان، يجوز أن يقرأ فيهما الحمد وحده (١)، و وقتها ليله الدفن، سواء كان بين العشائين أو بعد العشاء، و تميد وقتها إلى ثلاثة أيام بل مدّه العمر.

عدم جواز المحدث فعل كتابه القرآن من مختصات الشيخ-ره-و مستنده الحديث الصحيح الذي رواه علي بن جعفر عليه السلام عن اخيه موسى الكاظم عليه السلام. (٢)

و صاحب المدارك زعم أنّ هذا الحديث غير صحيح بالتحريم (٣). و تفصيله في حواشي شيخ الخاتون (٤) على الجامع. ٥

١- ((١)) -ب: وحدها.

٢- ((٢)) -رواه الشيخ في التهذيب، ج ١، ص ١٢٧، ح ٣٤٥؛ منتهى المطلب، ج ١، ص ٧٦؛ و نقله المؤلف في كتابه الحبل المتين، ص ٣٥.

٣- ((٣)) -مدارك الأحكام، السيد محمد العاملي، ج ١، ص ٢٤١، قال فيه: «...و بروايه أبي بصير: قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّن قرأ في المصحف و هو على غير وضوء، قال: لا- بأس، و لا يمسه الكتاب و مرسله حريز، عمّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام: إنه قال لولده إسماعيل: يا بني! اقرأ المصحف، فقال: إني لست على وضوء، فقال: لا تمسه الكتاب، و مسّ الورق و اقرأ. و صحيحه علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام: أنه سأله عن الرجل يحل له أن يكتب القرآن في الألواح و الصحيفة و هو على غير وضوء، قال: لا. و يتوجه على الرويتين الاوليين الطعن في السند بإرسال الثانيه، و ضعف بعض رجال الأولى. و علي الروايه الثالثه عدم الدلاله على المدعى صريحاً، و إمكان حملها على الكراهه، إذ لا- نعلم بمضمونها قائلًا- و بالجمله: فالروايات كلها قاصره.

٤- ((٤)) -هو الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي العينائي.

لو مرّ الجنب في المسجد و رأى فيه نجاسه، يجوز التوقف له (١) فيه لإزاله النجاسه، و يجوز له الخروج أيضا، فهو مخير بين الأمرين، لأنه لو تعارض الواجبان المتضادان فالمكلف مخير في اختيار أحدهما.

لو رأى نجاسه في المسجد و أهمل إزالتها و صلّى، ٥٤٢/هل صلوته صحيحه أم لا؟

قال: هذا مبنى على أنّ الأمر بالشىء يستلزم النهى عن ضده العام أو الخاص [أم لا]؟ و الظاهر الأول، فصلوته صحيحه.

إختلف علماء الأصول في أنّ الأمر بالشىء يستلزم النهى عن ضده العام-الذى هو ترك المأمور به-أم يستلزم النهى عن ضده الخاص أيضا-و هو الأفعال الوجودية الواقعة في ضمن ذلك الترك-؟

فعلى الأول الأمر بإزاله النجاسه إنّما يقتضى النهى عن ترك الإزاله فقط، و على الثانى يقتضى النهى عن الصّيلوه أيضا، فعلى هذا التقدير صلوته غير صحيحه، لكونها منهيّا عنها، و النهى في العباده يوجب فسادها، دون القول الأول، لعدم توجه النهى عليها. (٢)

١- (١) -ب: يجوز له التوقف.

٢- (٢) -ب: -إختلف علماء الأصول... لعدم توجه النهى عليهما.

(٥٠) مسئلة

قال: لو استوعب الجبيره عضوا تاما واقعه فى موضع الغسل أو المسح و لم يمكن النزاع أو وصول الماء إلى التحت، سقط الوضوء و إنتقل فرضه إلى التيمم، و لو لم يستوعب لا يسقط. (١)

(٥١) مسئلة

لو استقرّ الحج فى ذمه المكلف، ثم أهمل حتى مات، هل هو كافر أو لا؟

قال الشيخ: لا، و مضمون الآيه (٢) و الأحاديث المشتملين على التكفير (٣) محمولتان على تعليل الإثم.

(٥٢) مسئلة

هل يجوز اللعن على شارب الخمر و آكل الزبا و الزانى و غيرهم، من مرتكبى الكبائر، مع كونهم مسلمين مؤمنين أو لا؟

ص: ٢١١

١- (١) - الف: لا تسقط.

٢- (٢) - سورة آل عمران، الآيه ٩٧: فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.

٣- (٣) - ر.ك: الكافى، الكلينى، ج ٤، ص ٢٦٩. و قد ورد فيه: «عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أ رأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام و ليس يشغله عنه إلا التجاره أو الدين فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات و قد ترك الحج فقد ترك شريعه من شرائع الإسلام»؛ الكافى، الكلينى، ج ٤، ص ٢٧٠، باب أنه ليس فى ترك الحج خيره و ان من حبس عنه فيذنب: «عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس فى ترك الحج خيره.».

عندی فی هذا توقّف.

(۵۳) مسئله

لو وقع ماء فی موضع و غلب الظن علی کَرّيته هل يجوز استعماله فی إزاله النجاسه؟

قال: نعم، و لا یفتقر إلی حصول العلم بکَرّيته.

(۵۴) مسئله

هل يجب اللعن علی المخالفین فی الدّین أو یستحب؟

البرائه بالقلب واجبه، أمّا اللعن اللسانی فلا.

(۵۵) مسئله

هل يجوز الإستغفار و الدعاء [لألأموات الذّین یكونوا قریبا للدّاعی، مع أنّهم كانوا مخالفین له فی المذهب أم لا؟

لا یبعد جواز الدعاء لهم بتخفيف العذاب.

(۵۶) مسئله

لا يجوز الصلوه فی الهواء المغصوب كالصلوه فی الرواشن (۱)، الذی یكون مضراً للمآزّه (۲). (۳)

ص: ۲۱۲

۱- ((۱)) - رواشن: جمع روشن، روزن خانه؛ «لغت نامه دهخدا، مدخل رواشن». روزن: سوراخ، سوراخ دیوار، دریچه، دریچه خانه که

از آن روشنی به اندرون بتابد. «همان، مدخل روزن».

۲- ((۲)) - ب: مضراً للماء.

۳- ((۳)) - الف: «روازن، بالاخانه هایی که بر شوارع می سازند».

(٥٧) مسئلة

لو باع شخص ملكه ببيع الخيار و شرط أنّ الخيار ثابت له مده سنه مثلا (١)، فأجاره المشتري عن الباع عنه، فحينئذ يسقط خيار الباع، على تردد.

(٥٨) مسئلة

قال: لو اختلف شخصان متبايعان، بأن يقال: «ما وقع ثمن مالى إلى». و قال المشتري:

«أدفعته و أقبضته»، و أقام البيئه على الاعتراف الباع (٢) بقبض الثمن.

و قال الباع: أنّ (٣) اعترافى بقبض الثمن، للوسيله على إتمام القبالة و صحتها، لأنّه لولاه لما أعطيتنى الثمن، فحينئذ و جب على المشتري- مع عدم البيئه على الإقباض- الحلف على أنّ ذمتى خاليه عن حقّ الباع.

(٥٩) مسئلة

قال يستحب أن يمسح رأسه فى الوضوء بثلاث أصابع عرضا، ٥٤٣/ و المراد بالعرض عرض الإصبع (٤)، و هو ما وقع فى طرف الكفّ من دور الإصبع، و يجب قصد وجوب الثلاثه من باب أفضل الواجبين، و لا يجوز أن يقصد بالواحد (٥) منها الوجوب و بالباقيين الندب، لأنّه يلزم تكرار المسح.

ص: ٢١٣

١- (١) - الف: - مثلا.

٢- (٢) - الف: - الباع.

٣- (٣) - الف: - أنّ.

٤- (٤) - الف: - الأصابع.

٥- (٥) - الف: - أحد.

لو كان ملك فى تصرّف شخص، و ادعى الآخر أنّ هذا الملك حقّى، لأنّه كان لوالدى و أنا (١) وارثه. و قال المتصرّف أنت كاذب و هذا ملك طلق لى. ثمّ شهد (٢) شاهدان على أنّ هذا الملك كان لأب المدعى (٣)، فحيثذ هل يجوز مطالبه المتصرف بوجه النقل و سبب انتقال الملك إليه أم لا؟

قال الشيخ: إنى إلى الآن متوقف فى هذه المسئلة، و هى (٤) فى غاية الإشكال. (٥)

تمت المسائل.

پایان

ص: ٢١٤

١- ((١)) - الف: أنى.

٢- ((٢)) - ب: يشهد.

٣- ((٣)) - ب: ثمّ يشهد الشاهدان على أن كان لأب المدعى.

٤- ((٤)) - الف: هو.

٥- ((٥)) - در نسخه «ب»، كاتب پس از اتمام مسائل چنین نوشته است: «تمت المسائل الشريفه المباركه من إملاء المرحوم المبرور خاتمه الفضلاء و المجتهدين الملا بهاء الدين محمد العاملى عامله الله بلطفه الخفى. فرغ من نسخها العبد المذنب الجانى محمد بن بدوى الجزائرى العسكرى، عصر يوم الخميس رابع عشر جميدى الأولى أحد شهور سنه السابعه عشر و المائه و الألف، حامدا مصليا على النبى و آله الطاهرين».

مؤلف: علامه میر سید احمد علوی عاملی

تحقیق و تصحیح: محمد جواد نور محمدی

مقدمه

رساله حاضر یکی از تألیفات علامه میر سید احمد علوی عاملی داماد و شاگرد برجسته میرداماد است. وی در این رساله کوتاه به تحلیل و بررسی کلام نورانی امیر سخن، در نهج البلاغه پرداخته است. علی علیه السلام در جواب نامه معاویه که گفت: «إِنَّمَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ»، می فرماید: «لَا الصَّيْرِيحَ كَاللَّصِيقِ». این تعبیری است که علامه میر سید احمد علوی می فرماید؛ اما آنچه در روایات و منابع حدیثی شیعه یافته ایم چنین است: «وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ لَيْسَ لِبَعْضِنَا عَلِيٌّ بَعْضُ فَضْلٍ، فَلِعَمْرِي إِنَّا بَنُو أَبِ وَاحِدٍ، وَ لَكِنْ لَيْسَ أُمَّيَّةَ كَهَاشِمٍ، وَ لَا حَرْبَ كَعَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَ لَا أَبُو سَفِيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ، وَ لَا الْمَهَاجِرَ كَالطَّلِيْقِ، وَ لَا الْمَحْقُوقَ كَالْمَبْطُلِ!» (۱).

امر بیان علی علیه السلام در جایی دیگر در بیان تفاوت های اساسی او با معاویه که او با بیان جمله «انما نحن و انتم بنو عبد مناف» منکر شده بود جملاتی صریح می آورد و تفاوت خاندان معاویه و خاندانش را ترسیم می کند. حضرت می فرماید:

ص: ۲۱۵

۱- ((۱)) - نهج السعاده فی مستدرک نهج البلاغه، محمد باقر محمودی، ج ۴، ص ۲۷۱؛ الرسائل السياسيه بين الامام علي عليه السلام و معاويه، ص ۲۷۰.

«مَنْ النَّبِيِّ وَ مِنْكُمْ الْمَكْذِبُ، وَ مَنْ أَسَدُ اللَّهِ وَ مِنْكُمْ الْأَحْلَافُ، وَ مَنْ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَ مِنْكُمْ صَبِيَّةُ النَّارِ، وَ مَنْ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ مِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطْبِ، فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَ عَلَيْكُمْ» (۱) یعنی:

علامه میر سید احمد علوی به دور از تعصب و براساس نقل های مستند موجود در کتب حدیثی و تاریخی اهل سنت و شیعه، این فقره را بررسی کرده و تلاش نموده مؤیدات سخن امیر المؤمنین علی علیه السلام را ارائه دهد.

از آنجا که ساختار شخصیت معاویه - لعنه الله علیه - تأثیرات سوء فراوانی در تاریخ اسلام و تحولات صدر آن داشته است، تحقیق و تصحیح رساله حاضر با قصد بررسی تاریخی سخنی از امیر المؤمنین علی علیه السلام در نهج البلاغه، درباره نسب معاویه و قصد یکسان سازی اجداد وی و علی علیه السلام بنا به ادعایش، انجام گرفته است. این رساله تنها نسخه موجود - طبق اطلاع ما - است که در کتابخانه شخصی سرور معظم حضرت استاد آیه الله سید محمد علی روضاتی - دام ظلّه - قرار دارد.

به دست آوردن این نسخه را مدیون لطف و اتحاف دوست عزیز جناب دکتر حامد ناجی اصفهانی هستیم. و از لطف ایشان صمیمانه سپاسگذارم.

از آنجا که شرح حال علامه میر سید احمد علوی را در دفتر پنجم میراث در رساله تقدّم نماز زیارت از بعید آورده ایم در اینجا از آوردن آن صرف نظر می کنیم.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین محمد جواد نور محمدی

ص: ۲۱۶

برگه اوّل نسخه خطی «شرح فقره ای از نهج البلاغه»

ص: ۲۱۷

برگه آخر نسخه خطی «شرح فقره ای از نهج البلاغه»

ص: ۲۱۸

معروض رای خورشید انجلاء، قمر ضیاء عالم آرای محی مراسم اجداده الطاهرین، مروج مذهب آبائه الطیبین، اعی بندگان همایون اشرف اقدس ارفع اعلی که هزار جان مقدس فدای نامش باد، می دارد بنده دعاگویی بی حد، احمد که فایده نفیسه دیتیه مرتضویه که صلاحیت این دارد که در موقف عرض در آید؛ زیرا که تواریخ و سیر مشهوره بهره از آن ندارند بلکه مشهور در آنها، آن است که میان رسول خدا صلی الله علیه و آله و معاویه عم زاد گيست به اینکه نسب ایشان به عبد مناف منتهی می شود، و این خلاف واقع است، چنانچه لایح و هویدا، لامع و بیدا [ء] از مشرق انوار کلام مرتضوی در کتاب نهج البلاغه که دون کلام خالق و فوق کلام مخلوق است، در جواب بعضی از کتابات معاویه که به خدمت آن سرور نوشته، در طلب امارت و حکومت شام از آن بهتر و در آن کتابت اشعار نموده بود: «أئما نحن و انتم بنو عبد مناف» (۱) یعنی: ما و شما بنو عبد منافیم؛ آن حضرت در جواب کتابت او نوشته و اشارت وافی دلالت نموده که: «لا الصریح كاللصیق» (۲) یعنی:

ص: ۲۱۹

-
- ۱- (۱) - این تعبیر با اندکی اختلاف در نهج السعاده، محمد باقر محمودی، ج ۴، ص ۲۶۹ آمده است و در آن «و نحن بنو عبد مناف لیس لبعضنا علی بعض فضل الا فضل لا یستدل به عزیز و لا یسترق به حر» آمده است.
- ۲- (۲) - نهج البلاغه، سید رضی، نامه ۱۷، فراز چهارم.

فرزند صریح عبد مناف مانند فرزند ملحق و ملصق و چسبیده به عبد مناف نیست. این کنایت است که معاویه فرزند چسبیده است و این بر دو وجه است

وجه اول: آنکه امیه که بنو امیه به او منسوبند از صلب عبد شمس بن عبد مناف نبود، بلکه غلامی بود از روم که در خدمت عبد شمس بزرگ گردیده، او را پسر خوانده می گفتند: بنو امیه خود را به او منسوب گردانیدن. پس مفاد فرموده آن حضرت آن است که بنو امیه خود را به عبد مناف چسبانیده اند نه آنکه از فرزندان صلبی اویند، بلکه منسوبند به امیه و امیه فرزند چسبیده عبد شمس است. فلهاذا بعضی از علما و متأخرین مانند شیخ مفلح الدین صمیری - قدس الله روحه - ذکر نمود که امیه غلامی بود از روم نزد عبد شمس، نه آنکه پسر صلبی او بود و آن را از بعضی قدماء نسابه نقل نموده است.

وجه دوم: آنکه معاویه فرزند چسبیده به امیه است و امیه فرزند چسبیده به عبد شمس است؛ پس معاویه خود را چسبانیده به امیه و امیه خود را چسبانیده به عبد شمس بن عبد مناف؛ بنابراین معاویه فرزند چسبیده چسبیده به دو مرتبه به عبد مناف است، نه فرزند خالص پاکیزه او. چنانچه فرمود که: «لا الصریح كاللصیق» یعنی: نیست خالص پاکیزه، همچو آمیخته و چسبانیده از دو وجه.

و سبب آنکه فرزند چسبیده به امیه بود آن است که معاویه «ابن دعی» بوده است، یعنی چندین کس او را به فرزندى به خود نسبت می دادند، یکی از ایشان ابو سفیان بود؛ چنانچه کلبی نسابه که از اعیان اهل خلاف است، گفته. و سید مکرّم معظم، جمال الدین بن طاوس در کتاب طرائف نقل نموده، به این عبارت گفته که: «رواه ابو المنذر هشام بن محمد السائب الکلبی فی کتاب المثالب: فقد کان معاویه لاربعة: عماره بن الولید المغیره المخزومی و لمسافر بن عمر و لابی سفیان و لرجل آخر سماه» (۱) یعنی معاویه، منسوب از

ص: ۲۲۰

۱- (۱) - الطرائف، ج ۲، ص ۵۰۰، مطاعن معاویه بن أبی سفیان.

جهت نسب به چهار کس بود؛ عماره بن الولید مخزومی و مسافر بن [عمر، و] ابو سفیان و مردی دیگر که کلبی ذکرش نموده.

و سبب آنکه جمال الدین ابن طاوس ذکر آن فرد نکرده است [این باشد] که از معاصر خلفاء بنی عباس بود و از ایشان تقیه می نمود، در اینکه ذکر کند که یکی از آن چهار نفر عباس بن عبد المطلب است؛ بلکه تعبیر از آن به رجل آخر کرده، یعنی: دیگر، مردی دیگر. و مراد از او عباس بن عبد المطلب است.

پس ظاهر شد از کلام معجز نظام حضرت امیر علیه السلام از کتاب نهج البلاغه مکرّم - که لَجَه [ای] از بحر علم مرتضوی است - عم زادگی بنو امیه خصوصاً معاویه با رسول خدا و علی مرتضی علیهما السلام از جاده صواب به کران است و آنچه در کتب تواریخ و سیر، مسطور است خطا و ناصواب است. چنانچه بر سَبَاحان دریای عرفان و سیاحان بیداء ایقان که زمزم شناسان رموز دین و عقده گشایان کنوز یقین اند ظاهر و هویدا است و از این کلمات بلاغت آیات، ظاهر گردید که نسب معاویه را چون نصیبی و بهره [ای] از نکاح صحیح و عقد صریح نبود و در فراش شرعی تولّد ننموده بود، سبب بغض و عداوت او با حضرت امیر علیه السلام (۱) گردیده، به غایت الغایت رسیده بود.

فلهذا واقع است حدیث شریف از رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ چنانچه علماء و محدثین ما اثنا عشریه - رضی اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ - و همچنین مخالفان دین از سَتِّیان نقل نموده اند از جابر بن عبد الله انصاری که قال، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۲): «بُورُوا أَوْلَادَكُمْ بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَمَنْ أَحَبَّهُ فاعلموا أَنَّهُ لَرَشْدِهِ وَ مِنْ ابْغَضَهُ فاعلموا أَنَّهُ لَغَيْبِهِ» (۳). معنی این حدیث آن است که:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ امر نموده و حکم فرموده است مردمان را بر اینکه فرزندان خود را

ص: ۲۲۱

۱- (۱) - در اصل «عل» آمده است.

۲- (۲) - در اصل «صلعم» آمده است.

۳- (۳) - الارشاد، ج ۱، ص ۴۵؛ اعلام الوری، ص ۱۵۹.

امتحان نمایند به دوستی علی بن ابی طالب علیه السّلام پس هر کس از ایشان دوست دارد آن حضرت را، بدانید که تولّد او از نکاح صحیح و عقد صریح و فراش شرعی است. یعنی حلال زاده است و از این تعبیر شده است به رشد به فتح راء و کسر راء هر دو روا است.

و هر کس که بغض آن سرور داشته باشد، بدانید که تولّدش از نکاح صحیح نیست و تعبیر از آن در حدیث به «غیّه» شده است و غیّه به کسر غین معجمه است و فتح آن نیز رواست و لام داخل آن شده است نه آنکه جزء آن است و تصحیح این بر این نحو است.

و الله الموفق و اليه المصير تمت الرسالة الشريفة علی يد الفقير محمّد... (۱)

ص: ۲۲۲

۱- (۱) - ادامه نام کاتب خط خورده و پاک شده است و شاید جعفر باشد.

تدوین: سید جعفر حسینی اشکوری

درآمد:

خدمات گسترده مرحوم ملا محمد تقی بن مقصود علی مجلسی (۱) و فرزند علامه اش ملا محمد باقر مجلسی در گسترش احادیث ائمه معصومین علیهم السلام بر محققین پوشیده نیست، خدماتی چون: ترجمه بسیاری از کتب اخبار و در اختیار عامه مردم نهادن، اهمیت دادن به مراجع و مصادر کهن حدیثی و انتشار آنها، و پرورش شاگردان فراوان را می توان از جمله آنها برشمرد.

ص: ۲۲۳

۱- (۱) - برای شرح حال وی بنگرید به: ریاض العلماء و حیاض الفضلاء ۴۷/۵، لؤلؤه البحرین ۶۰-۶۱، وقایع السنین و الاعوام ۵۲۱، تذکره القبور گزی ۶۳-۷۰، أمل الآمل ۲/۲۵۲، هدیة الأحباب ۲۵۱، فوائد الرضویه ۴۳۹-۴۴۶، بحار الأنوار (اجازات) ۳۲/۱۱۰-۱۰۵/۱۰۵، ۸۴-۳۰/۱-۱۴۲، مرآت الأحوال جهان نما ۵۷-۷۶، طبقات اعلام الشیعه قرن ۱۱/۱۱-۱۰۲، ریحانه الأدب ۱۹۸/۵-۲۰۱، مقدمه کتاب روضه المتقین جلد اول صفحات یا-ید، روضات الجنات ۱۱۸/۲-۱۲۳، تعلیقه أمل الآمل ۲۵۵ شماره ۷۴۲، جامع الرواه ۸۲/۲، بهجه الآمال فی شرح زبده المقال ۶۵۷/۱-۶۶۱، قصص خاقانی ۳۷/۲-۳۸، الکنی و الألقاب ۱۵۰/۳-۱۵۱ ضمن شرح حال فرزندش، قصص العلماء ۲۳۱-۲۳۴، مستدرک الوسائل (خاتمه) ۴۱۶/۳ در بیان مشایخ روایی ملا- محمد باقر مجلسی شماره ۱۹ از اساتید وی، نجوم السماء ۵۹-۶۴، منتخب التواریخ ۷۵۴، دانشمندان و بزرگان اصفهان، مهدوی ۴۲۲/۱-۴۲۴، اعیان الشیعه ۱۹۲/۹، طرائف المقال ۷۹/۱ شماره ۲۴۶، الفیض القدسی ۲۰۵-۲۲۲، تاریخ اصفهان، جابری ۳۱۸، تکمله أمل الآمل ۳۰۴/۵-۳۰۸ و...

در مقال حاضر بر آنیم تا اشاره ای گذرا به برخی از شاگردان مجلسی اول و اجازاتی که برای آنان صادر شده، نمائیم؛ اما قبل از ورود به بحث تذکر چند نکته لازم است:

نکته اول: برخی از اجازات مرحوم ملا محمد تقی مجلسی در موسوعه سترگ فرزندش، «بحار الانوار»، آمده است که در اینجا فقط به نام مجازین اشاره می کنیم تا راهگشای محققین باشد:

الف: طرق روایی مجلسی اول در صحیفه سجادیه (بحار الانوار ۱۰۷/۴۳-۶۶).

ب: اجازه به میرزا ابراهیم بن کاشف الدین محمد یزدی (بحار الانوار ۱۰۷/۶۷-۷۳).

ج: اجازه ایشان به برخی از شاگردانش (بحار الانوار ۱۰۷/۷۴-۷۸).

د: اجازه به محمد صادق کرباسی اصفهانی همدانی (بحار الانوار ۱۰۷/۷۹-۸۴).

نکته دوم: در برخی از مصادر به نام برخی از شاگردان مجلسی اول اشاره شده است که از وی دارای اجازه بوده اند بدین عنوان:

الف: محمد حسین (حسن) بن شمس الدین محمد اصفهانی، از مجلسی اول دارای سه اجازه بر نسخه ای از تهذیب الاحکام به سالهای ۱۰۴۹ تا ۱۰۵۰ ق بوده است (الذریعه ۱/۱۶۲، طبقات، قرن ۱۱/۱۵۸).

ب: عبد الباقي بن بدیع الزمان، دارای اجازه ای به سال ۱۰۵۶ ق بر نسخه ای از تهذیب الأحکام (الذریعه، ۱/۱۶۳ ش ۸۱۲).

ج: امیر محمد مهدی حسینی، دارای اجازه ای به سال ۱۰۶۲ ق بر نسخه ای از تهذیب (الذریعه، ۱/۱۶۳ ش ۸۱۳).

د: محمد صالح بن محمد ابهری، دارای اجازه به سال ۱۰۵۲ ق بر نسخه ای از فقیه (طبقات، قرن ۱۱/۲۷۹).

ه: منوچهر ترکمان، دارای اجازه ای به سال ۱۰۶۰ در پایان فقیه و اجازه ای به سال ۱۰۶۲ در پایان مزار (طبقات، قرن ۱۱/۵۸۷ و ۴۵۸).

و: سید تاج الدین حسین حسینی گلستانه، دارای اجازه به سال ۱۰۶۲ (طبقات قرن ۱۱/۹۱).

ز: امیر ابو الحسین حسنی حسینی، دارای اجازه به سال ۱۰۶۷ بر نسخه ای از فقیه (تراجم الرجال، ۵۵/۱).

ح: اسماعیل حسینی خاتون آبادی اصفهانی (تراجم الرجال، ۱۵۵/۱).

نکته سوم: در برخی از فهرس نسخه های خطی کتابخانه ها به برخی از اجازات مجلسی اول جهت برخی از شاگردانش اشاره شده است که تاکنون به متن اجازات دست نیافته ایم، این اجازات با ذکر مصادر آنها چنین اند:

الف: اجازه ای به میر عبد الحسین خاتون آبادی، موجود در دانشگاه تهران، ۳۰۴۶/۹.

ب: اجازه به سید محمود (فهرست مجلس، ۱۲۱/۱۲).

ج: اجازه به امیر محمد مهدی حسینی (فهرست کتابخانه ملک، ۵۳۴/۱).

د: اجازه به علی رضا (فهرست آستان قدس، اهدایی رهبری، ۱۹۷).

ه: دو انهاء جهت محمد باقر بن فخر الدین علی (کتابخانه مجلس، ۶۳۸/۱۰).

و: دو انهاء جهت محمد حسین بن هادی (کتابخانه ملی، ۳۶۳/۱۰).

ز: اجازه به ملا عبد الله فرزند خود (فهرست دانشکده حقوق، ۴۲۲/۱).

ح: چندین انهاء جهت محمد محسن بن امیر عبد الکریم حسینی (فهرست آستان قدس، ۵۵۲/۱۴).

ط: اجازه به ملا محمد رضا (فهرست مجلس، ۱۸۴/۱۳).

نکته چهارم: نسبت به اجازات مجموعه حاضر چند نکته را متذکر می شویم:

الف: این اجازات برای بار اول چاپ و در دسترس محققین قرار می گیرد.

ب: در اجازات حاضر نام ۳۲ تن از شاگردان مجلسی اول با متن ۵۲ اجازه مختصر و مفصل آمده است.

ج: در شرح حال برخی از شاگردان به مصادر شرح حال آنان اشاره شده است، ولی مهم در اجازات حاضر آن است که اکثر این شاگردان ناشناس و کمتر نام آنها در مصادر به چشم می خورد.

د: در پاورقی به نام کتابی که اجازه بر آن ثبت شده با مکان وجود آن کتاب اشاره شده است.

ه: آنچه در برخی از موارد لازم می نمود بین دو قلاب [] آمده است.

و: در پاره ای از موارد به علت رطوبت دیدگی یا ناخوانا بودن متن یا دلایل دیگر، به جای عبارات ناخوانا... جایگزین شده است.

ز: آنچه در حاشیه اجازات نوشته شده بود، در پاورقی آمده است.

پرواضح است که کار اجازات مرحوم ملا محمد تقی مجلسی به اینجا خاتمه نمی یابد و فرصتی بس فراتر می طلبد تا تمامی مصادر بررسی گردد، امید آن است که تعداد دیگری از اجازات و شاگردان آن مرحوم فراهم آید تا پژوهشگران این رشته را به کار آید.

قم مقدسه-اول رمضان المبارک ۱۴۲۹

سید جعفر حسینی اشکوری

ص: ۲۲۶

نسخه ای از کتاب «الصحیفه السجادیه» را نزد ملا محمد تقی مجلسی خوانده و اجازه ای به سال ۱۰۵۶ ق به او داده است (۲).

[۱]

بلغ المولی الفاضل الکامل العالم العامل الشیخ ابراهیم-أدام الله تعالی تأییده-هذه... فی مجالس آخرها أواسط شهر ذی القعدة الحرام لسنة ست و خمسين بعد الألف.

و أجزت له أن یروی الصحیفه الکامله عنی بأسانیدی المتصله إلى سید الساجدین-صلوات الله و سلامه علیه-، و التمسست منه-دام معالیه-أن لا ینسانی فی مظانّ إجابہ الدعوات.

نمّقه بیده الفانیه أحوج المفتاقین إلى رحمه ربّه الغنی محمّد تقی بن مجلسی الاصفهانی -عفی عنهما بالنبی و الوصی-حامدا مصلیا مسلما.

ص: ۲۲۷

-
- ۱- (*) - احتمالاً- وی همان ابراهیم بن کاشف الدین محمد یزدی است که اجازه ای از مجلسی اول در بحار الانوار ج ۱۰۷، ص ۶۷ جهت وی آمده است و شرح حال وی در طبقات اعلام الشیعه، قرن ۱۱، ص ۳ ثبت شده است.
- ۲- (۱) - کتابخانه مرعشی، ش ۱۲۸۷۵.

ابو الحسن بن معز الدین محمد قهجاورستانی

نسخه ای از «من لا یحضره الفقیه» را به سال ۱۰۶۰ ق کتابت نموده و آن را نزد مجلسی اول خوانده است و وی انهایی به سال ۱۰۶۰ ق برای او نگاشته است (۱).

[۲]

أنهائه المولى الفاضل و العالم الكامل مولانا أبو الحسن - أحسن الله تعالى حاله - سماعا و تحقیقا و تصحیحا فی مجالس آخرها أواسط شهر رجب لسنة ستین بعد الألف من الهجرة.

نمّقه بیده الدائرة أحوج المفتاقین إلى رحمه ربّه الغنی محمد تقی بن مجلسی - عفی عنهما - حامدا مصليا مسلما.

أبو الفتح بن محمد حسینی خوراسکانی

(۲)

جزء سوم و چهارم از «من لا یحضره الفقیه» را به سال ۱۰۵۰ ق نگاشته و آنرا نزد مجلسی اول خوانده است و وی انهایی به سال ۱۰۵۱ ق برای او نوشته است (۳).

[۳]

أنهائه - أدام الله تعالى توفيقه و تأييده - سماعا و ضبطا و تحقیقا فی مجالس آخرها أواسط شهر جمادى الاولى سنة احدى و خمسين بعد الألف.

ص: ۲۲۸

۱- (۱) - کتابخانه آستان قدس رضوی، مشهد، ش ۵۶۹۸.

۲- (*) - طبقات اعلام الشیعه، قرن ۱۱، ص ۴۲۹.

۳- (۲) - کتابخانه امیر المؤمنین علیه السلام - علامه امینی - نجف اشرف.

نَمِّقَهُ أَحْوَجَ الْمَرْبُوبِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدِ تَقِيِّ بْنِ مَجْلِسِي -عَفَى عَنْهُمَا بِالنَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ- حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا.

(٢)

اسماعیل بن میر عماد بن حسن حسینی خواتون آبادی

(١)

در پایان نسخه ای از «من لا یحضره الفقیه» صورت اجازه مجلسی اول جهت وی به سال ۱۰۶۷ ق آمده است (٢).

[٤]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنهائه السيد الجليل العالم النبيل -أدام الله تعالى تأييده- أمير إسماعيل و كثر في العلماء مثله بقرائتي عليه في مجالس آخرها
أواخر شهر الله الأعظم لسنة سبع و ستين بعد الألف الهجريه، و أجزت له أن يروى -دام مجده- بعد الإستجازه أن يروى زبور آل
محمد و انجيل أهل البيت و الدعاء الكامل الصحيفه الكامله مع ساير كتب الأدعيه مع كتب الأحاديث، سيما الكتب الأربعة
بأسانيدى المستكثره البالغه حدّ التواتر و فوقه بالأضعاف الكثيره منها:

ما أخبرني به الشيخ الأ-عظم بل الوالد المعظم علامه الزمان و وحيد الأوان بهاء المله و الشريعة و الطريقه و الحقيقه و الورع و
التقوى و الدين محمد العاملى الحارثى الهمدانى، عن أبيه شيخ الإسلام و المسلمين العلامة الفهامة الحسين بن عبد الصمد بن
الشيخ الأجل صاحب الكرامات شمس الدين محمد، عن الشيخ الأعظم الأجل محقق الحقائق زين المله و الدين، عن شيخ علمائنا
المحققين مروّج مذهب الأئمه المعصومين -سلام الله و صلواته عليهم أجمعين- فى المائه التاسعه نور الدين على بن عبد العالى -
رضى الله تعالى عنهم-.

ص: ٢٢٩

١- ((*)) -طبقات اعلام الشيعة، قرن ١١، ص ٤٦-٤٧.

٢- ((١)) - كتابخانه مرعى، ش ٥٣٠٤.

ح: و ما أخبرني به أستاذي و من عليه في العلوم الدينيه استنادى شيخ علماء الزمان و مربى الفضلاء الأعيان الزاهد العابد البدل مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمت الله بن خاتون العاملى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و عن جماعه من الأعلام منهم: أستاذ الفضلاء القاضى أبو الشرف، و خالى مولانا محمد قاسم، و الشيخ الأجل عبد الله بن جابر العاملى ابن عمّه والدتى، عن جدّى القمقام و حيد عصره في العلوم الدينيه و المعارف اليقنيه مولانا درويش محمد ابن الشيخ العابد الزاهد الورع البدل الحسن النطنزى العاملى، و عن الشيخ جابر العاملى، و هما عن الشيخ نور الدين على -رضى الله تعالى عنهم-.

ح: و عن جماعه من الفضلاء الأعلام منهم: الشيخ بهاء الدين محمد، و العلامه الفهّامه القاضى معز الدين محمد، و الشيخ الجليل يونس الجزائرى، جميعا عن العلامه الفهّامه الشيخ عبد العالى، عن أبيه الشيخ على بن عبد العالى، عن الشيخ الأجل الأعظم الشيخ نور الدين على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلّى، عن الشيخ زين الدين على بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحققين وارث علوم الأنبياء و المرسلين السعيد الشهيد محمد بن الشيخ الأجل مكّى.

ح: و عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن ابن الشهيد محمد بن أحمد بن داود الشهير ب«إبن المؤذن»، عن الشيخ الأجل ضياء الدين على، عن أبيه الشهيد محمد بن مكّى.

ح: و عن إبن المؤذن، عن السيد الأعظم على دقماق الحسينى، عن الشيخ الفاضل على ابن طى، عن الشيخ شمس الدين جزينى، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد ابن مكّى.

ح: و عن إبن المؤذن، عن جماعه كثيره بوسايط قليله و كثيره، عن الشهيد، عن جماعه جمّه من الفضلاء الأعلام منهم: فخر المحققين محمد ابن العلامه بالإطلاق حجه الله على العالمين جمال الدين الحسن بن الشيخ الأعظم سديد الدين يوسف بن مطهر الحلّى، و السيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب، و السيد الأجل الأعظم العلامه تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الحسنى الديباجى، و العلامه الفهّامه مولانا قطب الدين محمد الرازى،

و السيد الأجل الأعظم أحمد بن محمد بن زهره الحلبي، و السيد الأجل مهنا بن سنان المدني و غيرهم، عن العلامة، عن أبيه يوسف، و شيخ علمائنا المحققين الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد الأعظم فخار بن معد الموسوي، عن علي ابن السكون، و الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبه الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر ما في أول السند في المتن.

ح: و عن السيد تاج الدين، عن... بن معد، عن أبيه السيد جلال الدين القاسم بن معيه، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل... الخ.

و عن السيد تاج الدين بأسانيد متكثره، عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزه بن شهريار، عن السيد الأجل... الخ.

و عن السيد فخار، عن الشيخ الأجل محمد بن ادريس، عن الشيخ الأعظم أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة المحققه، عن الشيخ الأعظم الثقة الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني كما هو المذكور في الحاشيه.

ح: و بالأسانيد المتواتره عن شيخ الطائفة بكتبه التي منها: تهذيب الحديث و الإستبصار.

و عن الشيخ الطوسي، عن العلامة الفهامة محمد بن محمد بن نعمان المفيد و غيره، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي بكتبه سيما من لا يحضره الفقيه.

و عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن رئيس المحدّثين ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي بكتبه سيما الكافي.

فليرو السيد اللوذعي الألمعي عنّي هذه الكتب و غيرها بهذه الأسانيد و غيرها إلى أصحاب الكتب و إن كان الأظهر أنّه لا يحتاج في الكتب المتواتره إلى الأسانيد كأمثال هذه الكتب إلا على سبيل التيمّن و التبرك. و المرجوّ من الولد الأعزّ أن لا ينساني في الخلوات و في مظان إجابته الدعوات.

نَمِّقَهُ يَمِينَاهُ الدَّائِرَهُ أَحْوَجَ الْمُفْتَاقِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدِ تَقِيِّ بْنِ مَجْلِسِي حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا.

(۵)

امیر هاشم

(۱)

مجلسی اول اجازه ای برای نقل حرز یمانی جهت وی نگاشته است (۲).

[۵]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على أشرف المرسلين محمد و عترته الطاهرين.

و بعد: فقد التمس مني السيد النجيب، زبده السادات العظام و النقباء الكرام أمير هاشم - أدام الله تعالى تأييداته بجاه محمد و آله الأقدسين - أن أجز له الحرز اليماني المنسوب إلى أمير المؤمنين و امام المتقين و خير الخلائق بعد سيد النبيين - صلوات الله و سلامه عليهما مادامت الجنة مأوى الصالحين - فأجزت له - أدام تأييده - أن يرويه عنّي باسنادي عن السيد العابد الزاهد العدل أمير إسحاق الإسترآبادي المدفون قرب سيد شباب أهل الجنة أجمعين كربلاء عن مولانا و مولى الثقلين خليفه الله تعالى صاحب العصر و الزمان - صلوات الله عليه و على آباءه الأقدسين - و قال: أعييت في طريق مكة المعظمة فتأخرت عن القافلة و آيست عن الحياه و استلقت كالمحتضر و شرعت في الشهاده، فإذا على رأسي مولانا و مولى العالمين خليفه الله على الناس أجمعين فقال: قم يا اسحاق، فقممت و كنت عطشاناً، فسقاني الماء فأردفني خلفه، فشرعت في قراءه هذا الحرز و هو - صلوات الله عليه - يصلح حتى تم فإذا أنا بأبطح، فنزلت عن المركب و غاب عنّي، و جاءت القافلة بعد تسعه أيام و اشتهر بين أهل مكة أنّي جئت بطي الأرض، فاخففت بعد مناسك الحج و كان قد حجّ على قدميه أربعين حجّه.

ص: ۲۳۲

۱- ((*)) - طبقات اعلام الشيعة، قرن ۱۱، ص ۶۳۰، نام وی «امیر محمد هاشم» ثبت شده است.

۲- ((۱)) - صورت اجازه در مرکز احیاء میراث اسلامی، شماره (۳۴۵۴) موجود است.

ولما تشرفت في اصفهان بخدمته في مجيئه من كربلا إلى زياره مولى الكونين الامام على بن موسى الرضا-صلوات الله عليهما- و كان في ذمته مهر زوجته سبعة توامين، و كان له هذا المبلغ عند واحد من سكان المشهد الرضوي، فرأى في المنام أنه قرب موته فقال: إنني كنت مجاورا في كربلا خمسين سنة لأن أموت فيه و أخاف أن يدركني الموت في غيره.

فلما اطلع عليه بعض اخواننا أدى المبلغ و بعثت معه من أخواني في الله، فقال: لَمَّا وصل السيد إلى كربلا- و أدى دينه مرض و مات يوم التاسع و دفن في منزله. و رأيت أمثال هذه الكرامات في مده إقامته بإصفهان-رضى الله تعالى عنه-.

ولى لهذا الدعاء إجازات كثيرة إقتصرت عليها، فالمرجو منه-دام تأييده- أن لا ينساني في مظان إجابته الدعوات، و التمسست منه أن لا يقرأ هذا الدعاء إلا لله تعالى، و لا يقرأ بقصد هلاك عدوه إذا كان مؤمنا و إن كان فاسقا أو ظالما، و أن لا يقرأ لجمع الدنيا الدنيه بل ينبغي أن يكون قرائته للتقرب إلى الله تعالى و لدفع ضرر شياطين الجنّ و الانس عنه و عن جميع المؤمنين إذا أمكنه تيه القربه في هذا المطلب، و إلا فالأولى ترك جميع المطالب غير القرب منه تعالى شأنه.

نمّقه بيمنه الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقى بن مجلسى الاصفهاني حامدا لله تعالى و مصليا على سيد الأنبياء و أوصيائه النجباء الأتقياء.

(٦)

سيد حسن بن حسين بن محمد كيا حسيني جيلاني

نسخه ای از «تهذيب الأحكام» را بين سالهای ۱۰۲۲ تا ۱۰۵۱ ق در اصفهان نگاشته است و آن را نزد مجلسی اول خوانده و وی چندین آنها برای او بين سالهای ۱۰۶۰ تا ۱۰۶۲ ق نگاشته است (۱).

ص: ۲۳۳

[٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهـاء السيد السند المولى الفاضل العامل السيد حسن الجيلى-أدام الله تأييده-سماعا و تحقيقا و ضبطا فى مجالس آخرها أواخر شهر الله محرم الحرام لسنة ستين بعد الألف من الهجره.

نمّقه بيده الدائره أحوج المفتاقين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما بالنبي و الوصى -حامدا مصليا مسلما.

[٧]

أنهـاء السيد الفاضل اللوذعى الألمعى مير حسن-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تصحيحا و تحقيقا فى مجالس آخرها أواخر شهر جمادى الآخرة لسنة ستين بعد الألف من الهجره.

نمّقه بيده الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

[٨]

أنهـاء السيد العالم و الفاضل العامل السيد حسن-أحسن الله تعالى أحواله فى الدارين-سماعا و تحقيقا فى مجالس آخرها أواسط شهر محرم الحرام لسنة احدى و ستين بعد الألف.

نمّقه بيده الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

[٩]

أنهـاء السيد الفاضل و العالم العامل السيد حسن-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و ضبطا و تصحيحا فى مجالس آخرها أواسط شهر محرم الحرام لسنة اثنى و ستين و ألف من الهجره حامدا مصليا مسلما.

ص: ٢٣٤

أنهائه السيد الفاضل الكامل اللوذعي الألمعي الأمير حسن - أدام الله تعالى تأييده - سماعاً و تصحيحاً و تحقيقاً في مجالس آخرها
أواخر شهر ربيع الأول لسنة اثني و ستين بعد الألف.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرابين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقى بن مجلسي، و الحمد لله ربّ العالمين و الصلاه على محمد و
آله القديسين.

(۷)

آقا حسين بن جمال الدين محمد خوانساري

(۱)

مرحوم مجلسي اول اجازة مفصلي به تاريخ ۱۰۶۲ هـ جهت وي نگاشته است (۲).

[۱۱]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الروايه دركاً لمبين أحكامه، و وصله لنيل أعلى درجات جنانه، و نوراً يهدى إلى اتباع هداه صراطه، و
الصلاه على سيد المرسلين و خير البريه أجمعين محمد و المقدّسين من آله.

و بعد: فيقول فقير عفو ربّه الغني محمد تقى بن مجلسي الاصفهاني: إنّه قد تطابق العقل و النقل على أنّ أشرف المآرب و أنجح
المطالب هو العلم الذي به يفضل على ملائكة السموات، و يستحق باعماله أعلى و أعظم الدرجات، و يتوسل به إلى رضی خالق
الأرضين و السموات، و ما هو إلاّ العلم بكتاب الله المجيد المأخوذ عن سيّد الأنبياء و عترته الأصفياء

ص: ۲۳۵

۱- (*) - برای شرح حال مفصل وی بنگرید به: محقق خوانساری، تألیف حاج محمد حسن فاضلی خوانساری، به تحقیق
اینجانب سید جعفر حسینی اشکوری، الذریعه، ج ۱، ص ۱۶۲-۱۶۳، شماره ۸۰۹، طبقات، قرن ۱۱، ص ۳۳۷ و ۴۰۳.
۲- (۱) - کتابخانه علامه سید محمد علی روضاتی، اصفهان.

كما هو مبين من حديث الثقلين وغيره، بل جميع أخبارهم بيان المراد من الكتاب المبين.

ولذا كان السلف-رضى الله تعالى عنهم-همتهم ابدأ رعايه الأخبار بالهمم العاليه و الفطن الصافيه بأوامر أئمتهم الهاديه-سلام الله عليهم-تاره بالحفظ لما يروونه و الفرق بين ما يقبلونه و يردونه، و أخرى بالجمع و التأليف و الاقرار و الروايه على أكمل وجوه الرعايه.

ثم درست عوائد التوفيق و طمست فوائد التأييد و ذهبت معالم الشريعه البيضاء المصطفويه، و زالت آثار الطريقه الغراء المرتضويه، و الله سبحانه لم يخلفهم لهذا التضييع، و لم يبعثهم للانهماك فى هذا الجهل الفضيع فإننا لله و إننا إليه راجعون (1) و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم.

ثم إنى لىما تشرفت برهه من الزمان بصحبه العالم الفاضل، العامل الكامل، ذى النفس الطاهره الزكيه، و الهمة الباهره العليه، و الأخلاق الزاهره الملكيه، جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول، المترقى من حضيض التقليد إلى اوج اليقين، حلال المشكلات برأيه الصائب، كشاف المعضلات بنظره الثاقب، مستجمع الكمالات و المناقب، العلامه الفهامة اللوذعى الألمعى آقا حسين بن الفاضل الكامل التقى النقى جمال الدين محمد الخونسارى-أسعد الله تعالى جدّه و وفقه تعالى للعروج إلى أعلى معارج اليقين و سلوك مسالك المتقين و اتباع آثار الأئمه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين-، و قرأ على هذا الضعيف جمًا غفيرا من الفقه و الحديث و الرجال على أكمل التحقيق و التدقيق.

و التمس منى أن اجيز له روايه ما جازلى روايته، فاستخرت الله تعالى و أجزت له-و إن لم أكن أهلا له-أن يروى-أدام الله تعالى تأييده و كثر فى العلماء مثله-عنى روايه جميع ما يجوز لى روايته من كتب علمائنا المتقدمين و المتأخرين سيما كتب الأحاديث خصوصا الكتب الأربعة المتداوله من الكافى و من لا يحضره الفقيه و التهذيب و الاستبصار للأبى جعفرين المحمدين الثلاثه-رضى الله تعالى عنهم-فليرو عنى-دام ظلّه-هذه الكتب و غيرها بأسانيدى الكثيره إلى مؤلفيهم:

ص: ٢٣٦

منها: ما أخبرني به الشيخ الأعظم و الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الأعيان، أفضل المحققين، أكمل المدققين، الزاهد العابد، الورع الثقة، التقى النقى، المولى عبد الله بن حسين التستري - أعلى الله درجته في الجنان و حشره مع النبي و الأئمة الكرام -، عن الشيخ الجليل و الفاضل النبيل نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى، عن أبيه الشيخ الحافظ المتقن، خلاصه الفضلاء و الأتقياء الشيخ جمال الدين أحمد، عن والده الجليل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج على، عن الشيخ الفاضل الكامل زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الجليل و الكامل النبيل حسن بن نجم الدين، عن شيخ علماء الزمان و أفضل فضلاء الأوان، السعيد الشهيد، محمد بن مكى - رضى الله عنهم أجمعين -.

ح: و أخبرني الشيخ المعظم و الوالد الأعظم، شيخ الإسلام و المسلمين، علامه الزمان، رئيس المحدثين المتقنين، بهاء المله و الحق والدين، محمد العاملى الهمدانى - أفاض الله تعالى مرحامه الشريفه على تربته الزكيه -، عن والده الشيخ الجليل الفاضل علامه الفهامة حسين بن الشيخ الفاضل العالم العامل، عبد الصمد بن الشيخ الفاضل الزاهد الورع، شمس الدين محمد - أنار الله برهانهم -، عن الشيخ الأعظم الأعلام، محيى ما درس من سنن المرسلين، و محقق حقايق الأولين و الآخرين زين الدين بن على بن أحمد بن جمال الدين بن تقى الدين صالح بن مشرف - جزاه الله عن الايمان و المؤمنين أحسن الجزاء بمحمد و آله الطاهرين -، عن الشيخ الجليل أفضل المحققين و أكمل المدققين، مروّج مذهب الأئمة المعصومين - سلام الله عليهم أجمعين - نور الدين على بن عبد العالى - أنار الله روحه المقدسه -.

ح: و أخبرني جماعه من الفضلاء منهم: الشيخ الجليل و العالم النبيل، أستاذ الفضلاء أبو الشرف، و الشيخ الصالح الكامل الفاضل عبد الله العاملى، عن جدى الفاضل العالم العامل، شيخ الفقهاء و المحدثين فى زمانه الشريف المولى درويش محمد قدس سره ابن الشيخ الجليل الفاضل النبيل، الزاهد الورع التقى النقى الشيخ حسن النطنزى العاملى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح:و بأسانیدی المتکثره غیر ما ذکر عنه رضی الله عنه، عن الشيخ الفاضل العالم العامل السعيد ابن عمّ الشهيد رحمه الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ الفاضل النبيل ضياء الدين على نجل الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي، عن أبيه-قدّس الله أرواحهم الزكيه الطاهره-.

ح:و بالاسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم على بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي (1)، عن السيد حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد-رحمهم الله تعالى-.

ح:و عن الشيخ شمس الدين، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره، عن جمال الاسلام و المسلمين، الزاهد الورع التقى النقى أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله.

ح:و عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن السيّد الأجل المحقّق السيّد على بن دقماق الحسنی، عن الشيخ الفاضل المحقّق شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ المحقّق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، عن الشهيد رحمه الله.

ح:و بهذا الاسناد عن المقداد جميع مصنّفاته.

ح:و بالاسناد المتقدّم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنّفاته.

ح:و بالاسناد المتقدّم إلى الشيخ عز الدين بن العشره إلى الشيخ شمس الدين محمد بن نجده الشهير بابن عبد العالی، عن الشهيد.

ح:و بالاسناد إلى الشهيد الثاني رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأعلّم، أفضل المتأخرين في العلم و العمل، السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني رحمه الله، عن الشيخ على بن عبد العالی.

ح:و بالاسناد عنه-رحمه الله تعالى-، عن الشيخ العالم العامل، جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون، إلى الشهيد بالاسناد الأول.

ص: ۲۳۸

۱- (۱) - در متن چنین آمده است ولی در برخی مصادر القريضي مذکور است.

ح: و عن الشيخ جمال الدين أحمد و جماعه من فضلاء الأصحاب، عن الشيخ الأجل الأكمل نور الدين علي بن عبد العالی، عن الشيخ الأ-عظم الأكمل نور الدين علي بن هلال الجزائرى، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحائرى، عن الشهيد رحمه الله.

ح: و أخبرنى اجازته السيد الجليل و الفاضل النبيل الأمير، شرف الدين علي الحسنى الحسينى -دام ظلّه-، عن السيد الفاضل الكامل الأمير فيض الله، و عن الشيخ المحقق المدقق الشيخ محمد، عن الشيخ الجليل و الفاضل النبيل الشيخ حسن، عن الشيخ المحقق حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ الأعلّم الأفضّل الشيخ زين الدين.

ح: و عن السيد فيض الله، عن السيد الجليل أبى الحسن علي بن الحسين العاملى، عن الشيخ زين الدين رحمهم الله، عن الشيخ علي بن عبد العالی -قدّس الله روحه-.

ح: و عن الشيخ الجليل و الفاضل المعظم ميرزا محمد الاسترآبادى رضى الله عنه، عن الشيخ الجليل السعيد ابراهيم بن الشيخ الأكمل نور الدين علي بن عبد العالی، عن أبيه -روح الله أرواحهم-.

ح: و أخبرنى اجازته جماعه من الفضلاء الأتقياء منهم: الشيخ الجليل الزاهد الورع جابر بن عباس النجفى، و السيد التقى النقى السيد عبد الكريم العاملى، عن سيّد المحققين و المدققين، السيد محمد بن السيد علي العاملى صاحب كتاب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثانى، عن الشيخ نور الدين علي، بأسانيده إلى الشهيد -رحمهم الله و ارضاهم-، عن الشيخ الجليل فخر المحققين و المدققين أبى طالب محمد بن العلامه، و السيد الجليل الطاهر ذى المجددين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسينى، و السيد العلامه النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيه الحسنى الديباجى، و السيد الجليل العريق الأصيل أحمد بن أبى ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحلبي، و السيد الكبير العالم مهنا بن سنان المدنى، و الشيخ العلامه ملك العلماء، سلطان المحققين و أكمل المدققين، قطب المله

والدين محمد بن محمد الرازي شارح المطالع وغيره، و الشيخ العلامة ملك الادباء و الفضلاء رضى الدين أبو الحسن على بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدى، و الشيخ المحقق زين الدين أبو الحسن على بن طراد المطاربادى، و غيرهم من الفضلاء، عن الشيخ الأجل العلامة سلطان العلماء و ترجمان الحكماء جمال المله و الحق و الدين الحسن ابن الشيخ الفاضل العالم سديد الدين يوسف بن على بن مطهر الحلّى - قدس الله أرواحهم -.

ح: و قال الشهيد الثانى - رحمه الله تعالى - : و أروى مصنّفات و مرويات السيّد تاج الدين ابن معيه المذكور و جميع ما يصحّ عنه أيضا عن ولدى شيخنا الشهيد أبى طالب محمّد و أبى القاسم ضياء الدين على، عن السيّد تاج الدين المذكور بغير واسطه، أمّا ضياء الدين على فبالاسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه، و أما أبو طالب محمد فبالاسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشره عنه.

رأيت خط هذا السيّد المعظم بالاجازه لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكى و لولديه محمّد و على و لاختهما أمّ الحسن فاطمه المدعوّه ست المشايخ و لجميع المسلمين ممّن أدرك جزءا من حياته بجميع ذلك عن مشايخه منهم: الشيخ جمال الدين العلامة، و السيّد مجد الدين أبو الفوارس محمّد بن على بن الأعرج و ولد السيّد ضياء الدين و عميد الدين رحمهم الله، و السيّد الجليل النسّابه علم الدين المرتضى بن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن السيّد النسّابه الطاهر الأوحّد فخّار بن معد الموسوى، و السيّد رضى الدين على بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن السيّد جمال الدين أبى الفضائل أحمد بن طاوس الحسنى، و السيّد كمال الدين الحسن بن محمد الآوى الحسينى، و الشيخ صفى الدين محمد ابن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، و الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفى، و غيرهم عن مشايخهم و جميع مصنّفات هؤلاء مؤلّفاتهم.

ح: و بالاسناد إلى الشيخ أبى طالب محمد بن الشهيد جميع مصنّفات و مرويات والده و الشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطه باجازه سبقت منه إليه.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى و زين الدين على

ابن طراد جميع مصنّفات و مرويات الشيخ الجليل الأديب تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي.

و عنه جميع مصنّفات و مرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة نجم الدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد.

و جميع مصنّفات و مرويات السيد العلّامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن الطاوس الحسنى مصنّف كتاب البشرى و كتاب ملاذ العلماء و كتاب حل الاشكال فى معرفه الرجال و غيرها من الكتب تمام اثنين و ثمانين مجلدا كلها من أحسن التصانيف -قدّس الله روحه-.

و جميع مصنّفات و مرويات ولده السعيد صاحب الكرامات و المقامات غياث الدين عبد الكريم و غيرهم، و سيأتى إن شاء الله تعالى ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل و اتصّالهم بمن تقدم.

ح: و عن السيّد غياث الدين جميع مصنّفات و مرويات الشيخ السعيد المحقق سلطان الحكماء و الفقهاء و الوزراء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى.

ح: و بالاسناد المتقدّم عن العلّامة جمال الدين بن مطهر، عنه أيضا.

و عن السيد غياث الدين، عنه أيضا.

ح: و بالاسناد المتقدم إلى الشيخ رضى الدين المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه مضافا إلى العلّامة منهم: الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبى القسّينى تلميذ السيّد فخار بن معد الموسوى، و منهم: السيّد رضى الدين بن معينه الحسنى، و منهم: الشيخ العلّامة فخر الدين أبو الحسن على بن يوسف بن البوقى اللغوى، و الشيخ العالم صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد، و الشيخ تقي الدين الحسن بن داود، و الشيخ الأفضل الأعلم شيخ الطائفة و ملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلّي، و منهم: والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي و غيرهم، عن مشايخهم بطرقهم إليهم، و عن هؤلاء المشايخ جميع مصنّفاتهم و مروياتهم.

ح: وبالاسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد و الشيخ مفيد الدين محمد ابن جهيم و غيرهما، و جميع ما رواه عن جدّه السعيد فخر الدين علي.

و السيد فخر الدين يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار عن والده و غيره، و جميع ما رواه عن الشيخ رضى الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر - قدس الله روحه -.

ح: وبالاسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا إلى والده السعيد جمال الدين، عن عمّه رضى الدين علي بن يوسف بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، و الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد و غيرهما.

و أما مصنفات و مرويات الشيخ العلامة فإننا نرويها بطرق اخرى مضافه إلى ما تقدم منها:

بالاسناد المتقدم عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالى قدس سرّه، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد الصهيونى، عن الشيخ المحقق جمال الدين الشهير بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الجليل حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسينى، عن السيدين الفقيهين الأبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد ابن علي بن الأعرج و أخيه السيد عميد الدين و الشيخ فخر الدين جميعا، عن العلامة رضى الله عنهم.

ح: و عن شيخنا الأكمل نور الدين علي، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله القريضى، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين و عميد الدين و فخر الدين، عن العلامة.

ح: و عن الثلاثة جميع مصنفاتهم رضى الله عنهم.

ح: و عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره، عن العالم الربانى أحمد بن فهد الحلّى، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلى، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح:و عن الشيخ شمس الدين الصهيونى،عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره،عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد،عن الشيخ فخر الدين،عن العلامة.

ح:و منها عن الشيخ الربانى الشهيد الثانى بالاسناد المتقدّم،عن رئيس الفقهاء و أبو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن الأعرج الحسينى،عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى بطرقه.

ح:و منها عن الشهيد الثانى،عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون و غيره من الفضلاء،عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى،عن الشيخ نور الدين على بن هلال،عن الشيخ الربانى أحمد بن فهد،عن الشيخ على بن عبد الحميد،عن المشايخ الثلاثة،عن العلامة.

ح:و عن الشيخ نور الدين على جميع ما صنّفه و ألفه و رواه عن مشايخه مفضّلا.

ح:و عن الشيخ جمال الدين أحمد،عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيونى،عن مشايخه المتقدّمين،عن العلامة-رضى الله تعالى عنهم-،عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، و عن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّى،و ابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد،و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدى الحلّى،و السيّد السعيدين الزاهدين البدلين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابنى موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى-رضى الله تعالى عنهم-جميع مصنّفاتهم و مؤلّفاتهم و مروّياتهم عنهم بغير واسطه.

و أروى مصنّفات الشيخ نجم الدين أبى القاسم عاليا،عن شيخنا الشهيد،عن الشيخ العالم الفاضل البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الفاضل ملك الأدباء شمس الدين محمد ابن الكوفى،عن الشيخ نجم الدين بلا واسطه.

و أروىها أيضا عن الفاضلين عميد الدين و فخر الدين،عن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن مطهر،عن المحقّق.

و أرويهما أيضا بالاسناد المتقدم، عن السيّد تاج الدين بن معيه الحسنى، و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدي، و الشيخ زين الدين على بن طرّاد جميعا، عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمّه المحقّق - رضى الله تعالى عنهم -.

و عن الجماعه كلّهم جميع مصنّفات و مرويات الشيخ العلّامه قدوه المذهب نجيب الدين أبى ابراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبه الله بن نما الحلّى، و مصنّفات و مرويات السيّد السعيد العلّامه المرتضى امام الأدباء و النساب و الفقهاء شمس الدين أبى على فخّار بن معد الموسوى، و مصنّفات و مرويات الشيخ العلّامه قدوه المذهب السيّد السعيد محيى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهره الحسينى الصادقى الحلبيّ.

و عن المشايخ الثلاثة جميع مصنّفات و مرويات الشيخ المحقّق المدقّق فخر الدين أبى عبد الله محمد بن ادريس الحلّى، و مصنّفات و مرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني، و مصنّفات و مرويات الشيخ الفاضل العالم البديل أبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى كلّ ذلك بغير واسطه إلا فى الشيخ نجيب الدين بن نما، فإنّه يروى عن شاذان بواسطه الشيخ السعيد أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى.

ح: و بالاسناد عن السيّد فخّار جميع مصنّفات الشيخ أبى زكريا يحيى بن على بن البطريق الحلّى و رواياته، و جميع مصنّفات الشيخ الفاضل المحقّق المدقّق عميد الرؤساء هبه الله بن أحمد بن حامد بن أحمد بن أيّوب، عنهما بغير واسطه.

و عن الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنّفات السيد الطاهر أبى المكارم حمزه بن على ابن زهره، و عن ابن أخيه السيد محيى الدين محمد المتقدم، عنه.

و جميع مصنّفات و مرويات الشيخ عربى بن مسافر العبادى، و الشيخ نجم الدين عبد الله ابن جعفر الدوريسى.

و عن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنّفات و مرويات الشيخ الجليل أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى تلميذ الشيخ المفيد.

و عن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز ابن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراچكي جميع تصانيفه.

و عن شاذان، و عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز، عن الشيخ الكراچكي أيضا.

و عن القاضي عبد العزيز أيضا جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفه المرتضى في البلاد الحلبيه أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي.

و عن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه أبي علي الحسن بن الشيخ الأجل شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله.

و عن أبي علي مصنفات و مرويات والده الشيخ أبي جعفر -رضي الله تعالى عنهم- من جملتها كتاب تهذيب الأحكام و الاستبصار و غيرهما من كتب الحديث و التفسير و الفقه و الاصول.

و عن الشيخ أبي جعفر مصنفات و مرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي، و مصنفات و مرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغه، و مصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي، و مصنفات و مرويات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال، و مصنفات و مرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمرو الكشي بواسطه الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري، و جميع مصنفات و مرويات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان -رحمهم الله تعالى-.

و عن الشيخ المفيد جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأجل العالم الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي منها كتاب من لا يحضره الفقيه، و مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه ابن أبي القاسم [كذا] جعفر بن قولويه.

و عن الصدوق محمد مصنفات و مرويات والده علي بن الحسين.

و عن ابن قولويه جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأكمل ثقة الاسلام أبي جعفر محمد ابن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي و هو خمسون كتابا بالأسانيد التي فيه

لكل حديث متصله بالأئمة المعصومين-صلوات الله عليهم أجمعين-، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، عن الله عزَّ و جلَّ.

و لنا طريق آخر إلى الشيخ المفيد و من قبله أعلى من ذلك عن السيّد فخّار الموسوى بالاسناد إليه المتقدّم عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورى، عن محمد المفيد.

و عن الدورى، عن أبيه محمد، عن الصدوق ابن بابويه.

و عن شاذان، عن السيّد أحمد بن محمد الموسوى، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى و أخيه السيّد الرضى.

و عن الشيخ جعفر بن محمد الدورى، عن الرضى و أخيه المرتضى أيضا.

و بالاسناد المتقدّم إلى المحقّق المعظّم خواجه نصير الدين الطوسى، عن أبيه، عن السيّد فضل الله الحسنى، عن المرتضى الرازى، عن جعفر بن محمد الدورى، عن السيّد الرضى.

و بالاسناد المتقدّم إلى السيّد غياث الدين بن أحمد بن طاوس، عن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن السيّد فخّار الموسوى، عن الشيخ برهان الدين القزوينى، عن السيّد هبه الله ابن الشجرى النحوى، عن ابن قدامه، عن السيّد الرضى.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر آشوب السروى المازندرانى، عن السيّد المنتهى ابن أبى زيد بن كياىبكى الحسينى الجرجانى، عن السيّد الرضى.

ح: و عن ابن شهر آشوب، عن السيّد فضل الله بن على الراوندى، عن عبد الجبار المقرئ، عن أبى على، عن والده، عن السيّد الرضى-رضى الله تعالى عنهم-.

و عن ابن شهر آشوب، عن السيّد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى، عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن على الحلوانى، عن السيدى السعيدى البدلى بن على و محمد المرتضى و الرضى-قدّس الله روحيهما و نور ضريحيهما-.

ح: و عن السيّد أبى الصمصام الحسينى مصنّفات الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى التى من جملتها كتاب الرجال.

و عن النجاشى مصنّفات الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب -رضوان الله تعالى عليهم-، و لنا إلى الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى -قدّس الله تعالى روحه- طرق اخرى مضافه إلى ما تقدّم فمنها: عن السيّد رضى الدين على بن طاوس الحسنى، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوى، عن محمد بن القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على، عن والده الشيخ أبى جعفر.

ح: و عن السيّد رضى الدين، عن الشيخ على بن يحيى الخياط، عن عربى بن مسافر العبادى، عن محمد بن القاسم الطبرى، عن أبى على، عن والده.

ح: و عن السيّد رضى الدين بن طاوس، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهانى، عن أبى الفرج على بن أبى الحسين الراوندى، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي، عن الشيخ أبى جعفر.

ح: و عن السيّد رضى الدين، عن السيّد محيى الدين أبى حامد محمد بن زهره الحلبي، عن الشيخ أبى الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى، عن العماد محمد بن القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على، عن والده.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى المحقق السعيد خواجه نصير الدين الطوسى، عن والده، عن السيّد فضل الله الراوندى، عن السيّد المجتبى بن الداعى، عن الشيخ أبى جعفر.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى العلّامة بن المطهر، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوى، عن الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبه، عن أبى على، عن والده.

و عن العلّامة، عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضى العلوى، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمدانى القزوينى، عن السيّد فضل الله بن على الراوندى، عن السيّد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى، عن الشيخ أبى جعفر.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى شيخنا الشهيد رحمه الله، عن الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدي و زين الدين على بن طراد المطارباذى، عن الشيخ العلّامة تقي الدين ابن داود، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى

الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

و عن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد وغيره، قال الشيخ محمد بن صالح:

روى لي السيد فخار في السنه التي توفي فيها رضى الله عنه و هي سنه ثلاثين و سته مائه، و سبب ذلك أنه جاء إلى بلادنا و خدمناه و كنت أنا صبي أتولى خدمته فأجاز لي و قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوه ما خصصتك به.

ح: و عن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبي بن الداعي الحسنی، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: و عن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح: و عن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن ابراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: و عن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبه الله و السيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

ح: و عن الشيخ محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح: و عن ابن صالح، عن السيد رضى الدين ابن طاوس، و الشيخ المحقق نجم الدين بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

ح: و عن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عبيده السوراوي، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح: و عن ابن صالح، عن السيد رضى الدين ابن طاوس و المحقق بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

ح: و عن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح:و عن ابن صالح،عن محمد بن نما،عن والده جعفر و عن ابن ادريس كليهما،عن الحسين بن رطبه،عن أبي علي،عن والده.

ح:و عن ابن صالح،عن السيد الفقيه الزاهد رضى الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه الداعي الحسيني،عن الشيخ أبي جعفر،و عن السيد المرتضى علم الهدى،عن الشيخ سلار و القاضي عبد العزيز بن البراج،و الشيخ أبي الصلاح بجميع ما صنفوه و رووه.

ح:و بالاسناد إلى شيخنا الشهيد،عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن ابن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادى،عن أبي علي، عن والده.

و بهذه الطرق نروى مصنّفات من تقدّم على الشيخ أبي جعفر من المشايخ المذكورين و غيرهم،و جميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست اسماء المصنّفين و جميع كتبهم و رواياتهم بالطرق التى له إليهم.

ثمّ بالطرق التى تضمنتها الأحاديث،و إنّما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبي جعفر رضى الله عنه لأنّ اصول المذهب كلّها ترجع إلى كتبه و رواياته.

و أجزت له-أدام الله تعالى ظلاله العالى و معاليه-أن يروى عنى جميع ما رواه الشيخ الفاضل العالم الربانى الشهيد الثانى،عن الشيخ الفاضل العالم الحافظ منتجب الدين أبو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن المدعو حسكابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه،عن مشايخه،و عن والده و جدّه و باقى أسلافه،و عن عمّه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه بالطرق التى له إليه،و جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين،عن الشيخ أبي جعفر الطوسى بطرقه فيه إليهم،و هذا الكتاب مشتمل على قريب من خمسة آلاف اسم من أسامى علمائنا المتأخرين و هو موجود عندنا لم نعد أسماءه،بل ذكرنا على التخمين،و كان هذا الرجل حسن الضبط كثير

الروايه عن مشايخ عديده بالاسناد المتقدم إلى السيدين الأعظمين رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابني طاوس و الشيخ سديد الدين ابن مطهر جميعا، عن السيّد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه برهان الدين الحمداني القزويني نزيل الري، عن الشيخ الحافظ منتجب الدين صاحب الكتاب.

و بهذا الاسناد جميع مصنفات السيّد صفي الدين ابن معد و رواياته و مصنفات الشيخ برهان الدين القزويني و رواياته.

و عن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي من ذلك تفسيره للقرآن المجيد مجمع البيان و جوامع الجامع.

و مصنفات الشيخ سديد الدين الحمصي، و مصنفات السيّد فضل الله الراوندي، و مصنفات الكراجكي و الصهرشتي عنهم بغير واسطه، و كتب الشيخ السعيد أبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري بواسطه الشيخ منتجب الدين -رضي الله تعالى عنهم-.

و أروى أيضا مصنفات و مرويات الشيخ منتجب الدين المذكور بالاسناد إلى الشهيد، عن السيّد تاج الدين بن معيه، عن السيّد رضى الدين على، عن والده السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني، عنه.

و عن العلامه، عن والده سديد الدين، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى و المجتبي ابني الداعي الحسنی، عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته و جميع مصنفات و مرويات السيّد المرتضى و أخيه الرضى و الشيخ أبي جعفر و سلار و ابن البرّاج.

و أجزت له -أدام الله مجده و نبهه و كبت عدوّه و ضده- أن يروى الصحيفه الكامله عن مولانا سيّد العابدين على بن الحسين -صلوات الله عليهما- بالاسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد، عن السيّد تاج الدين بن معيه، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معيه، عن والده السيّد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيه، عن الشيخ

محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

و بطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معيه، عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسيني، عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم الله.

ولى أسانيد آخر إلى الشيخ نور الدين علي بن عبد العالى -رضى الله تعالى عنه- منها: عن الشيخ الوالد المعظم بهاء الدين محمد رحمهم الله، عن الشيخ العلامة الفهامة الفقيه المحمّد الشيخ عبد العالى ابن الشيخ نور الدين علي، عن والده، و عن الفاضل العلامة الفهامة القاضى معز الدين محمد -رضى الله تعالى عنه-، و الشيخ الفاضل الثقة العدل الشيخ يونس الجزائرى و غيرهما من الفضلاء، عن العلامة الشيخ عبد العالى، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن [عبد] العالى -رضى الله تعالى عنهم-.

و أما كتب القراءات فإننا نروى كتاب التيسير بطرق كثيره إلى الشيخ أبي عمرو الدانى أوضحتها بالأسانيد المتقدّمة إلى السيد تاج الدين بن معيه، عن جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيد رضى الدين بن قتاده، عن الشيخ أبي جعفر (1) عمر بن معن الزبرى الضرير، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامى الضرير، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الدانى مصنّف الكتاب.

و أرويه أيضا عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصارى، عن عبد الله بن سليمان الأنصارى الغرناطى، عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدى، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعه

ص: ٢٥١

١- (١) - در بحار الأنوار، ج ١٠٥، ص ١٦٥ و ج ١٠٦، ص ٥٤، أبي حفص آمده است.

للخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسى، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

و أما كتاب حرز الأمانى المشهور بالشاطبيه فإنى أرويهها بهذا الطريق، عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجعبرى بسنده عن مصنفها
أبى القاسم بن فيره الرعينى.

و أرويهها أيضا عن الشيخ الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفى، عن الشيخ شمس الدين
محمد بن الغزال المضرى، عن الشيخ زين الدين على بن يحيى المربعى، عن السيد عزّ الدين حسين بن قتاده المدينى، عن الشيخ
مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

و عن الشهيد رحمه الله، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن
الجرائدى، عن ولد المصنّف، عن والده الناظم.

و أمّا كتاب الموجز فى القراءه و الرعايه فى التجويد و باقى كتب مكّى بن أبى طالب المقرئ و كتاب الوقف و الابتداء للشيخ
شمس الدين محمد بن بشار الأنبارى و باقى كتبه فإنى أرويهها بالاسناد المتقدّم إلى السيد رضى الدين ابن قتاده، عن أبى حفص
الزبرى، عن القاضى بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبى، عن الشيخ أبى محمد عبد الرحمن
بن محمد بن عتاب، عن الفاضل أبى محمد مكّى بن أبى طالب المقرئ.

و بالاسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن
محمد المسلمه، عن أبى القاسم اسماعيل بن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى.

و أروى كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد فى القراءات السبع بالاسناد إلى العلامه بن مطهر، عن أبيه، عن
السيد صفى الدين ابن معد الموسوى، عن نصير الدين راشد بن ابراهيم البحرانى، عن السيد فضل الله الحسنى، عن أبى الفتح ابن
الفضل الاخشيدى، عن أبى الحسن على [بن] القاسم بن ابراهيم الخياط، عن أبى حفص عمر بن ابراهيم الكنانى، عن مصنفه أحمد
بن مجاهد.

و أما كتب اللغة و العرييه فإتني أروى صحاح اسماعيل بن حماد الجوهري بالاسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر، عن مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور ابن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنّف.

و أروى كتاب الجمهوره مع باقي مصنّفات محمد بن دريد و رواياته و اجازاته بالاسناد المتقدّم إلى السيد فخّار الموسوي، عن أبي الفتح محمد بن الميداني، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الموهري (1)، عن أبي بكر ابن الجراح، عن ابن دريد المصنّف.

و بالاسناد إلى أبي الفتح الميداني جميع مصنّفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق و جميع رواياته، عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبي القاسم اسماعيل بن أسعد بن اسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه، عن عبد الله ابن محمد الرستمي، عن المصنّف.

و عن السيد فخار جميع مصنّفات الهروي صاحب كتاب الغريبين، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي المصنّف.

و بالاسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيّوب الرازي، عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له و لجميع مصنّفات.

و عن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن التنيسي، عن الأنكاسي، عن أبي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسه لها و لجميع تصانيفه و رواياته.

ص: ٢٥٣

و عن السيّد فخّار جميع مصنّفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بتغلب صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبه الله بن أيّوب، عن ابن القصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفرى، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الحافظ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى، عن تغلب.

و أمّا الخلاصه المالكيه فإنّي أرويها عن الشهيد بن مكّي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوى، عن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

و عن المزيدي، عن والده أحمد، عن الشيخ يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوى، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري و الشيخ على بن فرج السوراوى كلاهما عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوى، عن السيّد النقيب هبه الله بن الشجرى، عن السيّد أبي المعمر يحيى بن هبه الله بن طباطبا الحسنى، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوى، عن ابن جنى لكتاب اللمع و غيره من مصنّفات.

و بالاسناد إلى السيّد فخّار، عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه.

و عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب جميع كتبه.

و عن أبي زكريا، عن أبي العلاء المعري و الثمانيني و أبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم.

و عن الثمانيني، عن ابن جنى جميع كتبه.

و عن الربيعي جميع كتبه.

و عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه.

و عن ابن السراج، عن الزجاج جميع كتبه.

و عن الزجاج، عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه.

و عن المبرّد، عن أبي عثمان المازني، عن الجرّمى جميع كتبه.

و عن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه.

فقال الرجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم إنى قد واليت و عاديته في الله؟ و من وليّ الله عزّ و جلّ حتى اواليه؟ و من عدوّه حتى اعاديته؟

فأشار له رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى على عليه السّلام فقال: «ألا ترى هذا؟» قال: بلى، قال: «وليّ هذا وليّ الله فواله، و عدوّ هذا عدوّ الله فعاده، و ال وليّ هذا و لو أنّه قاتل أبيك و ولدك، و عاد عدوّه و لو أنّه أبوك و ولدك (١)».

فليرو ذلك و غيره عنّي بهذه الطرق و غيرها ممّا ذكره الأصحاب في كتبهم و ضمنوه اجازاتهم خصوصا كتاب الاجازات لكشف طرق المفازات الذي جمعه السيّد السعيد الطاهر رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى، و الاجازة التي أجازها العلّامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيّد الطاهر الأصيل أبى الحسن على بن محمد بن زهره فإنّها اشتملت على المهمّ من كتب الأصحاب و أكثر علماء الاسلام من الحديث و التفسير و الفقه و اللغه و العربيه و النثر و النظم و غيرها، و كتاب فهرست الشيخ منتجب الدين على بن عبيد الله بن بابويه، و فهرست الشيخ محمد بن الحسن الطوسى، و فهرست النجاشى، و فهرست ابن بابويه-قدّس الله اسرارهم-.

و آخذ على وحيد الزمان و علّامه الوقت و الأوان ما اخذ علىّ من العهد بملازمه تقوى الله سبحانه، فإنّها وصيه الأنبياء و الأولياء و الصلحاء، و بدوام مراقبته تعالى في السرّ و الاعلان، و الأخذ بالاحتياط التام في جميع الامور سيّما في الفتوى، و بذل العلم لأهله و بذل الوسع في تحصيله و تحقيقه و تنقيحه و الاخلاص لله تعالى في طلبه و بذله فليس فوق هذا مطلب إذا حصلت شرايطه فقد روينا بالاسناد الآنف إلى أمير المؤمنين و امام العارفين على بن أبى طالب-سلام الله تعالى و صلواته عليه- أنّه قال: «من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمه جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضىء لأهل جميع العرصات و عليه حله لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها

ص: ٢٥٦

١- (١) - امالى صدوق ٦١، علل الشرايع ١٤١/١، وسائل الشيعه ١٧٨/١٦، بحار الانوار ٥٤/٢٧.

و ينادى مناد: هذا عالم من بعض تلامذه علماء آل محمد ألا فمن أخرجه من ظلمه جهله فى الدنيا فليتشبث به يخرج من حيره ظلمه هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه فى الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهه» (١) إلى غير ذلك من الأخبار الكثيره عن كل واحد من الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين -، و التمس منه - دام ظله - أن لا ينسانى فى مظان إجابته الدعوات كما أنه لا أنساه.

نمّقه بيمناه الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى - عفى عنهما - فى شهر ربيع الثانى لسنه اثنى و ستين بعد [الألف من] الهجره المقدسه، و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على أشرف الانبياء و المرسلين و سيد الأولين و الآخرين محمد و عترته الأصفياء النجباء الطيبين الطاهرين المعصومين و سلم تسليمها كثيرا إلى يوم الدين.

(٨)

زين العابدين بن على بن نصير الدين حسيني هزارجربى

(٢)

نسخه اى از «من لا يحضره الفقيه» را به سال ١٠٥٤ ق كتابت نموده و آن را نزد مجلسى اول خواننده و وى اجازة اى به سال ١٠٥٨ ق جهت او نگاشته است (٣).

[١٢]

أنهاه السيد الجليل و العالم النبيل أمير زين العابدين - أدام الله تعالى تأييده - فى مجالس آخرها أوائل شهر صفر لسنه ثمان و خمسين بعد ألف من الهجره.

نمّقه أحوج الأ-حوجين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى الاصفهانى - عفى عنهما بالنبي و عترته القديسين - حامدا مصليا مسلما.

ص: ٢٥٧

١- (١) - الاحتجاج، ج ١، ص ٧؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢.

٢- (*) - تراجم الرجال، ج ١، ص ٣٧٥.

٣- (٢) - مركز احياء ميراث اسلامى، ش ١٩٩٩.

نسخه ای از «استبصار» را به سال ۱۰۶۰ تا ۱۰۶۲ ق نگاشته و مجلسی اول دو اجازه به او به سال ۱۰۶۰ و ۱۰۶۲ ق داده است (٢).

[١٣]

أنهائه المولى السيد الفاضل اللوذعى الألمعى أمير شاهمير-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تصحيحا و تحقيقا فى مجالس آخرها
أواخر شهر ربيع الآخر لسنة ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-... و عترته القديسين، و الحمد لله
وحده و صلوات الله على محمد و آله الطاهرين.

[١٤]

أنهائه السيد العالم العامل الفاضل أمير شاهمير-أدام الله تبارك و تعالى تأييده و توفيقه-سماعا و تحقيقا و تصحيحا و ضبطا فى
مجالس آخرها آخر شهر ربيع الأول لسنة اثني و ستين بعد الألف. و أجزت له-دام توفيقه-أن يروى عنى هذا الكتاب مع باقى
الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة-رضى الله تعالى عنهم-بأسانيدى المتكثرة إليهم إلى الأئمة المعصومين -صلوات الله عليهم
أجمعين-، و التمسست منه أن لا ينسانى فى مظان إجابته الدعوات.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما- و الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة
على محمد و آله الطاهرين.

ص: ٢٥٨

١- (*) - تراجم الرجال، ج ١، ص ٣٩٨.

٢- (١) - كتابخانه مرعشى، ش ٣٥٩٠.

(۱۰)

علی اکبر بن حاجی حمزه ابهری

نسخه ای از کتاب «الکافی» را به سال ۱۰۵۲ ق نگاشته و آنرا نزد مجلسی اول خوانده است و وی انهایی در پایان کتاب طهارت به سال ۱۰۵۳ ق جهت او نگاشته است (۱).

[۱۵]

أنهـاء-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و ضبطا و تصحيحا في مجالس آخرها أواخر شهر جمادى الأولى لسنة ثلاث و خمسين بعد الألف من الهجرة النبوية.

نمّقه بيده الفانيه أحوج المرابين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى الأصفهاني، حامدا مصليا مسلما.

(۱۱)

علی رضا

نسخه ای از «من لا يحضره الفقيه» را نزد مجلسی اول خوانده و وی انهایی به سال ۱۰۶۰ ق جهت او نگاشته است (۲).

[۱۶]

أنهـاء المولى الفاضل اللوذعى الألمعى مولانا على رضا-أدام الله تأييده-قراءه و تحقيقا و تدقيقا في مجالس آخرها أوائل شهر جمادى الأخرى لسنة ستين بعد الألف من الهجرة.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرابين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما بالنبي و الوصى-حامدا مصليا مسلما.

ص: ۲۵۹

۱- ((۱)) - کتابخانه آستان قدس رضوی، ش ۱۱۱۷۸.

۲- ((۲)) - همان، ش ۲۰۴۲۱.

نسخه ای از کتاب «الکافی» را نزد مجلسی اول خوانده و وی انهایی به سال ۱۰۶۴ ق جهت وی نگاشته است (۱).

[۱۷]

أنهاه المولى الفاضل العالم الكامل جامع المعقول و المنقول الشيخ على نقى -أدام الله تعالى تأييده- سماعا و تحقيقا و تدقيقا فى مجالس آخرها أوائل شهر الله الأصب رجب لسنة أربع و ستين بعد الألف الهجرية. و أجزت له -أدام الله توفيقه- أن يروى عنى هذا الكتاب مع سائر كتب الأحاديث بأسانيدى المتكثرة إلى أربابها معننا عن الأئمة المعصومين -صلوات الله عليهم أجمعين-.

نمّقه بيمناه الدائره أحوج المرابين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى، و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على سيد المرسلين محمد و عترته الأصفياء الطاهرين.

نسخه ای از صحیفه سجّادیه را نزد مجلسی اول خوانده و وی اجازه ای در پایان نسخه به سال ۱۰۶۷ ق جهت او نگاشته است (۲).

[۱۸]

بلغ الولد العزيز ذو النفس الزكية و الأخلاق المرضيه، المسعود بسعادات رب العالمين محمد-أدام الله تبارك و تعالى افاضاته عليه- سماعا بقراءتى عليه و أجزت له أن يروى الدعاء

ص: ۲۶۰

۱- ((۱)) - کتابخانه مرعشى، ش ۱۲۴۰۷.

۲- ((۲)) - کتابخانه سریزدی، یزد، ش ۱۲۵.

الكامل زبور آل محمد و انجيل أهل بيت.. الأنبياء و المرسلين.. العارفين و امام الساجدين زين العابدين الامام على بن الحسين بن على بن أبى طالب- صلوات الله عليهم..- بأسانيدى..

عن امام الزمان و.. الحجة بن الحسن- صلوات الله عليه.. العلماء الراسخين و منها ما.. عن المشايخ العظام و اجازاتهم لى فمنها: بقراءه الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء العصر و علماء الزمان بهاء المله و الحق و الدين محمد بن شيخ الاسلام و المسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحققين زين المله و الحق والدين، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

و ما أخبرنا به الوالد الأعظم مولى العلماء المحققين، أستاذ الفضلاء المدققين مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل البدل نعمه بن.. العاملى، عن الشيخ.. و عن جماعه من الفضلاء، عن الشيخ عبد العالى.

و عن جدّى.. مولانا درويش.. الحسن العاملى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن الشيخ الأ-عظم على بن هلال الجزائرى، عن شيخ العارفين أحمد بن فهد الحلّى، عن الشيخ على بن الخازن، عن شيخ الطائفه محمد بن مكى الشهيد -رضى الله تعالى عنهم-.

و عن الشيخ نور الدين على، عن الشيخ الأجل.. بن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين على، عن أبيه الشهيد، عن جماعه كثيره من العلماء الأعيان منهم: الشيخ فخر الدين محمد، عن أبيه العلامة آيه الله فى العالمين الحسن بن المطهر، عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر، و عن خاله شيخ علمائنا المحقق الحلّى، عن الشيخين الأعظمين السيد فخّار و ابن نما، عن الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبه الله، عن السيد بهاء الشرف، الى آخر السند.

و عن الشيخين الأجلين، عن محمد بن إدريس، عن الشيخ أبى على، عن والده شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن الشيخ الأعظم الأجل أبى المفضل محمد بن عبد الله.. إلى آخر ما فى سند المتن.

و عن الطوسى بكتبه سيّما مصباح المتهجّد.

و عنه، عن المفيد، عن رئيس المحلّثين محمد بن علي بن بابويه القمي بكتبه، عن الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه.

و عن المفيد، عنه، عن ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني بكتبه خصوصا الكافي بأسانيده إلى الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين -.

نمّقه بيمناه الداثره محمد تقى بن مجلسى، و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على سيد المرسلين محمد و عترته الطاهرين فى سنه ١٠٦٧ ق.

(١٤)

ملا محمد باقر بن محمد تقى مجلسى

بسيارى از علوم عقليه و نقليه را نزد پدرش تلمذ نموده و وى چندين اجازه براى او نگاشته است:

١- اجازه مفصلى به سال ١٠٦٨ ق (١).

٢- اجازه ديگرى كه صورت آن در كتابخانه مرعى در پايان نسخه اى از استبصار به خط محمد بديع بن حيدر على موجود است (٢).

٣- انهائى كه در پايان نسخه اى از كافى به سال ١٠٦٤ ق نگاشته است (٣).

[١٩]

بسم الله الرحمن الرحيم و به ثقته

الحمد لله رب العالمين، و الصلاه على سيد الأنبياء و المرسلين محمد و عترته الأصفياء الطاهرين.

و بعد: فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى العاملى

ص: ٢٦٢

١- (١) - كتابخانه مجلس سنا، ش ١٣٦١٥.

٢- (٢) - كتابخانه مرعى، ش ٥٨٨، پايان استبصار، ش ٨١٦٠ در همان كتابخانه.

٣- (٣) - كتابخانه مشكوه، ش ١١٢٤.

الطنزى الاصفهاني: إنه لا- ريب لأولى الألباب و العقول، ولا خلاف بين علماء المعقول و المنقول، و أرباب الفروع و الأصول أن أفضل الأعمال و أشرفها و أحسن الأخلاق و أكملها بعد معرفه الله تبارك و تعالى و معرفه رسوله و الأئمه المعصومين- صلوات الله عليهم أجمعين- هو العلم بالأحكام الشرعيه و الوظائف الدينيه، و به تحصل السعادات الأبدية و الكمالات السرمديه.

و لا- شك فى أن المتكفل لذلك هو كتاب الله المبين و أحاديث سيد المرسلين و الأئمه المعصومين- صلوات الله عليهم أجمعين- بل لا- يمكن معرفه القرآن المجيد سيمًا متشابهاته إلا- منهم، بل لا- يحصل العلم إلا من أبواب مدينه العلم كما ورد متواترا عن سيد المرسلين صلى الله عليه و آله أنه قال: «لن يفترقا حتى يردا على الحوض» (1) فى حديث الثقلين.

ثم إن الولد الأعز، المترقى من حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال محمد باقر لما قرأ على كتب الفقه و الأحاديث سيمًا الكتب الأربعة للأبى جعفرين المحمدين الثلاثة- رضى الله تعالى عنهم- و سمع منى بالفحص و التدبر و التحقيق و التدقيق، و سمع و قرأ على غيرها من كتب الأخبار الموجوده فى هذا الزمان كقرب الاسناد للحميرى، و المحاسن للبرقى، و البصائر للصفار، و عيون أخبار الرضا، و الأمالى، و علل الشرائع، و الخصال، و التوحيد، و الأصول، و كمال الدين و تمام النعمه و غيرها للصدوق و صححها، التمس منى أن أجزله ما يجوز لى روايته من كتب التفاسير و الأحاديث و الفقه و الكلام و الأصول و القراءه و اللغه و الآداب و كتبى و غيرها مما صنّف فى الإسلام من الخاصه و العامه.

فاستخرت الله تبارك و تعالى و أجزت له أن يرويها عنى بأسانيدى المتواتره إلى أربابها، فمن ذلك ما أخبرنا به الشيخ الأعظم، بل الوالد المعظم شيخ الطائفة العظام، و مربى العلماء الأعلام، الزاهد العابد، البدل مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمه الله

ص: ٢٤٣

١- (١) - الانتصار، ص ٨٠؛ الكافى للحلبى، ص ٩٧؛ الكافى ج ٢، ص ٤١٥؛ دعائم الاسلام ج ١، ص ٢٨؛ الامالى للصدوق ص ٥٠٠؛ عيون اخبار الرضا ج ١، ص ٦٨؛ كمال الدين ج ٦٤، ص ٢٣٤-٢٤٤ و....

ابن خاتون العاملي، عن شيخ الطائفة و مروج المذهب، قدوه علمائنا المحققين و فضلائنا المدققين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي (١).

و عن الشيخ نعمه الله، عن أبيه أعلم علمائنا المتأخرين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العالم.

و عن الشيخ نور الدين، عن الشيخ جمال الدين أحمد العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الأجل الحسن بن أيوب، عن شيخ العلماء و الفضلاء السعيد الشهيد محمد بن مكّي العاملي -رضى الله تعالى عنهم أجمعين-.

ح (٢): و ما حدّثنا به الشيخ الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ علماء الزمان و مربّي الفضلاء الأعيان، العلامة الفهامة، شيخ الإسلام و المسلمين بهاء المله و الحق و الحقيقة و الدين محمد ابن الشيخ الأجل الأعظم الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحققين و أكمل فضلائنا المدققين زين المله و الحق و الحقيقة و الدين علي بن أحمد العاملي، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي.

و ما حدّثنا و أخبرنا به جماعه من العلماء العظام و الفضلاء الفخام منهم: الشيخ بهاء الدين العاملي، و العلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد، و الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ الأجل الأعظم العلامة الفهامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي.

ح: و ما أخبرنا به جم غفير من الفضلاء منهم: أستاذ الفضلاء القاضي أبو الشرف، و ابن عمّه امّي الشيخ الأجل عبد الله بن الشيخ الأعظم جابر العاملي، و خالي مولانا محمد قاسم،

ص: ٢٦٤

١- (١) - كركي قريه قريه من جبل العامل «منه».

٢- (٢) - هذه الحاء على المشهور مهملة، جرت عادة المحدثين برسمها لتكون علامه التحويل من إسناد إلى إسناد آخر، فكانها منقوص الحروف من التحويل، و بعضهم سمّاها حاء الحيلولة، و عن بعضهم إنها معجمه مختصر لفظ آخر فتدبر «ضياء عفى عنه».

عن جدى شيخ الطائفة فى عصره الشريف مولانا درويش محمد بن الشيخ الزاهد العالم العابد البدل، ذى الكرامات العاليه حسن العاملى النطنزى الأصفهانى.

ح: و عن الشيخ الأعظم جابر العاملى، و هما عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى - أنار الله تعالى برهانهم - و ما أجاز لى فى الصغر الشيخ الأعظم أبو البركات الواعظ، عن الشيخ نور الدين.

ح: و ما حدّثنا و أخبرنا به السيد الأجل الأعظم، العابد الزاهد، العلامة الأمير شرف الدين على الشولستانى، عن السيد الأجل الأمير فيض الله، و الشيخ الأجل الأعظم محمد بن الشيخ الأجل الأعلم الحسن بن شيخ الطائفة فى عصره زين المله و الحق و الحقيقه و الدين، جميعا عن الشيخ الأعظم الحسن العاملى، عن شيخ الاسلام و المسلمين الحسين ابن عبد الصمد.

ح: و عن الأمير فيض الله، عن السيد الأجل أبى الحسن على بن الحسين، جميعا عن الشهيد الثانى الشيخ زين الدين العاملى.

ح: و عن السيد الأجل، عن الفاضل العالم الزاهد، المجاور لبيت الله تبارك و تعالى ميرزا محمد الاسترآبادى، عن الشيخ الأجل ابراهيم، عن أبيه الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى - قدس الله أرواحهم -.

ح: و ما أخبرنا به الشيخ الأجل جابر بن عباس النجفى و جماعه، عن الشيخ عبد النبى الجزائرى، عن السيد المحقق المدقق محمد بن السيد على.

ح: و عن جماعه كثيره منهم: السيد الأجل عبد الكريم العاملى، عن السيد محمد بن السيد على، عن أبيه، عن الشهيد الثانى.

و عن السيد محمد بن على و مولانا عبد الله، عن المولى الأجل الأعظم الأعلم الأزهد الربيانى مولانا أحمد الأردبيلى، عن مشايخه، عن الشهيد الثانى، عن الشيخ نور الدين على ابن عبد العالى الميسى.

و ما أخبرنا به الشيخ الأجل محمد التبنينى، عن أربعين من مشايخنا، عن الأربعين إلى

شيخ الطائفة بل المشايخ الثلاثة على ما هو المسطور في رسالته في الإجازات، ولما كانت الكتب الأربعة بل أكثر كتب الحديث متواتره لم أذكرهم، بل لا أذكر إلا للتيمن والتبرك تأسياً بالسلف.

و عن الشيخ نور الدين الكركي، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال العارفين و الزاهدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ الأجل زين الدين علي ابن الخازن الحائري، عن شيخ علمائنا المحققين و أفضل فضلائنا المدققين الشهيد السعيد محمد بن مكّي العاملي - قدس الله أرواحهم -.

ح: و عن الشيخ حسن، عن السيد نور الدين علي بن السيد حسن، و الشيخ حسين، و السيد نور الدين بن فخر الدين الهاشمي، و الشيخ أحمد بن سليمان و غيرهم من مشايخه، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي الميسي، عن ابن عمّ الشهيد الأول الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخين الأجلين أبي طالب محمد و ضياء الدين علي نجلي الشهيد، عن محمد بن مكّي رضی الله عنهم.

ح: و عن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقاق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري، عن الشهيد.

ح: و عن ابن المؤذن، عن الشيخ عزّ الدين المعروف بابن العشره، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجده الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد.

ح: و عن ابن العشره، عن ابن فهد، عن ابن الخازن، عن الشهيد.

ح: و عن ابن المؤذن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب بن الأعرج، عن الشهيد - رضی الله تعالى عنهم -، عن جمّ كثير من الفضلاء الأخيار و العلماء الأبرار منهم: الشيخ الأعظم فخر المحققين أبي طالب محمد بن العلامة، و سيد المحققين عميد الملّه و الدين عبد المطلب بن الأعرج، و السيد الأعظم الأجل العلامة تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معيّه الحسيني الديباجي، و السيد الأجل الأعظم أبي طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحلبي، و السيد الكبير

الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدني، و الشيخ المحقق العلامة ملك العلماء و الفضلاء مولانا قطب الدين محمد بن محمد الرازى شارح المطالع و الشمسيه، و الشيخ العالم الأديب رضى الدين أبى الحسن على بن أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدى، و الشيخ الفاضل أبى الحسن على بن طراد المطاربادى، عن الشيخ الأجل الأعظم آيه الله فى العالمين جمال المله و الحق و الحقيقه و الدين، علامه العلماء المحققين الحسن بن العلامة الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّى.

ح: و عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيوونى، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج على، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب، عن السيدين الفقيهين ضياء الدين عبد الله و عميد الدين عبد المطلب ابنى الأعرج، و الشيخ فخر الدين محمد، عن العلامة.

ح: و عن نجلى الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن العلامة.

ح: و عن ابن المؤذن، عن ابن العشره، عن ابن فهد، عن الشيخ عبد الحميد النيلى، عن السيدين عبد الله و عبد المطلب و الشيخ فخر الدين، عن العلامة.

ح: و عن الصهيوونى، عن ابن العشره، عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى، عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة.

ح: و عن ابن المؤذن، عن على بن طى، عن الشيخ محمد بن عبد الله العريضى، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين و فخر المحققين، عن العلامة.

ح: و عن الشهيد و غيره، عن السيد تاج الدين بن معيه، عن جم غفير من علمائنا منهم:

العلامة و والده الشيخ فخر الدين محمد و ولده الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن المطهر، و إن روى ظهير الدين عن السيد أيضا كأمثاله.

و منهم: العالم الربّانى عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى، و السيد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسينى، و السيد السعيد جلال الدين جعفر بن على،

و السيد الأجل علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، و السيد الأعظم رضى الدين أبو القاسم على بن السيد الأعظم غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسنى، و أبوه السيد الأجل أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معيه، و السيد السعيد صفى الدين محمد الموسوي، و السيد الجليل كمال الدين الرضى الحسن بن محمد الآوى (١) الحسينى، و السيد الكبير ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسينى الحرزى، و السيد العظيم فخر الدين أحمد بن على بن عرفه الحسنى، و السيد الأعظم مجد الدين أبى الفوارس محمد بن على، و السيد الأجل ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى، و السيد الفقيه عز الدين بن أبى الفتح بن دهان الحسينى، و الشيخ الجليل صفى الدين محمد بن سعيد، و الشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملات، و القاضى السعيد تاج الدين أبو على محمد بن محفوظ بن و شاح، و العدل الأمين جلال الدين محمد بن السعيد شمس الدين محمد بن أحمد الكوفى، و الشيخ الأمين زين الدين جعفر بن على بن يوسف بن عروه الحلّى، و الشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن مجهود بن سالم الشيبانى الحلّى، و الشيخ الزاهد كمال الدين على بن الحسين بن حمّاد الواسطى، و الشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزالى المضرى الكوفى، و الشيخ العلّامه نصير الدين على بن محمد القاشى، و الشيخ الفقيه الفاضل رضى الدين على بن أحمد بن المزيدي، و الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن محمد الحدّاد، و الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن على بن غنى، و الفقيه السعيد قوام الدين محمد بن الفقيه رضى الدين على بن مطهر، و الشيخ

ص: ٢٤٨

١- (١) - آوه و يقال لها: آبه- بالموحده- قريه قريه من ساوه على فرسخين، كان أهلها قديما من الشيعة الإماميه بخلاف ساوه، قال النبى -صلى الله عليه و آله-: «لَمَّا عَرَجَ بى إِلَى السَّمَاءِ مَرَرْتُ بِأَرْضِ بِيضَاءِ كَافُورِيهِ شَمَمْتَ مِنْهَا رَائِحَةَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِئِيلُ مَا هَذِهِ الْبَقْعَةُ؟ قَالَ: يُقَالُ لَهَا آبُهُ، عَرَضْتَ عَلَيْهَا رِسَالَتَكَ وَ وِلَايَةَ ذَرِيَّتِكَ فَقَبَلْتُ، وَ إِنْ لَلَّهِ تَعَالَى يَخْلُقُ مِنْهَا رِجَالًا يَتَوَلَّوْنَكَ وَ يَتَوَلَّوْنَ ذَرِيَّتَكَ فَبَارِكْ لَلَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا» «مجالس». بحار الأنوار ٢٢٨/٥٧.

الأجل على بن طراد، عن الشيخ الفقيه الأديب النحوى العروضى تقي الدين الحسن بن على ابن داود الحلّى صاحب كتاب الرجال.

ح: و عن العلامه و بعضهم، عن ولده فخر المحققين، عن أبيه، عن أبيه سديد الدين يوسف، و رئيس المحققين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلّى، و الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و سلطان العلماء و الحكماء خواجه نصير المله و الحق و الحقيقه و الدين، و السيدين السندين الزاهدين البديلين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن الطاوس الحسنى، و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدى، جميعا عن السيد الأعلم المرتضى إمام الأدباء و النساب و الفقهاء شمس الدين أبى على فخار بن معد الموسوى، و الشيخ الأجل الفقيه نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبه الله بن نماء الحلّى، عن المشايخ العظام و الفضلاء الكرام محمد بن إدريس الحلّى، و الشيخ الأعظم أبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى، و الشيخ السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى.

ح: و عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد الفقيه محيى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهره، عن الثلاثة المتقدمه، و عن الشيخ الأعظم أبى الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى، عن الفقيه عماد الدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن، عن والده شيخ الطائفة و رئيسها محمد بن الحسن الطوسى - رضى الله تعالى عنهم أجمعين -.

ح: و عن تقي الدين بن داود، عن المحقق و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس، و ولده السيد غياث الدين عبد الكريم، و عن الشيخ كمال الدين على بن الحسين بن حمّاد الواسطى، عن السيد غياث الدين، عن خواجه نصير المله و الدين الطوسى.

و عن الشيخ فخر الدين بن المطهر، عن عمه رضى الدين على بن يوسف بن مطهر.

و عن السيد عميد الدين، عن أبيه السيد مجد الدين أبى الفوارس، و خاله الشيخ رضى الدين بن مطهر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، و المحقق.

ح: و عن الشيخ رضى الدين على المزيدى، عن الشيخ محمد بن صالح، عن المحقق،

و عن الشيخ كمال الدين حمّاد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما و الشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، و الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، و الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن صالح القسيني بكتبهم و رواياتهم.

ح: و عن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، عن المحقق، و عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و كان هذا الشيخ معمرًا.

ح: و عن الشهيد، عن المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن السيد فخار، عن شاذان، عن الدورىستى (1)، عن أبيه، عن الصدوق.

و عن الدورىستى، عن شيخنا المفيد، و هذا أعلى الطرق.

و ذكر محمد بن صالح أنه يروى عن السيد فخار، و الشيخ نجيب الدين بن نما و جماعه آخرين منهم: السيد الفقيه المعظم الزاهد رضى الدين محمد بن محمد بن محمد الآوى، و الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عبيده السوراوى، و السيد رضى الدين علي بن موسى بن طاوس، و أبوه أحمد بن صالح روى له عن الفقيهين راشد بن ابراهيم بن اسحاق البحراني، و قوام الدين محمد بن محمد البحراني، و الشيخ الفقيه علي بن فرج السوراوى بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسى، قال: و روى لى محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربى بن مسافر الفقيه، و السيد الأعظم جمال الدين أحمد بن طاوس.

ح: و عن الشهيد، عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبي المعالى، عن الشيخ

ص: ٢٧٠

١- (١) - أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورىستى، و أبي القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد الدورىستى و سيحىء. و دورىست - بضم المهملة و سكون الواو و كسر المهملة و سكون الياء و سكون المهملة و التاء - قرية برى يقال لها: درشت، ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر من أولاد حذيفة اليمان، سكن بغداد سنة ست و ستين و خمسمائه و بث فيها آثار أئمة الهدى، ثم رجع إلى دورىست و مات بها.

كمال الدين على بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن أبيه الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدى الحائري، و عن الشيخين العالمين أبي الفرج على بن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندي، و أبي الحسن

على بن يحيى بن علي الحنّاط، عن محمد بن ادريس، و ابن البطريق، و العالم المقرئ أبي عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، و الشيخ الفقيه عبد الله بن حمزه الطوسي، و الشيخ المقرئ جعفر بن محمد بن محمد بن شفره الجاصمي، عن قطب الدين، و السيد الأعظم ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني، و الشيخ الأجل جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسّر، و الشيخ الأعظم السعيد سديد الدين محمود بن علي الحمصي، و الشيخ الأجل الأعظم العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع كتبهم.

ح: و عن محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام بن أبي فراس كتابه المعروف.

ح: و عن محمد بن جعفر، عن ابن البطريق بجميع كتبه و رواياته.

ح: و عن محمد بن جعفر، عن محمد بن هارون بكتبه و رواياته، و عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن رده، و عن الشريف الأجل شرف شاه بن محمد بن زياده، و الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمد المعروف بأبي الشريف الجمل البحري، عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له.

ح: و عن الشيخ يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين بن زهره، عن عمّه السيد الأجل عز الدين أبي المكارم حمزه بن علي بن زهره.

ح: و عن السيد محيي الدين، عن أبيه، عن عمّه أيضا بالقراءه و السماع لتصانيفه و تصانيف أبيه.

ح:و عن الشيخ شاذان،و محمد بن إدريس،عن السيد أبي المكارم حمزه بن زهره الحسينى بتصانيفه.

ح:و عن العلامه،عن أبيه،عن الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه السوراوى جميع مصنّفاته.

و عن أبيه،عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم جميع مصنّفاته و رواياته.

و عن أبيه،عن الشيخ على بن ثابت بن عبيده السوراوى جميع رواياته عن مشايخه الذين هم نجيب الدين مذكى الاسترآبادى،و الفقيه إياس بن هشام الحائرى،و العماد الطبرى،و محمد بن طحال المقدادى الحائرى.

و عن العلامه،عن أبيه،عن الشيخ مهذب الدين بن رده،عن العلامه نصير الدين عبد الله ابن حمزه الطوسى بتصانيفه و رواياته.

ح:و عن العلامه،عن الشيخ الأجل جمال الدين على بن سليمان البحرانى بتصانيفه و رواياته.

ح:و عن والده،و السيد بن ابى الطاوس،و الشيخ سديد الدين بن مطهر،عن السيد صفى الدين،عن الشيخ السعيد الفقيه برهان الدين محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى،عن الشيخ الأعظم الحافظ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبد الله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى جميع رواياته و ما اشتمل عليه فهرسته المتضمن لأسماء علمائنا المتأخرين،عن الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله و المعاصرين له.

ح:و عن الشهيد،عن السيد تاج الدين،عن السيد رضى الدين،عن أبيه السيد غياث الدين،عن خواجه نصير الدين محمد،عن الشيخ برهان الدين،عن الشيخ منتجب الدين.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين رضى الله عنهم.

ح: و عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الأعظم العلامه أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، و الشيخ سديد الدين الحمصى، و السيد الأجل فضل الله بن على الراوندى جميع مصنفاتهم و رواياتهم.

و عن العلامه، عن الفضلاء الأربعة السابقه، عن السيد صفى الدين، عن الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحاق البحرانى، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبى على الطبرسى بكتبه سيما مجمع البيان و جوامع الجامع.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن السيد فخّار، عن ابن البطريق، و الشيخ الأعظم الأجل الضابط البارع عميد الرؤساء هبه الله بن حامد بن أحمد بن أيوب جميع كتبهما و رواياتهما سيما الصحيفه الكامله، عن السيد الأجل.

ح: و عن الشهيد، عن المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل باسناده إلى سيّد الساجدين - صلوات الله عليه -.

و عن العلامه، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين بن رده، عن القاضى أحمد بن على بن عبد الجبار الطوسى، عن الشيخ الفقيه أبى الحسين قطب الدين الراوندى جميع مصنفاته و رواياته و اجازاته.

و عن مهذب الدين بن رده أيضا، عن الحسن بن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن والده برواياته و مصنفاته.

ح: و عن العلامه، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن الشيخ السعيد سديد الدين بن أبى على الحسين بن خشوم جميع كتب أصحابنا السابقين و رواياتهم و اجازاتهم و مصنفاتهم.

ح:و عن والده،عن السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى،عن الشيخ أبى الحسن ابن يحيى الخياط،عن الشيخ محمد بن إدريس الحلبي،و الشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق،و الشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزه بن الحسن الطوسى جميع رواياتهم و مصنفاتهم.

ح:و عن الخياط،عن الشيخ المقرئ محمد بن هارون بن الكال جميع ما يرويه.

ح:و عن السيد فخار،عن شاذان،عن الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسى،عن القاضى عبد العزيز أبى كامل،عن الشيخ أبى الصلاح تقى بن نجم الحلبي،عن الشيخ الطوسى، و السيد المرتضى.

ح:و عن القاضى،عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بن عثمان بن على الكراچكى، عنهما-رضى الله عنهما-.

ح:و عن السيد فخار،عن الشيخ شاذان،عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد،عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل،عن القاضى سعد الدين عبد العزيز نحرير بن البراج بكتبه و رواياته،عن السيدين الأجلين المرتضى و رضى الدين بكتبهما و رواياتهما.

ح:و عن الشيخ شاذان،عن القاضى أبى الفتح على بن عبد الجبار الطوسى،عن السيد أبى تراب بن الداعى،عن الشيخ أبى يعلى سألر بن عبد العزيز الديلمى جميع مصنفاته و رواياته،عن السيدين و المفيد.

ح:و عن الشيخ محمد بن صالح،عن السيد الأعظم رضى الدين محمد بن محمد الآوى الحسينى،عن أبيه،عن جدّه زيد،عن جدّ أبيه الفقيه الداعى،عن الشيخ أبى الصلاح القاضى عبد العزيز بن البراج،و الشيخ سألر.

ح:و عن الشهيد،عن السيد شمس الدين محمد بن أبى المعالى،عن الشيخ كمال الدين على بن حمّاد الواسطى،عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد،عن السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهره،عن الشيخ سديد الدين شاذان،عن عبد الله بن عمر،عن القاضى عبد العزيز،عن أبى الصلاح الحلبي،و ابن البراج.

ح:و عن السيد محيى الدين بن زهره،عن الشريف الفقيه عز الدين أبى الحارث محمد

ابن الحسن العلوى البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع تصانيفه و رواياته.

ح: و عن السيد محيي الدين، عن شاذان، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد، و الشيخ عبد الله بن عمر، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الكراجكي كتبه و رواياته.

ح: و عن شاذان، عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي، عن الكراجكي.

ح: و عن السيد محيي الدين، عن ابن ادريس، عن عربي بن مسافر، عن السيد الأجل بالصحيفه الكامله.

ح: و عن ابن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن، عن أبيه شيخ الطائفه.

ح: و عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز.

ح: و عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر الحلبي، عن ابن البراج.

ح: و عن أبي الفرج، عن أبيه، عن السيد الأعظم الأجل أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسنى، عن النجاشي و الطوسى و سلار.

ح: و عن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد العلامة شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوى، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن إدريس، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبه الله السوراوى جميع مصنّفاته.

ح: و عنه، عن أبي علي، عن والده شيخ الطائفه جميع مصنّفاته و رواياته.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي، عن برهان الدين، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي كتابه في الرجال و أسانيده إلى الكتب إلى الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين -.

ح: و عن الشهيد، عن الشيخ الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال البغدادي، عن الشيخ أبي علي، عن شيخ الطائفة.

ح: و عن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد بن فخار، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي.

ح: و عن الشهيد، عن المزيدي و المطارباذي، عن ابن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن الشيخ إلياس، عن أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن الشيخ يحيى بن الفرّج السوروي، عن الفقيه الحسين بن هبه الله، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن السيد أحمد العريضي، عن برهان الدين، عن السيد فضل الله، عن السيد ذي الفقار، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: و عنه، عن ابني الطاوس، عن ابن زهره، عن ابن البطريق، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عنه، عن أبيه، عن الفقيه علي بن الفرّج، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

ح: و عنه، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عنهما، عن أبيه.

ح: و عنه، عن السيد الفقيه رضى الدين محمد الآوي، عن أبيه محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: و عن السيد غياث الدين، عن أبيه و عمّه، عن ابن زهره، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه، عن الطوسي.

ح: و عن السيد غياث الدين، عن سلطان الحكماء خواجه نصير المله و الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن فضل الله الراوندي، عن السيد ذى الفقار، عن شيخ الطائفه.

ح: و عن العلامه، و عن أبيه، عن السيد علي بن طاوس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عن العلامه و أبيه، عن السيد علي بن طاوس، عن الشيخ علي بن الخياط، عن عربي بن مسافر، عن العماد، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عن كمال الدين بن حمّاد، عن السيد غياث الدين و محمد بن صالح، عن السيد رضى الدين علي بن طاوس، عن الحسين بن أحمد، عن العماد، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عن العلامه، عن أبيه، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي، عن محمد بن علي الحلبي، عن شيخ الطائفه.

ح: و عن السيد محيي الدين بن زهره، عن ابن البطريق، عن الطبري، عن أبي علي، عن أبيه.

ح: و عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين بن زهره، عن الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب، عن السيد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، و السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى، و عبد الجليل بن عيسى، و أبي الفتوح أحمد بن علي الرازى، و محمد و علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابورى، و محمد بن الحسن السوهانى الفقيه الصالح الثقه، و أبي علي الطبرسى و جماعه غيرهم، عن الشيخ أبي علي و عبد الجبار المقرئ، عن شيخ الطائفه.

ح: و عن السيد محيي الدين، عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن ابن علي الحسينى، عن الفقيه قطب الدين، عن محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن شيخ الطائفه.

ح:و عن السيد محبى الدين، عن شاذان، عن الطبرى، و أبى غالب عبد القاهر بن حمويه القمى و الطبرى، عن أبى على، و ابن حمويه، عن الفقيه حسكه بن بابويه القمى، عن شيخ الطائفة.

و عن الشيخ نجم الدين بن نما، عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخين الأجلين الحسين بن هبه بن رطبه و أبى البقاء هبه الله بن نما، عن أبى على، عن أبيه.

ح:و عن نجم الدين، عن أبيه، عن الشيخ أبى الفرج، عن أبيه قطب الدين، عن محمد بن المحسن، عن شيخ الطائفة.

ح:و عن أبى الفرج، عن السيد ضياء الدين فضل الله، عن السيد ذى الفقار، عن شيخ الطائفة.

ح:و عن أبى الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبى الفتوح، عن الشيخ عبد الجبار، عن شيخ الطائفة.

ح:و عن أبى الفرج، عن الطبرى، عن أبى على، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى -رضى الله تعالى عنهم أجمعين-.

ح:و عن العلامة، عن أبيه، و المحقق، و السيد بن ابى طاوس، عن السيد فخار، عن شاذان، عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد الدورى، عن المفيد شيخ الفضلاء محمد بن محمد بن النعمان.

و عن الدورى، عن أبيه، عن الصدوق ابن بابويه القمى.

ح:و عن الشيخ نجم الدين بن نما، عن أبيه، عن الشيخ أبى الفرج، عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعى الحسنى، عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد ابن العباس الدورى، عن أبيه، عن الصدوق.

ح:و عنه، عن أبيه، عن أبى الفرج، عن السيدين الأجلين ناصح الدين أبى جعفر محمد، و السعيد أمين الدين أبى القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد الدورى، عن أبيه، عن الصدوق.

ح:و عن السيد محيى الدين بن زهره،عن عربى بن مسافر،عن إلياس بن هشام،عن السيد الموفق أبى طالب بن مهدي السليقى العلوى،عن شيخ الطائفه.

ح:و عن (ظ)السيد أبى يعلى الجعفرى،و الشيخ أبى جعفر الدورىستى،عن الصدوق.

ح:و عن السيد محيى الدين بن زهره،عن أبى المكارم حمزه بن زهره،عن الشيخ المكين أبى منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى،عن أبى الوفاء الموصلى الحسينى المحمدى،عن شيخنا الصدوق محمد بن بابويه،و هذا أعلى الأسانيد.

ح:و عن السيد محيى الدين،عن الشيخ ابن إدريس،عن الشيخ عربى بن مسافر،عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيا،عن القاضى أحمد بن على بن قدامه،عن الشيخ أبى عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

ح:و عن السيد محيى الدين،عن السيد عز الدين محمد بن الحسن الحسينى،عن الفقيه قطب الدين،عن السيد أبى الصمصام،عن المفيد بكتبه و رواياته.

ح:و عن الشيخ نجم الدين،عن أبيه،عن محمد بن جعفر المشهدى،عن النقاش الموصلى،عن السيد أبى الوفاء المحمدى،عن المفيد.

ح:و عن أبيه،عن على بن يحيى الخياط،عن ابن مسافر،عن عميد الرؤساء يحيى بن على بن جيا،عن القاضى أحمد بن قدامه،عن شيخنا المفيد.

ح:و عن شاذان،عن أحمد بن محمد الموسوى،عن ابن قدامه،عن السيدين الأجلين المرتضى و الرضى جميع مصنفاتهما و رواياتهما.

ح:و عن السيد غياث الدين،عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد،عن أبيه،عن السيد فضل الله الراوندى،عن مكى بن أحمد المخلطى،عن أبى عبد الله بن أبى غانم العصى،عن السيد المرتضى -رضى الله عنه-.

ح:و عن السيد غياث الدين،عن القاضى عبد الله بن محمود،عن السيد الأعظم العارف الربانى كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسينى،عن محمد بن على بن شهر آشوب،عن المنبهى بن أبى زيد،عن أبيه،عن السيد الرضى بكتبه و رواياته سيما كتاب نهج البلاغه.

ح: وبالأسانيد عن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن المفيد، والسيد، والطوسي، والنجاشي.

و عنه، عن السيد و أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضى جميع تصانيفه و رواياته، و عن السيد الرضى بكتبه و رواياته.

ح: و عن السيد محيي الدين، عن السيد عز الدين، عن الشيخ قطب الدين، عن السيدين الأجلين المرتضى و المجتبي ابني الداعي، عن أبي جعفر الدورى، عن الصدوق، و السيدين الرضى و المرتضى رضى الله عنهم.

ح: و عن ابن نما، عن المشهدى، عن المازندراني، عن المنبهى، عن أبيه أبي زيد الجرجاني، عن السيدين الرضى و المرتضى.

ح: و عن ابن نما، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر الدورى، عن جدّه، عن المرتضى و الرضى و الصدوق.

ح: و عن ابن نما، عن الخياط، عن السيد شرفشاه الأفسسى، عن الشيخ أبي الفتوح الرازى، عن القاضي الفاضل حسن الاسترآبادى، عن ابن قدامه، عن السيدين.

ح: و عن ابن نما، عن الشيخ أبي الفرج، عن عبد الرحيم بن أحمد بن الأخواه البغدادى، عن الشيخ أبي غانم العصى الهروى الشيعى الإمامى، عنهما.

ح: و عنه، عن الخياط، عن الشيخ على بن هارون الكال، عن الحسن بن على بن عبده، عن أبي السعادات أحمد بن الماصورى العطاردى، عن ابن قدامه، عنهما.

ح: و عن الشيخ محمد بن صالح، عن رضى الدين الآوى الحسينى، عن أبيه محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعى، عن الشيخ و السيدين - رضى الله عنهما -.

ح: و بالأسانيد المتواتره، عن المحقق، و سديد الدين ابن مطهر، و نجم الدين ابن نما و غيرهم، عن السيد فخّار، و الشيخ نجيب الدين ابن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى سماعه عن السيد بهاء الشرف بقراءه الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن العريضى، و قراءه على أبيه، و على الشيخ الفقيه هبه الله ابن نما، و الشيخ المقرئ جعفر بن أبي

الفضل بن شقره (١)، و الشریف أبی القاسم بن الزکی العلوی، و الشریف أبی الفتح بن الجعفریہ، و الشیخ سالم بن قیارویہ، جمیعا عن السید بهاء الشرف بسنده المسطور فی أول الصحیفه الکامله زبور آل محمد و انجیل أهل البیت و الدعاء الکامل.

ح: و عن الشیخ الأجل نجیب الدین بن نما، عن الخیاط، عن الشیخ عربی بن مسافر، عن السید الأجل.

ح: و عن الشہید، عن المزیدی، عن الشیخ جمال الدین محمد بن صالح و غیره من الفضلاء الأخیار، عن السید فخّار، عن الشیخ الأجل الأعظم عمید الرؤساء هبه الله بن حامد، عن السید الأجل.

ح: و عن السید فخّار، عن الشیخ الأجل محمد بن محمد بن ہارون المعروف بابن الکاال، عن أبی طالب حمزه بن شہریار، عن السید الأجل.

ح: و عن السید فخّار، عن ابن ادريس، عن السید الأجل.

ح: و عنه، عن علی بن السکون، عن السید الأجل.

ح: و بالأسانید المتواتره، عن ابن إدريس، عن أبی علی، عن أبیه.

ح: و عن ابن إدريس، عن العماد الطبری، و إلياس بن هشام الحائری، و ابن رطبه السورای و غیرهم، عن السید ذی الفقار بن معبد، و الشیخ أبی علی، عن شیخ الطائفه.

ح: و عن ابن إدريس، و ابن شهر آشوب، و شاذان و غیرهم، عن عبد الجبار المقرئ، و أبی علی، عن شیخ الطائفه.

ح: و بالأسانید المتواتره، عن شیخ الطائفه، عن الشیخ أبی عبد الله الحسین بن عبيد الله الغضائری، عن أبی المفضل.. الخ.

ح: و عن الشہید، عن السید تاج الدین، عن والده أبی جعفر القاسم، عن خاله تاج الدین أبی عبد الله جعفر بن محمد بن معیه، عن أبیه السید مجد الدین محمد بن الحسن بن معیه، عن الشیخ رشید الدین محمد بن علی بن شهر آشوب، عن جدّه، عن شیخ الطائفه.

ص: ٢٨١

و عن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد الآوى، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه، عن السيد أبى الرضا فضل الله الحسنى، عن السيد أبى الصمصام، عن شيخ الطائفة بأسانيده المتكثرة، عن الامام سيد الساجدين على بن الحسين زين العابدين-صلوات الله عليه-.

ح: و عن السيدين ابني طاوس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوى، عن العماد الطبرى، عن أبى على، عن شيخ الطائفة.

ح: و عنهما، عن على بن يحيى الخياط الحلّى، عن عربى بن مسافر العبادى، عن العماد الطبرى، عن أبى على، عن أبيه.

ح: و عنهما، عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، عن الشيخ أبى الفرج الراوندى، عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي، عن شيخ الطائفة محمد ابن الحسن الطوسى-رضى الله تعالى عنهم- بكتبه و رواياته سيّما كتاب تهذيب الأحكام و الاستبصار و فهارسته، عن العلماء الأخيار، عن جماعه كثيره منهم:

شيخ الطائفة و رئيسها فى العلوم العقلية و النقلية أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، و أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، و أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه، و أبو زكريا محمد بن سليمان الحمرانى و غيرهم، عن الصدوق رئيس المحدثين محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى بكتبه و رواياته سيّما كتاب من لا يحضره الفقيه.

و عن شيخ الطائفة، عن جماعه كثيره منهم: المفيد، و ابن الغضائرى، و أحمد بن عبدون، عن الشيخ الصدوق أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمى، و عن أبى غالب أحمد بن محمد الرازى، و أبى عبد الله أحمد بن إبراهيم الصيمرى المعروف بابن أبى رافع، و أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، و أبى المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، جميعا عن شيخ علمائنا الربانيين ثقه الاسلام و رئيس المحدثين أبى جعفر محمد بن يعقوب

الكلينى الرازى بكتبه سَيِّما الكتاب الكافى المشتمل على خمسين كتابا (١) لم يصنّف فى الاسلام مثله بأسانيده المثبته فيه إلى الأئمه المعصومين، عن سيد الأنبياء والمرسلين وأشرف الأولين والآخرين، عن الله تبارك و تعالى رب العالمين.

و عنه، عنهم -صلوات الله عليهم أجمعين-، عن جبرئيل، عن الله تعالى.

و عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن خالق السموات والأرضين.

و عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن الله تعالى رب العالمين.

فكلّ كتاب صنّفه علماؤنا أو روه؛ فهو داخل فى هذه الأسانيد إلا ما شدّ.

و أمّا كتب العامه: فعن العلامة، عن أبيه، عن السيد صفى الدين بن معد الموسوى، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحرانى، عن السيد فضل الله الراوندى، عن الشيخ أبى المظفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن رشيد السكّرى باصبهان فى داره بمحله شميكان (٢)، عن سعيد بن أبى سعيد، عن محمد بن عمر بن شوبه، عن محمد بن يوسف بن مطر، عن محمد بن اسماعيل البخارى بصحيحه.

ح: و عن السيد رضى الدين ابن طاوس، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدرّبى، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب المازندرانى، عن أبى عبد الله محمد الفراوى، عن عبد الغفار النيشابورى، عن أبى أحمد الجلودى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، عن أبى الحسين مسلم بن الحجاج بصحيحه.

ح: و عن العلامة، عن أبيه، عن الشيخ على بن محمد المندآنى الواسطى، عن أبيه، عن

ص: ٢٨٣

١- (١) -الكافى المعروف فى هذا العصر مشتمل على أربعة و ثلاثين كتابا و نسال الله أن يرزقنا ذلك المشتمل على الخمسين.
٢- (٢) - كذا فى الأصل و لكن فى البحار، ج ١٠٦، ص ٥١: شمينكان؛ و الصحيح: شميكان، قال فى المعجم البلدان، ج ٣، ص ٣٦٦، ما هذا نصّه: شميكان: بالفتح ثم الكسرو بعد الياء كاف و آخر نون: محله بأصبهان، نسب إليها بعض الرّواه أبو سعد.

أمين الحضرة هبه الله، عن أبي علي المذهب، عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، عن أبي عبد الرحمن، عن أبيه أحمد بن حنبل بمسنده.

ح: و عن أبيه، عن علي بن محمد المندآني، عن القاضي الحسن بن ابراهيم الفارقي، عن أحمد بن ثابت الخطيب، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود السجستاني بسننه.

ح: و عن العلامة، عن أبيه، عن المندآني، عن القاضي أبي طالب الكناني، عن أبي طاهر الباقلااني، عن عبد الغفار، عن أبي علي الصواف، عن أبي علي الأسدي، عن أحمد بن محمد النسائي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي بالموطأ.

ح: و عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن مير الأجل، عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدر الهاشمي، عن الحميدي بالجمع بين الصحيحين للبخاري و مسلم.

و عن ابن البطريق، عن عبد الله بن منصور الباقلااني، عن الحسن بن رزين بالجمع بين الصحاح الستة للبخاري و مسلم و الترمذي و السجستاني و مالك بن أنس و رزين العبدري.

ح: و عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن المندآني، عن أبي القاسم بن الحسين، عن القاضي أبي عبد الله القضاعي بكتاب الشهاب في الحكم و الآداب من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه و آله، و الطرق إلى هذه الكتب أكثر من أن تحصى.

و أما كتب القراء: فعن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضى بن قتاده، عن عمر بن معن، عن محمد بن عمر القرطبي، عن علي ابن محمد المالقى، عن عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني بكتاب التيسير في القراءات السبع.

ح: و عن الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الكوفي، عن الشيخ محمد المضرى، عن الشيخ زين الدين علي المربعي، عن الشيخ عز الدين حسين بن قتاده المدني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق الأنصاري، عن ناظم الشاطبيه المعروفه بحرز الأمانى.

ح:و عن السيد فضل الله الراوندى الحسنى، عن أبى الفتح بن أبى الفضل الاخشىدى، عن أبى الحسن على بن القاسم الخياط، عن عمر بن ابراهيم الكتاني، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد فى القراءات السبع.

ح:و عن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضى الدين بن قتاده، عن أبى حفص الزبرى، عن القاضى بهاء الدين، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبى، عن الشيخ عبد الرحمن بن عتاب مكى بن أبى طالب المقرئ بكتاب الموجز فى القراءات و الرعايه فى التجويد و سائر كتبه فى القراءه.

ح:و عن السيد محيى الدين بن زهره، عن عمه حمزه بن زهره، عن أبيه عبد الله بن زهره، عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبد الأحد (١) القنسرينى بكتاب التهذيب له فى القراءات السبع.

ح:و عن السيد محيى الدين، عن الشيخ المقرئ علم الدين أبى الفتح بن العليمى، عن الشيخ على بن بركات بن خليفه الحدّاد، عن الخطيب عبد الواحد بن على، عن الشيخ أبى الحسن على بن أحمد المقرئ المعروف بابن البنا بكتاب التذكار فى قراءه السبعه و يعقوب إلى غير ذلك من كتب القراءه و غير ما ذكرنا من الطرق إلى الكتب التى ذكرناها.

و أمّا كتب اللغه: فعن العلامة، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن أبى الحسن بن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبى منصور بن أبى القاسم البيتكى، عن أبى نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري بكتاب الصحاح فى اللغه.

ح:و عن السيد فخّار، عن أبى الفتح محمد بن المندآنى، عن أبى منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقى، عن الخطيب أبى زكريا التبريزى، عن محمد بن على الجوهري، عن أبى بكر بن الجراح، عن ابن دريد بكتاب الجمهره و سائر مصنّفاته و رواياته و إجازاته.

ص: ٢٨٥

ح:و عن السيد فخّار،عن أبي الفتح،عن الرئيس أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع،عن محمد بن أحمد بن المسلم العدل،عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن سليمان بن سويد،عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري،عن أبيه القاسم،عن عبد الله بن محمد الرستمي،عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت الشهيد للتشيع بكتاب اصلاح المنطق،و كان من خصيص أصحاب أبي جعفر الجواد و أبي الحسن الهادي-صلوات الله عليهما-،روى عنه تغلب.

ح:و عن السيد فخّار،عن عميد الرؤساء أبي منصور هبه الله بن أيوب،عن ابن العضار (1)،عن سعد الخير،عن محمد بن محمد المطري،عن جدّي أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الإصبهاني المقبول عند الخاصة و العامة،و له كتب منها:كتاب حليه الأولياء،عن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي،عن أبي العباس تغلب أحمد بن يحيى بكتبه و رواياته منها:كتاب الفصح.

ح:و عن العلامة،عن أبيه،عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم،عن أبي الفرج بن الجوزي،عن أبي (2)الجواليقي،عن الخطيب التبريزي،عن سليمان بن أيوب الرازي،عن أحمد بن فارس بكتبه سيّما كتاب مجمل اللغة له.

ح:و عن أبيه،عن السيد فخّار،عن أبي الفرج ابن الجوزي،عن ابن الجواليقي،عن الخطيب التبريزي،عن الوزير أبي القاسم المقرئ،عن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي بكتبه سيّما كتاب الغريبين له.

ح:و عن السيد فخّار،عن عميد الرؤساء،عن ابن العضار،عن محمد بن مهر،عن المبارك بن عبد الجبار،عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس،عن الحسن بن عبد الغفار النحوي،عن محمد بن السري،عن الحسين السكري،عن أبي إسحاق الزيادي،عن أبي سعيد عبد الملك الأصمعي بكتبه.

ح:و عن العلامة،عن السيد رضی الدين على بن طاوس،عن الشيخ تاج الدين الحسن ابن الدرّبي،عن الموفق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن،عن أبي محمد عبد الله بن

ص:٢٨٦

١- (١) -في بعض المصادر:العصار.

٢- (٢) -كذا في الأصل و الصحيح «إبن».

أحمد بن الخشاب النحوى اللغوى المغربى بكتبه و رواياته و مقرواته من كتب الأدب و التفاسير و الأحاديث و غيرها.

ح: و عن أبيه، عن السيد فخار، عن ابن المندآنى، عن ابن الجوالقى، عن الخطيب التبريزى، عن أبي العلاء بن سليمان المقرئ بكتبه و رواياته.

ح: و عن والده، عن الشيخ ابن كرم، عن ابن الجوزى، عن ابن الجوالقى، عن الخطيب التبريزى.

ح: عن أبي العلاء المعرى و أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانينى و أبى الحسن بن عبد الوارث بجميع كتبهم و رواياتهم.

ح: و عن الثمانينى، عن أبى الفتح بن جنى بجميع كتبه و رواياته سيما عن الخاصه.

و عن ابن جنى بهذا الاسناد، عن الشيخ الأعظم الإمامى أبى على الفارسى بجميع كتبه.

ح: و عن أبى على، عن أبى بكر بن السراج بجميع كتبه.

ح: و عنه، عن الزجاج بجميع كتبه.

ح: و عنه، عن أبى العباس المبرّد بجميع كتبه.

ح: و عنه، عن المازنى أبى عثمان بجميع كتبه.

ح: و عنه، عن الجرمى بمصنّفاته.

ح: و كذا عن أبى الحسن الأخفش بتصانيفه.

ح: و عنه، عن سيويه بكتبه سيما الكتاب.

ح: و عنه، عن الشيخ الأعظم الخليل بن أحمد بكتبه و رواياته.

ح: و بالأسانيد المتواتره عن الصدوق محمد بن بابويه، عن الخليل الإمامى الثقه النقه بكتبه و رواياته عن الخاصه، عن الأئمه المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين -.

ح: و عن العلامه، عن نجم الدين الكاتبى، عن أثير الدين الفضل بن عمر الأبهري جميع رواياته و مصنّفاته.

ح: و كذا عن أفضل الدين الخونجى.

ح:و عنهما،عن فخر الدين محمد بن الخطيب الرازى بمصنّفاته و مروياته.

فليرو الولد الأعز-أدام الله تبارك و تعالى تأييداته و توفيقاته-هذه الكتب و غيرها ممّا لم أذكره اختصارا من الكتب التي صنّف في الاسلام سيّما كتب التفاسير و الأحاديث عنّي،و أخذ عليه ما أخذ عليّ من الإحتياط في الروايه و الفتوى،و أن لا يعمل و لا يفتى إلاّ بالأحوط؛ فإنّه لا يضل سالكه سيّما اليوم فإن السبيل منحصر فيه إلاّ ما يكون واضحا كصلاه الجمعة في زمان الغيبه مع أنّي أحتاط فيها ايضا مع أنّ وجوبه كالمتيقن عندي،و أمّا مثل وجوب السوره أو استحبابه،و كذا السّلام و القنوت؛فإنّ الظاهر أنّ أمثالها من المتشابهات و الإحتياط فيها أن لا يتركها،و لا يفتى بالوجوب و لا الإستحباب كما يرى من عملي.

ثمّ إنّي أوصيه و نفسي الخاطئه بتقوى الله تبارك و تعالى فإنّها وصيه الله تعالى في الأولين و الآخرين و ايثار مراقبته و الإخلاص له في العلم و العمل؛فإنّ الناس كلّهم هلكى إلاّ-العالمين،و العالمون كلّهم هلكى إلاّ-العاملين،و العاملون كلّهم هلكى إلاّ المخلصين، و المخلصون على خطر عظيم.

و أن يقرأ كل يوم من القرآن العظيم جزءا بالتدبّر و التفكّر،و أن يلاحظ كلّ يوم وصيّه مولانا أمير المؤمنين-صلوات الله عليه- لابنه أبي محمد الحسن سيّد شباب أهل الجنّه أجمعين التي مذكوره في نهج البلاغه و أن يعمل بها و الآخر و بوصايا باقي الأئمه المعصومين -صلوات الله عليهم أجمعين-.

و أن لا يترك الرياضات و المجاهدات كما قال تعالى: **وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا** وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (١).

و عليه أن يتدبر في الأخبار الواردة في الأخلاق المرضيه و في الأطوار الرديه و الإجتناّب عنها.

و عليه بالمداومه بالدعوات و أن يسأل الله تعالى أن يجعله من أوليائه الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون.

ص:٢٨٨

ثمّ المأمول منه أن لا ينساني حيًا و ميتا سيّما في مظان إجابته الدعوات و عقيب الصلوات.

نمّقه يميناه الدائره أحوج المربويين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما- و الحمد لله ربّ العالمين، و الصلاه على أشرف الأنبياء و المرسلين محمد و عترته الطيبين الطاهرين، و كان ذلك في شهر جمادى الآخرة لسنة ثمان و ستين بعد الألف الهجرية.

[٢٠]

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

الحمد لله الذى جعل الروايه ذريعه إلى درك أحكامه و أوضح بها معانى آيات كتابه، و الصلاه على أفضل من أرسله للوصول إلى جنبه، و آله المقتفين لمناهج آثاره.

و بعد: فيقول أفقر عباد الله و أحوجهم إلى رحمته محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما بالنبي و آله-: إنّه لا- ريب أن أرجح المطالب و أنجح المآرب العلم بالله سبحانه و معرفه محابه و مكارهه، و لا يحصل ذلك إلاّ باتباع الأئمة الهادين الذين هم أبواب مدينه علوم سيد المرسلين و خزانه أسرار رب العالمين، و انحصر فى هذا الزمان متابعتهم بنقل أخبارهم و العمل بآثارهم-سلام الله و صلواته عليهم-.

ثمّ إنّ الولد الأعز محمد باقر-أدام الله تبارك و تعالى تأييداته و وفقه للعروج إلى أعلى معارج اليقين و سلوك مسالك المتقين-ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالى و وصل يقظه الأيام باحياء الليالى، و قرأ على أكثر العلوم العقلية و النقلية سيّما الأخبار النبويه و الأحاديث المرتضويه محققا لمعانيه على أكمل التحقيق و التدقيق.

و قد أجزت له بعد الاستجازه (١)-أدام الله تأييده و كثر فى العلماء مثله-أن يروى عنى جميع ما قرأه و سمعه علىّ و أن يقرئه و يعمل به عن مشايخى الذين عاصرتهم و استفدت منهم، أو اتصلت الروايه بهم؛ بل أجزت له روايه جميع ما صنّفه و رواه و ألفه علماؤنا الماضون و سلفنا الصالحون-رضى الله تعالى عنهم أجمعين-من جميع العلوم النقلية و العقلية و الأدبيه و العربيه

ص: ٢٨٩

١- (١) -خ ل: الاستخاره.

بالطرق التي لى إليهم، وجميع ما روئته عنهم و عن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتى، و طرقتى إليهم كثيره فمن ذلك:

ما أروئها عن الشيخ الأعظم و الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الأعيان، رئيس المحققين، قدوه المدققين، الزاهد الورع، التقى النقى مولانا عبد الله بن حسين التستري-رفع الله تعالى مكانه فى جنته و قربه-، عن الشيخ العالم الفاضل البدل نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى، عن أبيه الشيخ الأفضل الأكمل أحمد، و عن شيخ علماء الاسلام رئيس المحققين و المدققين نور الدين الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى، عن الشيخ الأعلم و الأفضل الأكمل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأجل الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج على العيناى، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الأجل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن شيخنا الأعظم محقق حقايق الأولين و الآخريين السعيد الشهيد أبى عبد الله محمد بن مكى العاملى -قدس الله روحه و نور ضريحه-.

ح: و أروئها عن شيخ الاسلام و المسلميـن و أفضل المحققين و رئيس المحدثين العلامه الأعظم و الوالد المعظم بهاء المله و الحق و الدين محمد العاملى الحارثى الهمدانى -نور الله رمسه الزكيه و روحه الرضيـه-، عن أبيه الشيخ العلامه الفهامة شيخ الاسلام و المسلميـن حسين بن عبد الصمد، عن شيخ علماء الاسلام و علامه علماء الزمان العالم الربانى و المحقق الصمدانى زين الدين على بن أحمد العاملى -أنار الله برهانه-، عن شيخ المحققين و أكمل المدققين نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و عن جماعه من الفضلاء الأعيان منهم: العلامه الفهامة القاضى معز الدين محمد، و الشيخ الفاضل التقى الشيخ يونس الجزائرى، و الشيخ الأعظم الأكمل الشيخ بهاء الدين محمد-رضى الله تعالى عنهم-، عن الشيخ العلامه الفهامة الشيخ عبد العالى بن الشيخ على، عن أبيه نور الدين على بن عبد العالى-رضى الله تعالى عنهم-.

ح: و عن جماعه من الفضلاء منهم: الشيخ الفاضل الكامل أستاذ الفضلاء القاضى أبو الشرف، و الشيخ الفاضل الكامل الشيخ عبد الله بن الشيخ الفاضل الشيخ جابر العاملى،

و الشيخ الكامل مولانا محمد قاسم، عن جدّي رئيس الفقهاء و المحدثين فى زمانه الشريف مولانا درويش محمد ابن الشيخ العالم الربّانى الشيخ حسن النطنزى العاملى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى -قدّس الله ارواحهم الزكيه-.

و عن الشيخ العالم الفاضل البدل الشيخ جابر بن عباس النجفى، عن الشيخ الأكمل الأفضل الشيخ عبد النبى الجزائرى، عن السيد المحقّق السيد محمد.

و عن جماعه من الفضلاء منهم: السيد العالم العامل [العاملى] السيد عبد الكريم، عن السيد محمد بن السيد على، عن أبيه، عن الشهيد الثانى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و عن السيد الفاضل الكامل المحقق المدقق الأمير شرف الدين على -دام ظلّه-، عن السيد الأفضل الأكمل الأمير فيض الله التفرشى النجفى، و الشيخ الفاضل الكامل المحقق المدقق الشيخ محمد بن الشيخ الأكمل الأفضل قدوه المحققين الشيخ حسن بن الشهيد الثانى -قدّس الله ارواحهم- جميعا، عن الشيخ حسن، عن الشيخ العلّامه الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثانى.

و عن السيد السند فيض الله، عن السيد الجليل أبى الحسن على بن الحسين، عن الشهيد الثانى، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى -قدّس الله ارواحهم-.

و عن السيد الأجل الأمير شرف الدين على، عن الشيخ الأجل رئيس المحدثين ميرزا محمد الاسترآبادى، عن الشيخ السعيد الجليل الشيخ ابراهيم بن الشيخ نور الدين على، عن أبيه الشيخ على بن عبد العالى -توّر الله ضرايحهم-، عن الشيخ الأجل الأكمل السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى، عن الشيخ الجليل ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّى، عن والده -رضى الله تعالى عنهم-.

ح: و عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبى القاسم على بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضى، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج، عن الشهيد -رحمهم الله تعالى-.

ح: و عن ابن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره، عن الشيخ العالم الربّانى

جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد -رضي الله تعالى عنهم-.

و عن ابن داود، عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي، عن الشهيد -رحمهم الله تعالى-.

ح: و عن الشيخ عز الدين ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجده الشهير بابن عبد العالی، عن الشهيد محمد بن مكى رحمهم الله.

و عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الأكمل الأعلم الأفضل ابن الأعرج السيد حسن، عن الشيخ نور الدين علي.

و عن الشيخ زين الدين، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون بالسند الأول إلى الشهيد.

و عن أحمد بن خاتون و جماعه من الفضلاء، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی، عن الشيخ الفاضل العلامه نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين ابن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن، عن الشهيد -رضي الله تعالى عنهم- جميع مصنفات الشهيد و الفضلاء المذكورين في السند.

و بهذه الطرق و غيرها جميع مصنفات و مرويات الشيخ العلامه سلطان العلماء و ترجمان الحكماء جمال المله و الدين حسن بن الشيخ الأكمل سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر، عن جماعه من تلامذته، عنه.

منهم: ولده الشيخ الفاضل فخر المحققين و المدققين أبو طالب محمد، و السيد الجليل عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني و السيد العلامه النسابة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيه الحسنی الديباجي و السيد الجليل أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهره الحلبي، و السيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني، و الشيخ العلامه الفهامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي، و الشيخ العلامه رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ

جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزىدى، و الشيخ المحقق زين الدين على بن طراد المطارباذى، وغيرهم، عن العلامة -
رضى الله تعالى عنهم -.

و أروى مصنّفات و مرويات السيد تاج الدين بن معيه المذكور و جميع ما يصحّ عنه أيضا من ولدى شيخنا الشهيد أبى طالب
محمد و أبى القاسم ضياء الدين على، عن السيد تاج الدين بغير واسطه.

أمّا ضياء الدين على فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين ابن داود، و أمّا أبو طالب فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشره، عنه.

قال الشهيد الثانى: رأيت خط هذا السيد المعظم بالإجازه لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكى و لولديه محمد و على و
لأختهما أم الحسن فاطمه و لجميع المسلمين ممّن أدرك جزءا من حياته بجميع ذلك عن مشايخه منهم: الشيخ العلامة جمال
الدين و السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن على بن الأعرج والد السيد ضياء الدين و عميد الدين رحمهم الله و السيد
الجليل النسّابه علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد الطاهر الأوحى فخار بن معد الموسوى، و السيد
رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى، و السيد كمال الدين
الحسن بن محمد الآوى الحسينى، و الشيخ صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن السعيد، و الشيخ جمال الدين
يوسف بن حماد، و الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفى و غيرهم، عن مشايخهم و جميع مصنّفات هؤلاء و مؤلفاتهم.

و بالاسناد إلى الشيخ أبى طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنّفات و مرويات والده و الشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير
واسطه بإجازه سبقت منه إليه.

و بالاسناد المقدم إلى الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزىدى، و زين الدين على بن طراد المطارباذى جميع مصنّفات و
مرويات الشيخ الفقيه الأديب تقى الدين الحسن بن على ابن داود الحلّى.

و عنه قدّس سرّه جميع مصنّفات و مرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة نجم الدين أبى القاسم

جعفر بن سعيد، وجميع مصنّفات و مرويات السيد العلامه جمال الدين أبى الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن الطاوس الحليّ مصنّف كتاب بشرى المحققين و كتاب ملاذ العلماء و كتاب حل الاشكال فى معرفه الرجال و غيرها من الكتب تمام اثنين و ثمانين مجلدا، و جميع مصنّفات و مرويات ولده السعيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس صاحب المقامات و الكرامات و غيرهم، و سيأتى إن شاء الله تعالى ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل و اتصّالهم بمن تقدّم.

و عن السيد غياث الدين جميع مصنّفات و مرويات الامام السعيد رئيس العلماء المحققين محقق حقايق الأولين و الآخرين نصير المله و الحق و الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى، و عن الشيخ جمال الدين بن المطهر، عنه أيضا.

و عن السيد غياث الدين، عنه أيضا.

و بالاسناد المتقدّم إلى الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيديّ جميع ما رواه عن مشايخه مضافا إلى العلامه فمنهم: الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبى تلميذ السيد فخّار بن معد الموسوى، و منهم: السيد رضى الدين بن معيه الحسنى، و منهم: الشيخ العلامه فخر الدين على بن يوسف بن البوقى اللغوى، و الشيخ العالم صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد، و الشيخ تقى الدين الحسن بن داود، و الشيخ الأعلم شيخ الطائفه و ملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما، و منهم: والده السعيد أحمد بن يحيى المزيديّ و غيرهم، عن مشايخهم بطريقهم إليهم، و عن هؤلاء المشايخ جميع مصنّفاتهم و مروياتهم.

ح: و بالاسناد المتقدّم إلى السيد عميد الدين جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن على بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد، و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم و غيرهما.

و جميع ما رواه عن جدّه السعيد فخر الدين على، و السيد فخر الدين يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخّار، عن والده و غيرهم.

و جميع ما رواه عن الشيخ رضى الدين على بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر -قدس الله ارواحهم-.

ح: و بالاسناد إلى الشيخ فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا إلى والده السعيد جمال الدين، عن عمه العلامة رضى الدين على بن يوسف بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، و الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد و غيرهما.

و أمّا مرويات و مصنّفات العلامة جمال الدين بن مطهر فإنّنا نرويها بطرق أخرى مضافه إلى ما تقدّم منها: عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى، عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد بن الحاج على، عن جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب بن الأعرج، عن السيدين الأميرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على بن الأعرج و أخيه السيد عميد الدين، و عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة.

ح: و عن الشيخ نور الدين على، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين على بن طى، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضى (1)، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين و عميد الدين و فخر الدين، عن العلامة، و عن الثلاثة جميع مصنّفاتهم.

ح: و عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النبلى، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح: و عن الشيخ شمس الدين الصهيونى، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشره، عن الشيخ نظام الدين النبلى، عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة، و غيرها من الطرق.

و عن العلامة، عن والده سديد الدين يوسف، و عن الشيخ المحقق نجم الدين و ابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد، و الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدى،

ص: ٢٩٥

و السيدين الزاهدين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابني موسى بن الطاوس الحسنى جميع مصنفاتهم و مروياتهم عنهم بغير واسطه.

و أروى مصنفات الشيخ المحقق جعفر بن سعيد عاليا عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن الكوفى الهاشمى الحارثى، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطه.

و أروىها أيضا عن الأجلين عميد الدين و فخر الدين، عن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن مطهر، عن المحقق.

و أروىها أيضا عن السيد تاج الدين بن معيه الحسنى، و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى، و الشيخ زين الدين على بن طراد المطارباذى جميعا، عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمه المحقق -رحمهم الله تعالى-.

و عن الجماعة كلهم جميع مصنفات و مرويات الشيخ العلامة نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقا هبه الله بن نما الحلّى، و مصنفات و مرويات السيد العلامة المرتضى شمس الدين أبى على فخّار بن معد الموسوى، و مصنفات و مرويات الشيخ العلامة قدوه المذهب السيد السعيد محيى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهره الحسينى الصادقى الحلبي.

و عن المشايخ الثلاثة مصنفات و مرويات الشيخ العلامة فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلّى، و مصنفات و مرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني، و مصنفات و مرويات الشيخ الفاضل العالم سديد الدين أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى بغير واسطه إلا فى الشيخ نجيب الدين بن نما فإنه يروى عن شاذان بواسطه الشيخ السعيد أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى.

و بالاسناد عن السيد فخّار جميع مصنفات و مرويات الشيخ أبى زكريا يحيى بن على بن البطريق الحلّى، و جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأفضل عميد الرؤساء هبه الله بن حامد ابن أحمد بن أيوب، عنهما بغير واسطه.

و عن الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفات السيد الطاهر أبى المكارم حمزه بن على ابن زهره الحلبي صاحب كتاب الغنيه و غيره، و عن ابن أخيه السيد محيى الدين، عنه أيضا.

و جميع مصنفات و مرويات الشيخ عربى بن مسافر العبادى، و الشيخ نجم الدين عبد الله ابن جعفر الدوريسى.

و عن الشيخ شاذان جميع مصنفات و مرويات الشيخ الجليل أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى تلميذ الشيخ المفيد، عن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسى، عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل، عن الشيخ أبى الفتح محمد بن عثمان الكراچكى جميع تصانيفه.

و عن شاذان، و عن الشيخ الفقيه أبى محمد ریحان بن عبد الله الحبشى، عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل، عن الشيخ أبى الفتح الكراچكى أيضا.

و عن القاضى عبد العزيز أيضا جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفه المرتضى فى البلاد الحلبيه أبى الصلاح تقى بن نجم الحلبي.

و عن الشيخ شاذان، عن أبى القاسم العماد محمد بن أبى القاسم الطبرى مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه أبى على الحسن بن الشيخ الأعظم الأجل شيخ الطائفة علامه الدوران أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى.

و عنه مصنفات و مرويات والده محمد بن الحسن -رضى الله تعالى عنهم- التى من جملتها كتاب التهذيب و الاستبصار و غيرهما من كتب الحديث و الأصول و الفروع.

و عن الشيخ أبى جعفر مصنفات و مرويات السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوى، و مصنفات و مرويات أخيه السيد الرضى التى من جملتها كتاب نهج البلاغه، و مصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمى، و مصنفات و مرويات الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى التى من جملتها كتاب الرجال، و مصنفات و مرويات الشيخ الجليل الضابط أبى عمرو الكشى بواسطه الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبرى، و جميع مصنفات شيخ الطائفة و رئيسها أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد -رحمهم الله تعالى-.

و عن الشيخ المفيد جميع مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه رئيس المحدثين الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي سيما كتاب من لا يحضره الفقيه، و مصنفات و مرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

و عن الصدوق مصنفات و مرويات والده علي بن الحسين.

و عن ابن قولويه جميع مصنفات و مرويات الشيخ الأعظم الأفخم ثقة الاسلام رأس المحدثين شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي التي من جملتها كتاب الكافي - و هو خمسون كتابا بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصله باللائمه المعصومين - سلام الله و صلواته عليهم أجمعين -.

و لنا طريق آخر إلى الشيخ المفيد و من قبله أعلى من ذلك: عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن المفيد.

و عن الدوريسي، عن أبيه محمد، عن الصدوق ابن بابويه.

ح: و عن الشيخ شاذان، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى و أخيه السيد الرضى.

و عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسي، عن الرضى أيضا و عن المرتضى أخيه.

ح: و بالاسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيد فضل الله الحسنى، عن المرتضى الرازي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن السيد الرضى.

ح: و بالاسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن طاوس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار، عن الشيخ برهان الدين القزوينى، عن السيد هبه الله بن الشجرى النحوى، عن ابن قدامه، عن السيد الرضى.

و بالاسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر آشوب السروى المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيا بكي الحسينى الجرجانى، عن السيد الرضى.

ح: و عن ابن شهر آشوب، عن السيد فضل الله بن علي الراوندى، عن عبد الجبار المقرئ، عن أبي علي، عن والده، عن السيد الرضى - رضى الله تعالى عنهم -.

ح: و عن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسنى المروزى، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلوانى، عن السيدىن البدلىن على و محمد المرتضى و الرضى -قدس الله أرواحهم-.

ح: و عن السيد أبى الصمصام مصنفات الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى التى من جملتها كتاب الرجال.

و عن النجاشى مصنفات الحسين بن عبيد الله الغضائرى.

و لنا إلى الشيخ السعيد محمد بن الحسن الطوسى -قدس الله روحه- طرق أخرى مضافه إلى ما تقدم فمنها: عن السيد رضى الدين على بن طاوس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوى، عن محمد بن القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على، عن والده.

[ح: و عن السيد رضى الدين، عن الشيخ أبى زياد على، عن والده] (١).

ح: و عن السيد رضى الدين على بن يحيى الحنائط، عن عربى بن مسافر العبادى، عن محمد بن القاسم الطبرى، عن أبى على، عن والده.

ح: و عن السيد رضى الدين بن طاوس، عن أسعد بن عبد القاهر الاصفهانى، عن أبى الفرج على بن أبى الحسين الراوندى، عن أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى، عن الشيخ أبى جعفر.

ح: و عن السيد رضى الدين، عن السيد محيى الدين ابن زهره، عن الشيخ يحيى بن البطريق، عن محمد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على، عن والده.

و بالاسناد المتقدم إلى نصير الدين الطوسى، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندى، عن السيد المجتبى بن الداعى، عن الشيخ أبى جعفر.

ح: و بالاسناد المتقدم إلى العلامة، عن والده، عن الشيخ يحيى بن الفرج السوراوى، عن الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبه، عن أبى على، عن والده رضى الله عنه.

ح: و عن العلامة، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضى العلوى، عن

ص: ٢٩٩

برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد أبي الصمصام الحسنی، عن الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه.

ح: وبالاسناد إلى الشهيد رحمه الله، عن رضي الدين المزيدي، وزين الدين المطارباذي، عن الحسن بن داود، عن المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام، عن أبي علي، عن والده - رحمهم الله تعالى -.

ح: وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معيه، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ح: وعن الشهيد، عن المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار، عن شاذان، عن العماد، عن أبي علي، عن أبيه رضي الله عنه.
و عن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد وغيره.

قال الشيخ محمد بن صالح روى لي السيد فخار في السنه التي توفي فيها رضي الله عنه و هي سنه ثلاثين و ستمائه، و سبب ذلك أنّه جاء إلى بلادنا و خدمناه، و كنت أنا صبيّ أتولى خدمته فأجاز لي و قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوه ما خصصتك به.

ح: وعن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبي بن الداعي الحسنی، عن الشيخ الطوسي - رحمهم الله تعالى -.

ح: وعن والده أحمد، عن الشيخ علي بن الفرغ السوراوي، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح: وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر - رحمهم الله تعالى -.

ح: وعن القاضي جمال الدين علي مصنّفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبه الله و السيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

ح:و عن ابن صالح،عن محمد بن أبي البركات الصنعاني،عن عربي بن مسافر،عن الحسين بن رطبه،عن أبي علي،عن والده.

ح:و عن ابن صالح،عن السيد رضی الدين[بن]طاوس و المحقق نجم الدين بسندهما إلى الشيخ.

ح:و عن ابن صالح،عن الشيخ علي بن ثابت بن عبيده،عن عربي بن مسافر،عن ابن رطبه،عن أبي علي،عن والده.

ح:و عن ابن صالح،عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما،عن والده جعفر،و عن ابن إدريس كليهما عن ابن رطبه،عن أبي علي،عن والده.

و عن ابن صالح،عن السيد الفقيه الزاهد رضی الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد ابن الداعي الحسيني،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه الداعي الحسيني،عن الشيخ رحمهم الله.

و عن السيد المرتضى،و عن سلاّر،و ابن البراج،و أبي الصلاح بجميع ما صنّفوه و روه.

ح:و بالاسناد إلى الشهيد رحمه الله عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن أبيه،عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي،عن أبي علي،[عن والده].

و بهذه الطرق نروى جميع مصنّفات من تقدّم على الشيخ من المشايخ المذكورين و غيرهم و جميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنّفين و جميع كتبهم و رواياتهم بالطرق التي له إليهم،ثم بالطرق التي تضمنتها الأحاديث.

و أجزت له-أدام الله تأييده-أن يروى عنّي جميع ما رواه الشيخ الفاضل الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين بن بابويه،عن مشايخه و عن أبيه و جدّه و باقي أسلافه،و عن عمّه الأعلى الصدوق بالطرق التي له إليه،و جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم.

و كان هذا الرجل حسن الضبط كثير الروايه عن مشايخ عديده بالاسناد المتقدّم إلى

السيدين الأعظمين رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابني طاوس، و الشيخ سديد الدين ابن مطهر، عن الشيخ صفى الدين أبى جعفر محمد بن معد الموسوى، عن الشيخ برهان الدين القزوينى، عن الشيخ منتجب الدين.

و بهذا الاسناد جميع مصنفات السيد صفى الدين و رواياته و مصنفات برهان الدين و رواياته.

و عن برهان الدين مصنفات الشيخ أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، و مصنفات الشيخ سديد الدين الحمصى، و مصنفات السيد فضل الله الراوندى، و مصنفات الكراجكى و الصهرشتى عنهم بغير واسطه، و كتب الشيخ السعيد أبى الحسين ورام بن أبى فراس المالكى الأشرى بواسطه الشيخ منتجب الدين رحمهم الله.

ح: و أروى أيضا مصنفات و مرويات الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ الشهيد، عن السيد ابن معيه، عن السيد رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده، عن الشيخ نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى، عن برهان الدين، عنه.

و عن العلامة، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف، عن برهان الدين، عنه.

و بهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى و المجتبى ابني الداعى الحسنى، عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى جميع مصنفاته و مصنفات السيد المرتضى و أخيه الرضى و الشيخ أبى جعفر و سلاّر و ابن البراج.

و أجزت له -أدام الله توفيقه- أن يروى الصحيفه الكامله عن مولانا سيد العابدين بالاسناد المتقدم إلى عميد الرؤساء هبه الله، عن السيد الأجل.. إلى آخر ما فى السند.

و عن ابن إدريس بالطرق إليه.

و عن الشيخ بالطرق إليه.

و بالاسناد إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن أبيه أبى جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معيه، عن والده السيد مجد الدين محمد ابن الحسن بن معيه، عن الشيخ أبى جعفر محمد بن شهر آشوب المازندرانى، عن السيد أبى

الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى، عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى بسنده المذكور فى أولها.

ح: و بطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معيه، عن السيد كمال الدين المرتضى محمد ابن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسينى، عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى، عن والده، عن السيد أبى الرضا فضل الله الحسنى، عن السيد أبى الصمصام، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى -رحمهم الله تعالى-.

و بالاسناد عن ابن إدريس، عن أبى على، عن شيخ الطائفة الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، عن الشريف الحسنى إلى آخر السند.

و بالاسناد عن السيد فخار، عن الشيخ الأفضل الأكمل عميد الرؤساء هبه الله بن حامد ابن أحمد بن أيوب، و الشيخ الجليل النبيل على بن السكون، عن السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبى الحسن محمد بن الحسن الحسينى إلى آخر السند المشهور.

و بالاسناد عن الشهيد رحمه الله، عن السيد الجليل أحمد بن أبى إبراهيم محمد بن زهره الحلبي، عن العلامة بأسانيدہ إلى الشيخ و ابن إدريس و عميد الرؤساء.

ولى طريق أعلى من هذه الطرق أخذتها عن مولانا و مولى الثقلين صاحب الزمان و خليفه الرحمن -صلوات الله و سلامه عليه- فإنى كنت فى عنفوان الشباب طالبا أقرب الطرق إلى الله تبارك و تعالى بالرياضات و المجاهدات، فرأيت فى الرؤيا بين النوم و اليقظه مولانا -صلوات الله عليه- و سألت منه مسائل اشكلت علىّ، و بعده سألت عنه كتابا أعمل عليه، فأعطانى الصحيفه الكامله و انكشف علىّ منها علوم كثيره و شاعت فى الآفاق حتى أنه لا يوجد فى بلادنا دار لا تكون فيها متعدده.

و كذلك فى النجف الأشرف قرأت الزيارة الجامعه الكبيره على الحجه -صلوات الله عليه- فقال: نعمت الزيارة، فقلت: روحى فداك هذه زياره جدك، فقررتنى و لاطفنى بملاطفات كثيره و وقع جميع ما بشرنى به فى تلك الرؤيا.

و كذلك جميع أخبار أهل البيت باسناد أقرب فإني رأيت في أحيان المجاهدات في الطيف انه جاء شخص نوراني و كان معه ثوب نوراني مكتوب عليه بالخط الأخضر جميع أحاديث أهل البيت و كان الجلاله مكتوبه بماء الذهب، فأراد أن يلبسني، قلت: إني أريد الثوب الذي يكون كله مكتوبا عليه الجلاله و لا- ألبس هذا الثوب، فقال: على العبد أن يسمع كلام مولاه، ألبسه و الثوب الذي تريده قطع لك و ما خيط بعد، فأرانيه و كان كما أردت كان مكتوبا عليه كله الجلاله بماء الذهب، فلما لبسته انفتح علي معاني الأخبار و مشكلاته و وفقني الله لترويح الأحاديث بعد ما كانت متروكه، و الحمد لله رب العالمين على هذه النعماء، و الغرض من ذكره التحديث بنعم الله تعالى كما قال تعالى: **وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١)**.

و أما كتب القراءات فإننا نروي كتاب التيسير للشيخ أبي عمرو الداني بالاسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معيه، عن جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضی الدين بن قتاده، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبيري الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني المصنف.

و أرويه أيضا عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدى، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعه اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

و عن شيخنا الأجل بهاء الدين محمد العاملي، عن شيخ الفقهاء و القراء في زمانه الشريف مولانا عماد الدين الاسترآبادي بسنده المذكور في كتبه إلى الشيخ أبي عمرو.

ص: ٣٠٤

و عن شيخنا الأجل الأكمل الحافظ الضرير محمد بن شمس الدين الدستجردى، عن أستاذه، عن مولانا عماد الدين بسنده.

و أما كتاب حرز الأمانى المشهور بالشاطبيه فإنى أرويهها بهذا الطريق عن الشيخ خليل الأنصارى، عن الجعبرى بسنده، عن مصنفها أبى القاسم بن فيره الرعينى.

و أرويهها بالسند إلى شيخنا الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد ابن المؤمن الكوفى، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المضرى، عن الشيخ زين الدين على بن يحيى المربعى، عن السيد عز الدين حسين بن قتاده المدينى، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

و عن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادى، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرايدى، عن ولد المصنف، عن والده الناظم بأسانيده المتكثرة إلى الرواه العشرين، عن العشره المشهوره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، و لم أذكر الطرق لطولها و كثرتها و هى مذكوره فى شرحها للشيخ أبى الحسن على بن محمد السخاوى و غيره.

و أما كتاب الموجز فى القراءات و الرعايه فى التجويد و باقى كتب مكى بن أبى طالب المقرئ و كتاب الوقف و الابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنبارى و باقى كتبه فإنى أرويهها بالاسناد المتقدّم إلى السيد رضى الدين بن قتاده، عن أبى حفص الزبرى، عن القاضى بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبى، عن الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن الامام أبى محمد مكى بن أبى طالب المقرئ.

و بالاسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم (1)، عن أبى القاسم اسماعيل ابن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى.

و أروى كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد فى القراءات السبع

ص: ٣٠٥

١- (١) - فى البحار، ج ١٠٥، ص ٦٦: مسلمه.

بالاسناد إلى العلامة ابن مطهر، عن أبيه سديد الدين يوسف، عن السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى، عن نصير الدين راشد بن ابراهيم البحرانى، عن السيد فضل الله الحسنى، عن أبى الفتح بن الفضل الأخشيدى، عن أبى الحسن على بن القاسم بن ابراهيم الخياط، عن أبى حفص عمر بن إبراهيم الكنانى، عن مصنفه أحمد بن مجاهد.

و أما كتب اللغة و العربية فأئى أروى صحاح اسماعيل بن حمّاد الجوهري بالاسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر، عن مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبى منصور بن أبى القاسم البيشكى، عن الجوهري المصنّف.

و أروى كتاب الجمهوره مع باقى مصنّفات محمد بن دريد و رواياته و اجازاته بالاسناد المتقدم إلى السيد فخار الموسوى، عن أبى الفتح محمد بن الميدانى، عن ابن الجواليقى، عن الخطيب أبى زكريا التبريزى، عن أبى محمد الحسن بن على الجوهري، عن أبى بكر بن الجراح، عن ابن دريد المصنّف.

و بالاسناد عن أبى الفتح الميدانى جميع مصنّفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق و جميع رواياته، عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبى القاسم اسماعيل بن أسعد بن اسماعيل بن سويد، عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمى، عن المصنّف.

و عن السيد فخّار جميع مصنّفات الهروى صاحب كتاب الغريبين، عن أبى الفرج ابن الجوزى، عن ابن الجواليقى، عن الخطيب التبريزى، عن الوزير أبى القاسم المغربى، عن الهروى المصنّف.

و بالاسناد إلى الخطيب التبريزى، عن أبى الفتح سليمان بن أيّوب الرازى، عن الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له و لجميع مصنّفات.

و عن ابن الجواليقى، عن أبى الصقر الواسطى، عن الحبشى، عن التيسينى، عن

الأنطاكي، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسه لها و لجميع تصانيفه و رواياته.

و عن السيد فخّار جميع مصنّفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبه الله بن أيّوب، عن ابن القصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري، عن الحافظ أبي نعيم جدّي أحمد ابن عبد الله الاصفهاني صاحب كتاب حليه الأولياء، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن ثعلب.

و أمّا الخلاصه المالكيه فإنّي أرويهما عن الشهيد، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه الصخره بيت المقدس، عن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

و عن الشهيد، عن المزيدي، عن والده أحمد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري، و الشيخ علي بن فرج السوراوي جميعا، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبه الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبه الله بن طباطبا الحسنی، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن ابن جني لكتاب اللمع و غيره من مصنّفات.

و بالاسناد إلى السيد فخّار، عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه.

و عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه.

و عن التبريزي، عن أبي العلاء المعري و الثمانيني، و أبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم.

و عن الثمانيني، عن ابن جني جميع كتبه.

و عن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، و عن الربيعي جميع كتبه.

و عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه.

و عن ابن السراج، عن الزجاج جميع كتبه.

و عن الزجاج، عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه.

و عن المبرّد، عن أبي عثمان المازني جميع كتبه.

و عن المازني، عن الجرّمي جميع كتبه، و عن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه.

و عن الأخفش، عن سيويه جميع كتبه.

و عن سيويه، عن الشيخ الأجل الخليل بن أحمد العروضي جميع كتبه.

فهؤلاء أئمة اللغة و الأدب و من تأخّر عنهم إنّما اقتفى على آثارهم و نسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطرق إليهم و ايثار الاختصار، و لو حاولنا ذكر الطريق إلى كلّ من بلغنا من المصنّفين و المؤلفين لطال الخطب و الله ولى التوفيق.

و لنذكر طريقا واحدا هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى سيد المرسلين صلّى الله عليه و آله و يعلم منه مفصلا أعلى و أشرف ما عندنا من السند إلى كتب الحديث كالتهديب و الاستبصار و الفقيه و مدينه العلم و الكافي و غيرها (1):

أخبرنا الشيخ الأعظم بهاء الدين محمد العاملی، عن أبيه الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی.

ح: و أخبرنا الشيخ بهاء الدين محمد، عن الشيخ عبد العالی، عن الشيخ نور الدين علي ابن عبد العالی، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد، عن رضی الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخّار.

ح: و عن الشيخ ضياء الدين بن مكّي، عن السيد تاج الدين بن معيه، عن العلامه، عن المحقق، عن السيد فخّار.

ص: ٣٠٨

١- (١) - هذه السند أشرف الأسناد باعتبار المعصومين، أو لأجل أنّه إذا اتصل بواحد منهم -صلوات الله عليهم- فكأنّه اتصل بالنبي صلّى الله عليه و آله و إلّا فيؤخذ في اسناد الفقيه و الكافي أعلى منه بمراتب، فتدبر «منه».

الأصيل أبي الحسن علي بن محمد بن زهره الحلبي، فإنها اشتملت على المهم من كتب الأصحاب و أكثر علماء الاسلام من الحديث و التفسير و الفقه و اللغة و العريه و النثر و النظم و غيرها، و كتاب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه، و فهرست الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، و فهرست النجاشي، و إجازة الشهيد محمد بن مكى لولديه، و إجازة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي لولديه الشيخ عبد العالي و الشيخ ابراهيم و غيرها-قدس الله ارواحهم و جباهم بالجنان و سرهم و جعلنا من رفقاءهم في الرفيق الأعلى بجاه سيد المرسلين و آله الطاهرين-.

و أخذ علي الولد بما أخذ علي من العهد بملازمه التقوى من الله سبحانه فيما يأتي و يذر، و دوام مراقبته و الأخذ بالاحتياط التام في جميع أموره سيما في النقل و الفتوى، فإن المفتي علي شفير جهنم، و بذل العلم لأهله، و بذل الوسع في تحصيله و تحقيقه، و الاخلاص لله تعالى في طلبه و بذله، فليس وراء هذا السبب من مطلب إذا حصلت شريطته فقد روينا بالاسناد السابق عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب-صلوات الله و سلامه عليه- أنه قال: «من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمه جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه القيامة» [به] يوم علي رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات و عليه حل لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، و ينادى مناد: هذا عالم من بعض تلامذه علماء آل محمد، ألا فمن أخرج من ظلمه جهله في الدنيا فليتشبث به يخرج من حيره ظلمه هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا أو أوضح له عن شبهه» (١) الخبر مع اخبار كثيره مذكوره في التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري-صلوات الله و سلامه عليهما و على الأئمة المعصومين-.

و كتب هذه الأحرف يمينه الدائرة أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقي بن مجلسي الاصفهاني، النظري العاملي- عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي و الجلي بجاه محمد و عترته القديسين-، و الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمد و عترته الأكرمين المطهرين.

ص: ٣١٠

١- (١) - مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٧؛ الاحتجاج، ج ١، ص ١٦؛ الفصول المهمه في اصول الائمه، للحر العاملي، ج ١، ص ٦٠٠؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢ و ج ٧، ص ٢٢٤.

أنهاه الولد الأعزّ محمد باقر- أعزّه الله في الدارين و وفقه لحصول کمالات النشأتين- سماع فحص و تحقیق و تدقیق و تصحیح فی مجالس آخرها أوائل شهر الله الأصب رجب لسنه أربع و ستین بعد الألف من الهجره.

نمّقه محمد تقی بن مجلسی حامدا لله تعالی و مصلیا علی نبیه و آله.

(۱۵)

محمد تقی بن محمد صالح بن حاجی کنجی اردبیلی

(۱)

نسخه ای از «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی را به سال ۱۰۵۸ ق در مدرسه صفویه اصفهان نگاشته است و آنرا نزد مجلسی اول خوانده و وی دو اجازه در پایان کتاب الطهاره و الصلاه به سالهای ۱۰۶۰ و ۱۰۶۲ ق برای وی نگاشته است (۲).

[۲۲]

أنهاه المولی الفاضل اللوذعی الألمعی مولانا محمد تقی- ادام الله تعالی تأییده- سماعا و تحقیقا فی مجالس آخرها أواسط شهر ربیع الأول لسنه اثنی و ستین و ألف من الهجره.

نمّقه بیمناه الداثره محمد تقی بن مجلسی حامدا مصلیا مسلما.

(۱۶)

محمد حسین بن شمس الدین محمد اصفهانی

(۳)

نسخه ای از «تهذیب الأحکام» را به سال ۱۰۴۷ ق نگاشته و آن را نزد مجلسی اول خوانده و وی دو انهاء برای او نگاشته، که یکی به سال ۱۰۵۰ ق است (۴).

ص: ۳۱۱

۱- ((*)) - تراجم الرجال، ج ۳، ص ۱۴۴.

۲- ((۱)) - کتابخانه آیه الله مرعشی، ش ۴۲۷۲.

۳- ((**)) - تراجم الرجال، ج ۳، ص ۱۹۶-۱۹۷؛ طبقات اعلام الشیعه، قرن ۱۱، ص ۱۵۸-۱۵۹.

لقد سمع عليّ المولى الفاضل الكامل اللوذعي الألمعي مولانا محمد حسين -أدام الله تعالى تأييده- في مجالس آخرها آخر شهر ذى القعدة الحرام من سنة خمسين بعد الألف. و أجزت له -أدام الله تعالى تأييده- أن يروي عني هذا الكتاب مع الكتب الثلاثة للمحمّدين الثلاثة.

و نمّقه بيده الدائره تراب أقدام المحدثين محمد تقى بن مجلسي -عفى عنهما بالنبي و الوصي - حامدا مصليا مسلما.

(۱۷)

محمد رضى

در پایان جزء اول، نسخه ای از «من لا يحضره الفقيه» صورت انهایی از مجلسی اول جهت وی به سال ۱۰۶۷ ق آمده است (۱).

ثمّ أنهاه الولد الأعز مولانا محمد رضى -أرضاه الله تعالى و وفقه لارتقاء أقصى معارج الكمالات فى العلم و العمل -سماعا و تحقيا و تدقيقا فى مجالس آخرها أواخر شهر ربيع الأوّل لسنة سبع و ستين بعد الألف من الهجرة، و الحمد لله رب العالمين و الصلاة على خير العالمين محمد و عترته الأوصياء الأقدمين الأطهرين.

در آغاز، انهاء ديگرى بدون نام نیز آمده است که ظاهرا جهت وی صادر شده است بدین عبارت:

ص: ۳۱۲

أنهائه المولى الفاضل الكامل اللوذعى الألمعى - أدام الله تعالى تأييده - قراءه و سماعا و تصحيحا و ضبطا فى مجالس آخرها أواسط شهر ذى القعدة الحرام لسنة تسع و خمسين بعد الألف من الهجره.

نمّقه بيده الفانيه أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى - عفى عنهما بالنبى و عترته المقدسين -

(۱۸)

محمد سعيد

نسخه ای از کتاب «الكافی» را نزد مجلسی اول خوانده و وی دو انهاء به سال ۱۰۶۳ و ۱۰۶۴ ق برای وی نگاشته است (۱).

[۲۶]

أنهائه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمد سعيد - أدام الله تعالى تأييده - سماعا فى مجالس آخرها أوائل رجب لسنة أربع و ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه محمد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

[۲۷]

أنهائه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمد سعيد - أدام الله تعالى تأييده - سماعا و تحقيقا فى مجالس آخرها غرّه محرم الحرام لسنة ثلاث و ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيمناه الدائره محمد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

ص: ۳۱۳

نسخه ای از کتاب «من لا یحضره الفقیه» را نزد مجلسی اول خوانده و وی انهایی به سال ۱۰۶۲ ق برای او نگاشته است (۱).

[۲۸]

أنهاه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمد سليم-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا في مجالس آخرها أواخر شهر ربيع الأول لسنة اثني و ستين و ألف من الهجره.

نمّقه بيمناه الدائره محمد تقى بن مجلسى-عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

محمد سمیع بن محمد رضا کزرجی اردبیلی

نسخه ای از کتاب «تهذیب الاحکام» شیخ طوسی را به سال ۱۰۵۹ ق در اصفهان نگاشته و آن را نزد مجلسی اول خوانده است و وی انهایی به سال ۱۰۶۲ ق در پایان کتاب الصلاه جهت او نگاشته است (۲).

[۲۹]

أنهاه السيد الفاضل اللوذعى الألعى محمد سمیع الأردبیلی (۳)-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا في مجالس آخرها أواسط شهر ربيع الاول لسنة اثني و ستين بعد الألف.

نمّقه بيده الفانيه محمد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

ص: ۳۱۴

۱- ((۱)) - کتابخانه سید معصوم قهستانی، قائن، ش ۱۴.

۲- ((*)) - کتابخانه دار العلم خوئی، نجف اشرف.

۳- ((۲)) - در اجازه حاضر نام مجاز پاک شده و نام «محمد سمیع» به خط دیگری نوشته شده است.

نسخه ای از «من لا یحضره الفقیه» را چهار مرتبه تصحیح و مقابله نموده است که آخرین بار آن به سال ۱۰۷۱ ق در اصفهان بوده است. مجلسی اول اجازه ای جهت وی در رجب ۱۰۶۰ ق نگاشته است (۱).

مجاز ظاهرا همان محمد صادق کرباسی همدانی است که ترجمه اش در طبقات اعلام الشیعه، قرن ۱۱، ص ۲۷۷ مذکور می باشد.

[۳۰]

أنهائهم المولى الفاضل، و العالم العامل، اللوذعى الألمعى مولانا محمد صادق - أدام الله تعالى تأييده و كثر فى العلماء مثله - سماعا و تحقيقا و تدقيقا فى مجالس آخرها أواسط شهر الله الأصب لسنة ستين بعد الألف الهجرية.

و أجزت له - دام توفيقه - أن يروى هذا الكتاب عنى مع بقيه الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة مع سائر كتبهم و سائر كتب علمائنا المتقدمين و المتأخرين - رضوان الله عليهم أجمعين - بأسانيدى المتكثرة إليهم معننا إلى الأئمة المعصومين - سلام الله و صلواته عليهم أجمعين - آخذا عليه ما اخذ على من الاحتياط فى النقل و الفتوى لأن المفتى على شفيع جهنم و ليس المعصوم إلا من عصمه الله من أنبيائه و أوصيائه - صلى الله عليهم -.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرئوبين إلى رحمة ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى - عفى عنهما - و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على محمّد و آله الطاهرين القديسين.

ص: ۳۱۵

دو اجازه مفصل و مختصر جهت شخصی به نام محمد صادق صادر شده است بدین عناوین:

۱- در پایان نسخه ای از «من لا یحضره الفقیه» به سال ۱۰۶۰ ق (۱).

۲- در آغاز نسخه ای از «شرح المشیخه» مجلسی اول به سال ۱۰۶۸ ق.

ظاهراً وی همان محمد صادق کرباسی همدانی است که مجلسی اول اجازه ای بر صحیفه سجادیه به سال ۱۰۶۸ ق برای وی نگاشته و در اجازات بحار الأنوار، ج ۱۰۷، ص ۷۹-۸۴ و الذریعه، ج ۱، ص ۱۶۸ مذکور است.

[۳۱]

أنهاه المولى الفاضل و العالم العامل، اللوذعى الألمعى مولانا محمد صادق-أدام الله تعالى تأييده و كثر فى العلماء مثله-سماعا و تحقيقا و تدقيقا فى مجالس آخرها أواسط شهر الله الأصب لسنة ستين بعد الألف الهجرية.

و أجزت له-دام توفيقه-أن يروى هذا الكتاب عنى مع بقيه الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة مع ساير كتبهم و ساير كتب علمائنا المتقدمين و المتأخرين-رضوان الله عليهم أجمعين-بأسانيدى المتكثرة إليهم معننا إلى الأئمة المعصومين-سلام الله و صلواته عليهم أجمعين-آخذا عليه ما اخذ على من الاحتياط فى النقل و الفتوى فإن المفتى على شفير جهنم و ليس المعصوم إلا من عصمه الله من أنبيائه و أوصيائه-صلّى الله عليهم-.

نمّقه بيده الدائرة أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-و الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمد و آله الطاهرين القديسين.

ص: ۳۱۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى هدانا لهذا سبل سيد الأنبياء والمرسلين، ووفقنا لاقتفاء آثار أمير المؤمنين وأولاده المعصومين، والصلاة على من أتاه الله تبارك وتعالى مدينة العلم والحكمة من النبيين وآله أبواب تلك المدينة من أوصيائه المطهرين.

وبعد: فيقول أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى العاملى الاصفهانى -عامله الله تعالى بفضله الجلى و لطفه الخفى-: إنه لا ريب فى تواتر الحديث الذى نقله الخاصه و العامه أنه قال رسول الله -صلى الله عليه وآله- فى حجه الوداع فى مسجد الخيف و فى غدیر خم و غيرهما: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبْ وَأَنْتَ تَارِكٌ - أَوْ مَخْلُفٌ - فِيكُمْ ثَقَلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ» (١)، فانحصر التمسك فيهما.

و ظهر أنّ علم كتاب الله عند أهل البيت و لا- يعلمه غيرهم، فانحصر الأصول فى آثار الأئمة المعصومين -صلوات الله عليهم أجمعين، و لا- ريب فى أنّ أصحاب أئمتنا -صلوات الله عليهم- إلى زمان الغيبه الكبرى كان متمسكهم أخبار أئمتهم و كانوا متفقين على ذلك. و كان اهتمامهم و كدهم و وكدهم فى الروايه و الدرايه و العمل بها إلى أن صارت بسبب سلاطين الجور و أصحاب الضلال متروكه كأن لم يكن شيئا مذكورا.

ثم وفق الله تبارك و تعالى قوما لتجديد معالمها الطامسه و لتعمير دمنه المدارسه و أيقظهم من مراقد الغفله و أراهم أنواره بأعين البصيره، فمنهم المولى الفاضل و العالم العامل، جامع المعقول

ص: ٣١٧

١- (١) -مسند الرضا عليه السلام، ص ٢١٠؛ مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام، محمد بن سليمان كوفى، ج ٢، ص ١٣٦؛ دلائل الامامه، ص ٢٠؛ العمده، ابن بطريق، ص ٦٩؛ بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٠٨؛ مسند احمد بن حنبل، ج ٤، ص ٣٦٧؛ سنن الدارمى، ج ٢، ص ٤٣٢؛ صحيح مسلم، ج ٧، ص ١٢٢؛ فضائل الصحابه، سنائى، ص ٢٢؛ السنن الكبرى، بيهقى، ج ٢، ص ١٤٨ و....

و المنقول، حاوى الفروع و الأصول مولانا محمد صادق-أدام الله تبارك فضله و أسبغ عليه آلاءه-الذى ولى شطر هذا المقصد الأسنى وجه همته و ظفر من مطالبه الجليله ببيغيته، و قرأ على هذا الضعيف جميع كتاب «من لا يحضره الفقيه» و جلّ غيره من الأصول بعد قراءه أكثر كتب الفقه و الرجال و الأصول و غيرها.

و قد التمس منى إجازته كتب العلماء فاستخرت الله تعالى و أجزت له-أدام الله تعالى تأييداته- أن يروى عنى ما جاز لى روايته بالأسانيد المتواتره إلى علمائنا السابقين مصنفى كتب الحديث و التفاسير و الفقه و الكلام و الأصول و القراءه و اللغه و النحو و الصرف و غيرها و مؤلفاتى و أسانيدى إلى هذه الكتب أكثر من أن تحصى و لكنى أذكر منها أصحها و أعلاها.

فمن ذلك ما أخبرنا و حدّثنا به الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم، شيخ علماء الزمان و مربى الفضلاء الأعيان، العابد الزاهد، صاحب الكرامات مولانا عبد الله بن الحسين التستري-رضى الله تعالى عنه-، عن الشيخ الأجل البدل نعمت الله بن العلامة الفهامة الشيخ أحمد بن خاتون العاملى إجازته عن الشيخ الأجل الأعظم مروّج مذهب الأئمة المعصومين قدوه العلماء المحققين نور الدين على بن عبد العالى، و قراءه على أبيه عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى-رضى الله تعالى عنهم-.

ح: و ما حدّثنا و أخبرنا به الشيخ الأعظم و الوالد الأكرم شيخ الاسلام و المسلمين علامه علمائنا المحققين بهاء المله و الحق و الحقيقه و الدين محمد بن شيخ الاسلام و المسلمين علامه الفهامة الحسين بن الشيخ الأجل عبد الصمد بن الشيخ الأعظم البدل صاحب الكرامات الخليليه شمس الدين محمد الحارثى الهمدانى العاملى، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المتأخرين وارث علم الأئمة المطهرين زين المله و الحق و الحقيقه و الدين بن على الشهير بابن الحجّه، عن الشيخ الأعظم الأجل نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و ما أخبرنا به جماعه من الفضلاء الأعيان منهم: الشيخ بهاء الدين محمد، و العلامة الفهامة القاضى معزّ الدين محمد، و الفقيه النبيه الشيخ يونس الجزائرى، عن العلامة الفهامة الشيخ عبد العالى بن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن أبيه.

ح: و ما أخبرنا به جماعه كثيره منهم: السيد الأجل الأعظم الأمير شرف الدين على الشولستاني النجفي، عن الشيخ الأمجد الأجل الأعظم ميرزا محمد الاسترآبادي، و سيد المحققين الأمير فيض الله بن السيد الأجل عبد القاهر التفريشي، و الشيخ الأعظم الأجل محمد بن الشيخ الأجل المحقق الحسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ الأمجد الأجل ابراهيم بن الشيخ نور الدين على بن عبد العالي.

و ما أخبرني به الشيخ الأجل جابر النجفي، عن جماعه من مشايخه منهم: الشيخ ابراهيم، عن أبيه الشيخ نور الدين.

و عن جماعه كثيره من الفضلاء منهم: الشيخ جابر و السيد عبد الكريم، عن الشيخ الأجل الحسن بن الشيخ زين الدين، عن جماعه من الفضلاء منهم: السيد نور الدين على بن السيد الحسن، و الشيخ الأجل الحسين بن عبد الصمد، و السيد الأعظم نور الدين على بن السيد فخر الدين، و الشيخ الأجل أحمد بن سليمان جميعا عن الشيخ زين الدين، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالي.

و ما أخبرنا به جم كثير من الفضلاء منهم: أستاذ الفضلاء القاضي أبو الشرف، و خالي مولانا محمد قاسم، و ابن عمّي الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، عن جدّي شيخ الطائفه مولانا درويش محمد بن العابد الزاهد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي، و نسيبي الشيخ الزاهد البدل جابر العاملي، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالي.

و ما أخبرنا به إجازة في الصغر الشيخ الأجل الأعظم أبي البركات الواعظ، عن الشيخ نور الدين، و بواسطه جم كثير من الفضلاء عنه بالغاً من السنّ قرب المائة، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالي -رضى الله تعالى عنهم أجمعين-، عن الشيخ الأكمل نور الدين على بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال العارفين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ الأجل زين الدين على بن الخازن المشهدي، عن رئيس علمائنا المحققين محقق حقائق الأولين و الآخرين السعيد الشهيد أبي عبد الله محمد بن مكّي العاملي.

و عن الشيخ نور الدين، عن الشيخ الأجل الأعظم شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ

الشهيد الشهير بابن المؤذن، عن الشيخين الأجلين ضياء الدين على و فخر الدين أبي طالب محمد، عن أبيهما الشهيد.

و عن مولانا أفضل المحققين و أكمل المدققين عبد الله، عن الشيخ نعمت الله بن العلامة أحمد بن الشيخ الأجل شمس الدين محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج على العيناثي، عن الشيخ زين [الدين] جعفر بن الحسام، عن سيد المحققين الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن الشهيد.

و عن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد، عن ابن الخازن، عن الشهيد.

و عن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجده الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد.

و عن ابن المؤذن، عن السيد على بن دقماق، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقمداد الحلبي، عن الشهيد.

و عن الشيخ نور الدين، عن السيد العلامة الحسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن السيد نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشهيد.

و عن ابن المؤذن، عن الشيخ على بن طي، عن الشيخ شمس الدين القريضي (1)، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد، عن فخر المحققين و المدققين محمد بن العلامة، و سيد المحققين عميد الدين عبد المطلب، و سيد الفضلاء الأخيار تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الديباجي، و السيد الأعظم أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهره الحلبي، و السيد الأجل الأعظم مهنا بن سنان المدني، و الشيخ الأجل العلامة الفهامة مولانا قطب الدين محمد الرازي، و الشيخ الأكمل الأجل على بن أحمد بن يحيى المزيدي، و الشيخ الفاضل على بن طراد المطاربادي جميعا عن آية الله في العالمين جمال الحق و الحقيقه والدين علامه علماء الآفاق الحسن بن العلامة الفهامة سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي، عن

ص: ٣٢٠

١- (١) - كذا في الأصل و في بعض المصادر: العريضي و اورد المجيز في اجازاته كليهما.

أبيه، و عن رئيس علمائنا المحققين نجم المله و الحق و الحقيقه و الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي، و عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي، و عن سلطان العلماء و برهان الفضلاء خواجه نصير الحق و الحقيقه و الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، و السيدين الأعظمين الأكمليين البدلين رضى الدين أبى القاسم على و جمال الدين أبى الفضائل أحمد ابني طاوس الحسنى، و الشيخ الأعظم مفيد الدين محمد بن جهيم و غيرهم من الفضلاء الأخيار، عن السيد الأجل الأعظم العلامة فخار بن معد الموسوى، و الشيخ الأفضل الأكمل الفقيه النبيه نجيب الدين محمد بن نما الحلبي، عن الشيخ العلامة محمد بن إدريس الحلبي، و الشيخ الأعظم الأجل رشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني، و الشيخ سديد الدين أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى، عن الشيخ الأعظم الحسين بن رطبه، و الشيخ أبى عبد الله الحسين طحال المقدادى، و الشيخ إلياس الحائرى، و الشيخ الفقيه العماد أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ الأجل الأعظم أبى على الحسن، عن أبيه شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى - رضى الله تعالى عنهم -.

و عن نجلي الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد المرتضى على بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى، عن أبيه، عن جدّه فخار.

و عن الشيخ نور الدين على، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيونى، عن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ زين الدين جعفر، عن السيد حسن بن أيوب، عن السيدين الفقيهين ضياء الدين عبد الله و عميد الدين عبد المطلب و الشيخ فخر الدين، عن العلامة.

و عن السيد تاج الدين ابن معيه، عن جم كثير من الفضلاء الأخيار منهم: العلامة الحسن ابن مطهر، و ابنه الشيخ فخر الدين، و الشيخ صفى الدين محمد بن سعيد، و الشيخ نجم الدين عبد الله بن حملات، و السيد الأجل جمال الدين يوسف بن ناصر، و السيد الجليل جلال الدين جعفر بن على، و السيد السعيد علم الدين المرتضى على، و السيد الأعظم رضى الدين على بن السيد الأجل غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، و أبيه السيد الأجل القاسم بن معيه، و الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن و شاح، و السيد صفى الدين محمد

ابن الحسن بن أبي الرضا العلوي، و العدل الأمين جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي، و السيد الرضى كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد الآوى، و الشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي الحلّي، و الشيخ السعيد مهذب الدين محمود الحلّي، و السيد الأجل ناصر الدين عبد المطلب بن پادشاه صاحب التصانيف السائره، و الشيخ الزاهد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطى، و السيد السعيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفه، و السيد الأعظم مجد الدين أبي الفوارس بن محمد بن الشيخ الأجل فخر الدين علي، و الشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزالي المضرى الكوفى، و الشيخ الأعظم نصير الدين علي بن محمد القاشى، و السيد الأجل عز الدين بن أبي الفتح بن الدهان، و الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن محمد الحداد، و الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن غنى، و الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن الشيخ الفقيه رضى الدين علي بن مطهر، و الفقيه السعيد ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر و غيرهم، عن العلامه، و بعضهم عن أبيه و الشيخ أبي القاسم إلى آخر سنديهما.

و عن الشهيد، عن الشيخ رضى الدين علي المزيدى و أبي الحسن علي بن طراد، عن الشيخ الفقيه الأديب تقى الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، و الشيخ صفى الدين محمد ابن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن المحقق أبي القاسم، و يحيى بن سعيد، و السيدين الأعظمين جمال الدين أحمد بن طاوس، و ولده السيد غياث الدين عبد الكريم، عن أبيه و عمّه.

و عن السيد غياث الدين، عن سلطان الحكماء و العلماء خواجه نصير الدين محمّد.

و عن الشيخ فخر الدين، عن عمّه رضى الدين علي بن يوسف، عن أبيه سديد الدين يوسف بن المطهر.

و عن السيد عميد الدين، عن أبيه السعيد مجد الدين أبي الفوارس، و خاله الشيخ رضى الدين، عن أبيه الشيخ سديد الدين و المحقق.

و عن المزيدى، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن المحقق.

و عن الشهيد، عن السيد الأعظم شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالى، عن

العلامة الفهامة الزاهد الورع كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و الشيخ نجم الدين جعفر بن الشيخ الأعظم محمد بن نما، و الشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، و الشيخ شمس الدين محمد بن محفوظ بن وشاح، عن الشيخ محمد بن نما، و السيد فخار.

و عن المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار، و الشيخ نجيب الدين محمد بن نما و جماعه آخرين، عن محمد بن إدريس الحلّي، و الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر الحائري، و الشيخين الفاضلين أبي الفرج علي بن الشيخ الأعظم قطب الدين أبي الحسين الراوندي، و أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الأجل أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، و الشيخ العالم المقرئ محمد بن هارون المعروف والده بالكال، و الشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزه بن الحسن الطوسي، و الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن شقره (١)، عن الشيخ قطب الدين الراوندي، و السيد ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي، و الشيخ الأعظم جمال الدين أبي الفتوح الرازي المفسّر، و الشيخ العلامة أمين الدين أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي المفسّر، و الشيخ المعظم سديد الدين محمود بن علي الحمصي، عن عماد الدين أبي الصمصام.. (٢) أبي علي، عن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

و عن أبي الصمصام، عن أبي العباس علي بن أحمد بن العباس النجاشي بكتبه سيما الرجال بأسانيده إلى أصحاب الأصول و ساير الكتب.

و عن العلامة، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي.

و العلامة، عن خواجه نصير الدين جميعا، عن الشيخ برهان الدين محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله، عن أبي الصمصام، عن شيخ الطائفة.

و عن الشهيد، عن العلامة نجم الدين طومان بن أحمد العاملي، و المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار.

ص: ٣٢٣

١- (١) - در برخی از مصادر شفره آمده است.

٢- (٢) - چند کلمه در متن از بین رفته است.

و عن الشيخ نجيب الدين ابن نما، و رضى الدين محمد الآوى، و الشيخ شمس الدين على ابن ثابت، و ابنى طاوس، و يحيى بن سعيد، عن السيد فخار.

و عن يحيى بن سعيد، عن السيد العلامة محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهره الحلبي، عن ابن ادريس، و شاذان، و محمد بن على بن شهر آشوب، عن الثقة الجليل جعفر بن محمد الدورى، عن شيخ الطائفة أبى عبد الله محمد بن النعمان المفيد، عن رئيس المحققين الصدوق محمد بن على بن بابويه القمى بكتبه.

و عن الدورى، عن أبيه، عن الصدوق.

و عن المفيد، عن الشيخ الأجل جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الاسلام المعظم بين الخاص و العام محمد بن يعقوب الكلينى بالكافى بأسانيد إلى الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين -، عن سيد المرسلين، عن الله تعالى رب العالمين.

و بالأسانيد عن السيد فخار، عن العلامة عميد الرؤساء هبه الله بن حامد بن أيوب، عن السيد بهاء الشرف بالصحيحه الكامله.

و عن برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين المدعو حسكا بن الحسن بأسانيد المثبتة فى فهرسته، عن شيخ الطائفة و غيره من أصحاب الكتب و الأصول.

و عن العلامة، عن أبيه، و ابنى طاوس، و المحقق، و خواجه نصير الدين الطوسى، عن السيد صفى الدين بن معد، عن برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين، و الشيخ أمين الدين، و الشيخ سديد الدين، و السيد فضل الله الراوندى، عن السيد ذى الفقار، عن السيدين الأجلين الأعظمين الرضى و المرتضى، و شيخ الطائفة، و النجاشى بكتبهم و رواياتهم.

و عن العلامة، عن أبيه، عن الشيخ يحيى السوراوى، عن الحسين بن رطبه، عن أبى على، عن الطوسى.

و عن المزيدي، عن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن الفقيه قوام الدين البحرانى، عن السيد فضل الله، عن ذى الفقار، عن الطوسى.

و عن الشيخ يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ الزاهد ورام بن أبي فراس بكتابه.

و عن محمد بن جعفر، عن محمد بن هارون، و جعفر بن أبي الفضل بن شقره و الحسين بن أحمد بن رده، و شرفشاه بن محمد بن زياده، و شاذان بن جبرئيل، و ابن إدريس، و محمد بن شهر آشوب، عن السيد أبي المكارم حمزه بن زهره الحلبي، عن أبي علي، عن الطوسي.

و عن السيد فخار، عن شاذان، عن عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي، و الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراچكي، عن الطوسي.

و عن شاذان، عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعد الدين عبد العزيز بن نحرير بن البراج بجمع كتبه و رواياته، عن المفيد و المرتضى.

و عن شاذان، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي، عن السيد أبي تراب، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي، عن المفيد و المرتضى.

و عن ابن صالح، عن رضى الدين الآوى، عن أبيه محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الآوى، عن الشيخ أبي الصلاح، عن ابن البراج و سلار.

و عن يحيى بن سعيد، عن ابن زهره، عن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الفضل الداعي ابن علي، و السيد فضل الله و عبد الجليل بن عيسى و أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي، و محمد و علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري، و محمد بن الحسن الشوهاني، و محمد ابن الفضل الطبرسي و غيرهم، عن الشيخين أبي علي الحسن و عبد الجبار المقرئ، عن شيخ الطائفة بكتبه و رواياته.

و عن شاذان، عن عبد القاهر، عن حسكه بن بابويه القمي، عن الطوسي. إلى غير ذلك ممّا لا يحصى من الطرق.

فليرو عني - أدام الله فضله - جميع كتب العلماء المذكورين وغيرهم، وليمعمل بمودعات أخبار أهل البيت مراعيًا للاحتياط مهما أمكن، و للتقوى و الورع فوق.. (١).

نمّقه بيمناه الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقى بن مجلسى و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على سيد الأنبياء و المرسلين محمد و عترته الأصفياء و النجباء الطيبين الطاهرين، و كان فى محرّم سنه ثمان و ستين بعد الألف.

(٢٢)

محمد صالح

در نسخه ای از «اصول الكافي» دو انهاء به سال ۱۰۶۲ و ۱۰۶۳ جهت وی نگاشته است (٢).

شاید وی همان محمد صالح بن محمد بن میرزا علی ابهری از شاگردان مجلسی اول باشد که شرح حال وی در طبقات اعلام الشيعه قرن ۲۷۹/۱۱ - ۲۸۰ آمده است.

[٣٣]

أنهاه المولى الكامل العامل مولانا محمد صالح - أدام الله تعالى تأييده - سماعا و تصحيحا فى مجالس آخرها أواسط شهر الله محرم لسنة اثني و ستين و ألف من الهجره.

نمّقه بيده الدائره محمد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

[٣٤]

أنهاه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمد صالح - أدام الله تعالى تأييده - سماعا و تحقيقا فى مجالس آخرها أواسط شهر صفر لسنة ثلاث و ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيمناه الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغني محمد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

ص: ٣٢٤

١- (١) - کلمه ای خوانده نمی شود.

٢- (٢) - کتابخانه دانشکده حقوق ٢/١ ب.

در پایان نسخه ای از شرح اصول کافی مترجم صورت اجازه ای از مجلسی اول جهت وی به سال ۱۰۶۲ ق آمده است (۲).

و نیز در مجموعه ای از اجازات، صورت اجازه مجلسی اول به وی به سال ۱۰۵۰ ق آمده است (۳).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة على سيد الأنبياء و أشرف المرسلين محمد و عترته النجباء الأصفياء الطيبين الطاهرين.

و بعد: فلتمّا تشرفت بمطالعه شرح الكافي لثقه الاسلام، رئيس المحدثين، مروّج مذهب الأئمة المعصومين محمد بن يعقوب الكليني الرازي -رضى الله تعالى عنه و حشره مع شفعاء يوم الدين- الذي ألفه المولى الفاضل الكامل العالم العامل جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول، العلامة الفهامة مولانا محمد صالح المازندراني -أدام الله تعالى تأييده و كثر فى العلماء مثله-، فوجدته فى غايه التحقيق و نهايه التدقيق، أجزت له -دام فضله- أن يتم هذا الشرح و دعوت الله الوهاب أن يوفقه و يؤيده لا تمامه و أن يروى عنى هذا الكتاب مع سائر الكتب الأربعة لأبى جعفرين المحمّدين الثلاثة -رضى الله تعالى عنهم و عن سائر سلفنا الصالحين- مع سائر كتب الأخبار و الأحاديث و التفاسير و الفقه و الاصول و الكلام و اللغة و القراءه و الصرف و النحو و غير ما قد ألقوه و ألفه سائر علمائنا المتقدمين و المتأخرين. بعد أن قرأ على هذا الضعيف برهه من الزمان جلّ كتب الأحاديث بأسانيدى المتكثرة عن مشايخى متصلا إلى الأئمة

ص: ۳۲۷

۱- ((۱)) -طبقات اعلام الشيعة، قرن ۱۱، ص ۲۸۸.

۲- ((۲)) -مدرسه نمازی خوی، ش ۲۲۰.

۳- ((۳)) -کتابخانه آیه الله مرعشى، ش ۵۹۲۴.

الهادين، عن سيد المرسلين، عن الله تبارك و تعالی، آخذاً عليه ما اخذ عليّ من الاحتياط في النقل و الفتوى.

و التمسست منه-دام ظلّه-اخطارى بباله حيا و ميتا في مظان اجابه الدعوات و أن يبالح بجده و جهده في اتمام هذا الشرح، و أرجو من الله تبارك و تعالی أن يوفقه لاتمام شرح هذا الكتاب و بشرح باقى كتب الأحاديث و أن يجعله خالصا لوجهه الكريم و ذخيره ليوم يقوم الناس لرّب العالمين.

نمّقه بميناه الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى الاصفهانى، و الحمد لله ربّ العالمين و الصلاه على أشرف القدسین محمد و آله الأصفياء المقدّسين. و كان ذلك في غرّه شهر الله الأصب لسنة اثني و ستين بعد الألف من الهجره المقدسه.

[٣٦]

بسمه تعالی

الحمد لله الذى فضل العلم و أهله على غيرهم كفضل القمر على سائر النجوم، و الصلاه و السّلام [على]رسوله الأمى الذى جعله مخزن علمه، و على أوصيائه الذين هم مظاهر صفاته و مرايا علمه و اسمائه، و لعنه الله على أعدائهم مراكز الجهل و الظلم و العدوان.

و بعد: لّمّا استجازنى العلم الفهّام و الحبر القمقام معتمد العلماء الفخام و سيّد الفقهاء الكرام مولينا الجليل و شيخنا النبيل المولى محمد صالح الطبرسى-أيده الله بتأييداته-، فأجزت له أن يروى عني كلّما رويته عن مشايخي الكرام من الكتب الأربعة و الأصول المعتمده، و باقى مصنّفاتى لا سيّما شرح الفقيه المسمّى بروضه المتقين، و كلّما سمع منى من الأخبار و الأحاديث الصحيحه و روايات المعتمره و المنقولات الحسنه المتصله إلى أصحاب العصمه -عليهم صلوات الله الملك المّان- و عليه العمل بما استنبط من الأدله الأربعة.

و أسأل الله أن يوفقنا و إيّاه إلى سبيل الرشاد. كتبه الداعى الفانى محمد تقى بن مقصود

ص: ٣٢٨

على المجلسى-عفى الله عنهما-فى الثانى عشر من شهر رمضان المبارك سنه خمسين بعد الألف من الهجره على هاجرهما ألف تحيه و سلام.

(٢٥)

سيد محمد معصوم بن ابو الخان بن كمال حسيني كرمودى

نسخه اى از «تهذيب الاحكام» را به سال ١٠٥٨ ق كتابت نموده و آنرا نزد مجلسى اول خوانده و وى چهار انهاء از سال ١٠٦٠ تا ١٠٦٢ ق جهت او نگاشته است (١).

[٣٧]

أنهائه المولى الفاضل الكامل اللوذعى الألمعى الأمير محمد معصوم-أدام الله تعالى تأييده- سماعا و تصحيحا و ضبطا فى مجالس آخرها أواخر شهر الله الحرام المحرم لسنة ستين بعد الألف من الهجره النبويه.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرابين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى-عفى عنهما بالنبي و آله القديسين-حامدا مصليا مسلما.

[٣٨]

أنهائه السيد الفاضل الكامل مير محمد معصوم-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا فى مجالس آخرها أواسط محرم الحرام لسنة احدى و ستين بعد الألف من الهجره،حامدا مصليا مسلما.

نمّقه بيده الدائره محمد تقى بن مجلسى-عفى عنهما بالنبي و آله-.

ص: ٣٢٩

أنهائه السيد السند الفاضل مير محمد معصوم-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و ضبطا في مجالس آخرها أواخر شهر جمادى
الآخري لسنة اثني و ستين و ألف من الهجره.

نمّقه محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

أنهائه السيد الفاضل اللوذعى الأمير محمد معصوم-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا في مجالس آخرها أوائل شهر ذى
القعدة الحرام لسنة اثني و ستين بعد الألف من الهجره النبويه.

نمّقه بيده الدائره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-و الحمد لله رب العالمين و الصلاه
على محمد و آله القديسين.

(٢٦)

محمد مقيم بن محمد باقر اصفهاني

(١)(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاه و السّلام على سيّد الأنبياء و المرسلين و أشرف الأولين و الآخريين محمد و عترته الأئمه الهداه
المقدّسين.

و بعد: فيقول أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى: إنّه روى متواترا من طرق الخاصه و العامه أنه قال سيد
الأنبياء و المرسلين-صلّى الله عليه و آله-: «إنّى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى لن يفترقا حتّى يردا على
الحوض»، و لا ريب فى أنّ المراد بعدم الافتراق أنّ علم الكتاب عند أهل البيت كما قال صلوات الله عليه و آله: «أنا مدينه العلم و
على بابها» (٢)، و فى روايه أخرى: «أنا مدينه الحكمه و على

ص: ٣٣٠

٢- (١) - كتابخانه آيه الله مرعشى.

٣- (٢) - وسائل الشيعه، ج ٢٧، ص ٣٤؛ ارشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٢؛ العمده، ص ٢٨٥.

بابها» (١)، فانحصر العلم والحكمه فى أهل البيت وأخبارهم، مع أنه لم يختلف أحد من المسلمين فى فضل الأئمة المعصومين على العالمين، وفى عدالتهم وثقتهم. وكتاب الله تعالى ناطق بطهارتهم وعصمتهم ووجوب مودتهم واطاعتهم، والكون معهم و امامتهم.

و أن المولى الصالح الفاضل اللوذعى الألعى مولانا محمد مقيم-أدام الله تعالى تأييده-قد قرأ علىّ و سمع منى جمًا كثيرا من أخبارهم و آثارهم، و التمس منى أن أجز له روايه الكتب الأربعة للأبى جعفرين المحمدين الثلاثة-رضى الله تعالى عنهم-و غيرها من كتبهم و كتب غيرهم من المحدثين و الفقهاء و الفضلاء بطرقى المتواتره إليها و إليهم.

فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى جميع الكتب بجميع طرقى و أسانيدى إلى كتب الإجازات و رسائلها سيما إلى كتاب اجازات العلّامه و السيدين الأعظمين ابنى الطاوس و الشهيدين السعيدين و الشيخ نور الدين على بن عبد العالى و الشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثانى-رضى الله تعالى عنهم أجمعين-.

فمن ذلك ما حدّثنا و أخبرنا و أجاز لنا الشيخ الأعظم و الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الأعيان، قدوه المحققين و إمام المدققين و أسوه المتعبدين و الزاهدين مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل الأعظم نعمت الله بن خاتون العاملى، عن الشيخ الأعظم مروج المذهب امام المحققين الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و ما حدّثنا و أخبرنا و أجاز لنا الشيخ الأجل الأعظم و الوالد الأفخم المعظم شيخ علماء الزمان و مربى الفضلاء الأعيان علّامه الزمان بهاء المله و الحق و الحقيقه و الدين محمد بن شيخ الإسلام و المسلمين العلّامه الفهّامه الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحققين و أفضل فضلائنا المتأخرين السعيد الشهيد زين المله و الحق و الحقيقه و الدين، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و ما حدّثنا و أخبرنا و أجاز لنا جمّ كثير من الفضلاء الأعيان منهم: الشيخ بهاء الدين محمد، و العلّامه الفهّامه القاضى معزّ الدين محمد، و الشيخ الجليل يونس الجزائرى، عن

ص: ٣٣١

الشيخين الاجلين الأعظمين العلامه الفهامة عبد العالى، و الفاضل ابراهيم، عن أبيهما الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و ما أخبرنا جماعه من الفضلاء، عن جدّى شيخ فقهاء الزمان فى عصره الشريف مولانا درويش محمد بن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن الاصفهانى النطزى العاملى، و نسيبه الشيخ العابد الزاهد البدل جابر العاملى، عن الشيخ نور الدين.

ح: و ما أجاز لنا الشيخ الأجل الأعظم أبو البركات الواعظ، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و عن جمّم كثير من الاعيان، عن أبى البركات، عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن الشيخ الأعظم الأجل على بن هلال الجزائرى، عن شيخ العارفين و جمال الزاهدين أحمد بن فهد الحلّى، عن الشيخ زين الدين على بن الخازن المشهدى الحائرى، عن شيخ فضلائنا المحققين علامه العلماء و فهامة الفضلاء السعيد الشهيد محمد بن مكّى العاملى.

ح: و عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى، عن الشيخ الأجل ابن عمّ الشهيد محمد ابن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخين الأجلين الأعظمين أبى طالب محمّد و ضياء الدين على، عن أبيهما الشهيد محمد بن مكّى، عن جماعه من الفضلاء و المجتهدين منهم: السيد العلامه تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الديباجى، و السيد الأعظم أحمد بن ابراهيم بن زهره الحلبي، و السيد الأجل مهتّا بن سنان المدنى، و السيد الأجل الأعظم العلامه عميد الدين عبد المطلب، و الشيخ الأعظم فخر المحققين و المدققين محمد بن العلامه، و الشيخ الأجل الأعظم العلامه مولانا قطب الدين محمد الرازى صاحب شرح المطالع و الشمسيه، و الشيخ الفاضل على بن أحمد بن يحيى المزيدى، و الشيخ الأجل على ابن طراد المطار باذى جميعا، عن آيه الله تبارك و تعالى فى العالمين أفضل فضلائنا المتبحرين علامه العلماء و فهامة الفضلاء جمال الدين الحسن بن الشيخ العلامه الفهامة سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّى، عن أبيه، و عن شيخ الطائفه إمام المحققين أبى القاسم

جعفر بن سعيد الحلبي، و عن سلطان العلماء و برهان الفضلاء و امام الحكماء خواجه نصير المله و الحق و الحقيقه و الدين محمد بن محمد، و عن السيدين الأجلين الأعظمين البدلين صاحبي المقامات العاليه و الكرامات المتواليه رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابني الطاوس العلوي الحسنى، و الشيخ العلامة مفيد الدين محمد بن جهيم جميعا، عن السيد الأجل العلامة فخار بن معد الموسوى، و الشيخ الأجل الأعظم نجيب الدين محمد بن نما الحلبي، عن الشيخ الأجل العلامة عميد الرؤساء هبه الله بن حامد، عن السيد الأجل بهاء الشرف بالصحيحه الكامله زبور آل محمد و انجيل أهل البيت - سلام الله عليهم - باسناده المزبور فى أول الصحيحه إلى سيّد الساجدين و قبله العارفين و امام الموحدين وارث علوم الأنبياء و المرسلين على بن الحسين بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب - صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين -

و لأ-حوج المربوبين محمد تقى إجازة أعلى و أجل مناولة عن صاحب الزمان و خليفه الرحمن الحجّه بن الحسن فى الرؤيا الطويله التى ظهرت صحتها بوجه شتى منها:

اشتهار الصحيحه بعد الخمول على يدى.

و عن السيد فخار و ابن نما، عن الشيخ الأجل محمد بن إدريس الحلبي، عن الشيخ الأعظم أبى على الحسن، عن والده شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن أبى المفضل الشيبانى إلى آخر الأسانيد.

و عن السيد فخار و ابن نما، عن الشيخ الأعظم محمد بن جعفر المشهدى سماعه عن السيد الأجل بقراءه الشريف الأعظم نظام الشرف، و قراءه على أبيه الشيخ الأجل جعفر بن على المشهدى، و على الشيخ الفقيه هبه الله بن نما و على الشيخ المقرئ جعفر بن أبى الفضل ابن شقره، و على السيد الأعظم أبى الفتح بن الجعفريه، و السيد الأجل أبى القاسم بن الزكى العلوى، و الشيخ الفاضل سالم بن قبارويه جميعا، عن السيد بهاء الشرف.. الخ.

و عن السيد فخار و ابن نما، عن الشيخ أبى الحسن على بن الخياط، عن الشيخ الأجل الأعظم عربى بن مسافر، عن السيد الأجل، و عن ابنى الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن والده أبى جعفر القاسم بن معيّه، عن خاله تاج الدين جعفر بن معيه، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيّه، عن شيخ الطائفه.

و عن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمد الآوى الحسينى، عن خواجه نصير المله و الدين محمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن السيد أبى الرضا فضل الله بن على الراوندى، عن السيد العلامة أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى، عن شيخ الطائفة المفيد محمد بن محمد بن النعمان، و عن السيدين الأعظمين الأجلين المرتضى و الرضى، و عن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى، و عن الشيخ الأعظم أحمد بن العباس النجاشى بكتبهما و رواياتهما التى منها الصحيحه الكامله، فعن النجاشى، عن المفيد و الشيخ ابن الغضائرى، عن أبى المفضل، و عنهم عن أبى المفضل الشيبانى.. الخ.

و عن النجاشى، عن الشيخ الأعظم هارون بن موسى التلعكبرى.

و عن شيخ الطائفة، عن مشايخه، عن هارون، عن أحمد بن العباس الصيرفى المعروف بابن الطيالسى المكنى بأبى يعقوب روى الصحيحه فى سنه خمس و ثلاثين و ثلاثمائه باسناده إلى يحيى بن زيد.

و عن شيخ الطائفة، عن جماعه من مشايخه، عن التلعكبرى، عن أبى محمد الحسن المعروف بابن أخى طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد.

و عن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبى بكر الدورى الوراق أحمد بن عبد الله ابن جليل الثقه المعتمد.

و عن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيد الله، عن الدورى، عن الحسن، عن محمد عن أبيه.. الخ.

و عن شيخ الطائفة بكتبه و رواياته و منها: كتاب التهذيب و الاستبصار.

و عنه، عن المفيد، عن الصدوق بكتبه و رواياته التى منها: كتاب من لا يحضره فقيه و كتاب اكمال الدين و اتمام النعمه و كتاب الخصال و العيون و التوحيد و الأمالى و ثواب الأعمال و عقاب الأعمال و مدينه العلم و غيرها.

و عن المفيد، عن الشيخ الأعظم أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمى، عن الشيخ الأعظم رئيس المحدثين ثقه الاسلام المعظم بين الخاص و العام، مروّج المذهب فى

«ولّى هذا وليّ الله فواله، وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده، وال وليّ هذا و لو أنّه قاتل أبيك و ولدك، و عاد عدوّ هذا و لو أنّه أبوك و ولدك» (١).

و أقول: أروى بسند أعلى منه: فأخبرنا به أبو البركات، عن الشيخ نور الدين علي، عن محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، عن المحقّق، عن السيد فخار، عن شاذان، عن الدورى، عن المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن العمركى، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين-صلوات الله عليهم-قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «يؤمر برجل إلى النار فيقول الله-جلّ جلاله-لملك: قل للنار لا تحرق لهم أقداما فقد كانوا يمشون إلى المساجد، و لا تحرق لهم وجها فقد كانوا يسبغون الوضوء، و لا تحرق لهم أيديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، و لا- تحرق لهم ألسنه فقد كانوا يكثرون تلاوه القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما كان حالكم؟ قالوا: كنّا نعمل لغير الله، فيقال (فقيل): لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له» (٢).

و أعلى منه بالاسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون ابن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن الامام جعفر الصادق، عن أبيه-صلوات الله عليهما-عن جدّه الحسين-صلوات الله عليه-أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله سئل فيما النجاه غدا؟ قال: «إنّما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنّه من يخادع الله يخدعه و يخلع منه الإيمان و نفسه يخدع لو يشعر». فقيل له: و كيف يخادع الله؟ قال: «يعمل بما أمره الله ثمّ يريد به غيره، فاتقوا الله و الريا فإنّه شرك بالله إنّ المرأى يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر،

ص: ٣٣٦

١- (١) -امالى الصدوق، ص ٦١؛ علل الشرايع، ج ١، ص ١٤١؛ وسائل الشيعه، ج ١٦، ص ١٧٨؛ بحار الانوار، ج ٢٧، ص ٥٤.
٢- (٢) -عقاب الاعمال، ص ٢١٧؛ مسائل علي بن جعفر، ص ٣٤١؛ عدّه الداعى، ص ٢١٤؛ الجواهر السنيه، ص ١٤٣؛ بحار الانوار، ج ٦٩، ص ٢٩٦.

یا خاسر حبط عملک و بطل أجرک، و لا خلاق لک الیوم، فالتمس أجرک ممّن کنت تعمل له (۱)».

و الخبران صحیحان، و قال بصره الخبر الأول الصدوق أيضاً، و الجمیع يدلّ علی وجوب الاخلاص فی العبادات و طلب العلم من أفضل العبادات و علی خصوصه يدلّ ما رواه الصدوقان عن أبی جعفر-صلوات اللّٰه علیہ-قال: من طلب العلم یسأهی به العلماء أو یماری به السفهاء أو یمصرف به وجوه الناس إلیه فلیتّبوا مقعده من النار. إنّ الریاسه لا تصلح إلاّ لأهلها.

فالتمس من الولد العزیز تصحیح التّیّه و الاخلاص فی جمیع الأعمال و التقوی من اللّٰه تعالیٰ حتی ینفتح علیک العلوم اللدنیّه و المعارف الربانیّه و الحقایق اللاهوتیّه بجاه محمد و آله خیر البریّه.

نمّقه بیمنه الدائرہ أحوج المرّبوبین إلی رحمة ربّه الغنی المغنی محمد تقی بن مجلسی، و الحمد لله رب العالمین و الصلاه علی أشرف الأنبیاء و المرسلین محمد و عترته الطّیّین الطاهرین الأقدسین، و كان ذلك فی شهر ربیع الأول لسنة سبعین بعد الألف من الهجره المقدّسه.

(۲۷)

محمد مؤمن بن عنایه اللّٰه قهپائی

(۲)

نسخه ای از «تهذیب الأحکام» را نزد مجلسی اول خواننده و وی اجازاتی بین سالهای ۱۰۶۰ تا ۱۰۶۴ برای او نگاشته است (۳).

ص: ۳۳۷

۱- (۱) - امالی صدوق، ص ۶۷۷، ثواب الاعمال، ص ۲۵۵، معانی الاخبار، ص ۳۴۱، بحار الانوار، ج ۶۹، ص ۲۹۵.

۲- (*) - طبقات اعلام الشیعه قرن ۱۱، ص ۵۹۵-۵۹۶.

۳- (۲) - کتابخانه امیر المؤمنین علیه السّلام (علامه امینی)، نجف اشرف.

[٤٢]

أنهاه المولى العالم العامل مولانا محمد مؤمن-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا فى مجالس آخرها أوائل شهر الله المعظم رجب لسنة ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيده الدائره محمد تقى بن مجلسى-عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

[٤٣]

أنهاه المولى الفاضل الكامل العالم العامل مولانا محمد مؤمن-أمسه الله تعالى فى الدارين-سماعا و تحقيقا و تدقيقا فى مجالس آخرها أواسط شهر الله الحرام محرّم لسنة إحدى و ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيده الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على أشرف القديسين محمد و عترته الأمجاد المطهرين.

[٤٤]

أنهاه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمد مؤمن-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و تحقيقا و تصحيحا فى مجالس آخرها أواسط شهر ربيع الأول لسنة اثني و ستين بعد الألف من الهجره.

نمّقه بيده الدائره محمد تقى بن مجلسى-عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

[٤٥]

أنهاه المولى الفاضل العالم العامل مولانا محمّد مؤمن القهپائى-أدام الله تعالى تأييده-سماعا تحقيق و تنقيح،فى مجالس آخرها أوائل شهر جمادى الآخرة لسنة أربع و ستين بعد الألف من الهجره المقدّسه.

و نمّقه يميناه الدائره أحوج المرئيين إلى رحمه ربّه الغنى محمّد تقى بن مجلسى حامدا مصليا مسلما.

ص: ٣٣٨

أنهاه المولى الفاضل و العالم العامل، ذو الأخلاق.. و الكمالات الملكيه مولانا محمد مؤمن القهپائى-أدام الله تبارك و تعالى..-
 سماعاً منى و تحقيقاً و تدقيقاً، و أجزت له-دام توفيقه- أن يروى عنى هذا الكتاب مع بقيه الكتب الأربعة للأبى جعفرين
 المحمدين الثلاثة-رضى الله تعالى عنهم-بأسانيدى المتصله إلى أربابها، أعلاها ما أخبرنى به الشيخ الأعظم و الوالد
 المعظم، شيخ علماء الزمان..مولانا عبد الله بن الحسين التسترى، عن شيخه المعظم نعمت الله بن أحمد بن محمد بن خاتون
 العاملى، عن شيخ علمائنا المحققين مروّج مذهب الأئمه المعصومين نور الدين على بن عبد العالى.

ح: و ممن أخبرنى الشيخ المعظم بل الوالد الأعظم شيخ الطائفه فى زمانه الشريف بهاء الدين محمد، عن أبيه شيخ الاسلام و
 المسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى، عن شيخ علمائنا المتأخرين زين الدين بن على بن أحمد، عن الشيخ نور
 الدين على بن عبد العالى.

ح: و عن جماعه من أصحابنا منهم: الشيخ بهاء الدين محمد، عن العلامة الفهامة الشيخ عبد العالى بن الشيخ نور الدين على بن
 عبد العالى، عن الشيخ الأجل شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياء الدين على، عن أبيه شيخ
 علمائنا المحققين المدققين محمد بن مكى العاملى المعروف بالشهيد، عن الشيخ فخر المحققين محمد، عن أبيه شيخ الطائفه
 جمال المله و الحق و الدين الحسن بن الشيخ المعظم سديد الدين يوسف بن مطهر، عن أبيه، عن السيد الأجل الأعظم فخار بن
 معد الموسوى، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى، عن الشيخ الأعظم جعفر بن محمد الدورى، عن شيخ الطائفه محمد بن
 الحسن الطوسى بكتبه.

و عن شيخنا الأعظم محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ رئيس المحدثين محمد بن على بن الحسين بن بابويه بكتبه.

و عن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الأعظم ثقه الاسلام محمد بن يعقوب الكليني بأسانيدِهِ إلى الأئمة المعصومين-صلوات الله عليهم أجمعين-.

نَمَّقه محمد تقى بن مجلسى و الحمد لله رب العالمين و الصلاه على محمد و عترته الأقدسين.

(۲۸)

محمد مهدي بن محمد حسيني اصفهاني

نسخه ای از کتاب «الكافي» را نگاشته و به سال ۱۰۶۴ ق از کتابت آن فارغ شده و آنرا نزد مجلسی اول خوانده است و وی اجازه ای جهت او به سال ۱۰۶۳ ق نوشته است (۱).

[۴۷]

أنهاه السيد الجليل و الفاضل النبيل محمد مهدي-أدام الله تعالى تأييده و كثر في العلماء أمثاله- سماعا و تحقيقا و ضبطا في مجالس آخرها غرّه محرّم الحرام لسنة ثلاث و ستين بعد الألف من الهجرة.

نَمَّقه بيمناه الداثره أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمّد تقى بن مجلسى حامدا مصليا.

(۲۹)

مولانا مرتضى

در پایان جزء اول کتاب «الاستبصار» مجلسی اول انهائی به سال ۱۰۵۸ ق جهت او نگاشته است (۲).

[۴۸]

أنهاه المولى اللوذعى الألمعى مولانا مرتضى رضى الله عنه سماعا في مجالس آخرها أوائل شهر الله الأصب لسنة ثمان و خمسين بعد الألف الهجرية.

ص: ۳۴۰

۱- ((۱)) - کتابخانه آیه الله مرعشی، ش ۴۵۱۸.

۲- ((۲)) - کتابخانه آیه الله مرعشی، ۷۹۴۹.

نَمِّقَهُ بِيَدِهِ الْفَانِيهِ أَحْوَجَ الْمُفْتَاقِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدِ تَقِيِّ بْنِ مَجْلِسِي -عَفَى عَنْهُمَا بِالنَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَعُتْرَتِهِ الْأَمْجَادِ الْمُطَهَّرِينَ.

(۳۰)

منوچهر ترکمان

(۱)

نسخه ای از «تهذیب الاحکام» را نزد استادش مجلسی اول خوانده و وی انهایی به سال ۱۰۶۲ ق جهت او نگاشته است (۲).

[۴۹]

أنهاه المولى الفاضل العالم العامل حاجي منوچهر-أدام الله تعالى تأييده-سماعا في مجالس آخرها أوائل شهر ذي القعدة الحرام لسنة اثني و ستين بعد الألف من الهجرة.

نَمِّقَهُ بِيَمِينِهِ الْدَائِرَةَ أَحْوَجَ الْمَرْبُوبِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدِ تَقِيِّ بْنِ مَجْلِسِي حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا.

(۳۱)

هاشم بن عبد الباقي حسینی اصفهانی خوراسکانی

جزء اول و دوم از «من لا يحضره الفقيه» را به سال ۱۰۵۲ ق کتابت کرده و آن را نزد مجلسی اول خوانده و وی انهایی به سال ۱۰۵۶ ق جهت او نگاشته است (۳).

نسخه ای از «تهذیب الاحکام» شیخ طوسی نیز در کتابخانه آستان قدس به شماره

ص: ۳۴۱

۱- (*) - طبقات اعلام الشیعه قرن ۱۱، ص ۵۸۷-۵۸۸.

۲- (۱) - کتابخانه مجلس شورای اسلامی، ج ۱۱، ص ۳۹۴.

۳- (۲) - کتابخانه آیه الله گلپایگانی، ش ۲۱۷، چون نیمه دوم این کتاب به خط ابراهیم بن یوسف مازندرانی مظاهری اسدی به سال ۱۰۵۳ ق کتابت شده است احتمال آن می رود که این اجازه جهت او صادر شده باشد.

(۲۴۶۱۴) موجود است که مترجم به سال ۱۰۵۰ ق نگاشته است که در جلد ۲۶، ص ۱۹۵ معرفی شده است.

[۵۰]

أنهـاء-أدام الله تعالى تأييده-سماعا و ضبطا و تحقيقا و تدقيقا في مجالس آخرها أواخر شهر ربيع الثاني لسنة ست و خمسين بعد الألف.

نمّقه أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما بالنبي و الوصى -.

(۳۲)

هدايت الله بن عبد الباقي حسيني مشهدى

نسخه ای از کتاب «الكافی» کلینی را به سال ۱۰۶۹ ق نگاشته است و آنرا نزد مجلسی اول خوانده و وی دو انهاء به سال ۱۰۶۲ و ۱۰۶۳ ق به وی داده است (۱).

[۵۱]

أنهـاء السيد الكامل العالم العامل أمير هدايت الله-هداه الله تبارك و تعالى إلى ما يحبّه و يرضاه-سماعا في مجالس آخرها أواسط شهر محرم الحرام لسنة اثني و ستين و ألف من الهجره.

نمّقه بيده الدائرة أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى -عفى عنهما-حامدا مصليا مسلما.

[۵۲]

أنهـاء السيد الفاضل و العالم العامل الأمير هدايت الله-هداه الله تعالى إلى ما يحبّه و يرضاه-سماعا و تحقيقا في مجالس آخرها أواسط شهر صفر لسنة ثلاث و ستين بعد الألف الهجرية.

نمّقه بيمناه الفانيه أحوج المربوبين إلى رحمه ربّه الغنى محمد تقى بن مجلسى، و الحمد لله وحده و الصلاة على نبيّه و آله.

ص: ۳۴۲

نسخه خطی اجازه شماره (۳)

ص: ۳۴۳

نسخه خطی اجازه شماره (۴)

ص: ۳۴۴

صفحه اول نسخه خطی اجازه شماره (۵)

ص: ۳۴۵

صفحه دوم نسخه خطی اجازه شماره (۵)

ص: ۳۴۶

صفحه آخر نسخه خطی اجازه شماره (۵)

ص: ۳۴۷

صفحه اول نسخه خطی اجازه شماره (۱۱)

ص: ۳۴۸

صفحه آخر نسخه خطی اجازه شماره (۱۱)

ص: ۳۴۹

نسخه خطی اجازه شماره (۱۲)

ص: ۳۵۰

نسخه خطی اجازه شماره (۲۲)

ص: ۳۵۱

نسخه خطی اجازه شماره (۳۲)

ص: ۳۵۲

نسخه خطی اجازه شماره (۳۵)

ص: ۳۵۳

نسخه خطی اجازه شماره (۳۶)

ص: ۳۵۴

نسخه خطی اجازه شماره (۴۷)

ص: ۳۵۵

نسخه خطی اجازه شماره (۵۱)

ص: ۳۵۶

تأليف: علامه ملا حبيب الله الشريف الكاشاني

مدد الساوجي (ت ١٣٤٠هـ)

تحقيق: عماد جبار كاظم

مدرس مساعد جامعه واسط

[مقدمه المحقق]

أشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: يزخر التراث العربي والإسلامي بكنوز من العلم والمعرفة، لمّا تزل في طيات السطور بين دفتي مخطوط، تقاتل عوادي الزمن من أجل البقاء، وفي صيحات باستغاثة من ينجدها؛ كي يخرجها من رحم الظلام إلى حيز نور الطبع والنشر العلمي، للإفاده منها في الأصل.

لقد بدأ لي أن أخرج هذه الوجيزه «نخبة التّبيان في علم البيان» إلى مصارعه شمس المعرفة في البلاغه العربيّه، لينير بيانها أفق الوجود الفنّي الجماليّ، ويكشف ضوءها سمت التراث الأدبيّ النبيل.

وقد كان سبيل العمل هذا في مقدمه، سرت فيها مع حياه المؤلف في اختصار، ومن بعد، دخلت في رحاب النصّ لتحقيقه، شاكرًا المولى (جلّ و علا) على منّه الكريم في الهدايه، سائله-سبحانه-السداد والتقويم، في البدايه و النهايه.

(١)

هو آية الله المحقق العلامة الملا حبيب الله الشريف بن الملا علي مدد بن رمضان الشاوجي الأصل، الكاشاني النشأه.

مولده و نشأته:

ولد قدس سره في كاشان في حدود سنة ١٢٦٢ هـ على ما هو تحقيقه، إذ ذكر أنه لم يتبين تاريخ مولده من مكتوب من والده، وإنما ذكرت له والدته (رحمهما الله تعالى): أن ولادته كانت قبل وفاه الغازي محمد شاه القاجار المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ، بستين.

كان والده رحمه الله من العلماء الأعلام، له مؤلفات عدده في الفقه و أصوله، من أهل ساوه، رحل إلى قزوین، و أصفهان للدراسة، ثم إلى كاشان، فسكنها، و تزوج فيها، فولد له نجله الشريف حبيب الله.

و لما بلغ الخامسة من العمر بعث أكابر أهل ساوه في طلب أبيه؛ لمكانته العلميّة؛ في تولّى شؤونهم الدّينيّه، و أمور الفتيا؛ فعاد إليها.

و بقي المؤلف في كاشان يتنقل فيها على نخبه من الشيوخ، بكفاله أمّه، و رعايه الفقيه

ص: ٣٥٨

١- (١) - ترجم المؤلف (قدس سره) لنفسه في كتابه، لباب الألقاب، ص ١٤٨-١٥٧. و ترجم له في: أعيان الشيعة، ج ٤، ص ٥٥٩. و طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع عشر، ج ١، ص ٣٦٠-٣٦١. و مصفى المقال، ص ١٢٠. العقد المنير، ص ٣٩٤-٣٩٥. و الذريعة، ج ٢، ص ٦٦-٦٧؛ ج ٤، ص ١٨٢، ص ٤٩١-٤٩٢؛ ج ٥، ص ٢٨٧؛ ج ٨، ص ٩٨؛ ج ١٠، ص ١٦١-١٦٢، ص ١٨٧؛ ج ١٣، ص ٢٤٨؛ ج ١٥، ص ٢٨؛ ج ١٩، ص ١٤٣؛ ج ٢٣، ص ٤. و معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٨٧. و ما كتبه العلامة المحقق الأستاذى في مجله (نور علم)، الفارسيه، العدد (٥٤) الصادره في قم سنة ١٤١٣ هـ و الدرره الفاخره، تحقيق: السيد محمد تقى الحسينى، ص ٣٤٧ و بعدها.

الحاج السيد محمد حسين الكاشاني (١) الذي كان أبرّ وأعطف عليه من أبيه، كما قال الشريف.

و توفي والده في مدينه ساوه سنه ١٢٧٠ هـ، و المؤلف في ربيع التاسعه من عمره، في شغف التحصيل، و شوق الدرس؛ بتشويق السيد محمد حسين.

ثم سافر إلى طهران و هو في سنّ التاسعه عشره من العمر؛ لمواصله الدرس، و متابعه التحصيل، و من ثمّ هاجر إلى العراق سنه ١٢٨١ هـ؛ لزياره العتبات المقدسه؛ و لإدراك الشيخ المرتضى للاستفاده، فما أن وصل إلى كربلاء، حتّى نعى بوفاه الشيخ الأنصارى قدس سرّه فتوقف، ثم ذهب إلى النجف الأشرف، و لم يحضر مجلسا من مجالس الدرس؛ لتعطيلها؛ بفوت الشيخ مرتضى الأنصارى رحمه الله فطفق راجعا إلى كاشان، ثم هاجر إلى گلپايگان، للترؤد من أستاذه التقي الملا زين العابدين، الذي تأتّى بسيرته، و التزم بوصيته، و سار على طريقته في الدرس و التهذيب و التأليف في العلوم بأنواعها، و الفنون أشتاتها، عند ما عاد إلى كاشان (٢).

حياته العلميه:

عكف المؤلف منذ نعومه أظفاره على الدرس، و السّعى الحثيث لطلب العلم و المعرفه، - و قد مرّت بنا أسفاره و تنقلاته في اختصار-، مقبلا على شأنه، صارفا عنان نفسه عن جمع الأموال مع فقده لها و كثره العيال، غير مدّخر وسعا في البحث و التدريس، و لا صارفا عمرا فيما صرفه البطالون، و اللاهون الغافلون (٣).

أخلاقه و أوصافه:

و هو على كل ذلك، كان دائم الذكر و التلاوه، كثير التهجد و العباده، محبّا للاعتزال،

ص: ٣٥٩

١- (١) - ينظر ترجمته: لباب الألقاب المتقدم، في الباب الثامن.

٢- (٢) - ينظر: العقد المنير، المازندراني، ص ٣٩٤؛ معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٨٧.

٣- (٣) - ينظر: لباب الألقاب، عن مقدمه كتاب ذريعه الإستهناء، ص ١٤.

متجنباً عن المراء و الجدال، و عن غير شأنه و الجواب و السؤال، إلا- في مسائل الحرام و الحلال، معرضاً عن الحقد و الحسد و الطمع و طول الآمال، صابراً على البأساء و الضراء، و شدائد الأحوال، غير جازع من الضيق، و الفاقة، و عدم المال (١). يدلّك على ذلك في أبسطه كثره مؤلفاته، و آثاره العلميه.

شيوخه:

تتلمذ الشيخ قدس سرّه على عدد من العلماء الكرام، في مقدمات الدّرس، و مراحل البحث المتقدمه في الفقه و الأصول، منهم:

١- الميرزا أبو القاسم الكلانترى الطهرانى.

٢- المولى حسين الفاضل الأردكانى.

٣- المولى زين العابدين الكلپايگانى.

٤- الشيخ محمد الأصفهانى، ابن أخت صاحب الفصول، (محمد حسين الأصفهانى الحائرى).

٥- الميرزا محمد الاندرومانى.

٦- الشّيد محمد حسين بن محمد على بن رضا الكاشانى. الذى أجازته بالروايه، و هو فى عمر السادسة عشره.

٧- المولى الهادى المدرس الطهرانى.

و لما بلغ الثامنه عشره أجازته الشّيد محمد حسين، المذكور، الإجازة التى نصّها الآتى:

«بسم الله الرّحمن الرّحيم

ألحمد لله رب العالمين، و صلّى الله على خير خلقه محمد و آله أجمعين.

و بعد، فإن ولدى الروحانى، العالم الربانى، و العامل الصمدانى، التحرير الفاضل، الفقيه

ص: ٣٦٠

الكامل،الموفق المسدد،المؤيد بتأييد الله الصّيد،حبيب الله بن المرحوم المغفور علامه زمانه على مدد رحمه الله قد كان معى فى كثير من أوقات البحث و الخوض فى العلوم، و قد قرأ علىّ كثيرا من علم الأصول و الفقه،و سمع منى كثيرا من المطالب المتعلّقه بعلم الكلام و المعارف الدينيه و ما يتعلّق بها.و قد صار بحمد لله و المنه عالما فاضلا،و فقيها كاملا،مستجمعا لشرائط الفتوى و الاجتهاد،حائزا لمراتب العلم و العمل و العداله و النباله و السداد،فأجزت له أن يروى عنى عن مشايخى بأسانيدى و طرقى المرقومه فى إجازاتى المتصله بأهل العصمه عليهم آلاف الصلاه و السلام و الثناء و التحيه،و ألتمس منه أن يلتزم الاحتياط فى الفتوى و العمل،و أن لا ينسانى فى أوقات الإجابه من الدعاء فى حياتى و بعد مماتى.و كان تحرير ذلك فى الثانى عشر من شهر ذى الحجّه الحرام سنه ١٢٧٩.

محمد حسين بن محمد على الحسينى» (١)

أقوال العلماء فيه:

ترقى المؤلف رحمه الله مكانه علميه رفيعه المستوى،ذائعه الصّيت،بالغه الأفق،ما جعله يحظى باهتمام العلماء و الدّارسين،فقال فيه السّيد محسن الأمين:«عالم،فاضل،له عدّه مؤلفات..» (٢).

و قال فيه الشيخ العلّامه آقا بزرك الطهرانى:«عالم فقيه،و رئيس جليل،و مؤلف مروج مكثر..» (٣).

و قال فيه أيضا السّيد موسى الحسينى المازندرانى:«عالم فقيه،محقّق،مشارك فى عدّه علوم..» (٤).

ص: ٣٦١

١- (١) -لباب الألقاب،عن مقدمه كتاب ذريعه الإستغناء،ص ١٢.

٢- (٢) -أعيان الشيعه،ج ٤،ص ٥٥٩.

٣- (٣) -عن مقدمه كتاب ذريعه الإستغناء،ص ٣٢.

٤- (٤) -العقد المنير،ص ٣٩٤.

و بعد عمر ناهز الثمانين في الدرس و التدريس و التأليف، و التتاج و العطاء، رفل المؤلف في الذكر الخالد الحميد، و التحق قدس سره إلى الرفيق الأعلى في يوم الثلاثاء (٢٣) خلت من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٠هـ، ١٩٢٢ م (١).

و دفن في المقبره المسماه ب«دشت افروز»، التي [كانت] تقع خارج بلدة كاشان، في بقعه خاصه به (٢). و أصبح قبره مزارا يرتاده المؤمنون حتى هذه الأيام. مخلفا وراءه تراثا علميا كبيرا، و ذريه صالحه ينعمون في أثواب المجد و الخير إلى الآن.

آثاره:

وقف المؤلف قدس سره نفسه على العلم و التصنيف، و الجمع و الشرح و التأليف، فبرع في كثير من العلوم، و وسع فيها، و تحققت إجادته في جملة من الفنون، و خبرها؛ فبلغت مؤلفاته (١٦٣) مؤلفا (٣) بين كتاب و رساله، في العلوم العربية و العقلية، كالخط و الصيرف و النحو و البلاغه و الأدب و تأريخ السيره، و علوم القرآن و الحديث و الكلام و الفقه و الأصول و المنطق و الأخلاق و العرفان و غيرها من أفانين المعرفه.

و لقد أعدت لذكر مؤلفاته قوائم خاصه بذلك، أهمها ما أعدّه الشريف هو لنفسه - قدس الله روحه -، في الفهرست الذي ذكره في نهايه ترجمته في كتابه لباب الألقاب، الذي طبع مختصره في نهايه كتابه: مغانم المجتهدين في حكم صلاه الجمعه و العيدين (٤).

و القائمه التي شمر لها ساعدا الشيخ رضا الأستاذي الطهراني التي رتب فيها مؤلفاته

ص: ٣٦٢

١- (١) - ينظر: الدرعيه، ج ٥، ص ٢٨٧؛ و العقد المنير، ص ٣٩٥، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٨٧.

٢- (٢) - ينظر: الدرعيه، ج ١٠، ص ١٠٨؛ و العقد المنير، ص ٣٩٥.

٣- (٣) - ينظر: مقدمه كتاب ذريعه الإستغناء، ص ٣١.

٤- (٤) - ينظر: مقدمه الدرّه الفاخره - منظومه للمؤلف - المطبوعه في مجله علوم الحديث العربي، العدد الأول، السنه الأولى سنه ١٤١٨هـ، ص ٣٣٨-٣٣٩.

على الحروف الهجائية، و طبعت مع ترجمه مفصّله عن المؤلّف في مجله نور علم الفارسيه، العدد ٥٤، الصادره في قم، سنه ١٤١٣ هـ.

و الفهرسه التي قدّمها محقّقو كتابه ذريعه الاستغناء في تحقيق مسأله الغناء في جامعه كاشان، الذي طبعت سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م، إذ صنّفت فيها المؤلّفات بحسب العلوم و الموضوعات، مع ترجمه مبتسره عن حياه المؤلّف في تصرّف بالاعتماد الكلي على ترجمته لنفسه في لباب الألقاب، و غيرها من الفهارس العامه التي ذكرت حياته، و الخاصه التي تصدّى لها من عمل على تحقيق تراثه الخالد، و قد ذكر (١) منها:

١. إكمال الحجّه في المناجاه.

٢. الأنوار السانحه في تفسير سوره الفاتحه.

٣. إيضاح الرياض.

٤. بوارق القهر في تفسير سوره الدهر، مطبوع.

٥. تبصره السائر في دعوات المسافر.

٦. تذكره الشهداء، مطبوع على الحجر، بالفارسيه. و قد طبع حديثا مع التحقيق في المجلدين.

٧. توضيح البيان في تسهيل الأوزان في تعيين الموازين الشرعيه، مطبوع، على الحجر.

٨. جنه الحوادث في شرح زياره وارث، مطبوع، قديما و حديثا.

٩. جذبه الحقيقه، في شرح دعاء كميل. حققه حفيد المؤلّف الشيخ حسين الشريف.

١٠. الجواهر الثمين في أصول الدين.

ص: ٣٦٣

١- (١) - ينظر: القائمه التي أعدها الأستاذ فارس حسون محقق مرثيته في الإمام الحسين عليه السلام، التي طبعت في مجله تراثنا، العدد الأول (٦١)، سنه ١٤٢١ هـ فقد ذكر فيها أن مؤلفاته بلغت ما يقرب (١٤٠) مؤلفا، ص ١٩٤. و للمزيد، ينظر: القائمه التي أعدتها جامعه كاشان في مقدمه كتابه، ذريعه الاستغناء، ص ١٦-٣١.

١١. حاشيه على شرح قطر الندى.
١٢. حديقته الجميل.
١٣. حقائق النحو.
١٤. خواص الأسماء.
١٥. الدر المكنون فى شرح ديوان المجنون.
١٦. دره اللاهوت، منظومه فى العرفان.
١٧. رجوم الشياطين، فى ردّ البايه.
١٨. زبده الفرائد، بالعريه.
١٩. زهر الربيع فى علم البديع، (منظومه).
٢٠. شرح القصيده الحميريه.
٢١. شرح زياره عاشوراء، مطبوع، قديما و حديثا.
٢٢. شرح الصّحيفه السّجّاديه.
٢٣. شرح على المناجاه الخمسه عشر.
٢٤. صراط الرشاد فى الأخلاق.
٢٥. كشف السحاب فى شرح الخطبه الشقشقيه.
٢٦. لباب الألقاب، مطبوع.
٢٧. لباب الفكر فى علم المنطق.
٢٨. اللمعه فى تفسير سوره الجمعه، مطبوع.
٢٩. مرثيه الإمام الحسين عليه السلام، مطبوع.
٣٠. مصابيح الدّجى.

٣١. مصابيح الظلام.

٣٢. مصاعد الصلاح فى شرح دعاء الصباح.

٣٣. منتخب الأمثال، فى أمثله العرب.

٣٤. منتخب دره الغواص فى أوهام الخواص للحريرى.

ص: ٣٦٤

٣٥. منظومه في النحو.

٣٦. منيه الوصول في الأصول، نظم عربي.

٣٧. نخبه التبيان في علم البيان. - الكتاب الذي بين أيدينا.

٣٨. نخبه المصائب.

٣٩. الوجيزه في الكلمات النحويه.

٤٠. هدايه الضبط في علم الخط.

هذه الوجيزه، وصفها و منهجها:

هي رساله بلاغيه مقتضبه في علم البيان، حدًا، و موضوعًا، و فائده، مشتمله على أربعة مطالب: في التشبيه، و المجاز، و الاستعاره، و الكنايه، في فصول قصيره.

أعدّها المؤلف في العشرينيات من عمره، في بعض من زمن يوم، فقد جاء في نهايه رساله: «و قد ألفتها في بعض من يوم، و قليل من الزمان، و أنا العبد الوائق بالله الصّمد حبيب اللّٰه بن علي مدد، في يوم الخميس، من ذى الحجه الحرام، في ١٢٨٤ هـ، بلده كلبايكان». ما يدلّ على توقّد فكره، و سعه حفظه، و قوّه ذاكرته، و استيعابه، و تمييزه لمادّته.

و قد اعتمد الشّريف فيها سبيل منهجيّه القسّمه المنطقيّه الدّائرته بين النّفي و الإثبات:

(إمّا، أو): في تلخيص القواعد الكلّيّه لموضوعات علم البيان و إختصارها؛ إبتعادًا عن التّفصيليه التي تستخدم في الشّروح، و الإطناب، خلافاً لموضوع فائده التشبيه الذي أسهب فيه بالتّعدد على الرّغم من إمكان آليه الإضافة في الإحاله، و الإختصار الذي سار عليه في الرّساله، مع إهمال الأمثله التّطبيقيّه إلا- في التّبادر القليل جدا مما لا- بدّ منه، و العناية الشّديده بالنّظر و الأصول البيانيه. كقوله مثلاً: «إن كان الطرفان مفردين، فتشبيه مفرد بمفرد، سواء كانا مقيّدين، أو غير مقيّدين، أو مختلفين. و إن كانا مركّبين، فمركّب بمركّب. و إن كانا مختلفين، فمفرد بمركّب، و بالعكس. و إن كانا متعدّدين، فإن ترتّب

ص: ٣٦٥

المشبه بها على المشبهات المذكوره، أولاً، بعطف، و نحوه، ف (التشبيه ملفوف)، و إلا ف (مفروق)». .

و فى مورد المثال قوله، مثلاً: «كما فى تشبيه غرّه الصّيح بوجه الخليفه». و قوله: «كما يقال للزنجى: (ما أشبهه بالكافور!)» و الإقتضاب هذا ليس ضناً من المؤلف قدس سرّه، بل هو شأن الإختصار، قال: «و تفصيل الأمثله لا يليق بهذا المختصر».

لقد جعل الشّريف حبيب الله فى مقدمه هذه الوجيزه تقديم كلام البلغاء على كلام المعبود، فى فائده علم البيان، قال: «و فائده، مضافه إلى ذلك: الوقوف على مراتب كلام البلغاء، و شرافه كلام المعبود». على غير عاده البلاغيين فى ذلك، و هو أمر يمتدح به؛ لأن معرفه ذلك هو نفسه مقدّمه من سبيل ترتيب المقدمات إذ إنّ الوقوف على كلام البلغاء هو مفتاح لمعرفه عظمه كلام المعبود سبحانه.

كتبت الرّساله بخط الإجازة- التّوقيع-، بحروف واضحه مع تحريك بعضها، فى زمن المؤلف على يد حسن الشّريف بن على الكاشانى، سنة ١٣٠٩ هـ، فى كاشان، يتصدرها عنوانها: «هذه و جيزه موسومه ب (نخبه التّبيان فى علم البيان) من تأليفات علامه الزمان آقاى ملا حبيب الله» بخط واضح عريض فى منتصف الصّفحة، مخلفاً وراءه ستّ أوراق فى الموضوعات و الفصول المتقدمه، بخط كبير أيضاً، مأطره بإطار، تحتوى كل صفحه منها على ١٨ سطراً، فيه ١٧ إلى ١٨ كلمه. بقياس: (٢٣*١٨ سم). مع بعض الرّموز الكتابيه ك (ح)، و (كك)، و فى نهايه بعض الصّفحات فى أسفلها على يسار القارئ كلمه أو كلمتين من الصّفحة التّاليه لها، للبيان و الوصل.

النسخه المعتمده:

اعتمدت فى التّحقيق على صورته النسخه المخطوطه المحفوظه فى مركز إحياء التراث الإسلامى بالمجموعه المرقمه: ٩٠٩، الكتاب الخامس، و المذكوره فى فهرس المخطوطات العربيه فى مركز إحياء التراث الإسلامى ج ٢، ص ٥٦.

وقد استوثقت من اسمها، ونسبتها إلى مؤلفها؛ إذ ذكرها المؤلف في الفهرست الذي أعده هو بنفسه عند ترجمته في الباب برقم: ١٢، فضلاً عن ذكر إسمه مرتين في المخطوط عينها، وغير ذلك من القوائم المتقدمة التي أنجزت لإحصاء تراثه.

منهجيّة التحقيق:

لما كانت الرسالة موجزة جدا وسلوكها ومنهجها التأليفي، على الرغم من أنّ البيان في البيان بحاجة إليه، في كثيره الأمثلة، والتوضيح؛ لتشعب موضوعاته، وتنوع تفرعاته، رأيت من المناسب جدّاً العوده إلى كتب البلاغ و شروحها كمفتاح العلوم، والتلخيص و شروحه، والمطوّل وغيرها؛ لفتح شفرات الرسالة، وحل رموزها، والوقوف على مرجعيات المؤلف في التأليف، وسبيل قراءته، فكان منّي العمل الآتي:

- تحرير النصّ على وفق القواعد الإملائية المعروفة، وضبط ما يحتاج إلى ذلك، مع الإصحاح في الأصل، والإشارة إلى بعضها في الهامش، فضلاً عن حلّ الرموز التي إستخدمها النّاسخ مثل: (ح)، للدلالة على كلمه (حينئذ)، و(كك)، للدلالة على (كذلك)، فأثبتناه من غير إشاره، وكذلك ألفاظ رسمت رسماً قرآنيّاً.

- حاولت قدر الإمكان تحريك النصّ.

- الإحالة إلى المصادر الرئيسة التي أفاد منها المؤلف.

- الإحالة إلى مجموعه من المظانّ البلاغيّة في بدايه المطلب للإفاده من أماكن وجودها والتيسير على القارئ، في الرجوع إليها.

- التّرجمه للمؤلفين الذين أخذ عنهم المؤلف، والتعريف بهم، مع مظانّ ذلك.

- المقارنه في بعض المسالك التي وردت في الكتب البلاغيّة.

- التّعليق على بعض الأمور التي تشكل.

- توضيح بعض الكلمات والإشارة إلى معانيها.

- تخريج إشاره البيت الشعري الذي تمثل به المؤلف -على قلبه ذلك- والإحالة إلى مصادره.

- جعلت أقسام المطلب و فصوله بين قوسين كذا: ()، و بخط عريض؛ للتمييز بينها.

- و صيرت ما أضافناه على النص بين قوسين معقوفين: [...].

- وضعت خطين مائلين [//]؛ للإشارة إلى نهاية الصفحه، و بدايتها من المخطوط.

- عمل فهرسه خاصه في الموضوعات، و المطالب التي وردت في المخطوط.

و بعد فأرجوا أن أكون قد وفقت في تقريب النص إلى القارئ الكريم بصوره علميه عصريه جيده على قدر الإمكان، خدمه للتراث العربى و الإسلامى، و إحياء لذكر الشريف الكاشانى - رحمه الله تعالى - . رَبَّنَا إِنَّا سَجَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١) ..

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عماد جبار كاظم العراق

الجامعه واسط /كلية الآداب ٢٠٠٦/٩/١٥ م.

ص: ٣٤٨

١- (١) -سوره آل عمران، الآية ١٩٣.

برگه اول نسخه خطی «نخبه التبیان فی علم البیان»

ص: ۳۶۹

برگه آخر نسخه خطی «نخبه التبیان فی علم البیان»

ص: ۳۷۰

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

الحمد لله الذي اصطفى محمداً فعلمه القرآن، و شرفه بمدارج الفصاحه و البيان، فالصلاه عليه، و على آله مهابط الوحي و الإيمان، و على أصحابه معاني العدل و الإحسان.

و بعد:

فالبيان (1): علم يقتدر به على إيراد التشبيه، و المجاز، و الكنايه، على ما هو المقصود.

ص: ٣٧١

١- (١) - في اللغة هو: الكشف و الظهور، جاء في اللسان: «البيان: ما بين به الشيء من الدلالة و غيرها. و بان الشيء بيانا: أتضح، فهو بين،... و استبان الشيء: ظهر،... و منه قوله تعالى: آياتٍ مُّبِينَاتٍ؛ سورة النور، الآية ٤٦؛ و التبيان: مصدر، و هو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال، بفتح التاء، مثال: التذكار و التكرار... و لم يجيء بالكسر إلا حرفان و هما التبيان و التلقاء..»، و البيان: الفصاحه و اللسن، و كلام بين فصيح. و البيان: الإفصاح مع ذكاء.. روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «إن من البيان لسحرا و إن من الشعر لحكما»؛ قال: البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، و هو من الفهم و ذكاء القلب مع اللسن، و أصله الكشف و الظهور.. و قال الزجاج: في قوله تعالى: خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ؛ سورة الرحمن، الآية ٣، ٤؛ قيل: إنه عنى بالإنسان ههنا النبي صلى الله عليه و آله و سلم، علمه البيان، أى: علمه القرآن الذى فيه بيان كل شىء، و قيل: الإنسان هنا آدم عليه السلام، و يجوز فى اللغة أن يكون الإنسان اسما لجنس الناس جميعا، و يكون على هذا علمه البيان جعله مميزا حتى انفصل الإنسان ببيانه و تمييزه من جميع الحيوان.. لسان

و فائدته:مضافه إلى ذلك (١):الوقوف على مراتب كلام البلاغ،و شرافه كلام المعبود.

و موضوعه:الثلاثة المذكوره (٢).

و نحن نشير إلى بيانها في الجملة،في طيّ مطالب أربه (٣)،مفردين للبحث عن الاستعاره في مطلب على حده.

فقول:

ص:٣٧٢

١- (١)- في المقصد الذي يراد في الحدّ،و التعريف.و هذه الفائده عامّه لموضوع العلم في الإنحصار الكلى لمفرداته،و سيأتى ذكر المؤلف في بعض فوائد تلك الموضوعات الخاصّه،ك(فوائد التشبيه).

٢- (٢)- التي في التعريف:(التشبيه،و المجاز،و الكنايه).قال القزويني؛في إنحصار علم البيان في هذه الأنواع الثلاثة،قال:«اللفظ المراد به لازم ما وضع له؛إن قامت قرينه على عدم إرادته ما وضع له فهو مجاز،و إلا فهو كنايه.ثمّ المجاز منه الإستعاره،و هي ما تبنتى على التشبيه؛فيتعين التعرّض له.فإنحصر المقصود في التشبيه،و المجاز،و الكنايه،و قدّم التشبيه على المجاز لما ذكرنا،من ابتناء الإستعاره التي هي مجاز على التشبيه،و قدّم المجاز على الكنايه؛لنزول معناه من معناها منزله الجزء من الكل».الإيضاح في علوم البلاغ،ج ٢، ص ٢١٣.و قيل:أنّها أربه مع أفراد الإستعاره؛في البناء على التشبيه.ينظر:مواهب الفتحاح في شرح تلخيص المفتاح، أبو يعقوب المغربي(ضمن شروح التلخيص)،ج ٣، ص ٢٩١.

٣- (٣)- و هي:التشبيه،و المجاز،و الاستعاره،و الكنايه،على ترتيبها في الوجيزه،و قد أوفاهها المؤلف حقّها في إختصار.

و هو تشريك أمر لآخر في معنى؛ بأداه ظاهره، أو مقدّره، على وجه مخصوص.

فأركانه أربعة: المشبّه، والمشبّه به، ووجه الشبّه، و أداه التشبيه.

و الأولان (٢) إمّا: محسوسان بإحدى الحواسّ الظاهره (٣) -و لو بواسطة الماده (٤)-، أو معقولان، أو مختلفان.

و يشترط في الثالث (٥): أن يكون له زياده اختصاص بالطرفين (٦) مع قصد بيان اشتراكهما فيه (٧). و هو (٨) إمّا: تحقيقي، أو تخيلي.

و ينقسم (٩) [مرّه] (١٠) أخرى إلى: داخل في الطرفين (١١)، و خارج. و الخارج إمّا: صفه

ص: ٣٧٣

١- ((١)) - ينظر في: أسرار البلاغه، الجرجاني؛ ص ٦٤؛ و نهايه الإيجاز في درايه الإعجاز، الرازي، ص ٩٢؛ و مفتاح العلوم، السكاكي، ص ١٥٧؛ و أصول البلاغه، ميثم البحراني، ص ٦١؛ و حسن التوسّل في صناعه التّرسّل، شهاب الدين الحلبي، ص ١٠٦؛ و الإيضاح في علوم البلاغه، ص القزويني، ج ٣، ص ٢١٣؛ و الطّراز، حمزه العلوي، ص ١٢٥؛ المطوّل، التفتازاني، ص ٥١٦؛ و شروح التلخيص، ج ٣، ص ٢٩١.

٢- ((٢)) - يعنى: (المشبه و المشبه به).

٣- ((٣)) - و هي الحواسّ الخمس الظاهره: البصر، و السّمع، و اللمس، و الذّوق، الشّم.

٤- ((٤)) - المراد بالحسّي الشّيء المدرك هو، أو مادّته، كما في تشبيه الخدّ بالورد، و القدّ بالزّمح، و الفيل بالجبل في المبصرات، و الصّوت الضّعيف بالهمس في المسموعات، و النّكهه بالعنبر في المشمومات، و الزّيقي بالخمير في المذوقات، و الجلد النّاعم بالحرير في الملموسات. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٩١؛ و الطّراز، العلوي، ص ١٢٨، و شروح التلخيص، ج ٣، ص ٣١٤.

٥- ((٥)) - أي: وجه الشبّه.

٦- ((٦)) - أي: المشبّه و المشبّه به.

٧- ((٧)) - لأنه الصّفه، و المعنى الذي يفترض أن يشترك فيها الطرفان.

٨- ((٨)) - يعنى: وجه الشبه المتقدم. أي و يقسم وجه الشبه، و هو التقسيم الأول.

٩- ((٩)) - العطف على تقسيم وجه الشبه المتقدّم.

١٠- ((١٠)) - زياده يقتضيها السّياق.

١١- ((١١)) - هذه العبارة أوفى من عبارته الإيضاح، قال القزويني: «و هو إمّا غير خارج عن حقيقه

حقيقته متفرره فى الذات، أو إضافته متعلقه بشيئين. و الحقيقته إمّا: حسّيه، أو عقليه، و [مرّه] (١) أخرى (٢) إلى: الواحد؛ حسّياً، أو عقلياً، و المركّب، و المتعدّد كذلك، أو مختلفين.

و التشبيه بالوجه العقليّ أعمّ من الحسيّ؛ لجواز أن يكون طرفاه حينئذ: عقليّين، أو (٣) حسّيين، أو (٤) مختلفين، بخلاف الحسىّ؛ فإنّ طرفيه (٥) لا يكونان إلاّ حسّيين.

و قد ينتزع وجه الشبه من نفس التّضادّ بين الشّيئين، فينزّل منزله التّناسب (٦)؛ لتلميح (٧)، أو (تهكّم) (٨)، كما يقال للزّنجيّ: ما أشبهه بالكافور!

و أمّا أداه التشبيه: فهى كلّ ما دلّ عليه (٩) من الألفاظ، ك: الكاف، و كأنّ، و مثل، و شبه، و ما يشتقّ منهما (١٠)، و ما يرادفهما. (١١)
و كثيراً ما يستعمل كأنّ (١٢)؛ عند عدم التّيقن بثبوت الخبر من دون قصد إلى التشبيه ١٣،

ص: ٣٧٤

- ١- (١) - زياده يقتضيها السياق.
- ٢- (٢) - تقسيم آخر ل (وجه الشبه).
- ٣- (٣) - فى الأصل (واو)، و ما أثبتناه أنسب؛ لأنّ المطلوب فى التّقسيم، و (أو)، هى الأداه التى تستخدم فيه؛ تمشياً مع السياق.
- ٤- (٤) - فى الأصل (واو)، و ما أثبتناه أنسب.
- ٥- (٥) - فى الأصل كذا: (فإنّ طرفاه لا يكونان إلاّ حسّيين)، و هو خطأ نحوى، و الصّحيح ما أثبتناه.
- ٦- (٦) - ينظر: مفتاح العلوم، السكاكى، ص ١٦٨؛ و الإيضاح فى علوم البلاغه، القزوينى، ج ٢، ص ٢٦٥؛ و شروح التّليخيص، ج ٣، ص ٣٨١.
- ٧- (٧) - أى: ما فيه طرفاه و ملاحه، يقال: ملح الشىء بالضمّ يملح ملوحه و ملاحه أى حسن، فهو مליح، و استملحه: عدّه مليحاً. و يقال: ملح الشّاعر، إذا جاء بشىء مليح. ينظر: الصّحاح الجوهريّ، مادّه (ملح)، ج ١، ص ٥٩٧؛ و لسان العرب، مادّه (ملح)، ج ٢، ص ٥٩٩.
- ٨- (٨) - أى: استهزاء، و سخرية. من تهكّم: تكبير. ينظر: لسان العرب: ١٢/١٧٦.
- ٩- (٩) - على التشبيه.
- ١٠- (١٠) - من (مثل و شبه).
- ١١- (١١) - أى: ما يؤدى دلالتها، و معناها فى المماثلة و المشابهه و المحاكاه و ما يضاهاها و غيرها..
- ١٢- (١٢) - ل (كأنّ) أربعة معان: أحدها: و هو الغالب عليها، و المتفق عليه (التشبيه)، و هذا المعنى أطلقه الجمهور لكأنّ، و زعم جماعه منهم ابن السّيد البطليموسى: أنّه لا يكون إلاّ إذا كان خبرها اسماً جامداً، نحو: كأنّ زيدا أسد. بخلاف: كأنّ زيدا قائم، أو فى الدّار أو عندك أو يقوم. فإنّها فى

وإن كان الخبر جامدا، على الأظهر (١).

و الأكثر فيما يدخل (٢) // على المفرد أن يليه المشبه به، و لو تقديرا. (٣).

ص: ٣٧٥

١- ((١)) - جاء في المطول: «قال الزجاج: (كأن) للتشبيه إذا كان الخبر جامدا نحو: كأن زيدا أسدا، أو للشك إذا كان مشتقا نحو: كأنك قائم؛ لأن الخبر في المعنى هو المشبه، والشئ لا يشبهه بنفسه. وقيل إنه للتشبيه مطلقا، و مثل هذا على حذف الموصوف أي: كأنك شخص قائم، لكن لما حذف الموصوف و جعل الاسم بسبب التشبيه، كأنه الخبر بعينه صار الضمير يعود إلى الاسم لا إلى الموصوف المقدر، نحو: كأنك قلت، و كأنني قلت، و الحق أنه قد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد إلى التشبيه، و سواء كان الخبر جامدا أو مشتقا، نحو: كأن زيدا أخوك، كأنه فعل كذا، و هذا كثير في كلام المولدين». المطول، التفتازاني، ص ٥٣٨؛ و ينظر: شروح التلخيص، ج ٣، ص ٣٨٦.

٢- ((٢)) - من آليات التشبيه و أدواته. قال علماء البلاغ: الأصل في الكاف و نحوها مما يدخل على المفرد من: مثل، و شبه، و مشابه، و مماثل، و نحو ذلك أن يليه المشبه به، بخلاف ما يدخل على الجملة مثل: كأن أو ما يكون جملة بنفسه مثل: يشابه، أو يماثل، و غيرها. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغ، ج ٢، ص ٢٥٣؛ و شرح التلخيص، البابتى، ص ٤٩٧؛ و المطول، ص ٥٣٩؛ و شروح التلخيص، ج ٣، ص ٣٨٧.

٣- ((٣)) - ذكر المؤلف التقديرى و لم يذكر اللفظى، كقوله تعالى: **مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ** سورة البقره الآية ١٧. أى: كمثل المستوقد. لوقوع الإشكال فى التقديرى، فى نحو قوله تعالى: **أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعِيدٌ وَ بَرَقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ** سورة البقره، الآية ١٩. و التقدير: أو كمثل ذوى صيب، فحذف ذوى لدلاله قوله:

فائده التّشبيه (١): إمّا تعود إلى المشبّه، كما هو الأغلب، أو إلى المشبّه به. و الفائدة في الأوّل (٢) أحد أمور سبعة:

الأوّل: أن يراد أنّ المشبّه أمر ممكن الوجود لا سبيل إلى ادّعاء امتناعه.

الثّاني: أن يراد بيان وصف من أوصافه.

الثّالث: أن يراد بيان مقدار الوصف (٣).

الرّابع: أن يراد بيان تقرير الوصف، و تمكينه في نفس السّامع.

الخامس: أن يراد تزيين المشبّه في عين السّامع (٤).

السّادس: أن يراد تقيحه في عينه (٥).

السّابع: أن يراد استطرافه، و عدّه أمرا طريفا حديثا، و له و جهان (٦).

ص: ٣٧٦

١- (١) -تنظر في: مفتاح العلوم، ص ١٦٢، و الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٣٦؛ و الطّراز، ص ١٣١؛ و شروح التّليخيص، ج ٣، ص ٣٩٠.

٢- (٢) -أى: المشبّه.

٣- (٣) -في القوه و الضّعف، أو الزّيادة و النّقصان.

٤- (٤) -للتّغيب فيه.

٥- (٥) -للتّنفير عنه.

٦- (٦) -قال الدّسوقي: «الإستطراف من حيث هو له و جهان: الأوّل إبراز المشبه في صورته الممتنع في الخارج. و الثّاني: إبرازه في صورته النادر الحضور في الدّهن. و هما مفهومان مختلفان،-

و الأغراض الأربعة الأول (١) مقتضيه لأتميه (٢) وجه الشبه، و أشهريته في المشبه به، بخلاف الأخيره (٣).

و في الثاني (٤) أحد أمرين: الأول: ادعاء أن المشبه (٥) أكمل في وجه الشبه من المشبه به و حينئذ، فيجعل الناقص مشبهًا به، و يسمّى ذلك: ب: التشبيه المقلوب، كما في تشبيهه:

غزه الصبح بوجه الخليفه (٦).

ص: ٣٧٧

١- (١) - إمكان وجوده، و بيان وصفه و مقداره، و تقريره و تمكينه.

٢- (٢) - قال القزويني: «و هذه الوجوه تقتضى أن يكون وجه الشبه في المشبه به أتمّ و هو به أشهر». الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٣٨.

٣- (٣) - تزيينه و تقييحه في نفس السامع و استطرافه.

٤- (٤) - أي: الفائده في المشبه به.

٥- (٥) - ظاهر عباره المفتاح، ص ١٦٣، و الإيضاح، ج ٢، ص ٢٤٠: هو «إيهام أن المشبه به أتمّ من المشبه في وجه الشبه»، و ليس كما ذكر المؤلف، من: «إدعاء أن المشبه أكمل في وجه الشبه من المشبه به»؛ بيد أنه لما كان الأمر تابع إلى بيان أهميه المشبه به و وضوحه في وجه الشبه، و كماله في أحدهما جاز ذلك.

٦- (٦) - من قول للشاعر أبي جعفر محمد بن وهيب الحميري، في قصيده يمدح بها المأمون العباسي، و هو: و بدا الصبح كأنّ غزته وجه الخليفه حين يمدح [من الكامل] ينظر البيت في: معجم الشعراء، المرزباني، ص ٣٥٨ و أسرار البلاغه، الجرجاني، ص ١٩٤، و أصول البلاغه، ميثم البحراني، ص ٦٤؛ و حسن التوسيل في صناعه التوسيل، شهاب الدين الحلبي، ص ١٢٣؛ و نهايه الأرب، النويري، ج ٧، ص ٤٧؛ و الطراز، العلوي، ص ١٦٧؛

الثاني: بيان أنّ الاهتمام بالمشبه به أكثر، كما في تشبيه الجائع: (وجها كالبدن بالرّغيف) (١)، وسمّي:

ذلك ب: إظهار المطلوب.

و الأولى فيما أريد الجمع بين شيئين في معنى من غير قصد إلى بيان كون أحدهما ناقصا، أو زائدا (٢)، -ترك التشبيه، و التصريح بالتشابه. (٣).

فصل

إن كان الطرفان مفردين، فتشبيه مفرد بمفرد، سواء كانا مقيّدين، أو غير مقيّدين، أو مختلفين. و إن كانا مرّكبين، فمرّكّب بمرّكّب. و إن كانا مختلفين، فمفرد بمرّكّب، و بالعكس. و إن كانا متعدّدين، فإن ترتّب المشبه بها على المشبّهات المذكوره، أو لا، بعطف، و نحوه، ف(التشبيه ملفوف)، و إلا، ف(مفروق). و إن كان المشبه خاصّه (٤) متعدّدا، ف(تشبيه التّسويه)، و إن كان المشبه به كذلك، ف(تشبيه الجمع).

و إن كان وجه الشبه منتزعا من متعدّد (٥)، ف(تمثيل)، و إلا فغيره (٦)، و للسّكاكي (٧) اصطلاح آخر ٨.

ص: ٣٧٨

١- (١) - كالبدن بالإشراق، و الاستداره بالرغيف؛ إظهارا للاهتمام بشأن المشبه به. قال السّكاكي: «و لا يحسن المصير إليه إلا في مقام الطمع؛ في تسنى المطلوب...». مفتاح العلوم: ١٦٤.

٢- (٢) - في وجه الشبه.

٣- (٣) - لكي يكون كلّ واحد من الطرفين مشبها و مشبها به؛ احترازا من ترجيح أحد المتساويين على الآخر. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٤٢، و ينظر مفتاح العلوم، ص ١٦٤، و شروح التلخيص، ج ٣، ص ٤٣٢؛ و المطول، ص ٥٤٧.

٤- (٤) - دون المشبه به.

٥- (٥) - تقسيم آخر بحسب ملاحظه وجه الشبه.

٦- (٦) - أو: غير تمثيل.

٧- (٧) - هو سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السّكاكي من أهل خوارزم، -

وإن ذكر وجه الشبهه بنفسه، أو بلازمه، ف(مفصل)، و إلا ف(مجمل مطلقاً)، سواء كان الوجه ظاهراً أو خفياً، و سواء ذكر وصف الطرفين (١)، أو أحدهما، أو لم يذكر أصلاً. (٢)

و إن انتقل فيه (٣) من المشبهه إلى المشبهه به من غير حاجه إلى تدقيق، فالتشبيهه: قريب

مبتدل مطلقاً، سواء كان ظهور وجه الشبهه لإجماله، أو لقله تفصيله مع غلبه حضور المشبهه به فى الذهن (٤)، و إلا ف(بعيد غريب).

ص: ٣٧٩

١- (١) - أى: فى الوصف الذى يكون فيه إشاره إلى وجه الشبهه.

٢- (٢) - العطف هنا على التشبيهه المجمل؛ لبيان تقسيمه، و أنواعه.

٣- (٣) - أى: وجه الشبهه، و هو تقسيم آخر له.

٤- (٤) - هذه هى الأسباب الداعيه لذلك، و هى: الإجمال و التفصيل. ينظر: الإيضاح فى علوم

و قد يتحوّل (القريب) إلى (الغريب)؛ بتصريف في التشبيه، فإن كان بشرط: وجودي، أو عدمي، فهو: (المشروط).

و المحذوف // أداه التشبيه فيه (1): (مؤكد)، كما أنّ المذكور فيه ذلك: (مرسل) (2).

و الوافي بإفاده الغرض مقبول، و غير الوافي مردود (3).

و اعلم أنّ أقوى مراتب التشبيه، و أبلغها، ما حذفت (4) منه الأداه، و وجه الشبه، ثمّ ما حذف منه أحدهما، بل لا قوه في غيرهما.

المطلب الثاني في المجاز

(5)

وحدّه معروف كالحقيقه (6)، و لا بدّ فيه من قرينه مانعه عن إراداه المعنى الموضوع له

ص: ٣٨٠

١- (١) - تقسيم بحسب الأداه وجودا و عدما.

٢- (٢) - لإرساله عن التأكيد.

٣- (٣) - و هو تقسيم باحتساب الغرض، يقول القزويني: «المقبول الوافي بإفاده الغرض كأن يكون المشبه به أعرف شيء بوجه الشبه إذا كان الغرض بيان حال المشبه من جهه وجه الشبه أو بيان المقدار، ثمّ الطرفان في الثاني إذا تساويا في وجه الشبه فالشبه كامل في القبول و إلا فكلّما كان المشبه به أسلم من الزيادة و النقصان كان أقرب إلى الكمال، أو كأن يكون المشبه به أتمّ شيء في وجه الشبه إذا قصد إلحاق الناقص بالكامل، أو كأن يكون المشبه به مسلّم الحكم معروفه عند المخاطب في وجه الشبه إذا كان الغرض بيان إمكان الوجود؛ و المردود بخلاف ذلك، أي القاصر عن إفاده الغرض». الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٦٢؛ و شروح التلخيص، ج ٣، ص ٤٦٧.

٤- (٤) - رسمت في الأصل كذا: (حذف)، على الرّغم من تأنيث الفاعل، و ما أثبتناه أنسب.

٥- (٥) - ينظر في: أسرار البلاغه، ص ٣٠٣؛ و نهايه الإيجاز، ص ٨١؛ و مفتاح العلوم، ص ١٦٨؛ و أصول البلاغه، ص ٥٧؛ و حسن التّوسّل في صناعه التّرسّل، ص ١٠٤؛ و الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٦٦؛ و الطّراز، ص ٢٣؛ و المطوّل، ص ٥٦٧؛ و الإنقان في علوم القرآن، السيوطي، ج ٣، ص ٧١؛ و شروح التلخيص، ج ٤، ص ٢.

٦- (٦) - و هي الكلمه المستعمله في المعنى الموضوع لها على وجه التّخاطب. ينظر: الإيضاح في

اللفظ:متصله،أو منفصله:لفظيه،أو عقليه.و من مناسبه للمعنى المذكور على وجه ظاهر، و تسمى ب(العلاقه)،والمعتبر فيها على الأقوى ما يعدّه الذوق السليم علاقته،فلا تنحصر فيما ذكره (١)من:المشابهه،و الملازمه،و الكليّه،و الجزئيه،و السببيه،و المسببيه، و الآله،و الأول (٢)،و المحلّ،و غير ذلك (٣)،بل المحاكمه فى ذلك إلى العرف،و الذوق (٤).

ثم إن كانت العلاقه هى المشابهه،ف(المجاز إستعاره)-يأتى بيانها-و الآف(مرسل).

و إن كان التصرف فى أمر عقليّ،[فالمجاز عقليّ]و إن كان فى اللفظ باستعماله فى غير الموضوع له على الوجه الخاصّ (٥)خاصّه،-ف(لغوى).و هل الإستعاره من القسم الأول (٦)،أو الثانى (٧).خلاف (٨).

ص: ٣٨١

١- (١) -ينظر:مفتاح العلوم،ص ١٧٢؛و الإيضاح فى علوم البلاغّه،ج ٢،ص ٢٧٠؛و الطراز،ص ٣٥-٣٧؛و الإتقان فى علوم القرآن،السيوطى،ج ٣،ص ٧٢؛و شروح التلخيص،ج ٤،ص ٣٢،و بعدها.

٢- (٢) -أى:تسميه الشىء بإسم ما يؤول إليه،من آل إليه يؤول أولاً و مالا:رجع أو صار إليه،و منه قولهم:فلان يؤول إلى كرم..و الأول:الرجوع.و أول إليه الشىء:رجعه.و ألت عن الشىء:ارتدّت.ينظر:لسان العرب،ج ١١،ص ٣٢.

٣- (٣) -قال التفتازانى معلقاً على قول التلخيص فى تعدّديه العلاقه:«أنواع العلاقه المعتبره كثيره ترتقى ما ذكره إلى خمسّه و عشرين،و المصنّف(يعنى:القزوينى)قد أورد...تسعه..المطول،ص ٥٧٦.و ينظر:الإيضاح،ج ٢،ص ٢٦٦؛و الطراز،ص ٣٥.

٤- (٤) -لأن الملحظ فى نوعيه المجاز موضوع بالوضع النوعى،لا بالوضع الشخصى.ينظر:المطول،ص ٥٧٦.

٥- (٥) -فى العلاقه الملاحظه،فى كونها غير المشابهه.

٦- (٦) -النوع العقليّ.

٧- (٧) -النوع اللغوى.

٨- (٨) -اختلف علماء البلاغّه فى الإستعاره،هل هى من المجاز اللغوى أو العقليّ؟.فذهب الجمهور إلى أنّها مجاز لغوىّ،بمعنى:أنّها لفظ استعمل فى غير الموضوع له؛لعلاقه المشابهه؛و استدّلوا على ذلك بأن قالوا:إنّ اللفظ المسمى بالإستعاره هو ما وضع للمشبّه به و ليس للمشبّه

- ١- (١) - أى: حكمها الذى هو الإعراب فالإضافه للبيان و المعنى، أى: تغيير إعرابها من نوع إلى آخر.
- ٢- (٢) - أكان المحذوف حرفاً، أو فعلاً، أو اسماً، كقوله تعالى: **وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَافًّاءَ صَافًّاءَ**؛ سورة الفجر، الآية ٢٢. و قوله سبحانه: **وَ سِئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا؛** سورة يوسف، الآية ٨٢. أى: (أمر ربك)؛ لإستحاله المجيء عليه سبحانه، و سؤال (أهل القرية).. إذ حذف المضاف، و أقيم المضاف إليه مكانه، فتغير حكم إعرابها من الجر إلى الرفع فى الأول «ربك». و منه إلى النصب فى الثانى «القرية». ينظر: الإيضاح، ج ٢، ص ٣١٨؛ و شروح التلخيص، ج ٤، ص ٢٣٢.
- ٣- (٣) - كقوله تعالى: **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ؛** سورة الشورى، الآية ١١. على

و هل الموصوف بالمجازية هو نفس الإعراب، أو الكلمة؟ و جهان (1)، و في ترجيح أحد المحتملات في الحذف تفصيل مسطور في بعض كتب النحو (2)، و لا محتمل للحذف إلا

ص: ٣٨٣

١- (١) - ووجه شراح التلخيص ظاهر عبارته مفتاح العلوم أنّ الموصوف بهذا النوع من المجاز هو نفس الإعراب، و ذهب القزويني إلى أنّه الكلمة. قال أبو يعقوب المغربي: «ليس المسمّى بالمجاز إعراب هذه الكلمات، بل المسمّى هو تلك الكلمات إما لمشابتها بالمجاز المعرّف فيما تقدّم في نقل كل من إعراب هو أصل إلى غيره و إستعماله فيه كنقل المجاز من معنى إلى آخر، و إمّا للاشتراك اللفظي بسبب وجود ما به التشابه المذكور... و ظاهر عبارته المفتاح أنّ الموصوف بالتجوّز المذكور و المسمّى بلفظ المجاز هو نفس الإعراب... و ما ذكره المصنّف (يعني: القزويني) أنّ المسمّى بالمجاز و الموصوف بالتجوّز هو الكلمة المعرّبه لا إعرابها هو الأقرب...». مواهب الفتح، (ضمن شروح التلخيص)، ج ٤، ص ٢٣٤؛ و ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٨٥؛ و الإيضاح، ج ٢، ص ٣١٧؛ و المطول، ص ٦٢٨. على أنّ في الموضوع توجيهها آخر، اذ ذكر القزويني أنّ الشيخ عبد القاهر الجرجاني قد بالغ «في النكير على من أطلق القول بوصف الكلمة بالمجاز للحذف أو الزيادة». الإيضاح في علوم البلاغة، ج ٢، ص ٣١٨. و ينظر: أسرار البلاغة، ص ٣٦٢. و الرأي عند السكاكي أنّ هذا النوع لا يعد مجازا، و إنما هو ملحق به، قال: «و رأيي في هذا النوع أنّ يعد ملحقا بالمجاز و مشبها به لما بينهما من التشبه و هو اشتراكهما في التعدي عن الأصل لا أنّ يعد مجازا...». مفتاح العلوم، ص ١٨٥.

٢- (٢) - ينظر المسألة في: شرح المفصل، ابن يعيش، ج ٣، ٢٤؛ و الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، ج ١، ص ٤٢٠؛ و شرح التسهيل، ابن مالك، ج ٣، ص ١١٢؛ و شرح ابن النيازم، ص ٢٨٥؛ و همع الهوامع، السيوطي، ج ٢، ص ٥١٩؛ و حاشية الصبان على شرح الأشموني، ج ٢، ص ٤١٠.

بالقرينه الحالتيه، أو المقاليته؛ لكونه خلاف الأصل، و لذا ينبغي تقليده ما أمكن.

و لتفصيل هذه المسأله محل آخر، و قد بسط الكلام فيها ابن هشام (١) في (المغني) (٢).

المطلب الثالث في الاستعاره

اشاره

(٣)

و هي - كما عرفت - مجاز، علاقته المشابهه و وجه المبالغه فيها، دعوى (٤) قسمه المشبه به إلى فردين: متعارف (٥)، و غير متعارف (٦)، و لذا لا تكون ٧ علما ٨ إلا إذا تضمن نوع

ص: ٣٨٤

١- (١) - هو جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري الحنبلي النحوي، كان بارعا في عده علوم، لا سيما العربيته فإنه كان فارسها و مالك زمامها، توفي سنه إحدى و ستين و سبعمائه. و دفن بمقابر الصوفيه خارج باب النصر من القاهره، و له من التصانيف: الشرح على ألفيه ابن مالك في النحو المسمى "بالتوضيح"، و شرح "البرده" و شرح "بانت سعاد" و كتاب "المغني" و غير ذلك. ينظر: ترجمته في: الدرر الكامنه، ابن حجر، ج ٢، ص ٣١٠، ٣٠٨؛ التجوم الزاهره، ابن تغري بردي، ج ١٠، ص ٧٦١، و بغيه الوعاه، ص ٥٤١-٥٤٢؛ و شذرات الذهب، ابن العماد، ج ٦، ص ٢٩١، ١٩١؛ مفتاح السعاده، طاش كبرى زاده، ج ١، ص ١٥٩-١٦٠، و كشف الظنون، حاجي خليفة، ص ٤٠٦، ١٥٤، ١٢٤. و معجم المؤلفين، ج ٦، ص ١٦٣.

٢- (٢) - المساله في مغني اللبيب عن كتب الأعراب تحت موضوع (ذكر أماكن من الحذف يتمرن بها معرب)، ج ٢، ص ٨١١، و في (الباب السادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين، و الصواب خلافها)، ج ٢، ص ٨٥٦.

٣- (٣) - تنظر في: دلائل الإعجاز، الجرجاني، ص ٣٣٣؛ أسرار البلاغه، ص ٢٢؛ نهايه الإيجاز، ص ١١٥؛ مفتاح العلوم، ص ١٧٤؛ أصول البلاغه، ص ٦٦؛ حسن التوسيل في صناعه الترسيل، ص ١٢٦؛ الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٨٠؛ الطراز، ص ٩٦؛ المطول، ص ٥٧٨؛ الإتيان في علوم القرآن، السيوطي، ج ٣، ص ٨٨؛ شروح التلخيص، ج ٤، ص ٣٠.

٤- (٤) - و هي دعوى قائمه على إدخال المشبه في جنس المشبه به.

٥- (٥) - مستعمل في شيء ذاتا و دلالة.

٦- (٦) - أي في استعماله في غير ما وضع له مع قرينه مانعه من إرادته المعنى المتعارف؛ لتعيين غير المتعارف، فيكون في معناها دون ذاته المخصوصه، كلفظ: أسد مثلا. ينظر: شروح التلخيص، ج ٤، ص ٦٥.

و صفتيه (١)؛ فيكون مفهومه حينئذ عامًّا قابلاً- للقسمه المذكوره (٢)، و لا- بدّ فيها (٣) من قرينه؛ لكونها مجازاً، و هي: إمّا: أمر واحد، أو مركّب من أمور يصلح كلّ واحد منها للقرينه، أو من أمور لا يصلح إلا مجموعها لذلك.

و يسمّى المشبّه به: مستعاراً منه، و المشبّه: مستعاراً له، و اللفظ الموضوع للأوّل المستعمل في الثّاني: مستعاراً. و وجه الشّبّه قد يكون منتزعا من أمور// متعدّده، فيسمّى: ب(التمثيل) على سبيل الاستعاره، و ب(المجاز المركّب).

فإن اشتهر استعماله على الوجه المذكور (٤)، فب(المثل)، و لا تغيير فيه (٥) أصلاً، و إن فالف المضرب للمورد (٦) تذكيراً، و تأنيثاً، و نحو ذلك (٧).

و الوجه فيه: أنّ الاستعاره لا بدّ فيها من استعمال لفظ المشبّه به، كما هو في المشبّه و المعرّب ليس بنفس لفظ المشبّه به (٨) و لا كذب في الاستعاره؛ لمكان القرينه، و التّأويل فيها دونه (٩).

فصل

إن أمكن اجتماع طرفي الاستعاره في شيء، فهي: (وفاقيه)، و إن امتنع، ف(عناديه):

تهكّميه، أو تمليحيه، إن كان الاستعمال في الضّد أو النقيض.

ص: ٣٨٥

١- (١) - ينظر: تلخيص المفتاح (ضمن شروح التلخيص)، ج ٤، ص ٧٠.

٢- (٢) - التعارف، و غير التعارف في المشبّه به.

٣- (٣) - في الاستعاره.

٤- (٤) - أي سبيل الإستعاره لا على معنى التشبيه الأصليّ

٥- (٥) - في الأمثال.

٦- (٦) - أي لمورد مضرب المثل المذكور، فينظر إلى مورده. ينظر: المطوّل، ص ٦٠٥.

٧- (٧) - أي: أفراداً، أو تثنيه، أو جمعا.

٨- (٨) - ينظر: المطوّل، ص ٦٠٥.

٩- (٩) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٧٦؛ الإيضاح في علوم البلاغه، ج ٢، ص ٢٨٧؛ المطوّل، ص ٦٠٥.

و الجامع (١) إن كان ظاهراً، يفهمه العامة، فهي: (مبتذله)، و إلا، ف (غريبه).

و المستعار إن كان اسم جنس، ف (أصليته)، و إلا، ف (تبعيته)، كما في المشتقات (٢)، و الحرف (٣).

و إن لم تقترن الاستعاره بما يلائم أحد طرفيها من صفة معنويّه (٤)، أو تفرّيع (٥)، فهي: (مطلقه).

و إن اقترنت بما يلائم المستعار له خاصّه، ف (مجرّده)، و بما يلائم المستعار منه كذلك، ف (مرشّحه)، و هي أبلغ (٦)؛ لدلالته على أنّ المستعار له نفس المستعار منه؛ و لذا يصحّ التّعجب (٧)، و التّهي عنده ٨.

ص: ٣٨٦

١- (١) - الذي يشترك فيه الطرفان: المستعار و المستعار له كالذي يسمى في التشبيه وجهها. أي: و يقسم على أساسه.

٢- (٢) - كالفعل و ما يشتق منه من اسمى الفاعل و المفعول و غيرها..

٣- (٣) - في الأصل: (الحرف). و هو خلاف السّياق، إذ جمع المشتقات يقتضى جمع معطوفها في عرض المطلب. و هو ظاهر عبارته المفتاح، ص ١٨٠، و الإيضاح، ج ٢، ص ٢٩٨، و شراح التّليخيص، ٤، ص ١١٢، في ذكر «المشتقات و الحروف». و كذا أنسب.

٤- (٤) - أي: الصّفة القائمة في غيرها كما هي في مبحث القصر البلاغيّ، و ليس التّعت النّحويّ في التّوابع.

٥- (٥) - أي: تفرّيع كلام يلائم الطرفين: المستعار له و المستعار منه.

٦- (٦) - من المطلقه و المجرّده؛ بناء على الدّعوة المتقدّمه في إدخال المشبّه في جنس المشبّه به، و تحقيق قسمه التّعريف و عدمه.

٧- (٧) - في إثبات وصف يمتنع ثبوته للمستعار منه، في قول أبي الفضل ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ): قامت تظّلّني من الشّمس نفس أعزّ عليّ من نفسي قامت تظّلّني و من عجب شمس تظّلّني من الشّمس [من الكامل] قال التّفنّازاني: «و يروى فأقول: يا عجباً و من عجب (الشّمس) أي: إنسان كالشّمس في الحسن و البهاء (تظّلّني) فلولا أنّه إدعى له معنى الشّمس الحقيقي، و جعله شمساً على الحقيقة لما كان لهذا التعجب معنى؛ إذ لا- تعجب في أن يظّلّ إنسان حسن الوجه إنساناً آخر..»؛ المطوّل، ص ٥٨٥؛ و لهذا صحّ التّهي عن التّعجب في البيت التّالي، في قول ابن طباطبا العلوي، في الهامش.

و إن أضمّر التشبيه في النفس، ولم يذكر من أركانها سوى المشبه، ولكن (١) أثبت له (٢) ما يختصّ بالمشبه به، فاستعاره ب(الكنايه)، وقد يسمّى ب(الاستعاره المكنى عنها)، وإثبات هذا المختصّ به (٣) له (٤)، استعاره (تخيّليه)، فبينهما ملازمه، وللشكاكي (٥) اصطلاح آخر (٦) حيث قسم (٧) الاستعاره إلى: (المصرّح بها): وهو ما يكون الطرف المذكور فيه هو

ص: ٣٨٧

١- (١) - الاستدراك ردّا على إشكال يتجلّى في جدليّه التفتازاني، قال: «فإن قلت: قد سبق في التشبيه أن ذكر الشبه به واجب ألته.. قلت: ذلك في الشبه المصطلح، وقد سبق أن المراد به غير الاستعاره بالكنايه..»، المطوّل، ص ٦٠٦، والدليل إثبات الاختصاص.

٢- (٢) - أي: بالمشبه به.

٣- (٣) - أي: بالمشبه.

٤- (٤) - أي للمشبه.

٥- (٥) - تقدّمت ترجمته.

٦- (٦) - سَمِيَ الشَّكَاكِي الاستعاره في موضوع تقسيمها بالمصرّح بها المحتمل للتحقيق و التّخييل، وقال: «وهي أن يكون المشبه المتروك صالح الحمل على ما له تحقّق من وجه و على ما لا تحقّق له من وجه آخر..» مفتاح العلوم، ص ١٧٨.

٧- (٧) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٧٦.

المشبه به، و(المكّنَى عنها): و هو ما يكون المذكور فيه هو المشبه (١).

و قسم الأولى (٢) إلى: (تحقيقه)، و فسّر لها: بأن يكون المشبه متحققا حسّا، أو عقلا (٣)، و: (تخيّلته)، و فسّر لها: بما لا تحقّق لمعناها أصلا؛ بأن يكون (٤) صورته و هميّة محضه (٥)، فيرجع (المرشّحه) إليها، كما يرجع (التبعيّة) إلى الثانيه (٦)، و على هذا فلا ملازمه (٧) بين:

(المكّنَى عنها)، و(التخيّلته).

ثمّ الطرفان (٨) إمّا: حسيّان، أو عقليّان، أو مختلفان.

و الجامع فى الأول، و الأخير لا يكون إلا عقليا كما تقدّم، فيحصل أقسام ستّه أيضا.

و تفصيل الأمثله (٩) لا يليق بهذا المختصر.

ص: ٣٨٨

- ١- (١) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٧٦.
- ٢- (٢) - يعنى: الإستعاره المصرح بها.
- ٣- (٣) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٧٦.
- ٤- (٤) - يعنى: المشبه.
- ٥- (٥) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٧٦.
- ٦- (٦) - قال السيّكاكى فى آخر فصل الإستعاره التبعيه: «هذا ما أمكن من تلخيص كلام الأصحاب فى هذا الفصل و لو أنهم جعلوا قسم الإستعاره التبعيه من قسم الاستعاره بالكنايه..، لكان أقرب إلى الضبط فتدبر»، مفتاح العلوم، ص ١٨١.
- ٧- (٧) - إستنتاج المؤلّف هذا من قول القزوينى ردّا على السيّكاكى فى التّقسيم المتقدّم، قال: «و فيه نظر، لأنّ التبعيه التى جعلها قرينه لقربيتها التى جعلها إستعاره بالكنايه كـ "نظقت" فى قولنا: "نظقت الحال بكذا" لا يجوز أن يقدرها حقيقه حينئذ؛ لأنّه لو قدرها حقيقه لم تكن استعاره تخيّلته؛ لأنّ الاستعاره التخيّلته عنده مجاز كما مرّ، و لو لم تكن تخيّلته لم تكن الإستعاره مستلزمه للتخيّلته، و اللازم باطل بالإتفاق؛ فيتعيّن أن يقدرها مجازا؛ و إذا قدرها مجازا لزمه أن يقدرها من قبيل الإستعاره لكون العلاقه بين المعنيين هى المشابهه؛ فلا يكون ما ذهب إليه مغنيا عن قسمه الإستعاره إلى أصليّه و تبعيّه، و لكن يستفاد مما ذكر ردّ التّركيب فى التبعيه إلى تركيب الإستعاره الكنايه على ما فسرناها، و تصير التبعيه حقيقه و إستعاره تخيّلته؛ لما سبق أنّ التخيّلته على ما فسرناها حقيقه لا مجاز». الإيضاح فى علوم البلاغه، ج ٢، ص ٣١٦.
- ٨- (٨) - أى: المستعار له و المستعار منه.
- ٩- (٩) - ينظر: فى الأمثله و تفصيلها، نهايه الإيجاز، ص ١٣٣؛ مفتاح العلوم، ص ١٨٣؛ الإيضاح

و كل ما جازت فيه الاستعاره جاز فيه التشبيه، ولا عكس؛ لجواز خفاء وجه الشبه فيه دونها.

نعم، إذا قوى الشبه بين الطرفين تعينت، ولم يحسن التشبيه؛ حذرا من تشبيه الشيء بما هو كنفسه، وما يشتم منه رائحة التشبيه في اللفظ // فليس من قبيل الاستعاره على ما قيل (١)، فليتدبر!

المطلب الرابع

في الكنايه

(٢)

و هو اللفظ المراد به لانزم من لوازم معناه، الموضوع له، مع جواز إرادته نفس هذا المعنى مع اللازم أيضا. و بذلك ظهر الفرق بينها، و بين المجاز؛ لشرطهم فيه قرينه مانعه عن إرادته المعنى الحقيقي دونها.

و قد يفرق بينهما بأن الانتقال، فيها من اللازم إلى الملزوم دونه، فإنه بالعكس، و فيه نظر (٣).

ص: ٣٨٩

١- (١) - قال القزويني في فصل محاسن الاستعاره: «إنَّ لحسنها (يعنى الاستعاره) شروطا إن لم تصادفها عريت عن الحسن، و ربّما تكتسب قبحا و هى فى كلّ من التحقيق و التمثيل رعايه ما سبق ذكره من جهات حسن التشبيه، و أن لا- يشتم من جهه اللفظ رائحته؛ و لذلك يوصى فيه أن يكون الشبه بين طرفيها جليا بنفسه، أو عرف، أو غيره؛ و إلا- صار تعميمه و ألغازا لا- إستعاره و تمثيلا...»، ثم قال: «إذا قوى الشبه بين الطرفين بحيث صار الفرع كأنه الأصل لم يحسن التشبيه، و تعينت الإستعاره...، و كذا المكنى عنها حسنها برعايه جهات حسن التشبيه، و أمّا التخيليه، فحسنها بحسب حسن المكنى عنها؛ لما بيننا أنّها لا- تكون إلا- تابعه لها». الإيضاح فى علوم البلاغه، ج ٢، ص ٣١٧. و مفتاح العلوم، ص ١٨٣.

٢- (٢) - ينظر فى: دلائل الإعجاز، الجرجاني، ص ٢٣٦؛ و نهايه الإيجاز، ص ١٣٥؛ و مفتاح العلوم، ص ١٨٩؛ و أصول البلاغه، ص ٧٣؛ و حسن التوسيل فى صناعه التوسيل، ص ١٤٠؛ و الإيضاح فى علوم البلاغه، ج ٢، ص ٣١٨؛ و الطراز، ص ١٧٢؛ و المطول، ص ٦٣٠؛ و الإتقان فى علوم القرآن، السيوطى، ص ٣، ص ١٠٤؛ و شرح البابرتى، ص ٥٩٩، و شروح التلخيص، ج ٤، ص ٢٣٧.

٣- (٣) - قال القزويني: «الفرق بينهما و بين المجاز من هذا الوجه، أى من جهه إرادته المعنى مع

و لو قيل: بأنّها، أيضاً، من أقسام المجاز، لكان له وجه (١)، كما لا يخفى، و لكنّ ظاهرهم (٢) حيث جعلوها قسيماً للحقيقه، و المجاز- أنّها ليست من قبيلهما، و لبعض الأصوليين (٣) - هنا- تحقيق آخر (٤)، و تفصيل لا يليق بهذا المختصر.

ص: ٣٩٠

١- (١) - في ردّ المصطلحات إلى بعض، و عدم التّشقيق فيما ليس من تحته طائل.

٢- (٢) - الضمير يعود على جمهور البلاغيين، و محقّقهم.

٣- (٣) - في هامش الأصل بخطّ المؤلف: صاحب الفصول (منه) يقصد: الشّيخ محمد حسين بن عبد اللّٰه الأصفهاني الحائري، صاحب كتاب (الفصول الغرويه في المسائل الفقهيّه)، ينظر: ترجمته في تراجم الرّجال، السّيد أحمد الحسيني، ج ٢، ص ٦٦٧؛ الكنى و الألقاب، الشّيخ عباس القمي، ج ٢، ص ٧.

٤- (٤) - قال الشّيخ محمد حسين الحائري: «إعلم أنّ محقّقى علماء البيان جعلوا الكنايه قسيماً للحقيقه و المجاز، و عرفوها: بلفظ أريد به لانّ معناه مع جواز إرادته معه، فأخرجوها عن حدّ الحقيقه؛ لكونها مستعمله في غير ما وضعت له، و عن حدّ المجاز؛ لإعتبارهم فيه الإقتران بالقرينه المانع عن إرادته ما وضعت له و عدمه فيها، فالمراد ب(طويل النجاد و كثير الرماد) طويل القامه و الجواد مع جواز إرادته معناه الأصلي أيضاً، و وجهه التفاضل بأنّ المراد جوازه من حيث كونه كنايه و إن امتنع من حيث خصوص الماده كما في قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، سورة الشورى، الآية ١١، إذا جعلناه كنايه من قبيل قولهم: (مثلك لا يبخل عليّ)، ما صرّح به صاحب الكشّاف، و أيضاً كثيراً ما تخلو الكنايه عن إرادته المعنى الحقيقى كما يقال: (فلان كثير الرماد و جبان الكلب)، و إن لم يكن له رماد و لا كلب، و إعتراض بذلك على السّكاكي حيث

و المطلوب بالكنايه (١)إمّا:صفه من الصّيفات الحسنه، أو الرذيله، و إمّا:نسبه (٢)من النسب الثبوتيه، أو السّلميه. و إمّا:أمر غيرهما (٣).و الانتقال فى الأول (٤)إلى الصّيفه إن كان بلا واسطه،ف(الكنايه قريبه)،و إلّا ف(بعيده).و(القريبه)،إن سهل الانتقال فيها، ف(واضح)،و إلّا ف(خفيّه)،و اللازم فى الثالث (٥):إمّا خاصّه:مفرده،أو مركّبه،و إلّا لم يحصل الانتقال المطلوب.

و الموصوف فى الأولين (٦)،قد يكون مذكورا،و قد يكون مطويّا عنه،إلّا مع التصريح بإثبات الصّفه للموصوف،أو نفيها عنه،فلا يكون إلّا مذكورا.

ص:٣٩٢

١- (١) -تقسيم للكنايه بحسب الغرض المؤدّى بها،و الذى تشير إليه.

٢- (٢) -أى:إثبات أمر لآخر و نسبته إليه إثباتا أو نفيًا.

٣- (٣) -و هو الكنايه عن الموصوف.

٤- (٤) -أى:فى الكنايه عن الصّفه.

٥- (٥) -فى القسم الخاص بالكنايه عن الموصوف.

٦- (٦) -فى القسمين:الكنايه عن الصّفه،و الكنايه عن النسبه.

و تسمى (١) الكنايه المسوقه؛ لأجل موصوف غير مذكور ب (التعريض)، و إن لم تكن (٢) مسوقه لذلك (٣)، فإن قلت الوسائط موجبه للانتقال، و لم يكن خفاء فى اللزوم، فب (الإيماء)، و (الإشارة)، و مع الخفاء، فب (الرمز)، و إن كثرت (٤)، فب (التلويح).

و قد تكون (الكنايه ساذجه): بأن لا يشوبها شىء من التصريح بالمطلوب، و قد تكون (غير ساذجه)، كما فى: (طويل النجاد (٥))، إذ أصله: (طويل نجاهه)، فأضيف الوصف (٦) بعد تحويل إسناده عن الفاعل إلى الضمير الرجاع إلى الموصوف (٧)؛ و لذا يجب المطابقه بينهما (٨). قيل: و على هذا فلا كنايه (٩).

قلت: هذا بحسب اللفظ، و لكن الصفه للمضاف إليه بحسب المعنى، و النظر - هنا - فى المعنى دون اللفظ كما لا يخفى (١٠).

ص: ٣٩٣

١- (١) - فى الأصل: (يسمى)، على الرغم من تأنيث الفاعل: (الكنايه المسوقه). و كذا أنسب.

٢- (٢) - فى الأصل: (يكن)، على خلاف السياق الذى وردت فيه مع مقتضاه، و كذا أنسب.

٣- (٣) - هذا تقسيم للكنايه بحسب الوسائط، و السياق على أربعة أقسام: تعريض، و تلويح، و رمز، و إشارة.

٤- (٤) - أى: الوسائط.

٥- (٥) - النجاد: بكسر النون: هو حمائل السيف يكتنى بها عن طويل القامه. ينظر: مجمع البحرين، ج ٤، ص ٢٧٠.

٦- (٦) - صيغه مبالغه اسم الفاعل (طويل).

٧- (٧) - الذى هو: النجاد.

٨- (٨) - بين المضاف و المضاف إليه مراعاة لقواعد اللغه، و منطقتها النحوى.

٩- (٩) - ينظر: حاشيه الدسوقي على شرح تلخيص المفتاح (فمن شروح التلخيص)، ج ٤، ص ٢٥٣.

١٠- (١٠) - أجد لهذا الرأى سابقه عند شراح التلخيص كالتفتازانى فى المطول، ص ٦٣٣؛ و أبى يعقوب المغربى فى مواهب

الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح (ضمن شروح التلخيص)، ج ٤، ص ٢٥٣. قال التفتازانى فى محاوره جدل لبيان ذلك، قال: «فإن

قلت: إذا أسند الصفه إلى الضمير الموصوف، فلم زعمت أنها كنايه مشوبه بالتصريح، و هلاً كانت تصريحاً كما فى قوله تعالى:

حَتَّى يَسْتَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ سوره البقره، الآية ١٨٧. و نحو ذلك مما يشتمل على إشاره ذكر أحد

الطرفين جعل تشبيها لا إستعاره مشوبه بالتشبيه. قلت:

و اعلم أنّ المجاز أبلغ من الحقيقة، وكذلك الكناية من التصريح، والاستعارة من التشبيه. و ادعى السِّكّاكى على ذلك كلّه إطباقهم (١)، واستدلّ عليه مضافاً إلى ذلك، بأنّ الانتقال من الملزوم إلى اللازم بمنزله دعوى الشئىء بيّنه و برهان (٢)، فقولك: (فلان طويل نجاهه)، معناه: // طويل لطول نجاهه، فليتدبر!

و ليكن هذا آخر ما قصدناه من هذه الوجيزه الموسومه ب(نخبه التّبيان فى علم البيان). و قد ألفتها فى بعض من يوم، و قليل من الزّمان، و أنا العبد الواثق بالله الصّمد (حبيب الله بن على مدد)، فى يوم الخميس، من ذى الحجّه الحرام، فى ١٢٨٤ هـ، بلده كلباىكان.

و قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخه الشّريفه على يد العاصى الحقيير حسن الشّريف بن على الكاشانى، فى ١٣٠٩ هـ، بلده كاشان (٣).

ص: ٣٩٤

١- (١) - قال السِّكّاكى: «إعلم أنّ أرباب البلاغه و أصحاب الصياغه للمعانى مطبقون على أنّ المجاز أبلغ من الحقيقة، و أنّ الاستعارة أقوى من التصريح بالتشبيه، و أنّ الكناية أوقع من الإفصاح بالذكر..» مفتاح العلوم، ص ١٩٤.

٢- (٢) - ينظر: مفتاح العلوم، ص ١٩٤-١٩٥.

٣- (٣) - (كاشان) بالشين المعجمه و آخره نون: مدينه بما وراء النهر على بابها وادى أخسيكث، معجم البلدان، الحموى، ج ٤، ص ٤٣٠.

-القرآن الكريم

- ١-الإتقان في علوم القرآن،السِّيوطي (جلال الدين عبد الرحمن الشافعي،ت ٩١١ هـ)،حقق أصوله،و وثق نصوصه،طه عبد رؤوف سعد،المكتبة التوفيقية،مصر،(د.ت).
- ٢-أسرار البلاغه،الجرجاني،عبد القاهر الجرجاني(أبو بكر بن عبد الرحمن،ت ٤٧٤ هـ)، تحقيق:السَّيِّد محمَّد رشيد رضا،دار المعرفة للطباعة و النشر،بيروت-لبنان،١٣٩٨ هـ-١٩٧٨ م.
- ٣-أسرار العربيَّة؛أبو بركات الأنباري؛(عبد الرحمن محمَّد بن أبي سعيد،ت ٥٧٧ هـ)،تحقيق: محمَّد بهجت البيطار،مطبعة الترقِّي،دمشق،١٣٧٧ هـ-١٩٥٧ م.
- ٤-أصول البلاغه،ابن ميثم البحراني (كمال الدين ميثم بن علي،ت ٦٧٩ هـ)،تحقيق:د. عبد القادر حسين،ط:١،دار الثقافة للنشر و التوزيع،الدَّوحه،قطر ١٤٠٦ هـ-١٩٨٩ م.
- ٥-أعيان الشَّيعه،السَّيِّد محسن الأمين العاملي،تحقيق و تخريج:حسن الأمين:دار التَّعارف للمطبوعات،بيروت ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م.
- ٦-الأعلام،(تراجم)؛خير الدين الزركلي،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٤ م.
- ٧-الإيضاح في شرح المفصَّل (المفصَّل للزمخشري)،إبن الحاجب (أبو عمرو عثمان بن عمر) (٥٧٠-٦٤٦ هـ)،تحقيق:موسى بنَّاي العليُّ،إحياء التراث الإسلامي،مطبعة العاني،بغداد،١٤٠٢ هـ-١٩٨٢ م.
- ٨-الإيضاح في علوم البلاغه،الخطيب القزويني (محمَّد بن عبد الرحمن(٦٦٦-٧٣٩ هـ)،تحقيق و تعليق:لجنه من أساتذه كُتَّبه اللُّغه العربيَّة بالجامع الأزهر،مطبعة السنَّة المحمَّديَّة،القاهره(د.ت).
- ٩-بغية الوعاه في طبقات اللُّغويين و النَّحاه،السِّيوطي (جلال الدين عبد الرحمن،ت ٩١١ هـ)، تحقيق:محمَّد عبد الرحيم،ط:١،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،بيروت-لبنان،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١٠-تراجم الرِّجال،السَّيِّد أحمد الحسيني،مطبعة الصدر،قم،مكتبه آيه الله العظمى المرعشي النجفي،قم،١٤١٤ هـ

١١- تلخيص المفتاح، أبو زكريا القزويني (ت ٧٣٩ هـ)؛ (ضمن شروح التلخيص)، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاؤه بمصر، (د.ت).

١٢- حاشيه الدسوقي على شرح مختصر البلاغ، للتفتازاني، (ضمن شروح التلخيص)، الدسوقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاؤه بمصر، (د.ت).

١٣- حاشيه الصّيدان على شرح الأشموني على ألفيه ابن مالك، الصّيدان (محمّد بن عليّ، ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: محمّد بن الجميل، ط: ١، مكتبة الصفا، القاهرة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٤- حسن التّوسل إلى صناعه التّرسل، شهاب الدين الحلبيّ (أبو الثناء شهاب الدين محمود بن سلمان، ت ٧٢٥ هـ)، تحقيق و دراسه: أكرم عثمان يوسف، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة و الإعلام، دار الحرّيه للطباعه، بغداد، ١٩٨٠ م.

١٥- الدرر الكامنه في أعيان المائه الثامنه، ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن عليّ ت ٤٥٢ هـ)، دار الكتب الحديثه، مصر، (د.ت).

١٦- الدرره الفاخره منظومه في علم درايه الحديث، نظم ملا حبيب الله بن علي مدد الكاشاني (ت ١٣٤٠ هـ)؛ إعداد و تحقيق: السيّد محمّد تقى الحسيني، طهران، (د.ت).

١٧- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني (أبو بكر بن عبد الرحمن، ت ٤٧٤ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رشيد رضا، دار المعرفه للطباعه و التّشر، بيروت-لبنان، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.

١٨- ذريعه الإستغناء في تحقيق مسأله الغناء؛ آيه الله العلامة الملا حبيب الله الشريف الكاشاني (ت ١٣٤٠ هـ)؛ تحقيق: جامعه كاشان و مركز إحياء آثار الملا حبيب الله الشريف الكاشاني؛ قم المقدسه، إيران، ١٤٧١ هـ - ١٩٩٦ م.

١٩- الدرّيعه إلى تصانيف الشّيعه، محمّد محسن آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، ط ١، دار الأضواء بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبليّ (أبي الفلاح عبد الحى، ت ١٠٨٩ هـ)، دار الكتب العلميه، بيروت-لبنان، (د.ت).

٢١- شرح ابن الناظم على ألفيه ابن مالك، ابن الناظم (أبو عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، ت ٦٨٦ هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م.

٢٢- شرح التسهيل، ابن مالك (أبو عبد الله محمد جمال الدين، ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠٠٥ م.

٢٣- شرح التلخيص للقزويني، البابر تي (أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود بن أحمد، ت ٧٨٦ هـ)، دراسه و تحقيق: د. محمد مصطفى رمضان صوفيه، ط: ١، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ١٣٩٢ هـ-١٩٨٣ م.

٢٤- شرح المختصر لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١ هـ)، على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني، (ت ٧٣٩ هـ)، فى المعانى، و البيان، و البديع؛ (ضمن شروح التلخيص): مطبعة عيسى البابى الحلبي و شركاؤه بمصر، (د.ت).

٢٥- شرح المفصل للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ابن يعيش (أبو البقاء موفق الدين بن علي، ت ٦٤٣ هـ) عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

٢٦- شروح التلخيص، مجموعه من الشروح على تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني، ت ٧٣٩ هـ، طبع بمطبعة عيسى البابى الحلبي و شركاؤه بمصر، (د.ت).

٢٧- الصيحاء، تاج اللغة و صحاح العربية، الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد، ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: أميل يعقوب، منشورات محمد على بيضون، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩ م.

٢٨- صحيح البخاري، البخاري (ت ٢٥٦ هـ) دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٢٩- طبقات أعلام الشيعة؛ الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩١ هـ

٣٠- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة و علوم حقائق الإعجاز، ابن حمزه العلوي اليمني (يحيى بن حمزه بن علي بن إبراهيم، ت ٧٤٩ هـ)، مراجعه و ضبط و تدقيق: محمد عبد السلام شاهين، ط:

١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م.

- ٣١- عروس الأفراح بهاء الدين السبكي؛ (ضمن شروح التلخيص): مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاؤه بمصر، (د.ت).
- ٣٢- العقد المنير (تراجم)، السيد موسى الحسيني المازندراني؛ المطبعة الإسلامية، مكتبة الصدوق، طهران، ١٣٨٢ هـ
- ٣٣- الفصول الغرويه فى الأصول الفقيهيه؛ الشيخ محمّد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الحائري (ت ١٢٥٠ هـ) دار إحياء العلوم الإسلامية، قم-إيران، ١٤٠٤.
- ٣٤- القاموس المحيط، الفيروز آبادي (مجد الدين محمّد بن يعقوب الشافعي، ت ٨١٧ هـ)، ط:
- ١، دار الكتب العلميّه، بيروت-لبنان، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.
- ٣٥- كتاب حروف المعاني، الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ٣٤٠ هـ)، تح: د. علي توفيق الحمد، ط: ١، مؤسسه الرساله، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ٣٦- كتاب الموطأ، الإمام مالك بن انس ت ١٧٩ هـ، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٩٨٥ م.
- ٣٧- كشف الظنون، حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله ت ١٠١٧ هـ)، دار كتب العلميّه، بيروت-لبنان، ١٩٩٢.
- ٣٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل فى وجه التأويل، الزمخشري (جار الله محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ)؛ منشورات محمّد علي بيضون، ط: ١، دار الكتب العلميّه، بيروت-لبنان، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م.
- ٣٩- الكنى و الألقاب، الشيخ عباس القمي، مكتبة الصدر، طهران. (د،ت)
- ٤٠- لباب الألقاب فى ألقاب الأقطاب؛ الملا حبيب الله على بن مدد الكاشاني (ت ١٣٤٠ هـ)، مطبعة المصطفوي، إيران، ١٣٧٨ هـ
- ٤١- لسان العرب (معجم)، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم، ت ٧١١ هـ)، دار صادر بيروت-لبنان، (د،ت).
- ٤٢- المجازات النبويه؛ الشريف الرضى ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق و شرح: طه محمّد الزيتي، منشورات مكتبة بصيرتى، قم.

٤٣-مجلة (نور علم)، الفارسيه، مقدمه العلامة المحقق الأستاذى، العدد: (٥٤)، قم، سنة ١٤١٣ هـ

٤٤-مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي ت ١٠٨٥ هـ، تح السيد أحمد الحسينى، ط: ٢، مكتب النشر الثقافه الاسلاميه، ١٤٠٨ هـ

٤٥-المخطوطات العربيه فى مركز إحياء التراث الإسلامى، تأليف السيد أحمد الحسينى، ط ١، سرور، ١٤٢٤ هـ

٤٦-مرثيه الإمام الحسين (عليه السّلام)؛ نظم ملا- حبيب الله الكاشانى؛ تحقيق: فارس حسون؛ مجله تراثنا، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العدد: الأول: (٦١)، السنه السّادسه عشره، محرم، ١٤٢١ هـ

٤٧-مصنّفى المقال؛ للشيخ آغا بزرك الطهرانى المطبعه الحكوميه-إيران ١٣٧٨/ هـ

٤٨-المطول، شرح تلخيص المفتاح، التفتازانى (سعد الدين مسعود بن عمر ت ٧٩٢ هـ)، تح:

عبد الحسين الهنداوى، ط ١، دار الكتب العلميه، بيروت-لبنان، ٢٠٠١ م.

٤٩-معانى القرآن و إعرابه؛ الزّجاجى (أبو إسحاق إبراهيم بن السرى ت ٣١١ هـ)، شرح تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبى، دار الحديث، القاهره، ١٤٢٤ هـ-٢٠٢٤ م.

٥٠-معاهد التّصنيف على شواهد التّليخيص، العباسى (عبد الرحمن بن أحمد، ت ٩٦٣ هـ)، تح:

محمّد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت-لبنان، ١٣٦٧ هـ-١٩٤٧ م.

٥١-معجم الأدباء؛ ياقوت الحموى، مراجعه واره المعارف العموميه، دار مأمون، (د.ت.).

٥٢-معجم البلدان؛ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦ هـ)، دار الفكر، بيروت.

٥٣-معجم الشعراء؛ المرزبانى (أبو عبيد الله محمّد بن عمران ت ٣٨٤ هـ)، صححه و علق عليه الأستاذ الدكتور: ف. كرنكو، ط: ١، دار الجيل، بيروت-لبنان، ١٩٩١ م.

٥٤-معجم المؤلفين؛ عمر رضا كحاله، دار إحياء التراث العربى، بيروت، (د.ت.).

٥٥-مغنى اللّيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصارى (أبو محمّد عبد الله جمال الدين بن يوسف، ت ٧٦١ هـ)، تحقيق و تعليق: د. مازن المبارك، د. محمّد على حمد الله، ط: ١، مؤسسه الصادق، تهران.

٥٦-مفتاح السّعادة؛ طاش كبرى زاده؛ تح: كامل بكرى و عبد الوهاب أبو النور، مطبعة الإستقلال، مصر، ١٩٦٨ م.

٥٧-مفتاح العلوم، السّكاكىّ (أبو يعقوب يوسف بن أبى بكر، ت ٦٢٦ هـ)، ط ١، مطبعة مصطفى البابى الحلبيّ و أولاده بمصر، ١٣٥٦ هـ-١٩٣٧ م.

٥٨-مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الزّاغب الأصفهانيّ المتوفى فى حدود ٤٢٥ هـ، تحقيق:

صفوان عدنان داوودى، دار القلم، دمشق، دار الشاميه، بيروت، ط ١٤٢٥، ٤ هـ

٥٩-مواهب الفتح فى شرح تلخيص المفتاح، أبو يعقوب المغربى؛ (ضمن شروح التلخيص):

مطبعة عيسى البابى الحلبيّ و شركاؤه بمصر، (د.ت).

٦٠-النجوم الزاهره فى ملوك مصر و القاهره، ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف)، دار الكتب، المؤسسه المصريه للتأليف و الترجمة و الطباعه و النشر، ١٩٥٠ م.

٦١-نهايه الأرب فى فنون الأدب، النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣ هـ)، وزاره الثقافه و الإرشاد القومى، المؤسسه المصريه للتأليف و الترجمة و الطباعه و النشر.

٦٢-نهايه الإيجاز فى درايه الإعجاز، فخر الدّين الرازى، (ت ٦٠٦ هـ)، تح: د. محمّد بركات حمدى أبو على، و: د. إبراهيم السامر آئى، دار الفكر للنّشر و التّوزيع، الأردن، ١٩٨٥ م.

٦٣-ممع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، السّيوطىّ (جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر، ت ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحميد الهنداوى، المكتبه التوفيقيه، مصر، القاهره (د.ت).

از منظر صاحب محصول، کشف الغطاء و هدایه

جمع آوری و تدوین: سید جواد عاملی صاحب مفتاح الکرامه تصحیح و تحقیق: مهدی باقری سیانی

[مقدمه محقق]

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

رساله پیش رو، درباره یکی از مباحث علم اصول به نام «اقل و اکثر ارتباطی» است؛ و شامل نظریات سه تن از بزرگترین فقیهان و اصولیین شیعه در نیمه اول قرن سیزدهم هجری می باشد که عبارتند از حضرات آیات عظام: سید محسن أعرجی کاظمینی، شیخ جعفر کاشف الغطاء و شیخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی قدس سرهم.

و جالب آن که جمع آوری کننده این مجموعه، بزرگ متبّع فقه، علامه سید جواد عاملی قدس سره می باشد.

نگارنده در این مقدمه می کوشد که در ابتدا به اختصار، جایگاه ویژه علم اصول فقه را در بین سایر علوم اسلامی، مشخص نماید و سپس شرح حالی-هرچند مختصر- از چهار فقیه پیش گفته به دست دهد و آنگاه به بیان برخی نکات و ویژگی ها پیرامون نسخه خطی این رساله و چگونگی دست یابی محقق به آن پردازد و در پایان نیز برخی از بایسته های شیوه پژوهشی خود را متذکر گردد.

ص: ۴۰۱

فقیه برای رسیدن به قله اجتهاد و رساندن مردم به سر منزل مقصود، نیازمند آن است که با سالها تمرین و ممارست اختیار نفس خویش به دست گیرد؛ این شرط - که از آن به «قوه قدسیه» تعبیر می شود - به حالت های نفسانی و صفات شخصی مجتهد مربوط است و مقتضای آن، این است که مجتهد، انسانی معتدل و متوازن باشد؛ علامه فقیه، وحید بهبهانی این امر را اصل و اساس اجتهاد می داند. به نظر وی دارا بودن «قوه قدسیه» به معنای اجتماع شرائط ده گانه است (۱)، این شرائط در کتاب الفوائد الحائریه (۲) ذکر شده و مورد بررسی قرار گرفته است. (۳) افزون بر آنچه ذکر شد، فقیه و مجتهد لازم است که از بعضی علوم نیز آگاه باشد؛ شهید ثانی این علوم را ۱۲ علم ذکر کرده است (۴)؛ فرزندان گرامی وی، شیخ حسن معروف به صاحب معالم آن را ۹ علم می شمارد. (۵) همچنین مرحوم فاضل تونی در کتاب ارزشمند «الوافیه» این موارد نه گانه را در سه زیر مجموعه علوم ادبی، عقلی و نقلی به صورت خلاصه چنین بر می شمارد: «از علوم ادبی، لغت و صرف و نحو؛ از علوم عقلی، اصول فقه و کلام و منطق؛ از علوم نقلی، تفسیر آیات الاحکام، دانستن احادیث احکام و علم رجال». (۶)

در کتاب ارزشمند «مدخل علم فقه» دیدگاه فقهای معاصر را در این مورد چنین بیان می کند:

«...اما از نظر فقهای معاصر، اجتهاد متوقف بر سه علم است: ادبیات عرب، دانش

ص: ۴۰۲

۱- (۱) - بخشی از عبارت مرحوم علامه وحید بهبهانی، این چنین است: «...و من الشرائط، القوه القدسیه و الملكة القویه و هو أصل الشرائط وجد ینفع باقی الشرائط و ینتفع من الأدله و الأمارات و التنبیها...».

۲- (۲) - نگر: الفوائد الحائریه، ص ۳۳۱-۳۴۶.

۳- (۳) - نگر: مدخل علم فقه، ص ۶۲-۶۳.

۴- (۴) - منیه المرید، ص ۳۷۷.

۵- (۵) - معالم الأصول، ص ۳۸۳-۳۸۴.

۶- (۶) - الوافی، ص ۲۵۰-۲۹۰.

رجال و اصول فقه. و از آن جا که برای مجتهد، صاحب نظر بودن در ادبیات عرب لازم نیست، می توان گفت تنها دو علم است که اجتهاد در فقه متوقف بر اجتهاد در آن ها است: علم رجال و اصول فقه». (۱)

ب: آشنایی با چهار فقیه نامدار

اشاره

یکی از شخصیت های بسیار تأثیرگذار در فقه شیعه، مرحوم علامه محمّد باقر اصفهانی معروف به «وحید بهبهانی» است که بحق «احیاگر علم اصول در قرن دوازدهم هجری» است وی با برهانی قوی و تلاشی فراگیر بساط «اخباری گری» را برچید و فقه شیعی را وارد مرحله تازه ای کرد.

علم اصول پس از وحید بهبهانی توسط شاگردان-بی واسطه و باواسطه-وی تکامل یافت. چهار تن از شاگردان نام آور وی-که هر کدام نیز نقشی مؤثر در پیدایش این اثر دارند- عبارتند از:

۱- فقیه محقق زاهد، سید محسن أعرجی رحمه الله

وی معروف به «مقدّس کاظمی» و یا «مقدّس بغدادی» است و در حدود سال ۱۱۳۰ ق در بغداد متولّد گردید و تا حدود سی سالگی در بغداد ماند و پس از آن، شوق آموختن علوم دینی، او را رهسپار کربلای معلّی و نجف اشرف نمود و نزد مهم ترین دانشمندان این دو شهر از جمله: علامه وحید بهبهانی، علامه سید مهدی بحر العلوم و علامه شیخ جعفر کاشف الغطاء به شاگردی و کسب دانش پرداخت.

علامه ادیب، سید محمّد باقر خوانساری-أعلى الله مقامه- در «روضات الجنّات» در مورد ایشان چنین می نویسد: «البحر الطامی و مفخر کلّ شیعی إمامی... من أفاضل عصره و أعظم دهره بأسره، محققاً فی الأصول الحقیقه و معطياً للوصول إلی الفقه حقّه». (۲)

ص: ۴۰۳

۱- ((۱)) -نگر: مدخل علم فقه، ص ۵۹-۶۰.

۲- ((۲)) -نگر: روضات الجنّات، ج ۶، ص ۱۰۴.

همچنین محدث بزرگ، حاج میرزا حسین نوری، نیز درباره وی چنین می فرماید:

«العالم المحقق الناقد الزاهد... كان من الزهاد الناسكين». (۱)

بیان علامه سید حسن صدر عاملی به ترتیب در ابتدای «تکمله أمل الآمل» و رساله «ذکر المحسنین» چنین است: «السید محسن... أحد الأعلام من علماء الإمامية المحققين المؤسسين في الفقه و الأصول، إمام في العلوم الأدبية، حسن التحرير، جيد التقرير، بليغ العبارة، جزل الكلام، فحل الفحول في كل الأصول، رجالي ماهر و محدث باهر فقيه متضلع، قل في المتأخرين مثله في التحقيق و التدقيق و فقه كلمات الفقهاء و فقه الحديث...» (۲) «السید الإمام، آیه الله فی العالمین، سید المحققین و رئیس المله و الدین، علم الأعلام و تاج الفقهاء، السید الأواه...» (۳)

این فقیه فرزانه سالهای پایانی عمر پربرکت خویش را در شهر کاظمین گذرانید و در سال ۱۲۲۷ ق رخت به سرای باقی کشید و در مقبره خانوادگی خود در همان شهر مدفون گردید.

۲- فقیه ژرف اندیش شیخ جعفر کاشف الغطاء رحمه الله

وی در سال ۱۱۵۶ ق (۴) در شهر نجف اشرف و در خاندان علم و تقوا دیده به جهان گشود و در همان شهر و شهر کربلا به فراگیری علوم و دانش های گوناگون اسلامی پرداخت.

برخی از اساتید وی عبارتند از: پدر دانشمندش شیخ خضر نجفی (متوفای ۱۱۸۰ ق) و شیخ محمد دورقی نجفی (متوفای ۱۱۸۶ ق)؛ سید صادق حسینی اعرجی معروف

ص: ۴۰۴

-
- ۱- ((۱)) - نگر: خاتمه المستدرک، ج ۲، ص ۱۲۳.
 - ۲- ((۲)) - تکمله أمل الآمل، ج ۴، ص ۳۰۲، رقم ۱۸۱۰.
 - ۳- ((۳)) - نگر: وسائل الشیعه (محقق اعرجی) ص ۹۴۰.
 - ۴- ((۴)) - سال ولادت وی را ۱۱۴۶ و ۱۱۵۴ ق نیز گفته اند و سال ۱۱۵۶ ق را علامه آغا بزرگ تهرانی اختیار نموده است؛ نگر: الکرام البرره ج ۱، ص ۲۴۹، رقم ۵۰۶.

به «فخّام» (و متوفّای ۱۱۲۲ ق) و شیخ مهدی فتونی عاملی؛ (۱) ولی بزرگترین استاد وی - همان گونه که گذشت - علامه بزرگ، وحید بهبهانی است.

فقیه بزرگ، سید جواد عاملی در ابتدای مفتاح الکرامه می نویسد: «...امتثلت أمر سیدی و استاذی و من علیه - بعد الله سبحانه و أولیائه - معولی و اعتمادی، الإمام العلامة، المعتبر المقدّس، الحبر الأعظم الشیخ جعفر، جعلنی الله فداه، و أطال الله تعالی للمؤمنین بقاءه...» (۲).

محدّث خبیر، حاج میرزا حسین نوری درباره وی چنین می فرماید: «...و هو من آیات الله العجیبه الّتی تقصر عن درکها العقول، و عن وصفها الألسن...» (۳).

و بیان شیخ آغا بزرگ تهرانی - صاحب موسوعه گرانسنگ الذریعه - نیز در تمجید ایشان چنین است:

«هو شیخ الطائفه... و الحقّ أنّه من الشخصیات العلمیّه النادره المثل، و أنّ القلم لقاصر عن وصفه و مکانته...» (۴).

این فقیه نامور قبل از ظهر روز چهارشنبه، بیست و دوم ماه رجب سال ۱۲۲۸ ق در شهر مقدّس نجف دیده از جهان فانی فروبست و نزدیک حرم مطهر امیر مؤمنان حضرت علی علیه السّلام در مقبره ای که از قبل برای خود آماده نموده بود، دفن گردید.

۳- فقیه و اصولی بلند آوازه، شیخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی رحمه الله

شیخ محمد تقی رازی و برادر دانشمندش شیخ محمد حسین دو تن از سرشناس ترین چهره های علمی شیعه می باشند اگرچه این دو برادر دارای مرتبتی بلند در علم اصول فقه می باشند و یکی با «هدایه المسترشدین» جاودانه گردید و دیگری با

ص: ۴۰۵

۱- ((۱)) - همان.

۲- ((۲)) - مفتاح الکرامه، ج ۱، ص ۱۸.

۳- ((۳)) - خاتمه المستدرک، ج ۲، ص ۱۱۷.

۴- ((۴)) - الکرام البرره، ج ۱، ص ۲۴۹-۲۵۰.

«الفصول الغرويه» (۱)؛ ولی جایگاه فقهی این دو بزرگوار تحت الشعاع تبخّر اصولی آنان قرار گرفته است.

از تاریخ ولادت این دو عالم بزرگ اطلاع دقیقی در دست نیست جز آن که می توان -با توجه به قرائن- احتمال داد که در بین سالهای ۱۱۸۵ تا ۱۱۹۰ ق بوده باشد.

مرحوم علامه شیخ آغا بزرگ تهرانی زادگاه صاحب هدایه المسترشدين را-ایوان کی (ایوان کیف)-ورامین ذکر می نماید. (۲)

صاحب «روضات الجنّات» درباره وی چنین می فرماید:

«...أفضل أهل عصره في الفقه و الأصول، بل أبصر أهل وقته بالمعقول و المنقول...»

استاد الكلّ في الكلّ و في أصول الفقه على الخصوص...» (۳)

و یا «المحقّق المدقّق التحریر و الجامع الفقيه الخبير، خاتمه المجتهدين و رئيس الموحّدين...» (۴)

شارح هدایه المسترشدين می فرماید:

«والدی الأمام، عماد الإسلام، فقيه أهل البيت -عليهم السّلام- مشكاه حنادس الظلام، و مربّی الفضلاء الكرام؛ بل استاذ العلماء الأعلام و فخر الفقهاء العظام...» (۵)

این فقیه و اصولی بزرگ به هنگام ظهر روز جمعه پانزدهم ماه شوال سال ۱۲۴۸ ق به دیار باقی شتافت و در تکیه ای که بعدها به نام وی -تکیه شیخ محمد تقی- معروف شد، دفن گردید.

ص: ۴۰۶

۱- (۱) - این اثر ارجمنده، دارای چاپ های متعدد حجری می باشد و مبحث «حقیقت و مجاز» آن در سال ۱۳۸۶ ش و به اهتمام فاضل گرامی حجه الاسلام مجید هادی زاده در مجموعه «نصوص و رسائل من اصفهان العلمی الخالد» به زیور طبع آراسته گردید.

۲- (۲) - الكرام البرره، ج ۱، ص ۲۱۵.

۳- (۳) - نگر: روضات الجنّات، ج ۲، ص ۱۲۳.

۴- (۴) - نگر: علماء الاسره، ص ۱۸۰.

۵- (۵) - نگر: شرح هدایه المسترشدين، ص ۶۶.

وی صاحب موسوعه گرانسنگ «مفتاح الکرامه» می باشد که در حدود سال ۱۱۶۰ ق در «شقراء»-از روستاهای جبل عامل لبنان- چشم به جهان گشود.

این فقیه بزرگ، مقدمات علوم را در زادگاه خود آموخت و آنگاه جهت کسب فیض و دانش از محضر دیگر عالمان شیعه، رهسپار عراق گردید و در دو حوزه علمی عظیم کربلا و نجف به تکمیل اندوخته های علمی خود پرداخت.

علامه وحید بهبهانی در وصف شخصیت والای ایشان می فرماید:

«...العالم العامل و الفاضل المحقّق المدقّق الماهر العارف ذو الذهن النّقاد و الطبع الوقاد...» (۱)

میرزای قمی صاحب «قوانین الأصول» نیز در اجازه روایی خود به صاحب مفتاح الکرامه-که تاریخ نوشتن آن جمادی الثانی ۱۲۰۶ ق می باشد-از چنین تعبیراتی استفاده می کند: «...السید العالم العامل، الفاضل الكامل، المتّبع المطلّع علی الأقوال و الأفكار، الناقد المضطلع بمعرفة الأخبار و الآثار...» (۲)

برخی از آثار این فقیه فرزانه-افزون بر «مفتاح الکرامه»- عبارت است از:

«شرح وافیہ الأصول» فاضل تونی؛

شرح طهارت کتاب «وافی» فیض کاشانی (تقریرات سید بحر العلوم)؛

و رساله ای در ردّ اخباریین. (۳)

ص: ۴۰۷

۱- ((۱))- أعیان الشیعه، ج ۶، ص ۴۰۵.

۲- ((۲))- أعیان الشیعه، ج ۶، ص ۴۰۵.

۳- ((۳))- سید محسن امین در مورد این کتاب چنین می نویسد: «رساله فی الردّ علی الأخباریین، نافعہ جدّاً و کتب المحقّق البغدادی علی ظهرها بخطّه: أحسنّت و أجملت و أفضت حکمه و صواباً و مورداً عذبا و مستزاداً لباباً، لازلت موفّقاً لهدايه الخلق و إرشاد الناس إلى الحقّ و الكشف عن الفیایا و الدلاله علی الخبایا». أعیان الشیعه، ج ۶، ص ۴۱۱، (ذیل رقم ۳۸۳۶).

این فقیه نامور در ذی القعدة سال ۱۲۲۸ ق، در شهر نجف اشرف چشم از جهان خاکی فرو بست و در جوار مرقد مطهر امیر مؤمنان-روحی له الفداء-جسم پاکش در دل خاک آرام گرفت. (۱)

ج: برخی از نکات و ویژگی های کتاب:

۱- بستر آفرینش این اثر:

آن گونه که از برخی نوشته های این رساله استفاده می شود، ظاهراً فردی از محقق اعرجی راجع به یکی از عبارات اصولی وی-الشغل الیقینی یستدعی البراءة الیقینیة- پرسش می کند و وی در پاسخ قسمت اول، این رساله را می نویسد؛ این نوشته را سید جواد عاملی می بیند و آن را بر دیگر استاد خویش، شیخ جعفر کاشف الغطاء عرضه می دارد؛ مرحوم کاشف الغطاء برخی از نظرات سید اعرجی را نقد نموده و جواب آن را به صورت مکتوب در اختیار سید عاملی قرار می دهد.

سید عاملی، نقد شیخ جعفر را بر سید اعرجی عرضه می نماید و سید نیز در جواب از مبانی خود دفاع، و نقد شیخ جعفر را پاسخ می گوید.

برای بار دوم جواب و نقد سید محسن توسط سید عاملی بر شیخ جعفر عرضه می گردد؛ شیخ جعفر نقد دوم سید محسن را مجدداً پاسخ می گوید؛ این پاسخ به دست سید محسن می رسد و برای بار سوم وی از خود دفاع می نماید، ولی این پاسخ به دست شیخ جعفر نمی رسد.

از سوی دیگر نوشته اول سید اعرجی را شیخ محمد تقی رازی می بیند (و شاید به واسطه سید جواد عاملی، در اختیار وی قرار می گیرد) و صاحب «هدایه المسترشدين» نیز برخی از مبانی استاد خود را نقد نموده و آن را به صورت تعلیقه در کنار نوشته استاد می نویسد.

ص: ۴۰۸

مکان آفرینش این اثر نجف اشرف است؛ (۱) و تاریخ به انجام رسیدن آن حدود سال ۱۲۱۵ ق، یا قبل از آن می باشد؛ یعنی نزدیک به دهه پایانی عمر سید اعرجی و شیخ جعفر کاشف الغطاء؛ و تعلیقات شیخ محمد تقی مربوط به پیش از خروج وی از نجف اشرف و هجرت به ایران است چرا که حرکت وی به سوی ایران را به صورت احتمال سال ۱۲۱۷ ق، بعد از وفات پدرش دانسته اند بلکه به طور قطع و یقین، وی در سال ۱۲۱۷ ق در ایران بوده است. (۲)

۲- معرفی رساله در کلام بزرگان:

الف- بیان صاحب الذریعه:

بزرگ کتاب شناس شیعه، مرحوم آغا بزرگ تهرانی از رساله حاضر در «الذریعه» با عنوان «أصالة البراءة» نام می برد. بیان وی در این مورد، چنین است:

«أصالة البراءة للسید محمد جواد بن محمد الحسینی الشقرائی... أوله (الحمد لله رب العالمین)، أورد أولاً کلام السید محسن المقدس الأعرجی (أنّ الشغل یقینی یستدعی البراءة الیقینیة) و تکلم فی الردّ علیه، ثمّ أورد ما کتبه السید محسن فی الجواب عنه، ثمّ ردّ جوابه و هكذا إلى آخر الكتاب، بعنوان (قال سلّمه الله و أقول) و قال فی آخره (و قد جرى بیننا و بین سیدنا الأمير السید علی فی ذلك و کتبه فی رساله منفردة و کذا تحقیق سیدنا السید مهدی) و النسخه الموجوده منها عند الشیخ هادی آل کاشف الغطاء، کتبت

ص: ۴۰۹

۱- ((۱)) - با توجه به این مطلب که مرحوم سید محسن اعرجی سال های پایانی عمر مبارک خود را در شهر کاظمین گذرانده و در همان شهر نیز وفات نموده و در همان جا دفن گردیده است، می توان احتمال داد که مقاله اول سید اعرجی در شهر کاظمین نوشته شده و این نوشته در نجف به دست شیخ جعفر کاشف الغطاء و شاگردش شیخ محمد تقی -صاحب هدایه- می رسد و شیخ جعفر، نقدی بر آن می نویسد و شیخ محمد تقی نیز به صورت جداگانه، تعلیقات انتقادی خود را ذیل آن قرار می دهد.

۲- ((۲)) - نگر: قبيله عالمان دین، ص ۱۶؛ رساله صلاتیه، ص ۲۹.

عن نسخه الأصل التي عليها حواش إضاءتها (محمد تقی)، و المظنون أنها للشيخ محمد تقی، صاحب حاشیه المعالم، و أما رساله التي تعرض فيها للجواب عن صاحب الرياض و آیه الله بحر العلوم فتأتي بعنوان رساله فی الشک فی الجزئیة و الشرطیه». (۱)

ب- بیان صاحب أعیان الشیعه:

مرحوم سید محسن امین نیز به هنگام برشمردن آثار سید عاملی، از این رساله با عنوان «رساله فی أصل البراءة» نام می برد و چنین می نویسد:

«رساله فی أصل البراءة ذکر فیها أولا- کلام السید محسن الأعرجی: إنَّ الشغل الیقینی یستدعی البراءة الیقینیة و تکلم فی الردّ علیه، ثمَّ أورد ما کتبه السید محسن فی الجواب عنه، ثمَّ أورد جوابه و هكذا إلى آخر الكتاب بعنوان قال سلّمه الله...». (۲)

۳- تذکر چند نکته:

الف: این نوشته از آثار سید جواد عاملی نیست؛ بلکه وی آن را جمع آوری و تألیف نموده و آن را به خط خویش نگاشته است (همان گونه که صاحب الذریعه و صاحب أعیان، به آن تصریح نموده اند).

ب: جمله آغازین رساله و جمله های کوتاهی که ربط بین رساله ها را برقرار می کند، از صاحب کرامه است؛ نمونه هایی از عبارات سید عاملی چنین است: «الحمد لله رب العالمین... قال المولی الفاضل المتقن سیدنا السید محسن- أحسن الله إلیه و أرسل عیون غوادی نعمه علیه-»، «إنتهی کلامه علا مقامه. و لما عرض هذا علی الأستاذ الأكبر و المولی المعتمر النحریر، الأمد الموفق المؤید، الشیخ جعفر- سلّمه الله تعالی- کتب فی الجواب بخطه»، «و لما عرض هذا الجواب علی سیدنا المحسن، کتب علیه ما نصّه»، «و لما عرض هذا الجواب علی الشیخ- أدام الله حراسته- کتب علی الحاشیه...».

ص: ۴۱۰

۱- (۱) - الذریعه، ج ۲، ص ۱۱۳، رقم ۴۵۱ و نیز نگر: الکرام البرره، ج ۳، ص ۳۰۸.

۲- (۲) - أعیان الشیعه، ج ۴، ص ۴۱۱.

ج: کاتب، در ابتدای رساله تصریح می کند که این رساله به خط سید عاملی است [و نه از آثار وی]؛ (۱) همچنین در مواردی از حاشیه نسخه، این نکته ذکر شده است؛ مانند این نمونه که در کناره یکی از صفحات با خط سرخ و متمایز، نوشته شده: «و هنا نسخه من خطه رحمه الله و صحح علیه».

د: هم چنین از بعضی از دست نوشته های حاشیه رساله می توان استفاده کرد که هر سه رساله توسط صاحب مفتاح الکرامه جمع آوری شده است مانند این عبارت در آخرین صفحه نسخه خطی: «و لم يعرض على الشيخ ما ذكره السيد محسن أبقاهم الله جميعاً». دعای سید عاملی بعد از ذکر نام سید محسن أعرجی و شیخ جعفر کاشف الغطاء با جمله «أبقاهم الله» مؤید این مطلب است.

ه: صاحب مفتاح الکرامه شرحی نیز بر وافیة فاضل تونی دارد و در آن کتاب، تمامی این رساله را آورده است. بخشی از بیان صاحب أعيان الشيعه در این مورد چنین است: «شرح الوافيه في الأصول مجلّدان أكبر من القوانين تمام على الظاهر... و ذکر فيه جميع ما وقع من المباحثه و المناظره بين العلمين الشيخ الأكبر الشيخ جعفر و السيد الفاضل المتقن السيد محسن البغدادي في جريان أصل البراءة في أجزاء العبادات...». (۲)

و: در کناره برخی از صفحات نسخه، حواشی علمی و ارزشمندی وجود دارد که ظاهراً از سید جواد عاملی است. (۳)

ز: کاتب، این رساله را از نسخه ای که به خط سید جواد عاملی بوده نوشته است و البته تصرفاتی هم در آن کرده و خود به این تصرفات صورت گرفته، تصریح نموده است. نمونه ای از آن، این چنین است: «وجد في هامش هذه الرسالة بعض الحواشي بخط

ص: ۴۱۱

۱- (۱) - عبارت کاتب چنین است: «هذا ما وجد بخط السيد العلامة صاحب مفتاح الكرامه و من خطه نسخت، قال رحمه الله...».

۲- (۲) - أعيان الشيعه، ج ۶، ص ۴۱۱.

۳- (۳) - نمونه را نگر، ص ۴۳۳ (لم يختاره المحقق).

آخر، و فی بعضها عند الإنتهاء مرسوم محمد تقی و الظاهر- كما قطع به البعض- أنه صاحب الهدایه- قدس الله سره- فأحببت إلحاقها بها.

۴- نکاتی درباره تعلیقه صاحب «هدایه المسترشدين»:

الف: تعلیقات شیخ محمد تقی- که به خط وی نیز بوده- را، علامه ذوفنون شیخ محمد رضا نجفی- صاحب «وقایه الأذهان» و نبیره صاحب «هدایه المسترشدين»- دیده است؛ وی در این مورد، چنین می نویسد: «له ردود علی العلامه السید محسن الکاظمی فی مسأله الأقل و الأكثر، رأيتها بخطه الشريف». (۱)

ب: شاید بتوان گفت این تعلیقه، اولین اثر اصولی مؤلف می باشد که در سال های پایانی حضور وی در شهر مقدس نجف نگاشته شده است. (۲)

ج: با توجه به این مطلب که این تعلیقات در زمان حیات محقق اعرجی نوشته شده است، به خوبی می توان نبوغ و برجستگی فوق العاده و قدرت و قوت بالای صاحب «هدایه المسترشدين» را استنباط کرد.

۵- نسخه و شیوه تحقیق آن

الف: اصل نسخه این رساله، در کتابخانه مرحوم آیه الله شیخ هادی کاشف الغطاء (۱۲۸۹-۱۳۶۱ ق)، صاحب دو کتاب ارزشمند «مدارک نهج البلاغه» و «مستدرک نهج البلاغه» بوده است و اینک در نجف اشرف و نزد نواده ایشان جناب حجه الاسلام دکتر عباس کاشف الغطاء، نگهداری می شود.

ب: همانگونه که قبلاً گذشت، در نسخه اصل، عبارات مقدس اعرجی و نظریات

ص: ۴۱۲

۱- ((۱)) -نگر: أعلاط الروضات، ص ۱۰ و گلشن أهل سلوک، ص ۴۹.

۲- ((۲)) -از آثار فقهی این فقیه بزرگ، شرح طهارت کتاب وافی فیض کاشانی است که در زمان حیات علامه بحر العلوم (سالهای قبل ۱۲۱۲ ق) و از تقریرات درس وی نوشته شده است.

مرحوم صاحب هدایه باهم و یکجا بوده، با این تفاوت که بیان مرحوم اعرجی در متن است، و نظریات مرحوم شیخ محمد تقی به صورت تعلیقه و در حاشیه نسخه؛ و کاتب، آن را به پایان نوشته خود منتقل نموده است؛ ما جهت سهولت در دسترسی، آن را به جای اصلیش - در کنار عبارات مقدّس بغدادی - برگرداندیم.

ج: برخی از اشتباهات که در کتابت نسخه راه یافته بود - با تذکر در پاورقی - اصلاح گردید.

د: در برخی موارد که به هنگام تحقیق، مصدر بعضی از آراء و اقوال در منابع مقدّم بر تألیف کتاب، دستیاب نبوده، به منابع متأخر - مانند فرائد الأصول و مفاتیح الأصول - ارجاع داده ایم.

ه: تصویری الکترونیکی از نسخه کتاب به لطف دانشمند فاضل، جناب حجّه الاسلام دکتر عباس کاشف الغطاء - رئیس محترم مؤسسه کاشف الغطاء -، و مساعدت و پیگیری استاد گرامی حضرت آیه الله شیخ هادی نجفی، در اختیار نگارنده قرار گرفت.

و: لازم به یادآوریست که این رساله در سال ۱۴۲۰ ق، در نجف اشرف توسط مؤسسه کاشف الغطاء و به همت حجّه الاسلام دکتر عباس کاشف الغطاء در حدود صد نسخه و بدون هیچ گونه تصحیح، تحقیق و ارائه مصادری، تکثیر شده است.

ز: نگارنده هم چنین در طول مدّت تحقیق این رساله، از ارشادات و راهنمایی های بیدریغ حضرت استاد نجفی برخوردار بوده است که در همین جا از ایشان سپاس گذاری نموده و توفیقات بیش از پیش برایشان از خداوند مهربان و بنده نواز، طلب می نماید که *إنّه ولیّ التوفیق*.

و سخن پایانی آن که اگر تحقیق این اثر، در پیشگاه دادار خطاپوش بنده نواز، شایسته ثبوت و پاداشی-هرچند خرد و اندک- باشد، نگارنده آن را به پیشگاه تمامی فقیهان راحل و شاگردان مکتب امام صادق علیه السلام و بالخصوص چهار فقیه پیش گفته، تقدیم می دارد.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین مهدی باقری سیانی ۲۷ اردیبهشت ۱۳۸۷ شمسی برابر با ۱۰ جمادی الاولی ۱۴۲۹ قمری

برگه اوّل نسخه خطی «اقل و اکثر ارتباطی»

ص: ۴۱۵

برگه آخر نسخه خطی «اقل و اکثر ارتباطی»

ص: ۴۱۶

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث فى مسأله الأقل و الأكثر الإرتباطيين بين أصحاب المحصول و كشف الغطاء و الهدايه جمعها: صاحب مفتاح الكرامه-أعلى الله مقامهم-

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم. (١)

[مقاله المحقق الأعرجى الكاظمى قدس سره]

قال المولى الفاضل المتقن سيدنا السيد محسن (٢) أحسن الله إليه و أرسل عيون غوادى (٣) نعمه عليه:

إشتهر أن الشغل اليقيني يستدعى البراءه اليقينيته (٤) و هذا لا كلام فيه حيث يعلم الشغل كما إذا علم اشتغال الذمه بشيء بعينه و شك في أدائه. و بالجملة فوجوب البراءه على نحو

ص: ٤١٧

١- (١) - هذا ما وجد بخط السيد العلامة صاحب مفتاح الكرامه (أعلى الله مقامه)، [من هامش النسخه]؛ انظر: الذريعة، ج ٢، ص ١١٣-١١٤، رقم ٤٥١.

٢- (٢) - و هو الفقيه المحقق و الأصولى المدقق السيد محسن الأعرجى المعروف ب«المقدس الكاظمى» صاحب «المحصول» فى الأصول و «وسائل الشيعه» فى الفقه و «العهده» فى الرجال، المتوفى ١٢٢٧ قمرى.

٣- (٣) - الغوادى جمع غاديه و هى سحابه تنشأ غدوه و صباحا؛ انظر: كتاب العين، ج ٤، ص ٤٢٧.

٤- (٤) - انظر: الوافيه، ص ١٩١؛ معارج الأصول، ص ٢٩٩.

ما وقع به الشغل، فظُلَّ (١) ناس يتعلّقون بها في كلّ رطب و يابس حتى تجاوزوا بها إلى كلّ ما وقع التكليف به أوّلاً على الإجمال و جاء بيانه ثمّ قام هناك احتمال عدم الكمال و إن لم يكن ذلك الإحتمال عن دليل أو إماره، بل بمجرد تجويز العقل.

و بالجمله، ما لم يقدّم دليل على العدم و ذلك كالصلاه جاء بيانها قولاً و فعلاً، ثمّ زعم زاعم أو قام احتمال أن هناك جزءاً آخر كجلسه الإستراحه، أو شرطاً آخر كالستر إلى نصف الساق مثلاً أو احتمال أنّ قول «أمين» أو الكلام في الإقامه أو عدم نيّه الوجه مثلاً- أو نحو ذلك مبطل كالتميم جاء في بيانه «أنّه مسح الجبين بالكفّين و ظاهر كلّ منهما باطن الأخرى» (٢) ثمّ احتمال دخول الحاجبين أو جميع الوجه أو باطن الكفّين أو إلى المرفقين أو أنّ المسح لا بدّ و أن يكون بجميع أجزاء باطن الكفّين أو لا بدّ من مسح ما لا تناله اليدين من الممسوح كما بين الأصابع بعد الإنضمام أو أن يصيب الأرض كلّ جزء من الكفّين حتى يتكلّف في وضع الإبهامين المشاق إلى غير ذلك ممّا يطول تعداده، فأثبتوا بهذه القاعده (٣) كلّ محتمل كائنا ما كان و بالغاً ما بلغ. غير أن منهم:

[١] من اقتصر على الجزء لدخوله في المفهوم. (٤)

[٢] و منهم من تجاوز إلى الشرط.

[٣] و ربما تجاوز بعضهم إلى المانع.

متعلّقين في الأول بأنّ التكليف إنّما كان بتمام الماهيه و لا يتيقّن الإتمام مع قيام الإحتمال إلاّ بالاثبات بكلّ محتمل فوجب [B/١] من باب المقدّمه. (٥)

ص: ٤١٨

١- (١) - «ظَلَّ الشيء ظلّاله: دام ظلّه... و يقال: ظلّ يفعل كذا: دام على فعله»؛ المعجم الوسيط، ص ٥٧٦، ماده «ظَلَّ».

٢- (٢) - أنظر في هذا المجال ما أفاده الشيخ البهائي قدّس سرّه في «الحبل المتين»، ج ١، ص ٣٩٥-٣٨٦ فإنّه قدّس سرّه نقل أحد عشر حديثاً في المقام.

٣- (٣) - أي قاعده الاشتغال.

٤- (٤) - انظر: رسائل المحقّق الكركي، ج ٣، ص ٢٠٦؛ مجمع الفائده و البرهان، ج ١، ص ٢٣٦؛ كشف الغطاء، ج ٢، ص ٣٢٢.

٥- (٥) - كلّ ما يتوقّف عليه في إثبات المأمور به، سواء كان شرعيّاً أو عقليّاً.

و فى الأخرين بأن التكليف إنما كان بالصحيح و بأن أسماء العبادات إنما وضعت للصحيح و لا صحه إلا باجتماع الشرائط و ارتفاع الموانع، حتى اشتهر فيما بينهم، أن ما شك في جزئيه فهو جزء و ما شك في شرطيه فهو شرط، (١) و ربما قالوا ما شك في مانعيته فهو مانع، و كذلك يقولون فى الوضعيات كالعقود و الإيقاعات فكل عقد احتمل اشتراطه حكموا بتوقف صحته على توفر ذلك الشرط المحتمل و كان فى ذلك فتح باب عظيم لا يكاد ينسد. (٢)

و نحن نقول: أولاً- أليس قد جاء البيان قولاً- و فعلاً و حكاه لنا حملة الشريعة كابرًا عن كابر إذا لم يكن التفصيل بعد السؤال بالقول و الفعل بيانًا فكيف يكون البيان؟! أكان ما جاءت به الثقاه العدول عن أرباب الشريعة و تلقاه العلماء بالقبول أسوء حالًا عندكم ممّا جاء عن أهل اللغة؟! ألا توقفتم هناك و أخذتم بالإحتمال و هو ممّا تدور عليه الأحكام أيضًا فإنه من موضوعاتها. أنى يسوغ تأخير البيان و قد مسّت الحاجه و اضطرّ الحال؟ و لو كان وراء ما بان أمر لظهر لعموم البلوى و توفر الدواعى على النقل و استمرار العلماء فى جميع الأعصار على التنقيح و التفتيش و الفحص و ضبط الأجزاء و الشرائط.

و إثبات الجزء إن كان على أن يؤتى به مع باقى الأجزاء فى صورته واحده فهو إدخال فى الشريعة بمجرد الإحتمال.

و إن كان فى صور شتى فالتكليف بمثله خارج عن قانون الشريعة السمحاء. (٣)

و ما جاء فى الإحتياط مبنى على عدم العثور بما وقع من البيان، لا أنه عليه السلام يهمل البيان

ص: ٤١٩

١- (١) - انظر: هداية المسترشدين، ج ٣، ص ٥٦٢؛ مفتاح الكرامه، ج ٥، ص ٢٣٢؛ جواهر الكلام، مؤسسه النشر الإسلامى، ج ١، ص ٦٥٣.

٢- (٢) - لم يقل أحد بذلك فى المعاملات لأنها ليست توقيفيه. [محمد تقى].

٣- (٣) - قوله: و إثبات الجزء إن كان على أن... إلى آخره. المراد، الأول و الإدخال من جهه الإجمال و باب المقدمه. [محمد تقى].

و يؤخره عن وقت الحاجة اعتمادا على ذلك. (١) و على هذا فحيثما جاء البيان فذلك هو البيان، و يكون ذلك أصلا لا نخرج عنه و نحكم بالنقصان إلاّ بدليل ثابت يكشف عن حصوله من قبل أو مقارنا له، كما نقول فى التخصيص و التقييد حيث يتوهم تأخر عن وقت الحاجة. على أنك عرفت فيما تعمّ به البلوى - و خاصّه العبادات - قاضيه بالظهور و حيث [A/٢] لم يظهر دلّ على عدم الوقوع.

ليت شعرى أين إذن أصل البراءة العذرى حكى الإجماع عليه فى التكاليف و الوضعيات، (٢) الأخباريّة كصاحب الفوائد [المدنيّة] (٣) و الشيخ الحر (٤) و شيخنا صاحب الحدائق (٥) فضلا عن المجتهدين؟

أم أين ما عدّ فى الأدلّة العقليّة من الأخذ بالأقل (٦) عند الشكّ فى الزائد؟ (٧)

و ما عساه يقال من أنّ أصل البراءة إنّما يتمشى فى التكاليف الابتدائية لا فى بيان الماهيّة؟ و هل بيانها فى الشرعيّات إلاّ كالبيان فى اللغات؟

ففيه: إنّ ما ورد علينا من قبله بعد ورود المجمل إن كان بطريق التكليف أو امر و نواهى - كما هو الغالب - فذلك التكليف و أصل البراءة جار فيه. و أى فرق بين أن يكلف أولا - على الأجمال ثمّ يأمر و ينهى على التفصيل أو يكلف بالتفصيل ثمّ يأمر بالمجمل تأكيدا كما يقول: امثلوا ما أمرتم به؟ و لعلّ ما نحن فيه من الثانى و ما كان ليخاطبهم بما لا يعقلون.

ص: ٤٢٠

١- (١) - قوله: (لا أنّه يهمل البيان... إلى آخره). لم يجىء إلينا خبر مشتمل على البيان. [محمّد تقى].

٢- (٢) - الظاهر أن يكون مراده، مقبوله أصل البراءة، حتى عند الأخباريين فى الشبهات الوجوبية من التكاليف، و فى الوضعيات.

٣- (٣) - الفوائد المدنيّة، ص ٢٧٦.

٤- (٤) - الفوائد الطوسية، ص ١٩٦-٢١٥، (الفائدة ٤٩).

٥- (٥) - الدرر النجفيّة، ج ١، ص ١٥٥-١٨٦، (الرقم ٦) و الحدائق الناضرة، ج ١، ص ٤٣-٤٤.

٦- (٦) - قوله: (من الأخذ بالأقل) هذا فى غير التوقيفيات. [محمّد تقى].

٧- (٧) - راجع: الوافية، ص ١٩٨؛ مفاتيح الأصول، ص ٥١٩.

و إن كان بطريق البيان كأن يقول: الصلاة ألتى أمرتم بها هذه، فذلك البيان و ما بعد البيان من توقّف ألا قنعتم فيه بذلك كما قنعتم بمثله فى اللغات، على إننا نقول:

أولا: إن لم يجر أصل البراءة فى البيان فأصل العدم جار فيه للقطع بأن الأصل فى المركب عدم التأليف (١) من الزائد. (٢).

ليت شعرى كيف كان التكليف فى مبادئ التكليف و لا سيما فى النائين؟ أو ليس إنما كان يرد عليهم شيئا فشيئا-أمروا بركتين فكان التكليف بهما ثم أمروا بأخريين فكان بأربع و هكذا-لا يعرفون إلا ما يرد عليهم و إن أجازوا أن يكون قد أوحى إليه صلى الله عليه و آله أو أمر آخر لم تأتهم بها الرسل أتراك توجب عليهم الإتيان بكل ما احتملوه أو توهموه لأن قيل لهم أولا أقيموا الصلاة؟ إن هذا لهو التشريع.

ثم نقول ثانيا: إن التكليف بالمجمل و إن اقتضى بحسب اللغة التكليف بجميع الأجزاء الواقعية لتعلقه بتمام الماهية إلا أن أهل العرف إنما يعقلون التكليف بما وصل إلى المكلف و ظهر لديه و اطمأنت به نفسه لا بكل ما يتوهمه، حسبما نعقل من نحو ادع لى كل فقيه فى البلد، و اعط كل فقير منهم، و قد فرضت عليك أمورا يأتيك بيانها. أتراك تتكلف إلا بما تعرف منهم أو تراول [B/٢] بعد ورود البيان و انقطاعه ما تجوز أن يكون أراده و وجهه به و لم يصل إليك، هذا من قولنا بدخول العلم فى مفاهيم الألفاظ كما يحكى عن بعض، (٣) بل هو من قبيل تخصيص العموم بالعرف.

و بالجملة أخذ فيما يعقله الناس فى محاوراتهم، و لعل أولئك إنما أرادوا ذلك لبعده صدور الدعوى ممن له أدنى مسكه.

ثم نقول ثالثا: لا ريب أن التكليف فى المجمل-بناء على القول بثبوت الحقيقة الشرعية-إنما هو بما صار فيه حقيقة عند الشارع، و لا نزاع أن المعنى الشرعى الذى وقع

ص: ٤٢١

١- (١) - و فى نسختنا المخطوطة: التأليف.

٢- (٢) - قوله: (عدم التأليف... إلى آخره). كيف يجرى فى معاجين الأطباء. [محمد تقى].

٣- (٣) - انظر: فرائد الأصول، ج ١، ص ٣٠.

الكلام فيه إنما هو صار حقيقه عند المتشرّعه- كما لا- يخفى على من عرف محلّ النزاع- فكان التكليف على هذا بالمعنى العرفى، و معلوم أنّ الأجزاء المحتمله غير داخله فيه فإنّ المنساق من إطلاق الصلاه- مثلا- فيهم إنّما هو هذا المركّب من هذه الأجزاء المعلومه.

و أما ما تعلقوا به فى الأخيرين حيث قالوا: التكليف بالصحيح و لا صحّه إلاّ باجتماع الشرائط و ارتفاع الموانع فلا ينهض لتوجيه المنع على الصغرى فإنّ التكليف بما دلّ عليه الخطاب و هو ما وضع له الإسم، و الوضع إنّما هو للطبيعه من حيث هى لا بشرط، (١) كسائر أسماء الأجناس.

و ما تمسّكوا به فى دعوى الوضع للصحيح من تبادل الصحيح، و صحّه السلب عن الفاسد و تعلق الأوامر بها و لا أمر بالفاسد، (٢) و أنّ لها أجزاء تتألّف منها قطعا، و لو كان لكلّ منها إسم للأعمّ لصحّ إطلاقه مع فقدها فيلزم إمّا انتفاء الجزئيه أو تحقّق الكلّ بدون جزئه، و كلاهما باطل بالضرورة.

ص: ٤٢٢

١- (١) - قوله: (و الوضع إنّما هو للطبيعه من حيث هى لا بشرط... إلى آخره). لا يخفى أن هذا اعتراف منه أنّها موضوعه للطبيعه و الطبيعه إسم للمركّب و المركّب ينتفى بانتفاء أحد أجزائه. فإن قيل: المراد بالأجزاء الأجزاء الحقيقيه لا- المحتمله. قلنا: ليس العمل على كلّ محتمل، بل ما احتمل احتمالا شرعيّا أى معتبرا اعتبارا شرعا، و معلوم أن ذلك لا يمكن أن يجرى فيه أصل العدم بعد القطع بكون التكليف إجمالياً لأنّ دعوى التفصيل عريّه عن البيان. كيف و هذه كلمات الفقهاء فى غايه الاضطراب فى مثل التيه و جلسه الاستراحه و قول وحده لا شريك له و التسليم و نحو ذلك. هذا. مع أنه يمكن أن يدعى فى أنّ الشرط و إن كان فى حدّ ذاته خارجا إلاّ أنّ الاشتراط به داخل فهو كالجاء الإضافى أعنى كالبصر بالنسبه إلى العمى فإنّ التقييد داخل فى مفهوم العمى. و إن كان القيد خارجا قلنا فيه تأمل لأنّه لا يعدّ جزءا عرفا فتأمل. [محمّد تقى].

٢- (٢) - قوله (و لا أمر بالفاسد...) إنّما يتوجّه على من يقول بوضعها لكلّ من الصحيح و الفاسد. [محمّد تقى].

و أنّ الظاهر من قوله صَلَّى اللهُ عليه و آله: «لا- صلاه إلا- بطهور» (١) و «لا صلاه إلا بفاتحه الكتاب» (٢) و «لا صيام لمن لا يبيّت الصيام من الليل» (٣) انتفاء الماهية بانتفاء الأمور المذكوره. و على القول بوضعها لما يعمّ الصحيح و الفاسد فلا انتفاء. و الحمل على نفى الصّحّه تأويل لا يصلح متعلّقاً.

أمّا الأوّلان فللمنع الظاهره. (٤)

و أمّا الثالث فالأوامر إنّما تعلّقت بما دلّ عليه اللفظ و وضع له، و هو القدر المشترك مع قطع النظر عن العوارض الخارجيه من صحّه أو فساد و غيرهما، و هو معنى قولنا «لا بشرط». فقد بطلت الصغرى. سلّمنا تعلّقها بالصحيح و لكن تعلّق الأمر بنوع من الجنس لا يستلزم وضع اللفظ لذلك النوع.

[A/٣] و أمّا الرابع: الأجزاء التي تتألف منها الماهية ما تركّب منها القدر المشترك، و تلك لا يصدق بدونها و ما يصدق بدونه فليس من أجزاء الماهية. و بالجمله فالشرطيّه القائله بأنّه لو كان إسم العباده إسماً للأعم لصحّ إطلاقه مع فقد بعض أجزاء الماهية في حيّز المنع، و أنّي يصحّ إطلاق ما وضع للكّل على البعض إلاّ على ضرب من التسامح و ما كنّا لندعى صحه الإطلاق على كلّ فاسد حتى ناقص الأجزاء. كلاً بل ما فقد بعض الشرائط من حيث إنّ توفّر الشرائط و ارتفاع الموانع لم تؤخذ في الوضع. (٥)

ص: ٤٢٣

١- (١) - الفقيه ج ١، ص ٥٨، ح ١٢٩؛ التهذيب، ج ١، ص ٤٩، ح ١٤٤؛ الاستبصار، ج ١، ص ٥٥، ح ١٦٠؛ وسائل الشيعه، ج ١، ص ٢٦٥، ح ١.

٢- (٢) - عوالي اللئالي، ج ١، ص ١٩٦، ح ٢؛ تفسير روض الجنان، ج ١، ص ٣٩؛ مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ١٥٨، ح ٤٣٦٥.

٣- (٣) - عوالي اللئالي، ج ٣، ص ١٣٢، ح ٥؛ مستدرک الوسائل، ج ٧، ص ٣١٦، ح ٨٢٧٨.

٤- (٤) - قوله: (أمّا الأوّلان فللمنع الظاهره) أمّا بالنسبه إلى التبادر فلا يمكن المنع لأنّه بديهى، و أمّا بالنسبه إلى صحّه السلب فلا شكّ عرفاً أنّ من لم يأت بالشىء تاماً يقال له ما أتى به حقيقه لأنّ المركّب ينتفى بانتفاء أحد أجزاءه قطعاً فلا وجه للمنع أصلاً. [محمد تقى].

٥- (٥) - قوله: (إلاّ على ضرب من التسامح... إلى آخره). الحمد لله حيث اعترف بالجزء. و قد

و أما الخامس: (١) فإرادته نفى الكمال من أمثال هذه الخطابات و إن كان مجازا لكنّه قد اشتهر و شاع حتى صار هو المنساق عند الإطلاق تقول: لا سفر إلا مع رفقاء، و لا إقامة إلا بين الأحباء، و لا أخذ إلا عن ماهر، و لا قراءة إلا عن مصحف، و لا دعاء إلا مع الإقبال، و لا بيع إلا في منى. و مثله في الشرعيّات «لا نكاح إلا بولي»، (٢) و «لا صلاة لمن جاره المسجد». (٣) و تنزيهه على الحقيقة خروج عمّا هو المتعارف. و لذلك لا تكاد تعثر على أحد يحمله على حقيقة و إنما يحملونه على نفى الصّحّه أو الكمال. و هذا ممّا يدلّ على أن الأكثرين على ما نختار، إذ لو كانت عندهم حقيقة في الصحيح لحملوا هذا الكلام على حقيقته.

و أقصى ما يمكن أن يقال أنّ في دعوى الوضع بعد ذلك أنّ الشارع لمّا وضع إسم الصلاة مثلا أو تجوز به فلا ريب أنّه إنّما جعله بازاء الصحيح و استعمله فيه لا- في الفاسد، و لا- فيما هو أعم- أعنى القدر المشترك- و هذا هو الّذى اشتهر حتى صار حقيقته، و إطلاقه

ص: ٤٢٤

١- (١) - قوله: (و أما الخامس... إلى آخره). هذا إنّما يتأتّى مع وجود القرينه و ما نحن فيه ليس من هذا القبيل قطعاً. نعم لو أجاب بأنّ المنفى في الخبرين لمكان فقدان الجزء بأن يدعى أنّ الطهاره جزء في العباده أو الاشتراط بها كذلك لكان أولى له ممّا ذكر، و إن كان فيه ما فيه. [محمّد تقى].

٢- (٢) - دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٢١٨، ح ٨٠٧، و ص ٢٢٨، ح ٨٥٩؛ عوالي اللئالي، ج ١، ص ٣٠٦، ح ٩، و ج ٣، ص ٣١٣، ح ١٤٨؛ مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ٣١٧، ح ١٦٨١٣؛ و انظر: سنن البيهقي، ج ٧، ص ١٢٤-١٢٦؛ كنز العمال، ج ١٦، ص ٣٠٨-٣١٤.

٣- (٣) - لم نعثر عليه في المصادر الموجوده بين أيدينا و لكن ورد في بعض المصادر بهذا الألفاظ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»، أو «في مسجده»؛ انظر: التهذيب، ج ١، ص ٩٢، ح ٢٤٤؛ وسائل الشيعه، ج ٥، ص ١٩٤، ح ١؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ١٤٨ و مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٣٥٦، ح ٣٧٦٧.

على الفاسد إنما كان من تسامح أهل العرف، كما يطلقون الإسم على الناقص كالحين (1) و اليوم [B/3] و الشهر على ما نقص قليلا فما ظنك بفاقد الشرط.

و الجواب: أنّ الوضع إنّما كان للماهية لا بشرط كوضع سائر أسماء الأجناس و الاستعمال أولا إنّما كان فيها. و فرق بين الاستعمال فى الناقص و الاستعمال فى الفاقد فإنّ الأوّل من التسامح بخلاف الثانى كما هو واضح. و أمّا العقود و الأصل فى سببيتها و إن كان هو العدم و هو معنى قول من قال أنّ الأصل فيها الفساد؛ لكن هذا الأصل قد انهدم بما جاء من الأمر بالوفاء بالعقود فكان ذلك أصلا جديدا. نعم لا بدّ من معرفه كونه عقدا فى اصطلاحه عليه السّلام أو فى عرف زمانه إن أمكن و إلاّ ففى اللغه أو العرف الحاضر بضميمه أصاله عدم التغيير و كلّ شرط يدعى زائدا على الصدق فعلى المدعى بيانه لأصاله عدم الاشتراط. (2) انتهى كلامه علا مقامه. (3)

[جواب الأستاذ الأكبر الشيخ جعفر قدّس سرّه]

و لما عرض هذا على الأستاذ الأ-كبر و المولى المعتبر النحرير الأمجد الموقّ المؤيّد الشيخ جعفر (سَلّمه الله تعالى) كتب فى الجواب بخطّه:

ص: ٤٢٥

١- ((١)) - كالأمس ظاهرا. [من هامش نسخه].

٢- ((٢)) - و كتب بعد انتهاء كلام السيّد محسن قدّس سرّه: أعلم أنّه لو بنى السيّد الأستاذ الشريف [الماتن] - أيده الله تعالى - على أنّها أسامى للصحيحه دون الفاسده و سلّم أن اللفظ حقيقه فى الصحيح و أنّه للتبادر و عالج فى أنّ الموجود من الشروط و الأجزاء و الموانع ثابت و ما عداه ينفى بالأصل و أنّه المحتمل و لو كان احتمالا شرعيا لا عبره به إذ الأصل إنّما يجرى محلّه فى هذا و نحو كما يبتنى عنه أول كلامه و أنّ التكليف لم يأت بالمجمل؛ سلّمنا و لكنّه قد فضّل. و ما يقال أنه لم يأت التفصيل على سبيل البتّ و الجزم فمردود و لئن سلّمنا فالمجزوم به نقول به و ما ليس كذلك فالأصل ينفيه و ما شأن التكليف الشرعيّه إلاّ كالتكليف العرفيه لكان أولى لأنّها أكمل و أجمل و أدلّ. [محمّد تقى].

٣- ((٣)) - هذا من نسخ خطّه - رحمه الله - و صحّح عليه؛ [من هامش نسخه].

الَّذِي جرت عليه ملّة الإسلام و استمرت عليه طريقه العلماء الأعلام عدم جواز التعويل على أصل الإباحة و البراءة و أصل العدم و نحو هنّ إلّا بعد إمعان النظر في أدلّه الأحكام، و الرجوع إلى الفقهاء في حقّ العوام، و بعد تحقّق هذا الشرط إنّما يجوز التعويل على ما ذكر حيث لا- يعلم اشتغال الذمّة بيقين، و إلّا- فلا- بدّ من يقين الفراغ كما في الإنائين المشتبهين (1) و الحلال المختلط بالحرام (2). و لو لا قيام الأدلّه من الكتاب و السنّه و الإجماع و لزوم الحرج و منافاه سهوله الشريعة إلى غير ذلك، لأمكن تمشيه لزوم الاحتياط في سائر الأشياء بعد العلم بوجود المكلف و حصول التكليف، فكان ذلك هو الداعي إلى قصر قاعده [A/4] الاحتياط في الشخصيات دون الكليات، و لا- ريب أن حال العبادات على القول بإجمالها كحال الحلال المختلط بالحرام، فإنّ التكليف في كلّ منهما تعلّق بشيء مجهول فعلا في الأوّل و تركا في الثاني، فوجب الاحتياط فيهما. فكما لا يتمشى أصل البراءة في الأخير فكذا لا يتمشى في سابقه. و إنكار الإجمال في ألفاظ العبادات مكابره محضه فإنّها موضوعة لهيئه مركبه ممّيزه في متن الواقع و ليس لها عند المتشرّعه و لا في الأخبار حدّ محدود، و لهذا ترى الفقيه الواحد يذهب إلى جزئيه شيء منها ثم يعدل عنه و بالعكس، فلو كانت لها حقيقه بيّنه عند أهل الشرع لما قام فيها هذا الاختلاف العظيم.

و دعوى أن تلك الأجزاء ليست من مقوماتها ممّا يأبى عنه إطلاق اسم الأجزاء عليها مع أنّ كلّ من خاض في لسان الشرع و كرع (3) من كأس الفقهه يعلم أن تلك العبادات

ص: ٤٢٦

١- (١) - و إليك نصّ كلام الفاضل التراقي قدّس سرّه في «المستند الشيعه»، ج ١، ص ١١٩: «... لا خلاف في وجوب الإجتنب عن الإنائين المشتبهين اللّذين أحدهما طاهر و الآخر نجس و عليه الإجماع في الخلاف» [ج ١، ص ١٩٦، م ١٥٣] و السرائر [ج ١، ص ٨٥-٨٦] و الغنيه [ص ١٢٩] و المعتمد [ج ١، ص ٦٢٤] و التذكرة [ج ٥، ص ٤٢٤] و نهايه الإحكام [ج ١، ص ٢٤٨] و المختلف [ج ١، ص ٨١، م ٤٣]، و لمزيد الفائده انظر: مجمع الفائده و البرهان، ج ١، ص ٣٤٠؛ منتقد المنافع، ج ١، ص ٤٥٦.

٢- (٢) - انظر في المجال: جامع المقاصد، ج ٣، ص ٥٣؛ كشف الغطاء، ج ٤، ص ٢٠٥.

٣- (٣) - «كرع في الماء كرها و كروعا: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفّيته و لا

مؤلفه من تلك الأجزاء. وبهذا يتضح لك استناد بعض المتأخرين إلى ما يسمعه من العوام (١) من إطلاق الصلاة على الفاسده، في أن الصلاة مثلا- إسم لما يعمّ الصحيح و الفاسد، (٢) مع أنه إن لم يبين كلام العامه على المسامحات العرفيه في الاكتفاء بالهيئه الصوريه عن الحقيقه للزم ألا يثبت عنده جزئيه شيء في العبادات إلا فيما لا يصح إطلاق إسم الصلاة في لسان العامه إلا به.

و كيف كان فمن أمعن النظر عرف أن إطلاق العامه من المسامحات. و كفاك شاهدا على أن العبادات أسماء للصحيحه. إننا إنما (٣) عرفنا صلاه و وضوء- مثلا- إلا- من أوامر الشارع. و لا شك أن متعلق الأمر الصحيح. ثم الصلاة و نحوها من العبادات و هي أخص منها بالبديه كما لا يخفى على من نظر في تقسيم الفقهاء بل الروايات العبادات إلى كذا و كذا. ثم الصلاة مثلا واجبه بل هي عمود الدين، (٤) و لا نشك في أن مثل هذه العبادات ليست عامه مخصوصه. ثم في الدوران مدار الصحه كفايه فإنك حيث تجعل إسم الصلاة دائرا مدار عدد الركعات و الكيفيه الخاصه لا يسعك أن تطلق إسمها على من صلى مضطجعا أو مستلقيا مع العجز و حيث تقع على وجه صحيح تسمى صلاه.

ثم على تقدير كونها موضوعه للأعم يكون الأمر بمطلق الصلاة منصرفا إلى الفرد الظاهر في لسان الشرع و هو الصحيح. و على تقدير أن لا (٥) ظهور فاستفاده حكم العموم من هذا المطلق منظور فيه بعد ظهور أن المنهى عنه منهما أكثر من المأمور به بمراتب فإننا لا نفهم [B/٤] من هذا الإطلاق إلا طلب الفرد الموافق.

ص: ٤٢٧

١- (١) - كذا في النسخه و لعل الصحيح «الأعوام» بدل «العوام».

٢- (٢) - انظر: قوانين الأصول، ج ١، ص ٤٧-٤٨.

٣- (٣) - «ما» ظاهرا؛ [من هامش النسخه].

٤- (٤) - التهذيب، ج ٢، ص ٢٣٧، ح ٩٣٦؛ وسائل الشيعه، ج ٤، ص ٢٧، ح ١٢ و ص ٣٤، ح ١٣.

٥- (٥) - في المخطوطه «ألا» بدل «أن لا».

و آخر الأمر إننا إنما نقول على هذا الأصل في مواضع الاشتباه لورود الروايات و الخلاف المعتدّ به من الفقهاء. و لو لا قيام الإجماع و قضاء السيره لقلنا بلزوم ذلك بمجرد الاحتمالات العقلية، و لا- نصغى إلى قول من يوجب الاحتياط بمجرد قيام الاحتمال، و أنّ العبادات مبيّته بالإجماع على نفي الزائد، لأنّ صاحب هذا القول لو عثر على دليل يفيد إيجاب شيء آخر لا يعدّه مخالفاً للإجماع. نعم السند و التمسّك هو الإجماع العام المتقدّم المؤيّد بلزوم الحرج و الضيق، و منافاه السهولة في المله إن أوجبنا سائر الاحتمالات أو سقوط التكليف. و في المقام كلام لا يوقف له على ساحل، و في القليل كفايه و الله موفق.

[جواب السيد محسن الأعرجي قدس سره]

و لما عرض هذا الجواب على سيدنا المحسن كتب عليه ما نصّه: (١)

(قال الشيخ- سلّمه الله تعالى:- «إنّ العلماء على عدم جواز التعويل على الأصول إلّا بعد إمعان النظر في الأدلّه».

أقول: ليس فيما صرنا إليه ما يوجب الاعتماد على الأصل قبل الفحص. كيف و محل البحث إنّما هو حيث لا يقوم دليل على الشرطيّه و الجزئيّه و المانعيّه بعد بذل الجهد و استفراغ الوسع. و بالجمله حيث يسوغ للفقهاء أن يحكم فأثبت الشيخ بمجرد الاحتمال لقول الفقيه و نحوه ممّا ليس بدليل، و نفينا نحن عملاً- بأصل البراءة و أصل العدم، و كيف لا نفى ما لو كان له أثر لظهور بل تواتر لعموم البلوى و توفّر الدواعى و ترادف الأنظار و تلاحق الأفكار و استمرار العلماء في جميع الأعصار على التنقيح و التفتيش و الفحص؟!؟!!

و أمّا التكليف بالمجمل فإنّ دلّ على وجوب الجزء المحتمل فإنّما يدلّ عليه بواسطة وجوب مقدّمه العلم و هو في حيز المنع. فإنّنا و إن قلنا بوجوب المقدمه فقد نتوقّف في

ص: ٤٢٨

١- (١)- هذا كلام صاحب مفتاح الكرامه؛ [من هامش النسخه].

إيجاب هذا القسم، و ذلك أنّ أقصى ما استنهضناه هناك الوجوب. هو إنّنا نعقل من حال من أمر بشيء الأمر بجميع ما يتوقف عليه ذلك الشيء. و رجعنا في ذلك إلى العرف، و لما رجعنا في مقدّمه العلم إلى حال الشارع في التكليف لم نقطع بأنّه ممّا يوجب في الأمر الإتيان بكلّ [ما] وقع فيه الاشتباه و لا في النهي تركه، بل نجيز أن يقنع ممّا بأحد الأمرين، فإنّنا نفرق بين الشاهد و الغائب من حيث أن المصلحه في الشاهد تعود إليه بخلاف الغائب فإنّها تعود إلى المأمور فلا يبعد أن يقنع منه عند الاشتباه بالتكليف بأحد الأمرين و لا أقل من الجواز. و حينئذ فنمنع وجوب (1) [A/5] ما وقع فيه الاشتباه متعلّقين بأصل البراءة، و هذا بخلاف ما إذا كان المكلف به معلوما ثم عرض الاشتباه و لا يتمّ إلّا بالضميمة كما في غسل الوجه و اليدين و مسح الرأس و الرجلين و ستر العوره و نحو ذلك، فإنّه ممّا علم فيه الشغل بشيء بعينه و لم يقع الاشتباه في التكليف. سلّمنا وجوب المقدّمه على الإطلاق و لكن لا نسلم بقاء هذه المجملات على الإجمال بل قد جاء البيان و قد أوضحنا ذلك في الأصل من ثلاث طرق:

أحدها: ما تلقيناه عن حمله الشريعة بعد بذل الجهد و استفراغ الوسع في المدد المتطاولة حتى لم يبق في القوس منزع و لو كان هناك جزء آخر لظهر بطول البحث، إذا لم يكن التفصيل بعد السؤال بالقول و الفعل بيانا فكيف البيان؟ أكان ما جاء به الثقه العدول عن أرباب الشريعة و تلقاه العلماء بالقبول أسوء حالا- عندكم ممّا جاء عن أهل اللغه؟ ألا- توقفتنم هناك و أخذتم بالاحتمال و هو ممّا تدور عليه الأحكام أيضا فإنّه من موضوعاتها؟ أتى يسوّغ تأخير البيان و قد مسّت الحاجه و اضطرّ الحال؟ و كيف يسوّغ لنا الأخذ بقول كلّ قائل و قد تقدّم إلينا الشارع أن لا نأخذ إلّا بما قامت عليه الحجّه و لا سيّما فيما منه الاشتهار؟ و هل هذا إلّا كمن أرسل عبده في تكاليف فرضها على سبيل الإجمال و وعده بالبيان و نهاه أن يأخذ إلّا بما تجيء به رسله و تنطق به كتبه فعمل بكلّ ما جاءت

ص: ٤٢٩

١- (١) - في هامش النسخه كلمه «صدر الدين»، و لا ندري إلى أين يرجع؟!.

به الرسل و نطقت به الكتب؛ أتراك توجب عليه من وراء ذلك أن يأخذ بكل ما يخبر أن يكون مولاه أرسل فيه كتابا لم يبلغه أو رسولا لم يأتته؟ أم تعدّه أن أخذ بذلك مخالفا على مولاه فيما تقدّم إليه؟ نعم إن اختلفت عليه الرسل و تعارضت الكتب فهناك الإشكال.

و مثله فيما نحن فيه ما لو تعارض البيان في مجمل على التكافؤ و ليس في ذلك عندنا من إشكال للتخير المجمع عليه فيما بيننا.

و كيف كان فليس من محل النزاع. ليت شعري هل على المجتهد إلا تناول الأحكام و تعرف الموضوعات الشرعيه من مجموع الأدلّه مبينا بعضها ببعض؟ أهل على المكلف إلا ما ورد عليه كما هو الشأن في مبادئ التكليف؟.

الثاني: أن التكليف بالمجمل و إن اقتضى بحسب اللغة الإتيان بجميع الأجزاء الواقعيه لتعلقه بتمام الماهيّه، إلا أن أهل العرف إنما يعقلون من ذلك التكليف بما وصل إلى المكلف و ظهر لديه و اطمأنت [B/5] به نفسه لا بكل ما توهمه حسبما نعقله من نحو:

ادع لي كلّ فقيه في البلد و أعط كلّ فقير منهم. أتراك تتكلف بعد بذل الجهد في الفحص و المسأله إلا بما تعرف عنهم؟ و كذلك اعطه الفقراء و فرقه في المساكين، إنما يراد من عرفت فقره و مسكنته بعد بذل الجهد. و ليس هذا ممّا قولاً بدخول العلم في مفاهيم الألفاظ كما يحكى عن بعضهم بل من قبيل تخصيص العموم بالعرف؛ و بالجمله أخذ بما يعقله الناس في محاوراتهم. و لعلّ أولئك إنما يريدون هذا لبعده صدور تلك الدعوى ممّن له أدنى مسكه.

الثالث: إن التكليف في المجمل -بناء على القول بثبوت الحقيقه الشرعيّه- إنما هو بما صار فيه حقيقه عند الشارع. و معلوم أن المعنى الشرعيّ الذي وقع الكلام فيه إنما هو عند المشرعه، فكان التكليف على هذا بالمعنى العرفي. و من البين أن الأجزاء المحتمله غير داخله فيه فإن المنساق من إطلاق الصلاه-مثلا-فيهم إنما هو هذا المركّب من هذه الأجزاء المعلومه المشهوره.

قال:- سلّمه الله تعالى:- «كما في مسأله الإنائين».

أقول: كم بين مسألة الإنائين و ما نحن فيه من فرق، التكليف فى أحد الإنائين معلوم للقطع بعروض النجاسه لأحدهما [و] أقصى ما هناك أنه اشتبه بآخر طاهر، فمن ثمّ وجب الامتثال فيه باجتناّب ما وقع فيه الاشتباه للشغل اليقيني. و هذا بخلاف الجزء المحتمل فإنّ التكليف به غير معلوم بل أقصاه بين الوهم. فمن ثمّ صحّ لنا التعلّق فى نفيه بأصل البراءه و كذلك الحلال المختلط بالحرام و كذلك كلّ محظور اشتبه فى محصور فكيف يقاس أحدهما؟.

رضينا بالقياس فاحملنا عليه؛ أ لست إذ كان وجود الحرام فى المشتبه موهوما، بل مشكوكا، بل مظنوننا تأخذ بالأصل و تناول ما شئت و إلّا- تعلّقت هنا بالأصل و نفيت الجزء المحتمل. إنّما مثل ما نحن فيه الإناء يشكّ فى عروض النجاسه له. و مثل الإنائين العبد يؤمر بإحضار شيء بعينه فاشتبه عليه بآخر، فإن قرّر التنظير بنحو آخر كأن يقال:

لا ريب إنّ لهذا المجمل معنى يراد و هو مشتبه بين معانٍ آخر كالإناء و الحلال المشتبهين.

قلنا الفرق بين المقامين أبين من أن يقع فيه الاشتباه فإنّ [A/6] المفروض فيما نحن فيه إن قد جاء فى البيان شيء، بل تبين المراد لدى المجتهد من مجموع الأدلّه كما تبين له سائر الأحكام، بل وجد ما يدلّ على المنع من الأخذ بغيره، و هذا بخلاف المشتبه فى المثالين فإنّه على محض الاشتباه لم يجىء فيه شيء أصلا.

قال:- سلمه الله تعالى:- «و لا ريب أنّ حال العبادات كحال الحلال المختلط».

أقول: هذا ظاهر فى اختيار التقرير الأخير و قد عرفت الجواب.

قال- سلمه الله تعالى:- «فإنكار الإجمال مكابره».

أقول: كأنّ الشيخ يرى أهل هذا الخلاف العظيم ألمذى يدعيه كانوا متفقين على إثبات الأجزاء المحتمله معترفين ببقاء الإجمال؟ فليت شعرى فيما كان الاختلاف؟ كلاً إن وقع الخلاف فى اشتباه نادر كالرفع من الركوع و الهوى من السجود و جلسه الاستراحه و التّلام فلا ريب أنّ من ذهب إلى الجزئيّه يقول أنّ الصلاه ما تألّف منها؛ و من نفاها قال هى ما تألّف ممّا عداها، و بالجمله فكلّ منهم يدعى حصول البيان من مجموع الأدلّه.

و كيف كان إنكار بقاء الإجمال مكابره؟ أترى أن القوم كلهم كانوا مكابرين؟ إنما وقع هذا لبعض المتأخرين لم يقدروا على جزئيه الحليّه مثلا دليل و رأى الخلاف فى ذلك فأراد أن يحتاط بها فجعل يتعلّق بهذا و نحوه.

من هنا تعرف أن التعلّق بهذه القاعده فى إثبات الأجزاء المحتمله لم يكن معروفا من قبل و إلا لم يعظم الخلاف. إنما المعروف فى ذلك التمسك بأصل البراءه و الأخذ بالأقل و لذلك تراهم يعدّون الأخذ بالأقل فى الأدلّه العقليّه. قال الشهيد فى «الذكري» بعد أن قسم ما لا يتوقّف على الخطاب من دليل العقل إلى خمس و عدّ ما يستفاد من قضيه العقل كردّ الأمانه أولا، و التمسك بالبراهه الأصليّه ثانيا، و بعدم الدليل ثالثا ما نصّه: «الرابع:

الأخذ بالأقلّ عند فقد الدليل على الأكثر كديه الذمى عندنا لأنّه المتيقّن فيبقى الباقي على الأصل و هو راجع إليها» (1) يعنى البراهه الأصليّه، و كذا قال غيره و مثله بأرش عين الدابه و معلوم أن الأخذ بالأقلّ ليس بدليل و لا وجه لذلك سوى استمرار الطريقه و ذلك أنّهم كلّما شكّوا فى زياده أخذوا بالأقلّ متعلّقين بأصل البراهه فى التكليف و أصل العدم فى الوضع، فلما اشتهرت هذه الطريقه و ظهرت حجّه الأخذ بالأقلّ صاروا إذا شكّوا فى زياده [B/6] تعلّقوا بهذا العنوان من دون إشاره إلى دليله أعنى الأصل المذكور.

ثمّ ليّا صار كالعلم المنصوب بإزاء الدليل عدّوه فى الأدلّه و قالوا أنّه يرجع إلى أصل البراهه، كما صنعوا مثله فى عدم الدليل حيث عدّوه منها و نصّوا على رجوعه إلى الأصل المذكور؛

و من عدّه دليلا برأسه خصّه بما تعمّ البلوى ليفضى إلى الواقع. أليس الإجماع منعقد على وجوب الديه فى الأول و الأرش فى الثانى و كلاهما أمر مجمل و قد رأيت كيف أخذوا فيها بالأقلّ مع أنّ هذا ليس ممّا نحن فيه لجهاله الحكم مع استواء الاحتمالين؟

نعم ربّما تعلّقوا بالاحتياط و لكن فى غير هذا الباب و ذلك كما احتجّ العلامة على أنّ تعلّق الشكّ بالأجزاء فى الأوليين مبطل للصلاه بأنّا مكلفون بعباده تامّه غير ناقصه

ص: ٤٣٢

و لا زائده فإذا شككنا فى الركوع مثلا فإن ركعنا احتملت الزيادة، و إن تركنا احتملت النقيصه فلا جرم و جب استقبال الصلاه من رأس لتوقف يقين البراءه عليه. (١) و هو كما ترى ممّا علم فيها التكليف و شكّ فى الأداء.

و كما تعلق بعضهم فى وجوب السبع فى الغسل من الولوغ بالإجماع على النجاسه فى المزيل؛ و هذا أيضا غير ما نحن و إن ظنّ أنّه منه، و ذلك أنّ الحكم فيه غير معلوم و إنّما قام هناك احتمالاين الواحده و السبع إذا المفروض الغضّ عمّا جاء بتلك من نصّ. على أن ناسا تمسّكوا فى هذه أيضا بأصل البراءه فلم يوجبوا إلا الواحده (٢) و هو الذى اختاره (٣) المحقّق فى أصول (٤) و إن احتمل الأول.

و ذهاب الأصحاب فى أرش عين الدابّه إلى الأقلّ تمسّكا بالأصل معروف. (٥)

و كيف كان فهذا كلّه ليس ممّا نحن فيه إنّما محلّ الكلام ما إذا علم التكليف بشىء و لم يقع فى ذلك المعلوم شكّ و لا شبهه و لكن قام هناك احتمال دخول أمر آخر فيه و انضمام تكليف زائد إليه من غير دليل، و كذلك ما جاء فى الأخبار من الأمر بالاحتياط فى خصوصيات الموارد كروايه ابن وضّاح الوارده فى أمر الغروب، (٦) و صحيحه عبد الرحمن

ص: ٤٣٣

١- (١) - راجع: منتهى المطلب، ج ٧، ص ١٩-٢٣؛ تذكرة الفقهاء، ج ٣، ص ٣١٤-٣١٥ و انظر: مفتاح الكرامه، ج ٧، ص ٣١١-٣٣١.

٢- (٢) - انظر فى هذا المجال ما أفاده المحقّق السبزوارى فى ذخيره المعاد، ج ١، ص ١٧٦.

٣- (٣) - و لم يختاره المحقّق فى اصوله، و قد أبان ذلك [السيد] صدر الدين. [من هامش النسخه].

٤- (٤) - انظر: معارج الأصول، ص ٢٩٨-٢٩٩.

٥- (٥) - راجع: المعتمد، ج ١، ص ٣٢؛ الوافيه، ص ١٩٨ و انظر: ذكرى الشيعه، ج ١، ص ٥٢-٥٣.

٦- (٦) - و إليك نصّ الروايه: ...عبد الله بن وضّاح قال: «كتبت إلى العبد الصالح عليه السّلام يتوارى القرص و يقبل الليل ثمّ يزيد الليل ارتفاعا، و تستر عمّا الشمس، و ترتفع فوق الليل حمرة، و يؤذّن عندنا المؤذّنون، أفأصلّى حينئذ و أفطر إن كنت صائما؟ أو أنتظر حتى تذهب الحمرة، و تأخذ بالحائطه لدينك. الاستبصار، ج ١، ص ٢٦٤، ح ١٣؛ التهذيب، ج ٢، ص ٢٥٩، ح ٦٨؛ الوسائل، ج ٤، ص ١٧٦، ح ١٤.

الوارده فى العده، (١) و صحىحه الأخرى الوارده فى قتل الصىد، (٢) و روايه شعىب الحداد الوارده فى تزوىج المطلقه ثالثا على غير السنه (٣) على أنها ظاهره فى الاستحاب.

ص: ٤٣٤

١- (١) - و إليك نصّ الصحىحه: أبو على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجوّار؛ و محمّد بن اسماعىل، عن الفضل بن شاذان جمىعا، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى إبراهيم علىه السّلام قال: «سألته عن الرجل يتزوّج المرأه فى عدّتها بجهاله أهى ممّن لا تحلّ له أبدا؟ فقال: لا أمّا إذا كان بجهاله فليتزوّجها بعد ما تنقضى عدّتها و قد يعذر الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلك فقلت: بأى الجهالتىن يعذر؟ بجهالته أن يعلم أنّ ذلك محرّم علىه أم بجهالته أنها فى عدّه؟ فقال: إحدى الجهالتىن أهون من الأخرى، الجهاله بأنّ الله حرّم ذلك علىه و ذلك بأنّه لا يقدر على الاحتياط معها فقلت: فهو فى الأخرى معذور؟ قال: نعم، إذا انقضت عدّتها فهو معذور فى أن يتزوّجها؛ فقلت: فإن كان أحدهما متعمّدا و الآخر يجهل؟ فقال: ألذى تعمّد لا يحلّ له أن يرجع إلى صاحبه أبدا». راجع: الكافى، ج ٥، ص ٤٢٧، ح ٣؛ الاستبصار، ج ٣، ص ١٨٦، ح ٣؛ التهذىب، ج ٧، ص ٣٠٦، ح ٣٢؛ الوسائل، ج ٢٠، ص ٤٥٠، ح ٤.

٢- (٢) - و إليك نصّ الصحىحه: على بن إبراهيم، عن أبىه؛ و محمّد بن إسماعىل، عن الفضل بن شاذان جمىعا عن ابن أبى عمىر؛ و صفوان بن يحيى جمىعا، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: «سألته أبا الحسن علىه السّلام عن الرجلين أصابا صيدا و هما المحرمان، الجزاء بينهما أو على كلّ واحد منهما جزاء؟ فقال: لا؛ بل علىهما أن يجرى كلّ واحد منهما الصىد قلت: إنّ بعض أصحابنا سألنى عن ذلك فلم أدر ما علىه فقال: إذا أصبتم مثل هذا فلم تدرؤا فعلىكم بالاحتياط حتى تسألوا عنه فتعلموا». راجع: الكافى، ج ٤، ص ٣٩١، ح ١؛ التهذىب، ج ٥، ص ٤٦٦، ح ٢٧٧؛ الوسائل، ج ١٣، ص ٤٦، ح ٦.

٣- (٣) - و إليك نصّ الروايه:

و بالجمله إذا سبرت لم تكذ تعثر على [A/V] روايه تدلّ على الاحتياط بالخبر المحتمل.

قال سلمه الله تعالى: (و ليس لها عند المتشرّعه و لا فى الأخبار حدّ محدود).

أقول: قد عرفت أن مثبت الجزء المحتمل يقول أنّ الصلاة التي أمر الله تعالى بها هي هذا المجموع المؤلف من الأجزاء المجمع عليها و هذا الجزء المختلف فيه الثابت عنده و إنّ ذلك هو الذي قامت عليه الأدلة و دلت عليه الأخبار، و أن النافي يقول أنّ الصلاة التي أمر الله تعالى بها هذا المجموع المؤلف من الأجزاء المجمع عليها ليس إلا، و إنّ الذي قامت عليه الأدلة و دلت عليه الأخبار ذلك فقد بان أنّ للصلاة عند كلّ من المثبت و النافي حدًا محدودًا.

و كيف كان فحصول التحديد من مجموع الأخبار و الجمع بينهما ممّا لا- ينبغي أن يشكّ فيه. و من هنا ظهر لك وجه ما فى قوله «فلو كان لها حقيقه لما قام فيها هذا الاختلاف».

قال سلمه الله تعالى: (و لهذا ترى الفقيه الواحد... إلى آخره).

أقول: إن كان يقال الفقيه يدور مدار غلبه ظنّه و ظهوره له فأى بأس فى إثبات ما نفى و نفى ما أثبت كما هو الشأن فى سائر الأحكام؟ هل للفقيه عمل سوى النقض و الإبرام؟ فإذا أثبت كان التحديد بالمجموع، و إن نفى كان التحديد الباقى عساه يريد الذى لا يمرّ الشكّ بساحته لقيام الحجج القاطعه متى انحصرت الأدلة فى القواطع!.

قال سلمه الله تعالى: (و دعوى أن تلك الأجزاء ليست من مقوماتها مما يابى عنه إطلاق إسم الأجزاء).

أقول: إن أراد بالأجزاء، الأجزاء المحتملة - حسبما الكلام فيه - فمعلوم أن من ينفىها و يمنع كونها من مقوماتها لا يطلق عليها إسم الأجزاء إنما يطلق إسم الجزء على ما ثبت تركب الكلّ منه؛ و إن أراد الأجزاء الثابتة فمتى ادّعينا فى جزء أنه ليس من مقومات الكلّ؟ و دعوى وضع الإسم للقدر المشترك لا تستلزم صحّحه الإطلاق على ناقص الأجزاء و أتى يصحّ ما وضع للكلّ على البعض إلا على ضرب من المجاز، [و] إنما تستلزم صحّحه الإطلاق على فاقد الشرائط من حيث أن توفرّ الشرائط و ارتفاع الموانع لم يؤخذ فى الوضع و قد أوضحنا هذا فى الأصل.

قال سلمه الله تعالى: (مع أن كلّ من خاض ذكره... إلى آخره).

أقول: إن أراد الأجزاء المحتملة فكيف يظهر للفقهاء تألف هذه العبادة المشتهرة فى الأقطار الظاهرة ظهور الشمس فى رابعه النهار من الأجزاء المحتملة ألتى لم تقم على جزئيتها حجّجه و لم ينهض لها دليل و لا - ورد عن أرباب الشريعة فيها أثر كما هو المفروض، بل كان أقصى أمرها قيام الاحتمال و لو جاء فى مثله خبر لكان من حقّه أن لا يستتر لعموم البلوى و توفرّ الدواعى [B/7] على نقله.

و إن أراد بالأجزاء التابعه فقد عرفت براءه ساحتنا من هذه الدعوى. و كيف يصحّ للشيخ أن يتعلّق علينا بمثل هذا و كلامنا صريح فى خلافه؟! و من هنا بان لك أن ما أطال فيه لا طائل تحته.

قال - سلمه الله تعالى - : «و كفاك شاهدا على أن العبادات أسماء للصحيحه... إلى آخره».

أقول: هذا عمده ما تعلّق به القوم فى دعوى الوضع للصحيح و هى الشبهه الثالثه و قد أجبنّا عنها فى الأصل بأنّ الأمر أنّما يتعلّق بما دلّ عليه اللفظ و وضع له. و ليس له ها هنا إلا القدر المشترك مع قطع النظر عن العوارض الخارجيه من صحّحه أو فساد و هو معنى قولنا (لا بشرط).

قال-سلمه الله تعالى-:«و لا نشكّ في أن هذه العبادات ليست عامّه مخصوصه».

أقول:لا يخفى على من له أدنى مسكه في المحاورات أن ليس معنى قولهم عليهم السّلام:

«الصلاه عمود الدين» (١) كلّ صلاه و إنما المراد الطبيعه أى هذا الجنس من العمل عمود الدين، ما كنت أوثر أن يذهب هذا على الشيخ.

قال-سلمه الله تعالى-:«لا يسعك أن تطلق اسمها على من صلّى مضطجعا أو مستلقيا».

أقول:ليس في كلامنا ما يوجب شيئا من هذا و قد عرفت أن دعوى الوضع القدر المشترك لا تستلزم صحّه الإطلاق على الناقص. و من هنا يظهر لك ما في قوله:«على تقدير كونها...إلى قوله منصرفا إلى الفرد الظاهر» و كذا حال قوله:«و آخر الأمر...إلى آخره».

أقول:إذا كان الموجب للاحتياط هو الإجمال لم يتّجه الفرق بين المقامين بعد قيام الاحتمال و اشتراك الكلّ في عدم الحجّيه.

(و من ثمّ أوجب الأستاذ[الشيخ جعفر]و أتباعه اعتبار كلّ احتمال لا يقوم على نفيه إجماع لتوقف يقين البراءة عليه.و الشيخ لما رأى شناعه ذلك سلك بين بين و خالف المذهبين مع أن ما تعلّق به حاكم عليه في البنائين). (٢)

و أما الإجماع المتقدّم و لزوم الحرج و الضيق فلا يدفع عنه ضيما (٣) ليرد ذلك كلّ في المشتبه بغير المحصور و بلوغ ما نحن فيه إلى ذلك في حيّز المنع، قل لي:إذا وقع في

ص: ٤٣٧

١- (١) -المحاسن، ج ١، ص ٤٤، ح ٦٠ و ص ٢٨٦، ح ٤٣٠؛ التهذيب، ج ٢، ص ٢٣٧، ح ٥؛ الوسائل، ج ٤، ص ٢٧، ح ١٢، و ص ٣٤، ح ١٣.

٢- (٢) -الظاهر أن بين القوسين من كلام السيّد العاملي، صاحب «مفتاح الكرامه» و جامع هذه الرساله.

٣- (٣) -ضام ضيما مثل ضار ضيرا، وزنا و معنى؛ الضيم الظلم، ضامه حقّه ضيما، ناقصه إيّاه. لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٥٥.

الأذان و الإقامه و الرفع من الركوع و الهوى إلى السجود و جلسه الاستراحه و السلام خلاف معتدّ به فاعتبرناه بجزئيه ذلك كلّه ثمّ عثرنا على قول شاذ في التكبير بعد السلام مثلا أو لم نعثر و لم يقدّم إجماع على نفى جزئيته، أحقّ إن اعتبار الأخير يفضى بنا إلى الحرج و يخرج بالخلاف عن الخطر؟ بل لو كان الخلاف في جميع ما ذكرنا غير معتدّ به أو أنّ هذه الخمسه مثلا أجزاء و إن نزع ذلك في كلّ شيء احتملناه بعد تكليف الإتيان به.

و بالجملة فليس في اعتقاد جزئيه من جرح بعد رجوعه إلى قاعده [A/8] مضبوطه و هي أن كلّ ما احتمل جزئيه كلاً ليس في ذلك ما تقتضى إلى تعدّد صور المجمل بحيث تخرج عن الحصر إذ أقصاها [...] (1).

سَلّمنا، و لكن إنّما سقطت المراعاة في غير المحصور للزوم الحرج و الضيق. و ليس في التزام جميع ما يفعله الإنسان في الصلاه من ضيق بعد أن يكون الأمر له ضابطه، نعم لو اعتبروا كلّ احتمال لزم ذلك، لكنّ القوم شرطوا عدم الإجماع على نفيه و ما كانوا ليجيزوا مخالفه الإجماع، و معلوم أن أكثر الاحتمالات العقلية منفي بالإجماع؛ بلى اللهم ما جاءت به الأخبار تلحظ و كيف لا تلحظ ما قامت به الحجّه إلّا أن يكون ما جاء به ساقطاً عن الاعتبار قد أعرض عنه الأصحاب فنعرض كما أعرضوا فإن تعارضت فيه، هذا يشبهه و ذاك ينفيه و تكافأت فطريقتنا في ذلك معروفه قد حكى عليها الإجماع.

و ربّما رجح ما دلّ على الإثبات لمكان الاحتياط فإنّه من المرجّحات فلا تكافؤ.

و فيه: أن التعارض إذا كان في الجزئيه و عدمها فلا احتياط في شيء منها، و كذلك إن كان في الفعل و الترك؛ و إن كان في إيجاب الفعل و استحبابه، فلا ريب أنّ الحائط بالفعل.

و لكن أين هذا من دعوى الجزئيه؟.

سَلّمنا و لكن يكون ثبوت الجزئيه حينئذ بقاعده الترجيح بالاحتياط لا بقاعده الشغل اليقيني حتى يكون منشأ الثبوت هو التكليف بالمجمل كما هو المدعى.

ص: ٤٣٨

فإن قلت: لو لم يكن في هذه القاعده إلا عموم ما جاء في الأمر بالاحتياط كقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا رَوَى الْفَرِيقَانِ: «دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ» (١). و قول أمير المؤمنين عليه السَّلام فيما روى الشيخ في أماليه: «أخوك دينك فاحتط لدينك» (٢). و قول الصادق عليه السَّلام فيما روى في حديث طويل: «...خذ بالاحتياط لدينك في جميع أمورك ما تجد إليه سيلا» (٣)؛ و ما روى عنه عليه السَّلام: «ليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط» (٤). لكن ذلك أن الاحتياط في اللغه- كما في الصحاح- هو الأخذ بالثقه؛ (٥) و في الشريعة (٦) هو الأخذ بما يخرج عن العهد على جميع الوجوه و معلوم أن الأمر للوجوب. و حينئذ يجب الأخذ بالحائطه إلا أن يدل دليل على خلافه.

قلت: من ادعى هذه الخطابات و نظر في مواردھا و رائفهم أكثر ما يوردون ذلك فيما إذا كانت الشبهه في موضع الحكم كجوائز [B/٨] الظالم، و ما يهدى إلى الولاه، و كسب من لا يجتنب الحرام، و سؤر ما لا يتقى النجاسه، علم أن الأمر فيها مستعمل فيما تناول الوجوب و الندب من باب عموم المجاز.

ص: ٤٣٩

- ١- (١) -نقل الطبرسى في جوامع الجامع، ج ١، ص ١٣ و الشهيد في الذكرى، ج ٢، ص ٤٤٤ و نقل عنهما المحدث الشيخ حرّ العاملى في الوسائل، ج ٢٧، ص ١٧٣، ح ٦٣ و ص ٣٣٠، ح ٢١٤؛ و أيضا نقل القاضى نعمان المصرى في عوالى اللئالى، ج ٣، ص ٣٩٤، ح ٢١٤ و أبو الفتح الكراچكى في كنز الفوائد، ج ١، ص ٣٥١ و نقل عنهما العلامه المجلسى في البحار، ج ٢، ص ٢٥٩-٢٦٠، ح ٧ و ١٦ و انظر معارج الأصول، ص ٢٢٧ و ٢٩٨.
- ٢- (٢) -الأمالى للطوسى، ص ١٧٩، ح ٢٢؛ الوسائل، ج ٢٧، ص ١٦٧، ح ٤٦.
- ٣- (٣) -الوسائل، ج ٢٧، ص ١٧٢، ح ٦٩.
- ٤- (٤) -ما عثرنا في المجاميع الحديثيه و لكن نقله المحدث البحرانى في الحدائق الناضره، ج ١، ص ٧٦. و انظر: جامع أحاديث الشيعه، ج ١، ص ٣٣٢، ح ٦٢٧.
- ٥- (٥) -«...و احتاط الرجل لنفسه أى أخذ بالثقه»؛ الصحاح، ج ٣، ص ١١٢١، ماده «احوط».
- ٦- (٦) -لم يثبت للاحتياط معنى الشرعى [من هامش النسخه و من المحتمل أنها من السيد جواد العاملى، جامع هذه الرساله].

سَلَّمنا و لكنَّه معارض بمجموع ما جاء في أصل البراءة و أصل الإباحة، و لا- جمع إلّا- بتنزيل ما جاء في الاحتياط على الاستحباب. و هذا كما جاء في الزهد و مكارم الأخلاق فإن أكثره أوامر، و ليس هناك إلّا ما ذكرناه.

سَلَّمنا و لكن يجب تخصيصه بغير ما نحن فيه لما جاء من المنع بالأخذ بكلّ خبر كان و الإصغاء إلى كل ناطق، أتراهم يأمرّون بالاحتياط لخبر نادر و قد أعرّض عنه الأصحاب، أو قول قائل منكّب طريقتهم و هم ينهون عن مثلها ما زالوا يحذرون عن القول بغير علم و العمل بالخبر من دون عرض. أو لم تعلم أنّ ما أعرّض عنه الأصحاب من الأخبار أو شدّ منهم هو خبر الواحد الذي لم تزل الطائفة مجمعه على الإعراض عنه؟.

سَلَّمنا و لكن أقصاه الإتيان بالمحتمل و أين هذا من دعوى الجزئية؟ و كيف كان فإثبات الجزئية بالاحتمال تشريع يجب التخرج عنه (١) و لا أقلّ من الاحتياط. و لا قوّه إلّا بالله و الحمد لله أوّلا و آخرًا.

[حاشية الشيخ جعفر الكبير قدّس سرّه]

و لما عرض هذا الجواب على الشيخ-أدام الله حراسته- كتب عليه الحاشية:

أما الكلام الأوّل منّا فتوطئه و تمهيد (٢) فلا ينبغي التعرّض إلّا بنفيه من أصله إن أمكن، و أمّا نفى و جوب المقدمه العلميه فبحث لفظي للاكتفاء باللابديّه، و أصل البراءة لعمومه مخصوص باستصحابات خاصه غير خفيّه،

و الفرق في المجمل بين ما طرأ الاشتباه أو سبق مردود بأنّ سبق العلم إن أريد به من أهل الشرع فالسبق في الجميع و أمّا منّا فلا فرق.

و أمّا دعوى البيان فجوابه أنّي أقسم عليك بأجدادك-صلوات الله عليهم- حين ورود الجزء عليك إن تبين حقيقه الصلاه إن كانت عندك معلومه فإنّي إلى الآن متأمّل في

ص: ٤٤٠

١- (١) - أي عالم يفرق بينهما في حاشية المدارك [كذا في هامش النسخه].

٢- (٢) - في المخطوطه «تمهيدا» بدل «تمهيد».

وجوب الأربعة، أو التسعة، أو الإثني عشر في التسيح بدل القراءة، و في لفظ (وحده لا شريك له) في التشهد، و في لزوم التصريح باسم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ابْتِدَاءِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ - صلوات الله عليه - مع إضافته الآل عليهم السلام و أنّ الصلاة على الآل واجبه أم لا؟ فإن كان هنا بيانا معروفا فاحكم فإنك ادعيت [A/9] ظهور الأمر و راجع الآثار و الأخبار؛ يا مولانا:

ألا تدرى أنّ العلماء حتى اليوم كثيرا ما يتوقفون و يتحيرون في واجبات الصلاة فأين البديهة؟ فبين لنا ذلك و أرسل لنا القوس و أين هذا ممّا في اللغة من بيان الألفاظ و كشف معانيها؛ و قضيه الرسل - إن صحّت - قضت بجواز الاقتصار لأوّل من بلغته الأخبار على تكبيره الإحرام مثلا (سبحان الله) قد علم كلّ أحد أنّ الصلاة إسم لعمل مخصوص و الشارع يبينها جزءا جزءا. نعم لو جاءت الرسل ببيان تمام العمل لسلم الأمر.

و أما قولك «ليت شعري هل على المجتهد... إلى آخره»، فهذه هي طريقتنا في آخر حاشيتنا تعويلا على الإجماع حيث لا نزاع و لا شبهة.

و كتب على قول السيد (كم بين مسأله الإنائين... إلى آخره) ما نصّه:

لا فرق بين المسألتين لاشتباه المطلوب في كلّ منهما غير أنّه في أحدهما ترك و في الآخر فعل و دعوى البيان قد سبق منعه.

و كتب على قول السيد (كأنّ الشيخ يرى أهل هذا الخلاف... الخ).

غرضي حاصل الإجمال لا أطلب عليك البيان و أنّه ليس هناك شيء يبين واضح ترجع إليه كما ادّعت في رسالتك الأولى من أنّ أساطين العلماء لا يخفى أمر هذه الحقيقه و أنّها بينهم معروفه.

و كتب على قول السيد (و كيف يصحّ للشيخ أنّ يتعلّق علينا بمثل هذا) ما نصّه:

الناظر في كلام الفقهاء لا يجد مسأله الصلاة إلّا كمسأله لغويه اختلف فيها كلام أهل اللغة و اضطربت فيها ادلتهم و إن كانت في الحقيقه واحده و أقصى ما في هذا الكلام أنّه يرجع إلى ما قرّرتّه أخيرا في آخر الحاشيه.

و لما وصل هذا إلى السيد (أدام الله توفيقه) كتب في الجواب: (١)

قوله: «الكلام الأوّل توطئه و تمهيد فلا ينبغي التعرّض له إلاّ بنفيه أصله».

قلت: إذا و هي التمهيد كان البناء على شفا جرف هار.

و قوله: «و أمّا وجوب المقدّمه العلميه فبحث لفظي».

قلت: الفرق بين المقدّمتين أظهر من أن يخفى على ذي عينين المطلوب في مقدّمه العلم مشتبه و في غيرها معلوم فكيف يدعى أنّ البحث في ذلك لفظي؟! و معلوم أنّ من أمر بشيء بعينه و توقّف على آخر كقطع المسافه في الحجّ فهو ممّا يريد بها [B/9] معاً و إن كان أحدهما بالذات و الآخر بالتبع و هذا بخلاف مقدّمه العلم فإنّ أقصى ما علمنا من حال الشارع أنّه يريد لشيء ممّا وقع فيه الاشتباه، و لم نقطع بأنّه يريد للجميع لجواز أن يقنع ممّا بواحد منها حسب ما بيّنا على أنّ التحقيق إنّ ما نحن فيه ليس من باب المقدّمه في شيء لأنّ الشكّ إن كان من الجزء المحتمل فالأمر ظاهر، و إن كان في المجموع - أعني تمام معنى المجمل - فالعمل بوجوب المقدّمه يقتضى الإتيان بجميع الصور المحتمله لا بصوره واحده كما يصنع الخصم [و] يجيء بالمشكوك فيه فيزعم أنّه جزء؛ و أين هذا من باب المقدّمه.

قوله: «و الفرق في المجمل بين ما طرأ عليه الاشتباه أو سبق مردود».

أقول: لم نفرق بين الأمرين و طرؤ الاشتباه و سبقه ليتعب الشيخ نفسه في إبطال ذلك صحّ أو بطل، و إنّما قلنا أنّ الكلام إن كان في الجزء المحتمل فالفرق بينهما أوضح من أن يخفى لو أنّ التكليف به غير معلوم بخلاف المشتبه بالحرام و النجس و إن كان في تمام معنى المجمل فالفرق بينهما أيضا ظاهر لما بيّنا و أوضحنا من أنّ البيان فيما نحن فيه حاصل لمن أثبت الجزء المحتمل و لمن نفاه بل قد قام هناك ما يمنع من الأخذ بالآخر

ص: ٤٤٢

و هو كل ما دلّ على المنع من القول بغير علم و الحكم بغير دليل و هذا بخلاف المشتبه بالحرام و النجس فإنه لم يَقم للمتناول و المستعمل ما يدلّ على تعيين أحد الأمرين و لو بحسب ظاهر الشرع كما قام فى محل النزاع بل باق على محض الاشتباه، و قد أوضحنا ذلك فى الأصل. و لست أدرى ما ذا يعرض للشيخ عند مراعاة ما يلقى إليه فيعقل منه ما لا يراد و يجب على نحو ما عقل مع وضوح المآخذ و حسن التأديه إن كان هناك بحث فى الفرق الذى ذكرنا فليذكر لينظر فيه. (١)

ثم الحقّ الذى لا ينبغي أن يعدل عنه ذو إنصاف أن عامّة الصلاة و جمهور أجزائها معروف بالطرق الشرعيّة و إنّما وقع الشكّ فى وجوب ما اتفقوا على جزئيه أو جزئيه ما يتناوله و ربّما وقع فى جزئيه ما اتفقوا على لزومه كالهوى إلى السجود أو جوازه فكان الشكّ إنّما هو فى ذلك الفرد النادر المحتمل لا فى تمام معنى المَجْمَل؛ و الشكّ فيه لا يوجب الشكّ فيما يحتمل دخوله فيه مع ظهوره و اشتهاه فكان الوجه هو الأوّل.

و ظهر الفرق [A/٠١] بين ما نحن فيه و بين المشتبه بحيث لا يجهل فإنّ أبى إلاّ الثانى فقد عرفت الفرق لظهور البيان فى الإثبات و النفى.

و أما ما ذكر من شكّه فى أشياء كثيره فقد يعلم شيخنا أنّ من لم يبارح هذه الخطّه لم يزل يتردّد فى أوديه الشكّ. هذه الأشياء التى ذكرت إن نهض بجزئيتها و لو ظاهر خطاب معتبر كما تستظهر من الصلاة على محمّد و آله عليهم السلام و التصريح باسمه صلى الله عليه و آله و سلّم فذلك هو البيان و لا كلام؛ أو على القدر المشترك كما إذا لم تستظهر التصريح اجترئنا بكلّ من الظاهر و المضمّر و لا إشكال و إن كانت الحائطه فى التصريح لكن لا على أنّه بخصوصه هو الجزء فإنّه التشريع المحظور. كيف لا و الجزء الذى دلّ عليه الدليل إنّما هو القدر المشترك؛ و إن جاءت بكلّ منهما كما فى التسييح فإنّ رجحنا فالعمل بالراجح؛ و إن تكافأت لدينا فالتخيير و كلاهما إجماع- و كيف كان فهو البيان؛ و ما لم يجيء و لا فيما

ص: ٤٤٣

يتناوله ما يصلح للدلالة فذلك الذى ينفى جزئيته متعلقين بأصل البراءة و أصله عدم التركيب من الزائد و غير ذلك من الأدله العقلية الراجعه إليها كعدم الدليل و الأخذ بالأقل سواء ظهرت له إماره أو تعارضت فيه الإمارات أو كان خلوا من ذلك كله و هو الذى نقول لو جاء فيه شيء لظفر به العلماء بعد طول البحث و شدّه التنقير.

ثم ما للشيخ لم يتعرض للوجهين الآخرين الذين ذكرناهما فى البيان و فى كل واحد من الوجوه كفايه و أمّا القوس فقد أوترها من قبلك باريها و أغرق فى نزعه العلماء فلم يجدوا متزعا و لا ظفروا بما يدلّ على الجزء المحتمل الذى تحاول أنت إثباته يوما و أنت معترف بذلك لا تجد مسلفا إلى الإنكار إذ النزاع إنما هو فيما لم تقم عليه حجّه و لم ينهض به دليل فما تصنع بعد ذلك بالقوس. و الحمد لله أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا و صلى الله على محمد و آله الطاهرين (1). (2).

ص: ٤٤٤

١- (١) - و فى آخر رساله كتب هكذا: «و قد جرى بيننا و بين سيدنا السيد على فى ذلك و كتبناه فى رساله منفردة و كذا تحقيق سيدنا السيد محمد مهدي؛ حررت ١٢ شعبان ٢١٥ [١]»؛ [و مراده من «السيد على» هو السيد الطباطبائي صاحب «رياض المسائل»؛ و من «السيد محمد مهدي» السيد بحر العلوم صاحب «الدرّه النجفيه» و «مصاييح الأحكام»].

٢- (٢) - و لم يعرض على الشيخ ما ذكره السيد محسن -أبقاهم الله جميعا-، هكذا وجد محررا؛ صححته على نسخه الأصل و هى بخط صاحب مفتاح الكرامه -أعلى الله مقامه-، [من هامش المخطوطه].

المصادر العربيه

- ١-الاستبصار،للشيخ الطوسى،تحقيق السيد حسن الخرسان،الطبعه الرابعه،طهران، دار الكتب الاسلاميه،١٣٦٣ ش.
- ٢-أيمان الشيعه،للسيد محسن الأمين،اعداد السيد حسن الأمين،الطبعه الخامسه،بيروت دار التعارف،١٤٢٠ ق.
- ٣-الأمالى،للشيخ الطوسى،تحقيق بهراد الجعفرى و على اكبر الغفارى،طهران،دار الكتب الاسلاميه،١٣٨٠ ش.
- ٤-بحار الأنوار،للعلامة المجلسى،الطبعه الثانيه،بيروت،مؤسسه الوفاء،١٤٠٣ ق.
- ٥-تذكره الفقهاء للعلامة الحلّى،قم،مؤسسه آل البيت عليهم السلام،١٤١٤ ق.
- ٦-ترتيب جمهوره اللغه،لابن دريد الأزدي،إعداد عادل عبد الرحمن البدرى،مشهد،مكتبه الروضه الرضويه،١٤٢٦ ق.
- ٧-تهذيب الأحكام،للشيخ الطوسى،تحقيق على اكبر الغفارى،الطبعه الرابعه،طهران، دار الكتب الاسلاميه،١٣٦٥ ش.
- ٨-جامع أحاديث الشيعه،الف تحت إشراف آيه الله العظمى البروجردى،قم،العلميه،١٣٩٩ ق.
- ٩-جامع المقاصد،للمحقق الكركى،قم،مؤسسه آل البيت عليهم السلام،١٤٠٨ ق.
- ١٠-جوامع الجامع،للشيخ الطبرسى،تحقيق ابو القاسم گرجى،الطبعه الثالثه،طهران،جامع طهران،١٣٧٧ ش.
- ١١-جواهر الكلام،للشيخ محمد حسن النجفى،قم،مؤسسه النشر الإسلامى،١٤١٧ ق.
- ١٢-الحبل المتين،للشيخ بهاء الدين العاملى،تحقيق السيد بلاسم الموسوى،مشهد،مكتبه الروضه الرضويه،١٤٢٤ ق.

- ١٣- الحدائق الناضرة، للمحقق البحراني، إعداد محمّد تقى الأيرواني، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٠٩ ق.
- ١٤- خاتمه المستدرک، للمحدّث النورى، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السّلام، ١٤١٥ ق.
- ١٥- الخلاف، للشيخ الطوسى، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤١٧ ق.
- ١٦- الدرر النجفيّه، للمحدّث البحراني، بيروت، دار المصطفى لإحياء التراث، ١٤٢٣ ق.
- ١٧- دعائم الاسلام، للقاضى نعمان المصرى، تحقيق آصف الفيضى، مصر، دار المعارف، ١٣٨٩ ق.
- ١٨- ذكرى الشيعة، للشهيد الأوّل، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السّلام، ١٤٠٣ ق.
- ١٩- الذريعه، للشيخ آغا بزرك الطهراني، الطبعة الثالثه، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٣ ق.
- ٢٠- رسائل المحقّق الكركى، للمحقّق الثانى، تحقيق الشيخ محمّد الحسون، قم، مكتبه آيه الله النجفى، ١٤٠٩ ق.
- ٢١- روض الجنان، للشهيد الثانى، قم، ذكر الإعلام الإسلامى، ١٤٢٢ ق.
- ٢٢- السرائر، لابن ادريس الحلّى، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤١٠ ق.
- ٢٣- شرح هدايه المسترشدين، للشيخ محمد باقر النجفى الاصفهانى، تحقيق مهدى الباقرى السيانى، قم، عطر عترت، ١٤٢٧ ق.
- ٢٤- علماء الاسره، للسيد محمّد باقر الخوانسارى، تحقيق، السيد أحمد الروضاتى، طهران، مكتب القرآن، ١٤١٣ ق.
- ٢٥- العين، لخليل بن أحمد، قم، مؤسسه الهجره، ١٤١٠ ق.
- ٢٦- غنيه النزوع، لابن زهره الحلبي، تحقيق الشيخ ابراهيم البهادرى، قم، مؤسسه الإمام الصادق عليه السّلام، ١٤١١ ق.
- ٢٧- فرائد الأصول، للشيخ مرتضى الأنصارى، الطبعة الخامسه، قم، مجمع دار الفكر الإسلامى، ١٤٢٤ ق.
- ٢٨- الفوائد الحائريه، للوحيد البهبهانى، قم، مجمع الفكر الإسلامى، ١٤١٥ ق.
- ٢٩- الفوائد الطوسيه، للشيخ حر العاملى، قم، المطبعه العلميه، ١٤٠٣ ق.

٣٠- الفوائد المدنيّه، للشيخ محمد امين الاسترآبادي، تحقيق الشيخ رحمت الله الرحمتي الأراكي، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٢٤ ق.

٣١- قوانين الأصول، للميرزا أبى القاسم القمى، طهران، مكتبه العلميه الإسلاميه، ١٣٧٨ ق.

٣٢- الكافى، لثقه الإسلام الكلىنى، تحقيق على اكبر الغفارى، الطبعة الخامسه، طهران، دار الكتب الاسلاميه، ١٣٧٥ ش.

٣٣- الكرام البرره (ج ١ و ٢)، للشيخ آغا بزرك الطهرانى، تعليقات السيد عبد العزيز الطباطبائى، الطبعة الثانيه، مشهد، دار المرتضى، ١٤٢٧ ق.

٣٤- الكرام البرره، ج ٣، للشيخ آغا بزرك الطهرانى، تحقيق البغدادي و النابغى، قم، مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٧ ق.

٣٥- كشف الغطاء، للشيخ جعفر كاشف الغطاء، مشهد، مركز الإعلام الإسلامى، ١٤٢٢ ق.

٣٦- كنز العمال الهندى، بيروت، مؤسس الرساله، ١٤٠٩ ق.

٣٧- كنز الفوائد، للشيخ أبى الفتح الكراچكى، تحقيق الشيخ عبد الله نعمه، قم، دار الذخائر، ١٤١٠ ق.

٣٨- مجمع الفائده و البرهان، للمحقق الأردبيلى، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٠٢ ق.

٣٩- المحاسن لأبى جعفر البرقى، تحقيق السيد جلال الدين الحسينى المحدث، طهران، دار الكتب الاسلاميه،

٤٠- مختلف الشيعه، للعلامة الحلى، الطبعة الثانيه، قم، مركز الإعلام الإسلامى، ١٤٢٣ ق.

٤١- مستدرک الوسائل، للمحدث النورى، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٧ ق.

٤٢- مستند الشيعه، للمولى أحمد النراقى، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، ١٤١٥ ق.

٤٣- مشاهير المدفونين فى الصحن العلوى الشريف، للكاظم عبود الفتلاوى، قم، الاجتهاد، ١٤٢٧ ق.

٤٤- معارج الأصول، للمحقق الحلى، تحقيق السيد محمد حسين الرضوى الكشميرى، قم، مؤسسه آل البيت، ١٤٠٣ ق.

- ٤٥- معالم الأصول، للشيخ نحسن بن زين الدين بن علي العاملي، الطبعة التاسعة، قم،
- ٤٦- المعبر، للمحقق الحلّي، قم، مؤسسه سيّد الشهداء عليه السّلام، ١٣٦٤ ق.
- ٤٧- معجم الوسيط، لآبراهيم مصطفى و...، الطبعة الثانيه، طهران، مكتبه المرتضوى، ١٤٢٧ ق.
- ٤٨- مفاتيح الأصول، للسّيّد المجاهد، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السّلام.
- ٤٩- مفتاح الكرامه، للسّيّد جواد العاملي، تحقيق الشيخ محمّد باقر الخالصي، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤١٩ ق.
- ٥٠- منتقد المنافع، للمولى حبيب الله الشريف الكاشانى، قم، مركز الإعلام الإسلامى، ١٤٢٦ ق.
- ٥١- منتهى المطلب، للعلّامه الحلّي، مشهد، مكتبه الروضه الرضويّه، ١٤١٢ ق.
- ٥٢- من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق، تحقيق على أكبر الغفّارى، الطبعة الرابعه، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٢٦ ق.
- ٥٣- منيه المرید، للشهيد الثاني، تحقيق للشيخ رضا المختارى، الطبعة الرابعه، قم، مركز الإعلام الاسلامى، ١٤١٨ ق.
- ٥٤- نهايه الأحكام، للعلّامه الحلّي، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، الطبعة الثانيه، قم، اسماعيليان، ١٤١٠ ق.
- ٥٥- الوافيه، للفاضل التونى، تحقيق السيّد محمّد حسين الرضوى الكشميرى، قم، مجمع الفكر الإسلامى، ١٤١٢ ق.
- ٥٦- وسائل الشيعه، للشيخ حرّ العاملي، الطبعة الثالثه، قم، مؤسسه آل البيت عليهم السّلام، ١٤١٦ ق.
- ٥٧- وسائل الشيعه، للمحقق الأعرجى، اعداد السيّد محمد على الكاظمينى البروجردى، طهران، المصطفوى، ١٣٦٤ ش.
- ٥٨- هدايه المسترشدين، للشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى، قم، مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٢٠ ق.

- ۵۹- تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، سيد مصلح الدين مهدوي، قم، نشر الهدايه، ۱۳۶۸ ش.
- ۶۰- تفسير روض الجنان، ابو الفتوح رازي، تحقيق محمّد جعفر ياحقي و محمّد مهدي ناصح، مشهد، مجمع البحوث الاسلاميه، ۱۳۶۵ ش.
- ۶۱- رساله صلاتيه، شيخ محمد تقى رازي نجفي اصفهاني، تحقيق مهدي باقري سياني، قم، ذو القربي، ۱۳۸۳ ش.
- ۶۲- سيمای فرزندگان، رضا مختاري، چاپ سيزدهم، قم، دفتر تبليغات اسلامي، ۱۳۷۷ ش.
- ۶۳- شرح حال دانشمندان گلپايگان، به كوشش رضا مختاري، كنگره بزرگداشت علمای گلپايگان، ۱۳۸۱ ش.
- ۶۴- قبيله عالمان دين، شيخ هادي نجفي، قم، عسكريه، ۱۴۲۳ ق.
- ۶۵- گلشن اهل سلوك، رحيم قاسمي، اصفهان، كانون پژوهش، ۱۳۸۵ ش.
- ۶۶- مدخل علم فقه، رضا اسلامي، انتشارات مركز مديريت حوزه علميه قم، ۱۳۸۴ ش.

تألیف: ناشناخته

تحقیق و تصحیح: مجید غلامی جلیسه

پیش در آمد

شناسایی مدارس علمیه و آشنایی با تاریخ علمی و مذهبی آنها، از جمله مباحث مهمی است که از دیرباز مورد توجه تاریخ نگاران بوده و هست. صرف نظر از وجوه فراوان تاریخی آن، ثمره اخلاقی و تشویقی معرفی مدارس علمیه نیز قابل توجه است، چرا که بنای مدارس در بسیاری از موارد به جهت علاقه، اشتیاق و نذر بزرگان و متمولان به ترویج علم و دانش بوده است. و همچنین اطلاع از بزرگان و اندیشمندانی که در این مدارس تدریس و تحصیل می کرده اند، نحوه تحصیل، کتب مورد مطالعه و متداول در آن روزگار، سبک و سیاق زندگی در این مدارس، مرارت ها و مشقتهای حاصل از کمبود امکانات و بسیاری از آگاهی های دیگر، توانی و انگیزه ای دو چندان به طالبان علوم اسلامی که در این مدارس به تحصیل مشغولند، می بخشد.

هرچند تاریخ نویسی مدارس علمیه ایران شکلی جدی به خود نگرفته، اما همواره دغدغه بسیاری از محققین بوده و هست، که هریک از وجوه مختلفی چون معماری، هنری، ادبی، علمی، سیاسی و دیدگاه تراجمی، به نگارش تاریخ این مدارس اقدام می نمودند. اما به نظر می رسد که باید نهضتی جدی در راستای نگارش تاریخ حوزه های

علمیه شیعه ایجاد کرد، تا هرچه زودتر با ثبت مستندات موجود از این مدارس و گزارش اطلاعات مختلف گامی به جلو در راستای معرفی فرهنگ و تمدن اسلامی و شیعی ایران برداشته شود.

آثار فراوانی در گزارش مدارس کشورهای اسلامی به چاپ رسیده است که در ذیل گزارشی از آن تعداد که بنده اطلاع بر آن پیدا کرده ام آمده است:

*مدارس العراق قبل الاسلام، رفائیل ابو اسحق، بغداد، مطبعه شفیق، ۱۹۵۵ م.

*مدارس بغداد فی العصر العباسی، عماد عبد السلام رؤوف، مطبعه دار البصری، ۱۹۶۶ م.

*مدارس واسط، ناجی معروف، بغداد، مطبعه الارشاد، ۱۹۶۶ م.

*مدارس قبل النظامیه، ناجی معروف، عراق، مطبعه المجمع العلمی العراقی، ۱۹۷۳ م.

*علماء النظامیات و مدارس المشرق الاسلامی، ناجی معروف، بغداد، مطبعه الارشاد، ۱۹۷۳ م.

*المدارس فی بیت المقدس، عبد الجلیل حسن عبد المهدی، بیروت، مطبعه الاقصی، ۱۹۸۱ م.

*المدارس الاسلامیه فی الیمن، قاضی اسماعیل بن علی الاکوع، بیروت، موسسه الرساله، ۱۹۸۶ م.

*المدارس الشرایبه ببغداد و واسط و مکه، ناجی معروف، بغداد، مطبعه الارشاد.

*آموزش و دانش در ایران، صفا، ذبیح الله، ۱۳۶۳ ش.

*مدارس نظامیه و تأثیرات علمی و اجتماعی آن، کسائی، نور الله، تهران، امیر کبیر، ۱۳۶۳ ش.

*تاریخ مدارس ایران از عهد باستان تا تأسیس دار الفنون، سلطان زاده، حسین، تهران، آگاه، ۱۳۶۴ ش.

*زمینه تاریخ آموزش و پرورش ایران و اسلام، ضمیری، محمد علی.

*تاریخ مدارس نوین در ایران، فخرالدین رشیدیه، هیرمند، ۱۳۷۰ ش.

*مدرسه دار الفنون، اقبال یغمایی، تهران، سروا، ۱۳۷۶ ش.

*مدارس جدید در دوره قاجاریه بانیان و پیشروان، اقبال قاسمی پویا، هامش بناءپور و رضاپور جوادی، تهران، نشر دانشگاهی، ۱۳۷۷ ش.

*تاریخ تحول آموزش و پرورش فارسی از دار الفنون تا مشروطه-از مشروطه تا انقلاب، عطارد، جواد، ۱۳۷۸ ش.

*تحولات فرهنگی ایران در دوره قاجاریه و مدرسه دار الفنون، هاشمیان، احمد، تهران، موسسه جغرافیایی و کارتوگرافی سحاب، ۱۳۷۹ ش.

*مدرسه فیضیه به روایت اسناد ساواک، تهران، مرکز بررسی اسناد تاریخی، ۱۳۸۰ ش.

*سیر تحول آموزش و پرورش در فارس، عطارد، جواد، ۱۳۸۰ ش.

*آشنایی با حوزه های علمیه شیعه در طول تاریخ، موحد ابطحی، حجت.

*کارنامه فرهنگی فرنگی در ایران، ناطق، هماز، ۱۳۸۰ ش.

*تاریخ مدارس خارجی در ایران، پرویز صلاحی، مهری بسناس، آوای نور، ۱۳۸۲ ش.

*تاریخچه آموزش و پرورش نوین خراسان از آغاز تا انقلاب اسلامی، یوسف متولی حقیقی، مرندیز، مشهد، ۱۳۸۴ ش.

*تاریخ مدارس در کاشان، عباس شکاری، ماهنامه کاشان شناخت، سال اول، شماره دوم، پائیز و زمستان ۱۳۸۴ ش، صص ۱۴۹-۱۶۳.

*اصفهان مدارس نوین و مفاخر آن، معتمدی، اسفندیار، ۱۳۸۶ ش.

*مدارس اصفهان (دار العلم شرق)، مهدوی، مصلح الدین، ۱۳۸۶ ش.

ص: ۴۵۳

اولین مکانی که در اصفهان از آن به عنوان مدرسه استفاده می گردیده، مسجد جامع اصفهان بوده است، چرا که پیش از پیدایش مدارس، مساجد محل تجمع مردم و تبلیغ اسلام بوده اند.

قدیمی ترین مکان تدریس که شاید بتوان عنوان مدرسه به معنای واقعی را بر روی آن گذاشت، مدرس ابن سینا است که هنوز آثاری از آن در محله در دشت اصفهان باقی است این مدرسه از جمله مدارس قدیمه اصفهان می باشد که ابن سینا در آن به جهت سمت وزارت علاء الدوله کاکویه در اصفهان، هم به تدریس و هم به وزارت مشغول بوده است.

قدیمی ترین مدرسه ای که در اصفهان از آن یاد شده است مدرسه خواجه نظام الملک سلجوقی با نام «نظامیه» در محله در دشت - طوقچی کنونی - اصفهان بنا گردیده بود.

مدارس نظامیه از جمله مدارس معروف عصر سلجوقی و پایگاه علمی بزرگ دوران خود بوده است. نظامیه اصفهان به جهت مدرّس معروفش - صدر الدّین خجندی - به نام صدریّه شهرت یافت.

تألیفات پیرامون مدارس اصفهان

پیرامون مدارس اصفهان گزارش های ضمنی متعددی در کتب مختلف آمده است اما در خصوص مدارس تنها می توان به اثر حاضر «کتابچه مدارس اصفهان» به عنوان قدیمی ترین اثر مکتوب و همچنین کتاب «اصفهان دار العلم شرق» مرحوم مهدوی به عنوان جدیدترین و البته دومین اثر مستقل پیرامون مدارس علمیه اصفهان اشاره نمود.

از جمله گزارش هایی که در خصوص مدارس علمیه اصفهان به صورت ضمنی در برخی کتب آمده، می توان به موارد زیر اشاره نمود.

شاردن در سفرنامه خود در شمارش مدارس دینی در محلات، ۸ مدرسه در محله خواجهو، ۵ مدرسه در محله عباس آباد، ۲ مدرسه در محله شیخ یوسف را نام می برد.

عبدالحسین سپنتا در کتاب تاریخچه اوقاف اصفهان که به سال ۱۳۴۶ ش منتشر شده است فهرستی از ۳۱ مدرسه قدیم شهر اصفهان را ارائه نموده است.

همچنین جناب آقای مجتبی ایمانیه نیز در کتاب تاریخ فرهنگ اصفهان، که به سال ۱۳۵۵ ش منتشر شده، مدارس اصفهان عصر خود را با برشمردن ۲۰ مدرسه با مشخص کردن موقعیت مکانی آن نام برده است.

مرحوم سید مصلح الدین مهدوی در کتاب گرانقدر خود، اصفهان دار العلم شرق (مدارس دینی اصفهان)، فهرست کامل و جامعی از ۱۸۶ مدرسه در اصفهان ارائه نموده که البته برخی با نام مدارس در منابع پیشین تکراری و برخی خارج از محدوده شهر اصفهان می باشد اجمال نام این مدارس به قرار زیر است:

نام مدرسه علمیه دوره تاریخی بنا موقعیت مکانی

۱- آقا شیرعلیه صفوی کوچه آقا شیرعلی

۲- آقا کافور عهد صفوی احمد آباد

۳- آقا کمال خازن عهد صفوی محله مستهلک

۴- آقا مبارک ۱۱۰۵ قخیابان حافظ کوچه کرمانی

۵- آقا جولعه عهد صفوی محله در دشت

۶- ابن سینا قبل از صفوی محله قصر منشی الممالک

۷- ابو مسعود رازی قبل از صفوی

۸- اسفندیار بیک حدود سال ۱۰۰۰ قجنب بازار چهارسوق نقاشی

۹- اسماعیلیه تخت فولاد عهد صفوی تخت فولاد اصفهان

۱۰- اسماعیلیه محله قصر منشی عهد صفوی محله قصر منشی الممالک

۱۱- افتخار الملک صفوی محله شیخ یوسف بنا

۱۲- افندی صفوی

۱۳- الماسیه صفوی محله چهارسوق مقصود

۱۴- امامیه قبل از صفوی مجاورت باب القصر محله درب کوشک

ص: ۴۵۵

۱۵- امامزاده اسماعیل صفوی صحن امامزاده اسماعیل

۱۶- امین الدوله پس از صفوی چهارباغ صدر

۱۷- اوزون حسن قبل از صفوی چهارسوق نقاشی

۱۸- ایلچی صفوی محله احمد آباد

۱۹- باب القصر قبل از صفوی مجاورت باب القصر محله درب کوشک

۲۰- باغ سهیل صفوی نزدیک محله حسینی و در دشت قبرستان شیر سبز

۲۱- باقریه ۹۰۲ ق. قبرستان سابق درب کوشک

۲۲- پاشیر یا درب کوشک قبل از صفوی قبرستان سابق درب کوشک

۲۳- مدرسه پاقلعه پس از صفوی محله پاقلعه مجاور قلعه طبرک

۲۴- پریخان خانم صفوی خیابان سید علی خان

۲۵- تاج الملک قبل از صفوی در حدود مسجد جامع قدیم

۲۶- تربت نظام الملک یا ملک شاه قبل از صفوی باغات احمد آباد

۲۷- ترک هاقبل از صفوی خیابان آیت الله طیب

۲۸- مدرسه توشمال باشی صفوی

۲۹- مدرسه جده بزرگ صفوی بازار بزرگ اصفهان

۳۰- مدرسه جده کوچک صفوی بازار بزرگ اصفهان

۳۱- جعفریه قبل از صفوی خیابان هاتف

۳۲- جلالیه صفوی خیابان حافظ محله احمد آباد

۳۳- دردشت قبل از صفوی محله دردشت

۳۴- درب کوشک قبل از صفوی محله درب کوشک و باب القصر

۳۵- درویشانقبل از صفوی محلہ خواجو بازارچہ حسن آباد

۳۶- ذوالفقار صفوی بازار بزرگ مجاور مسجد نوبازار

۳۷- رکن الدین یزدی قبل از صفوی بازار خواجہ محمود

۳۸- زہرا بیگم صفوی محلہ احمد آباد

۳۹- زینب بیگم صفوی خیابان شہید موحدیان

۴۰- ساروتقی (آقا شیخ محمد علی) صفوی بازارچہ حسن آباد

ص: ۴۵۶

- ۴۱-سلطان محمد سلجوقی قبل از صفویهارون ولایت، حکیم نظامی
- ۴۲-سلیمانیه (رفعیه سلیمانیه) صفویسمت جنوب غربی مسجد امام
- ۴۳-مدرس سید اوآخر صفویمحله بیدآباد، در خیابان مسجد سید
- ۴۴-سید العراقین (صدر پاقلعه) بعد از صفویمحله پاقلعه
- ۴۵-شاهپوریه صفوی
- ۴۶-شاه حسن صفویمحله خواجه دروازه حسن آباد
- ۴۷-شاهزاده ها (حکیم) صفویانتهای بازارچه رنگرزاها و نزدیک مسجد سید
- ۴۸-شاه طهماسب ۹۱۸ ق. کنار خیابان هاتف در مغرب هارون ولایت
- ۴۹-مدرسه شاهیه (شاه طهماسب)
- ۵۰-شاه عباس کبیر صفوی
- ۵۱-شفیعیه ۱۰۶۷ ق. محله احمدآباد (دردشت)
- ۵۲-شمس آباد ۱۱۲۵ ق. محله مستهلک عباس آباد
- ۵۳-شمسه (کاسه گران) ۱۱۰۴ ق. بازار ریسمان محله کاسه گران
- ۵۴-شورقبل از صفویمحله دردشت
- ۵۵-شهرستان صفویجی قدیم
- ۵۶-شهشهانقبل از صفویمحله شهشهان نزدیک مسجد جامع
- ۵۷-شیخ الاسلام صفویچهار راه تختی
- ۵۸-شیخ لطف الله ۱۰۱۵ ق. مقابل نقش جهان از میدان امام
- ۵۹-شیخ یوسف بنا (محمد صالح بیک) قبل از صفویمحله شیخ یوسف بنا در محله خواجه
- ۶۰-صدر اعظم صفویمیدان نقش جهان

۶۱- صدر بازار بعد از صفوی بازار گلشن یا جارچی

۶۲- صدر چهارباغ یا صدر خواجوپس از صفوی چهارباغ صدر

۶۳- صدر عام صفوی نزدیک حمام شیخ بهایی کوچه آقا شیرعلی

۶۴- صدریه قبل از صفوی محله دردشت

۶۵- صفوی قبل از صفوی حدود محله چهارسوق مقصود

۶۶- طاهریه اردستان در محله فهره

ص: ۴۵۷

۶۷- طیه (میرزا تقی) صفویحوالی مسجد حکیم در محله جمال کله

۶۸- ملا عبد الله صفویبازار بزرگ اصفهان نزدیک میدان امام

۶۹- عربان (آیه الله خادمی) صفویکوچه بازار حسن آباد بالاتر از امامزاده احمد

۷۰- عصمتیهقبل از صفویبازار خواجه محمود

۷۱- علی بن سهلقبل از صفویقبرستان قدیمی محله طوقچی

۷۲- عمر بن عبد العزیزقبل از صفویدر محل مسجد جامع اصفهان

۷۳- علائقبل از صفویمحله دردشت

۷۴- فاضل هندیصفویکوی کران مجاور مسجد فاضل

۷۵- فاطمیہصفوی

۷۶- فخریهقبل از صفوی

۷۷- قاسمیه- هاشمیہصفویگلزار فعلی

۷۸- قرچقای بیکیصفویبازار رنگرزان

۷۹- قطبیہصفویمحله مستهلک عباس آباد

۸۰- کاسه گرانصفویبازار ریسمان

۸۱- کرانقبل از صفویمحله احمدآباد

۸۲- کسرسفویمحله شیخ یوسف بنا

۸۳- کمر زرینصفویمیدان کهنه

۸۴- کوچه جمال کلہصفویمحله جمال کله

۸۵- کوچه عربان و قیصریه کهنہصفویکوچه عربان قیصریه کهنه یا محله جویباره

۸۶- گچ کنانصفویمیدان کهنه

۸۷- گلگوز صفوی محله دار البطح

۸۸- محرمیه یا خواجه محرم صفوی محله یزد آباد

۸۹- مرتضوی ه صفوی

۹۰- مسجد حکیم صفوی خیابان مسجد سید

۹۱- مشعلدار باشی صفوی حدود خیابان کرمانی و بازارچه حاج کلانتر

۹۲- ملکه خاتون قبل از صفوی بازار لشکر

ص: ۴۵۸

۹۳-مشکونیه | شمس آباد، خوزان

۹۴-مریم بیگم صفوی مجاورت چهارسوق نقاشی

۹۵-مقصودیه ناظر یه صفوی جنب مسجد شاه

۹۶-ملک شاه (ترت نظام) قبل از صفویاغات احمد آباد (محلہ کزان)

۹۷-میرزا باقر صفوی بید آباد

۹۸-میرزا تقی دولت امیر صفوی محلہ جمالہ مقابل بابا عبد اللہ

۹۹-میرزا حسین صفوی بازار چہ بید آباد

۱۰۰-میرزا خان صفوی در حوالی مدرسہ آقا مبارک

۱۰۱-میرزا رضی صفوی بازار چہ حسن آباد

۱۰۲-میرزا شاه حسین (هارونیه) صفوی مغرب بقعہ هارون ولایت

۱۰۳-میرزا قاضی صفوی محلہ شہشان

۱۰۴-میرزا مہدی افشاریہ محلہ بید آباد

۱۰۵-نادر شاه (مادر شاه) صفوی محلہ مستهلک

۱۰۶-ناصریہ (ناصری) صفوی جنوب شرقی مسجد امام

۱۰۷-نجفلی بیگ صفوی

۱۰۸-نجفیہ (توشمال باشی) صفوی

۱۰۹-نصر آباد قرن ۸ روستای نصر آباد

۱۱۰-نظامیہ قبل از صفوی محلہ در دشت

۱۱۱-نقاشان (هارون ولایت) قبل از صفوی تختگاه هارون ولایت

۱۱۲-نوریہ صفوی بازار بزرگ

۱۱۳- نیم آورد صفوی محلہ نیم آورد مجاور بازار بزرگ

۱۱۴- وزیر اوقاف صفوی محلہ جمال کلہ

۱۱۵- مدارس ہفتگانہ خواجہ صفوی محلہ خواجو

۱۱۶- مدارس خمسہ صفوی چہار سوق مقصود

۱۱۷- ابراہیم بیگ صفوی صحن امام زادہ اسماعیل

۱۱۸- احمد آباد صفوی محلہ احمد آباد

ص: ۴۵۹

- ۱۱۹- آقانورپس از صفویبازار اصفهان
- ۱۲۰- الغدیر ۱۴۰۵ قخیابان شیخ انصاری کوچه متصل به هارونیه
- ۱۲۱- امام صادق علیه السّلامصفویچهارباغ عباسی
- ۱۲۲- امامیهقبل از صفویخیابان هاتف کنار بقعه باباقاسم
- ۱۲۳- امیر المؤمنین علی علیه السّلام ۱۴۰۰ قطوقچی
- ۱۲۴- انیس(اسفندیار بیک)حدود ۱۰۰۰ قخیابان شهید موحدیان
- ۱۲۵- باقر العلوم علیه السّلامپس از صفویخیابان احمدآباد
- ۱۲۶- جوادیهپس از صفویکوچه مدرسه ذو الفقار
- ۱۲۷- حکمتیهپس از صفویچهار راه کرمانی کوچه مشیر الملک
- ۱۲۸- دار السیادهقبل از صفویغازان بن ارغول خان مغول
- ۱۲۹- رحیم خانپس از صفویابتدای محله نو متصل به محله درب کوشک
- ۱۳۰- زاهدیمعاصر کنار مسجد و درمانگاه
- ۱۳۱- ستاره صبحصفویباغ طاووس خانه
- ۱۳۲- سمیریقبل از صفوی
- ۱۳۳- سن پیر و سن پلصفویجلفا
- ۱۳۴- شاه(مسجد جامع عباسی)صفویمیدان نقش جهان
- ۱۳۵- شرفقرن ۱۴
- ۱۳۶- شمسیه ۱۱۰۴ قبازار ریسمان محله کاسه گران
- ۱۳۷- شهصفویچهارباغ پایین
- ۱۳۸- شیخ بهاییصفویکنار مسجد جامع

۱۳۹- صارمیه (شاه حسین) صفوی محله خواجه دروازه حسن آباد

۱۴۰- صدر منصور قرن ۶

۱۴۱- مسجد و مدرسه علیقلی آقا صفوی چهارسوق در محله بید آباد

۱۴۲- عمر قبل از صفوی سبزه میدان

۱۴۳- عباس آباد صفوی تقاطع عباس آباد و خیابان ابو ذر

۱۴۴- عیدیه (سعیدیه) صفوی

ص: ۴۶۰

۱۴۵- کشفصغویکوچه شیخ یوسف

۱۴۶- مدرسه کوچک در محله سر نیم آوردصغویمحلہ سر نیم آرود

۱۴۷- محمودیه ۱۴۱۵ قکوچه مدرسه ذو الفقار

۱۴۸- مسجد جامع (جمعه) قرن ۸ قکنار مسجد جامع

۱۴۹- میرزا حسین خانصغویبازارچه بیدآباد کنار مسجد سید

۱۵۰- نظام الملکقبل از صفویمحلہ دردشت

۱۵۱- نواب ۱۰۶۷ قمحله احمدآباد

۱۵۲- هارونیه (میرزا شاه حسین) قبل از صفویمغرب هارون ولایت

۱۵۳- کتابخانه امیر المؤمنین ۱۴۰۰ قفلکه شکرشکن ابتدای احمدآباد

۱۵۴- نفیسهقرن ۱۴ قکوی شیخ ابو مسعود

۱۵۵- مدرسه الزهراء علیها السلام ۱۳۵۸ شخیابان صائب

۱۵۶- مکتب حضرت زینب علیها السلام ۱۳۵۴ شچهارسوق شیرازی ها

۱۵۷- مکتب فاطمیه ۱۳۴۴ شخیابان مسجد سید

رساله حاضر

رساله حاضر با عنوان کتابچه مشخصات مدارس اصفهان به شماره ۱۰۲۰ به خط شکسته نستعلیق سده ۱۴، در هشت برگ ۱۷ الی ۱۹ سطری از جمله نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی (سنای سابق) به شمار می رود که توسط مرحوم محمد تقی دانش پژوه فهرست شده است. (۱)

مؤلف رساله

متأسفانه رساله حاضر به جهت تک نسخه بودن و عدم گزارش کاتب از عنوان خود و مؤلف، نمی توان صراحتاً و دقیقاً به عنوان مؤلف اشاره نمود. اما به نظر می رسد

۱- (۱) - فهرست نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی شماره ۲ (سنای سابق): ۱۰۵/۲.

نویسنده این رساله حیدر علی بن محمد مهدی ندیم الملک اصفهانی باشد، چرا که در این رساله نویسنده در ذیل گزارش مدرسه جده بزرگ، عنوان می‌دارد: «چند نفر طلبه خوب دارد، و دو سه نفر هم مدرّس، یکی جناب آقا میرزا محمد علی کاشانی از احفاد مرحوم نراقی، دیگری جناب آقا میرزا محمد حسین همدانی و جناب میرزا حیدر علی راقم کتابچه ولد جناب آقا میرزا مهدی...»

با جستجو و بررسی که انجام شد یک نفر بیشتر با این اسم و نام پدر یافت نشد و او حیدر علی بن محمد مهدی ندیم الملک اصفهانی است و بعید نیست با توجه به تسلط وی بر تاریخ منطقه، ظل السلطان از وی خواسته باشد که به گزارش مدارس عصر وی اقدام کند.

درباره مؤلف اطلاع چندانی در دست نیست ولی ۳ اثر به نام وی و یک نسخه به کتابت وی یافته ام که به قرار زیر می‌باشد:

تاریخ اصفهان

این کتاب به تصحیح استاد ایرج افشار در مجله فرهنگ ایران زمین مجلد ۱۲ به چاپ رسیده است.

* اصفهان، مدرسه صدر بازار، مجموعه رضویه، شماره ۱۱۴۶۵، خط مولف، جمادی الثانی ۱۳۴۰ ق. [نشریه نسخه‌های خطی: ۳۱۴/۵] (۱)

* تهران: ملک، شماره ۳۷۱۳، شکسته نستعلیق، قرن ۱۴، ۳۲ گ [۷۳/۲]

لغات قرآن

فرهنگ بسیار مختصری برای لغات قرآن و ترجمه آنها به فارسی که به ترتیب سوره‌های قرآن و به نام احمد شاه قاجار نوشته شده است.

ص: ۴۶۲

۱- (۱) - در فهرست جدید این مدرسه که به تازگی توسط انتشارات مجمع ذخایر اسلامی منتشر شده است، اثری از این نسخه در میان نیست.

*قم، مرعشی: شماره ۲۴۸۸، نستعلیق، احتمالا مؤلف، شعبان ۱۳۴۱ ق، ۲۹ گ [۱۳۱۸/۸].

کتابچه مدارس اصفهان

*تهران: مجلس (سنا)، شماره ۱۰۲۰، شکسته نستعلیق سده ۱۴ [۱۰۵/۲]

روش تصحیح

در تصحیح این رساله که تنها یک نسخه خطی از آن موجود بود بعد از استنساخ رساله و مقابله سعی شده است که ضمن برگردان شیوه رسم الخط به رسم الخط امروزی عناوین مدارس با اندازه درشت تری مشخص گردد و در پاورقی اطلاعاتی درباره آن مدرسه مانند تاریخ بنا و بانی و مدرسین و محصلین آن ارائه گردد و منابع دیگر جهت اطلاعات بیشتر نیز در انتها معرفی شده است.

و السلام علیکم و رحمہ اللہ و برکاتہ مجید غلامی جلیسه پائیز ۱۳۸۷ شمسی قم مقدسه

ص: ۴۶۳

برگه اول نسخه خطی «مدارس اصفهان»

ص: ۴۶۴

برگه آخر نسخه خطی «مدارس اصفهان»

ص: ۴۶۵

چون رأی بیضا ضیای بندگان، حضرت مستطاب اشرف، احمد ارفع، اسعد والا، ظل السلطان (۱) - ارواحنا فداه - اقتضا نموده که اطلاع بر مدارس اصفهان حاصل فرمایند، از بانی و تاریخ بنا و سکنه و خرابی و آبادی هریک، لهذا در کمال تحقیق از روی بصیرت تحقیق شده و به عرض حضور میمنت ظهور می رساند مدارس می که در حکم معموره است از این قرار است.

مدرسه نوریه

(۲)

واقعه در طریق بازار (۳) - جنب مسجد جامع عتیق اصفهان، از بناهای میرزا نور الدین

ص: ۴۶۷

۱- (۱) - مسعود میرزا فرزند ناصر الدین شاه مشهور به ظل السلطان (در گذشته ۱۳۳۶ ق) تا سال ۱۲۹۱ ق حاکم فارس بود و پس از عزل از حکومت در همان سال به امر ناصر الدین شاه به عنوان حاکم اصفهان روانه این شهر شد، و از این تاریخ تا اوایل مشروطیت مدت سی و چهار سال حاکم مطلق اصفهان بوده است.

۲- (۲) - مدرسه نوریه از جمله مدارس عهد صفوی است، این مدرسه در سال ۱۳۴۷ ش تعمیر شده است و در حال حاضر ۲۲ حجره و یک مدرس به صورت ایوان در طرف غرب و یک کتابخانه در سمت شرق دارد. جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الاصفهان، ص ۱۰۹؛ رجال و مشاهیر اصفهان، ص ۱۶۱؛ تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۷؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۰۹؛ تاریخچه ی اوقاف اصفهان، ص ۷۴؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۲۰۵.

۳- (۳) - مراد بازار عربان است.

محمد انصاری که از احفاد جابر بن عبد الله انصاری (۱) - رحمه الله علیه - بود که، در زمان شاه سلیمان بنا کرده، (۲) گویا رتبه وزارت داشته، بنای آنجا از گچ و آجر می باشد.

هجده باب حجره دارد و دو صفه نمازخانه، حوض آب در وسط مدرسه است. سکنه مدرسه همیشه ادبا و فصحا و خطاطین و اهل هنر بوده اند حالا - به همان و تیره (۳) معدودی از آن جماعت منزل دارند، جناب میرزا عبد الحسین هرنندی (۴) در آن مدرسه سکنی دارد، روزها چند نفر طلاب از خارج مدرسه می آیند، [و ایشان] درس مقدمات می گویند. (۵)

ص: ۴۶۸

۱- (۱) - میرزا نور الدین محمد جابر انصاری نبیره میرزا نظام الدین وزیر شاه و از نژاد میرزا سلمان اعتماد الدوله وزیر بوده است که از اجداد میرزا حسن خان جابری انصاری صاحب کتاب تاریخ اصفهان و ری می باشد.

۲- (۲) - نام دو تن از سلاطین صفوی شاه سلیمان بوده است. اول صفی میرزا که بعد از شاه عباس بر تخت نشست و ۲۹ سال سلطنت نمود و دوم سید محمد، متولی مشهد که شاهرخ بن رضا قلی میرزا ابن نادر شاه را دستگیر و نابینا کرد و خود به عنوان خواهرزاده شاه سلطان حسین صفوی به نام شاه سلیمان دوم به تخت نشست و بیشتر از ۴۰ روز حکومت نمود. فرهنگ معین، ج ۵، ص ۷۹۶.

۳- (۳) - روش، نهاد، شیوه، سبک، اسلوب.

۴- (۴) - میرزا عبد الحسین بن محمد تقی خوشنویس هرنندی (۱۲۳۵-۱۳۲۶ ق) وی از جمله علمای اصفهان بوده که در خط و علوم ادبی تبحری خاص داشته وی بعد از وفات در سر قبر آقا واقع در محله خابجون در مغرب خیابان مدرس برابر کوچه باب الدشت به خاک سپرده شده است. ر. ک: مکارم الآثار، ج ۴، ص ۱۴۳۲؛ مزارات اصفهان، ص ۵۱.

۵- (۵) - از مدرسین این مدرسه می توان به اشخاص زیر اشاره نمود: ۱. اسماعیل بن محمد حسن معزی معروف به پشمی (۱۲۸۸؟ - ۱۳۶۳ ق) صاحب آثاری چون: اصول الایمان، تقریرات آخوند، شانزده رساله در مباحث مختلف فقه و اصول، شرح کفایه آخوند خراسانی، قضایای غریبه و عجیبه، مجالس الموحدین و... از شاگردان آخوند فشارکی و مدفون در تکیه کازرونی می باشد. ر. ک: نقباء البشر، ج ۱، ص ۱۵۴؛ تذکره القبور، ص ۱۳۶؛ رجال اصفهان، ص ۲۱۷؛ سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان، ص ۱۷۱؛

موقوفات بسیار دارد ولی در تصرف وقف نیست، فعلا به قدر پنجاه تومان منافع مستغلات دارد که به مصارف [A/۱] خادم و صرف روشنائی و آبکشی مدرسه می رسد و بیست تومان از این پنجاه تومان را کارگذاران حضرت مستطاب اشرف والا، قریب به ده سال است که مستمرا بغایت مزرعه جشیران (۱) کرون (۲) که مخروبه بوده است و به قواعد شرع اجاره فرموده اند مستمرا هر ساله مرحمت می فرمایند. (۳)

تاریخ بنای مدرسه مطابق وقفنامهچه و کتیبه در مدرسه، سنه أربع و ستین و ألف مائه ی هجری است ۱۱۶۴، (۴) متولی حالیه آقا میرزا رضی از احفاد میرزا نور الدین محمد انصاری است.

ص: ۴۶۹

۱- (۱) - گویا همان باشد که اکنون به خمیران معروف است و روستایی است در کنار سد خاکی با همین نام.
۲- (۲) - به فتح اول و ثالث، نهم از بلوکات اصفهان است که در مغرب نجف آباد قرار دارد و دو قسمت می شود با دو مرکز جمعیتی کرون علیا که آبادی معروفش دهق و کرون سفلی که آبادی معروفش طهران یا سزران [تیران کنونی] می باشد. نصف جهان، ص ۳۱۴.

۳- (۳) - درباره موقوفات این مدرسه ر.ک: نشریه اوقاف اصفهان: سال ۱۳۴۶، صفحه ۶۳؛ تاریخچه اوقاف اصفهان، ص ۷۴.
۴- (۴) - به اعتقاد جابر انصاری بنای مدرسه متعلق به دوره سلطنت شاه سلیمان صفوی و سلطان حسین صفوی می باشد، در کتاب تاریخ فرهنگ اصفهان تاریخ بنای این مدرسه به سال ۱۰۶۴ ق و بعد از سلطنت شاه عباس دوم ذکر شده است. ر.ک: تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۷؛ تاریخچه اوقاف اصفهان، ص ۷۴؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۰۹.

به فاصله پانصد قدم از مدرسه نوریه در سمت یسار طریق بازار عامه، (۲) از بناهای مرحوم آقا میرزا مهدی اردستانی ملقب به حکیم الملک است، (۳) در زمان شاه سلیمان به طریق اعراض سفر هندوستان کرده، مدت‌ها در آن حدود توقف کرده مشغول طبابت بوده از آنجا تدارک بنای مدرسه را نموده و در غیاب مشارالیه ساخته شده، پنجاه و هشت باب حجره فوقانی و تحتانی دارد، وسط مدرسه حوض آب دارد، هجده نفر طلبه دارد، صفه نمازخانه دارد.

مدرّس جناب مستطاب آقا سید سینا، خلف مرحوم ملا سید جعفر دارابی - اعلی الله مقامه - در آنجا مدرّس می باشد. (۴)

ص: ۴۷۰

۱- ((۱)) - از آنجا که این مدرسه در محله کاسه گران واقع شده است بدین نام خوانده می شده و البته این مدرسه به مناسبت عنوان بانی آن یعنی حکیم الملک "حکیمیه" نیز نام گرفته چنانچه در وقفنامه مورخه ۱۱۰۴ ق نیز همین نام حکیمیه مورد استفاده قرار گرفته است. جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الاصفهان، ص ۱۰۹؛ سفرنامه اصفهان (افضل الملک)، ص ۳۸؛ تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۷؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۱۱؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۷۸؛ خوشنویسی در کتیبه های اصفهان، ص ۱۳۴؛ بازار بزرگ اصفهان، ص ۶۸۹.

۲- ((۲)) - این مدرسه واقع در بازار ریسمان منشعب از بازار بزرگ عربان می باشد که از یک سو به میدان قیام (سبزه میدان) و از سوی دیگر نزدیک مسجد جامع اصفهان است.

۳- ((۳)) - میر محمد مهدی حسینی حسینی اردستانی معروف به حکیم الملک، از جمله اطبایی بوده است که در عهد اورنگ زیب شاه، درمانگاهی در هندوستان داشته است، زمانی که دختر پادشاه مریض می شود و اطبای هند از معالجه وی عاجز می شوند حکیم الملک به معالجه وی می پردازد و چون بهبودی می یابد به حکیم و زنش، زینب بیگم هدایای بسیاری می بخشد و حکیم الملک و همسرش با آن پول اقدام به بنای مدارس در اصفهان می نمایند.

۴- ((۴)) - از دیگر مدرّسان این مدرسه می توان به اشخاص زیر اشاره نمود:

موقوفات آن در اردستان است، تقریباً دویست تومان عاید می شود. تاریخ بنای مدرسه ثلاث مائه بعد الألف است ۱۱۰۳، متولی
حالیه احفاد حکیم الملک سادات اردستانی هستند. [B/۱]

مدرسه نماور

(۱)

در وسط شهر اصفهان در کنار بازار عامه به فاصله صد قدم که به طریق محله باب الدشت (۲) می رود. آنچه مشهور است بین
الاهالی چون بانی آنجا نماور سلطان زوجه مرحوم میرزا مهدی حکیم الملک (۳) که بانی مدرسه کاسه گران بوده است به این
جهت

ص: ۴۷۱

-
- ۱- (۱) - جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الاصفهان ۲۰۹؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک: ۳۸؛ تاریخ اصفهان و روی: ۳۰۷؛ تاریخ
فرهنگ اصفهان: ۱۲۷؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان: ۲۰۹/۲.
 - ۲- (۲) - محله باب الدشت و یا دردشت که البته عوام گاهی آن را بابل دشت نیز خوانند از جمله محلات قدیمی اصفهان
بوده است که حافظ ابو نعیم اصفهانی نیز در ذکر اخبار اصفهان عالمانی را در ذیل نام این محل ذکر می کند.
 - ۳- (۳) - نام زوجه حکیم الملک اردستانی زینب بیگم بوده است، و به نظر می رسد آن چنان که

موسوم به این اسم شده، شرح حال مشارالیه در طی مدرسه کاسه گران مقدم شده، قریب شصت حجره تحتانی و فوقانی دارد و یکصد و بیست نفر طلبه دارد.

مدرّس آنجا جناب حاجی میرزا بدیع درب امامی (۱) و جناب آقا میرزا عبد الرزاق رشتی هستند، (۲) در زمان بانی، تولیت با مرحوم میرزا رشید ابن طباطبائی اردستانی بوده

ص: ۴۷۲

۱- (۱) - سید بدیع بن مصطفی بن عبد الحمید بن محمد موسوی اصفهانی به جهت سکونت در محله درب امام به درب امامی معروف گشته بود، جامع علوم فقه و اصول در اصفهان بود. وی از شاگردان سید محمد صادق بن محمد کتابفروش (م ۱۳۰۴ ق)، سید محمد شهشهانی، ملا- حسینعلی تویسرکانی، محمد باقر نجفی، میرزا محمد باقر چهار سوقی بوده است از مبرزترین شاگردان وی می توان به سید ابو الحسن اصفهانی مدیسه ای اشاره نمود. وی صاحب تألیفاتی چون رساله ای در خراج و مقاسمه، حاشیه بر قوانین، حاشیه بر ریاض و رساله ای در حجّیت استصحاب بوده است. میرزا بدیع در عصر جمعه ۲۱ شعبان ۱۳۱۸ ق در سن شصت و هفت سالگی وفات کرد و در تکیه استادش میر سید محمد شهشهانی به خاک سپرده شد. ر.ک: تذکره القبور، ص ۲۰۰.

۲- (۲) - از دیگر مدرسان این مدرسه می توان به عالمان زیر اشاره کرد: * ۱. سید محمد مشهور به سید آقا جان نوربخش (در گذشته ۱۳۶۴ ق) ر.ک: تذکره القبور: ص ۱۳. * ۲. مولی أبو طالب لواسانی (در گذشته ح ۱۲۶۰ ق) ر.ک: تذکره القبور، ص ۷۸. * ۳. میرزا ابو القاسم بن محمد بن ابراهیم رشتی اصفهانی، عالم فاضل ادیب محقق مؤلف کتاب تحفه الناصریه در فنون ادب که منتخبی است از اشعار عرب با ترجمه آنها و در سال ۱۲۷۸ ق به طبع رسیده است. ر.ک: تذکره القبور، ص ۸۹؛ اعیان الشیعه، ج ۷، ص ۸۵. * ۴. شیخ محمد باقر قزوینی (در گذشته ۱۳۶۵ ق) از مدرّسین حساب و هیئت قدیم مدفون در تخت فولاد است. ر.ک: تذکره القبور، ص ۱۵۶.

است و بعد از آن به ارشد [به] اولاد، که تا حال نسلاً بعد نسل به سادات طباطبائی اردستانی مَفوض است و مداخله می نمایند،
(۱) مرحوم آقا جمال خونساری (۲) ناظر بوده، بالفعل قریب به دوست تومان موقوفه دارد به مصارف می رسد.

تاریخ بنای مدرسه همان زمان بنای مدرسه کاسه گران است که زوج و زوجه ساخته اند به شش هفت سال فاصله، که تاریخ
چنین می شود سنه عشرين و مائه بعد الالف ۱۱۲۰. (۳)

مدرسه صدر

(۴)

از بناهای مرحوم حاجی محمد حسین خان صدر اعظم اصفهانی، (۵) در زمان خاقان

ص: ۴۷۳

۱- (۱) - در تذکره القبور آمده است: آقا محمد جعفر بن مهدی بن محمد ظهیر بن محمد سمیع بن خدا بخش هرنندی نواده
بدیع الزمان هرنندی (د: ۱۲۰۳ ق) در زمان او امور شرعیه اردستان و هرنند به او محول بوده و تولیت مدرسه جده کوچک را
داشته است. ر.ک: تذکره القبور: ۲۳۲.

۲- (۲) - محمد بن حسین خوانساری (م ۱۱۲۵ ق) معروف به آقا جمال، وی مجری صیغه وقف و ناظر قرار داد بوده
است. ر.ک: آثار ملی اصفهان، صص ۵۰۴-۵۰۵.

۳- (۳) - مرحوم شیخ جابر انصاری بنای مدرسه را به سال ۱۱۱۷ ق و در دوران شاه سلطان حسین صفوی می داند.

۴- (۴) - ر.ک: الاصفهان، ص ۲۱۰؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۳۸؛ ریشه ها و جلوه
های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۲۰؛ خوشنویسی در کتیبه های اصفهان، ص ۱۱۱.

۵- (۵) - وی بعد از ورود به درگاه محمد خان قاجار ملقب به امین الدوله و بعد از آن در زمان فتحعلی شاه ملقب به نظام
الدوله و بعد از رسیدن به صدارت ملقب به صدر اعظم گردید، وی در سال ۱۲۳۹ ق، دار فانی را وداع گفت.

مغفور فتحعلی شاه (۱) - البسه اله تعالی حلال النور - ساخته شده است، در بازار عامه اصفهان، قریب باروی اشرف و محمود افغان واقع است.

مدرسه با صفایی است، باغچه های منظم خوبی دارد. شصت و دو باب حجره تحنانی و در زوایا دارد، طلاب محصل خوب دارد، نسبت به سایر مدارس طلبه چندان ندارد و طلاب آنجا قریب به هشتاد نفر می شوند.

مدرس آنجا آخوند ملا محمد کاشانی [A/2] و جناب جهانگیر خان قشقایی هستند. قریب یکصد و پنجاه تومان موقوفات دارد، متولی جناب مستطاب آقای حاجی میر ابو القاسم کلباسی شیخ العراقین - دام افضاله - هستند در حقیقت امر، مدرسه خیلی منظم است، بنا قریب هفتاد سال است. ۱۲۳۷.

مدرسه جدّه کوچک

(۲)

من حیث الوضع و من حیث البانیه جد بزرگ (۳) والد صفی میرزای صفوی ملقب به ابو البقاء ولد ابو المظفر شاه عباس الموسوی الحسینی بهادر خان ساخته (۴) در بازاری که از بازار عامه جدا می شود از محل معروف به در قهوه کاشان، پنجاه و شش اطاق فوقانی

ص: ۴۷۴

۱- (۱) - فتحعلی بن حسینقلی خان قاجار (در گذشته ۱۲۳۶ ق) دومین پادشاه سلسله قاجار می باشد.

۲- (۲) - جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الاصفهان، ص ۲۱۰؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۰۴؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۲۰.

۳- (۳) - دو مدرسه جدّه کوچک و جدّه بزرگ را امروز از طرف عموم مردم بر حسب وسعت بنا می شناسند، بدین ترتیب که مدرسه بزرگتر را مدرسه جدّه بزرگ و مدرسه کوچکتر را جدّه کوچک می نامند و حال آنکه مدرسه بزرگتر را جدّه کوچک نام نهاده و شاه عباس بنا کرده و مدرسه کوچکتر را جدّه بزرگ نام داده اند و شاه عباس دوم بنا نموده است.

۴- (۴) - بانی این مدرسه دلارام خانم جدّه شاه عباس دوم می باشد.

و تحتانی دارد و شصت، هفتاد طلبه محصل دارد، طلاب آنجا از جانب متولی هرنفیری ماهی سی شاهی الی سه هزار دینار به قدر مراتبهم مقرر دارند، متولی آنجا جناب میرزا محمد علی هرندی است.

مدرّس معتبری ندارد، (۱) طلاب با سواد دارد، اغلب طلاب آنجا خارج از مدرسه درس می خوانند. من حیث الوضع، خوب منظم است، متولی آنجا مردی مقدس و خدانشناس است. تاریخ بنای مدرسه فی شهر رجب المرجب من شهر سبع و خمسين بعد الالف ۱۰۵۷.

مدرسه جدّه

(۲)

من حیث الوضع، بزرگ و من حیث الأبنیه، جده کوچک شاه عباس ثانی صفوی بنا کرده، هفتاد و دو حجره فوقانی و تحتانی دارد، حجرات فوقانی بلاسکنه و مخروبه. از بی مواظبتی خیلی مشوش است، حجرات تحتانی را هم بعد از وضع زوایا که حجراتش مخروبه و بلا سکنه است.

به قدر بیست نفر طلبه محصل دارد و نهر آب [B/۲] از وسط مدرسه عبور می کند در سال پنج ماه آب ندارد در سایر شهر آب متوالی جاریست، قریب دویست و پنجاه تومان موقوفات دارد و چهل، پنجاه تومان از آن مخارج خادم و روغن و چراغ

ص: ۴۷۵

۱- (۱) - از جمله اساتید این مدرسه می توان به مدرسان زیر اشاره کرد: ۱. محمد کاظم واله اصفهانی: ر.ک: الذریعه، ج ۹، ص ۱۲۵۵. ۲. شیخ حسن دشتکی (در گذشته ۱۳۴۴ ق) از شاگردان میرزا بدیع درب امامی، ملاً محمد حسین کرمانی، سید محمد باقر درچه ای و در تخت فولاد مدفون گردیده است. ر.ک: تذکره القبور، ص ۲۴۹.

۲- (۲) - جهت اطلاع بیشتر ر.ک: الاصفهان، ص ۲۱۰؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۰۲؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۱۲.

و بوریای مسجد و صغه ها می رسد، ما بقی را از میان می برند به مصارف برخلاف قرارداد واقف می رسد.

چند نفر طلبه خوب دارد و دو سه نفر هم مدرّس دارد، یکی جناب آقا میرزا محمّد علی کاشانی از احفاد مرحوم نراقی، دیگری جناب آقا میرزا محمد حسین همدانی (۱) و جناب میرزا حیدر علی (۲) راقم کتابچه ولد جناب آقا میرزا مهدی در حجره مرحوم آقا محمد کاظم واله که از بهترین حجرات مدارس است و به وضع خوب و با سلیقه بنا شده، مدرّس مقدمات و علوم ادبیه است.

متولی اسمی بالفعل میرزا محمد علی از احفاد آقا جمال خوانساری است ولی مداخله با غیر است، تاریخ مدرسه قریب دو بیست و بیست سال است.

مدرسه مبارکیه

(۳)

جنب خانه جناب جلالیان آقای مشیر الملک واقع است خوب مدرسه [ای] است لکن از بی پرستاری قریب به انهدام است گویا جناب جلالیان خیال تعمیر آن را دارند که

ص: ۴۷۶

-
- ۱- (۱) - ر.ک: نقباء البشر، ج ۲، ص ۶۲۲.
 - ۲- (۲) - میرزا حیدر علی بن ملا مهدی از دانشمندان دستگاه ظل السطان و مؤلف کتب تاریخ اصفهان، لغات قرآن، ترجمه مروج الذهب. ر.ک: سیری در تاریخ تخت فولاد، ص ۲۲۹.
 - ۳- (۳) - این مدرسه که با نام مدرسه آقا مبارک نیز شناخته می شده است، توسط آقا مبارک از خواجگان شاه اسماعیل صفوی بنا شده و در محله گلپهار است در کوچه ای از خیابان حافظ به سوی خیابان مشیر منتهی می شود، این مدرسه به سال ۱۳۱۳ ش در زمان حکومت پهلوی اول تخریب و از طرف اداره فرهنگ دبستانی به نام ناموس در آنجا ایجاد می گردد که بعدها دوباره تجدید بنا گشته و با نام دبیرستان علامه مجلسی افتتاح می شود. قبر آقا مبارک در دالان مدرسه قرار داشته و شکل مدرسه دارای پانزده حجره بوده است. از جمله موقوفات این مدرسه می توان به حمام علی اکبر اشاره نمود که توسط حاجی محمد حسن تاجر وقف شده بود. الاصفهان، ص ۲۱۰؛ رجال و مشاهیر اصفهان، ص ۴۴۴؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۱۸؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۲۲۸.

دایر نمایند در صورتی که دایر شود اسباب دعای خیر است و از صدقات جاریه خواهد بود.

مدرسه ملا عبد الله

(۱)

واقع در چهار سوق شاه، قرب میدان نقش جهان در زمان شاه سلیمان ساخته شده است و به اسم ملا عبد الله شوشتری که مخصوصاً او را از اماکن مشرفه آورده اند (۲) به جهت تدریس طلاب و مدرسه را به اسم آن مرحوم شهرت داده اند. از موقوفات، قلیلی دارد، حجرات فوقانی و تحتانی دارد، نهر آب از وسط مدرسه جاریست طلبه هیچ ندارد، حجرات آنجا را کرایه می دهند، [به] مذهب (۳) و اهل بازار انبار بقالی و قصابی و غیره... داده اند، متولی جناب شیخ الاسلام هستند سکنه معروف آنجا حاجی میرزا بهاء و حاجی ملا صادق خوانساری است تاریخ بنا، زمان شاه سلیمان است.

ص: ۴۷۷

۱- (۱) - ر.ک: الاصفهان، ص ۲۱۰؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۹۷؛ آشنایی با شهر تاریخی اصفهان، ج ۲، ص ۱۸۷؛ خوشنویسی در کتیبه های اصفهان، ص ۱۳۷.

۲- (۲) - درباره حضور ملا عبد الله شوشتری (د: ۱۰۲۱ ق.) در اصفهان و تدریس و اقامه جماعت وی در این مدرسه دو نقل قول متفاوت است اول آنکه وی پس از تحصیل مقدمات در شوشتر به عراق رفته و مدت سی سال در آنجا به تحصیل مشغول می شود و بعد از آن به مشهد می رود و مشغول تدریس و تعلیم می گردد و از آنجا که آوازه شهرت و تقوی وی به گوش شاه عباس کبیر می رسد از او تقاضای می شود که به اصفهان بیاید و ملا عبد الله به سال ۱۰۰۶ ق به اصفهان آمده و شاه عباس به جهت علاقه به وی دستور ساخت این مدرسه را می دهد و ملا عبد الله تا پایان عمر در آنجا مشغول به تدریس و اقامه نماز جماعت می شود، در برخی از کتب نیز آمده که ملا عبد الله به جهت رنجش خاطری که از ابتدا از شاه عباس داشته به خراسان می رود، اما بعدا شاه عباس در مقام دلجویی از وی برمی آید و با تجلیل فراوان وی را به اصفهان آورده و مدرسه مزبور را برای محل تدریس وی بنا می کند.

۳- (۳) - مسافران.

از بناهای صفویه است واقع است در اواخر بازار چهار سوق مقصود (۲) به سمت دروازه حسن آباد می رود و مدرسه خوب محکم خوش بنائی است، هشت هفت حجره تحتانی و فوقانی دارد و طلاب آنجا سی نفر می شوند که تمام محصل می باشند، موقوفه جزئی دارد که وفا به مصارف آنجا نمی کند، (۳) تولیت با جناب مستطاب حاجی میرزا ابو القاسم شیخ العراقین است که حالا تفویض به جناب مستطاب حاجی میرزا عبد الجواد کلباسی است، (۴) تاریخ بنا همان زمان صفویه است. (۵)

ص: ۴۷۸

-
- ۱- (۱) - ر.ک: الاصفهان، ص ۲۰۹؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۱۰؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۰۶؛ مزارات اصفهان، ص ۳۱۹؛ بازار بزرگ اصفهان، ص ۵۳۰.
- ۲- (۲) - بانی بازار چهار سوق یا چهارسو و کاروان سرای مقصود را که در حال حاضر فقط سردر آن در بازار چهارسو مقصود باقی است و خود کاروان سرا از میان رفته، مقصود بیگ مسگر می باشد این بازار در زاویه جنوب شرقی میدان نقش جهان تا حدود امامزاده احمد امتداد داشته است. ر.ک: تاریخ اصفهان و ری جابری، ص ۲۳۷؛ مزارات اصفهان، ص ۳۱۹.
- ۳- (۳) - وقف نامه این مدرسه به سال ۱۱۰۴ ق. نوشته شده است. ر.ک: بازار بزرگ اصفهان، ص ۵۳۰.
- ۴- (۴) - عبد الجواد بن محمد مهدی بن محمد ابراهیم کلباسی (در گذشته ۱۳۱۴ ق) صاحب کتاب تهذیب الاصول می باشد. ر.ک: الذریعه، ج ۴، ص ۵۳.
- ۵- (۵) - بانی مدرسه را حاج الماس نامی از غلامان دربار پادشاه صفوی دانسته اند که وقف نامه آن به سال ۱۱۰۴ ق می باشد، و نام مدرسه را بدین جهت الماسیه دانسته اند، البته گفته شده، از باب آنکه مرحوم شیخ محمد تقی الماسی داماد مجلسی از مدرسین این مدرسه بوده است این مدرسه به الماسیه شهرت پیدا نموده است.

(۱)

دختر شاه صفی (۲) بوده، در ابتدای بازار چهارسوق حسن آباد است، از قراری که در تواریخ نوشته شده بدوا گمرک خانه (۳) شهر بوده، چون که عجله در بنای آن داشته اند و وجه آن موجب تطویل می شود گمرک خانه را مدرسه کرده اند (۴) از وضع و محاذات دهلیز مدرسه معلوم است که بنای گمرک خانه بوده مدتها بود که مخروبه و بایر بود، جناب فخامت نصاب میرزا سلیمان خان رکن الملک در مقام آبادی آنجا برآمدند به مخارجات کلی دایر نشد. حال چند نفر طلبه دارد و شهریاره می دهند به طلاب، موقوفات در اغلب ولایات دارد به خصوص در اصفهان که موقوفات کلی دارد و هیچیک به تصرف موقوف علیه نیست.

طومار و کتاب وقفنامه مفصلی دارد که نزد جناب مستطاب حاجی میرزا جعفر ولد مرحوم آقا میرزا محمد علی امام جمعه سابق بوده است. (۵) متولی این مدرسه بالفعل خدا است و محاسب حضرت حجه الله یوم یقوم الحساب. (۶)

ص: ۴۷۹

۱- (۱) - ر.ک: الاصفهان، ص ۲۰۲؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۵؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۱۵؛ آشنایی با شهر تاریخی اصفهان، ص ۱۵۲؛ تاریخچه اوقاف اصفهان، ص ۲۹۸؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ص ۲۷۱؛ خوشنویسی در کتیبه های اصفهان، ص ۱۳۵.

۲- (۲) - مریم بیگم دختر شاه صفی می باشد.

۳- (۳) - افضل الملک در سفرنامه خود آن را کاروان سرا نامیده است.

۴- (۴) - این بنا به دستور مریم بیگم به سال ۱۱۱۵ ق. تغییر کاربری داده شده است.

۵- (۵) - صاحب کتاب تاریخ اصفهان و ری در باب موقوفات این مدرسه آورده است که: «آنها دختر شاه سلیمان صفوی بنا کرده و موقوفه بسیاری برای طلبه و لوازم آبادانی آن معین کرده حتی از شهرهای جز اسپهان و نیز ملک خریده و وقف بر آنجا نموده تا جایی که از تبریز و بسطام و قزوین و غیرها موقوفه داشته.»

۶- (۶) - این مدرسه به جهت عدم توجه، ویران گردیده و موقوفات آن نیز به تصاحب افراد

(۱)

از بناهای شاه سلطان حسین صفوی است در نهصد و دوازده هجری بنا شده و در نهصد و بیست و هفت تمام شده (۲) که ما بین بنا و اتمام پانزده سال است یکصد و بیست و پنج اطاق در تحتانی و فوقانی و زوایا و پهنای روی به باغ شیرخانه و روی به بازارچه بلند دارد.

چهل نفر طلاب مقرری دارد که تماما را متولی از یک تومان و شش هزار در ماه مقرری می دهند به حسب مراتبهم. موقوفات به فراخور این مخارجات چند سال است که به مراجع خاص بندگان حضرت مستطاب اشرف والا روحی فداها به تصرف وقف در آمده است که به مصارف می رسد خرابی چندانی هم ندارد در هر سال یکبار جناب مستطاب حاجی میرزا مهدی مدرس که از زمان شاه سلطان حسین نسلا بعد نسل متولی بوده اند تعمیرات لازمه را متحمل می شود و کمال انتظام را دارد.

(۳)

ص: ۴۸۰

۱- (۱) - الاصفهان، ص ۲۰۹؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۳۰؛ ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۱۲۶؛ آشنایی با شهر تاریخی اصفهان؛ تاریخچه اوقاف اصفهان، ص ۱۱۷؛ خزائن مکتوب، ص ۱۶۶؛ خوشنویسی در کتیبه های اصفهان، ص ۶۷ و ۷۱ و ۱۳۵.

۲- (۲) - در کتاب تاریخ فرهنگ اصفهان تاریخ بنا، سال ۱۱۱۸ ق ذکر شده است.

۳- (۳) - از آنجا که این مدرسه را شاه سلطان حسین صفوی بنا کرده است این مدرسه را سابقا مدرسه شاهی نام می برده اند و البته امروزه به عنوان مدرسه امام صادق (علیه السلام) مشهور است. مدرسه در دو طبقه و چهار ایوان در چهار سمت مدرسه قرار دارد درب بزرگ نقره ای و با کتابت برجسته به سمت خیابان چهارباغ قرار دارد. ر.ک: سفرنامه اصفهان، افضل الملک: ۳۸. از مدرسین این مدرسه می توان از اشخاص زیر یاد کرد:

در زوال بازار صباغان، ظهر حمام معروف به شاهزاده ها است، (۲) که از اولاد سلاطین

ص: ۴۸۱

۱- (۱) - ر.ک: الاصفهان، ص ۲۰۹؛ سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۲۰؛ گنجینه آثار تاریخی اصفهان، ص ۷۵۳؛ ریشه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۲، ص ۲۴۸؛ بازار بزرگ اصفهان، ص ۳۱۱ و ۶۰۸.

۲- (۲) - در سه راه بازار نو به سوی مسجد حکیم قرار داشته است، این مدرسه را به جهت نزدیکی به مسجد حکیم و هم چنین مدرّس آن ملاّ عبد الجواد حکیم، به مدرسه حکیم نیز می شناخته اند، این مدرسه در سال ۱۳۱۴ ش. به صورت مخروبه در آمده بود که از سوی اداره فرهنگ به جای آن دبستانی به نام حکیم نظامی بنا شد و در حال حاضر در محل آن مدرسه ای به نام هاشمی رفسنجانی به تاریخ تأسیس ۱۳۵۹ ش. قرار دارد.

صفویه ساخته اند تشخیص درستی از بانی بدست نیامده، (۱) بیست و سه حجره تحتانی و فوقانی دارد و بیست و پنج نفر طلبه محصل دارد. تولیت آن با جناب حاجی میرزا أبو القاسم کلباسی است، (۲) موقوفات هیچ ندارد [و اگر] داشته است از میان رفته است، (۳) تاریخ بنا، مأخذ صحیح بدست نیامده.

مدرسه واقعه در محله باب القصر

از بناهای مرحومه مریم بیگم دختر صفی میرزای صفوی بانی مدرسه واقعه در چهار سوق حسن آباد است مدت‌ها بود مخروبه افتاده بود بیست و پنج سال قبل از این مرحوم حجه الاسلام حاجی سید اسد الله تعمیر کردند و به حلیه اهالی درآمده که تاکنون معمور است و قریب بیست و پنج، شش حجره دارد طلاب محصل در آنجا موجود است.

مدرسه علی قلی آغا

واقعه در چهارسوق علی قلی آغا که یکی از خواجگان سلاطین صفویه است.

در همان زمان که مدرسه بیگم ساخته شده بنای این مدرسه و مسجد و حمام و بازارچه واقعه در محله بیدآباد به اسم علی قلی آغا بنا شده است (۴) موقوفات زیاد دارد هیچیک به تصرف نیست بالفعل جناب مستطاب حاجی شیخ أبو القاسم قاضی - سلمه الله تعالی - در آنجا مشغول به نماز جماعت هستند.

ص: ۴۸۲

۱- (۱) - توسط شهربانو خانم دختر سلطان حسین ساخته شده است. تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۲۰.
۲- (۲) - از جمله مدرسان این مدرسه می توان به بزرگان زیر اشاره نمود: ۱. ملا عبد الجواد حکیم ۲. میرزا ابو المعالی محمد بن ابراهیم کلباسی.

۳- (۳) - حمام شاهزاده ها را از موقوفات این مدرسه می دانسته اند.

۴- (۴) - این بازارچه در خیابان مسجد سید کنونی قرار گرفته است.

در محله بیدآباد است یکی معروف به مدرسه میرزا مهدی (۱) است که واقع است در راه معبر بیدآباد سرجوی معروف به بابا حسن، اختیار آن با جناب مستطاب آقا میرزا سید علی ولد مرحمت پناه آقا میرزا سید حسن -اعلی الله مقامه- است دو نفر سکنه دارد، مذکور است که به تصرف وقف نامه شده و ملک است. (۲)

مدرسه دیگر

مدرسه میرزا حسین (۳) است که قرب مسجد مرحوم حجه الاسلام حاجی سید محمد باقر -اعلی الله مقامه- که یکی از اعیان شهر بوده در همان زمانها که بیدآباد، آباد شده، ساخته اند (۴) طلاب محصل دارد و اختیار آن با جناب مستطاب آقای حاجی سید جعفر است. (۵)

ص: ۴۸۳

۱- (۱) - این مدرسه به نام مدرسه بیدآباد و بابا حسن نیز شهرت داشته است. ر.ک: سفرنامه اصفهان، افضل الملک: ۳۸؛ تاریخ اصفهان و ری: ۳۰۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان: ۱۲۶؛ تذکره القبور: ۷۳ و ۱۱۷ و ۱۱۹ و ۱۵۸.

۲- (۲) - مدرسان بزرگی در این مدرسه به تعلیم و تدریس مشغول بوده اند که از آن جمله می توان به موارد زیر اشاره نمود: * ۱. شیخ اسد الله معروف به حاج فاضل بیدآبادی (د: ۱۲۶۰ ق). * ۲. شیخ احمد بن محمد جواد بن محمد حسن اصفهانی حسین آبادی (د: ۱۳۵۷ ق). شیخ علی محمد بن محمد جواد بن محمد حسن اصفهانی حسین آبادی (د: ۱۳۷۳ ق). * ۳. میر محمد باقر بن میر محمد اسماعیل بن میر ابو صالح حسینی (د: سده ۱۳ ق).

۳- (۳) - ر.ک: سفرنامه اصفهان، افضل الملک، ص ۳۸؛ رجال و مشاهیر اصفهان، ص ۴۹۵ و ۵۴۱؛ تاریخ اصفهان و ری، ص ۳۰۸؛ تاریخ فرهنگ اصفهان، ص ۱۱۰.

۴- (۴) - این مدرسه از بناهای زمان شاه سلیمان صفوی است که به سال ۱۰۹۹ ق بنا شده است.

۵- (۵) - بانی این مدرسه عزت نسا خانم دختر میرزا خان تاجر قمی که شوهر خود را میرزا مهدی معرفی می نماید، تولیت این مدرسه در ابتدا با آقا حسین خوانساری بوده که در زمان

مدرسه دیگر مدرسه میرزا باقر است که مسجد و مدرسه اتصال به یکدیگر دارد در محله بیدآباد، طلبه ندارد دو نفر مکتب دار در آنجاست پسر مرحوم ملا علی اکبر خوانساری در آنجا مشغول به نماز جماعت است میرزا باقر از اعیان شهر اصفهان بوده است.

مدرسه مرحوم حاجی حسن

قرب مسجد حکیم از بناهای مرحوم حاجی کلباسی-اعلی الله مقامه-می باشد، قریب سی نفر طلبه دارد که محصل می باشد موقوفات هیچ ندارد، کفالت طلاب را حتی الامکان جناب مستطاب حاجی میرزا ابو القاسم کلباسی می فرمایند. قریب پنجاه سال است که ساخته شده است. (۱)

و السلام

ص: ۴۸۴

۱- (۱) - در مقابل صحن ورودی هارون الولاية و متصل به مسجد علی در ضلع شمالی آن مدرسه کوچکی بوده است که به مدرسه حاج حسن معروف است و احتمال می داده اند که مدرسه سلطان محمد سلجوقی باشد، مؤلف نزهت القلوب مکان آن را در محل جوباره نوشته و مؤلف تاریخ اصفهان و ری محل آن را در دار البطیخ ذکر کرده، هر چند مدرسه مذکور در محل سیزه میدان (میدان کهنه) و خیابان هارونیه روبروی بقعه هارونی بوده است. این مدرسه تا سال ۱۳۶۰ ش طلبه نشین بوده و از آن سال به بعد تخریب و به ورزشگاه حمیدرضا کمال تبدیل شده است. ر.ک: بازار بزرگ اصفهان، ص ۳۰۸ و ۶۵۹.

اشاره

میراث حوزه علمیه اصفهان

دفتر اول

عنوان صفحه

سرآغاز/محمد حسن مظاهری ۷-۱۰

مقدمه/سید احمد سجادی ۱۱

(۱) إجاله الفكر علامه بهاء الدین محمد بن حسن اصفهانی (فاضل هندی) قدس سره

تصحیح و تحقیق: رحیم قاسمی

مقدمه محقق ۲۳

إجاله الفكر ۲۸-۷۸

(۲) تجسم الأعمال علامه ملا اسماعیل خواجه‌ی (محقق خواجه‌ی) قدس سره

تصحیح و تحقیق: رحیم قاسمی

مقدمه محقق ۷۹

تجسم الأعمال ۸۵-۱۳۶

(۳) وحدت وجود علامه ملا اسماعیل خواجه‌ی (محقق خواجه‌ی) قدس سره

تصحیح و تحقیق: سید مهدی رجائی

وحدت وجود ۱۳۷-۱۶۶

ص: ۴۸۵

(۴) أجل محتوم علامه ملا اسماعيل خواجهي (محقق خواجهي) قدس سره

تصحيح و تحقيق: سيد مهدي رجائي

اجل محتوم ۱۶۷-۱۸۱

(۵) سهو النبي علامه ملا اسماعيل خواجهي (محقق خواجهي) قدس سره

تصحيح و تحقيق: سيد مهدي رجائي

سهو النبي ۱۸۳-۲۰۳

(۶) شرح خطبه شقشقيه ميرزا ابو المعالي كلباسي قدس سره

تصحيح و تحقيق: مجيد هادي زاده

مقدمه محقق ۲۰۵-۲۰۶

خطبه شقشقيه ۲۰۷-۲۷۸

(۷) رسائل فقهي (۱) علامه سيد محمد باقر موسوي شفتي قدس سره

تصحيح و تحقيق: سيد مهدي شفتي

مقدمه محقق ۲۷۹-۲۸۰

رسائل فقهي (۱) ۲۸۱-۲۹۶

(۸) رسائل فقهي (۲) علامه سيد محمد باقر موسوي شفتي قدس سره

تصحيح و تحقيق: سيد مهدي شفتي

رسائل فقهي (۲) ۲۹۷-۳۲۲

ص: ۴۸۶

(۹) نجعه المرتاد علامه شیخ محمد رضا نجفی قدس سره

تصحیح و تحقیق: رحیم قاسمی

مقدمه محقق ۳۲۳-۳۲۴

نجعه المرتاد ۳۲۵-۵۲۰

***** دفتر دوم

***** سرآغاز ۱۳

درباره این دفتر ۱۹

مصاحبه حضرت آیه الله مظاهری-مد ظله العالی-۵۴-۲۳

(۱۰) قبله البلدان آیت الله حاج شیخ عباسعلی ادیب قدس سره

تصحیح و تحقیق: مجید هادیزاده

مقدمه محقق ۵۵-۵۷

قبله البلدان ۵۹-۱۰۲

(۱۱) قبض الوقف آیت الله حاج آقا منیر الدین بروجردی اصفهانی قدس سره

تصحیح و تحقیق: مهدی باقری سیانی

مقدمه محقق ۱۰۳-۱۰۴

قبض الوقف ۱۰۵-۱۲۹

ص: ۴۸۷

(۱۲) شرح خطبه متقین علامه محمد تقی مجلسی قدس سره

تصحیح و تحقیق: جويا جهانبخش

پيشگفتار مصحح ۱۳۴-۱۲۹

شرح خطبه متقین ۲۳۸-۱۳۵

(۱۳) اجازات خاندان روضاتيان (۱) علامه سيد محمد باقر چهارسوقی قدس سره

تدوين: سيد جعفر اشكوری

مقدمه محقق ۲۴۰-۲۳۹

اجازات خاندان روضاتيان ۲۸۳-۲۴۱

(۱۴) مكارم الآثار/زند گينامه شيخ الرئيس علامه محمد علي معلم حبيب آبادی قدس سره

تحقيق و تصحيح: مجيد هادي زاده

مقدمه محقق ۲۸۸-۲۸۵

مكارم الآثار/زند گينامه شيخ الرئيس ۳۹۰-۲۸۹

(۱۵) گل گلشن (منتخب گلشن راز) آيه الله مجد الدين نجفی اصفهانی

تحقيق و تصحيح: جويا جهانبخش

مقدمه محقق ۳۹۳-۳۹۱

گل گلشن ۴۲۹-۳۹۴

کتابنامه ۴۳۱-۴۳۰

***** دفتر سوم

***** مقدمه: نگاهی به دانش پژوهی شیعی در مکتب اصفهان ۳۶-۱۷

(۱۶) مفتاح الجنان در شرح دعای صباح آیت الله حاج میرزا رضا کلباسی قدس سره

تحقیق و تصحیح: مهدی رضوی

مقدمه محقق ۳۷-۴۸

مفتاح الجنان ۴۹-۹۰

(۱۷) سؤال و جواب فقهی آیت الله سید محمد باقر موسوی شفتی قدس سره

تحقیق و تصحیح: سید مهدی شفتی

مقدمه محقق ۹۱-۹۵

سؤال و جواب فقهی ۹۶-۱۷۱

(۱۸) أسئله و أجوبه فقهیه آیت الله حاج آقا منیر الدین بروجردی اصفهانی قدس سره

تحقیق و تصحیح: مهدی باقری سیانی

مقدمه محقق ۱۷۳-۱۸۲

أسئله و أجوبه فقهیه ۱۸۳-۲۲۲

فهرست برخی از مصادر تحقیق ۳۲-۲۲۳

(۱۹) مرآت العاشقین شیخ محسن عاصی اصفهانی رشتی قدس سره

تحقیق و تصحیح: علی صدرایی خویی

مقدمه محقق ۲۳۳-۲۴۲

مرآت العاشقین ۲۴۳-۲۶۰

ص: ۴۸۹

(۲۰) گزیده رساله اخلاق آیت الله شیخ ابراهیم ریاضی نجف آبادی

تحقیق و تصحیح: محمد جواد نورمحمدی

مقدمه محقق ۲۶۱-۲۷۸

گزیده رساله اخلاق ۲۷۹-۳۴۵

منابع تحقیق رساله ۳۴۶-۳۴۸

(۲۱) رساله استحباب التختم بالعقیق محمد ابراهیم خوزانی قدس سره

تحقیق و تصحیح: محمد داوری

مقدمه محقق ۳۴۹-۳۵۲

رساله استحباب التختم بالعقیق ۳۵۳-۳۵۶

(۲۲) شرح عوامل نحو محمد بن حسن اصفهانی معروف به فاضل هندی قدس سره

تصحیح و تحقیق: اباذر کافی موسوی

مقدمه محقق ۳۵۷

شرح عوامل نحو ۳۶۶-۳۸۰

فهرست های فنی دفتر سوم ۳۸۱-۴۲۴

**** دفتر چهارم

**** مقدمه دفتر چهارم ۱۹-۲۴

ص: ۴۹۰

(۲۳) احکام المیاه تقریرات علامه فقیه شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی قدس سره مقرر: آیه الله سید احمد حسینی زنجانی
قدس سره

تصحیح و تحقیق: مهدی باقری سیانی

مقدمه محقق ۲۵-۳۸

احکام المیاه ۳۹-۶۲

فهرست مصادر الرساله و التقدّمه ۶۳-۷۰

(۲۴) رساله شرب القلیان فی شهر رمضان فقیه محقق شیخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی قدس سره

تحقیق و تصحیح: مجید هادی زاده

مقدمه محقق ۷۱-۷۵

متن رساله ۷۷-۸۱

(۲۵) اللؤلؤ المکنون فی وقت فضیله الظهرین مؤلف: علامه میرزا محمد شهدادی مصاحبی نائینی

تحقیق و تصحیح: مهدی باقری سیانی

مقدمه محقق ۸۳-۹۴

اللؤلؤ المکنون فی وقت فضیله الظهرین ۹۵-۱۳۴

(۲۶) دیوان قدریه غزل های عارفانه ای پیرامون شب های نورانی قدر سروده: آیت الله سید ناصر الدین حجت نجف آبادی

تحقیق و تصحیح: محمد جواد نورمحمدی

مقدمه محقق ۱۳۵-۱۵۰

ص: ۴۹۱

دیوان قدریّه ۱۹۵-۱۵۱

(۲۷) حجه الأخبار و الإجماع محمد بن عبد الفتاح تنکابنی قدّس سرّه «فاضل سراب»

تحقیق و تصحیح: مهدی رضوی

مقدمه محقق ۲۰۸-۱۹۷

حجه الأخبار و الإجماع ۳۰۶-۲۰۹

(۲۸) منشآت و مکاتبات (آقا حسین خوانساری (ره))

تحقیق و تصحیح: علی اکبر زمانی نژاد

مقدمه محقق ۳۷۴-۳۰۷

مجموعه منشآت آقا حسین خوانساری ۴۸۸-۳۷۵

(۲۹) اجازات خاندان روضاتیان (۲) اجازات فقیه بارع آیت الله میرزا محمد هاشم چهارسوقی قدّس سرّه

تحقیق و تصحیح: سید جعفر حسینی اشکوری

مقدمه محقق ۴۹۶-۴۸۹

اجازات ۵۳۱-۴۹۷

فهرست های فنی ۵۸۴-۵۳۳

***** دفتر پنجم

***** مقدمه دفتر پنجم ۳۲-۱۷

ص: ۴۹۲

(۳۰) دابه الأرض علامیر سید احمد علوی عاملی قدس سره

تحقیق و تصحیح: حامد ناجی اصفهانی

درآمد ۳۳-۴۰

دابه الأرض ۴۱-۴۸

(۳۱) خطبه البیان علامه مولانا محمد تقی مجلسی - علی الله مقامه -

تحقیق و تصحیح: جویا جهانبخش

پیشگفتار پژوهنده ۴۹-۵۶

خطبه البیان ۵۷-۳۲۹

(۳۲) تقدم نماز زیارت در زیارت از بعید علامه میر سید احمد علوی عاملی قدس سره

تحقیق و تصحیح: محمد جواد نورمحمدی

مقدمه محقق ۳۳۱-۳۳۷

نماز و زیارت در زیارت از بعید ۳۳۹-۳۴۶

(۳۳) هفت استفتای فقهی شیخ بهاء الدین محمد بن حسین عاملی قدس سره

تحقیق و تصحیح: علی صدرائی خوئی

مقدمه محقق ۳۴۷-۳۵۳

هفت سؤال و جواب فقهی ۳۵۵-۳۵۹

ص: ۴۹۳

(۳۴) مشارع الاحكام فى تحقيق مسائل الحلال و الحرام فقيه مدقق شيخ محمد حسين اصفهانى (صاحب فصول) قدّس سرّه

تحقيق و تصحيح: مهدي باقرى سيانى

مقدمه محقق ۳۷۴-۳۶۱

مشارع الأحكام ۵۶۷-۳۷۵

(۳۵) الفهرست (کتابشناسى آثار ملا حبيب الله كاشانى) فقيه بارع آيت الله ملا حبيب الله كاشانى قدّس سرّه

تحقيق و تصحيح: مجيد غلامى جليسه

پيش در آمد ۵۸۰-۵۶۹

متن رساله الفهرست ۵۹۹-۵۸۱

(۳۶) ترجمه العلامة الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى قدّس سرّه العلامة الفقيه آيه الله الحاج الشيخ مجد الدين النجفى

الاصفهانى قدّس سرّه (۱۳۲۶-۱۴۰۳ ق)

تحقيق و تصحيح: مجيد هادى زاده

مقدمه محقق ۶۰۲-۶۰۱

ترجمه العلامة الشيخ محمد حسين الاصفهانى قدّس سرّه ۶۰۸-۶۰۳

فهرست هاى فنى دفتر پنجم ۶۶۴-۶۰۹

ص: ۴۹۴

اشاره

* آیات

* روایات

* چهارده معصوم و پیامبران علیهم السلام

* اشخاص

* کتاب ها

* مکان ها

* فرق، مذاهب، سلسله ها

ص: ۴۹۵

آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ؛ ٣٧١.

أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ؛ ٣٨٢.

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى؛ ١٥٣.

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ ١٢٤.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ؛ ١٦٣.

النَّبِيِّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ ١٠٥.

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ؛ ١٦٣.

أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا؛ ١١٩.

إِنَّ الشُّرَكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ؛ ١٤٤.

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ؛ ٣٧٦.

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ؛ ٨٦.

إِنْ يَتَّقِ اللَّهُ يَلْعَلَهُ يَعْلَمَكُمْ اللَّهُ؛ ١٦٣.

أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ؛ ٣٧٩، ٣٧٥.

فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ؛ ١٥٦.

حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ؛ ٣٩٣.

خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ؛ ٣٧١.

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ؛ ١٠٠.

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ؛ ٣٦٨.

سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ؛ ٧٧، ١٦٧.

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ؛ ١١٤.

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ؛ ٤٥.

فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ؛ ١٧٤.

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ؛ ٢١١.

كُفُّوا أَعْدَابَكُمْ؛ ٢٠٤.

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ؛ ١٥٥.

لَنْ نَزِيدَنَّهُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ؛ ٩٠.

لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا؛ ١١٠.

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ؛ ٣٩٠، ٣٨٢، ١٢٠، ١٠٥.

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى؛ ١٦٣.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ؛ ٢٠٤.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ؛ ٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٥.

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ؛ ١٦٣.

وَسئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا؛ ٣٨٢.

وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ؛ ١٠٥.

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا؛ ١٦٢، ٢٨٨.

وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ؛ ١٢٠، ٦٧.

وَ اللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَ هُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ؛ ١٣٥.

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ؛ ٤٦.

وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ؛ ٣٠٤.

وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا؛ ٣٨٢.

وَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا؛ ٣٨٢.

وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا؛ ٤٥.

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ؛ ١٧٥.

وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ؛ ١٤٦، ١٣٨.

وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ؛ ١١٠.

وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ؛ ١٧٤، ١٥٧، ٨٠.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ؛ ٢٠٠، ١٩٨.

يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ؛ ٣٧٦.

روايات

روايات عربى

- أتوهم شيئاً: فقال: نعم غير معقول ولا محدود؛ ٧١.
- احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار؛ ١٧٤.
- أخوك دينك فاحتط لدينك؛ ٤٣٩.
- أ رأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج...؛ ٢١١.
- اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ ٢٠٥.
- التوحيد ظاهره فى باطنه، و باطنه فى ظاهره؛ ١٧٢.
- الصلاه عمود الدين؛ ٤٣٧.
- العلم نور ينفذه الله فى قلب من يشاء؛ ١٦٤.
- اللهم انت بالمنظر الاعلى ترى و لا ترى؛ ١٧٣.
- اليك يرجع الأمر كله؛ ١٦١.
- انّ الايمان كله عمل؛ ١٦٣.
- انّ الله خلق المشيه بنفسها؛ ١٤٢.
- انّ الله خلّو من خلقه، و خلقه خلّو منه؛ ١٠٢، ١٤٥.
- ان الله عزّ و جلّ خلق سبعين ألف ملك يقال لهم النقاله؛ ١٩٧.
- أنا مدينه الحكمه و على بابها؛ ٣٣٠.
- أنا مدينه العلم و على بابها؛ ٣٣٠.
- إن لله تعالى ملائكه موكلين ينقلون الأموات الى حيث يناسبهم؛ ١٩٧.
- إنّما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم...؛ ٣٣٦.

إنّما انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي...؛ ٣١٧.

إنّ من البيان لسحرا و إنّ من الشّعر لحكما؛ ٣٧١.

أنه سأله عن الرجل يحل له أن يكتب...؛ ٢٠٩.

أنه شيء بحقيقه الشيئه؛ ٩٢.

أتى بدك اللازم يا موسى؛ ١٥٦، ٨٠.

إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي اهل بيتي...؛ ٣٣٠.

اول الدين معرفته، و كمال المعرفه...؛ ١٥٧.

بان عن الاشياء بالقهر لها؛ ١٤٦، ١٠٧، ٨٠.

بوروا أولادكم بحبّ علي بن ابي طالب فمن أحبه فاعلموا أنه لرشده و...؛ ٢٢٠.

توحيدہ تمییزہ عن خلقه و حکم التمییز بینونه صفه؛ ١٠٧، ٨٠، ٦٧.

ص: ٤٩٩

جری بقدرتک القضاء و مضت علی إرادتک الاشياء؛ ١٤١.

حاضر غير محدود؛ ١٧٤.

خذ العلم من افواه الرجال؛ ١٠٠.

خذ بالاحتياط لدينك في جميع أمورك ما تجد إليه سيلا؛ ٤٣٩.

خلق الله الأشياء بالمشيه و المشيه بنفسها؛ ١٦٠.

خير الامور أوسطها؛ ١٤٥.

داخل في الأشياء لا بالممازجه و...؛ ٨١.

داخل في الاشياء لا كدخول الشيء في شيء خارج عن الاشياء؛ ٨١.

دع ما يريبك إلى ما لا يريبك؛ ٤٣٩.

رجل من مواليك يقرئك السلام و قد اراد أن يتزوج امرأه؛ ٤٣٥.

سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجلين أصابا صيدا و هما المحرمان؛ ٤٣٤.

سألته عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهاله أهى ممن لا تحلّ له أبدا؛ ٤٣٤.

سألته عن الصراط، فقال: هو ادقّ من الشعر واحد من السيف؛ ١٦٢.

سبقت رحمته غضبه؛ ١٤١.

عليك بالصدقه فانها تطفى غضب الرب عن العباد و...؛ ١٩٧.

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عنم قرأ في المصحف و هو على غير وضوء؛ ٢٠٩.

كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القرص و يقبل الليل...؛ ٤٣٣.

كل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه؛ ٩١، ١٧٥.

كن عالما ناطقا او مستمعا واعيا، ١٠٠.

كيف تخفى و انت الظاهر، ام كيف...؛ ١٧٣.

لا الصريح كاللصيق؛ ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٥، ٢٢. .

لا صلاة إلا بطهور؛ ٤٢٣. .

لا صلاة إلا بفاتحه الكتاب؛ ٤٢٣. .

لا صلاة لجار المسجد؛ ٤٢٤. .

لا صلاة لمن جاره المسجد؛ ٤٢٤. .

لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل؛ ٤٢٣. .

لا نكاح إلا بولي؛ ٤٢٤. .

لما عرج بي الى السماء مردت بأرض بيضاء...؛ ٢٦٨. .

لنا حالات مع الله نحن هو...؛ ٩٨. .

لن يفترقا حتى يردا على الحوض؛ ٢٦٣. .

ليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط؛ ٤٣٩. .

ليس فى ترك الحج خير؛ ٢١١. .

لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب و لا نبي مرسل؛ ١٧٤، ٩٧. .

ما شهد رجل على رجل بكفر قط...؛ ٩٩. .

ما يتوهم شىء غير معقول و لا محدود؛ ٧١. .

منا النبى و منكم المكذب، و منا أسد الله و منم أسد الأحلاف...؛ ٢١٦. .

من رآنى فقد رأى الحق؛ ١٠٥. .

من عرف نفسه فقد عرف ربه؛ ١٦٨، ١٠٦. .

من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا...؛ ٣١٠، ٢٥٦.

موجود غير فقيد، ٨٠.

نحن وجه الله؛ ١٥٥.

و الله خلق من خلقه و خلقه خلقه منه، ١٠٢.

و اليك يرجع الامر كله؛ ١٦١.

و أما قولك: إننا بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل، فلعمري إنا بنو أب واحد...؛ ٢١٥.

هل توهم الباري أنه شيء من الأشياء...؛ ٧١.

يا بني! اقرأ المصحف، فقال: انى لست على وضوء...؛ ٢٠٩.

يا عبد الله احبب في الله و ابغض في الله...؛ ٣٣٥، ٣٠٩، ٢٥٥.

يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه؛ ١٢٥.

يا من خفى من فرط ظهوره؛ ١٧٢، ١٢٥.

يا من خلق الأشياء من العدم، ٩٣.

يطلب بكل مكان و لم يخل عنه مكان؛ ١٢٥، ١٧٣.

يؤمر برجل إلى النار فيقول الله-جل جلاله- لملك: قل للنار...؛ ٣٣٦.

ص: ٥٠١

خاتم الأنبياء؛ ١١٤، ١١٤، ٩٨، ٩٩، ٣٥، ١٨٦، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٤، ١٧٢، ٢١٩، ٢١٦، ٢١٤، ٢٠٨، ٢٠٦، ١٩٩، ٣٧١، ٣٦٠، ٣٥٧، ٢٢٢، ٢٢١، ٤٤١، ١٠٥، ٤٤٤، ٤٤٣.

الأنبياء و المرسلين؛ ١١١، ١٠٩، ١٠٨، ١٦٣، ١١٣، ١١٢.

النبي الاعظم، محمد، سيد الرسل، رسول الله، رسول خدا، پیامبر - خاتم الانبياء.

ائمة عليه السلام؛ ١٦٣، ١٤٥، ١٠٧، ٩٨، ٩٩، ٢٢، ٣٦١، ٢٠٨، ٢٠٦، ١٩٧، ١٩٥، ١٨٦، ١٧٩.

أمير المؤمنين عليه السلام؛ ١٧٢، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٦، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ١٧٩، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٣٩، ٤٣٤، ٤٠٥.

حضرت زهرا عليها السلام؛ ٢٦، ٢١٦، ٤٦١.

امام حسن عليه السلام؛ ١٧٩.

امام حسين عليه السلام؛ ٢١٦، ٢١١، ٢٠٩، ١٧٩، ٣٦٣، ٤٣٥.

امام باقر عليه السلام؛ ٧١، ٤٦٠.

امام صادق عليه السلام؛ ١٩٧، ١٠٨، ١٠٧، ٨٠، ٤٨٠، ٤٦٠، ٤٣٩، ٤١٤، ٢٠٥.

امام كاظم عليه السلام؛ ٢٠٩.

امام زمان عليه السلام؛ ٤٧٩، ١٠٤، ٤٦، ٣٥، ٢٩.

آدم عليه السلام؛ ٣٧١.

ابراهيم؛ ٩٠، ٤٣٤.

حضرت زينب عليها السلام؛ ٤٦١.

جبرائيل؛ ٤٨٧.

اشخاص

الف، ب، پ، ت

آخوند فشارکی؛ ۴۶۸.

آخوند کاشی؛ ۴۸۱.

آشتیانی، سید جلال الدین؛ ۲۸.

آقا بزرگ تهرانی؛ ۳۶۱، ۲۱۰، ۱۷۹، ۱۷۸، ۴۰۶، ۴۰۵، ۴۰۴، ۳۹۹، ۳۹۷، ۳۹۶، ۴۴۷، ۴۴۶، ۴۱۰، ۴۰۹.

آقا سید سینا؛ ۴۷۰.

آوی حسینی، حسن بن محمد؛ ۲۶۸، ۲۴۰، ۳۲۲، ۲۹۳، ۲۸۰.

آوی حسینی، محمد بن محمد؛ ۲۷۰، ۲۵۱، ۳۳۴، ۳۲۵، ۳۲۴، ۳۰۳، ۲۸۲، ۲۷۶، ۲۷۴.

آوی، محمد بن زید؛ ۲۷۶.

آیه الله حکیم؛ ۳۱۶.

آیه الله مرعشی؛ ۳۱۵.

آیه الله مظاہری، حسین؛ ۴۸۷.

ابراهیم بن نورالدین علی بن عبد العالی میسی؛ ۳۱۹، ۳۱۰، ۲۹۱، ۲۶۵، ۲۳۹، ۳۳۲.

ابطحی، سید علی بن سید محمد باقر؛ ۴۷۱.

ابن أبی الحديد؛ ۲۱۶.

ابن أبی عمیر؛ ۴۳۴.

ابن ابی غانم عصمی؛ ۲۸۰، ۲۷۹.

ابن ادريس حلی؛ ۲۶۹، ۲۶۱، ۲۴۴، ۲۳۱، ۲۸۱، ۲۷۹، ۲۷۵، ۲۷۴، ۲۷۲، ۲۷۱، ۳۲۱، ۳۰۳، ۳۰۲، ۳۰۱، ۲۹۷، ۲۹۶، ۳۳۳، ۳۲۵، ۳۲۴، ۳۲۳، ۴۴۶.

ابن انبارى؛ ٣٧٥، ٣٩٥.

ابن براج، قاضى عبد العزيز؛ ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٢٥، ٣٠٢، ٣٠١، ٢٧٥، ٢٧٤.

ابن بطريق؛ ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧١، ٣١٧.

ابن جرائدى، شيخ محمد بن يعقوب؛ ٢٥٢، ٣٠٥.

ابن جنى؛ ٣٠٧، ٢٨٧، ٢٥٤.

ابن جواليقى؛ ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٨٧، ٢٥٣.

ابن جوزى ابو فرج؛ ٣٠٦، ٢٨٦، ٢٥٣.

ابن حاجب (أبو عمرو عثمان بن عمر)؛ ٣٩٥، ٣٨٣.

ابن حاج على، جمال الدين احمد؛ ٢٦٧.

ص: ٥٠٣

ابن حجر عسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي)؛ ٣٨٤، ٣٩٦.

ابن حمزه طوسي؛ ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣٢٣.

ابن حمزه علوي يمني (يحيى بن حمزه بن علي بن ابراهيم)؛ ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٧.

ابن حمويه قمي؛ ٢٧٨.

ابن خاتون؛ ٢١٠.

ابن داعي، سيد مجتبي؛ ٢٥٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٨٠.

ابن داعي، سيد مرتضى؛ ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٥٠، ٣٠٢.

ابن داود حلّي، حسن بن علي؛ ٢٦٩، ٢٤١، ٣٠٠، ٢٩٤، ٢٩٣.

ابن داود، شيخ تقي الدّين؛ ٣٢٢، ٢٧٦، ٢٤٧.

ابن دريد ازدي؛ ٤٤٥، ٣٠٦، ٢٨٥، ٢٥٣.

ابن زهره، ابو المكارم حمزه؛ ٢٨٥، ٢٧٩، ٣٢٥، ٢٩٧.

ابن زهره، سيد محيي الدّين؛ ٢٩٧، ٢٧١، ٣٢٤، ٢٩٩، ٢٨٠.

ابن زهره حلبي، احمد بن محمد؛ ٢٣١، ٢٦٩، ٢٦٦، ٢٥٦، ٢٤٧، ٢٤٤، ٢٣٩، ٢٩٢، ٢٨٥، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٢، ٢٧١، ٣٣٢، ٣٢٠، ٣١٠، ٣٠٣، ٤٤٦.

ابن سراج؛ ٣٠٨، ٢٨٧، ٢٥٤.

ابن سينا؛ ٤٥٤.

ابن شهر آشوب مازندراني؛ ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٩٦، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٦٩، ٢٥١، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٨.

ابن طباطبا؛ ٣٨٧، ٣٨٦.

ابن طي، شيخ علي؛ ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٠، ٣٢٠، ٢٩٥، ٢٩١، ٢٦٧، ٢٦٦.

ابن عماد حنبلي (أبي الفلاح عبد الحى)؛ ٣٩٦، ٣٨٤، ٣٧٩.

ابن غضائري، حسين بن عبيد الله؛ ٢٣١، ٢٩٧، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٦١، ٢٤٧، ٢٤٥، ٥٥٧، ٥٢٢، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٠٣، ٢٩٩.

ابن فهد حلي؛ ٢٤٢، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٠، ٣١٩، ٢٩٤، ٢٩٢، ٢٦٦، ٢٦١، ٢٤٣، ٣٣٢، ٣٢٠.

ابن قتاده، رضى الدين؛ ٢٨٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٨٥.

ابن قدامه، احمد بن علي؛ ٢٧٩، ٢٤٦، ٢٩٨، ٢٨٠.

ابن قصار؛ ٣٠٧، ٢٥٤.

ابن قولويه قمي، ابو القاسم جعفر بن محمد؛ ٣٤٠، ٣٣٤، ٣٢٤، ٢٩٨، ٢٦٢، ٢٤٥، ٢٣١.

ص: ٥٠٤

ابن مالك، أبو عبد الله محمد جمال الدين؛ ٣٨٣، ٣٩٧.

ابن كيسان نحوي، محمد بن احمد؛ ٢٥٤، ٣٠٧، ٢٨٦.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم؛ ٣٧٢، ٣٩٨.

ابن ميثم بحراني؛ ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٢٣، ٢٧٠، ٣٩٥.

ابن مؤذن جزيني، شيخ شمس الدين محمد بن احمد بن داود؛ ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٠، ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٤٢، ٣٠٨، ٢٩٥، ٣٣٥، ٣٣٢، ٣٢٦، ٣١٩، ٣٣٧، ٣٣٦.

ابن ناظم، محمد بن محمد بن مالك؛ ٣٩٧.

ابن نما حلي، محمد بن جعفر؛ ٢٤٤، ٢٤١، ٣٢٣، ٢٩٤، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٦١.

ابن نما حلي، نجم الدين جعفر؛ ٢٧٠، ٢٤٩، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٧١.

ابن هشام (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف انصاري)؛ ٣٩٩، ٣٨٤، ٣٧٥.

ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين بن علي؛ ٣٨٣، ٣٩٧.

ابو احمد جلودي؛ ٢٨٣.

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابو سفيان؛ ٢٨٣.

ابو اسحاق زيادي؛ ٢٨٦.

ابو البركات واعظ؛ ٣٣٦، ٣٣٢، ٢٦٤.

ابو البقاء (فرزند شاه عباس)؛ ٤٧٤.

ابو البقاء هبه الله بن نما؛ ٢٩٦، ٢٨١، ٢٧٨، ٣٣٣.

ابو الحسن بن عبد الوارث؛ ٣٠٧، ٢٨٧.

ابو الحسن بن يحيى خياط؛ ٢٧٤.

ابو الصلاح حلبى، تقى بن نجم؛ ٢٤٩، ٢٤٥، ٣٢٥، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٧٤.

ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد حسنی مروزی؛ ۲۷۶، ۲۷۵، ۲۵۱، ۲۴۷، ۲۴۶، ۲۸۲، ۲۸۱، ۲۸۰، ۲۷۹، ۲۷۸، ۲۷۷، ۳۲۳، ۳۰۳، ۳۰۰، ۲۹۹، ۳۳۴، ۳۲۴.

ابو العلاء معری؛ ۳۰۷.

ابو الفتح بن جعفریه؛ ۳۳۳، ۲۸۱.

ابو الفتح بن فضل اخشیدی؛ ۲۸۵، ۲۵۲، ۳۰۶.

ابو الفتوح رازی، احمد بن علی؛ ۲۷۵، ۲۷۱، ۴۴۹، ۳۲۳، ۲۸۰، ۲۷۸.

ابو القاسم بن زکی علوی؛ ۳۳۳، ۲۸۱.

ابو القاسم بن فیره رعینی؛ ۳۰۵، ۲۵۲.

ص: ۵۰۵

ابو القاسم مغربي وزير؛ ٢٥٣،٣٠٦.

أبو التور، عبد الوهاب؛ ٤٠٠.

ابو الوفاء موصلی حسینی؛ ٢٧٩.

ابو بكر بن جراح؛ ٢٥٣،٢٨٥،٣٠٦.

أبو بكر بن عبد الرحمن؛ ٣٩٥.

ابو تراب بن الداعي؛ ٢٧٤،٣٢٥.

ابو حسين، احمد بن فارسي؛ ٢٥٣،٢٨٦، ٣٠٦.

ابو حفص زبري؛ ٢٥٢.

ابو خالد يزيد بن محمد بن رفاعه لخمی؛ ٢٥١،٣٠٤.

ابو ذر؛ ٤٦٠.

ابو سعادت احمد بن ماصوري عطاردی؛ ٢٨٠.

أبو سفیان؛ ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٥.

ابو شريف جمل بحري؛ ٢٧١.

ابو صقر واسطی؛ ٢٥٣،٣٠٦.

أبو طالب؛ ٢١٥.

ابو طالب بن مهدي سليقي علوي؛ ٢٧٩.

ابو طالب حمزه بن شهريار؛ ٢٣١، ٢٨١.

ابو عبد الله محمد فراوي؛ ٢٨٣.

ابو عثمان مازني؛ ٢٥٤، ٢٨٧، ٣٠٨.

ابو علي حسن بن ابو جعفر (فرزند شيخ طوسي)؛ ٢٤٥.

ابو علی فارسی؛ ۳۰۸، ۳۰۷، ۲۸۷، ۲۵۴.

ابو علی لؤلؤی؛ ۲۸۴.

ابو علی مذهب؛ ۲۸۴.

ابو علی مقرئی؛ ۲۷۷.

ابو عمر والدانی؛ ۲۵۲، ۲۵۱.

ابو محمد عبد الله بن سهل؛ ۲۸۴، ۲۵۱، ۳۰۴.

ابو مظفر عبد الواحد بن رشیده سکری؛ ۲۸۳.

ابو منصور بن ابی القاسم بیشکی؛ ۲۵۳، ۳۰۶، ۲۸۵.

أبو نجران؛ ۷۱.

ابو نعیم اصفهانی؛ ۴۷۱، ۳۰۷، ۲۸۶، ۲۵۴.

ابو یعلی جعفری؛ ۲۷۹.

ابهری، علی اکبر بن حاجی حمزه؛ ۲۵۹.

ابهری، فضل بن عمر؛ ۲۸۷.

ابهری، محمد صالح بن محمد؛ ۳۲۶، ۲۲۴.

احمد بن ابراهیم صیمری (ابن ابی رافع)؛ ۲۸۲.

احمد بن ثابت؛ ۲۸۴.

احمد بن جعفر بن حمدان قطیعی؛ ۲۸۴.

احمد بن حسن بن احمد نحوی؛ ۲۵۴، ۳۰۷.

احمد بن حسين بن محمد بن مؤمن كوفي؛ ٢٥٢،٣٠٥.

احمد بن حنبل؛ ٢٨٤،٣١٧.

احمد بن سليمان؛ ٣١٩.

احمد بن شهر يار خازن؛ ٢٨٦.

احمد بن عباس صيرفي؛ ٣٣٤.

احمد بن عبدون؛ ٢٨٢،٣٣٤.

احمد بن علي بن طباع رعيبي؛ ٢٥١،٣٠٤.

احمد بن علي بن عباس نجاشي؛ ٢٤٦، ٣٣٤، ٢٩٩، ٢٧٦.

احمد بن علي بن عبد الجبار طوسي؛ ٢٧٣.

احمد بن علي بن عرفه الحسنبي؛ ٢٦٨، ٣٢٢.

احمد بن قاضي احسن؛ ١٨٠.

احمد بن محمد بن جعفر بن نما؛ ٢٧٦.

احمد بن محمد بن عبدوس؛ ٢٨٦.

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ٤٣٥.

احمد بن محمد حداد؛ ٢٦٨، ٣٢٢.

احمد بن محمد موسى؛ ٢٩٨، ٢٧٩، ٢٤٦.

احمد بن محمد نسائي؛ ٢٨٤.

احمد بن محمد هروي؛ ٢٨٦.

احمد بن موسى بن مجاهد، جمال الدين؛ ٢٥٢، ٣٠٥، ٣٠٦.

احمد بن يحيى (تغلب)؛ ٣٠٧، ٢٨٧، ٢٥٤.

احمد بن يحيى مزیدی؛ ۲۹۴.

احمد شاه قاجار؛ ۴۶۲.

اخفش؛ ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۸۷، ۳۰۸.

ادیب، آیه الله حاج شیخ عباسعلی؛ ۴۸۷.

اردبیلی، محمد تقی بن محمد صالح بن حاجی کنجی؛ ۳۱۱.

اردبیلی، محمد سمیع بن محمد رضا کزرجی؛ ۳۱۴.

اردستانی، آقا میرزا مهدی؛ ۴۷۰.

اردستانی، میرزا رشید ابن طباطبائی؛ ۴۷۲.

اردستانی، میر محمد مهدی حسنی حسینی؛ ۴۷۰.

ارسطو (ارسطاطالیس)؛ ۹۴، ۹۵، ۹۶.

استادی، شیخ رضا؛ ۳۶۲.

استرآبادی، امیر اسحاق؛ ۲۳۲.

استرآبادی؛ عماد الدین؛ ۳۰۴، ۳۰۵.

استرآبادی، محمد امین؛ ۴۲۰.

استرآبادی، میرزا محمد (صاحب منهج المقال)؛ ۴۴۷، ۳۱۹، ۲۹۱، ۲۶۵، ۲۳۹.

اسلامی، رضا؛ ۴۴۹.

اسماعیل بن اسعد بن اسماعیل؛ ۳۰۶.

اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السلام؛ ۲۰۹.

اسماعیل بن سعید، أبو القاسم؛ ۲۵۲، ۳۰۵.

اسماعیل بن سوید؛ ۲۸۶.

اسماعیل بن محمد حسن معزی (معروف به پشمی)؛ ۴۶۸.

اشعری، ابو علی؛ ۴۳۴.

اصفهانى، اسعد بن عبد القاهر؛ ۲۴۷، ۲۷۷، ۲۸۲، ۲۹۹.

اصفهانى، حاجى محمد حسين خان صدر اعظم؛ ۴۷۳.

اصفهانى، حيدر على بن محمد مهدي نديم الملك؛ ۴۶۲.

اصفهانى خوراسكانى، هاشم بن عبد الباقي حسینی؛ ۳۴۱.

اصفهانى، راغب؛ ۳۷۲، ۳۷۸، ۴۰۰.

اصفهانى، شيخ محمد حسين (صاحب فصول)؛ ۳۹۰، ۳۶۰، ۴۹۴.

اصفهانى، محمد مقيم بن محمد باقر (شاگرد علامه مجلسی)؛ ۳۳۰، ۳۳۱.

اصفهانى، محمد مهدي بن محمد رضا؛ ۴۷۲.

اصفهانى مديسه اى، سيد ابو الحسن؛ ۴۷۲.

اصفهانى، ميرزا شاه حسين؛ ۴۸۴.

أعرجى كاظمينى، سيد محسن؛ ۴۰۱، ۲۳، ۴۱۲، ۴۱۱، ۴۱۰، ۴۰۹، ۴۰۸، ۴۰۴، ۴۰۳، ۴۴۸، ۴۴۴، ۴۴۲، ۴۲۸، ۴۲۵، ۴۱۷، ۴۱۳.

افتخار الملك؛ ۴۵۵.

افشار، ايرج؛ ۴۶۲.

افضل الدين خونجى؛ ۲۸۷.

افضل الملك؛ ۴۷۷، ۴۷۴، ۴۷۳، ۴۷۱، ۴۸۳، ۴۸۱، ۴۸۰، ۴۷۹.

افلاطون؛ ۹۴.

افندی، میرزا عبد اللہ؛ ۱۷۸.

الماسی، شیخ محمّد تقی (داماد مجلسی)؛ ۴۷۸.

الیاس بن ہاشم حایری؛ ۲۷۵، ۲۷۲، ۲۴۸، ۳۲۱، ۳۰۰، ۲۸۱، ۲۷۹.

ام الحسن فاطمہ (دختر شہید اول)؛ ۲۴۰.

امیر ابو الحسین علی حسنی حسینی؛ ۲۲۵، ۲۳۹.

امیر شرف الدین علی شولستانی؛ ۲۶۵، ۳۱۹، ۲۹۱.

امیر فندرسکی؛ ۴۵.

امیر فیض اللہ تفرشی؛ ۲۹۱، ۲۶۵، ۲۳۹، ۳۱۹.

امیر ہاشم (مجاز از مجلسی اول)؛ ۲۳۲.

أمیل یعقوب؛ ۳۹۷.

امین الحضرت ہبہ اللہ؛ ۲۸۴.

ص: ۵۰۸

امين الدوله؛ ٤٧٣، ٤٥٦.

امين، سيد حسن؛ ٤٤٥.

امين، سيد محسن؛ ٤٤٥، ٤١٠، ٤٠٧، ٣٩٥.

اميه؛ ٢١٥.

اندرمانى، ميرزا محمد؛ ٣٦٠.

انصارى، جابر بن عبد الله؛ ٤٦٩، ٤٦٨، ٢٢١.

انصارى، شيخ خليل؛ ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٥٢.

انصارى، شيخ مرتضى؛ ٤٤٦، ٣٥٩.

انصارى، ميرزا نور الدين محمد؛ ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٩.

ايروانى، محمد تقى؛ ٤٤٦.

ايمانیه، مجتبى؛ ٤٨٤، ٤٥٥.

بايرتى، اكمل الدين محمد بن محمود بن احمد؛ ٣٩٧، ٣٧٥.

باقرى سيانى، مهدى؛ ٤١٤، ٤٠١، ٢٤، ٤٩٤، ٤٩١، ٤٨٩، ٤٨٧، ٤٤٨، ٤٤٦.

بحر العلوم، علامه سيد مهدى؛ ٤١٠، ٤٠٣، ٤٨١، ٤٤٤، ٤١٢.

بحرانى، قوام الدين محمد بن محمد؛ ٢٤٨، ٣٢٤، ٢٧٠.

بحرانى، نصير الدين راشد بن ابراهيم؛ ٢٤٨، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٨٣، ٢٧٣، ٢٧٠، ٢٥٢.

بردى، ابن تغرى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف)؛ ٤٠٠، ٣٨٤.

برقى؛ ٢٦٣.

بروجردى، آيه الله العظمى؛ ٤٤٥.

بروجردى اصفهانى، آيه الله حاج آقا منير الدين؛ ٤٨٩، ٤٨٧.

برهان الدین قزوینی محمد بن محمد حمدانی؛ ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۵۰، ۲۴۶، ۲۴۷، ۳۲۴، ۳۲۳، ۳۰۲، ۳۰۰، ۲۹۸، ۲۷۶.

برهان تبریزی؛ ۲۱۰.

بسناس، مہری؛ ۴۵۳.

بطلموسی، ابن سید؛ ۳۷۴.

بکری، کامل؛ ۴۰۰.

بنای العلیی، موسی؛ ۳۹۵.

بناء پور، هامش؛ ۴۵۳.

بنی امیہ؛ ۲۲۱، ۲۲۰.

بہادری، شیخ ابراہیم؛ ۴۴۶.

بہاء الدین بن رافع بن تمیم؛ ۳۰۵، ۲۵۲.

بید آبادی، آقا محمد؛ ۴۸۱، ۲۷.

بیدقی، محمد؛ ۲۵.

بیضون، محمد علی؛ ۳۹۸، ۳۹۷.

بیطار، محمد بہجت؛ ۳۹۵.

پور جوادی، رضا؛ ۴۵۳.

تاج الدین، حسن ابن دربی؛ ۲۸۶.

ص: ۵۰۹

تبریزی، محمد بن خلیل؛ ۱۸۰.

تبریزی، نور محمد بن محمد؛ ۱۸۲.

تبینی، محمد بن علی؛ ۱۸۱، ۲۶۵.

تربتی، حسین؛ ۱۸۱.

ترکمان، منوچهر؛ ۲۲۴، ۳۴۱.

ترکی، قاسم؛ ۲۵.

ترمذی؛ ۲۸۴.

تفتازانی سعد الدین مسعود بن عمر؛ ۳۷۳، ۳۸۷، ۳۸۶، ۳۸۲، ۳۸۱، ۳۷۶، ۳۷۵، ۳۹۹، ۳۹۶، ۳۹۳، ۳۹۰.

توفیق الحمد، علی؛ ۳۹۸.

تویسرکانی، ملا حسینعلی؛ ۴۷۲.

تهرانی حائری، شیخ محمد حسین بن عبد الرحیم؛ ۳۹۸.

ث، ج، چ، ح

ثمانینی نحوی، عمر بن ثابت؛ ۲۸۷، ۲۵۴، ۳۰۷.

جابر بن عباس نجفی؛ ۲۹۱، ۲۶۵، ۲۳۹.

جابری انصاری؛ ۲۲۳.

جبار کاظم، عماد؛ ۳۶۸، ۳۵۷، ۲۳.

جذامی الضریر، ابو الحسن علی بن محمد بن احمد؛ ۲۵۱.

جرجانی، شیخ عبد القاهر (أبو بکر بن عبد الرحمن)؛ ۳۸۹، ۳۸۴، ۳۸۳، ۳۷۷، ۳۹۶، ۳۹۵.

جرمی؛ ۳۰۸.

جزائری؛ ۱۸۲، ۱۸۱.

جزائري، سيد نور الدين بن نعمت الله؛ ٤٨١.

جزائري، شيخ صالح؛ ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣.

جزائري، شيخ عبد النبي؛ ٢٩١، ٢٦٥، ١٧٨.

جزائري، شيخ يونس؛ ٢٩٠، ٢٦٤، ٢٣٠، ٣٣١، ٣١٨، ٣٨٢.

جزائري، علي بن هلال (نور الدين)؛ ٢٣٠، ٣٣٢، ٣١٩، ٢٩٢، ٢٦٦، ٢٦١، ٢٤٣، ٢٣٩.

جزيني، شيخ شمس الدين؛ ٢٣٠.

جعبري، ابراهيم بن عمر؛ ٣٠٥، ٢٥٤، ٢٥٢، ٣٠٧.

جعفر بن حسن بن حسكه؛ ٢٨٢.

جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد حلي؛ ٢٥٥، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣١، ٣٠٠، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٧٦، ٢٦٩، ٣٣٣، ٣٢١.

جعفر بن علي بن يوسف بن عروه حلي؛ ٢٦٨.

جعفر بن علي، جلال الدين؛ ٣٢١، ٢٦٧.

ص: ٥١٠

جعفر بن علی مشهدی؛ ۳۳۳.

جعفر بن محمد بن حسن بن معیه؛ ۲۵۰، ۳۳۳، ۳۰۲، ۲۸۱.

جعفر بن محمد بن شفره جاصمی؛ ۲۷۱، ۳۲۳.

جعفر بن محمد دوریستی؛ ۲۴۶، ۲۵۵، ۳۲۴، ۳۰۹، ۲۹۸، ۲۹۷، ۲۷۸، ۲۷۰، ۳۳۹، ۳۳۵.

جعفری، بهراد؛ ۴۴۵.

جلال الدین محمد بن کوفی؛ ۲۵۵، ۲۴۰، ۳۳۶، ۲۹۳، ۲۷۰، ۲۶۸.

جلالیان، مشیر الملک؛ ۴۷۶.

جلوه اصفهانی، میرزا ابو الحسن؛ ۴۷۱.

جمال الدین بن مطهر؛ ۲۹۴، ۲۵۴.

جناب، سید علی؛ ۴۸۴.

جوهری، أبو نصر اسماعیل بن حماد؛ ۲۵۳، ۳۹۷، ۳۰۶، ۲۸۵.

جهانبخش، جو یا؛ ۴۹۳، ۴۸۸.

چهار سوقی قدس سره، آیه الله میرزا محمد هاشم؛ ۴۹۲.

چهار سوقی، میرزا محمد باقر؛ ۴۸۸، ۴۷۲.

حائری، عبد الحسین؛ ۱۸۸.

حائری، محمد بن جعفر؛ ۳۲۳.

حائری یزدی، آیه الله حاج شیخ عبد الکریم؛ ۴۹۱، ۲۵.

حائری یزدی، آیه الله حاج شیخ مرتضی؛ ۴۹۳، ۴۹۲، ۴۹۱، ۲۵.

حاج فضال بیدآبادی، شیخ اسد الله؛ ۴۸۳.

حاجی خلیفہ، مصطفیٰ بن عبد اللہ؛ ۳۷۹، ۳۸۴، ۳۹۸.

حاجی محمد حسن تاجر؛ ۴۷۶.

حاجی میرزا بہاء؛ ۴۷۷.

حبیب بن اوس طائی، ابو تمام؛ ۳۰۷، ۲۵۳.

حجّت نجف آبادی، آیہ اللہ سیّد ناصر الدین؛ ۴۹۱.

حجہ الاسلام حاجی سید اسد اللہ؛ ۴۸۲.

حسکا بن حسن؛ ۳۲۴.

حسکہ بن بابویہ قمی؛ ۳۲۵، ۲۷۸.

حسن بن احمد بن نجیب الدین؛ ۲۶۷، ۲۴۹.

حسن بن حسین بن عبد الصّمد؛ ۲۹۱.

حسن بن رزین؛ ۲۸۴.

حسن بن زین الدین علی عاملی (صاحب معالم)؛ ۴۰۲، ۳۳۱، ۳۱۹، ۲۹۱، ۲۶۱،

ص: ۵۱۱

حسن بن عبد الغفار نحوی؛ ۲۸۶.

حسن بن علی بن عبره؛ ۲۸۰.

حسن بن هبه الله سوراوی؛ ۲۷۵، ۳۰۱.

حسن بن یوسف بن علی بن مطهر؛ ۲۹۲، ۳۲۱.

حسون، فارس؛ ۳۶۳، ۳۹۹.

حسین بن احمد سوراوی؛ ۲۴۷، ۲۷۷، ۲۸۲، ۲۹۹.

حسین بن ردّه؛ ۲۷۳، ۲۷۲، ۲۷۱، ۲۵۳، ۳۲۵، ۳۰۶، ۲۸۵.

حسین بن سعید؛ ۴۳۵.

حسین بن عبد الصّمد، حارثی همدانی؛ ۲۹۰، ۲۶۵، ۲۶۱، ۲۳۹، ۲۳۷، ۲۲۹، ۳۳۹، ۳۱۸، ۳۰۸.

حسین بن قتاده مدینی؛ ۳۰۵، ۲۵۲.

حسین بن محمد بن طحال مقدادی؛ ۲۴۹، ۳۲۱، ۳۰۱، ۲۷۶.

حسین بن محمد بن عبد الوهاب، ابو عبد الله؛ ۳۰۶، ۳۰۵، ۲۸۶، ۲۵۳، ۲۵۲.

حسین بن هبه الدّین رطبه؛ ۲۴۸، ۲۴۷، ۳۰۱، ۳۰۰، ۲۹۹، ۲۷۸، ۲۷۶، ۲۴۹، ۳۲۴، ۳۲۱.

حسین علی بن محمد حسین؛ ۱۸۱.

حسینی اشکوری، سید جعفر؛ ۲۲۶، ۲۲۳، ۴۹۲، ۴۸۸، ۲۳۵.

حسینی اصفهانی، محمد مهدی بن محمد؛ ۳۴۰.

حسینی أعرجی، سید صادق؛ ۴۰۴، ۴۰۵.

حسینی، امیر محمد مهدی؛ ۲۲۴، ۲۲۵.

حسینی حرزی، عبد المطلب بن پادشاه؛ ۳۲۲، ۲۶۸.

حسینی خاتون آبادی اصفهانی، اسماعیل بن میر عماد؛ ۲۲۵، ۲۲۹.

حسینی خوراسکانی، ابو الفتح بن محمد؛ ۲۲۸.

حسینی، رضی الدین بن معیه؛ ۲۹۴.

حسینی زنجانی، آیه الله سید احمد؛ ۴۹۱.

حسینی، سید احمد؛ ۳۹۵، ۳۹۰، ۱۷۹، ۳۹۹.

حسینی، سید محمد تقی؛ ۳۵۸، ۳۹۶.

حسینی گلستانه، سید تاج الدین حسین؛ ۲۲۴، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۵.

حسینی مازندرانی، سید موسی؛ ۳۶۱.

ص: ۵۱۲

حسینی، محمد بن علی بن زهره؛ ۲۹۶.

حسینی، محمد حسین بن محمد علی؛ ۳۶۱.

حسینی، محمد محسن بن امیر عبد الکریم؛ ۲۲۵.

حسینی مشهدی، هدايه الله بن عبد الباقي؛ ۳۴۲.

حکیم الملک، میرزا مهدی؛ ۴۷۰، ۴۷۱.

حکیم قمشه ای، شیخ اسد الله؛ ۴۸۱.

حکیم قمشه ای، میرزا نصر الله؛ ۴۸۱.

حکیم نوری؛ ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱.

حلبی، ابو جعفر محمد بن علی بن حسن؛ ۲۴۷.

حلبی، شهاب الدین؛ ۳۷۳، ۳۷۷، ۳۹۶.

حلی، شیخ حسین؛ ۴۹۱.

حمد الله، محمد علی؛ ۳۹۹.

حمدی أبو علی، محمد برکات؛ ۴۰۰.

حمصی، سدید الدین؛ ۲۷۳، ۲۷۱، ۲۵۰، ۳۲۴، ۳۲۳، ۳۰۲.

حموی، أبو عبد الله یاقوت بن عبد الله؛ ۳۹۴، ۳۹۹.

حمیری، أبو جعفر محمد بن وهیب؛ ۲۶۳، ۳۷۷.

حمیری؛ عبد الله بن جعفر؛ ۳۳۶.

خ، د، ذ، ر

خاتون آبادی، محمد حسن بن محمد حسین؛ ۱۸۱.

خاتون آبادی، میر عبد الحسین؛ ۲۲۵.

خاتون آبادی، میر محمد باقر بن محمد اسماعیل (ملا باشی)؛ ۴۸۱.

خالصی، شیخ محمد باقر؛ ۴۴۸.

خجندی، صدر الدین؛ ۴۵۴.

خراسانی حسینی، میرزا احمد بن محمد؛ ۴۷۱.

خرسان، سید حسن؛ ۴۴۵.

خطیب تبریزی؛ ۲۸۷، ۲۸۶، ۲۸۵، ۲۵۳، ۳۰۶.

خطیب قزوینی، محمد بن عبد الرحمن؛ ۳۹۵.

خلیل بن احمد عروضی؛ ۳۰۸، ۲۸۷، ۲۵۵، ۴۴۶.

خوئی، آیه الله سید ابو القاسم؛ ۴۹۱.

خواجویی، ملا اسماعیل؛ ۴۸۶، ۴۸۵، ۴۸۱.

خواجه نصیر الدین طوسی؛ ۲۴۷، ۲۴۶.

ص: ۵۱۳

۲۷۹، ۲۷۷، ۲۷۲، ۲۶۹، ۲۵۱، ۲۵۰، ۳۲۳، ۳۲۲، ۳۰۳، ۲۹۹، ۲۹۸، ۲۸۲، ۳۳۴، ۳۳۳، ۳۲۴.

خوانساری، آقا جمال؛ ۴۸۴، ۴۷۶، ۴۷۳.

خوانساری، آقا حسین؛ ۴۹۲، ۴۸۳، ۳۱.

خوانساری، آقا حسین بن جمال الدین محمد؛ ۲۳۶، ۲۳۵.

خوانساری، حاجی ملا صادق؛ ۴۷۷.

خوانساری، علامه سید محمد باقر؛ ۱۸۷، ۴۴۶، ۴۰۳.

خوانساری، محمد بن حسین؛ ۴۷۳.

خوانساری، ملا علی اکبر؛ ۴۸۴.

خوزانی، محمد ابراهیم؛ ۴۹۰.

خیاط؛ ۲۸۱، ۲۸۰.

دارابی، سید جعفر؛ ۴۷۰.

داعی بن علی حسینی؛ ۲۷۷.

داعی حسینی، رضی الدین محمد بن محمد بن زید؛ ۳۰۱، ۲۴۹.

دانش پژوه، محمد تقی؛ ۴۶۱.

داوری، محمد؛ ۴۹۰.

داوودی، صفوان عدنان؛ ۴۰۰.

درب امامی، حاج میرزا بدیع؛ ۴۷۵، ۴۷۲.

درب کوشکی، ملا اسماعیل؛ ۲۷.

درچه ای، سید محمد باقر؛ ۴۷۵.

درچه ای، سید مهدی بن مرتضی؛ ۴۷۳.

دسوقی؛ ۳۷۶، ۳۹۶.

دشتکی، شیخ حسن؛ ۴۷۵.

دلارام خانم؛ ۴۷۴.

دورقی نجفی، شیخ محمد؛ ۴۰۴.

راز شیرازی، میرزا ابو القاسم؛ ۲۷.

رازی، ابو غالب احمد بن محمد؛ ۲۸۲.

رازی، سلیمان بن ایوب؛ ۳۰۶، ۲۸۶، ۲۵۳.

رازی، فخر الدین محمد بن خطیب؛ ۲۶۹، ۴۰۰، ۳۷۳، ۲۸۸.

رازی، مرتضی؛ ۲۹۸، ۲۴۶.

رازی نجفی، شیخ محمد تقی (صاحب هدایه المسترشدين)؛ ۴۰۶، ۴۰۵، ۴۰۱، ۲۴، ۴۱۹، ۴۱۳، ۴۱۲، ۴۱۰، ۴۰۹، ۴۰۸، ۴۲۲، ۴۲۱، ۴۲۰.

۴۴۸، ۴۲۴، ۴۲۳، ۴۹۱، ۴۴۹.

رازی نجفی، شیخ محمد حسین؛ ۴۰۵.

راوندی، ابو فرج علی بن ابی الحسین؛ ۲۴۷، ۳۲۳، ۲۹۹، ۲۸۲، ۲۷۸، ۲۷۷، ۲۷۱.

راوندی، سید فضل الله بن علی؛ ۲۴۷، ۲۴۶، ۲۷۷، ۲۷۶، ۲۷۳، ۲۷۱، ۲۵۰، ۲۴۸، ۳۰۰، ۲۹۹، ۲۹۸، ۲۸۵، ۲۸۳، ۲۷۹.

ص: ۵۱۴

٣٠٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٤

راوندى، قطب الدين سعيد بن هبة الله؛ ٢٤٨، ٣٢٣، ٣٠٠، ٢٩٢، ٢٧٩، ٢٧٥، ٢٧٣.

ربعى؛ ٣٠٧.

رجائى، سيد مهدي؛ ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٤٨.

رحمتى اراكى، رحمت الله؛ ٤٤٧.

رحيم خان؛ ٤٦٠.

رزين عبدى؛ ٢٨٤.

رشتى، آقا ميرزا عبد الرزاق؛ ٤٧٢.

رشتى اصفهانى، ميرزا ابو القاسم؛ ٤٧٢.

رشيد الدين ابن شهر آشوب؛ ٢٩٨، ٢٨٣.

رشيد رضا، سيد محمد؛ ٣٩٦، ٣٩٥.

رضوى قائنى، محمد ابراهيم؛ ١٨١.

رضوى كشميرى، سيد محمد حسين؛ ٤٤٧، ٤٤٨.

رضوى، مهدي؛ ٤٩٢، ٤٨٩.

رضى الدين على مزيدى؛ ٢٦٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٩٢، ٢٨١، ٢٧٦، ٢٧٣، ٢٦٩، ٢٦٨، ٣٢٠، ٣٠٨، ٣٠٧، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٩٣، ٣٣٢، ٣٢٢.

رفائيل ابو اسحاق؛ ٤٥٢.

رمضان صوفيه، محمد مصطفى؛ ٣٩٧.

روضاتى، آيه الله سيد محمد على؛ ٢١٦.

روضاتى، سيد احمد؛ ٤٤٦.

رياضى نجف آبادى، آيه الله شيخ ابراهيم؛ ٤٩٠.

ريحان بن عبد الله حبشي؛ ٢٩٧، ٢٤٥، ٢٧٥.

ز، ز، س، ش

زجاج؛ ٢٥٤، ٣٠٨، ٣٧١، ٣٧٥.

زجاجي، أبو اسحاق ابراهيم بن سري؛ ٣٧٢، ٣٩٩، ٣٧٥.

زجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق؛ ٣٩٨.

زركلي، خير الدين؛ ٣٧٩، ٣٩٥.

زمانى نژاد، على اكبر؛ ٤٩٢.

زمخشري؛ ٣٧٦، ٣٩٨.

زهرا بيگم؛ ٤٥٦.

زين الدين بن على بن احمد بن مشرف؛ ٢٣٧، ٣١٨، ٣٣٩.

زين الدين جعفر بن حسام؛ ٢٣٧، ٢٤٢، ٣٢٠، ٢٩٥، ٢٩٠، ٢٦٧، ٢٦٤.

زين الدين على بن خازن حائري؛ ٢٣٠، ٣١٩، ٢٩٢، ٢٦٦، ٢٦١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٣٣٢، ٣٢٠.

ص: ٥١٥

زينب بيگم؛ ۴۷۱، ۴۷۰.

سادات اردستاني، حكيم الملك؛ ۴۷۱.

سالم بن قيارويه؛ ۳۳۳، ۲۸۱.

سالم بن محفوظ بن عزيزه سوراوي؛ ۲۷۲.

سامرائي، ابراهيم؛ ۴۰۰.

سيزواري، ملا هادي؛ ۲۷.

سبكي؛ ۳۸۲.

سپنتا، عبد الحسين؛ ۴۵۵.

سجادي، سيد احمد؛ ۴۸۵.

سखाوي، ابو الحسن علي بن محمد؛ ۳۰۵.

سدید ابن مطهر؛ ۳۰۲، ۲۸۰.

سدید الدین بن ابی علی حسین بن خسوم؛ ۲۷۳.

سعد الخیر بن محمد اندلسی؛ ۳۰۷، ۲۵۴.

سعید بن ابی سعید؛ ۲۸۳.

سكاكي؛ ۳۷۹، ۳۷۸، ۳۷۷، ۳۷۴، ۳۷۳، ۴۰۰، ۳۹۴، ۳۹۰، ۳۸۸، ۳۸۷.

سکری، حسین؛ ۲۸۶.

سلار بن عبد العزيز ديلمی؛ ۲۷۴، ۲۴۵، ۳۲۵، ۳۰۲، ۳۰۱، ۲۷۵.

سلطان زاده، حسین؛ ۴۵۲.

سلطان محمد سلجوقی؛ ۴۸۴، ۴۵۷.

سوراوي، يحيى بن محمد بن فرج؛ ۲۴۷، ۳۲۴، ۲۹۹، ۲۷۶، ۲۴۸.

سیویہ؛ ۳۰۸، ۲۸۷، ۲۵۵.

سید بن طاوس، جمال الدین أبو الفضائل؛ ۲۴۷، ۲۴۳، ۲۴۱، ۲۴۰، ۲۲۱، ۲۲۰، ۲۹۴، ۲۸۲، ۲۷۸، ۲۷۰، ۲۶۹، ۲۴۹، ۳۳۱، ۳۲۱، ۳۰۲، ۲۹۶، ۳۳۳.

سید بن طاوس، علی بن موسیٰ (رضی الدین ابو القاسم)؛ ۲۵۰، ۲۴۷، ۲۴۳، ۲۴۱، ۲۴۰، ۲۴۰، ۲۷۳، ۲۷۱، ۲۷۰، ۲۶۹، ۲۶۸، ۲۵۶، ۲۷۷، ۲۷۶، ۲۸۶، ۲۸۳، ۲۸۲، ۲۷۸، ۳۲۱، ۳۰۹، ۳۰۲، ۳۰۱، ۲۹۹، ۲۹۳، ۳۳۳، ۳۳۱.

سید بہاء الشرف؛ ۳۳۳، ۳۲۴، ۲۸۱، ۲۸۰.

سید جلال الدین قاسم بن معیہ؛ ۲۶۸، ۲۳۱، ۳۳۳، ۳۲۱.

سید حسن بن ایوب بن اعرج حسینی (ابن نجم الدین)؛ ۲۶۴، ۲۴۳، ۲۴۲، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۹۵، ۲۹۲، ۲۹۱، ۲۹۰، ۲۶۷، ۲۶۶، ۳۲۱، ۳۲۰، ۳۳۳، ۳۲۲.

سید حسن بن حسین بن محمد کیا حسینی گیلانی؛ ۲۳۵، ۲۳۴، ۲۳۳.

سید حیدر بن محمد بن زید حسینی؛ ۲۷۹.

سید رضی؛ ۲۷۴، ۲۵۰، ۲۴۶، ۲۴۵، ۲۱۹، ۲۹۹، ۲۹۸، ۲۹۷، ۲۸۱، ۲۸۰، ۲۷۹، ۳۸۹، ۳۷۲، ۳۳۳، ۳۲۴، ۳۰۲.

ص: ۵۱۶

سید شفتی (حجّه الاسلام)؛ ۴۸۶، ۴۸۳، ۲۸، ۴۸۹.

سید صدر الدین؛ ۴۳۳.

سید ضیاء الدین فضل الله؛ ۲۷۸.

سید علی دقماق حسینی؛ ۲۳۸، ۲۳۰، ۳۲۰، ۲۹۲.

سید مجاهد؛ ۴۴۸.

سید محمد (سید آقا جان نوربخش)؛ ۴۷۲.

سید محمد مهدی؛ ۴۴۴.

سید مرتضی؛ ۲۴۹، ۲۴۶، ۲۴۵، ۲۴۴، ۲۹۷، ۲۸۰، ۲۷۹، ۲۷۵، ۲۷۴، ۲۵۰، ۳۲۴، ۳۲۱، ۳۰۲، ۳۰۱، ۲۹۹، ۲۹۸، ۳۳۳، ۳۲۵.

سید مرتضی بن سید جلال الدین عبد الحمید؛ ۳۲۱، ۲۴۰.

سید منتهی ابن ابی زید بن کیابکی حسینی جرجانی؛ ۲۹۸، ۲۴۶.

سیوطی عبد الرحمن؛ ۳۸۱، ۳۸۰، ۳۷۹، ۳۹۵، ۳۸۹، ۳۸۴، ۳۸۳.

شاذان بن جبرئیل قمی؛ ۲۴۶، ۲۴۵، ۲۴۴، ۲۷۴، ۲۷۲، ۲۷۱، ۲۷۰، ۲۶۹، ۲۵۵، ۲۹۸، ۲۹۷، ۲۹۶، ۲۷۹، ۲۷۸، ۲۷۵، ۳۲۴، ۳۲۱، ۳۰۹، ۳۰۰.

۳۳۵، ۳۲۵، ۳۳۶.

شاردن؛ ۴۵۴.

شاه اسماعیل صفوی؛ ۴۸۴، ۴۷۶.

شاهرخ بن رضا قلی میرزا ابن نادرشاه؛ ۴۶۸.

شاهرودی، سید محمود؛ ۴۹۱.

شاه سلطان حسین صفوی؛ ۴۷۳، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۸۱، ۴۸۰.

شاه سلیمان؛ ۴۷۷، ۴۷۰، ۴۶۹، ۴۶۸، ۴۸۳.

شاه سلیمان دوم؛ ۴۶۸.

شاه عباس؛ ٤٧٧، ٤٧٤، ٤٦٨.

شاه عباس ثانی؛ ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٦٩.

شاهین، محمد عبد السلام؛ ٣٩٧.

شبستری؛ ٩٧.

شبلی؛ ٩١.

شرفشاه افطسی؛ ٢٨٠.

شرف شاه بن محمد بن زیاره؛ ٣٢٥، ٢٧١.

شریف، شیخ حسین؛ ٣٦٣.

شعیب الحدّاد؛ ٤٣٥، ٤٣٤.

شفتی، سید مهدی؛ ٤٨٩، ٤٨٦.

شکاری، عباس؛ ٤٥٣.

شمس الدین محمد بن شجاع قطان؛ ٢٣٨، ٣٢٠، ٢٩٢، ٢٦٦.

شمس الدین محمد بن نجده (ابن عبد العالی)؛

ص: ٥١٧

۲۳۸،۲۶۶،۲۹۲،۳۲۰.

شوشتری (تستری)، مولى عبد الله؛ ۲۳۰، ۳۱۸، ۳۳۱، ۲۹۰، ۲۶۳، ۲۶۱، ۲۳۷، ۴۷۷، ۴۵۸، ۳۳۹.

شهیدادى مصاحبى نائینى، علامه میرزا محمد؛ ۴۹۱.

شهربانو خانم (دختر سلطان حسین)؛ ۴۸۲.

شهشهانی، سید محمد؛ ۴۷۲.

شهید اول محمد بن مکى عاملی؛ ۲۳۰، ۲۴۹، ۲۴۷، ۲۳۹، ۲۳۸، ۲۳۷، ۲۳۱، ۲۶۴، ۲۶۱، ۲۵۵، ۲۵۴، ۲۵۱، ۲۵۰، ۲۷۲، ۲۷۰، ۲۶۷، ۲۶۶

۲۷۳، ۲۷۴، ۳۰۵، ۲۹۳، ۲۹۲، ۲۹۱، ۲۹۰، ۲۷۶، ۳۳۲، ۳۲۶، ۳۱۹، ۳۱۰، ۳۰۹، ۳۰۷، ۴۴۶، ۳۳۹.

شهید ثانی زین الدین على بن احمد عاملی؛ ۲۴۳، ۴۴۶، ۲۴۰، ۲۳۹، ۲۳۸، ۲۲۹، ۴۰۲، ۳۰۸، ۲۹۱، ۲۹۰، ۲۶۵، ۲۴۹، ۴۴۸.

شيبانى، ابن مفضل؛ ۲۳۱، ۳۳۴.

شيخ احمد بن محمد جواد اصفهانی حسین آبادی؛ ۴۸۳.

شيخ الاسلام؛ ۴۷۷.

شيخ بهائی (بهاء الدین محمد عاملی)؛ ۲۲، ۱۸۳، ۱۸۲، ۱۸۰، ۱۷۹، ۱۷۸، ۱۷۷، ۲۱۴، ۲۱۰، ۱۹۸، ۱۸۸، ۱۸۷، ۱۸۴، ۲۵۵، ۲۳۷، ۲۳۰، ۲۲۹

۲۶۴، ۲۶۱، ۳۳۵، ۳۳۱، ۳۱۸، ۳۰۸، ۳۰۴، ۲۹۰، ۴۹۳، ۴۱۸، ۳۳۹.

شيخ تاج الدین حسن بن دربی؛ ۲۸۳.

شيخ جابر انصارى، ۴۷۳.

شيخ جعفر؛ ۴۳۷، ۴۲۵، ۴۰۵.

شيخ حرّ عاملی؛ ۴۳۹، ۴۳۰، ۳۱۰، ۱۷۸، ۴۴۸، ۴۴۶.

شيخ صدوق؛ ۲۴۶، ۲۴۵، ۲۳۱، ۱۹۷، ۲۷۸، ۲۷۰، ۲۶۳، ۲۵۶، ۲۵۵، ۲۴۹، ۳۰۱، ۲۹۸، ۲۸۷، ۲۸۲، ۲۸۰، ۲۷۹، ۳۳۶، ۳۳۵، ۳۳۴، ۳۲۴، ۳۰۹

۴۴۸.

شيخ ضياء الدین على (فرزند شهید اول)؛ ۲۶۶، ۲۶۱، ۲۵۵، ۲۴۰، ۲۳۸، ۲۳۰، ۳۳۹، ۳۳۶، ۳۳۵، ۳۳۲، ۳۰۸، ۲۹۳.

شيخ طوسى (شيخ الطائفة)؛ ۲۳۱، ۲۰۳، ۲۵۱، ۲۵۰، ۲۴۹، ۲۴۸، ۲۴۷، ۲۴۱، ۲۷۴، ۲۷۲، ۲۷۰، ۲۶۹، ۲۶۱، ۲۵۶، ۲۷۸، ۲۷۷، ۲۷۶، ۲۷۵

٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٠٠، ٢٨٢، ٢٨١، ٣٣٣، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٤، ٣١١، ٣٤١، ٣٣٩، ٣٣٥، ٣٣٤.

شيخ عباس قمي؛ ٣٩٨، ٣٩٠.

ص: ٥١٨

شيخ عبد العالی بن نور الدین علی؛ ۲۵۱، ۳۳۲، ۳۱۸، ۳۱۰، ۲۶۲، ۲۶۱، ۲۵۵، ۳۳۹، ۳۳۵.

شيخ عبد الله نعمه؛ ۴۴۷.

شيخ علی بن هارون الكال؛ ۲۸۰.

شيخ علی محمد بن محمد جواد اصفهانی حسین آبادی؛ ۴۸۳.

شيخ کلینی، محمد بن یعقوب؛ ۲۳۱، ۲۱۱، ۳۴۰، ۳۳۵، ۳۲۷، ۳۲۴، ۲۹۸، ۲۸۲، ۲۴۵.

شيخ محمد بن محمد بن هارون؛ ۲۳۱، ۳۲۵، ۳۲۳، ۲۷۴.

شيخ مفید؛ ۲۴۸، ۲۴۶، ۲۴۵، ۲۴۴، ۲۳۱، ۲۷۸، ۲۷۵، ۲۷۴، ۲۷۰، ۲۶۲، ۲۵۵، ۳۰۰، ۲۹۸، ۲۹۷، ۲۸۲، ۲۸۰، ۲۷۹، ۳۲۵، ۳۲۴، ۳۰۹، ۳۰۲، ۳۳۵، ۳۳۴، ۳۳۶.

شيخ مقرئ، جعفر بن ابو الفضل بن شقره؛ ۳۳۳، ۳۲۵، ۲۸۰.

شيخ منتجب الدین؛ ۲۷۳، ۲۷۲، ۲۵۶، ۲۵.

شيخ نجيب الدين ابن نما؛ ۲۹۶، ۲۸۱، ۲۸۰، ۳۳۳، ۳۲۳، ۳۲۱، ۳۲۰، ۳۰۱.

شيخ نور الدين؛ ۲۶۴.

ص، ض، ط، ظ

صادقی، مصطفی؛ ۲۵.

صبان، محمد بن علی؛ ۳۹۶.

صدرایی خویی، علی؛ ۴۸۹، ۱۷۷، ۲۲، ۴۹۳.

صدر عاملی، علامه سید حسن؛ ۴۰۴.

صدری، لیلا؛ ۲۵.

صفا، ذبیح الله؛ ۴۵۲.

صفار قمی؛ ۲۶۳.

صفوان بن يحيى؛ ٤٣٤.

صفى ميرزاي صفوى؛ ٤٦٨، ٤٧٤.

صلاحى، پرويز؛ ٤٥٣.

صميرى، شيخ مفلح الدين؛ ٢٢٠.

صهرشتى؛ ٢٥٠.

ضميرى، محمد على؛ ٤٥٢.

طباطبائى، سيد عبد العزيز؛ ٤٤٧.

طباطبائى، سيد على (صاحب رياض المسائل)؛ ٤٤٤.

طبرسى، امين الدين فضل بن حسن؛ ٢٥٠، ٤٤٥، ٤٣٩، ٣٢٣، ٣٠٢، ٢٧٣، ٢٧١.

طبرسى، شيخ ابو على؛ ٢٧٧، ٢٧٣.

طبرسى، محمد صالح؛ ٣٢٨.

طبرى، محمد بن قاسم؛ ٢٥٥، ٢٤٧، ٢٤٥.

ص: ٥١٩.

٣٠٩، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩١، ٢٧٨، ٢٦٩، ٣٣٥، ٣٣٢.

طريحي، فخر الدين؛ ٣٧٨، ٣٩٩.

طوسي، ابو الفتح علي بن عبد الحيار؛ ٢٤٨، ٣٠٠، ٢٧٤.

طوسي، محمد بن حسن؛ ٣٢١.

طوسي، محمد بن حسن بن زين الدين؛ ٣١٩.

طوسي، محمد بن محمد بن حسن؛ ٢٩٤، ٣٢١، ٣٠٢، ٢٩٩.

طه عبد الرؤوف سعد؛ ٣٩٥.

ع، غ، ف، ق

عادل عبد الرحمن بدرى؛ ٤٤٥.

عاصى اصفهانى رشتى، شيخ محسن؛ ٥٠١.

عاملى، سيد جواد (صاحب مفتاح الكرامه)؛ ٤٣٧، ٤١١، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٥، ٤٠١، ٢٣، ٤٤٨، ٤٤٤، ٤٤٢، ٤٣٩، ٤٣٨.

عاملى، سيد عبد الكريم؛ ٢٣٩.

عاملى، سيد محمد بن سيد على (صاحب مدارك)؛ ٢٣٩، ٢٠٩، ١٩٥.

عاملى، شيخ جابر؛ ٣١٩، ٢٩٠، ٢٣٠، ٣٣٢.

عاملى، شيخ شمس الدين محمد؛ ٢٢٩، ٣١٨.

عاملى، طوفان بن احمد؛ ٣٢٣.

عاملى، عبد الصمد بن شمس الدين محمد؛ ٢٣٧.

عاملى، عبد الله بن جابر؛ ٢٦٤، ٢٣٧، ٢٣٠، ٣١٩، ٢٦٥.

عباس بن عبد المطلب؛ ٢٢١.

عباسى، عبد الرحيم؛ ٣٧٨.

عباسی، فیاض بن احمد بن فضل عباسی؛ ۱۷۸.

عبد الباقي بن بديع الزمان؛ ۲۲۴.

عبد الباقي، محمد فؤاد؛ ۳۹۸.

عبد الجبار قرئى؛ ۲۸۱، ۲۷۸، ۲۷۷، ۲۴۶، ۲۹۸.

عبد الجليل بن عيسى؛ ۲۷۷.

عبد الجليل حسن عبد المهدي؛ ۴۵۲.

عبد الجليل، عبده شلبي؛ ۳۹۹.

عبد الحميد بن سيد فخار موسوى؛ ۲۴۲، ۳۰۰، ۲۹۸، ۲۹۴، ۲۷۵، ۲۴۶.

عبد الرحمن السيد؛ ۳۹۷.

عبد الرحمن بن احمد بن حسين نيشابورى؛

ص: ۵۲۰

عبد الرحمن بن أحمد عباسي؛ ٣٩٩.

عبد الرحمن بن حجاج؛ ٤٣٤.

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب؛ ٢٥٢، ٣٠٥.

عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد؛ ٣٩٥.

عبد الرحيم بن احمد بن اخوه بغدادى؛ ٢٨٠.

عبد العزيز بن ابى كامل؛ ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٤٥، ٣٢٥، ٢٩٧.

عبد الغفار نيشابورى؛ ٢٨٣.

عبد الله بن احمد خشاب نحوى؛ ٢٨٧، ٢٥٤، ٣٠٧.

عبد الله بن جعفر دورىستى؛ ٢٨٠، ٢٤٤، ٢٩٧.

عبد الله بن حملات؛ ٣٢١.

عبد الله بن زهره؛ ٢٨٥.

عبد الله بن سليمان انصارى غرناطى؛ ٢٥١، ٣٠٤.

عبد الله بن عبد الواحد؛ ٣٢٥، ٢٧٤.

عبد الله بن عمر طرابلسى؛ ٢٧٤، ٢٤٥، ٢٩٧.

عبد الله بن محمد بن على بن اعرج؛ ٢٤٢، ٢٩٥، ٢٦٧.

عبد الله بن محمد بن مجاهد عبدى؛ ٢٥١، ٣٠٤.

عبد الله بن محمد رستمى؛ ٣٠٦، ٢٨٦، ٢٥٣.

عبد الله بن وضاح؛ ٤٣٣.

عبد المطلب؛ ٢١٥.

عبد المطلب بن محمد بن علي بن اعرج، عميد الدين؛ ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٤٢، ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٢٩٢.

عبد شمس؛ ٢٢٠.

عبد مناف؛ ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٥.

عثمان يوسف، أكرم؛ ٣٩٦.

عربي بن مسافر عبادي؛ ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٤، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٠، ٣٣٣، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٨٢.

عريضي، شيخ شمس الدين؛ ٢٩١، ٢٦٦، ٣٢٠.

عريضي عاملي، شيخ محمد بن عبد الله؛ ٢٩٥، ٢٦٧.

عريضي علوي، احمد بن يوسف؛ ٢٤٧، ٣٢٣، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٧٦، ٢٧٣، ٢٥٠.

عريضي، نظام الشرف ابو الحسن عبد الله بن منصور باقلاني؛ ٢٨٤.

عز الدين حسن بن عشره؛ ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٤٣.

ص: ٥٢١

٢٩٥،٣٢٠.

عزت نسا خانم؛ ٤٨٣،٤٨٤.

عطارد، جواد؛ ٤٥٣.

علامه اميني؛ ٢٢٨.

علامه حلي؛ بن يوسف بن مطهر؛ ١٩٨، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٧٢، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٥٢، ٢٤٧، ٢٨٣، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٦، ٢٩٩، ٢٨٧، ٢٨٦، ٤٤٨، ٤٤٧، ٣٣١، ٣٢٢.

علامه طباطبائي (صاحب تفسير الميزان)؛ ٤٩١.

علامه مجلسي، محمد باقر؛ ٢٨٩، ٢٢٣، ٩٨، ٤٧٦، ٤٤٥، ٤٣٩.

علوي عاملي، مير سيد احمد؛ ٢١٥، ٢٢، ٤٩٣، ٢١٦.

علي بن ابراهيم؛ ٤٣٤.

علي بن احمد بن خلف انصاري؛ ٢٥٢، ٣٠٤.

علي بن احمد بن عباس نجاشي؛ ٣٢٣.

علي بن احمد مقرئي؛ ٢٨٥.

علي بن بركات؛ ٢٨٥.

علي بن ثابت بن عبيده سوراوي؛ ٢٤٨، ٣٢٤، ٣٠١، ٢٧٠.

علي بن جعفر؛ ٢٠٩.

علي بن حسين بن حماد واسطي، جمال الدين؛ ٣٢٢، ٢٧٤، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٦٨، ٣٢٣.

علي بن حسين مرسى؛ ٣٠٤، ٢٥٢.

علي بن حماد، كمال الدين؛ ٢٧٧، ٢٧٥.

علي بن دقاق؛ ٢٦٦.

علی بن سکون؛ ۳۰۳، ۲۸۱، ۲۳۱.

علی بن طراد مطارباذی ابو الحسن زین الدّین؛ ۲۶۹، ۲۶۷، ۲۴۷، ۲۴۴، ۲۴۰، ۲۴۰، ۳۳۲، ۳۲۰، ۳۰۰، ۲۹۶، ۲۹۳، ۲۷۷.

علی بن عبد الحمید بن فخّار موسوی؛ ۲۶۸.

علی بن عبد الحمید نیلی، شیخ نظام الدّین؛ ۲۹۵، ۲۶۷، ۲۴۳، ۲۴۲.

علی بن عبید الله بن بابویه؛ ۳۱۰.

علی بن عبید الله حسکا بن حسن؛ ۳۰۱.

علی بن علی بن عبد الصّمد نیشابوری؛ ۲۷۷.

علی بن فرج سوراوی؛ ۳۰۰، ۲۷۰، ۲۵۴، ۳۰۷.

علی بن قاسم بن ابراهیم خیاط؛ ۲۵۲، ۳۰۶، ۲۸۵.

علی بن محمد القاشی؛ ۳۲۲، ۲۶۸.

ص: ۵۲۲

علی بن محمد بن سنان؛ ۳۰۹، ۲۵۴.

علی بن محمد بن مکی (فرزند شهید اول)؛ ۲۹۱، ۲۴۰.

علی بن محمد مالقی؛ ۳۰۴، ۲۸۴.

علی بن نصیر الدّین حسینی؛ ۲۵۷.

علی بن یحیی بن علی حنّاط؛ ۲۹۹، ۲۷۱.

علی بن یحیی خیاط؛ ۲۷۹، ۲۷۷، ۲۴۷، ۳۳۳، ۳۲۳، ۲۸۲.

علی بن یحیی مربعی، شیخ زین الدّین؛ ۲۵۲، ۳۰۵، ۲۸۴.

علی بن یوسف بن مطهر؛ ۲۹۵، ۲۶۹، ۲۴۲، ۳۲۲، ۲۹۶.

علی رضا بن محمد علی؛ ۴۶۹.

علیرضا (مجاز از مجلسی)؛ ۲۵۹.

علی قلی آغا؛ ۴۸۲.

علی نقی (مجاز از مجلسی)؛ ۲۶۰.

عماد طبری؛ ۲۸۱، ۲۷۷، ۲۷۶، ۲۷۲، ۳۲۱، ۳۰۰، ۲۸۲.

عماد عبد السّلام رؤوف؛ ۴۵۲.

عمار بن ولید مخزومی؛ ۲۲۱، ۲۲۰.

عمر بن ابراهیم کنانی؛ ۳۰۶، ۲۸۵، ۲۵۲.

عمر بن خطاب؛ ۲۰۷.

عمر بن عبد الغزیز؛ ۴۵۸.

عمر بن معن زبری ضریر؛ ۲۸۴، ۲۵۱، ۳۰۵، ۳۰۴.

عمید الرؤساء، یحیی بن جیا؛ ۲۷۹.

عینائی عاملی، جمال الدین احمد بن محمد بن خاتون؛ ۲۶۴، ۲۴۳، ۲۳۹، ۲۳۸، ۲۳۷، ۳۲۰، ۲۹۲، ۲۹۰.

عینائی عاملی، شیخ محمد بن علی بن خاتون؛ ۲۹۰، ۲۳۷، ۲۰۹.

عیون السود، محمد باسل؛ ۳۹۷.

غفاری، علی اکبر؛ ۴۴۸، ۴۴۷، ۴۴۵.

غلامی جلیسه، مجید؛ ۴۶۳، ۴۵۱، ۲۴، ۲۳، ۴۹۴.

غلامی مقدم، براتعلی؛ ۱۸۰.

غیاث الدین بن احمد بن طاوس؛ ۲۴۶، ۳۲۲، ۲۹۸، ۲۹۴، ۲۹۳، ۲۷۹، ۲۷۷.

فاضل اردکانی، مولی حسین؛ ۳۶۰.

فاضل تونی؛ ۴۴۸، ۴۱۱، ۴۰۷، ۴۰۲.

فاضل سراب (محمد بن عبد الفتاح تنکابنی)؛ ۴۹۲.

فاضل مقداد؛ ۲۶۶، ۲۳۸.

فاضل هندی؛ ۴۹۰، ۴۸۵.

فاضلی خوانساری، حاج محمد حسن؛ ۲۳۵.

ص: ۵۲۳

فتحعلی شاه قاجار؛ ۴۷۳، ۴۷۴.

فتلاوی، کاظم عبود؛ ۴۴۷.

فتونی عاملی، شیخ مهدی؛ ۴۰۵.

فخار بن معد موسوی شمس الدین ابو علی؛ ۲۳۱، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۴، ۲۴۶، ۲۴۸، ۲۶۱، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۸۱، ۲۸۰، ۲۷۸، ۲۹۴، ۲۹۳، ۲۸۷، ۲۸۶، ۲۸۵، ۲۸۴، ۳۰۷، ۳۰۶، ۳۰۳، ۳۰۰، ۲۹۸، ۲۹۶، ۳۲۵، ۳۲۴، ۳۲۳، ۳۲۱، ۳۰۹، ۳۰۸، ۳۳۵، ۳۳۳، ۳۳۹، ۳۳۶.

فخر الدین رشیدیہ؛ ۴۵۳.

فخر الدین علی بن یوسف بن بوقی؛ ۲۹۴.

فخر الدین مطهر؛ ۲۹۵، ۲۹۷، ۳۲۱.

فخر المحققین؛ ۲۴۲، ۲۴۰، ۲۳۹، ۲۳۰، ۳۳۹، ۲۶۹، ۲۶۷، ۲۶۶، ۲۶۱، ۲۴۳.

فریدی، ابو الحسن علی بن احمد بن یحیی؛ ۲۴۰، ۲۴۱.

فسایی شیرازی، محمد حسین؛ ۱۸۲.

فضل الله حسنی ابو الرضا؛ ۲۵۲، ۲۵۱، ۲۴۶، ۳۲۳، ۳۰۶، ۳۰۳، ۳۰۳، ۲۹۸، ۲۸۲، ۲۷۷.

فضل بن شاذان؛ ۴۳۴، ۲۸۱.

فضل بن محمد بن فضل عباسی؛ ۱۷۸.

فیروز آبادی، مجد الدین محمد بن یعقوب شافعی؛ ۳۹۸، ۳۷۲.

فیض کاشانی؛ ۴۰۷، ۴۴.

فیضی، آصف؛ ۴۴۶.

قاسم، ابو جعفر؛ ۲۸۱.

قاسم بن جعفر هاشمی؛ ۲۸۴.

قاسمی پویا، اقبال؛ ۴۵۳.

قاسمی، رحیم؛ ۴۸۵، ۴۸۷.

قاضی ابو الشرف؛ ۲۳۰، ۲۶۴، ۲۹۰.

قاضی ابو طالب کنانی؛ ۲۸۴.

قاضی ابو عبد اللہ قضاعی؛ ۲۸۴.

قاضی اسماعیل بن علی اکوع؛ ۴۵۲.

قاضی بهاء الدین؛ ۲۸۵.

قاضی حسن استرآبادی؛ ۲۸۰.

قاضی حسن بن ابراهیم فارقی؛ ۲۸۴.

قاضی، شیخ أبو القاسم؛ ۴۸۲.

قاضی عبد اللہ بن محمود؛ ۲۷۹.

قاضی معز الدین محمد؛ ۲۶۴، ۲۵۱، ۲۳۰، ۳۳۱، ۲۹۰.

قاضی نعمان مصری؛ ۴۳۹، ۴۴۶.

قزوینی ابو زکریا؛ ۳۷۷، ۳۷۴، ۳۷۳، ۳۷۲، ۳۸۹، ۳۸۸، ۳۸۷، ۳۸۳، ۳۸۱، ۳۸۰، ۳۹۷، ۳۹۵.

قزوینی، سید حسن؛ ۲۷.

قزوینی، سید حسین؛ ۲۷.

ص: ۵۲۴

قزوینی، شیخ محمد باقر؛ ۴۷۲.

قشقایی، جهانگیر خان؛ ۴۷۴.

قطب الدین محمد رازی؛ ۳۳۲، ۳۲۰، ۲۳۰.

قنسرینی، حسین بن عبد الأحد؛ ۲۸۵.

قهبائی، محمد مؤمن بن عنایه الله؛ ۳۳۷، ۳۳۸.

قهباجورستانی، ابو الحسن بن معز الدین محمد؛ ۲۲۸.

ک، گ، ل، م

کاشانی، آیه الله ملا حبیب الله؛ ۳۵۷، ۲۳، ۳۹۸، ۳۹۶، ۳۹۴، ۳۶۶، ۳۶۱، ۳۵۸، ۴۹۴، ۴۴۸، ۳۹۹.

کاشانی، حسن الشریف بن علی؛ ۳۶۶، ۳۹۴.

کاشانی، سید محمد حسین؛ ۳۶۰، ۳۵۹، ۳۶۸.

کاشانی، میرزا محمد علی؛ ۴۷۶، ۴۶۲.

کاشف الغطاء، دکتر عباس (رئیس مؤسسه کاشف الغطاء)؛ ۴۱۳، ۴۱۲.

کاشف الغطاء، شیخ جعفر (صاحب کشف الغطاء)؛ ۴۰۸، ۴۰۴، ۴۰۳، ۴۰۱، ۲۳، ۴۴۷، ۴۱۱، ۴۱۰، ۴۰۹.

کاشف الغطاء، شیخ هادی؛ ۴۱۲.

کاظمی، سید محسن؛ ۴۱۷، ۴۱۲.

کاظمینی بروجردی، سید محمد علی؛ ۴۴۸.

کافی موسوی، اباذر؛ ۴۹۰.

کاکویه؛ علاء الدوله؛ ۴۵۴.

کبری زاده، طاش؛ ۴۰۰، ۳۸۴، ۳۷۹.

کحاله، عمر رضا؛ ۳۹۹، ۳۷۹.

کراچکی، شیخ ابو الفتح محمد بن عثمان؛ ۳۰۲، ۲۹۸، ۲۷۵، ۲۷۴، ۲۵۰، ۲۴۵، ۴۴۷، ۴۳۹، ۳۲۵.

کرباسی اصفهانی همدانی، محمد صادق؛ ۳۱۸، ۳۱۶، ۳۱۵، ۲۲۴.

کرمانشاهی، محمد علی؛ ۳۲.

کرمانی، ملا محمد حسین؛ ۴۷۵.

کرهرودی، سید محمد معصوم بن ابو الخان بن کمال حسینی؛ ۳۳۰، ۳۲۹.

کسائی، نور الله؛ ۴۵۲.

کشئی، ابو عمر؛ ۳۰۴، ۲۹۷، ۲۴۵.

کلانتری تهرانی، میرزا ابو القاسم؛ ۳۶۰.

کلباسی، آیه الله میرزا رضا؛ ۴۸۹.

کلباسی، حاجی میر ابو القاسم (شیخ العراقین)؛ ۴۸۴، ۴۸۲، ۴۷۸، ۴۷۴.

ص: ۵۲۵

كلباسى، ميرزا ابو المعالى محمد بن ابراهيم؛ ٤٨٢، ٤٨٦.

كلباسى، ميرزا عبد الجواد؛ ٤٧٨.

كلبى؛ ٢٢٠، ٢٢١.

كمال، حميد رضا؛ ٤٨٤.

كمره اى، حاج ميرزا محمد باقر؛ ٤٩٣.

گر جى، ابو القاسم؛ ٤٤٥.

گلبايگانى، مولى زين العابدين؛ ٣٥٩، ٣٦٠.

لنكرانى، سيد رضا؛ ١٨٢.

لنگرودى، ملا محمد جعفر؛ ٢٧.

لواسانى، مولى ابو طالب؛ ٤٧٢.

مالك بن انس؛ ٢٨٤، ٣٧٢.

مأمون عباسى، ٣٧٧.

مبارك بن عبد الجبار؛ ٢٨٦.

ميرد؛ ٢٥٤، ٢٨٧، ٣٠٨.

متولى حقيقى، يوسف؛ ٤٥٣.

مجد الدين، محمد بن حسن معيه؛ ٢٥٠، ٣٣٣، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٨١.

مجلسى اول (مولى محمد تقى)؛ ٢٣، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٨٩، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩.

٣١٢، ٣١١، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٣، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٤٩٣، ٤٨٨، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠.

مجلسى، ملا عبد الله بن محمد تقى؛ ٢٢٥.

محدث، ارموى سيد جلال الدين حسيني؛ ٤٤٧.

محدّث بحرانی؛ ۴۳۹.

محدّث نوری؛ ۱۹۷، ۴۴۶، ۴۴۷.

محفوظ بن وشاح، شمس الدّین؛ ۲۷۰.

محقق اردبیلی؛ ۲۶۵، ۴۴۷.

محقق بحرانی؛ ۴۴۶.

محقق ثانی، نور الدّین علی بن عبد العالی کرکی؛ ۲۳۹، ۲۳۸، ۲۳۷، ۲۳۰، ۲۲۹، ۲۶۴، ۲۶۱، ۲۵۵، ۲۵۱، ۲۴۳، ۲۴۲، ۲۶۷، ۲۶۶، ۲۶۵

۲۹۲، ۲۹۱، ۲۹۰، ۳۲۱، ۳۱۹، ۳۱۸، ۳۱۰، ۳۰۸، ۲۹۵، ۴۴۵، ۳۳۹، ۳۳۶، ۳۳۵، ۳۳۲، ۳۳۱.

محقق حلّی؛ ۴۴۷، ۳۲۴، ۳۰۸، ۲۸۰، ۴۴۸.

محقق سبزواری؛ ۴۳۳.

محمد ابراهیم بن محمد اسماعیل اصفهانی؛ ۱۸۰.

ص: ۵۲۶

محمد الزيتي، طه؛ ٣٩٨.

محمد باقر بن فخر الدين علي؛ ٢٢٥.

محمد بن ابو الفتح دمشقى؛ ٣٠٧، ٢٥٤.

محمد بن ابى البركات صنعانى؛ ٢٧٠، ٢٤٨، ٣٠١، ٢٧٦.

محمد بن أبى حمزه؛ ٤٣٥.

محمد بن احمد بن ابو المعالى؛ ٣٢٢.

محمد بن احمد بن صالح؛ ٣٢٤.

محمد بن أحمد بن محمد مسلمه؛ ٢٥٢.

محمد بن احمد بن مسلم معدل؛ ٢٥٣، ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٨٦.

محمد بن احمد صهيونى، شيخ شمس الدين؛ ٣٢١، ٢٩٥، ٢٦٧، ٢٤٣، ٢٤٢.

محمد بن اسماعيل؛ ٤٣٤.

محمد بن اسماعيل بخارى؛ ٢٨٣.

محمد بن بدوى جزائرى عسكرى؛ ١٨٧، ٢١٤.

محمد بن بشار انبارى، شيخ شمس الدين؛ ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٨٦، ٢٥٢.

محمد بن جعفر مشهدى؛ ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٤٤، ٣٣٣، ٣٢٥، ٢٩٦، ٢٨٠.

محمد بن جميل؛ ٣٩٦.

محمد بن جهيم اسدى حلى، شيخ مفيد الدين؛ ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٦٩، ٢٤٣، ٢٤٢، ٣٣٣، ٣٢١.

محمد بن حسن بن منصور نقاش موصلى؛ ٢٧٩.

محمد بن حسن سوهانى؛ ٢٧٧.

محمد بن حسن شيبانى؛ ٢٨٤.

محمد بن حسن عبد الصّمد تمیمی؛ ۲۵۳، ۳۰۶، ۲۸۵.

محمد بن حسن علوی بغدادی؛ ۳۲۲، ۲۷۵.

محمد بن حسین بن عبد الصّمد حارثی همدانی؛ ۳۳۱.

محمد بن سری؛ ۲۸۶.

محمد بن سعید؛ ۳۲۱.

محمد بن سلیم کوفی؛ ۳۱۷.

محمد بن سیار؛ ۳۳۵.

محمد بن شمس الدّین دستجردی؛ ۳۰۵.

محمد بن شمس الدّین محمد بن کوفی؛ ۳۲۲، ۳۰۹، ۲۹۶، ۲۴۳.

محمد بن صالح سیبی قسینی؛ ۲۴۸، ۲۴۱، ۲۷۴، ۲۷۳، ۲۷۰، ۲۶۹، ۲۵۵، ۲۴۹، ۳۰۱، ۳۰۰، ۲۹۴، ۲۸۱، ۲۸۰، ۲۷۷،

ص: ۵۲۷

٣٠٨،٣٢٢،٣٢٣،٣٣٥

محمد بن طحال مقدادی حائری؛ ٢٧٣.

محمد بن عبد الجبار؛ ٤٣٤.

محمد بن عبد الفتاح تنكابنی؛ ٥٠٤.

محمد بن عبد الله بغدادی، شیخ شمس الدین؛ ٢٥٢، ٣٠٥.

محمد بن عبد الله بن مطلب شیبانی؛ ٢٨٢، ٣٠٣.

محمد بن علی بن اعرج؛ ٢٧٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٧٩.

محمد بن علی بن شهر آشوب؛ ٢٨١، ٢٧٩، ٣٢١.

محمد بن علی بن عبد الصمد نیشابوری؛ ٢٧٧.

محمد بن علی بن غنی؛ ٣٢٢، ٢٤٨.

محمد بن علی بن قحسین حلبی؛ ٢٧٧، ٢٩٩.

محمد بن علی بن مطهر؛ ٣٢٢.

محمد بن علی جوهری؛ ٢٨٥.

محمد بن علی حلوانی؛ ٢٩٩، ٢٨٠، ٢٤٦.

محمد بن عمر بن شیبوبه؛ ٢٨٣.

محمد بن عمر بن یوسف قرطبی؛ ٢٥١، ٣٠٤، ٢٨٤.

محمد بن غزال مضری، شیخ شمس الدین؛ ٣٢٢، ٣٠٥، ٢٦٨، ٢٥٢.

محمد بن قاسم بن معیه حسنی دیباجی (تاج الدین)؛ ٢٥٠، ٢٤٤، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥١، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٦.

٣٠٨، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢١، ٣٢٠.

محمد بن محفوظ بن وشاح؛ ٣٢١، ٢٦٨، ٣٢٣.

محمد بن محمد بن عبد الله قريضي، ٢٤٢، ٢٨٣.

محمد بن محمد بن مطهر؛ ٣٢٢.

محمد بن محمد بن مكّي (فرزند شهيد اول)؛ ٣٣٢، ٢٦٦، ٢٤٠.

محمد بن محمد رازي (شارح مطالع)؛ ٢٤٠، ٢٦٧.

محمد بن محمد مطري؛ ٢٨٦.

محمد بن محمد مظفري؛ ٣٠٧، ٢٥٤.

محمد بن مطهر؛ ٣٣٢، ١٨٢.

محمد بن معد موسوي، صفى الدين؛ ٢٥٠، ٣٢٤، ٣٠٦، ٣٠٢، ٢٨٣، ٢٧٤، ٢٦٨، ٢٥٢.

محمد بن منداني؛ ٢٨٥.

محمد بن ميداني، ابو الفتح؛ ٣٠٦، ٢٥٣، ٣٠٧.

ص: ٥٢٨

محمد بن يحيى بن سعيد؛ ۲۴۴، ۲۴۰، ۳۲۲، ۲۹۶، ۲۹۴، ۲۹۳.

محمد بن يوسف بن مطر؛ ۲۸۳.

محمد حسن بن علي موهری؛ ۲۵۳.

محمد حسين بن شمس الدين محمد اصفهانی؛ ۳۱۲، ۳۱۱، ۲۲۴.

محمد خان قاجار؛ ۴۷۳، ۳۵۸.

محمد سليم رازی؛ ۳۱۴، ۱۸۷.

محمد صالح بن احمد مازندرانی، حسام الدين؛ ۳۲۷.

محمد عبد الرحيم؛ ۳۹۵.

محمد قاسم (دایی محمد تقی مجلسی)؛ ۳۱۹، ۲۶۴، ۲۳۰.

محمد محیی الدين عبد الحمید؛ ۳۹۹.

محمد مهدی بن مرتضی خاتون آبادی؛ ۴۷۱.

محمود بن يحيى بن مجهود بن سالم شيباني حلي؛ ۳۲۲، ۲۶۸.

محمودی، محمد باقر؛ ۲۱۹، ۲۱۵.

مختاری، شیخ رضا؛ ۴۴۹، ۴۴۸.

مدرّس اصفهانی، میرزا ابو القاسم؛ ۲۷.

مدرس، حاجی میرزا مهدی؛ ۴۸۰.

مدرس خاتون آبادی، میر سید ابو القاسم؛ ۴۸۱.

مدرس طهرانی، هادی؛ ۳۶۰.

مذهب اصفهانی، محمد علی بن أبو طالب (صاحب تذره یخچالیه)؛ ۲۹۲، ۴۶۹.

مرزبان بن حسین بن محمد دوریستی؛ ۲۷۸.

مرزبانى، أبو عبيد الله محمد بن عمران؛ ٣٩٩.

مریم بیگم دختر شاه صفی؛ ٤٧٩، ٤٨٢.

مسافر بن عمر؛ ٢٢٠، ٢٢١.

مسعده بن زیاد؛ ٣٣٦.

مسعود میرزا (ظلّ السلطان)؛ ٤٦٧.

مسلم بن حجاج؛ ٢٨٣.

مشرقى جزائرى، محمود بن حسام؛ ١٨٢.

مصطفى، ابراهيم؛ ٤٤٨.

مظاهرى، محمد حسن؛ ٤٨٥.

معاويه؛ ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ٢٢.

معمدى، اسفندیار؛ ٤٥٣.

معلم حبيب آبادى محمد على؛ ٤٧١، ٤٨٨.

مغربى، أبو يعقوب؛ ٤٠٠، ٣٨٣، ٣٧٢.

مفسر استرآبادى؛ ٢٥٥.

مقصود بیگ مسگر؛ ٤٧٨.

مكى بن أبطالب مقرئى؛ ٣٠٥، ٢٨٥، ٢٥٢.

مكى بن احمد مخلطى؛ ٢٧٩.

مکین الدین، يوسف بن عبد الرزاق؛ ٢٨٤، ٣٠٥.

ملا آقا قزوینی؛ ۲۷.

ملا اسماعیل، واحد العین؛ ۲۷.

ملاً صدرا؛ ۱۱۱، ۷۰، ۶۳، ۴۴، ۲۹، ۲۱.

ملاً عبد الجواد، حکیم؛ ۴۸۲، ۴۸۱.

ملاً محمد صالح؛ ۱۸۷.

ملاً محمد کاشانی، ۴۷۴.

ملا محمد (مجاز از مجلسی)؛ ۲۶۰.

مندانی واسطی، علی بن محمد؛ ۲۸۴، ۲۸۳.

موحد ابطحی، سید حجّت؛ ۴۵۳.

موسوی اصفهانی، سید بدیع؛ ۴۷۲.

موسوی بخش، سید مصطفی؛ ۲۵.

موسوی، سید بلاسم؛ ۴۴۵.

مولی درویش محمد (جد مولی محمد تقی مجلسی)؛ ۳۱۹، ۲۹۱، ۲۶۵، ۲۳۷، ۲۳۰، ۳۳۲.

موهوب بن احمد بن خضر جوالیقی؛ ۲۸۵.

مهدوی، مصلح الدین؛ ۴۵۳، ۴۴۹، ۲۲۳، ۴۵۴، ۴۵۵.

مهدب الدین، محمد بن یحیی بن کرم نحوی؛ ۳۰۷، ۲۸۶، ۲۷۲، ۲۵۴.

مهنا بن سنان مدنی؛ ۲۶۷، ۲۳۹، ۲۳۱، ۳۲۰، ۲۹۲.

میرداماد؛ ۲۱۵، ۶۱.

میرزا جعفر فرزند میرزا محمد علی امام جمعه؛ ۴۷۹.

میرزا حیدر علی بن ملا مهدی؛ ۴۷۶.

میرزا رضی؛ ۴۶۹.

میرزا سلمان اعتماد الدوله؛ ۴۶۸.

میرزا سلیمان خان رکن الملک؛ ۴۷۹.

میرزا عبد الحسین بن محمد تقی خوشنویس هرندی؛ ۴۶۸.

میرزا محمد علی (از احفاد آقا جمال خوانساری)؛ ۴۷۶.

میرزا محمد علی امام جمعه؛ ۴۷۹.

میرزا مهدی؛ ۴۸۴، ۴۸۳، ۴۷۶، ۴۶۲.

میرزا نظام الدین وزیر شاه؛ ۴۶۸.

میرزای قمی؛ ۴۴۷، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۱.

میر محمد باقر بن میر محمد اسماعیل بن میر ابو الصالح حسینی؛ ۴۸۳.

ن، و، ه، ی

ناجی اصفهانی، دکتر حامد؛ ۲۱۶، ۲۷، ۲۱، ۴۹۳.

ناجی معروف؛ ۴۵۲.

ناصر، محمد مهدی؛ ۴۴۹.

ناصر الدین شاه؛ ۴۶۷.

ناطق، هماز؛ ۴۵۳.

ص: ۵۳۰

ناظم شاطبيه؛ ٢٨٤.

نجاشي؛ ٣٣٥، ٣٢٤، ٣١٠، ٢٨٠.

نجفي اصفهاني، آيه الله مجد الدين؛ ٤٨٨، ٤٩٤.

نجفي اصفهاني، شيخ محمد باقر؛ ٤٤٦.

نجفي اصفهاني، شيخ محمد رضا (صاحب وقايه الأذهان)؛ ٤٩١، ٤٨٧، ٤١٢.

نجفي، شيخ خضر؛ ٤٠٤.

نجفي، شيخ محمد حسن؛ ٤٤٥.

نجفي، شيخ هادي؛ ٤٤٩، ٤١٣.

نجفي، محمد باقر؛ ٤٧٢.

نجم الدين كاتبى؛ ٢٨٧.

نجيب الدين ابو البقاء عكبرى؛ ٣٠٧، ٢٥٤.

نجيب الدين مزكى استرآبادى؛ ٢٧٢.

نراقى، مولى أحمد؛ ٤٦٢، ٤٤٧، ٤٢٦، ٤٧٦.

نضر بن سويد؛ ٤٣٥.

نطنزى عاملى اصفهاني، شيخ حسن؛ ٢٣٠، ٣٣٢، ٣١٩، ٢٩١، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٣٧.

نظام الدوله؛ ٤٧٣.

نعمه الله بن احمد بن خاتون عاملى؛ ٢٣٠، ٣٢٦، ٣١٨، ٢٩٠، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٣٧، ٣٣٩، ٣٣١.

نقدى، شيخ جعفر؛ ١٩٧.

نور محمدى، محمد جواد؛ ٢١٥، ١٧٧، ٢٦، ٤٩٣، ٤٩١، ٤٩٠، ٢١٦.

نورى، ملاعلى؛ ٢٨، ٢٧، ٢١.

نوری، میرزا حسن؛ ۲۷.

نوری، میرزا حسین؛ ۴۰۴، ۴۰۵.

نویری، شهاب الدین أحمد بن عبد الوهاب؛ ۳۷۷، ۴۰۰.

واله اصفهانی، محمد کاظم؛ ۴۷۵، ۴۷۶.

وحید بهبهانی، علامه محمد باقر؛ ۴۰۲، ۴۴۶، ۴۰۷، ۴۰۵، ۴۰۳.

وزّام بن ابی فراس؛ ۳۲۵، ۳۰۲، ۲۷۱، ۲۵۰.

هادی زاده، مجید؛ ۴۸۸، ۴۸۷، ۴۸۶، ۴۰۶، ۴۹۴، ۴۹۱.

هارون بن مسلم؛ ۳۳۶.

هارون بن موسی تلکبری؛ ۲۸۲، ۲۴۵، ۳۳۴، ۲۹۷.

هاشمیان، احمد؛ ۴۵۳.

هاشمی رفسنجانی (آیه الله علی اکبر)؛ ۴۸۱.

هبه الله بن حامد بن أيوب، عمید الدین؛ ۲۸۶، ۲۸۱، ۲۷۳، ۲۵۴، ۲۴۴، ۲۳۱، ۳۳۳، ۳۲۴، ۳۰۷، ۳۰۳، ۳۰۲، ۲۹۶.

هبه الله بن شجری نحوی؛ ۲۵۴، ۲۴۶، ۳۰۷، ۲۹۸.

ص: ۵۳۱

هرندی، آقا محمد جعفر بن مهدی؛ ۴۷۳.

هرندی، بدیع الزمان؛ ۴۷۳.

هرندی، میرزا عبد الحسین؛ ۴۶۸.

هرندی، میرزا محمد علی؛ ۴۷۵.

هروی (صاحب کتاب غریبین)؛ ۳۰۶، ۲۵۳.

هزاجریبی، زین العابدین؛ ۲۵۷.

هزارجریبی، شاهمیر بن فخر الدین بن یونس حبیبی؛ ۲۵۸.

همدانی، آقا میرزا محمد حسین؛ ۴۶۲، ۴۷۶.

هنداوی، عبد الحسین؛ ۳۹۹.

هنداوی، عبد الحمید؛ ۴۰۰.

یاحقی، محمد جعفر؛ ۴۴۹.

یحیی بن احمد بن یحیی، شیخ نجیب الدین؛ یحیی بن حسن بن بطریق أسدی؛ ۲۶۹، ۳۲۳، ۲۸۴.

یحیی بن زید؛ ۳۳۴.

یحیی بن سعدون قرطبی؛ ۲۸۵، ۲۵۲، ۳۰۵.

یحیی بن سعید، نجیب الدین؛ ۲۶۹، ۲۴۲، ۳۲۱، ۳۰۷، ۲۹۵، ۲۹۴، ۲۷۷، ۲۷۰، ۳۲۵، ۳۲۴، ۳۲۳، ۳۲۲.

یحیی بن علی بن بطریق حلّی؛ ۲۴۷، ۲۴۴، ۲۹۹، ۲۹۶.

یحیی بن علی بن خطیب تبریزی؛ ۲۵۳، ۳۰۷.

یحیی بن هبه الله بن طباطبا حسنی؛ ۲۵۴، ۳۰۷.

یزدی، ابراهیم بن کاشف الدین محمد؛ ۲۲۴، ۲۲۷.

یعقوب بن سکیت؛ ۳۰۶، ۲۸۶، ۲۵۳.

يغمايي، اقبال؛ ٤٥٣.

يوسف بن حماد جمال الدين؛ ٢٤٢، ٢٤٠، ٣٢١، ٣٠٤، ٢٩٣، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٦٧، ٢٥١.

يوسف بن محمد بن زياد؛ ٣٠٩، ٢٥٥، ٣٣٥.

يوسف بن مطهر (والد علامه حلي)؛ ٢٣١، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٥٣، ٢٥٠، ٢٤٣، ٣٣٢، ٣٢٢، ٣٠٦.

ص: ٥٣٢

الف، ب، پ، ت

آثار ملی اصفهان؛ ۴۷۳.

آشنایی با حوزه های علمیه شیعه در طول تاریخ؛ ۴۵۳.

آشنایی با شهر تاریخی اصفهان؛ ۴۷۷، ۴۸۰، ۴۷۹.

آموزش و دانش در ایران؛ ۴۵۲.

آیت نور؛ ۴۹۱.

اتقان فی علوم القرآن؛ ۳۸۴، ۳۸۱، ۳۸۰، ۳۹۵، ۳۸۹.

اجازات خاندان روضاتیان (۱)؛ ۴۸۸.

اجازات خاندان روضاتیان (۲)؛ ۴۹۲.

اجاله الفکر؛ ۴۸۵.

أجل محتوم؛ ۴۸۶.

أجوبه المسائل الصالحیات؛ ۱۷۹، ۱۷۷، ۱۸۳، ۱۸۲، ۱۸۰.

احتجاج؛ ۳۱۰، ۲۵۷، ۱۰۷، ۶۷، ۸۰.

احکام المیاه؛ ۴۹۱.

اختصاص؛ ۸۱.

ارشاد؛ ۲۲۱.

ارشاد القلوب؛ ۳۳۰، ۱۷۵.

أسئله و أجوبه فقهیه؛ ۴۸۹.

استبصار؛ ۲۵۸، ۲۵۵، ۲۴۵، ۲۳۶، ۲۳۱، ۴۲۳، ۳۴۰، ۳۳۴، ۳۰۸، ۲۹۷، ۲۸۲، ۴۴۵، ۴۳۵، ۴۳۴، ۴۳۳.

أسرار البلاغه؛ ٣٨٣، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٨٧، ٣٨٤.

أسرار العربيه؛ ٣٩٥، ٣٧٥.

اسفار؛ ٦٤، ٢٩.

أصالة البراءة؛ ٤١٠، ٤٠٩.

اصفهان دار العلم شرق (مدارس دينى اصفهان)؛ ٤٥٥، ٤٥٤.

اصفهان مدارس نوين و مفاخر آن؛ ٤٥٣.

اصلاح المنطق؛ ٣٠٦، ٢٨٦، ٢٥٣.

اصول الايمان؛ ٤٦٨.

أصول البلاغه؛ ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٨٩.

اصول كافي؛ ٣٢٦، ٨٠.

ص: ٥٣٣

اعتقادات؛ ١٤٥.

أعلاط الروضات؛ ٤١٢.

اعلام الورى؛ ٢٢١.

أعيان الشيعة؛ ٣٩٥، ٣٦١، ٣٥٨، ٢٢٣، ٤٧٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٧.

اقبال الاعمال؛ ١٧٣، ٢١.

أقل و أكثر ارتباطى؛ ٤٠١، ٢٣.

اكمال الحججه؛ ٣٦٣.

اكمال الدين و اتمام النعمه؛ ٣٣٤، ٢٦٣.

الاجازات لكشف طرق المفايزات؛ ٢٥٦، ٣٠٩.

الاصفهان؛ ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥.

الأعلام؛ ٣٩٥، ٣٧٩.

البدايه و النّهايّه؛ ٣٥٧.

البشرى؛ ٢٤١.

التحصين؛ ٣٣١.

التراث العربى فى خزانه المخطوطات؛ ١٧٩.

التوضيح (شرح على الفيه ابن مالك)؛ ٣٨٤.

التيسير فى القراءات السبع؛ ٢٨٤، ٢٥١، ٣٠٤.

الجامع للشرايع؛ ٢٠٠.

الخلاف؛ ٤٤٦، ٤٢٦.

الدّر المكنون؛ ٣٦٤.

الدّرر الكامنه؛ ٣٨٤، ٣٩٦.

الدّره الفاخره؛ ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٩٦.

الدّره النجفيّه؛ ٤٢٠، ٤٤٤، ٤٤٦.

الدّريعه الى تصانيف الشيعه؛ ١٧٩، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٣٥، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٩٦، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٧، ٤٤٦، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٠٩.

الرسائل السياسيه بين الامام على عليه السّلام و معاويه؛ ٢١٥.

الرعايه في التجويد؛ ٢٥٢، ٢٨٥، ٣٠٥.

الرقيمه النوريه؛ ٢١، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥.

الروضه النضره في علماء المائه الحاديه عشره؛ ١٧٨، ١٩٥.

الزهد؛ ١٩٨.

الشهاب في الحكم و الآداب؛ ٢٨٤.

الصافي - تفسير الصافي

الصّحاح في اللغه، الصّحاح الجوهري - صحاح اللغه

الطّراز؛ ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٣، ٣٩٧، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٤.

العده في الرجال؛ ٤١٧.

العمده؛ ٣١٧، ٣٣٠.

العين؛ ٤١٧، ٤٤٦.

ص: ٥٣٤

الفصول الغرويه فى المسائل الفقهيّه؛ ٣٩٠، ٤٠٦، ٣٩٨، ٣٩٢.

الفصول المهمه فى اصول الاثمه؛ ٨١، ٩١، ٣١٠.

الفصيح تغلب؛ ٣٠٧، ٢٥٤.

الفهرست (كتابشناسى آثار ملا حبيب الله كاشانى)؛ ٤٩٤.

الكافى (شيخ كلينى)؛ ١٤٥، ١٤٢، ٩٩، ٢٣٦، ٢٣١، ٢١١، ١٩٨، ١٦١، ١٥٥، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٥، ٢٤٥، ٣٢٤، ٣١٣، ٣٠٨، ٢٩٨، ٢٨٣، ٣٣٥، ٤٤٧، ٤٣٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤٠.

الكافى للحلبى؛ ٢٦٣.

الكرام البرره؛ ٤٤٧، ٤١٠، ٤٠٥، ٤٠٤.

الكنى و الألقاب؛ ٣٩٨، ٣٩٠، ٢٢٣.

اللمع؛ ٢٥٤.

اللمعه فى تفسير سوره الجمعه؛ ٣٦٤.

المبسوط؛ ٢٠٦.

المثالب؛ ٢٢٠.

المجازات النبويه؛ ٣٩٨، ٣٧٢.

المحصول؛ ٢٣.

المدارس الشراييه؛ ٤٥٢.

المدارس فى بيت المقدس؛ ٤٥٢.

المشاهير المدفونين فى الصحن العلوى الشريف؛ ٤٤٧، ٤٠٨.

المغنى؛ ٣٨٤.

المقنع؛ ١٩٧.

الموجز فى القراءات؛ ٢٥٢، ٢٨٥، ٣٠٥.

الموطأ؛ ٣٧٢، ٣٩٨.

النجوم الزاهره فى ملوك مصر و القاهره؛ ٣٨٤، ٤٠٠.

النهايه؛ ١٩٤.

الوافيه؛ ٤٣٣، ٤٢٠، ٤١٧، ٤١١، ٤٠٢، ٤٤٨.

الوجيزه؛ ١٨٨.

الوجيزه فى الكلمات النحويه؛ ٣٦٥.

الوقف و الابتداء؛ ٢٥٢، ٣٠٥.

امالى صدوق؛ ٣٠٩، ٢٦٣، ٢٥٦، ١٩٧، ٣٣٧، ٣٣٦.

امالى طوسى؛ ٤٣٩، ٤٤٥.

أمل الامل؛ ١٧٨، ٢٢٣.

انتصار؛ ٢٦٣.

انجيل اهل بيت، زبور آل محمد-صحيفه سجاديه

انوار السانحه؛ ٣٦٣.

أنوار العلويه؛ ١٩٧.

ص: ٥٣٥

تاریخ مدارس ایران از عهد باستان تا تأسیس دار الفنون؛ ۴۵۲.

تاریخ مدارس خارجی در ایران؛ ۴۵۳.

تاریخ مدارس در کاشان؛ ۴۵۳.

تاریخ مدارس نوین در ایران؛ ۴۵۳.

تاریخ مدینه دمشق؛ ۹۱.

تبصره السائر؛ ۳۶۳.

تجريد الاعتقاد؛ ۱۲۹.

تجسّم الأعمال؛ ۴۸۵.

ص: ۵۳۶

تحفه الناصريه؛ ۴۷۲.

تحولات فرهنگي ايران؛ ۴۵۳.

تذکره؛ ۴۲۶.

تذکره الشهداء؛ ۳۶۳.

تذکره الفقهاء للعلامة الحلّي؛ ۴۴۵، ۱۹۸، ۴۳۳.

تذکره القبور؛ ۴۷۲، ۴۷۱، ۴۶۸، ۲۲۳، ۴۸۳، ۴۸۱، ۴۷۵، ۴۷۳.

تراجم الرجال؛ ۳۱۱، ۲۵۸، ۲۵۷، ۲۲۵، ۳۹۵، ۳۹۰.

ترتيب جمهره اللغة؛ ۳۰۶، ۲۸۵، ۲۵۳، ۴۴۵، ۴۴۳.

ترجمه مروج الذهب؛ ۴۷۶.

ترجمه العلامة الشيخ محمد حسين النجفي الاصفهاني قدس سره؛ ۴۹۴.

تعلیقات بر استبصار؛ ۴۸۱.

تعلیقات بر تهذيب الاحكام؛ ۴۸۱.

تعلیقات بر كافي؛ ۴۸۱.

تعلیقات بر من لا يحضره الفقيه؛ ۴۸۱.

تعلیقه أمل الآمل؛ ۲۲۳.

تفسیر الصافي؛ ۴۶، ۴۵، ۴۴.

تفسیر روض الجنان؛ ۴۴۹، ۴۴۶، ۴۲۳.

تفسیر قرآن؛ ۴۸۱.

تفسیر قمی؛ ۱۶۲.

تقدم نماز زیارت در زیارت از بعید؛ ۴۹۳.

تقريرات آخوند ملا اسماعيل پشمى؛ ٤٦٨.

تقريرات سيد بحر العلوم؛ ٤٠٧.

تكملة أمل الآمل؛ ٢٢٣، ٤٠٤.

تلامذه العلامة المجلسى؛ ٣٣٠.

تلخيص المفتاح؛ ٣٨٥، ٣٩٦.

توحيد (شيخ صدوق)؛ ١٤٢، ١٠٢، ٩٢، ٢٦٣، ١٥٥، ١٤٥.

توضيح البيان فى تسهيل الأوزان؛ ٣٦٣.

تهذيب الاحكام؛ ٢٣٣، ٢٢٤، ٢٠٩، ٢٠٣، ٣٠٨، ٢٩٧، ٢٨٢، ٢٥٥، ٢٤٥، ٢٣٦، ٣٣٤، ٣٢٩، ٣١٤، ٣١١، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٢٧، ٤٢٣، ٤٣٧، ٤٣٥، ٤٢٤.

تهذيب الحديث و الإستبصار؛ ٢٣١.

ث، ج، ح، ح

ثواب الأعمال؛ ٣٣٧، ٣٣٤، ١٩٨.

جامع أحاديث الشيعة؛ ٤٣٩، ٤٤٥.

جامع الأقوال فى معرفه الرجال؛ ١٧٨.

جامع الرواه؛ ٢٢٣.

جامع المقاصد؛ ٤٢٦، ٤٤٥.

ص: ٥٣٧

جذبه الحقيقه؛ ٣٦٣.

جنه الحوادث؛ ٣٦٣.

جوابات المسائل الحائريه؛ ١٨٣.

جوامع الجامع؛ ٢٥٠، ٢٧٣، ٤٣٩، ٤٤٥.

جواهر السنينه؛ ٣٣٦.

جواهر الكلام؛ ٤١٩، ٤٤٥.

جوهر الثمين؛ ٣٦٣.

حاشيه بر تفسير كاشي؛ ٤٨١.

حاشيه بر رياض؛ ٤٧٢.

حاشيه بر قوانين؛ ٤٧٢.

حاشيه جامع عباسي (ابن خاتون)؛ ٢٠٩، ٢١٠.

حاشيه معالم؛ ٤٩٢.

حاشيه شيخ جعفر بر اقل و اكثر ارتباطي؛ ٤٤٠.

حاشيه الدسوقي على شرح المختصر للفتازاني؛ ٣٧٧، ٣٩٦.

حاشيه الدسوقي على شرح تلخيص المفتاح؛ ٣٩٣.

حاشيه الدسوقي على شرح مختصر البلاغه؛ ٣٩٦.

حاشيه الصّبان؛ ٣٨٣، ٣٩٦.

حاشيه المدارك؛ ٤٤٠.

حاشيه على إلهيات الشفاء؛ ١٠٩.

حاشيه على شرح قطر الندى؛ ٣٦٤.

حبل المتين؛ ٢٠٩، ٤١٨، ٤٤٥.

حجیه الأخبار و الاجماع؛ ٤٩٢.

حدائق؛ ٤٢٠.

حدائق الناظره؛ ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٦.

حدائق الناظره؛ ١٩٤، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٦.

حديقه الجمل؛ ٣٦٤.

حرز الأمانى (شاطبيه)؛ ٢٨٤، ٣٠٥.

حروف المعانى؛ ٣٧٥، ٣٩٨.

حسن التوسل فى صناعه التوسل؛ ٣٧٣، ٣٩٦، ٣٨٩، ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٧٧.

حقائق النحو؛ ٣٦٤.

حقيقت و مجاز؛ ٤٠٦.

حل الاشكال فى معرفه الرجال؛ ٢٤١، ٢٩٤.

حليه الأولياء؛ ٢٨٦، ٣٠٧.

خ، د، ذ، ر

خاتمه المستدرک؛ ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٤٦.

خزائن مكتوب؛ ٤٨٠.

خصال؛ ٢٦٣، ٣٣٤.

خطبه البيان؛ ٤٩٣.

خواص الأسماء؛ ٣٦٤.

خوشنویسی در کتیبه های اصفهان؛ ٤٧٠.

٤٧٣،٤٧٧،٤٧٩،٤٨٠.

دابه الأرض؛ ٤٩٣.

دار السلام؛ ١٩٧.

دانشمندان و بزرگان اصفهان؛ ٢٢٣،٤٦٩.

دره اللاهوت؛ ٣٦٤.

دعائم الاسلام؛ ٢٦٣،٤٢٤،٤٤٦.

دلائل الاعجاز في علم المعاني؛ ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٦.

دلائل الامامه؛ ٣١٧.

ديوان اشعار (حكيم قمشه اي)؛ ٤٨١.

ديوان شاه اسماعيل؛ ٤٨٤.

ديوان قدرته؛ ٤٩١.

ذخيره المعاد؛ ٤٣٣.

ذريعه الاستغناء؛ ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٩٦.

ذكري الشيعه؛ ٤٣٩، ٤٣٣، ٤٣٢.

ذكري المحسنين؛ ٤٠٤.

رجال ابن غضائري؛ ٢٩٧، ٢٤٥.

رجال نجاشي؛ ٢٩٩، ٢٤٦.

رجال و مشاهير اصفهان؛ ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٨٣، ٤٧٦، ٤٧١، ٤٦٩.

رجوم الشياطين؛ ٣٦٤.

رسائل المحقق الكركي؛ ٤٤٦، ٤١٨.

رسائل شيخ بهائي؛ ١٧٨.

رسائل فقهی (١)؛ ٤٨٦.

رسائل فقهی (٢)؛ ٤٨٦.

رساله ای در حجّیت استصحاب؛ ٤٧٢.

رساله ای در خراج و مقاسمه؛ ٤٧٢.

رساله ای در ردّ أخباریین؛ ٤٠٧.

رساله شرح حدیث زینب عطاره؛ ٣١، ١٤٣.

رساله تقدّم نماز زیارت از بعید؛ ٢١٦.

رساله شرب القلیان فی شهر رمضان؛ ٤٩١.

رساله صلاتیه؛ ٤٠٩، ٤٤٩.

رساله قبله؛ ١٨٨.

رساله استحباب التّختم بالعقیق؛ ٤٩٠.

روضات الجنّات؛ ٢٢٣، ٤٠٣، ٤٠٦.

روضه المتّقین؛ ٢٢٣.

ریاض العلماء و حیاض الفضلاء؛ ١٧٨، ٢٢٣.

ریاض المسائل؛ ٤٤٤.

ریحانه الأدب؛ ٢٨، ٢٢٣.

ریشه ها و جلوه های تشیع و حوزه علمیه اصفهان؛ ٤٧٣، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤.

زه، ژ، س، ش

زیده الفرائد؛ ٣٦٤

زمینه تاریخ آموزش و پرورش ایران و اسلام؛ ۴۵۲.

زندگینامه علامه مجلسی؛ ۳۳۰.

زهر الربیع؛ ۳۶۴.

سرائر؛ ۴۴۶، ۴۲۶.

سفرنامه اصفهان؛ ۴۷۴، ۴۷۳، ۴۷۱، ۴۷۰، ۴۸۳، ۴۸۱، ۴۸۰، ۴۷۹، ۴۷۷.

سفرنامه شاردن؛ ۴۵۴.

سنن الدرामी؛ ۳۱۷.

سنن الکبری؛ ۳۱۷.

سنن بیهقی؛ ۴۲۴.

سهو النبی؛ ۴۸۶.

سیر تحول آموزش و پرورش در فارس؛ ۴۵۳.

سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان؛ ۴۶۸، ۴۷۶.

سیمای فرزندگان؛ ۴۴۹.

سؤال و جواب فقهی؛ ۴۸۹.

شانزده رساله در مباحث مختلف فقه و اصول؛ ۴۶۸.

شذرات الذهب؛ ۳۹۶، ۳۸۴، ۳۷۹.

شرح التلخیص؛ ۳۸۶.

شرح ابن الناظم؛ ۳۹۷، ۳۸۳.

شرح اصول کافی ملا صالح مازندرانی؛ ۳۲۷.

شرح اصول کافی (ملاصدرا)؛ ۷۰.

شرح الأسماء الحسنی؛ ۱۵۶، ۸۱، ۸۰.

شرح البارتی؛ ۳۸۹، ۳۸۲.

شرح التسهیل؛ ۳۹۷، ۳۸۳.

شرح التلخیص بارتی؛ ۳۷۵.

شرح التلخیص قزوینی؛ ۳۹۷.

شرح الشمسیه؛ ۳۳۲.

شرح الصّحیفه السّجّادیّه؛ ۳۶۴.

شرح القصیده الحمیریّه؛ ۳۶۴.

شرح المختصر تفتازانی؛ ۳۸۲، ۳۹۷.

شرح المطالع؛ ۳۳۲.

شرح المفصّل زمخشری؛ ۳۹۷، ۳۸۳.

شرح الوافیة فی الأصول؛ ۴۱۱.

شرح بانة سعاده؛ ۳۸۴.

شرح برده؛ ۳۸۴.

شرح حال دانشمندان گلپایگان؛ ۴۴۹.

شرح خطبه شقشقیّه؛ ۴۸۶.

شرح خطبه متّین؛ ۴۸۸.

شرح زیاره عاشوراء؛ ۳۶۴.

شرح طهارت کتاب وافی؛ ۴۱۲، ۴۰۷.

شرح علی المناجاة الخمسه عشر؛ ۳۶۴.

شرح عوامل نحو؛ ۴۹۰.

شرح فقره ای از نهج البلاغه؛ ۲۲.

شرح کفایه آخوند خراسانی؛ ۴۶۸.

شرح نهج البلاغه (ابن ابی الحدید)؛ ۱۶۸، ۲۱۶.

شرح نهج البلاغه (خاتون آبادی)؛ ۴۸۱.

شرح وافیة الاصول؛ ۴۰۷.

شرح هدایه المسترشدين؛ ۴۰۸، ۴۰۶، ۴۰۵، ۴۴۸، ۴۴۶، ۴۱۹، ۴۱۲، ۴۰۹.

شروح التلخیص؛ ۳۷۶، ۳۷۵، ۳۷۴، ۳۷۳، ۳۸۴، ۳۸۳، ۳۸۲، ۳۸۱، ۳۸۰، ۳۷۸، ۳۹۷، ۳۸۹، ۳۸۷.

شصت استفتاء فقهی از شیخ بهایی قدس سره؛ ۲۲، ۱۸۵، ۱۷۷.

ص، ض، ط، ظ

صباح اللغة؛ ۳۹۷، ۳۷۴، ۳۷۲، ۲۸۵، ۴۳۹.

صحیح البخاری؛ ۳۹۷، ۳۷۲.

صحیح مسلم؛ ۳۱۷.

صحیفه سجادیه؛ ۲۲۹، ۲۲۷، ۲۲۴، ۱۴۱، ۳۱۶، ۲۸۱، ۲۷۳، ۲۶۱، ۲۶۰، ۲۵۹، ۵۴۴، ۵۴۰، ۳۳۴، ۳۳۳.

صراط الرشاد؛ ۳۶۴.

طبقات اعلام الشیعه؛ ۲۲۳، ۱۹۵، ۱۷۸، ۲۳۵، ۲۳۲، ۲۲۹، ۲۲۸، ۲۲۷، ۲۲۴، ۳۳۷، ۳۳۰، ۳۲۷، ۳۲۶، ۳۱۵، ۳۱۱، ۳۹۷، ۳۵۸، ۳۴۱.

طرائف المقال؛ ۲۲۳، ۲۲۰.

طرائق الحقائق؛ ۲۸.

ع، غ، ف، ق

عده الداعی؛ ۳۳۶.

عروس الأفراح (بهاء الدين السبكي)؛ ٣٨٢، ٣٩٨.

عقاب الأعمال؛ ٣٣٤، ٣٣٦.

عقد المنير؛ ٣٩٨، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٨.

علل الشرائع؛ ٣٣٦، ٣٠٩، ٢٦٣، ٢٥٦.

علم الاشيا (حكيم قمشه اى)؛ ٤٨١.

علماء الاسره؛ ٤٠٦، ٤٤٦.

علماء النظاميات و مدارس المشرق الاسلامى؛ ٤٥٢.

علوم حقائق الاعجاز؛ ٣٩٧.

عوالى اللئالى؛ ٣٣١، ١٤٥، ١٠٦، ١٠٠، ٤٣٩، ٤٢٤، ٤٢٣.

عيون أخبار الرضا؛ ٢٦٣.

ص: ٥٤١

غرر الحکم؛ ۱۰۰.

غنیه النزوع؛ ۴۴۶، ۴۲۶، ۲۹۷.

فرائد الاصول؛ ۴۴۶، ۴۲۱، ۴۱۳.

فرهنگ معین؛ ۴۶۸.

فضائل الصحابه؛ ۳۱۷.

فوائد الحائریه؛ ۴۴۶، ۴۰۲.

فوائد الرضویه؛ ۲۲۳.

فوائد الطوسیّه؛ ۴۴۶، ۴۲۰.

فوائد المدنیّه؛ ۴۴۷، ۴۲۰.

فهرس المخطوطات العربیّه؛ ۳۶۶.

فهرست ابن بابویه؛ ۲۵۶.

فهرست دانشکده ادبیات تهران؛ ۱۸۲.

فهرست دانشکده حقوق؛ ۲۲۵.

فهرست دانشگاه تهران؛ ۱۸۴، ۱۸۲، ۱۸۱.

فهرست شیخ طوسی؛ ۲۵۶.

فهرست شیخ منتجب الدین؛ ۲۵۶.

فهرست کتابخانه ملک؛ ۲۲۵، ۱۸۳.

فهرست کتب خطی کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد آستان قدس؛ ۲۲۵، ۱۸۰.

فهرست نجاشی؛ ۲۵۶.

فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی؛ ۱۸۱.

فهرست نسخه های خطی مجلس سنای سابق؛ ۱۸۲.

فهرست نسخه های خطی مجلس شورای اسلامی؛ ۲۲۵، ۱۸۸، ۱۸۴، ۱۸۳، ۱۸۲، ۴۶۱.

فیض القدسی؛ ۲۲۳.

قاموس المحيط؛ ۳۹۸، ۳۷۲.

قبض الوقف؛ ۴۸۷.

قبله البلدان؛ ۴۸۷.

قبیله عالمان دین؛ ۴۴۹، ۴۰۹.

قرب الاسناد؛ ۲۶۳.

قصص العلماء؛ ۲۲۳.

قصص خاقانی؛ ۲۲۳.

قضایای غریبه و عجیبه؛ ۴۶۸.

قواعد الأحكام؛ ۲۰۲، ۲۰۰، ۱۹۵.

قوانین الاصول؛ ۴۴۷، ۴۲۷، ۴۰۷.

ک، گ، ل، م

کارنامه فرهنگی فرنگی در ایران؛ ۴۵۳.

کتابچه مدارس اصفهان؛ ۴۶۳، ۴۶۱، ۴۵۴.

کشاف؛ ۳۹۸، ۳۹۲، ۳۷۶.

کشف الرموز؛ ۲۰۶.

کشف السحاب؛ ۳۶۴.

کشف الظنون؛ ۳۹۸، ۳۸۴، ۳۷۹.

كشف الغطاء؛ ٤٤٧، ٤٢٦، ٤١٨، ٤٠٢، ٢٣.

كمال الدين؛ ٢٦٣.

كنز العمال؛ ٤٤٧، ٤٢٤.

كنز الفوائد؛ ٤٤٧، ٤٣٩.

كزيده رساله اخلاق؛ ٤٩٠.

كلشن أهل سلوك؛ ٤٤٩، ٤١٢.

گل گلشن (منتخب گلشن راز)؛ ٤٨٨.

گنجينه آثار تاريخي اصفهان؛ ٤٨١.

لباب الألقاب؛ ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٥٨، ٣٩٨.

لباب الفكر؛ ٣٦٤.

لسان العرب؛ ٣٩٨، ٣٨١، ٣٧٤، ٣٧١، ٤٣٧.

لغات قرآن؛ ٤٧٦، ٤٦٢.

لغت نامه دهخدا؛ ١٩٣.

لغز شيخ بهايي (قانون و شرح آن)؛ ١٨٧.

لؤلؤ المكنون؛ ٤٩١.

لؤلؤه البحرين؛ ٢٢٣.

ماهنامه كاشان شناخت؛ ٤٥٣.

مجالس الموحدين؛ ٤٦٨.

مجله تراثنا؛ ٣٦٣.

مجله علوم الحديث العربی؛ ٣٦٢.

مجله فرهنگ ایران زمین؛ ۴۶۲.

مجله نور علم؛ ۳۵۸، ۳۹۹.

مجمع البحرين؛ ۳۹۹.

مجمع البيان؛ ۲۷۳، ۲۵۰.

مجمع الفوائد و البرهان؛ ۴۴۷، ۴۲۶، ۴۱۸.

مجمع اللغة؛ ۳۰۶، ۲۸۶، ۲۵۳.

مجموعه اجازات آخوند مولى محمد تقى مجلسى قدس سره؛ ۲۲۳، ۲۳.

مجموعه رضويه؛ ۴۶۲.

مجموعه ورام؛ ۱۴۶، ۱۰۷.

محاسن؛ ۴۴۷، ۴۳۷، ۲۶۳.

محقق خوانسارى؛ ۲۳۵.

مختلف الشيعه؛ ۴۴۷، ۴۲۶.

مخطوطات العربيه؛ ۳۹۹، ۳۶۶.

مدارس اصفهان؛ ۴۶۷، ۴۵۴، ۴۵۳، ۲۴.

مدارس الاسلاميه فى اليمن؛ ۴۵۲.

مدارس العراق قبل الاسلام؛ ۴۵۲.

مدارس بغداد فى العصر العباسى؛ ۴۵۲.

مدارس جديد در دوره قاجاريه؛ ۴۵۳.

مدارس فى بيت المقدس؛ ۴۵۲.

مدارس قبل النظاميه؛ ۴۵۲.

مدارس نظاميه و تأثيرات علمي و اجتماعي آن؛ ٤٥٢.

مدارس واسط؛ ٤٥٢.

مدارك الأحكام؛ ٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٥.

مدارك نهج البلاغه؛ ٤١٢.

ص: ٥٤٣

مدخل علم فقه؛ ٤٤٩، ٤٠٣، ٤٠٢.

مدراس اصفهان (دار العلم شرق)؛ ٤٥٣.

مدینه العلم؛ ٣٣٤، ٣٠٨، ٢٥٥.

مرآت الأحوال جهان نما؛ ٢٢٣.

مرآت العاشقين؛ ٤٨٩.

مرثیه الامام الحسين عليه السلام؛ ٣٩٩، ٣٦٤، ٣٦٣.

مزارات اصفهان؛ ٤٧٨، ٤٧١، ٤٦٨.

مسائل شاه عباس از شيخ بهایی؛ ١٨٧.

مسائل علی بن جعفر؛ ٣٣٦.

مسائل فقهی؛ ١٨٨.

مستدرک الوسائل؛ ٤٢٤، ٤٢٣، ٣١٠، ٢٢٣، ٤٤٧.

مستدرک نهج البلاغه؛ ٤١٢.

مستند الشیعه؛ ٤٤٧، ٤٢٦.

مسند احمد بن حنبل؛ ٣١٧.

مسند الرضا؛ ٣١٧.

مشارع الاحکام؛ ٤٩٤.

مشاهیر المدفونین فی الصحن العلوی الشریف؛ ٤٤٧، ٤٠٨.

مصایح الأحکام؛ ٤٤٤.

مصایح الدّجی؛ ٣٦٤.

مصایح الظلام؛ ٣٦٤.

مصاعد الصلاح؛ ٣٦٤.

مصباح الشريعة؛ ١٠٦، ١٦٤، ١٦٨.

مصباح المتهدج؛ ٢٦١.

مصباح كفعمى؛ ١٤١.

مصنفى المقال؛ ٣٥٨، ٣٩٩.

مطول؛ ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٩٩، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦.

معارض الأصول؛ ٤١٧، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٧.

معالم الأصول؛ ٤٠٢، ٤٤٨.

معانى الاخبار؛ ١٧٢، ٣٣٧.

معانى القرآن و اعرابه؛ ٣٧٢، ٣٩٩.

معاهد التنصيص؛ ٣٧٨، ٣٩٩.

معتبر؛ ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٤٨.

معجم الأدياء؛ ٣٩٩.

معجم البلدان؛ ٢٨٣، ٣٩٤، ٣٩٩.

معجم الشعراء؛ ٣٧٧، ٣٩٩.

معجم المؤلفين؛ ٣٧٩، ٣٦٢، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٨٤، ٣٩٩.

معجم الوسيط؛ ٤١٨، ٤٢٧، ٤٤٨.

مغانم المجتهدين فى حكم صلاه الجمعه و العيدين؛ ٣٦٢.

مغنى اللبيب؛ ٣٧٥، ٣٩٩.

مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب؛ ٣٨٤.

مفاتيح الأصول؛ ٤٤٨، ٤٢٠، ٤١٣.

مفتاح الجنان در شرح دعای صباح؛ ٤٨٩.

ص: ٥٤٤

مفتاح السعادة؛ ٣٧٩، ٣٨٤، ٤٠٠.

مفتاح العلوم؛ ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٢.

مفتاح الكرامه؛ ٤١٩، ٤٠٧، ٤٠٥، ٢٤، ٢٣، ٤٤٨، ٤٣٣.

مفردات ألفاظ القرآن؛ ٣٧٢، ٣٧٨، ٤٠٠.

مكارم الآثار؛ ٤٨٨، ٤٧١، ٤٦٨، ٢٨.

ملاذ العلماء؛ ٢٩٤، ٢٤١.

مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام؛ ٣١٧.

منتخبات آثار حكماى الهى ايران؛ ٢٨.

منتخب الأمثال؛ ٣٦٤.

منتخب التواريخ؛ ٢٢٣.

منتخب دره الغواص؛ ٣٦٤.

منتخب كشكول شيخ بهايى؛ ١٨٧.

منتقد المنافع؛ ٤٢٦، ٤٤٨.

منتهى المطلب؛ ٤٣٣، ٢٠٩، ٢٠٠، ١٩٨، ٤٤٨.

منشآت و مكاتبات آقا حسين خوانسارى؛ ٤٩٢.

منشورات مكتبه بصيرتى؛ ٣٩٨.

منظومه فى النحو؛ ٣٦٥.

من لا يحضره الفقيه؛ ٢٢٩، ٢٢٨، ١٩٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٤٥، ٢٣٦، ٢٣١، ٣١٢، ٣٠٨، ٢٩٨، ٢٨٢، ٢٦٣، ٢٥٩، ٣٢٧، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤.

٣٣٤، ٤٢٣، ٤٤٨، ٣٤١.

منيه المرید؛ ٤٤٨، ٤٠٢.

منیه الوصول؛ ٣٦٥.

مواهب الفتح فى شرح تلخیص المفتاح؛ ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٣، ٤٠٠.

مهذب البارع؛ ٢٠٣.

میراث حدیث شیعه؛ ٣١.

میراث حوزة اصفهان؛ ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢١، ٢١٦، ١٧٧.

ن، و، ه، ی

نجعة المرتاد؛ ٤٨٧.

نجوم السماء؛ ٢٢٣.

نخبه التّیان فى علم البیان؛ ٣٦٥، ٣٥٧، ٢٣، ٣٩٤، ٣٦٦.

نخبه المصائب؛ ٣٦٥.

نزهت القلوب؛ ٤٨٤.

نسب معاویه؛ ٢٢.

نشریه اوقاف اصفهان؛ ٤٦٩.

نشریه نسخه های خطی؛ ٤٦٢.

نصف جهان فى تعريف اصفهان؛ ٤٧٢، ٤٦٩.

ص: ٥٤٥

نصوص و رسائل من اصفهان علمى الخالد؛ ٤٠٦.

نقباء البشر؛ ٤٦٧، ٤٦٨.

نور البراهين؛ ١٦٣، ٩٨.

نور البراهين؛ ١٧٢، ١٦٣، ١٢٥، ٩٨.

نهايه الاحكام؛ ٤٢٦، ٤٢٨.

نهايه الأرب فى فنون الأدب؛ ٣٧٧، ٤٠٠.

نهايه الايجاز؛ ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٧٣، ٤٠٠، ٣٨٩، ٣٨٨.

نهج البلاغه؛ ٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ١٥٧، ٢٢، ٢٩٧، ٢٨٨، ٢٧٩، ٢٤٥، ٢٢١.

نهج السعاده فى مستدرک نهج البلاغه؛ ٢١٥، ٢١٩.

وحدت وجود؛ ٤٨٥.

وسائل الشيعه؛ ٣٣٠، ٣٠٩، ٢٥٦، ٢٠٨، ٤٢٧، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤١٧، ٤٠٤، ٣٣٦، ٤٤٨، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣.

وقايح السنين و الاعوام؛ ٢٢٣.

وقايه الأذهان؛ ٤٩٣.

هدايه الضبط؛ ٣٦٥.

هدايه المسترشدين؛ ٤١٩، ٤٠٥، ٤٠١، ٢٤.

هديه الأحياب؛ ٢٢٣.

هفت استفتاء فقهي از شيخ بهايي؛ ٢٢، ٤٩٣.

همع الهوامع؛ ٣٨٣، ٤٠٠.

ص: ٥٤٦

مکان ها

الف، ب، پ، ت

آوه (آبه)؛ ۲۶۸.

احمد آباد؛ ۴۶۰، ۴۵۹، ۴۵۸، ۴۵۶، ۴۵۵.

إحياء التراث الإسلامي؛ ۳۹۵.

اداره فرهنگ دبستانی (ناموس)؛ ۴۷۶، ۴۸۱.

اردستان؛ ۴۷۳، ۴۷۱، ۴۵۷.

اردن؛ ۴۰۰.

اسپهان-اصفهان

استان واسط عراق؛ ۲۳.

اسماعیلیان؛ ۴۴۸.

اصفهان؛ ۲۳۵، ۲۳۳، ۱۷۸، ۱۷۷، ۲۸، ۲۷، ۴۶۸، ۴۶۲، ۴۵۵، ۴۵۴، ۳۵۸، ۳۱۴، ۴۸۴، ۴۷۹، ۴۷۷، ۴۷۱، ۴۷۰، ۴۶۹.

الاجتهاد (انتشارات)؛ ۴۴۷.

امامزاده احمد؛ ۴۷۸.

انتشارات آگاه؛ ۴۵۲.

انتشارات آوای نور؛ ۴۵۳.

انتشارات امیر کبیر؛ ۴۵۲.

انتشارات سروا؛ ۴۵۳.

انتشارات مجمع ذخایر اسلامی؛ ۴۶۲.

انتشارات مرکز مدیریت حوزه علمیه قم؛ ۴۴۹.

انتشارات هیرمند؛ ۴۵۳.

ایران؛ ۴۰۹، ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۶.

ایوان کی (ایوان کیف)؛ ۴۰۶.

باب النصر؛ ۳۸۴.

باروی اشرف و محمود افغان؛ ۴۷۴.

بازار بزرگ اصفهان؛ ۴۶۰، ۴۵۹، ۴۵۶، ۴۸۴، ۴۸۱، ۴۷۸، ۴۷۰.

بازار چهارسوق حسن آباد؛ ۴۷۹، ۴۵۶، ۴۸۲.

بازار چهارسوق مقصود؛ ۴۷۸.

بازارچه بلند؛ ۴۸۰.

بازارچه بیدآباد؛ ۴۶۱، ۴۵۹.

بازارچه علی قلی آغا؛ ۴۸۲.

ص: ۵۴۷

بازار خواجه محمود؛ ۴۵۶،۴۵۸.

بازار رنگرزان؛ ۴۵۸.

بازار ریسمان؛ ۴۷۰، ۴۶۰، ۴۵۸، ۴۵۷.

بازار صباغان؛ ۴۸۱.

بازار عامه؛ ۴۷۴، ۴۷۱.

بازار عربان؛ ۴۷۰، ۴۶۷.

بازار گلشن یا جارچی؛ ۴۵۷.

بازار لشکر؛ ۴۵۸.

باغ شیرخانه؛ ۴۸۰.

باغ طاووس خانه؛ ۴۶۰.

بحرین؛ ۱۷۸، ۳۹۳.

بسطام؛ ۴۷۹.

بغداد؛ ۴۵۲، ۴۰۳، ۳۹۶، ۳۹۵، ۲۷۰.

بقعه هارونی؛ ۴۸۴، ۴۵۹.

بقعه باباقاسم؛ ۴۶۰.

بندر مچلی پتن؛ ۱۸۲.

بیدآباد (سرجوی)؛ ۴۸۳، ۴۵۹.

بیروت؛ ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۷، ۳۹۶، ۳۹۵، ۴۵۲، ۴۴۷، ۴۴۶، ۴۴۵، ۴۰۰.

تبریز؛ ۴۸۴، ۴۷۹، ۲۵.

تخت فولاد اصفهان؛ ۴۷۳، ۴۷۲، ۴۵۵، ۴۸۱، ۴۷۵.

تختگاه هارون ولایت؛ ۴۵۹.

تکیه خاتون آبادیها؛ ۴۸۱.

تکیه شهبهانی؛ ۴۷۲.

تکیه شیخ محمد تقی؛ ۴۰۶.

تکیه کازرونی؛ ۴۶۸، ۴۷۳.

تهران (طهران)؛ ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۶، ۳۵۹، ۴۶۳، ۴۶۲، ۴۵۳، ۴۵۲.

ث، ج، چ، ح

جامعه طهران- دانشگاه تهران

جامعه کاشان- دانشگاه کاشان

جامعه واسط؛ ۳۶۸، ۳۵۷.

جبل عامل؛ ۴۰۷، ۲۶۴.

جلفا؛ ۴۶۰.

جماهیریة العربیة الّیّیة الشعبية الإشتراکیة؛ ۳۹۷.

جی قدیم؛ ۴۵۷.

چهارباغ پایین؛ ۴۶۰.

چهارباغ صدر؛ ۴۵۷، ۴۵۶.

چهارباغ عباسی؛ ۴۶۰.

چهارراه تختی؛ ۴۵۷.

چهارراه کرمانی؛ ۴۶۰.

چهارسوق شاه؛ ۴۷۷.

چهارسوق شیرازی ها؛ ۴۶۱.

چهارسوق علی قلی آقا؛ ۴۸۲.

چهارسوق نقاشی؛ ۴۵۶.

حرم مطهر امیر مؤمنان؛ ۴۰۵، ۴۰۸.

حکیم الملک؛ ۴۷۰.

حمام شاهزاده ها؛ ۴۸۱، ۴۸۲.

حمام علی اکبر؛ ۴۷۶.

حمام علی قلی آغا؛ ۴۸۲.

حوزه علمی کربلا؛ ۴۰۷.

حوزه علمی نجف؛ ۴۰۷.

حوزه علمیه قم؛ ۲۸.

حوزه علمیه اصفهان؛ ۲۱، ۲۵.

خ، د، ذ، ر

خراسان؛ ۴۷۷.

خمیران؛ ۴۶۹.

خوارزم؛ ۳۷۸، ۳۷۹.

خیابان آیت الله طیب؛ ۴۵۶.

خیابان احمد آباد؛ ۴۶۰.

خیابان چهارباغ؛ ۴۸۰.

خیابان حافظ؛ ۴۷۶.

خیابان سید علی خان؛ ۴۵۶.

خیابان شهید موحیدیان؛ ۴۵۶، ۴۶۰.

خیابان شیخ انصاری؛ ۴۶۰.

خیابان صائب؛ ۴۶۱.

خیابان مدرس؛ ۴۶۸.

خیابان مسجد سید؛ ۴۸۲، ۴۶۱، ۴۵۸.

خیابان مشیر؛ ۴۷۶.

خیابان هاتف؛ ۴۵۶، ۴۶۰.

خیابان هارونیه؛ ۴۸۴.

دار احیاء التراث العربی؛ ۳۹۸، ۳۹۹.

دار احیاء العلوم الاسلامیه؛ ۳۹۸.

دار الأضواء بیروت؛ ۳۹۶، ۴۴۶.

دار البطیخ؛ ۴۸۴.

دار التّعارف للمطبوعات؛ ۳۹۵، ۴۴۵.

دار الثقافه للنشر و التّوزیع؛ ۳۹۵.

دار الجیل؛ ۳۹۹.

دار الحدیث؛ ۳۹۹.

دار الحریه للطباعه؛ ۳۹۶.

دار الذخائر؛ ۴۴۷.

دار الرشید للنشر؛ ۳۹۶.

دار الشاميه؛ ٤٠٠.

دار العلم للملايين؛ ٣٩٥.

دار الفكر؛ ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠.

دار الفنون؛ ٤٥٢.

دار القلم؛ ٤٠٠.

ص: ٥٤٩

دار الكتب الاسلاميه؛ ۴۴۵، ۴۴۷، ۴۰۰.

دار الكتب الحديثه؛ ۳۹۶.

دار الكتب العربي؛ ۳۹۷.

دار الكتب العلميه؛ ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۷، ۳۹۶.

دار المرتضى؛ ۴۴۷.

دار المصطفى لإحياء التراث؛ ۴۴۶.

دار المعارف؛ ۴۴۶.

دار المعرفه للطباعه و النشر؛ ۳۹۶، ۳۹۵.

دار صادر؛ ۳۹۸.

دار مأمون؛ ۳۹۹.

دانشكده حقوق؛ ۲۲۵.

دانشگاه تهران؛ ۴۴۵، ۲۲۵، ۳۵.

دانشگاه كاشان؛ ۳۹۶، ۳۶۳.

دبستان حاتم بيك؛ ۴۸۰.

دبستان حكيم نظامي؛ ۴۸۱.

دبيرستان علامه مجلسي؛ ۴۷۶.

در قهوه كاشان؛ ۴۷۴.

دشت افروز؛ ۳۶۲.

دفتر احياء تراث؛ ۲۶.

دفتر تبليغات اسلامي؛ ۴۴۹.

دمشق؛ ۳۹۵،۴۰۰.

دوحه؛ ۳۹۵.

دهق؛ ۴۶۹.

ذکر الاعلام الاسلامی (نشر)؛ ۴۴۶.

ذو القربی (نشر)؛ ۴۴۹.

روستای نصر آباد؛ ۴۵۹.

روم؛ ۲۲۰.

ز، ژ، س، ش

ساوه؛ ۲۶۸، ۳۵۸، ۳۵۹.

سبزه میدان، (میدان قیام، میدان کهنه)؛ ۴۵۸، ۴۸۴، ۴۷۰، ۴۶۰.

شام؛ ۲۱۹.

شقراء (از روستاهای جبل عامل)؛ ۴۰۷.

شمس آباد، خوزان؛ ۴۵۹.

شمیکان؛ ۲۸۳.

شو شتر؛ ۴۷۷.

ص، ض، ط، ظ

صحن امامزاده اسماعیل؛ ۴۵۶، ۴۵۹.

طرابلس؛ ۳۹۷.

طوقچی؛ ۴۶۰.

طهران، (سزران، تیران)؛ ۴۶۹.

ع،غ،ف،ق

عتبات مقدّسه؛ ۳۵۹.

عراق؛ ۲۳،۳۵۹،۳۶۸،۴۰۷،۴۵۲،۴۷۷.

عسکریه (نشر)؛ ۴۴۹.

ص: ۵۵۰

عطرت (نشر)؛ ۴۴۶.

فارس؛ ۴۶۷.

فلکه شکرشکن ابتدای احمدآباد؛ ۴۶۱.

قائن؛ ۳۱۴.

قاهره؛ ۴۰۰، ۳۹۹، ۳۹۶، ۳۹۵، ۳۸۴.

قبرستان سابق درب کوشک؛ ۴۵۶.

قبرستان قدیمی محله طوقچی؛ ۴۵۸.

قزوین؛ ۴۷۹، ۳۵۸، ۲۷.

قطر؛ ۳۹۵.

قم؛ ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۶، ۳۶۳، ۳۵۸، ۲۲۶، ۴۶۳، ۴۴۹، ۴۴۸، ۴۴۷، ۴۴۶، ۴۴۵.

ک، گ، ل، م

کاروان سرای مقصود؛ ۴۷۸.

کاشان؛ ۳۶۶، ۳۶۳، ۳۶۲، ۳۵۹، ۳۵۸، ۳۹۴.

کاظمین؛ ۴۰۹، ۴۰۴.

کانون پژوهش (نشر)؛ ۴۴۹.

کتابخانه آستان قدس رضوی؛ ۲۲۸، ۳۲، ۳۴۱، ۲۵۹.

کتابخانه شخصی آیه الله روضاتی؛ ۲۱۶، ۲۳۵.

کتابخانه کاشف الغطاء؛ ۴۱۲.

کتابخانه مجلس شورای اسلامی؛ ۲۸، ۲۴، ۳۴۱، ۴۶۱، ۲۲۵، ۱۸۸.

کتابخانه مدرسه عالی سپهسالار؛ ۳۲.

کتابخانه مرعشی؛ ۲۶۰، ۲۵۸، ۲۲۹، ۲۲۷، ۳۴۰، ۳۳۰، ۳۲۷، ۳۱۵، ۳۱۱، ۲۶۲، ۴۶۳، ۳۴۲.

کتابخانه ملی؛ ۲۲۵.

کتابخانه آیت الله حکیم؛ ۳۱۶.

کتابخانه آیت الله گلپایگانی؛ ۳۴۱.

کتابخانه امیر المؤمنین علیه السلام (علامه امینی)؛ ۳۳۷، ۲۲۸.

کتابخانه دار العلم خوئی؛ ۳۲۹، ۳۱۴.

کتابخانه دانشکده حقوق؛ ۳۲۶.

کتابخانه دانشگاه تهران؛ ۲۲۵، ۳۲.

کتابخانه سریزدی؛ ۲۶۰.

کتابخانه سید معصوم قهستانی؛ ۳۱۴.

کتابخانه صاحب روضات الجنّات؛ ۱۸۷.

کتابخانه مجلس سنا؛ ۲۶۲.

کتابخانه مدرسه امام صادق علیه السلام اردکان؛ ۲۳۳.

کتابخانه مرکز احیاء میراث اسلامی؛ ۳۱۳.

کتابخانه مشکوه؛ ۲۶۲.

کتابخانه ملک تهران؛ ۴۶۲.

کتابخانه مؤسسه آیت الله بروجردی؛ ۳۱۲.

کربلا؛ ۴۰۴، ۴۰۳، ۳۵۹، ۲۳۳، ۱۸۲.

کرک؛ ۲۶۴.

کرون سفلی؛ ۴۶۹.

کرون علیا؛ ۴۶۹.

کفش کن باب طوسی؛ ۲۸.

کنار مسجد جامع؛ ۴۶۱، ۴۶۰.

کنار مسجد و درمانگاه؛ ۴۶۰.

کنگره بزرگداشت علمای گلپایگان؛ ۴۴۹.

کوچه آقا شیرعلی؛ ۴۵۷، ۴۵۵.

کوچه باب الدشت؛ ۴۶۸.

کوچه شیخ یوسف؛ ۴۶۱.

کوچه عربان قیصریه کهنه یا محله جویباره؛ ۴۵۸.

کوچه کرمانی؛ ۴۷۶، ۴۵۶، ۴۵۵.

کوی شیخ ابو مسعود؛ ۴۶۱.

کوی کران مجاور مسجد فاضل؛ ۴۵۸.

گلپایگان؛ ۳۹۴، ۳۶۵، ۳۵۹.

گمرک خانه؛ ۴۷۹.

لبنان؛ ۴۰۷، ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۷، ۳۹۶، ۳۹۵.

مازندران؛ ۲۷.

مجمع البحوث الاسلامیه؛ ۴۴۹.

مجمع الفكر الاسلامي؛ ۴۴۶، ۴۴۸.

محله احمد آباد؛ ۴۵۶.

محله احمد آباد؛ ۴۶۱، ۴۵۹، ۴۵۸.

محله احمد آباد (دردشت)؛ ۴۵۷، ۴۵۶.

محله باب الدشت، دردشت؛ ۴۷۱.

محله باب القصر؛ ۴۸۲.

محله بيد آباد، در خیابان مسجد سيد؛ ۴۸۴، ۴۸۳، ۴۸۲، ۴۵۹، ۴۵۷.

محله پاقلعه مجاور قلعه طبرک؛ ۴۵۶، ۴۵۷.

محله جمال کله؛ ۴۵۹، ۴۵۸.

محله چهار سوق مقصود؛ ۴۵۹، ۴۵۷، ۴۵۵.

محله حسینی و دردشت قبرستان شیر سبز؛ ۴۵۶.

محله خابجون؛ ۴۶۸.

محله خواجه؛ ۴۵۹، ۴۵۴.

محله خواجه دروازه حسن آباد؛ ۴۵۷، ۴۷۸، ۴۶۰.

محله درب امام؛ ۴۷۲.

محله سرنیم آرود؛ ۴۶۱.

محله شهشهان؛ ۴۵۹، ۴۵۷.

محله شیخ یوسف بنا؛ ۴۵۷، ۴۵۵، ۴۵۴، ۴۵۸.

محله قصر منشی الممالک؛ ۴۵۵.

محله گلپهار؛ ۴۷۶.

محلہ مستهلک عباس آباد؛ ۴۵۵،۴۵۷، ۴۵۸،۴۵۹.

ص: ۵۵۲

محلہ نیم آورد یا نم آورد؛ ۴۵۹،۴۷۲

محلہ یزد آباد؛ ۴۵۸

محلہ بید آباد؛ ۴۶۰

محلہ جمالہ مقابل بابا عبد اللہ؛ ۴۵۹

محلہ جو بارہ؛ ۴۸۴

محلہ دار البطح؛ ۴۵۸

محلہ دردشت اصفهان (طوقچی کنونی)؛ ۴۵۹، ۴۵۸، ۴۵۷، ۴۵۶، ۴۵۵، ۴۵۴، ۴۷۱، ۴۶۱

محلہ عباس آباد؛ ۴۵۴

محلہ فہرہ؛ ۴۵۷

محلہ کاسہ گران؛ ۴۷۰، ۴۶۰، ۴۵۷

مدرس ابن سینا؛ ۴۵۴

مدرسہ ذو الفقار؛ ۴۶۱، ۴۶۰

مدرسہ علمیه آقا مبارک (مبارکیہ)؛ ۴۵۵، ۴۷۶، ۴۵۹

مدرسہ علمیه چهارسوق حسن آباد؛ ۴۸۲

مدرسہ علمیه حکیم؛ ۴۸۱

مدرسہ علمیه سلطان محمد سلجوقی؛ ۴۸۴

مدرسہ علمیه علی قلی آقا؛ ۴۸۲

مدرسہ علمیه مرحوم حاجی حسن؛ ۴۸۴

مدرسہ علمیه میرزا باقر؛ ۴۸۴

مدرسہ علمیه نماور؛ ۴۷۱

مدرسه علمیه هاشمی رفسنجانی؛ ۴۸۱.

مدرسه علمیه پاقلعه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه بیگم؛ ۴۷۵.

مدرسه علمیه نمازی خوی؛ ۳۲۷.

مدرسه علمیه آقا جولا؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه آقا شیرعلی؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه آقا کافور؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه آقا کمال خازن؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه آقانور؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه ابراهیم بیک؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه ابن سینا؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه ابو مسعود رازی؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه احمد آباد؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه اسفندیار بیک؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه اسماعیلیه تخت فولاد؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه اسماعیلیه محله قصر منشی؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه افتخار الملک؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه افندی؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه الغدیر؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه الماسیه؛ ۴۷۸، ۴۵۵.

مدرسه علمیه امامزاده اسماعیل؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه امام صادق علیه السلام (چهارباغ، شاهی)؛ ۴۶۰، ۴۸۰، ۴۸۱.

ص: ۵۵۳

مدرسه علمیه امامیه؛ ۴۵۵.

مدرسه علمیه امین الدوله؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه انیس (اسفندیار بیک)؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه اوزون حسن؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه ایلچی؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه باب القصر؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه باغ سیهل؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه باقر العلوم علیه السلام؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه باقریه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه پاشیر یا درب کوشک؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه پریخان خانم؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه تاج الملک؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه تربت نظام الملک یا ملک شاه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه ترک ها؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه جده بزرگ؛ ۴۶۲، ۴۵۶، ۴۷۵، ۴۷۴.

مدرسه علمیه جده کوچک؛ ۴۷۳، ۴۵۶، ۴۷۴.

مدرسه علمیه جعفریه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه جلالیه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه جوادیه؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه حکمتیه؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه دار السیاده؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه درب کوشک؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه دردشت؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه درویشان؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه ذو الفقار؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه رحیم خان؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه رکن الدین یزدی؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه زاهدی؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه زهرا بیگم؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه زینب بیگم؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه ساروتقی (آقا شیخ محمد علی)؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه ستاره صبح؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه سلطان محمد سلجوقی؛ ۴۵۷، ۴۸۴.

مدرسه علمیه سلیمانیه (رفیعیه سلیمانیه)؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه سمیری؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه سن پیر و سن پل؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه سید العراقین (صدر پاقلعه)؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شاهپوریه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شاه حسن؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شاهزاده ها (حکیم)؛ ۴۵۷، ۴۸۱.

مدرسه علمیه شاه طهماسب؛ ۴۵۷، ۴۵۹.

مدرسه علمیه شاه عباس کبیر؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شاه (مسجد جامع عباسی)؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه شرف؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه شفیعیه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شمس آباد؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شمسه (کاسه گران)؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شمسیه؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه شوری؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شه؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه شهرستان؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شهشهان؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شیخ الاسلام؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شیخ بهایی؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه شیخ لطف الله؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه شیخ یوسف بنا (محمد صالح بیک)؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه صارمیه (شاه حسین)؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه صدر اعظم؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه صدر بازار؛ ۴۶۲، ۴۵۷، ۴۷۳.

مدرسه علمیه صدر چهارباغ یا صدر خواجه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه صدر عام؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه صدر منصور؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه صدریه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه صفویه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه طاهریه؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه طیبه (میرزا تقی)؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه عباس آباد؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه عربان (آیه الله خادمی)؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه عصمتیه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه علائی؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه علی بن سهل؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه عمر؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه عمر بن عبد العزیز؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه عیدیه (سعیدیه)؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه فاضل هندی؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه فاطمیه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه فخریه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه قاسمیه-هاشمیه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه قرچقای بیک؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه قطبیه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه کاسه گران (حکیمیه)؛ ۴۵۸، ۴۷۳، ۴۷۲، ۴۷۱، ۴۷۰.

مدرسه علمیه کتابخانه امیر المؤمنین؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه کزان؛ ۴۵۸.

ص: ۵۵۵

مدرسه علمیه کسر؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه کشه؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه کمر زرین؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه کوچه جمال کله؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه کوچه عربان و قیصریه کهنه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه گچ کنان؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه گلگوز؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه محرمیه یا خواجه محرم؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه محمودیه؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه مدارس خمسه؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه مدارس هفتگانه خواجه؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه مدرس سید؛ ۴۵۷.

مدرسه علمیه مدرسه پاقلعه؛ ۴۵۶.

مدرسه علمیه مدرسه الزهراء عليها السلام؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه مرتضویه؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه مریم بیگم؛ ۴۷۹، ۴۵۹، ۴۸۲.

مدرسه علمیه مسجد جامع (جمعه)؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه مسجد حکیم؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه مسجد و مدرسه علیقلی آقا؛ ۴۶۰.

مدرسه علمیه مشعلدار باشی؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه مشکونیه؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه مقصودیه ناظریه؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه مکتب حضرت زینب علیها السلام؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه مکتب فاطمیه؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه ملا عبد الله؛ ۴۷۷، ۴۵۸.

مدرسه علمیه ملک شاه (تربیت نظام)؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه ملکه خاتون؛ ۴۵۸.

مدرسه علمیه میرزا باقر؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا تقی دولت امیر؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا حسین؛ ۴۶۱، ۴۵۹، ۴۸۳.

مدرسه علمیه میرزا خان؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا رضی؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا شاه حسین (هارونیه)؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا قاضی؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه میرزا مهدی (بابا حسن، مدرسه بیدآباد)؛ ۴۸۳، ۴۵۹.

مدرسه علمیه نادر شاه (مادر شاه)؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه ناصریه (ناصری)؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه نجفقلی بیگ؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه نجفیه (توشمال باشی)؛ ۴۵۶، ۴۵۹.

مدرسه علمیه نصرآباد؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه نظام الملک (نظامیه، صدریه)؛ ۴۶۱، ۴۵۹، ۴۵۴.

مدرسه علمیه نفیسه؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه نقاشان (هارون ولایت)؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه نواب؛ ۴۶۱.

مدرسه علمیه نوریه؛ ۴۷۰، ۴۶۷، ۴۵۹.

مدرسه علمیه نیم آورد؛ ۴۷۳، ۴۵۹.

مدرسه علمیه وزیر اوقاف؛ ۴۵۹.

مدرسه علمیه هارونیه (میرزا شاه حسین)؛ ۴۶۱.

مدرسه نمازی خوی؛ ۳۲۷.

مرکز احیاء آثار ملا حبیب الله شریف کاشانی؛ ۳۹۶.

مرکز احیاء میراث اسلامی؛ ۲۵۷، ۲۳۲، ۳۹۹، ۳۶۶.

مرکز الاعلام الاسلامی؛ ۴۴۸، ۴۴۷.

مرکز بررسی اسناد تاریخی؛ ۴۵۳.

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان؛ ۱۷۷، ۲۵، ۲۱.

مرندیز؛ ۴۵۳.

مزرعه جشیران (خمیران کرون)؛ ۴۶۹.

مسجد امام؛ ۴۵۹، ۴۵۷.

مسجد جامع عتیق اصفهان؛ ۴۵۶، ۴۵۴، ۴۷۰، ۴۶۷، ۴۵۸.

مسجد حکیم؛ ۴۸۴، ۴۸۱، ۴۷۱.

مسجد، حمام و بازارچه علی قلی آغا؛ ۴۸۲.

مسجد علی؛ ۴۸۴.

مسجد مرحوم حجه الاسلام حاجی سید محمّد باقر؛ ۴۸۳.

مشهد؛ ۴۴۹، ۴۵۳، ۴۶۸، ۴۷۷، ۲۲۸، ۲۳۳، ۴۴۵، ۴۴۷، ۴۴۸.

مصر؛ ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۴۰۰، ۴۴۶.

مطبعه الارشاد؛ ۴۵۲.

مطبعه الاستقلال؛ ۴۰۰.

مطبعه الاقصی؛ ۴۵۲.

مطبعه الترقی؛ ۳۹۵.

مطبعه الحکومیه؛ ۳۹۹.

مطبعه السنّه المحمديّه؛ ۳۹۵.

مطبعه العانی؛ ۳۹۵.

مطبعه العلمیه؛ ۴۴۵، ۴۴۶.

مطبعه المجمع العلمی العراقی؛ ۴۵۲.

مطبعه المصطفوی؛ ۳۹۸، ۴۴۸.

مطبعه دار البصری؛ ۴۵۲.

مطبعه شفیق؛ ۴۵۲.

مطبعه عیسی البابی الحلبی و شرکاؤه بمصر؛ ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۴۰۰.

ص: ۵۵۷

مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده بمصر؛ ٤٠٠.

معبر بيدآباد سرجوی (بابا حسن)؛ ٤٨٣.

مغرب هارون ولایت؛ ٤٦١.

مكتب القرآن؛ ٤٤٦.

مكتب النشر الثقافه الاسلاميه؛ ٣٩٩.

مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى؛ ١٧٩، ٣٩٥.

مكتبه آيه الله النجفى؛ ٤٤٦.

مكتبه التوفيقية؛ ٣٩٥، ٤٠٠.

مكتبه الروضه الرضويه؛ ٤٤٥، ٤٤٨.

مكتبه الصدر؛ ٣٩٨.

مكتبه الصدوق؛ ٣٩٨.

مكتبه الصفا؛ ٣٩٦.

مكتبه العلميه الإسلاميه؛ ٤٤٧.

مكتبه المرتضى؛ ٤٤٨.

مكة؛ ٢٣٢.

منشورات مكتبه بصيرتى؛ ٣٩٨.

مؤسسه جغرافيايى و كارتوگرافى سحاب؛ ٤٥٣.

ميدان نقش جهان؛ ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٦٠، ٤٥٧، ٤٦٠.

مؤسسه كاشف الغطاء؛ ٤١٣.

مؤسسه آل البيت عليهم السلام؛ ٤٤٦، ٤٤٥، ٣٩٩، ٤٤٨، ٤٤٧.

مؤسسه الامام الصادق عليه السلام؛ ۴۴۶، ۴۴۷.

مؤسسه الرساله؛ ۳۹۸، ۴۴۷، ۴۵۲.

مؤسسه الصادق؛ ۳۹۹.

مؤسسه المصریه؛ ۴۰۰.

مؤسسه النشر الاسلامی؛ ۴۴۷، ۴۴۶، ۴۴۵، ۴۴۸.

مؤسسه الوفاء؛ ۴۴۵.

مؤسسه الهجره؛ ۴۴۶.

مؤسسه سيّد الشهداء عليه السلام؛ ۴۴۸.

ن، و، ه، ی

نجف آباد؛ ۴۶۹.

نجف اشرف؛ ۳۱۶، ۳۱۴، ۲۲۸، ۱۷۸، ۲۸، ۴۱۲، ۴۰۸، ۴۰۶، ۴۰۵، ۴۰۴، ۴۰۳.

نشر الهدايه؛ ۴۴۹.

نشر دانشگاهی؛ ۴۵۳.

ورامين؛ ۴۰۶.

ورزشگاه حميد رضا کمال؛ ۴۸۴.

وزاره الثقافه و الإرشاد القومی؛ ۴۰۰.

وزاره الثقافه و الاعلام؛ ۳۹۶.

هارون الولايه؛ ۴۸۴.

هارون ولايت، حکيم نظامی؛ ۴۸۴، ۴۵۷.

هرند؛ ۴۷۳.

هندوستان؛ ۴۷۰.

يمن؛ ۴۵۲.

ص: ۵۵۸.

فرق، مذاهب، طوائف

اخباریین، اخباری؛ ۴۰۷، ۴۲۰.

امامیه، امامی؛ ۴۰۳، ۴۰۴.

حنفی؛ ۳۷۹.

سلجوقی؛ ۴۵۴، ۴۸۴.

سنّی، ستیان؛ ۲۲، ۲۲۱.

شیعه؛ ۴۰۱، ۱۷۸، ۱۷۷، ۳۱، ۲۳، ۲۲، ۴۷۸، ۴۵۵، ۴۵۲، ۴۰۹، ۴۰۷، ۴۰۵، ۴۰۳.

صفوی، صفویه؛ ۴۵۸، ۴۵۷، ۴۵۶، ۴۵۵، ۴۶۹، ۴۶۸، ۴۶۷، ۴۶۱، ۴۶۰، ۴۵۹، ۴۸۳، ۴۸۲، ۴۸۱، ۴۸۰، ۴۷۸، ۴۷۵.

صوفیه؛ ۳۸۴، ۱۳۴، ۳۱.

قاجار؛ ۴۷۴، ۴۷۳، ۴۶۲، ۴۵۳.

ص: ۵۵۹

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می نمایم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقاتی و ترجمانی

اصفهان

گام‌های

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

